

كَلِمَاتُ الْقُرْآنِ

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

مِنْ تَفْسِيرِ

الشيخ العلامة عبد الرحمن بن صالح السعدوي

جمعة ورثة واعتمت به

لاشرف بن كمال

عفا الله عنه

دار الطائفة
للنشر والتوزيع

دار الطائفة
للنشر والتوزيع

كَلِمَاتُ الْقُرْآنِ

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

نسخة مضبوطة بالشكل -
مصححة - منقحة - محققة

من تفسيري الأصابع

الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رَحِمَهُ اللهُ

الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللهُ

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ

الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ اللهِ تَعَالَى

أَشْرَفُ بْنُ كَمَالٍ

عَفَا اللهُ عَنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رَبِّكَ يَرْفَعُ رَوَاةَ الْوَيْلِ وَالسُّرُوحِ وَالْعُلُوقِ



ALTABARI'S LIBRARY

1441 هـ - 2020 م

سنة الطبع:

2014 / 7153

رقم الإيداع:

الثالثة

رقم الطبعة:

حقوق الطبع محفوظة

لا يسمح بإعادة طبع هذا الكتاب بأي طريقة
إلكترونية أو ماسح ضوئي أو ترجمة أو غيره من
الاستفادة إلا بإذن خطي من المؤلف نفسه

التأشير



(002) 01144260005

جوال // (002) 01028107333

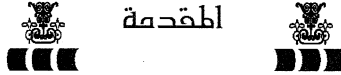
(002) 01019666233

Tabari24@gmail.com

جمهورية مصر العربية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَبَعْدُ؛

□ انطِلاقًا مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ]، وَقَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ (أَلْم) حَرْفٌ، بَلْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ].

□ فَقَدْ اجْتَهَدْنَا فِي عَمَلِ تَفْسِيرٍ وَبَيَانٍ لِكَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى إِضْاحٍ وَبَيَانٍ؛ لَيْسَهُلَّ فَهَمَّ الْآيَاتِ عَلَى الْمَعْنَى الصَّحِيحِ؛ وَذَلِكَ الْبَيَانُ وَالْإِضْاحُ مِنْ تَفْسِيرِ الْإِمَامَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، وَالشَّيْخِ الْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعَثِيمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، وَكَانَ أَغْلَبَ الْكِتَابِ لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الْعَثِيمِيِّ إِلَّا مَوَاضِعَ وَسُورَ مَأْخُودَةً مِنْ تَفْسِيرِ الْإِمَامِ السَّعْدِيِّ، وَإِلَيْكَ بَيَانُهَا:

- ١ - مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ مِنْ آيَةِ رَقْمِ ٥٣ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.
- ٢ - مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ.
- ٣ - مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ.
- ٤ - مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ.
- ٥ - مِنْ سُورَةِ الدُّخَانِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْفَتْحِ.
- ٦ - مِنْ سُورَةِ الْمَجَادَلَةِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ.

□ سَبَبُ اخْتِيَارِنَا لِمَادَّةِ الْكِتَابِ مِنْ تَفْسِيرِ الشَّيْخَيْنِ رَحِمَهُمَا اللهُ:

١. سَلَامَةُ الْعَقِيدَةِ وَالْمَنْهَجِ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى.
٢. اتِّسَاعُ عِلْمِهِمَا، وَأَنَّهُمَا مِنَ الْمُحَقِّقِينَ.
٣. سَهُولَةُ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ أَغْلَبِ الْقُرَّاءِ.

□ هَذَا، وَقَدْ وَضَعْنَا الْكَلِمَاتَ وَبَيَّانَهَا فِي جَدُولٍ وَجَعَلْنَا عَلَى

يَمِينِ الْجَدُولِ رَقْمَ الْآيَةِ، وَقَدْ جَعَلْنَا الْكَلِمَةَ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ وَالْبَيَانَ وَالتَّفْسِيرَ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ.



وَقَدْ رَقَمْنَا الْآيَاتِ بِطَرِيقَةٍ تَجْعَلُ الْكِتَابَ سَهْلَ الْمَحْمَلِ؛ وَإِلَيْكَ
بَيَّانُهَا:

١- رَقَمْنَا مَجْمُوعَةَ الْآيَاتِ الَّتِي مِنْ آيَةِ رَقْمٍ كَذَا إِلَى آيَةِ رَقْمٍ كَذَا -
مُتَّصِمَةً عِدَّةَ آيَاتٍ - بِالشَّكْلِ الْآتِي:

وَأُزْلِفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ قُرْبَتْ لِلْمُتَّقِينَ. أَوَابٍ رَجَاعٍ إِلَيْهِ. ٣١
حَفِظْ لِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. خَشِيَ الرَّحْمَنَ خَافَهُ عَنْ عِلْمٍ
وَبَصِيرَةٍ. بِقَلْبٍ مُنِيبٍ بِقَلْبٍ رَجَاعٍ إِلَى اللَّهِ. وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥
النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

□ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْآيَاتِ الْمُفَسَّرَةَ وَالْمَوْضَّحَةَ مِنْ رَقْمٍ
(٣١) إِلَى رَقْمٍ (٣٥).

٢- رَقَمْنَا الْآيَةَ الْوَاحِدَةَ بِالشَّكْلِ الْآتِي:

٣ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَاءً يَلِيقُ بِعَظَمَتِهِ.

□ هَذَا وَنَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعِينَنَا عَلَى الْعَمَلِ بِأَوَامِرِ الْقُرْآنِ، وَأَنْ
نُنْتَهِيَ بِنَوَاهِيهِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ مِنَّا صَالِحَ الْأَعْمَالِ وَأَنْ يَجْعَلَهُ دُخْرًا لَنَا
حِينَ الْقُدُومِ عَلَيْهِ وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ قَارِئَهُ وَالِدَّاعِيَ إِلَيْهِ.

□ وَعَلَى كُلِّ مَنْ قَرَأَهُ رَجَاءُ الدُّعَاءِ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ مَعَ النَّصْحِ
الْوَاجِبِ فِيهِ.

□ وَإِنْ وُجِدَ الْخَطَأُ وَالزَّلَلُ فَالشَّيْخَانِ مِنْهُ بَرِيئَانِ، بَلْ هُوَ مِنْ قَلَّةِ
عَلْمِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ الْمَسْكِينِ فِي الْاِخْتِصَارِ وَنَقْلِ الْبَيَانِ.

وكتبه

أشرف بن كمال

عفا الله عنه





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة



آية	الكلمة ... معناها
١	اللَّهِ اسْمٌ لَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ، وَهُوَ أَصْلُ الْأَسْمَاءِ. الرَّحْمَنُ ذُو الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ. الرَّحِيمِ الْمَوْصِلُ لِلرَّحْمَةِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.
٢	الْحَمْدُ وَصْفُ الْمَحْمُودِ بِالْكَمَالِ حُبًّا وَتَعْظِيمًا. رَبِّ «الرَّبُّ»: مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ الْخَلْقُ، وَالْمَلَكُ، وَالتَّدْبِيرُ. الْعَالَمِينَ كُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ فَهُوَ مِنَ الْعَالَمِ. يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالدِّينُ: الْجَزَاءُ.
٥	إِيَّاكَ نَعْبُدُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ. وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا إِيَّاكَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَغَيْرِهَا.
٦	أَهْدِنَا هِدَايَةَ الْإِزْشَادِ وَهِدَايَةَ التَّوْفِيقِ. الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الطَّرِيقَ الَّذِي لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ. الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ هُمُ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ



وَالصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ ﴿٧﴾

الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ الْيَهُودَ، وَكُلُّ مَنْ عَلِمَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ.
الضَّالِّينَ النَّصَارَى قَبْلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
جَاهِلًا بِهِ.





سورة البقرة



آية	الكلمة ... معناها
١	الْحُرُوفُ هِجَائِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى إِطْلَاقًا.
٢	الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْقُرْآنِ. لَا رَيْبَ فِيهِ الرَّيْبُ: الشُّكُّ؛ الْمَصْحُوبُ بِقَلْبِي.
٣	يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ يُقْرَأُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ مِمَّا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ. وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ يَقُومُونَ بِهَا عَلَى وَجْهِ مُسْتَقِيمٍ، وَالصَّلَاةُ تَعْمُ الْفَرِيضَةُ وَالنَّافِلَةُ. وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُقْفُونَ مِمَّا أُعْطِينَاهُمْ مِنَ الْمَالِ يُخْرِجُونَ.
٤	بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ: يُؤْمِنُونَ بِالْقُرْآنِ. وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ التَّوْرَةَ، وَالْإِنْجِيلَ، وَالزَّبُورَ، وَصُحُفَ إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَغَيْرَهَا. وَبِالْآخِرَةِ الْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَمَا يَتَّبِعُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٥	عَلَى هُدًى عَلَى عِلْمٍ، وَتَوْفِيقٍ. مَنْ رَيْبَهُمْ خَالَقِهِمُ الْمُدَبِّرَ لِأُمُورِهِمْ. وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ الْفَلَاحُ: كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِانْتِفَاءِ جَمِيعِ الشُّرُورِ، وَحُصُولِ جَمِيعِ الْخَيْرِ.
٦	الَّذِينَ كَفَرُوا آيٍ: بِمَا يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ. ءَأَنْذَرْتَهُمُ الْإِنذَارَ: الْإِعْلَامُ الْمَقْرُونُ بِالتَّخْوِيفِ.

٧
 خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ قُلُوبُهُمْ مَخْتُومٌ عَلَيْهَا لَا يُصْطَرُّ مِنْهَا خَيْرٌ،
 وَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا خَيْرٌ، وَالخَتْمُ: الطَّبْعُ. وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَخَتَمَ عَلَى
 سَمْعِهِمْ أَنْ لَا تَسْمَعَ خَيْرًا تَتَمَعُّ بِهِ. غَشَوَةٌ غِطَاءٌ يَحُولُ بَيْنَهَا
 وَبَيْنَ النَّظَرِ إِلَى الْحَقِّ. عَذَابٌ عَظِيمٌ هُوَ عَذَابُ النَّارِ، وَعَظَمَتْهُ
 ٨
 اللَّهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ أَشَدُّ مِنْهُ. وَمِنَ النَّاسِ وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ
 بِلِسَانِهِ. وَمَاهُمْ بِمُؤْمِنِينَ أَي: يَقُولُ بِهِمْ.

٩
 يُخْذِعُونَ اللَّهَ بِإِظْهَارِ إِسْلَامِهِمُ الَّذِي يَعْتَصِمُونَ بِهِ دِمَاءَهُمْ
 وَأَمْوَالِهِمْ. وَمَا يُخْذِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ مَا يَخْدَعُ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ إِلَّا
 أَنْفُسِهِمْ. وَمَا يَشْعُرُونَ مَا يَشْعُرُ هَؤُلَاءِ أَنْ خَدَاعَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

١٠
 عَذَابٌ عَقُوبَةٌ. أَيْ مُؤَلِّمٌ، فَهُوَ شَدِيدٌ وَعَظِيمٌ وَكَثِيرٌ. بِمَا كَانُوا
 ١١
 يَكْذِبُونَ بِسَبَبِ كَذِبِهِمْ، أَوْ تَكْذِيبِهِمْ. لِأَنفُسِهِمْ وَالْإِفْسَادِ فِي
 الْأَرْضِ أَنْ يَسْعَى الْإِنْسَانُ فِيهَا بِالْمَعَاصِي. فِي الْأَرْضِ نَفْسَهَا؛ أَوْ
 ١٣
 أَهْلِهَا؛ أَوْ كِلَيْهِمَا. السُّفَهَاءُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُشْدٌ وَعَقْلٌ.

١٤
 خَلَوْا رَجَعُوا خَالِينَ بِهِمْ. شَيْطَانِهِمْ كِبْرَانِهِمْ. إِنَّمَعَكُمْ مُقَارِنُونَ
 لَكُمْ تَابِعُونَ لَكُمْ. مُسْتَهْزِئُونَ سَاخِرُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ.

١٥
 اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ يَسْحَرُ تَعَالَى بِهِمْ بِمَا أَمَلَى لَهُمْ. وَيَسْتَهْزِئُ فِي
 طُغْيَانِهِمْ يُبْقِيهِمْ فِي طُغْيَانِهِمْ. يَعْمَهُونَ الْعَمَةَ: الضَّلَالُ.

١٦
 أُولَئِكَ الْمُنَافِقُونَ. أَشْتَرُوا اخْتَارُوا. الضَّلَالَةُ الْعَمَائِيَّةُ، وَهِيَ مَا
 سَارُوا عَلَيْهِ مِنَ النِّفَاقِ. فَمَا رِيحَتْ مَا زَادَتْ. مَثَلُهُمْ وَصَفُهُمْ،

وَحَالَهُمْ.

١٧ أَسْتَوَفَدَ نَارًا طَلَبَ مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يُوقِدَ لَهُ نَارًا. ذَهَبَ اللَّهُ بِثُورِهِمْ أَي: أَبْقَى حَرَارَةَ النَّارِ. ظَلَمْتُ أَي: ظَلَمْتُ عَدِيدَةً.

١٨ صُمٌّ جَمْعُ أَصَمٍّ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ، أَي: هُمْ صُمٌّ عَنِ الْحَقِّ فَلَا يَسْمَعُونَ. بَكْمُ جَمْعُ أَبْكَمٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْطِقُ، وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ. عُتَى جَمْعُ أَعْمَى، وَالْمُرَادُ: أَنَّهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ بِمَا يُشَاهِدُونَهُ مِنَ الْآيَاتِ. فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ بِسَبَبِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ لَا يَرْجِعُونَ عَنْ عِيَّتِهِمْ.

١٩ أَوْ كَصَيْبٍ مِثْلَ الْمَطَرِ النَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ. فَيُظَلِّمُتُ مَعَهُ ظُلْمَاتٌ، وَهِيَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَظُلْمَةُ السَّحَابِ وَظُلْمَةُ الْمَطَرِ. وَرَعْدٌ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي تَسْمَعُهُ مِنَ السَّحَابِ. وَبَرْقٌ هُوَ النُّورُ الَّذِي يَلْمَعُ فِي السَّحَابِ. يَجْعَلُونَ الضُّمِيرَ يُعَوِّدُ عَلَى أَصْحَابِ الصَّيْبِ. مِنْ الصَّوَاعِقِ بِسَبَبِ الصَّوَاعِقِ وَالصَّاعِقَةُ مَا تَصْعَقُ، أَي تَهْلِكُ مَنْ أَصَابَتْهُ. يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ يَأْخُذُهَا بِسُرْعَةٍ فَتَعْمَى. أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ أَصَابَهُمْ بِظُلْمَةٍ. قَامُوا وَقَفُوا. وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ دُونَ أَنْ تَحْدُثَ هَذِهِ الصَّوَاعِقُ وَالْبَرْقُ، أَي قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَذْهَبَ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ بِدُونِ أَسْبَابِ.

٢٠ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ تَذَلُّوا لَهُ بِالطَّاعَةِ؛ ذَلًّا نَاشِئًا عَنِ الْمَحَبَّةِ وَالتَّعْظِيمِ. خَلَقَكُمْ أَوْ جَدَّكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لِتَتَّصِلُوا إِلَى التَّقْوَى.

٢٢
فَرَأَسًا مَوْطَأَةً يُسْتَقَرُّ عَلَيْهَا مَهْيَأَةً يُسْتَرَاحُ فِيهَا. وَالسَّمَاءَ الْمُرَادُ
بِالسَّمَاءِ هُنَا الْعُلُوُّ. بِنَاءٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ. فَأَخْرَجَ بِهِ أَي: أَخْرَجَ
بِسَبَبِهِ. رَزَقًا لَكُمْ عَطَاءً لَكُمْ. فَلَا تَجْعَلُوا لَا تُصَيِّرُوا. أُنْدَادًا
نُظْرَاءً، وَمُشَابِهِينَ فِي الْعِبَادَةِ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا نِدْلَهُ
فِي الرُّبُوبِيَّةِ وَمُقْتَضِيَاتِهَا.

٢٣
مِمَّا نَزَّلْنَا الْمُرَادُ بِهِ الْقُرْآنَ. عَبْدِنَا هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
مِنْ مِثْلِهِ مِنْ جِنْسِ الْقُرْآنِ، أَوْ مِنْ مِثْلِ مُحَمَّدٍ ﷺ. وَأَدْعُوا
شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ تَشْهَدُونَ لَهُمْ بِالْأَلُوْهِيَّةِ وَتَعْبُدُونَهُمْ
لِيُسَاعِدُوَكُمْ فِي الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ. مِنْ دُونِ اللَّهِ مِمَّا سَوَى اللَّهِ. إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَي: فِي أَنْ هَذَا الْقُرْآنُ مُفْتَرًى عَلَى اللَّهِ.

٢٤
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَإِنَّ لَمْ تَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ. وَقُوْدُهَا الْوَقُوْدُ:
مَا يُوقَدُ بِهِ الشَّيْءُ، كَالْحَطْبِ. وَالْحِجَارَةُ الْمُرَادُ: الْحِجَارَةُ
الْمَعْبُودَةُ، أَي: الْأَصْنَامُ. أُعِدَّتِ الْإِعْدَادُ: التَّهَيُّةُ لِلشَّيْءِ.

٢٥
وَبَيَّرِ الْبِشَارَةَ: هِيَ الْإِخْبَارُ بِمَا يَسُرُّ. الَّذِينَ ءَامَنُوا أَي: بِمَا
يَجِبُ الْإِيْمَانُ بِهِ. أَلْصَلِّحَتِ الصَّالِحَاتُ: الصَّادِرَةُ عَنْ مَحَبَّةٍ
وَتَعْظِيمِ اللَّهِ الْمُتَضَمَّنَةُ لِلْإِخْلَاصِ وَتَابِعَةِ الرَّسُولِ ﷺ.
أَنْ لَمْ جَنَّتِ الْجَنَّةُ هِيَ الدَّارُ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُتَّقِينَ. مِنْ تَحْتِهَا
مِنْ تَحْتِ أَشْجَارِهَا وَقُصُورِهَا. رُزِقُوا أُعْطُوا. وَأَنْوَأَ بِهِ مُتَشَبِّهًا
جِيءَ إِلَيْهِمْ بِهِ مُتَشَابِهًا. أَزْوَاجٌ مِنَ الْحُورِ، وَمِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا.

مُطَهَّرَةٌ شَمَلُ طَهَارَةِ الظَّاهِرِ، وَالْبَاطِنِ. خَلِدُونَ مَا كُنْتُمْ لَا
يَخْرُجُونَ مِنْهَا.

لَا يَسْتَحْيَ ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا لَا يَمْنَعُهُ الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَضْرِبَ
مَثَلًا أَيِّ مَثَلٍ مَا دَامَ يَثْبُتُ بِهِ الْحَقُّ. فَمَا فَوْقَهَا فَمَا دُونَهَا.
الْفَنَسِيقِينَ الْخَارِجِينَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ؛ وَالْمُرَادُ: الْخُرُوجُ الْمَطْلُوقُ
الَّذِي هُوَ الْكُفْرُ.

يَنْقُضُونَ النَّقْضَ هُوَ حُلُّ الشَّيْءِ بَعْدَ إِبْرَامِهِ. عَهْدَ اللَّهِ هُوَ الْإِيمَانُ
بِهِ وَيُرْسَلِهِ. وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ۚ أَنْ يُوصَلَ كَالْأَرْحَامِ وَنُصْرَةَ
الرُّسُلِ وَنُصْرَةَ الْحَقِّ وَالِدِّفَاعِ عَنِ الْحَقِّ. وَيُفْسِدُونَ يَسْعُونَ
لِمَا بِهِ فَسَادُ الْأَرْضِ مَعْنَوِيًّا وَحِسِّيًّا. الْخَالِسُونَ الْخَاسِرُونَ: هُوَ
الَّذِي فَاتَهُ الرِّيحُ.

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ كَيْفَ تَجْحَدُونَ، وَتَسْتَكْبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ،
وَتُنْكِرُونَ الْبَعْثَ؟! أَمْوَاتًا قَبْلَ نَفْخِ الرُّوحِ. فَأَخْبَلَكُمْ بِنَفْخِ
الرُّوحِ. ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثَانِيَةً؛ بَعْدَ أَنْ يَخْرِجَ الْإِنْسَانَ إِلَى الدُّنْيَا.
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ الْحَيَاةَ الْآخِرَةَ الَّتِي لَا مَوْتَ بَعْدَهَا.

خَلَقَ لَكُمْ أَوْجَدَ لِأَجْلِكُمْ. أَسْتَوَى فَصَدَّ إِلَى السَّمَاءِ. فَسَوَّاهُنَّ
جَعَلَهَا سَوِيَّةً طِبَاقًا غَيْرَ مُتَنَائِرَةٍ قُوَّةً مَتِينَةً.

لِلْمَلَائِكَةِ الْمَلَائِكَةُ عَالَمٌ غَيْبِيٌّ خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ. خَلِيفَةٌ لِمَنْ
سَبَقَهُمْ. أَتَجْعَلُ فِيهَا اسْتِفْهَامًا لِلِاسْتِطْلَاعِ وَالِاسْتِعْلَامِ. تُسَبِّحُ

نُنزَرَهُ. بِحَمْدِكَ تَسْبِيحًا مَّصْحُوبًا بِالْحَمْدِ مَقْرُونًا بِهِ. وَنُقَدِّسُ
التَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ؛ وَهُوَ أَمْرٌ زَائِدٌ عَلَى «التَّنْزِيهِ». مَا لَا نَعْلَمُونَ
مِنْ أَمْرِ هَذَا الْخَلِيفَةِ.

٣١ ءَادَمُ هُوَ أَبُو الْبَشَرِ. الْأَسْمَاءُ هِيَ الْأَسْمَاءُ لِْمُسَمَّيَاتِ حَاضِرَةِ

يَحْتَاجُ إِلَيْهَا آدَمُ وَبَنُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. عَرَضَهُمْ عَرَضَ مُسَمَّيَاتِ
٣٢ الْأَسْمَاءِ. سُبْحَانَكَ تَنْزِيهًا لَكَ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِجَلَالِكَ.

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ إِنَّكَ ذُو الْعِلْمِ الْوَاسِعِ الشَّامِلِ الْمُحِيطِ بِالْمَاضِي
وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

٣٣ يَتَّكِدُ الْقَائِلُ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. أَنبَاهُمْ أَنبَاءَ الْمَلَائِكَةِ.

مَا بُدُونُ مَا تَظْهَرُونَ. تَكْتُمُونَ تَخْفُونَ.

٣٤ أَسْجُدُوا السُّجُودَ أَنْ يَضَعَ السَّاجِدُ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ خُضُوعًا

وَحُشُوعًا. فَسَجِدُوا أَي: مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ. إِبْلِيسَ هُوَ الشَّيْطَانُ. ابْنُ
امْتِنَعَ. وَأَسْتَكْبَرَ صَارَ ذَا كِبَرٍ.

٣٥ وَرَزَوَجَكَ هِيَ حَوَاءُ. الْجَنَّةُ ظَاهِرُ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ أَنَّهَا جَنَّةُ الْخُلْدِ.

وَكُلًّا أَمْرٌ؛ بِمَعْنَى الْإِبَاحَةِ وَالْإِكْرَامِ. رَعْدًا أَكْلًا هَنِيئًا لَيْسَ فِيهِ
تَنْغِيصٌ. حَيْثُ شِئْنَا فِي أَيِّ مَكَانٍ مِنْ هَذِهِ الْجَنَّةِ، وَفِي أَيِّ
زَمَانٍ. هَذِهِ الشَّجَرَةُ هِيَ غَيْرُ مَعْلُومَةِ النَّوْعِ، فَتَبَقَى عَلَى إِنْهَامِهَا.
مِنَ الظَّالِمِينَ مِنَ الْمُعْتَدِينَ لِمُخَالَفَةِ الْأَمْرِ.

٣٦ فَأَزَلَّهُمَا أَوْ قَعَّهُمَا فِي الزَّلَلِ. الشَّيْطَانُ هُوَ الَّذِي أَبَى أَنْ يَسْجُدَ

لَادَمَ. عَنْهَا عَنِ الْجَنَّةِ. مِمَّا كَانَا فِيهِ أَي: مِنَ النَّعِيمِ. أَهْبَطُوا الْمُرَادُ:
 آدَمَ، وَحَوَاءَ، وَإِبْلِيسَ. بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ الشَّيْطَانُ عَدُوٌّ لَادَمَ
 وَحَوَاءَ. وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ. سَوْفَ تَسْتَغْرِقُونَ فِي الْأَرْضِ،
 وَسَوْفَ تَتَمَتَّعُونَ بِهَا بِمَا أَعْطَاكُمْ اللَّهُ إِلَى حِينٍ.

فَلَقِيَ آدَمَ أَخَذَ وَقَبَلَ وَرَضِيَ مِنَ اللَّهِ كَلِمَاتٍ. كَلِمَتِ هِيَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ﴾ فَتَابَ عَلَيْهِ التَّوْبَةَ: رَفَعُ الْمُؤَاخَذَةَ، وَالْعَفْوُ عَنِ
 الْمُذْنِبِ إِذَا رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ. التَّوَابُ صِيغَةٌ مَبَالِغَةٌ؛ وَذَلِكَ لِكثْرَةِ
 التَّائِبِينَ، وَكثْرَةِ تَوْبَةِ اللَّهِ. الرَّحِيمُ ذُو الرَّحْمَةِ الوَاسِعَةِ الوَاصِلَةِ إِلَى
 مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ.

مِنِّي هُدَىٰ مِنِّي عِلْمًا، وَذَلِكَ بِالْوَحْيِ إِلَىٰ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ.
 فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ أَخَذَ بِهِ تَصَدِيقًا بِأَخْبَارِهِ، وَامْتِسَالًا لِأَحْكَامِهِ. فَلَا
 خَوْفَ عَلَيْهِمْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ. وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَي: عَلَىٰ مَا مَضَىٰ.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَاسْتَكْبَرُوا عَنْ طَاعَتِهِ، وَلَمْ يَنْقَادُوا لَهَا. وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا بِالآيَاتِ الشَّرْعِيَّةِ. أَصْحَابُ النَّارِ الْمَلَاذِمُونَ لَهَا. خَلِدُونَ
 مَا كَانُوا الْمُكْتَبِ الدَّائِمِ الْأَبَدِيِّ.

يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ يَا أَوْلَادَ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ لَقَبُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
 إِسْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَبَنُوهُ هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. أَذْكَرُوا أذْكَرُوا
 بَقُلُوبِكُمْ، وَبِالْأَسْتِثْمِ، وَبِجَوَارِحِكُمْ. نِعْمَتِي يَعْثُمُ جَمِيعَ النِّعَمِ

الدِّينِيَّةَ وَالدُّنْيَوِيَّةَ. وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُتِّبُوا بِهِ وَآفِيَا، وَعَهْدُهُ أَنْ يُقِيمُوا
الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيُؤْمِنُوا بِالرُّسُلِ. أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ أُعْطِكُمْ مَا
عَهَدْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَآفِيَا، وَهُوَ الْجَزَاءُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ. فَارْهَبُوا
الرَّهْبَةَ: شِدَّةَ الْخَوْفِ.

٤١ بِمَا أَنْزَلْتُ هُوَ الْقُرْآنُ. لِمَا مَعَكُمْ لِمَا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ مِنْ
أَوْصَافِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَاهِدًا لِلتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ بِالصِّدْقِ.
وَلَا تَشْتَرُوا لَّا تَأْخُذُوا. ثَمَنًا قَلِيلًا الْجَاهِ، وَالرَّئِيسَةَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.
وَإِنِّي فَأَتَّقُونَ التَّقْوَى: اتَّخَذَ وَقَايَةَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، بِفِعْلِ أَوْامِرِهِ
وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ.

٤٢ وَلَا تَلْبِسُوا لَّا تَمْزُجُوا بَيْنَهُمَا حَتَّى يَشْتَبَهَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ.
٤٣ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ اتُّبُوا بِهَا مُسْتَقِيمَةً بِشُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا وَوَجِبَانِهَا،
وَتَشْمَلُ الْفَرِيضَةَ، وَالنَّافِلَةَ. وَءَاتُوا الزَّكَاةَ الزَّكَاةُ هِيَ الْمَالُ
الْمَدْفُوعُ امْتِثَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ إِلَى أَهْلِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مَخْصُوصَةٍ
مَعْرُوفَةٍ. وَأَزْكُوا مَعَ الزَّكَاةِ صَلُّوا مَعَ الْمُصَلِّينَ.

٤٤ وَتَلْسُونُ أَنْفُسَكُمْ تَسْرُكُونَهَا فَلَا تَأْمُرُونَهَا بِالْبِرِّ. نَتَلُونَ الْكِتَابَ
٤٥ تَقْرُونَ التَّوْرَةَ. وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ اسْتَعِينُوا عَلَى أُمُورِكُمْ
بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ. لَكِبْرَةٌ لِسَاقَةِ الْحَشِيشِ الدَّلِيلِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ.

٤٦ يَظُنُّونَ يَتَيَقَّنُونَ. أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ أَنَّهُمْ سَيَلَا قُوَّةَهُ، وَذَلِكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. وَأَنَّهُمْ إِلَهٌ رَجِعُونَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ.

٤٧ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي بِالَّذِينَ جَعَلْتُمْ أَفْضَلَ مِنْ
غَيْرِكُمْ، الْمُرَادُ عَالَمٌ زَمَانِهِمْ.

٤٨ لَا تَجْزِي نَفْسٌ لَا تُغْنِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ أَبَدًا. شَفَعَةُ الشَّفَاعَةِ:
التَّوَسُّطُ لِلغَيْرِ بِجَلْبِ مَنْفَعَةٍ، أَوْ دَفْعِ مَضْرَرَةٍ. عَدْلٌ بِدِيلٍ يُعَدَّلُ بِهِ
عَنِ الْجَزَاءِ. وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ لَا أَحَدٌ يَمْنَعُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.

٤٩ بَخَيْنَاكُمْ أَنْفُذْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ. يُسْؤِمُونَكُمْ لَا يِرْعَوْنَكُمْ إِلَّا
بِهَذَا الْبَلَاءِ الْعَظِيمِ. سُوءُ الْعَذَابِ سَيِّئُهُ وَفَيْحُهُ. وَاسْتَحْيُونَ
يَسْتَبْقُونَ نِسَاءَكُمْ. وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ وَفِي إِنْجَائِكُمْ ابْتِلَاءٌ مِنْ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِيَعْلَمَ مَنْ يَشْكُرُ وَمَنْ يَكْفُرُ.

٥٠ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَلَقْنَاهُ لَكُمْ حَتَّىٰ عَبَرْتُمْ إِلَى الشَّاطِئِ.

٥١ الْعِجْلُ هُوَ تَمَثُّالٌ مِنْ ذَهَبٍ صَنَعَهُ السَّامِرِيُّ.

٥٢ عَفَوْنَا عَنْكُمْ تَجَاوَزْنَا عَنْ عُقُوبَتِكُمْ. مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ حِينَ تَابُوا إِلَى

٥٣ اللَّهِ، وَقَتَلُوا أَنْفُسَهُمْ. وَإِذْ آتَيْنَا وَأَذْكُرُوا إِذْ أُعْطِينَا مُوسَىٰ.

الْكِتَابَ التَّوْرَةَ. وَالْفُرْقَانَ الْفَارِقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

نَهْتَدُونَ بِهَذَا الْكِتَابِ، هِدَايَةَ الْعِلْمِ وَالتَّوْفِيقِ.

٥٤ ظَلَمْتُمْ نَفْسَكُمْ أَنْفُسَكُمْ حَقَّهَا. بِاتِّخَاذِكُمْ الْعِجْلَ بِسَبَبِ اتِّخَاذِكُمْ

الْعِجْلَ إِلَيْهَا تَعْبُدُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ. فَتَوَبُوا أَرْجِعُوا إِلَيْهِ مِنْ

مَعْصِيَتِهِ إِلَى طَاعَتِهِ. إِلَى بَارِيكُمْ الْبَارِي: الْخَالِقِ الْمُعْتَبِيِّ بِخَلْقِهِ.

فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ لِيَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. النَّوَابِ كَثِيرُ التَّوْبَةِ عَلَىٰ

الْعَبْدِ الْوَاحِدِ، وَعَلَى التَّائِبِينَ. الرَّحِيمِ ذُو الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ.

٥٥

لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ لَنْ نُنْقَادَ لَكَ، وَلَنْ نُصَدِّقَ بِكَ. أَلَصَّعِقَةُ الْمَوْتِ
الَّذِي صُعِقُوا بِهِ. نَنْظُرُونَ نَنْظُرٌ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ حِينَ
تَتَسَاقَطُونَ. بَعَثْنَاكُمْ الْبَعْثُ هُنَا: الْإِحْيَاءُ. مَوْتِكُمْ وَهُوَ مَوْتٌ
حَقِيقِيٌّ وَلَيْسَ تَوْمًا.

٥٦

وَطَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ جَعَلْنَاهُ ظِلًّا عَلَيْكُمْ. الْأَعْمَامَ السَّحَابِ الْبَارِدِ
الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْجَوْ بَارِدًا. أَلَمَنْ شَيْءٌ يُشْبِهُ الْعَسَلَ. وَالسَّلْوَى
طَائِرٌ نَاعِمٌ يُسَمَّى «السَّمَانِي» أَوْ هُوَ شَيْبَةٌ بِهِ. وَمَا ظَلَمُونَا مَا
نَقْصُونَا شَيْئًا. أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ لَا يَظْلِمُونَ بِهَذَا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.

٥٧

الْقَرْيَةَ الْمُرَادُ بِهَا: بَيْتَ الْمَقْدِسِ. حَيْثُ شَعْتُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ كُنْتُمْ
مِنَ الْبَلَدِ تَأْكُلُونَ مَا تَشَاءُونَ. رَعْدًا طُمَأْنِينَةً، وَهَيْبَةً لَا أَحَدٌ
يُعَارِضُكُمْ. الْبَابُ بَابَ الْقَرْيَةِ. وَقَوْلُوا حِطَّةٌ قَوْلُوا هَذِهِ الْكَلِمَةُ
«حِطَّةٌ» أَي: أَخْطَطْنَا عَنَّا ذُنُوبَنَا، وَأَوْزَارَنَا. خَطَيْنَاكُمْ جَمْعُ
خَطِيئَةٍ وَالْخَطِيئَةُ: مَا يَرْتَكِبُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَعَاصِي عَنِ عَمْدٍ.
وَسَتْرِيذٌ سَنُعْطِي زِيَادَةً عَلَيَّ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ. الْمُحْسِنِينَ
الْإِحْسَانُ بَدَلُ الْمَعْرُوفِ وَكَفُّ الْأَذَى وَأَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

٥٨

غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ قَالُوا: «حِطَّةٌ فِي شَعِيرَةٍ» بَدَلُ «حِطَّةٌ».

٥٩

رَجْرًا عَذَابًا. مِنَ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَالْحِجَارَةِ وَالصَّوَاعِقِ.
يَفْسُفُونَ يَخْرُجُونَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَسْتَسْقَى مُوسَى طَلَبَ الشُّقْيَا لَهُمْ. فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ تَشَقَّقَتْ مِنْهُ
هَذِهِ الْعُيُونُ. مَشْرَبَهُمْ مَكَانَ شُرْبِهِمْ، وَرَمَانَهُ. مِنْ رِزْقِ اللَّهِ مِنْ
عَطَائِهِ. وَلَا تَعْتَوُوا الْعُتُو: الإِسْرَاعُ فِي الإِفْسَادِ.

تُثَبِّتُ تَخْرِجُ. بِقِلْمِهَا النَّبَاتُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَاقٌ مِثْلَ الْكُرَّاثِ.
وَقَشَائِبُهَا هِيَ صِغَارُ الْبَطِيخِ. وَفُومَهَا هُوَ الثُّومُ. أَسْتَبَدَّلُوا
الَّذِي هُوَ أَدْنَى أَتَأْخُذُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بَدَلًا عَنِ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ. أَهْبَطُوا مِضْرًا أَهْبَطُوا أَيُّ مِضْرٍ تَجِدُونَ مَا سَأَلْتُمْ. الذَّلَّةُ
الْهُوَانُ. وَالْمَسْكَنَةُ الْفَقْرُ. وَبَاءٌ وَرَجَعُوا. يَكْفُرُونَ يَكْدُبُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ الْكُونِيَّةِ وَالشَّرْعِيَّةِ. بَغَيْرِ الْحَقِّ الْبَاطِلِ الْمَحْضِ. ذَلِكَ
كَفَرُوهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلُهُمُ الْآنبيَاءَ. عَصَوْا الْمَعْصِيَةَ: الْخُرُوجَ عَنِ
الطَّاعَةِ إِمَّا بِتَرْكِ الْمَأْمُورِ وَإِمَّا بِفِعْلِ الْمَحْظُورِ. يَعْتَدُونَ
الْإِعْتِدَاءَ: مُجَاوِزَةً الْحَدِّ بِالْإِمْتِنَاعِ عَمَّا يَجِبُ لِلْغَيْرِ أَوْ بِالتَّعَدِّي
عَلَيْهِ.

الَّذِينَ آمَنُوا أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ ﷺ. وَالَّذِينَ هَادُوا الَّذِينَ اتَّسَبُوا إِلَى
شَرِيعةِ مُوسَى. وَالتَّصَرَّى الَّذِينَ اتَّسَبُوا إِلَى دِينِ عِيسَى.
وَالصَّبِيحِينَ مَنْ كَانُوا عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَا يَتَدَيَّنُونَ بِدِينِ
أَجْرَهُمْ نَوَابَهُمْ.



مِيثَاقِكُمُ الْمِيثَاقَ: الْعَهْدُ الثَّقِيلَ الْمُؤَكَّدَ. يَفُوقَ أَقْبَلُوا مَا أَعْطَيْنَاكُمْ
مِنَ التَّوْرَةِ وَاعْمَلُوا بِهِ بِحُزْمٍ.

٦٣

تَوَلَّيْتُمْ أَعْرَضْتُمْ وَأَدْبَرْتُمْ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ. فَضَلَّ اللَّهُ بِإِزْسَالِ
الرُّسُلِ، وَبَيَانَ السُّبُلِ. الْخَيْرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ.

٦٤

أَعْدَوْا تَجَاوَزُوا الْحُدُودَ، وَطَغَوْا. أَلْسَبَتِ الْحُكْمَ الَّذِي
حَكَّمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ. خَلَسِينَ ذَلِيلِينَ.

٦٥

فَجَعَلْنَاهَا صَيْرَانًا. نَكَلًا التَّنْكِيلُ أَنْ يُعَاقَبَ الْإِنْسَانُ بِعُقُوبَةٍ
تَمْنَعُهُ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَى مَا عُوقِبَ عَلَيْهِ. بَيْنَ يَدَيْهَا الضَّمِيرُ يَرْجِعُ
إِلَى الْقَرْيَةِ. وَمَوْعِظَةٌ مَوْضِعٌ اتَّعَاطٍ.

٦٦

هُزُوا الْهَزَاءُ: السُّخْرِيَّةُ. الْجَاهِلِينَ الْجَهْلُ هُنَا: السَّفَهُ.

٦٧

فَارِضُ الْفَارِضُ: الْمُسِنَّةُ الْكَبِيرَةُ. يَكْرُ الْبِكْرُ: الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَا
فَرَعَهَا الْفَحْلُ. عَوَانٌ وَسَطٌ.

٦٨

فَافِعٌ لَوْنُهَا الْفَافِعُ: الصَّافِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَا يَشُوْبُهُ. تَسْرُ
الْتَنْظِيرِ تَجَلِبُ السُّرُورِ لِمَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا.

٦٩

تَشَبَهَ عَلَيْنَا اشْتَبَهَتْ عَلَيْنَا الْبَقْرَةُ الْمَطْلُوبَةُ.

٧٠

ذَلُولٌ مُذَلَّلَةٌ: هِيَ الَّتِي تُثِيرُ الْأَرْضَ لِلزَّرْعِ. وَلَا تَسْقَى الْخَرْتَ لَا
يُسْنَى عَلَيْهَا. مُسَلَّمَةٌ أَي: مِنَ الْعُيُوبِ. لَا شَيْءَ فِيهَا لَيْسَ فِيهَا

٧١

لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهَا. وَمَا كَادُوا مَا قَارَبُوا أَنْ يَفْعَلُوا.

فَادَرَكْتُمْ كُلَّ مِّنْكُمْ يَدْفَعُ عَنِ نَفْسِهِ التُّهْمَةَ، وَيَتَّهَمُ الْآخَرَ.

٧٢

مُخْرَجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ مُظْهِرٌ مَا كُنْتُمْ تَخْفَوْنَ مِنْ تَعْيِينِ الْقَاتِلِ .

أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا اضْرِبُوا هَذَا الْقِتِيلَ بِبَعْضِ هَذِهِ الْبَقْرَةِ . وَرَبِّكُمْ

ءَايَاتِيءَ يُظْهِرُهَا لَكُمْ حَتَّى تَرَوْهَا . فَسَتَ فُلُوبُكُمْ صَلَبْتُ ،

وَتَحَجَّرَتْ . خَشِيَةَ اللَّهِ خَوْفِهِمْ مَعَ الْعِلْمِ بِعَظَمَتِهِ .

أَفَنظَمُونَ الطَّمَعُ: الرَّجَاءُ الْمَقْرُونُ بِالرَّغْبَةِ الْأَكِيدَةِ . يُحَرِّفُونَهُ ،

يُغَيِّرُونَهُ . بَعْدَ مَا عَقَلُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا فَهَمُوهَا ، وَعَرَفُوا مَعْنَاهَا .

وَإِذَا لَقُوا إِذَا قَابَلُوا . ءَامَنَّا دَخَلْنَا فِي الْإِيمَانِ كَيْمَانِكُمْ .

حَلَا بَعْضُهُمْ أَوْى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَنْفَرَدَ بِهِ . فَتَحَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

أَيُّ: مِنَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَمَنْهُمْ مِنَ الْيَهُودِ . أُمْتِيُونَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّيِّينَ ، وَالْأُمِّيُّ مَنْ لَا يَعْرِفُ

الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ . ءَامَانِي إِلَّا قِرَاءَةً بِدُونِ فَهْمٍ لِلْمَعْنَى .

فَوَيْلٌ كَلِمَةً وَعَيْدٍ . الْكَنْبُ الْمُرَادُ بِهِ: التَّوْرَةُ . لِيَشْتَرُوا بِهِ

لِيَأْخُذُوا بِهِ . ثَمَنًا قَلِيلًا عَوَضًا قَلِيلًا ، وَهُوَ الرَّئِيسَةُ وَالْجَاهُ وَالْمَالُ .

لَنْ تَمَسَّنَا لَنْ تُصِيبَنَا نَارُ الْآخِرَةِ .

بِكَلَى هُنَا بِمَعْنَى «بَلَى» . وَأَحْطَطَ بِهِءِ ائْتَنَفْتَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

تَعَبُّدُونَ الْعِبَادَةَ: الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ . وَذِي الْقُرْبَى وَإِحْسَانًا بِذِي

الْقُرْبَى . وَيَشْمَلُ: الْقَرَابَةَ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ؛ وَالْقَرَابَةَ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ .

وَالْيَتَامَى [الْيَتِيمُ]: الَّذِي مَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ . وَالْمَسْكِينِ

[الْمِسْكِينِ]: الْفَقِيرُ الَّذِي أَسْكَنَهُ الْفَقْرُ . حُسْنًا يَشْمَلُ: الْحَسَنَ

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٣

فِي هَيْبَتِهِ؛ وَفِي مَعْنَاهُ. تَوَلَّيْتُمْ التَّوَلَّيْتُ: تَرَكْتُ الشَّيْءَ وَرَاءَ الظَّهْرِ.
لَا تَسْفِكُونَ لَا تَرِيْقُونَ. دِمَاءُكُمْ دِمَاءُ بَعْضِكُمْ. تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ
يُخْرِجُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ دِيَارِكُمْ.

٨٤

تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. وَتَخْرِجُونَ فَرِيقًا أَيُّ:
تُجْلِبُونَهُمْ عَنِ الدِّيَارِ. تَظْهَرُونَ تُعِينُونَ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيَّ بَعْضُكُمْ
فِي عُدْوَانِهِ. يَا آلَ إِثْمَ بِالْمَعْصِيَةِ. أُسْكِرَى جَمْعُ أُسِيرٍ، وَهُوَ الَّذِي
اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَدُوُّهُ. تُفْتَدُوهُمْ تَفْكَوهُمْ مِنَ الْأَسْرِ بِفِدَاءٍ. خَزِيٌّ
الْخِزْيُ: الدَّلُّ. يُرْدُونَ يُرْجَعُونَ مِنْ ذُلِّ الدُّنْيَا وَخِزْيِهَا. إِلَاحُ أَسَدٍ
الْعَذَابُ الْأَعْظَمُ الْعُقُوبَةُ.

٨٥

أَوْلَيْتِكِ الْمُرَادُ: الْيَهُودُ الَّذِينَ نَقَضُوا الْعَهْدَ.

٨٦

مُوسَى هُوَ ابْنُ عِمْرَانَ أَفْضَلُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَلْكَتَبَ هُوَ
التَّوْرَةَ. وَقَفَيْتَنَا أَنْبَعْنَا. أَلْبَيَّنْتَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ. وَأَيَّدْتَهُ قَوَيْنَاهُ.
بِرُوحِ الْقُدُسِ جِبْرِيلَ عليه السلام. اسْتَكْبَرْتُمْ سَلَكْتُمْ طَرِيقَ الْكِبْرِيَاءِ.
فَفَرِيقًا طَائِفَةً. غُلْفٌ مُعَلَّفَةٌ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا دَعْوَةُ الرُّسُلِ.

٨٧

٨٨

كُنْتُ الْقُرْآنَ. مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ حَكَمٌ بِصِدْقِهَا، وَجَاءَ مُطَابِقًا لِمَا
أَخْبَرْتَ بِهِ الْكُتُبُ السَّابِقَةُ. يَسْتَفْتِحُونَ يَسْتَنْصِرُونَ. عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ هُمُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ.

٨٩

يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ. بَعْثًا الْبَعْثِي: أَخْصَصُ مِنَ الْحَسَدِ؛ وَهُوَ
الْعُدْوَانُ. مِنْ فَضْلِهِ الْمُرَادُ بـ «الْفَضْلُ» هُنَا الْوَحْيُ أَوِ الْقُرْآنُ.

٩٠

- فَبَاءَ وَبِعَظْمٍ رَجَعُوا مُصْطَبِحِينَ لِعَظْبٍ مِنَ اللَّهِ.
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَيُّ لِلْيَهُودِ. مِنْ قَبْلِ بَعْنَةِ الرَّسُولِ ﷺ. ٩١
- بِالْبَيِّنَاتِ بِالْعَلَامَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى رِسَالَتِهِ. اتَّخَذْتُمْ الْعِجْلَ أَيُّ:
اتَّخَذْتُمْوهُ إِلَهًا. وَالْعِجْلَ عِجْلٌ صَنَعُوهُ مِنَ الْحُلِيِّ مُجَسَّمًا
كَالْعِجْلِ. مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ ذَهَابِ مُوسَى لِمِيقَاتِ رَبِّهِ.
وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ رَفَعَهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِهِمْ تَهْدِيدًا لَهُمْ.
الطُّورَ هُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ. مَاءَ اتَّيْنَكُمْ الْمُرَادُ بِهِ التَّوْرَةُ.
يُقْوَةٌ بِجِدِّ وَنَشَاطٍ. وَأَسْمَعُوا سَمَاعَ قَبُولٍ وَاسْتِجَابَةٍ. سَمِعْنَا
وَعَصَيْنَا سَمِعْنَا بِأَذَانِنَا وَعَصَيْنَا بِأَفْعَالِنَا. وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ
حُبَّ الْعِجْلِ، أَيُّ: جَعَلَ هَذَا الْحُبُّ كَأَنَّهُ مَاءٌ سَقِيَ بِهِ الْقَلْبُ.
أَحْرَصُ الْحِرْصُ: هُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ طَامِعًا فِي الشَّيْءِ
مُشْفِقًا مِنْ فَوَاتِهِ. وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَأَحْرَصُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى
الْحَيَاةِ. يَوْمُ الْوُدِّ: خَالِصُ الْمَحَبَّةِ. لَوْ يَعْمُرُ أَيُّ: لَوْ يَزَادُ فِي عُمُرِهِ.
يُمْرَحِرْجِهِ بَدَافِعِهِ وَمَانِعِهِ مِنَ الْعَذَابِ. عَدُوًّا لِحَبْرِيلَ مُعَادِيًّا لَهُ؛
وَحَبْرِيْلُ: الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِالْوَحْيِ. ٩٦
- عَدُوًّا لِلَّهِ مُعَادِيًّا لَهُ مُسْتَكْبِرًا عَنْ عِبَادَتِهِ. وَمِيكَدَلُ هُوَ الْمَلِكُ
الْمُوَكَّلُ بِالْقَطْرِ وَالنَّبَاتِ. ٩٧
- ءَايَاتٍ جَمَعَ آيَةٍ؛ وَالآيَةُ فِي اللُّغَةِ: الْعَلَامَةُ. بَيَّنَّتِ وَاضِحَاتٍ
فِي ذَاتِهَا وَدَلَّالَتِهَا. ٩٨
- ٩٩

١٠٠ عَهْدًا هُوَ الْمِيثَاقُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الطَّوَائِفِ. بَدَّهٗ فَرِيقٌ تَرَكَ هَذَا الْعَهْدَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ، وَلَمْ يَقُوا بِهِ.

١٠١ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِنْصِرَافِ التَّامِّ عَنْهُ.

١٠٢ وَأَتَّبَعُوا اتَّبَعَ الْيَهُودُ. تَنَلَّوْا الشَّيْطَانِ مَا تَتَّبَعُهُ الشَّيَاطِينُ وَتَأْخُذُ بِهِ. عَلَى مُلْكٍ سَلِمْتَنَ فِي مُلْكِهِ، أَي: فِي عَهْدِهِ. وَمَا كَفَرَ سَلِمْتَنُ أَي: بَتَعَلَّمَ السَّحْرَ؛ أَوْ تَعَلَّمِيهِ. السَّحْرُ هُوَ: عَقْدٌ وَرُقْيٌ يَنْفُثُ فِيهَا السَّاحِرُ فَيَوْتُرُ فِي بَدَنِ الْمَسْحُورِ وَعَقْلِهِ. وَمَا أَنْزَلَ وَأَتَّبَعُوا أَيْضًا مَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ. بَبَابِلَ «بَابِلُ» اسْمٌ لِبَلَدٍ فِي الْعِرَاقِ. هَرُوتَ وَمَرُوتَ مَلَكَانِ. فَتَنَةٌ اخْتِبَارٌ؛ لِيَتَّبِعِينَ مَنْ يُرِيدُ السَّحْرَ مِمَّنْ لَا يُرِيدُهُ. فَلَا تَكْفُرْ أَي: بَتَعَلَّمَ السَّحْرَ. مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرُوحِهِ يُسَمَّى هَذَا النَّوعُ مِنَ السَّحْرِ «الصَّرْفُ». إِلَّا يَأْذَنُ اللَّهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ الْقَدْرِيِّ. مَا يَصُرُّهُمْ مَا مَصْرَتُهُ مُحْضَةٌ لَا نَفْعَ فِيهَا. خَلَقْتُ نَصِيبَ. سَكَرُوا بَاعُوا.

١٠٣ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا لَوُتِبَتْ أَنفُسُهُمْ آمَنُوا بِقُلُوبِهِمْ.

١٠٤ رَاعِنَا مِنَ الْمُرَاعَاةِ، وَهِيَ الْعِنَايَةُ بِالشَّيْءِ. وَالْيَهُودُ يُرِيدُونَ الرَّعُونَةَ. وَهِيَ الْحُمُقُ وَالْهَوَجُ. أَنْظَرْنَا النَّظَرَ هُنَا: الْإِنْتِظَارُ. وَأَسْمَعُوا السَّمْعَ بِمَعْنَى الْاسْتِجَابَةِ.

١٠٥ يَوْمَ الْوُدِّ: خَالِصُ الْمَحَبَّةِ. خَيْرٌ يَشْمَلُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

بِرَحْمَتِهِ يَشْمَلُ رَحْمَةَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا. ذُو الْفَضْلِ ذُو الْعَطَاءِ
الرَّائِدِ. الْعَظِيمِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ الْكَبِيرِ.

١٠٦ نَسَخَ النَّسْخَ لَعْنَةً: الْإِزَالَةَ، وَسَرَعًا: رَفَعُ حُكْمٍ شَرْعِيٍّ، أَوْ لَفْظِهِ
بِدَلِيلٍ شَرْعِيٍّ. نُسِيَهَا مِنَ النَّسْيَانِ، وَهُوَ ذُهُولُ الْقَلْبِ عَنْ
مَعْلُومٍ؛ أَي: نَجَعَلُ الرَّسُولَ ﷺ يَنْسَاهَا. بِخَيْرِ الْخَيْرِيَّةِ هُنَا
بِالنِّسْبَةِ لِلْمُكَلَّفِ.

١٠٧ مُلْكُ السَّمَكَاتِ مُلْكُ الْأَعْيَانِ، وَالْأَوْصَافِ، وَالتَّدْبِيرِ.
مِنْ وَرَثَةِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَلَّاهُمْ فَيَجْلِبُ لَكُمْ الْخَيْرَ. وَلَا نَصِيرَ
وَلَا نَاصِرٍ يَدْفَعُ عَنْكُمْ الشَّرَّ.

١٠٨ يَتَبَدَّلُ الْكُفْرَ يَأْخُذُ الْكُفْرَ بَدِيلًا عَنِ الْإِيمَانِ. ضَلَّ تَاهَ. سَوَاءٌ
السَّبِيلِ وَسَطِ الطَّرِيقِ.

١٠٩ مَا بَيَّنَّ مَا ظَهَرَ. فَأَعْفُوا الْعَفْوُ: تَرَكَ الْمُؤَاخَذَةَ عَلَى الذَّنْبِ.
وَأَصْفَحُوا الصَّفْحُ: الْإِعْرَاضُ عَنْهُ. بِأَمْرِهِ هُوَ الْأَمْرُ بِالْقِتَالِ. قَدِيرٌ
لَا يَعْتَرِيهِ عَجْزٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَعَلَهُ.

١١٠ بَصِيرٌ مِنَ الْبَصْرِ الَّذِي بِمَعْنَى الْعِلْمِ؛ لِأَنَّهُ أَشْمَلٌ.
١١١ أَمَانِيَّتُهُمْ هِيَ مَا يَتَمَنَّاهُ الْإِنْسَانُ بِدُونِ سَبَبٍ. بُرْهَنَكُمْ
دَلِيلَكُمْ مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ، جَعَلَ اتِّجَاهَهُ، وَقَصْدَهُ، وَإِرَادَتَهُ خَالِصًا
١١٢ لِلَّهِ. وَهُوَ مُحْسِنٌ مُتَّبِعٌ لَشَرِيْعَةِ اللَّهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

- ١١٣ يَتْلُونَ الْكِتَابَ يقرءونه. الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ الْمُرَادَ: قُرَيْشٌ. يَحْكُمُ
- ١١٤ الْحُكْمَ: الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَمَنْ أَظْلَمُ لَا أَحَدَ أَظْلَمُ. خَرَابِهَا الْخَرَابُ: هُوَ الْفَسَادُ. أَوْلَيْكَ الَّذِينَ مَنَعُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَسَعَوْا فِي خَرَابِهَا. خِزْيٌ ذُلٌّ وَعَارٌ.
- ١١٥ تَوَلَّوْا تَتَّجِهُوا. فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ تَمَّ: هُنَاكَ، أَيٌّ: فَإِنَّكُمْ تَتَّجِهُونَ إِلَى
- ١١٦ اللَّهِ. سُبْحٰنَهُ تَنْزِيهًا لَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ. فَتَنُونَ خَاشِعٌ ذَلِيلٌ.
- ١١٧ بَدِيعٌ مُبْدِعٌ. فَضَىٰ أَمْرًا أَرَادَ أَنْ يَقْضِي شَأْنًا.
- ١١٨ لَوْ لَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ هَلَّا يُكَلِّمَنَا اللَّهُ بِصَدِيقِ الرُّسُلِ.
- ١١٩ تَشَبَهَتْ فُلُوبُهُمْ فِي رَدِّ الْحَقِّ وَالْعِنَادِ وَالتَّعَنُّتِ وَالْجُحُودِ. بَيِّنًا أَظْهَرْنَا. يُوقِنُونَ (الْإِيْقَانُ): الْعِلْمُ الَّذِي لَا يُخَالِجُهُ شَكٌّ. وَنَذِيرًا مِنَ الْإِنذَارِ؛ وَهُوَ الْإِعْلَامُ بِالْمَكْرُوهِ.
- ١٢٠ وَمَلَّتْهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ.
- ١٢١ الْكِتَابَ يَشْمَلُ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَغَيْرَهَا. يَتْلُونَهُ تَطَلَّقَ عَلَى تِلَاوَةِ اللَّفْظِ وَالمَعْنَى وَالْحُكْمِ. حَقَّ تِلَاوَتِهِ التَّلَاوَةُ الْحَقُّ.
- ١٢٢ لَا تَجْرِي لَا تَغْنِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا. عَدَلٌ مَا يَعْدِلُ بِهِ الْعَذَابُ عَنْ نَفْسِهِ، وَهُوَ الْفِدَاءُ. سَفَعَةٌ «السَّفَاعَةُ» هِيَ: التَّوَسُّطُ لِلْغَيْرِ بِدَفْعِ مَضْرُوءٍ أَوْ جَلْبٍ مَنفَعَةٍ.
- ١٢٤ ابْتَلَى الْإِبْتِلَاءَ: هُوَ الْإِحْتِبَارُ وَالْإِمْتِحَانُ. بِكَلِمَتٍ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ سُرْعًا، أَوْ قَضَاهُ عَلَيْهِ قَدْرًا. جَاعِلُكَ مُصِيرَكَ. إِمَامًا الْإِمَامُ: مَنْ

يُقْتَدَى بِهِ، وَالْمُرَادُ: إِمَامَةُ الْخَيْرِ. لَا يَنَالُ لَا يُصِيبُ. عَهْدِي
تَعَهَّدِي لَكَ بِهَذَا.

جَعَلْنَا صَيْرَنَا. أَلْبَيْتَ الْكَعْبَةَ. مَثَابَةُ الْمَثَابَةِ: الْمَرْجِعُ. وَأَمْنِيَا مَنْ
النَّاسُ فِيهِ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ. وَأَتَّخِذُوا صَيْرُوا وَأَجْعَلُوا.
مَقَامِ الْمَقَامِ: مَكَانَ الْقِيَامِ. مُصَلَّى مَكَانَ الصَّلَاةِ. وَعَهْدَنَا الْعَهْدُ:
الْوَصِيَّةُ بِمَا هُوَ هَامٌ. وَإِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ وَأَبُو الْعَرَبِ؛
وَهُوَ الدَّبِيحُ. لِلظَّالِمِينَ لِلَّذِينَ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ. وَالْعَاكِفِينَ الَّذِينَ
يُقِيمُونَ فِيهِ لِلْعِبَادَةِ. وَالرُّكْعَ السُّجُودِ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِيهِ.

هَذَا مَكَّةَ. بِلَدِّ الْبَلَدِ: اسْمٌ لِكُلِّ مَكَانٍ مَسْكُونٍ. وَأَرْزُقُ أَعْطِ. فَأَمِتُّهُ،
الْمُتَعَةَ: الْبُلْعَةُ الَّتِي تُلَاثِمُ الْإِنْسَانَ. قَلِيلًا الْقَلَّةُ تَتَنَاوَلُ الزَّمَانَ،
وَعَيْنَ الْمُتَمَتِّعِ بِهِ. أَضْطَرُّهُ: أَلْجَيْتُهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ.

نَقَبَلُ الْقَبُولُ: أَخَذَ الشَّيْءَ وَالرِّضَا بِهِ. أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ تَسْمَعُ
أَقْوَالَنَا، وَتَعْلَمُ أَحْوَالَنَا. ذُرِّيَّتَنَا ذُرِّيَّةُ الْإِنْسَانِ: مَنْ تَفَرَّعُوا مِنْهُ.
وَأَرْنَا مَنَاسِكَائِنِهَا لَنَا حَتَّى تَرَاهَا؛ وَهِيَ مَكَانُ الْعِبَادَةِ.

أَلِكْتَبِ الْقُرْآنِ. وَالْحِكْمَةُ السُّنَّةُ. وَيُرْزِقُهُمْ يُنَمِّي أَخْلَاقَهُمْ
وَيَطَهِّرُهَا مِنَ الرَّذَائِلِ. الْعَزِيزُ ذُو الْعِزَّةِ؛ بِمَعْنَى: الْقَهْرُ وَالْعُلْبَةُ.

يَرْعَبُ عَنْ مَلَأَةٍ يَتْرُكُهَا؛ وَ«الْمَلَأَةُ» بِمَعْنَى الدِّينِ. سَفِهَ نَفْسَهُ، أَوْ قَعَهَا
فِي سَفِهِ؛ وَ«السَّفَهُ» ضِدُّ الرُّشْدِ. أَصْطَفَيْتَهُ اخْتَرْتَاهُ، وَجَعَلْنَاهُ
صَفِيًّا مِنَ الْخَلْقِ.

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٣٠

- ١٣١ أَسَلَّمْتُ بِشَمَلِ إِسْلَامِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ.
- ١٣٢ يَدْبِقِي يَا أَبْنَائِي. أَصْطَفَى اخْتَارَ. إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ بُرَادٌ بِهَا
- ١٣٣ اسْتَمَرُّهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ إِلَى الْمَمَاتِ. مِنْ بَعْدِي مِنْ بَعْدِ مَوْتِي. مُسْلِمُونَ مُتَقَادُونَ لِأَمْرِ هَذَا إِلَهٍ الْوَاحِدِ وَشَرَعِهِ.
- ١٣٥ حَنِيفًا مَائِلًا عَمَّا سِوَى التَّوْحِيدِ إِلَى التَّوْحِيدِ قَصْدًا.
- ١٣٦ فَوَلُّوْا أَمْكَ الْمُرَادُ الْقَوْلُ بِاللِّسَانِ وَبِالْقَلْبِ. وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا يَشْمَلُ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ. وَالْأَسْبَاطُ أَوْلَادٌ يَعْقُوبَ أَوْ أَحْفَادِهِ.
- ١٣٧ بِمِثْلِ مَاءٍ أَمَنْتُمْ بِهِ مُطَابِقًا لِإِيْمَانِكُمْ مُمَائِلًا لَهُ. أَهْتَدَوْا سَلَكُوا سَبِيلَ الْهُدَايَةِ. وَإِنْ لَوَلُّوْا عَنِ الْإِيْمَانِ بِمِثْلِ مَا أَمَنْتُمْ بِهِ. فَلَأَمَّا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَمَا حَالُهُمْ إِلَّا الْخِلَافُ. صِبْغَةَ اللَّهِ دَيْسَنُ اللَّهُ. وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً لَا أَحَدٌ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ دِينًا.
- ١٣٩ أَنْحَاجُونَا الْمُحَاجَّةُ: أَنْ يُدْلِي كُلُّ خَصْمٍ بِحُجَّتِهِ لِيَنْقُصَ حُجَّةَ الْخَصْمِ الْآخَرِ.
- ١٤٢ أَسْفَهَاءُ جَمْعُ سَفِيهِ؛ وَهُوَ الَّذِي لَا يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ لِنَفْسِهِ. قَبْلَهُمْ الْمُرَادُ بِهَا بَيْتُ الْمَقْدِسِ. يَهْدِي يَدُلُّ وَيُوقِفُ. صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ الصِّرَاطُ: شَرِيعَةُ اللَّهِ الَّتِي شَرَعَهَا لِعِبَادِهِ.
- ١٤٣ وَسَطًا عَدْلًا خِيَارًا. شُهَدَاءُ تَشْهَدُونَ عَلَى النَّاسِ بِأَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغْتَهُمْ. شَهِيدًا يَشْهَدُ عَلَى أُمَّتِهِ بِأَنَّهُ بَلَغَ الْبَلَاغَ الْمُبِينُ. لِنَعْلَمَ الْمُرَادُ عِلْمٌ ظُهُورٌ يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ. يَنْبَغُ الْإِتْبَاعُ:

التَّاسِي بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ. وَإِنْ كَانَتْ الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ. لِكَبِيرَةِ عَظِيمَةِ شَاقَّةٍ. لِيُضَيِّعَ يَتْرِكُهُ سُدَى بَدُونٍ مُجَازَاةً عَلَيْهِ. إِيْمَانَكُمْ صَلَاتِكُمْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ. لِرَأْفَتِهِ الرَّأْفَةُ هِيَ رَحْمَةٌ خَاصَّةٌ.

فَلَوْلَيْسَتْكَ فَلَنُوَجِّهَنَّكَ. رَضْنَهَا تَطْمِئِنُّ إِلَيْهَا، وَتَجِبُهَا، وَتَقْبَلُهَا. ١٤٤

فَوَلِّ وَجْهَكَ اسْتَقْبِلْ بَوَاجِهُكَ؛ وَالْمُرَادُ جَمِيعُ الْبَدَنِ. شَطْرَ الشُّطْرُ هُنَا: الْجِهَةُ. الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْكَعْبَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِنَاءِ الْمَعْرُوفِ. رَبِّهِمُ الرَّبُّ: الْخَالِقُ الْمَالِكُ الْمُدَبِّرُ لَجَمِيعِ الْأُمُورِ. آتَيْتَ حِثَّتْ. بِكُلِّ آيَةٍ تَدُلُّ عَلَى صِدْقِ مَا آتَيْتَ بِهِ. ١٤٥

وَمَا بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ قِبْلَةَ بَعْضِ الْيَهُودِ لَا تَتَّبِعْ قِبْلَةَ النَّصَارَى؛ وَالنَّصَارَى لَا تَتَّبِعُ قِبْلَةَ الْيَهُودِ. أَهْوَاءَهُمُ الْهَوَى هُوَ الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ. يَعْرِفُونَهُ أَيُّ: يَعْرِفُونَ النَّبِيَّ ﷺ. لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ يُخْفُونَهُ، فَلَا يَبِينُونَهُ. الْمُتَمَرِّينَ الْإِمْتِرَاءُ: الشُّكُّ. ١٤٦

وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ جِهَةٌ يَتَوَلَّوْنَهَا. ١٤٨

فَأَسْتَقِيمُوا أَفْعَلُوا عَلَى وَجْهِ الْمُسَابَقَةِ. وَإِنَّهُ تَوَلَّيْتُكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ ١٤٩

الْحَرَامِ. وَبُرُوكِكُمْ يُطَهِّرُكُمْ، وَيُنَمِّي أَخْلَاقَكُمْ وَدِينَكُمْ. أَلْكَتَبَ الْقُرْآنَ. وَالْحِكْمَةَ أَسْرَارَ الشَّرِيعَةِ، وَحُسْنَ التَّصْرِيفِ. ١٥١

فَأَذْكُرُونِي بِالْقَلْبِ، وَاللِّسَانِ، وَالْجَوَارِحِ. ١٥٢

أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ اجْعَلُوا الصَّبْرَ عَوْنًا لَكُمْ وَالصَّلَاةَ. ١٥٣

يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ الْعُلْيَا.
لَا تَشْعُرُونَ لَا تَشْعُرُونَ بِحَيَاتِهِمْ.

١٥٤

وَلَتَبْلُوكُمْ بِبُلُوٍّ: نَخْتِيرُ. الْخَوْفِ الذُّعْرُ. وَالْجُوعِ خُلُوُّ الْبَطْنِ مِنْ
الطَّعَامِ مَعَ شِدَّةِ اشْتِهَائِهِ. الْأَمْوَالِ كُلِّ مَا يَتَمَوَّلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ،
وَمَتَاعٍ، وَحَيَوَانٍ. وَالْأَنْفُسِ الْأَرْوَاحِ. وَالشَّمْرَاتِ مَا يَنْتُجُ مِنْ أَشْجَارِ
النَّخِيلِ، وَالْأَعْنَابِ.

١٥٥

قَالُوا يَقْلُوبِهِمْ وَالسَّيْتِهِمْ. إِنَّا لِلَّهِ إِنَّا مِلْكٌ لِلَّهِ يَفْعَلُ بِنَا مَا يَشَاءُ.
صَلَوَاتُ الْمُرَادِ بِهَا: الشُّنَاءُ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى.

١٥٦

١٥٧

الضَّفَا وَالْمَرَّةَ جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ، وَهُمَا شَرْقِيَّ الْكَعْبَةِ. مِنْ
شَعَائِرِ اللَّهِ الطَّوَافُ بِهِمَا مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ. حَجَّ الْبَيْتِ قَصْدَهُ لِأَدَاءِ
مَنَاسِكِ الْحَجِّ. الْبَيْتِ بَيْتَ اللَّهِ، الْكَعْبَةِ. جُنَّاحُ إِثْمٍ. تَطَوَّعَ خَيْرًا
ازْدَادَ خَيْرًا فِي الطَّاعَةِ. فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ شُكْرُهُ أَنَّهُ يُثِيبُ الْعَامِلَ أَكْثَرَ
مِنْ عَمَلِهِ. عَلِيمٌ ذُو عِلْمٍ؛ وَعِلْمُهُ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ.

١٥٨

يَكْتُمُونَ يُخْفُونَ؛ حَيْثُ دَعَتِ الْحَاجَّةُ إِلَى الْبَيَانِ. وَالْهُدَى الْعِلْمُ
الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ الْخَلْقُ إِلَى اللَّهِ. بَيِّنَةٌ أَظْهَرْنَا فِي الْكِتَابِ
الْمُرَادُ: جَمِيعُ الْكُتُبِ. يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ يَطْرُدُهُمْ، وَيُعِيدُهُمْ عَنْ
رَحْمَتِهِ. وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِنُونَ يَسْأَلُونَ لَهُمُ اللَّعْنَةَ.

١٥٩

تَابُوا رَجَعُوا عَنْ كَيْمَانٍ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَى بَيَانِهِ وَنَشْرِهِ. وَأَصْلَحُوا
أَصْلَحُوا عَمَلَهُمْ. وَبَيَّنَّا وَضَحْنَا لِلنَّاسِ مَا كَتَمُوا مِنَ الْعِلْمِ

١٦٠

بَيِّنَاتِهِ. أَتُوبُ عَلَيْهِمْ أَقْبَلُ مِنْهُمْ التَّوْبَةَ.

كَفَرُوا جَحَدُوا مَا يَجِبُ اللَّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْإِنْتِقَادِ.

١٦١

خَالِدِينَ فِيهَا خَالِدِينَ فِي هَذِهِ اللَّعْنَةِ. وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ لَا يُمَهَّلُونَ؛ بَلْ يُؤْخَذُونَ بِالْعِقَابِ إِلَهُ مَالُوهُ؛ وَمَعْنَاهُ الْمَعْبُودُ حُبًّا وَتَعْظِيمًا. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا مَعْبُودَ حَقًّا إِلَّا هُوَ.

١٦٢

١٦٣

وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فِي الْأَضَاءِ وَالظُّلْمَةِ، فِي الْحَرِّ وَالْبُرْدِ. الْفُلُكُ السَّفِينَةُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْمُفْرَدِ وَعَلَى الْجَمْعِ. تَجْرِي تَسِيرٌ. فِي الْبَحْرِ فِي جَوْفِ الْبَحْرِ، أَوْ عَلَى سَطْحِ الْبَحْرِ. بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ مِنَ الْأَرْزَاقِ وَالْبَضَائِعِ وَالْأَنْفُسِ وَالذَّخَائِرِ. السَّمَاءُ الْعُلُو؛ لِأَنَّ الْمَطَرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ. بَعْدَ مَوْتِهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ يَابِسَةً هَامِدَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا. وَبَتَّ نَشَرَ وَفَرَّقَ. كُلِّ دَابَّةٍ كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. وَتَصْرِيْفُ الرِّيحِ تَنْوِيعُهَا فِي اتِّجَاهِهَا وَشِدَّتِهَا وَمَنَافِعِهَا. وَالسَّحَابُ هُوَ الْغَمَامُ وَالْمُزْنُ الْمُسَخَّرُ الْمُدَّلُّ بِأَمْرِ اللَّهِ لِمَصَالِحِ الْخَلْقِ. يَعْقِلُونَ عَقْلَ الرَّشِدِ الْحَامِلِ عَلَى الْإِنْتِفَاعِ بِهِ.

١٦٤

أَنَادَا جَمَعَ نَدًّا؛ وَهُوَ الشَّيْبَةُ النَّظِيرُ. يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ يُحِبُّونَ تِلْكَ الْأَنَادَا كَحُبِّهِمْ لِلَّهِ. أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ مِنْ حُبِّ هَؤُلَاءِ لِأَصْنَانِهِمْ. الَّذِينَ ظَلَمُوا الَّذِينَ تَقَضُّوا اللَّهُ حَقَّهُ، وَأَنْفُسَهُمْ حَقَّهَا. الْقُوَّةُ لِلَّهِ جَمِيعًا الْمُخْتَصَّ بِالْقُوَّةِ الْكَامِلَةِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ هُوَ اللَّهُ. سَدِيدُ الْعَذَابِ قَوِيٌّ الْعُقُوبَةِ.

١٦٥

١٦٦ تَبَرَأَ تَخَلَّى وَبَعْدَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا هُمُ الرُّؤَسَاءُ وَالسَّادَةُ.
الَّذِينَ اتَّبَعُوا هُمُ الْأَتْبَاعُ، وَالضُّعَفَاءُ وَمَا أَشْبَهُهُمْ. الْأَسْبَابُ كُلُّ
سَبَبٍ يُؤْمَلُونَ بِهِ الْإِنْتِفَاعَ مِنَ الْمَتْبُوعِينَ.

١٦٧ كَرَّةٌ وَهِيَ الرَّجُوعُ إِلَى الدُّنْيَا. حَسَرَتِ الْحَسْرَةُ هِيَ النَّدَمُ مَعَ
١٦٨ الْإِنْكَمَاشِ وَالْحُزْنَ. خُطُوتِ الشَّيْطَانِ أَعْمَالَهُ الَّتِي يَعْمَلُهَا
وَيَخْطُرُ إِلَيْهَا. مُبِينٌ ظَاهِرُ الْعِدَاوَةِ.
بِالسُّوءِ الْمَعَاصِي الْكَبِيرَةِ، كَالزَّنَى.

١٧٠ أَلْفَيَا عَلَيْهِ آبَاءُ نَا وَجَدْنَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقِيدَةِ وَالْعَمَلِ لَا
يَعْقِلُونَ الْمَرَادُ عَقْلُ الرُّشْدِ لَا عَقْلُ الْإِدْرَاكِ. وَلَا يَهْتَدُونَ لَا
يَعْمَلُونَ عَمَلِ الْعَالِمِ الْمُهْتَدِي.

١٧١ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ كَمَثَلِ الرَّاعِي الَّذِي يُنَادِي. بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ
هِيَ الْبَهَائِمُ، لَا تَفْهَمُ إِلَّا الصَّوْتِ دُعَاءَ وَنِدَاءَ. ضُمُّ ضَمٌّ عَنْ سَمَاعِ
الْحَقِّ. بِكُمْ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ. عُمَى لَا يُبْصِرُونَ الْحَقَّ.

١٧٣ أَلْمَيْتَةُ هِيَ مَا مَاتَ بِغَيْرِ ذِكَاةٍ شَرْعِيَّةٍ. وَاللِّدْمُ الْمَسْفُوحُ دُونَ
مَا يَبْقَى فِي اللَّحْمِ. أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ذَكَرَ عَلَيْهِ اسْمٌ غَيْرِ اللَّهِ عِنْدَ
ذَبْحِهِ. بَاغٍ طَالِبٌ لِأَكْلِ الْمَيْتَةِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ. عَادٌ مُتَجَاوِزٌ
لِقَدْرِ الضَّرُورَةِ. فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ. غَفُورٌ مَا أُخِذَ مِنْ
الْغُفْرِ؛ وَهُوَ السُّتْرُ مَعَ الْوِقَايَةِ.

١٧٤ يَكْتُمُونَ يُخْفُونَ التَّوْرَةَ، وَالْإِنْجِيلَ، وَغَيْرَهَا.

أَسْتَرَوْا أَخْتَارُوا. أَضَلَّالَةَ الضَّالَّةِ هُنَا: كِتْمَانَ الْعِلْمِ. بِالْهُدَى
الْهُدَى هُنَا: بَيَانَ الْعِلْمِ وَنَشْرَهُ.

١٧٥

لِنِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ لِنِي جَانِبٍ بَعِيدٍ عَنِ الْحَقِّ.

١٧٦

أَلَيْرٌ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ. وَالْكِتَابُ يَشْمَلُ كُلَّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
رَسُولٍ. وَالنَّبِيُّنَ يَدْخُلُ فِيهِمُ الرَّسُلُ. عَلَى حَيْثُ حَالٌ كَوْنُهُ مُجِبًّا لَهُ
لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ. ذَوِي الْقُرْبَى أَصْحَابَ الْقَرَابَةِ. وَآيَتُنِي
[الْيَتِيمِ]: مَنْ مَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ بُلُوغِهِ. وَالْمَسْكِينِ جَمْعُ مِسْكِينٍ؛
وَهُوَ الْفَقِيرُ. وَأَبْنُ السَّبِيلِ هُوَ الْمُسَافِرُ الْمُنْقَطِعُ بِهِ السَّفَرُ.
وَالسَّائِلِينَ جَمْعُ سَائِلٍ؛ وَهُوَ الْمُسْتَجِدِّي الَّذِي يَطْلُبُ أَنْ تُعْطِيَهُ
مَالًا. الرِّقَابِ إِعْتِقَاقِ الرِّقَابِ، أَوْ فِكَاحِهَا مِنَ الْأَسْرِ. وَآتَى الزَّكَاةَ
أَعْطَى الزَّكَاةَ مُسْتَحَقَّهَا. وَالْمُؤْفُوتَ يَعْتَدِيهِمُ الْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ
وَقَتَّ الْعَهْدِ. وَالصَّبْرِينَ الصَّبْرُ: حَبْسُ النَّفْسِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، أَوْ
عَنِ مَعْصِيَتِهِ، أَوْ عَلَى أَقْدَارِهِ الْمُؤَلَّمَةِ. الْبِئْسَاءُ شِدَّةُ الْفَقْرِ.
وَالضَّرَاءُ الْمَرَضُ. حِينَ الْبِئْسَاءِ شِدَّةُ الْقَتْلِ. الَّذِينَ صَدَقُوا صَدَقُوا اللَّهَ،
وَصَدَقُوا عِبَادَهُ. الْمُنْقُونَ الْقَائِمُونَ بِالتَّقْوَى، وَهِيَ اتِّخَاذُ وَقَايَةٍ مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ.

١٧٧

كُنِبَ فَرَضَ. الْفِصَاصُ يَشْمَلُ: إِزْهَاقَ النَّفْسِ وَمَا دُونَهَا. فِي الْقَتْلِ
فِي شَأْنِ الْقَتْلِ. الْحَرْ بِالْحَرْ الْحَرْ يُقْتَلُ بِالْحَرْ. مِنْ أَخِيهِ أَي: مِنْ دَمِ
أَخِيهِ الْمَقْتُولِ. فَإِنْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ أَنْ يَتَّبِعُوا الْقَاتِلَ بِالْمَعْرُوفِ. وَآدَاءٌ

١٧٨



إِلَيْهِ يُصَالِ إِلَى الْعَافِي عَنِ الْقِصَاصِ. بِإِحْسَانٍ وَإِفْسَاءً بَدُونِ
مِمَّا طَلَّةٌ. بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ التَّنَازُلِ عَنِ الْقِصَاصِ بِأَخِذِ الدِّيَةِ.
حَيَوَةُ حَيَاةٍ كَبِيرَى أَوْ عَظْمَى.

١٧٩

حَضَرَ أَحَدَكُمْ المَوْتُ مَرَضَ الإنسانِ مَرَضَ المَوْتِ. خَيْرًا مَالًا
كَثِيرًا. بِالْمَعْرُوفِ بِمَا عَرَفَهُ الشَّرْعُ وَأَقْرَهُ؛ وَهُوَ الثُّلُثُ فَأَقْلُ.
بَدَلُهُ غَيْرُهُ بِنَقْصِ، أَوْ زِيَادَةٍ، أَوْ مَنَعِ.

١٨٠

١٨١

خَافَ مِنْ مَوْصٍ مَنْ تَوَقَّعَ أَوْ اطَّلَعَ مِمَّنْ أَوْصَى. جَنَفًا الجَنَفُ:
المَيْلُ عَنِ غَيْرِ قَصْدٍ. إِنَّمَا الإِنْتِمَاءُ: المَيْلُ عَنِ قَصْدٍ. فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ
حَوْلَ الأَمْرِ إِلَى صَالِحٍ.

١٨٢

كُتِبَ فَرَضٌ، وَالَّذِي فَرَضَهُ هُوَ اللهُ تَعَالَى. الصِّيَامُ هُوَ التَّعَبُّدُ للهِ
بِتَرْكِ المَفْطَرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٨٣

مَرِيضًا مَرَضًا يَشْقُ بِهِ الصَّوْمُ؛ أَوْ يَتَأَخَّرُ بِهِ البُرءُ. سَفَرِ السَّفَرِ
المُبِيحِ لِلْفِطْرِ. يُطِيقُونَهُ يَسْتَطِيعُونَهُ. فِذْيَةٌ فِدَاءٌ يَفْتَدِي بِهِ عَنِ
الصَّوْمِ. طَعَامٌ مَسْكِينٍ أَي: عَلَيْهِمْ لِكُلِّ يَوْمٍ طَعَامٌ مَسْكِينٍ، وَهُوَ:
مَنْ لَا يَجِدُ مَا يَكْفِيهِ لِمُدَّةِ سَنَةٍ. تَطَوَّعَ خَيْرًا فَعَلَ الطَّاعَةَ بِقَصْدٍ بِهَا
الْخَيْرِ. وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ وَصُومُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الفِذْيَةِ.

١٨٤

أُنزِلَ فِيهِ القُرْآنُ أَنْ ابْتَدَى انزَالُهُ فِيهِ. هُدَى لِلنَّاسِ دَلَالَةٌ لِلنَّاسِ
عَلَى مَا يَنْفَعُهُمْ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ. وَبَيَّنَّتْ وَوَأَضْحَتْ.
وَأَلْفَرْقَانِ المُرَادُ: أَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ. شَهِدَ حَضَرَ.

١٨٥

فَلْيَصُمْهُ فَلْيَصُمْ نَهَارَهُ. يُرِيدُ اللَّهُ يَجِبُ لَكُمْ الْيُسْرَ.

عَنِّي عَنْ قُرْبِي وَإِجَابَتِي. إِذَا دَعَانِ إِذَا صَدَقَ وَأَخْلَصَ فِي دُعَائِهِ
إِيَّايَ. فَلْيَسْتَجِيبُوا فَلْيَتَقَادُوا. وَلْيُؤْمِنُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بَأَيِّ قَرِيبٍ
أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي. يَرشُدُونَ الرُّشْدُ: حَسَنُ التَّصَرُّفِ.

الرَّفْتُ هُوَ الْجَمَاعُ وَالْإِفْضَاءُ لَيْلَةُ الصِّيَامِ جَمِيعَ لَيْالِي
رَمَضَانَ. تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ تُخَادِعُونَهَا بِإِتْيَانِهِنَّ بِحَيْثُ لَا
تَصْبِرُونَ. فَتَابَ عَلَيْكُمْ تَابَ عَلَيْكُمْ بِنَسْخِ الْحُكْمِ الْأَوَّلِ. وَعَقَابًا
عَنْكُمْ تَجَاوَزَ عَمَّا وَقَعَ مِنْكُمْ مِنْ مُخَالَفَةِ بَشْرُوهِنَّ الْمُبَاشَرَةَ:
الْجَمَاعُ. حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَتَّى يَظْهَرَ ظُهُورًا جَلِيلًا يَتَمَيَّزُ بِهِ. الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
هُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ. الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ. إِلَى اللَّيْلِ إِلَى
دُخُولِ اللَّيْلِ، وَذَلِكَ بَعْرُوبِ الشَّمْسِ. عَلَيْكُمْ الْإِعْتِكَافُ: التَّعَبُّدُ
لِلَّهِ بِلِزُومِ الْمَسَاجِدِ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ. حُدُودُ اللَّهِ مَوَانِعُهُ.

وَلَا تَأْكُلُوا يَسْمَلُ الْإِنْتِفَاعَ بِغَيْرِ الْأَكْلِ. يَنْتَكُمُ فِي الْعُقُودِ مِنْ
إِجَارَاتٍ وَيُبُوعٍ وَغَيْرِهَا. بِالْبَطْلِ الْبَاطِلُ هُوَ كُلُّ مَا أَخَذَ بِغَيْرِ حَقٍّ.
وَتَدَلُّوا بِهَا تَتَوَصَّلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَامِ؛ لِتَجْعَلُوهُمْ وَسِيلَةً لِأَكْلِهَا.
بِالْإِثْمِ أَكَلًا مَضْحُوبًا بِالْإِثْمِ.

عَنِ الْأَهْلَةِ أَيُّ: عَنِ الْحِكْمَةِ فِيهَا. وَالْأَهْلَةُ جَمْعُ هَلَالٍ، وَهُوَ
الْقَمَرُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ. مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ يُوقِتُونَ بِهَا أَعْمَالَهُمُ الَّتِي
تَحْتَاجُ إِلَى تَوْقِيتٍ. نُفْلِحُونَ الْفَلَاحُ: الْفَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠ وَالنَّجَاةَ مِنَ الْمَرْهُوبِ. فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي دِينِهِ وَشَرَعِهِ، وَلَا أَجْلِهِ.
وَلَا تَعْتَدُوا أَيُّ: فِي الْمَقَاتِلَةِ.

١٩١ تَفْنَمُوهُمْ ظَفِرْتُمْ بِهِمْ. مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَخْرَجُوكُمْ
مِنْهُ. وَالْفِتْنَةُ الْفِتْنَةُ: هِيَ صَدُّ النَّاسِ عَنِ دِينِهِمْ. عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

١٩٣ أَيُّ: فِي مَكَّةَ. وَيَكُونُ الدِّينُ لِلَّهِ وَيَكُونُ الدِّينُ الظَّاهِرُ الْغَالِبُ لِلَّهِ
تَعَالَى. فَلَا عُدُونَ فَلَا سَبِيلَ.

١٩٤ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ إِذَا قَاتَلْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقَاتَلْتُمُوهُمْ فِيهِ.
وَالْحُرْمَتُ قِصَاصُ الْمُحْتَرَمِ يُقْتَصُّ مِنْهُ بِمُحْتَرَمٍ آخَرَ. أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ
تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي مُعَامَلَتِكُمْ. فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ فَخُدُوا حَقَّكُمْ مِنْهُ.
بِمَثَلِ مَا أَعْتَدَى بِحَيْثُ [يَكُونُ] مُطَابِقًا فِي هَيْئَتِهِ، وَفِي كَيْفِيَّتِهِ.

١٩٥ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْدَلُوا الْأَمْوَالَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَلَا
تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ لَا تَفْضُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى مَا يُهْلِكُكُمْ.

١٩٦ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ اتُّمَّا بِهِمَا تَامَّتَيْنِ، مُخْلِصِينَ لِلَّهِ. أَحْصَرْتُمْ مِنْعَتُمْ
عَنْ إِتْمَامِهَا. فَمَا اسْتَيْسَرَ فَعَلَيْكُمْ مَا تَيْسَرَ. مِنَ الْهَدْيِ هُوَ مَا كَانَ نِيًّا
مِمَّا سَوَى الضَّأْنِ. وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ لَا تَزِيلُوهَا بِالْمُوسَى. مَجَلَّةٌ
يَوْمَ حُلُولِهِ، وَهُوَ يَوْمُ الْعِيدِ. أَدَى مِنْ رَأْسِهِ كَمَا لَوْ كَانَ الرَّأْسُ
مَحَلًّا لِلْأَذَى وَالْقَمَلِ. صِيَامِ الصِّيَامِ: صَوْمٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. صَدَقَةٌ
الصَّدَقَةُ: إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ. نَسُكِ النَّسُكِ: ذَبْحُ شَاةٍ. فَإِذَا آمَنْتُمْ
أَيُّ: مِنَ الْعُدُوِّ فَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ. فِي الْمَجْعِ فِي أَنْثَاءِ الْحَجِّ وَفِي

أَشْهُرِهِ. أَهْلُهُ، سَكَنَهُ الَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِمْ. حَاضِرِي الْمَسْجِدِ هُمْ أَهْلُ الْحَرَمِ. سَدِيدُ الْعِقَابِ شَدِيدُ الْمَوْأَخِذَةِ وَالْعُقُوبَةِ.

أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ هِيَ: سُؤَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ. رَفَتْ الرَّفْتُ: الْجِمَاعُ، وَمُقَدَّمَاتُهُ. وَلَا سُوقَ لَا خُرُوجَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ بِمَعَاصِيهِ. يَعْلَمُهُ اللَّهُ يُحِيطُ بِهِ عِلْمًا. وَتَكَزَوْدُوا اتَّخَذُوا زَادًا لِغِذَاءِ أَجْسَامِكُمْ، وَغِذَاءِ قُلُوبِكُمْ. يَتَأَوَّى أَلْأَلْبَابِ يَا أَصْحَابَ الْعُقُولِ.

تَبَتَّعُوا فَضْلًا تَبَتَّعُوا الرِّزْقَ وَتَطْلُبُوهُ بِالتَّجَارَةِ. أَفَضْتُمْ أَضْلُ الْإِفَاضَةِ الْإِنْدِفَاعُ. عَرَفْتِ اسْمَ لِمَكَانٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ. فَأَذْكُرُوا اللَّهَ بِاللِّسَانِ، وَالْقَلْبِ، وَالْجَوَارِحِ. الْمَشْعَرِ الْمَكَانِ الَّذِي تُؤَدَّى فِيهِ شَعِيرَةٌ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ هُوَ مِزْدَلِفَةٌ. كَمَا هَدَيْتُمْ لِمَا دَلَّكُمْ وَوَفَّقْتُمْ. الضَّالِّينَ يَشْمَلُ الضَّالَّ عَنْ جَهْلٍ وَالضَّالَّ عَنْ عِلْمٍ. حَيْثُ أَفَاضَ الْمَكَانَ الَّذِي يُفِيضُ النَّاسَ مِنْهُ.

فَضَيْتُمْ أَنْهَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ بِالتَّحَلُّلِ مِنَ النَّسِكِ. كَذِكْرِكُمْ كَمَا تَذْكُرُونَ آبَاءَكُمْ. أَوْ أَشَدَّ بَلَّ أَشَدَّ. مِنْ خَلَقٍ مِنْ نَصِيبٍ.

حَسَنَةٌ حَسَنَةُ الدُّنْيَا: كُلُّ مَا يَسْتَحْسِنُهُ الْإِنْسَانُ مِنْهَا وَحَسَنَةُ الْأُخْرَى: الْعِجْنَةُ. سَرِيعُ الْحِسَابِ مُحَاسِبُهُ اللَّهُ الْخَلَائِقَ سَرِيعَةً.

٢٠٣ أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ أَيَّامَ الشَّرِيْقِ الثَّلَاثَةِ: الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ وَالثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ. تَعَجَّلْ قَبْلَ تَمَامِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ وَأَنْهَى حَجَّهٗ. تَأَخَّرَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ فِي مَنِىَ لِرَمِيِّ الْجَمْرَاتِ مُخْشِرُونَ تَجْمَعُونَ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٠٤ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ تَسْتَحْسِنُ قَوْلَهُ. فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِذَا تَكَلَّمْتَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا. وَيُسْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ يُسْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ مَحَبَّةِ الْإِيمَانِ وَالتَّمَسُّكِ بِهِ، وَهُوَ كَاذِبٌ فِي ذَلِكَ. أَلَدُّ الْخِصَامِ أَعْوَجُّهُمْ، وَأَشْدُّهُمْ كَذِبًا.

٢٠٥ وَهَيْلِكَ الْحَرْتُ يَكُونُ سَبَبًا لِإِهْلَاكِهِ، وَالْحَرْتُ: الزَّرْعُ. وَالسَّلُّ أَيُّ: الْمَسْئُولُ، وَهُوَ الْأَوْلَادُ.

٢٠٦ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ حَمَلَتْهُ الْأَنْفَةُ وَالْحَمِيَّةُ وَالتَّرَفُّعُ عَلَى الْإِثْمِ. فَحَسْبُهُ. كَافِيهِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا.

٢٠٧ يَسْرِي نَفْسَهُ يَبِيعُهَا. ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ طَلَبًا لِرِضْوَانِ اللَّهِ. رءُوفٌ ذُو رَأْفَةٍ، وَهِيَ أَرْقُ الرَّحْمَةِ وَالطَّفُّهَا. السَّلَامُ الْإِسْلَامُ؛ وَهُوَ الْإِسْتِسْلَامُ لِلَّهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا. زَلَلْتُمْ عَدَلْتُمْ وَمِلْتُمْ.

٢١٠ يَنْظُرُونَ يَنْتَظِرُونَ. فِي ظُلْمٍ فِي بَمَعْنَى مَعَ، أَيُّ: مُصَاحِبًا لِهَذِهِ الظُّلْمِ. الْعَمَامِ السَّحَابِ الْأَبْيَضِ الرَّقِيقِ. وَفُضِيَ الْأَمْرُ قُضِيَ شَأْنُ الْخَلَائِقِ، وَأَنْهَى كُلُّ شَيْءٍ، وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ.

٢١١ سَلْ اسْأَلْ. بَنَى إِسْرَائِيلَ الْمُرَادُ مَنْ يَتِمِّي إِلَيْهِ لَا أَبْنَاءَ صَلَّيْهِ خَاصَّةً. كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ أَعْطَيْنَاهُمْ آيَاتٍ كَثِيرَةً. بَيِّنَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي كَوْنِهَا آيَةٌ. يُبَدِّلُ نِعْمَةَ اللَّهِ يَجْعَلُ بِدَلَّهَا كُفْرًا.

٢١٢ زَيْنَ التَّزْيِينِ: جَعَلَ الشَّيْءَ بَهِيًّا فِي عَيْنِ الْإِنْسَانِ أَوْ سَمِعَهُ أَوْ مَذَاقَهُ أَوْ فِكْرَهُ. الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا أَيُّ: مَا فِيهَا مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْمَلَذَّاتِ. وَيَسْحَرُونَ يَجْعَلُونَهُمْ مَحَلَّ سُخْرِيَّةٍ وَأَزْدِرَاءٍ. فَوْقَهُمْ مَرْتَبَةٌ وَمَنْزِلَةٌ. كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ.

٢١٣ مُبَشِّرِينَ بِبُؤَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ اسْتَحَقَّهُ. وَمُنذِرِينَ بِعِقَابِ اللَّهِ مَنْ خَالَفَ أَمْرَهُ. فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ كُلُّ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ مَسَائِلِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا. بَعِيًّا الْبَغْيِي: هُوَ الْعُدُوَانُ.

٢١٤ أَمْ حَسِبْتُمْ بَلْ أَطْنَتُمْ!؟ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا صِفَةً مَا وَقَعَ لِلَّذِينَ مَضَوْا. الْبِأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ شِدَّةُ الْفَقْرِ، وَالْمَرَضِ وَالْمَصَائِبِ الْبَدْنِيَّةِ. وَزُلْزَلُوا زَلْزَلَةَ الْقَلْبِ بِالْمَخَافِ وَالْفِتَنِ.

٢١٦ وَهُوَ كَرَهُ لَكُمْ وَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. وَقَالَ فِيهِ السُّؤَالُ عَنِ الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَصَدَّ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

٢١٧ أَهْلِهِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هَاجَرُوا. أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ إِثْمًا مِنْ الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. وَالْفِتْنَةُ الصَّدُّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِيدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ. إِنْ اسْتَطَعُوا وَلَكِنْ يَسْتَطِيعُوا. يَرْتَدُّ دَيْرُ جَعٍ عَنِ دِينِ الْإِسْلَامِ إِلَى الْكُفْرِ. حِطَّتْ اِضْمَحَلَّتْ.

عَنِ الْحَمْرِ عَنْ حُكْمِهَا. وَالْمَيْسِرِ كُلِّ كَسْبٍ عَنْ طَرِيقِ
الْمُخَاطَرَةِ وَالْمُغَالَبَةِ. إِنَّهُ عُقُوبَةٌ. الْعَفْوُ أَيُّ: مَا زَادَ عَلَيَّ
حَاجَتِكُمْ.

٢١٩

لَأَعْتَنَتُكُمْ لَشَقِّ عَلَيْكُمْ فِيمَا يَشْرَعُهُ لَكُمْ.

٢٢٠

الْمُشْرِكَةُ الْمُشْرِكُ مَنْ جَعَلَ لِلَّهِ شَرِيكًا فِيمَا يَخْتَصُّ بِهِ. وَلَا
تُنكِحُوا لَا تَزُوجُوا. الْمَحِيضُ الْحَيْضُ.

٢٢١

هُوَ أَدَى لِكُلِّ مِنَ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ. فَأَعَزَّلُوا اجْتَنَبُوا. الْمَحِيضُ
مَكَانُ الْحَيْضِ، وَهُوَ الْفَرْجُ، أَيُّ: لَا تَجَامِعُوهُمْ فِي فُرُوجِهِمْ.
حَتَّى يَطْهَرْنَ مِنَ الْمَحِيضِ بِانْقِطَاعِهِ. تَطَهَّرْنَ الْمُرَادُ: اعْتَسَلْنَ.
فَأَتَوْهُنَّ الْمُرَادُ بِالْإِيْتَانِ: الْجِمَاعُ. مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِنَّ
وَلَيْسَ مِنَ الدُّبْرِ.

٢٢٢

نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ زَوَاجَاتِكُمْ مَوْضِعُ حَرِّ لَكُمْ. حَرَّتْكُمْ الْمُرَادُ: مَوْضِعُ
الْحَرِّ؛ وَهُوَ الْفَرْجُ. أُنِّي شِئْتُمْ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ شِئْتُمْ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ

٢٢٣

فِي الْحَرِّ. عَرْضَةٌ لِأَيْمَانِكُمْ مُعْتَرِضًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْبِرِّ
وَالْتَقْوَى وَالْإِضْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ. لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ لَا يُؤَاخِذُكُمْ

٢٢٤

٢٢٥

بِالْعُقُوبَةِ، وَيَأْزِمُ الْكُفَّارَةَ. بِاللَّغْوِ اللَّغْوُ: الْبَيْمِينُ الَّتِي لَا يَقْصِدُهَا
الْحَافِئُ. حَلِيمٌ هُوَ الَّذِي يُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ عَنْ مُسْتَحَقِّهَا.

يُؤَلِّقُونَ يَحْلِقُونَ عَلَيَّ تَرَكَ وَطِءَ زَوَاجَاتِهِمْ. تَرَبُّصٌ انْتِظَارٌ. فَأَوْرَجَعُوا
إِلَى نِسَائِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَلَوْا مِنْهُنَّ.

٢٢٦



عَزَمُوا فَصَدُّوهُ بِعَزِيمَةٍ تَامَّةٍ.

٢٢٧

يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ يَنْتَظِرْنَ فِي الْعِدَّةِ، وَيَحْسَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ عَنِ
الزَّوْجِ ثَلَاثَةَ أَقْرَابٍ حَيْضٍ. يَكْتُمْنَ يُخْفِينَ. مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي
أَرْحَامِهِنَّ أَيْ: مِنَ الْحَمْلِ، وَالرَّحِمِ: مَقَرُّ الْحَمْلِ. وَيُؤْوِلُنَّ الْبَعْلُ
هُوَ: الزَّوْجُ. دَرَجَةٌ فَضْلٌ فِي الْعَقْلِ وَالْحَقُوقِ.

٢٢٨

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ يُطَلِّقُ مَرَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ، ثُمَّ يُطَلِّقُ مَرَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ.
فَأَمْسَاكُ يُعْرُوفُ فَعَلَيْكُمْ إِمْسَاكُ بِمَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ. أَوْ تَشْرِيحُ
إِطْلَاقُ لَهُنَّ. فَلَا تَعْتَدُوهَا وَلَا تَتَجَاوَزُوهَا.

٢٢٩

هُزُوا مَهْزُوءٌ بِهَا. الْكِتَابُ الْقُرْآنُ. وَالْحِكْمَةُ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ.
يُعْظَرُ بِهِ: يُدَكِّرُكُمْ بِهِ تَرْغِيبًا وَتَرْهِيبًا. نَعَضُلُوهُنَّ نَمْنَعُوهُنَّ.
بِالْمَعْرُوفِ غَيْرِ مُنْكَرٍ شَرْعًا وَلَا عَرْفًا. يُوعِظُ بِهِ: يُدَكِّرُ وَيَسْتَعِجُ بِهِ. أَزْكَى
فِي أَعْمَالِكُمْ وَنُمُوهَا وَكَثْرَتُهَا. وَأَطْهَرُ أَشَدُّ طَهْرًا مِنَ الذُّنُوبِ.

٢٣١

٢٣٢

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ الْحَوْلُ: السَّنَةُ، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا هَالِكِيًّا.
الْمَوْلُودُ لَهُ: الزَّوْجُ، أَوِ السَّيِّدُ، أَوِ الْوَالِدُ بِشَبَهَةِ. رِزْقُهُنَّ نَفَقَتُهُنَّ.
لَا تُكَلِّفُ التَّكْلِيفَ: إِلْزَامُ مَا فِيهِ مَسَقَّةٌ، أَيْ: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
نَفْسًا إِلَّا مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَعَلَى الْوَارِثِ عَلَى وَارِثِ الْمَوْلُودِ مِثْلُ مَا
عَلَى أَبِيهِ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْكِسْوَةِ. فَصَالًا الْفِصَالُ: الْفِطَامُ. وَتَشَاوُرُ
التَّشَاوُرُ: تَبَادُلُ الرَّأْيِ بَيْنَ الْمُتَشَاوِرِينَ لِاسْتِخْلَاصِ الْأَنْفَعِ
وَالْأَصُوبِ. تَسَرَّضُوا أَوْلَادَهُمْ تَطَلَّبُوا لِأَوْلَادِكُمْ مَنْ يُرْضِعُهُمْ.

٢٣٣

سَلَّمْتُمْ مَاءَ آيَتِهِمْ أَعْطَيْتُمْ مَا اتَّفَقْتُمْ عَلَيْهِ فِي الْعَقْدِ عَلَى الْإِزْوَاجِ.
يَتَوَقَّوْنَ يَتَوَقَّاهُمْ اللهُ بِقَبْضِ أَرْوَاحِهِمْ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَيَذَرُونَ
يُتْرَكُونَ. يَرِيضْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ يَسْتَبْطِرُونَ وَيَحْسِنُ أَنْفُسَهُنَّ عَنِ الزَّوْاجِ
أَجَلَهُنَّ مُدَّةَ الْعِدَّةِ؛ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ.

٢٣٤

عَرَضْتُمْ التَّعْرِضُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْإِنْسَانَ بِكَلَامٍ لَا يُصْرِحُ فِيهِ
بِمُرَادِهِ، لَكِنَّهُ مُقَارِبٌ. خُطِبَةٌ أَنْ يَعْزِضَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرْأَةِ
لِيَتَزَوَّجَهَا. أَكْتَنَفْتُمْ أَخْفَيْتُمْ وَأَضْمَرْتُمْ. سَتَدَكَّرُونَهُنَّ تَكَلَّمُونَ
فِيهِنَّ مُعْرِبِينَ عَنِ رَغْبَتِكُمْ فِي نِكَاحِهِنَّ. عَقْدَةُ النِّكَاحِ عَقْدُهُ.
الْكُتْبُ الْعِدَّةُ. وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ أَضْبَطُوهَا وَحَرَّرُوهَا. أَجَلُهُ أَجَلُ
الشَّيْءِ: مُتَّهَاهُ وَعَايَتُهُ.

٢٣٥

لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ لَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ. تَمَسَّوْهُنَّ الْمُرَادُ بِهِ الْجِمَاعُ.
وَمَتَّعُوهُنَّ أَيُّ: إِذَا طَلَّقْتُمُوهُنَّ. وَذَلِكَ أَنْ يُعْطِيَهَا مَا فِيهِ الْمُتَعَةُ
وَالْبَلَاحُ مِنْ زَادٍ أَوْ لِبَاسٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. الْمَوْسِعُ هُوَ الْغِنَى الْكَثِيرُ
الْمَالِ. قَدَرُهُ مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ. الْمُقْتَرُّ هُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ
شَيْءٌ. فَرَضْتُمْ لَهْنٌ قَدَرْتُمْ لَهْنٌ مَهْرًا. الَّذِي يَبْدِيهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ
الْمُرَادُ: الزَّوْجُ؛ لِأَنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ عَقْدَةَ النِّكَاحِ.

٢٣٦

حَفِظُوا الْمُحَافَظَةَ: اسْتَمْرَارُ حِفْظِ الشَّيْءِ مَعَ الْعِنَايَةِ.
وَالصُّكْلُ الْوَسْطَى الْفُضْلَى؛ وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ. قَنْتَيْنِ
الْقَنْوَتُ: خُشُوعُ الْقَلْبِ الَّذِي يَطْهَرُ فِيهِ خُشُوعُ الْجَوَارِحِ.

٢٣٨

فِرْجًا لَا جَمْعَ رَاجِلٍ؛ وَهُوَ الْمَاشِي عَلَى رِجْلَيْهِ. رُكْبَانًا رَاكِبِينَ.

٢٣٩

فَاذْكُرُوا اللَّهَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ. كَمَا عَلَّمَكُمُ أَيُّ: اذْكُرُوهُ عَلَى
الصِّفَةِ الَّتِي بَيْنَهَا لَكُمْ، أَوْ اذْكُرُوهُ لِتَعْلِيمِهِ إِيَّاكُمْ.

يُتَوَفَّوْنَ يُقْبَضُونَ. وَيَذَرُونَ يُتْرَكُونَ. وَصِيَّةٌ عَهْدًا لِأَزْوَاجِهِمْ.
فَإِنْ خَرَجْنَ خَرَجَ الزَّوْجَاتُ مِنَ الْبَيْتِ قَبْلَ الْحَوْلِ.

حَدَرَ الْمَوْتَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ. فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ قَالَ لَهُمْ قَوْلًا كَثِيرًا.

يُقْرِضُ اللَّهُ يَعْْبُدُهُ، وَيُحْتَمَلُ إِنْفَاقَ الْمَالِ فِي سَبِيلِهِ. يَقِضُ الْقَبْضُ:
التَّضْيِيقُ. وَيَبْضُطُ الْبَسْطُ: التَّوْسِيعُ.

الْمَلَائِكَةُ الْأَشْرَافُ. أَمَتٌ لَنَا مَلَكَاءُ مُرْنَا بِمَلِكٍ، نَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ. إِنْ كُتِبَ إِنْ فَرَضَ. وَمَا لَنَا إِلَّا نَقَاتِلُ أَيُّ مَانِعٍ لَنَا يَمْنَعُنَا

مِنَ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟! تَوَلَّوْا أَعْرَضُوا عَنِ هَذَا الْغَرَضِ وَلَمْ
يَقُومُوا بِهِ. أَصْطَفَاهُ اخْتَارَهُ. بَسْطَةٌ سَعَةٌ. وَسِعَ ذُو سَعَةٍ فِي

جَمِيعِ صِفَاتِهِ. عَلَيْهِ ذُو عِلْمٍ بِكُلِّ شَيْءٍ.

الْتَابُوتُ شَيْءٌ مِنَ الْخَشَبِ أَوْ مِنَ الْعَاجِ يُشْبِهُ الصَّنَدُوقَ.

فَصَلَ طَالُوتُ مَشَى وَأَنْفَصَلَ عَنْ مَكَانِهِ. مُبْتَلِيكُمْ مُخْتَبِرُكُمْ بِهِ.
فَلَيْسَ مِنِّي لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهَجِي. لَمْ يَطْعَمَهُ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ شَيْئًا.

فَإِنَّهُ، مِنِّي عَلَيَّ طَرِيقِي وَمِنْهَجِي. اعْتَرَفَ عَرَفَهُ شَرِبَ قَلِيلًا
مُغْتَرِفًا بِيَدِهِ؛ لَا بِيَدَيْهِ. فَشَرِبُوا مِنْهُ شَرْبًا كَثِيرًا. فَلَمَّا جَاوَزَهُ، فَلَمَّا

تَعَدَّاهُ. لَا طَاقَةَ لَنَا لَا قُدْرَةَ لَنَا. يَطُونُكَ يُوقِنُونَ. كَمَ مِنْ
فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ عَلَبَتْ مَا أَكْثَرَ مَا تَغْلِبُ الْفِتْنَةُ الْقَلِيلَةُ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ. مع

الصَّابِرِينَ أَيُّ: بِالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ.

٢٥٠ بَرَزُوا ظَهَرَ طَالُوتُ وَجُنُودُهُ. أَفَرَعْ عَلَيْنَا صَبْرًا امْلَأْ قُلُوبَنَا
وَأَجْسَادَنَا صَبْرًا حَتَّى نُنْبِتَ. وَثَبَّتْ أقدامُكَ اجْعَلْهَا ثَابِتَةً لَا
٢٥١ تَزُولُ فَلَا تَفِرُّ وَلَا تَهْرُبُ. فَهَزَمُوهُمْ غَلَبُوهُمْ. فَضَلَّ الْفَضْلُ:
الْعَطَاءُ الزَّائِدُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ.

٢٥٢ تَتْلُوها عَلَيْنَاكَ تَفَرُّوْها عَلَيْكَ، وَالْمُرَادُ: تِلَاوَةُ جِبْرِيلَ.

٢٥٣ وَأَيَّدَنَّهُ قَوَيْنَاهُ. بَرُوحُ الْقُدْسِ هُوَ مَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ، أَوْ
جِبْرِيلُ عليه السلام. أَلْبَيِّنْتُ هُوَ الْوَحْيُ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرَّسُلُ.

٢٥٤ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّا أَعْطَيْنَاكُمْ. يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْبَيْعُ:
تَبَادُلُ الْأَشْيَاءِ. خُلَّةُ الْخُلَّةِ: هِيَ أَعْلَى الْمَحَبَّةِ. شَفَعَةُ الشَّفَاعَةِ:
الْوَسَاطَةُ لِذَفْعِ الضَّرَرِ أَوْ جَلْبِ الْمَنْفَعَةِ.

٢٥٥ أَلْحَى ذُو الْحَيَاةِ الْكَامِلَةِ. الْقَيُومُ الْقَائِمُ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَالْقَائِمُ عَلَى غَيْرِهِ فَكُلُّ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ. لَا
تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ لَا يَعْتَرِيهِ نُعَاسٌ، وَهُوَ مُقَدِّمَةُ النَّوْمِ. مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ هُوَ
الْمُسْتَقْبَلُ. وَمَا خَلْفَهُمْ هُوَ الْمَاضِي. وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ لَا
يَعْلَمُونَ عَنِ اللَّهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ؛ وَلَا مِمَّا يَعْلَمُهُ إِلَّا مَا شَاءَ أَنْ
يُعَلِّمَهُمْ. وَسِعَ سَمِعَ وَأَحَاطَ. كُرْسِيُّهُ الْكُرْسِيُّ: مَوْضِعُ قَدَمِي اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ كَالْمُقَدِّمَةِ لَهُ. وَلَا يَتَوَدُّهُ، لَا يُثْقَلُهُ
وَيَسْتَقُ عَلَيْهِ. أَلْعَلِيُّ ذُو الْعُلُوِّ الْمُطَّلَقِ، وَهُوَ الْإِزْتِفَاعُ فَوْقَ كُلِّ
شَيْءٍ. أَلْعَظِيمُ ذُو الْعَظَمَةِ فِي ذَاتِهِ، وَسُلْطَانِهِ، وَصِفَاتِهِ.

٢٥٦ لَا إِكْرَاهَ الْإِكْرَاهُ: الْإِزْغَامُ عَلَى الشَّيْءِ. الدِّينُ الْمُرَادُ بِهِ دِينُ
 الْإِسْلَامِ. تَبَيَّنَ الرُّشْدُ تَمَيَّزَ الرُّشْدُ، وَالرُّشْدُ: حُسْنُ الْمَسْلِكِ
 وَحُسْنُ التَّصَرُّفِ، وَالْمُرَادُ هُنَا: الْإِسْلَامُ. الْغَيُّ: هُوَ سُوءُ
 الْمَسْلِكِ: وَالْمُرَادُ: الْكُفْرُ. بِالطَّغُوتِ الطَّاعُوتُ: كُلُّ مَا تَجَاوَزَ
 بِهِ الْعَبْدُ حَدَّهُ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتَّبُوعٍ أَوْ مُطَاعٍ. اسْتَمْسَكَ تَمَسَّكَ
 تَمَسَّكَ بِالْغَا. بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الْمَقْبِضُ الْقَوِي الَّذِي يَنْجُو بِهِ،
 وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا: الْكُفْرُ بِالطَّاعُوتِ وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ. لَا أَنْفِصَامَ لَهَا لَا
 انْقِطَاعَ وَلَا انفِكَكَ لَهَا؛ لِأَنَّهَا مُحْكَمَةٌ.

٢٥٧ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَتَوَلِّيهِمُ الْوَلَايَةُ الْخَاصَّةُ. تَرَ تَنْظُرُ نَظَرَ قَلْبٍ.

٢٥٨ حَاجَ إِبْرَاهِيمَ نَاطِرَهُ. فِي رِيبِهِ فِي وُجُودِهِ وَفِي أَلُوْهِتِيهِ. أَنْ ءَاتَتْهُ
 اللَّهُ الْمَلِكُ لِكُونِهِ أُعْطِيَ مُلْكًا تَامًّا لَا يُنَازَعُهُ أَحَدٌ فِيهِ. فَبُهَّتْ
 تَحَيَّرَ وَأَنْدَهَشَ وَلَمْ يُحِرْ جَوَابًا. لَا يَهْدِي الْقَوْمَ لَا يُوقِفُهُمْ لِلْهُدَايَةِ.

٢٥٩ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا سَاقِطٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ. قَالَ
 كَمْ لَيْتَ الْقَائِلُ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. لَمْ يَتَسَنَّهْ لَمْ يَتَغَيَّرْ. ءَايَةٌ
 لِلنَّاسِ عَلَامَةٌ لِلنَّاسِ عَلَى قُدْرَتِنَا.

٢٦٠ أَرِنِي اجْعَلْنِي أَنْظُرَ بَعَيْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى. لِيَطْمِئَنَ قَلْبِي لِيَزِدَادَ
 طَمَآنِينَةً، وَهِيَ الْإِسْتِقْرَارُ. فَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ أَمَلْنَهُنَّ وَأَضْمَمْنَهُنَّ إِلَيْكَ.
 سَعِيًّا أَيُّ: طَيْرَانًا؛ لِأَنَّ سَعِيَّ كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ.

٢٦١ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ يَزِيدُ ثَوَابًا لِمَنْ يَشَاءُ حَسَبَ حِكْمَتِهِ. وَاسِعٌ ذُو

سَعَةٍ فِي جَمِيعِ صِفَاتِهِ.

مَنَا بَانَ يُظْهِرُ مَظْهَرَ الْمُتَرَفِّعِ عَلَى الْمُتَنَقِّحِ عَلَيْهِ. أَدَى بَانَ يَقُولُ:
أَنْفَقْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا. قَوْلٌ مَعْرُوفٌ إِسْدَاءٌ مَعْرُوفٌ قَوْلِي
إِلَى الْغَيْرِ. وَمَغْفِرَةٌ تَسَامُحُ الْإِنْسَانِ عَنْ حَقِّهِ فِي جَانِبِ الْغَيْرِ.

صَدَقَةِ الصَّدَقَةِ: بَدَلُ الْإِحْسَانِ الْمَالِيِّ. حَلِيمٌ الْحِلْمُ: تَأْخِيرُ
الْعُقُوبَةَ عَنْ مُسْتَحَقِّهَا. رِثَاءُ الرِّثَاءِ: فِعْلُ الْعِبَادَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ،
فَيَمْدَحُوهُ عَلَيْهَا. صَفْوَانٌ هُوَ الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ. وَأَبْلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ
الْوَقْعِ سَرِيعِ التَّوْبِيعِ. صَلْدًا أَمْلَسَ لَيْسَ عَلَيْهِ تَرَابٌ.

أَبْتَعَاءٌ طَلَبًا لِرِضْوَانِ اللَّهِ. وَتَثْبِيئًا لَا تَتَرَدَّدُ فِي الْإِنْفِاقِ، وَلَا تَشْكُ
فِي الثَّوَابِ. جَنَّكُمْ هِيَ الْبُسْتَانُ الْكَثِيرُ الْأَشْجَارِ. بِرَبْوَةِ الرَّبْوَةِ:
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. فَطَلٌّ هُوَ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ.

أَيُّودٌ أَيُّحِبُّ، وَالْوُدُّ خَالِصُ الْمَحَبَّةِ. وَأَصَابَهُ الْكِبْرُأْيُ: فَعَجَزَ عَنْ
تَصْرِيفِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا. ضُعْفَاءٌ صِعَارٌ، أَوْ عَاجِزُونَ. إِعْصَارٌ رِيحٌ
شَدِيدَةٌ. نَارٌ حَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ. تَتَفَكَّرُونَ التَّفَكُّرُ: إِعْمَالُ الْفِكْرِ
فِيمَا يَرَادُ.

طَلَبْتِ مَا كَسَبْتُمْ مَا كَسَبْتُمُوهُ بِطَرِيقِ حَلَالٍ. وَلَا تَيَمَّمُوا
الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ لَا تَقْصِدُوا الرَّدِيءَ تَخْرِجُونَهُ وَتُبْقُونَ
لِأَنْفُسِكُمُ الطَّيِّبَ. وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ لَسْتُمْ بِأَخْذِي الرَّدِيءِ عَنِ الْجِدِّ
لَوْ كَانَ الْحَقُّ لَكُمْ. تَغْمِضُوا الْإِغْمَاضُ: أَخَذَ الشَّيْءَ عَلَى

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

كِرَاهِيَتِهِ. يَعِدُّكُمْ الْمَفْرِيهِدَّكُمْ الْفَقْرَ إِذَا تَصَدَّقْتُمْ. بِالْفَحْشَاءِ الْبُخْلِ. وَفَضْلًا زِيَادَةً. يُؤْتِي يُعْطِي. الْحِكْمَةَ هِيَ وَضْعُ الْأَشْيَاءِ فِي مَوَاضِعِهَا اللَّائِقَةِ بِهَا. أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ أَصْحَابُ الْعُقُولِ.	٢٦٨
أَوْ نَذَرْتُمْ أَوْ جَبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنْ طَاعَةٍ. لِلظَّالِمِينَ لِلْمَانِعِينَ مَا يَجِبُ إِنْقَافُهُ. أَنْصَارٍ مَانِعِينَ لِلْعَذَابِ عَنْهُمْ.	٢٦٩
تُبْدُوا وَتُظْهِرُوا. تُخْفُوها تَصَدَّقُوا بِهَا سِرًّا. الْفُقَرَاءُ الْمُعْدِمِينَ. حَبِيرٌ عَلَيْهِمْ بِيَوَاطِينَ الْأُمُورِ كَظَوَاهِرِهَا. هُدًى هُدًى بَيْنِي أَدَمَ، وَالْمَنْفِيُّ هُدًى التَّوْفِيقِ. وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ لَا تُنْفِقُونَ إِنْقَافًا يَنْفَعُكُمْ إِلَّا مَا ابْتِغَيْتُمْ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْوَجْهَ الْحَقِيقِي. يُوفِّ إِلَيْكُمْ تُعْطَوْنَهُ وَافِيًا مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ.	٢٧٠
أُحْصِرُوا مُنْعُوا مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ دِيَارِهِمْ. لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى السَّفَرِ لِقَلَّةِ ذَاتِ الْيَدِ، أَوْ لِعَجْزِهِمْ عَنِ السَّفَرِ. يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ يُظَنُّهُمْ الْجَاهِلُ بِأَحْوَالِهِمْ أَغْنِيَاءَ. مِنَ التَّعَفُّفِ بِسَبَبِ تَعَفُّفِهِمْ عَنِ السُّؤَالِ. تَعْرِفُهُمْ بِسِمَتِهِمْ تَعْرِفُ أَحْوَالَهُمْ بِعَلَامَتِهِمْ. لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْكُفَاةَ لَا يَسْأَلُونَ مُطْلَقًا. سِرًّا خَفَاءَ. وَعَلَانِيَةً جَهْرًا. أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ.	٢٧١
يَأْكُلُونَ الرِّبَا الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الرِّبَا فَيَنْتَفِعُونَ بِهِ. الرِّبَا لُغَةٌ: الزِّيَادَةُ، وَشَرْعًا: زِيَادَةٌ فِي شَيْئَيْنِ مَنَعَ الشَّارِعُ مِنَ التَّفَاوُلِ بَيْنَهُمَا. الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ الْمَصْرُوعُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ،	٢٧٢
أُحْصِرُوا مُنْعُوا مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ دِيَارِهِمْ. لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى السَّفَرِ لِقَلَّةِ ذَاتِ الْيَدِ، أَوْ لِعَجْزِهِمْ عَنِ السَّفَرِ. يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ يُظَنُّهُمْ الْجَاهِلُ بِأَحْوَالِهِمْ أَغْنِيَاءَ. مِنَ التَّعَفُّفِ بِسَبَبِ تَعَفُّفِهِمْ عَنِ السُّؤَالِ. تَعْرِفُهُمْ بِسِمَتِهِمْ تَعْرِفُ أَحْوَالَهُمْ بِعَلَامَتِهِمْ. لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْكُفَاةَ لَا يَسْأَلُونَ مُطْلَقًا. سِرًّا خَفَاءَ. وَعَلَانِيَةً جَهْرًا. أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ.	٢٧٣
يَأْكُلُونَ الرِّبَا الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الرِّبَا فَيَنْتَفِعُونَ بِهِ. الرِّبَا لُغَةٌ: الزِّيَادَةُ، وَشَرْعًا: زِيَادَةٌ فِي شَيْئَيْنِ مَنَعَ الشَّارِعُ مِنَ التَّفَاوُلِ بَيْنَهُمَا. الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ الْمَصْرُوعُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ،	٢٧٤
يَأْكُلُونَ الرِّبَا الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الرِّبَا فَيَنْتَفِعُونَ بِهِ. الرِّبَا لُغَةٌ: الزِّيَادَةُ، وَشَرْعًا: زِيَادَةٌ فِي شَيْئَيْنِ مَنَعَ الشَّارِعُ مِنَ التَّفَاوُلِ بَيْنَهُمَا. الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ الْمَصْرُوعُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ،	٢٧٥



والتَّخَبُّطُ: هُوَ الضَّرْبُ العَشَوَاتِي. مِنَ الَمَسِّ بِالْمَسِّ بِالْجُنُونِ.
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِه حُكْمُ الرَّبَا. فَانْهَى كَفَّ عَنِ الرَّبَا بِالتَّوْبَةِ مِنْهُ.
مَا سَلَفَ مَا أَخَذَهُ مِنَ الرَّبَا قَبْلَ العِلْمِ بِالْحُكْمِ. وَأَمْرُهُ إِلَى اللّهِ سَأَلَهُ
إِلَى اللّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الْآخِرَةِ. وَمَنْ عَادَ وَمَنْ رَجَعَ إِلَى
الرَّبَا بَعْدَ أَنْ آتَتْهُ المَوْعِظَةُ.

يَمَحُوقُ اللّهُ الرِّبَا يُزِيلُ الرَّبَا، وَتَكُونُ حِسِيَّةً أَوْ مَعْنَوِيَّةً. وَيُرِي
الصِّدْقَ قَدْ تَزِيدُهَا، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أمْثَالِهَا. كَفَّارِ الكُفَّارِ: كَثِيرِ الكُفْرِ،
أَوْ عَظِيمِ الكُفْرِ. وَذُرُوا التُّرُكُوا.

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَإِنْ لَمْ تَتْرُكُوا مَا بَقِيَ مِنْ رَبَا. وَإِنْ تَبَتُّمُ رَجَعْتُمْ إِلَى
اللّهِ، بِتَرْكِ الرَّبَا وَالتَّوْبَةِ مِنْهُ. فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَكُمْ أَصُولُ
الْأَمْوَالِ، وَأَمَّا الرَّبَا فَلَيْسَ لَكُمْ.

كَانَ ذُو عُسْرَةٍ وَجِدَ صَاحِبَ إِعْسَارٍ لَا يَسْتَطِيعُ الوَفَاءَ.
فَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ إِنْظَارًا إِلَى إِيسَارِ. وَأَنْ تَصَدَّقُوا أَنْ تُبْرِئُوا المُعْسِرَ
فِي دِينِهِ. حَبْرٌ لَكُمْ أَي: مِنْ إِنْظَارِهِ.

وَأَتَّقُوا يَوْمًا أَحْذَرُوهُ؛ وَالْمَرَادُ بِهِ يَوْمُ القِيَامَةِ. تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ تَعَطَى
تَوَابَهَا، أَوْ عِقَابَهَا عَلَى عَمَلِهَا.

تَدْلَيْتُمْ بِدَيْنٍ دَايِنَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا، وَالدَّيْنُ: كُلُّ مَا تَبَتَ فِي الدِّمَةِ.
أَجَلٌ مُسَمًّى مُدَّةٌ مَحْدُودَةٌ. فَاسْتَبُوهُ أَكْتَبُوا الدَّيْنَ المَوْجَلَّ إِلَى
أَجَلِهِ. بِالْعَدْلِ بِالِاسْتِقَامَةِ. وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ لَا يَمْتَنِعُ كَاتِبٌ عَنِ

٢٧٦

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

الْكِتَابَةِ إِذَا طُلِبَ مِنْهُ. وَلَيْسَ لِيُؤْمَلِي. وَلَا يَخْشَى لَا يُنْقِضَ فِي
 كَيْفِيَّتِهِ وَلَا فِي كَيْفِيَّتِهِ، وَلَا نَوْعِهِ. سَفِيهَا لَا يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ. لَا
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤْمَلِهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُؤْمَلِيَ لِخَرَسٍ، أَوْ غَيْرِهِ. وَلِيُّهُ الَّذِي
 يَتَوَلَّى شُؤْنَهُ. وَأَسْتَشْهِدُوا أَطْلُبُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ. أَنْ تَضَلَّ
 الضَّلَالُ بِمَعْنَى النَّسْيَانِ. فَتُذَكَّرَ التَّذْكَيرُ هُوَ تَنْبِيهُ الْإِنْسَانِ
 النَّاسِي عَلَى مَا نَسِيَ. وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا لَا يَمْتَنِعُ الشُّهَدَاءُ
 إِذَا دُعُوا لِتَحْمُلِ الشَّهَادَةَ أَوْ آذَانَهَا. أَفْسَطُ أَقْوَمُ وَأَعْدَلُ. وَأَقْوَمُ
 لِلشَّهَادَةِ أَقْرَبُ إِلَى إِقَامَتِهَا. وَأَذَى الْأَتْرَابُ أَقْرَبُ إِلَى انْتِفَاءِ
 الرِّيْبَةِ عِنْدَكُمْ. تَجَرَّةُ التَّجَارَةِ هِيَ: كُلُّ صَفْقَةٍ يُرَادُ بِهَا الرِّبْحُ.
 حَاضِرَةُ الْحَاضِرِ: مَا سِوَى الدِّينِ. تُدِيرُونَهَا تَتَعَاطَوْنَهَا بَيْنَكُمْ.
 فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ إِثْمٌ فِي عَدَمِ كِتَابَتِهَا. فَإِنَّهُ أَيُّ:
 مُضَارَّةِ الْكَاتِبِ أَوْ الشَّهِيدِ. فَسَوْقُكُمْ خُرُوجُكُمْ عَنْ طَاعَةِ
 اللَّهِ إِلَى مَعْصِيَتِهِ.

فَرِهْنُ أَيُّ: فَعَلَيْكُمْ رَهْنٌ، وَهِيَ تَوْثِيقَةُ دَيْنٍ بَعَيْنٍ يُمَكِّنُ اسْتِيفَاؤَهُ،
 ٢٨٣
 أَوْ بَعْضِهِ مِنْهَا، أَوْ مِنْ بَعْضِهَا. مَقْبُوضَةٌ يَقْبِضُهَا مَنْ يَتَوَلَّى بِهَا.
 مِنْ بَعْضِكُمْ وَرِثَقٌ مِنْهُ أَلَّا يُنْكَرَ، وَلَا يَنْبَخَسَ، وَلَا يُعْيَسَرَ.
 وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ لَا تُخْفُوا مَا شَهِدْتُمْ بِهِ، لَا فِي أَصْلِهِ وَلَا فِي
 وَصْفِهِ. وَمَنْ يَكْتُمُهَا مَنْ يُخْفِئُهَا أَصْلًا أَوْ وَصْفًا. إِثْمٌ قَلْبُهُ وَقَعَ
 قَلْبُهُ فِي الْإِثْمِ.

وَأِنْ تَبَدُّوا وَإِنْ تَطَّهَرُوا. مَا فِي أَنْفُسِكُمْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ. أَوْ
تُخَفُّوهُ تُسِرُّوهُ. يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ يُطَلِّعُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى وَجْهِ
الْمُحَاسَبَةِ. الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ.

٢٨٤

وَالْمُؤْمِنُونَ أَيُّ: وَالْمُؤْمِنُونَ كَذَلِكَ آمَنُوا. كُلٌّ مِنَ الرَّسُولِ
وَالْمُؤْمِنِينَ. لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ أَيْ: فِي صِدْقِ رِسَالَتِهِمْ،
وَالْإِيمَانِ بِهِمْ. الْمَصِيدُ الْمَرْجِعُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٢٨٥

إِلَّا وَسِعَهَا إِلَّا طَاقَتَهَا. مَا كَسَبَتْ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ. مَا أَكْتَسَبَتْ مَا
اقتَرَفَتْ مِنْ إِثْمٍ. لَا تَتَوَخَّضْنَا لَا تُعَاقِبُنَا. نَسِيئًا النَّسِيَّانُ: ذُهُولُ
الْقَلْبِ عَنِ مَعْلُومٍ. أَخْطَأْنَا الْخَطَأُ: الْمُخَالَفَةُ بِلَا قَصْدٍ لِلْمُخَالَفَةِ.
إِصْرًا الْإِصْرُ: هُوَ الشَّيْءُ الثَّقِيلُ الَّذِي يَتَقَلُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ
التَّكَالِيفِ أَوْ الْعُقُوبَاتِ. الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى،
وغيرهم. مَا لَطَاقَةٌ لِنَابِهِ. مَا لَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى تَحْمِلِهِ مِنَ الْأُمُورِ.
وَأَعْفُ عَنَّا تَجَاوَزَ عَمَّا قَصَرْنَا فِيهِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ. وَأَعْفِرْنَا تَجَاوَزَ
عَمَّا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ. أَنْتَ مَوْلَانَا أَنْتَ مُتَوَلِّي أُمُورِنَا.

٢٨٦





سورة آل عمران



آية	الكلمة ... معناها
٢	اللَّهُ عَلَّمَ عَلَى الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا هُوَ. الْحَيُّ الْكَامِلُ الْحَيَاةِ. الْقَيُّومُ الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ، وَالْقَائِمُ عَلَى غَيْرِهِ.
٣	عَلَيْكَ عَلَى الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. أَلْكَتَبَ الْقُرْآنَ. لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ [مَا بَيْنَ يَدَيْهِ]: الْكُتُبُ السَّابِقَةُ. اتَّزَرَّيَةَ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ﷺ. وَالْإِنْجِيلَ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى عِيسَى ﷺ.
٤	هُدًى لِلنَّاسِ مِنْ أَجْلِ هِدَايَةِ النَّاسِ. هِدَايَةِ الدَّلَالَةِ. الْفُرْقَانَ مَا يُسَيِّنُ بِهِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. كَفَرُوا بِأَيْدِي اللَّهِ جَحَدُوا هَا وَأَنْكَرُوا هَا. عَذَابٌ شَدِيدٌ عِقُوبَةٌ قَوِيَّةٌ. عَزِيزٌ ذُو الْعِزَّةِ، عِزَّةُ الْقَدْرِ وَالْقَهْرِ وَالْإِمْتِنَاعِ.
٦	يُصَوِّرُكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ عَلَى صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَرِيدُهَا. الْأَرْحَامُ جَمْعُ رَحِمٍ، وَهُوَ وَعَاءُ الْجِنِينِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. كَيْفَ يَشَاءُ عَلَى أَيِّ كَيْفِيَّةٍ شَاءَ. الْحَكِيمُ الْمُتَّقِنُ لِمَا حَكَّمَ بِهِ.
٧	أَلْكَتَبَ الْقُرْآنَ. تُحَكِّمَتْ مُتَّقِنَاتٌ فِي الدَّلَالَةِ وَالْحُكْمِ وَالْخَبِيرِ. مُتَّقِنَاتٌ أَحْكَامُهَا وَأَخْبَارُهَا غَيْرُ مَعْلُومِيَّةٍ. زَيْغٌ مَيْلٌ عَنِ الْحَقِّ. أَلْفِتْنَةٌ صَدَّ النَّاسَ عَنِ دِينِ اللَّهِ. وَأَبْتِغَاءٌ تَأْوِيلُهُ. طَلَبٌ تَأْوِيلُهُ لِمَا

يُرِيدُونَ. ءَأَمَنَّا بِهِ. صَدَقْنَا بِالْمُحْكَمِ وَبِالْمُتَشَابِهِ. وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَوْلَؤًا
الْأَلْبَبِ لَا يَتَعَطَّ وَيَسْتَفَعُ بِالْقُرْآنِ إِلَّا أَصْحَابُ الْعُقُولِ.

٨ لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا لَا تَزَعْجَا عَنِ الْهَدَايَةِ. وَهَبْنَا الْهَيْبَةَ: هِيَ الْعَطَاءُ بِلا عَوَاضٍ.

٩ مِنْ لَدُنْكَ مِنْ عِنْدِكَ. لَا رَيْبَ لَأَشْكَ، وَالرَّيْبُ أَبْلَغُ مِنَ الشُّكِّ. تَنْغِيكَ
١٠ تَنْعَمُ أَوْ تَدْفَعُ.

١١ كَذَابِ الدَّأْبِ: يُطْلَقُ عَلَى الشَّانِ وَعَلَى الْعَادَةِ. ءَالِ أَتْبَاعِ. فِرْعَوْنَ اسْمٌ

عَلِمَ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ كَافِرًا. بَيَّأَيْنَا بِالْآيَاتِ الْكُذُوبِيَّةِ، وَالْآيَاتِ

السَّرْعِيَّةِ. فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ أَهْلَكُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ. سَتَعْلَمُونَ يَغْلِبُهُمْ

١٢ الْمُؤْمِنُونَ فِي الدُّنْيَا. وَتُحْشَرُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى جَهَنَّمَ.
وَيَقْسُ الْمِهَادُ بِشَس مَا يَتَمَهَّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ.

١٣ فَتَيْنِ التَّقَاتِ لِقِي بَعْضُهُمَا بَعْضًا لِلْقِتَالِ بَيْنَهُمَا. يَرَوْنَهُمْ يُشَاهِدُونَهُمْ

بِأَعْيُنِهِمْ. مِثْلَهُمْ يَرَوْنَهُمْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ. رَأَى الْعَيْنَ يَعْلَمُونَ نَهُمْ عَلِمًا يَقِينًا

كَمَا يَرَوْنَهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ. وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بَصْرَهُ، يُؤَيِّدُ بِسَبَبِ نَصْرِهِ مَنْ يَسَاءُ.

لِأَوْلَى الْأَبْصَرِ يَشْمَلُ بَصَرَ الرُّؤْيَةِ الْحِسِّيَّةِ وَبَصَرَ الْعَقْلِ.

١٤ زَيْنٌ لِلنَّاسِ جَعَلَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مَرْزِيَّةً فِي قُلُوبِهِمْ. حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ

النِّسَاءِ أَنْ يَتَرَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لِمُجَرَّدِ الشَّهْوَةِ؛ لَا لِأَمْرٍ آخَرَ. وَالْقَنْطِيرُ

الْمُرَادُ بِهِ أَلْفٌ مِثْقَالٍ ذَهَبٍ. الْمَقَنْطَرَةُ الْمُعْتَنَى بِهَا. الْمُسَوِّمَةُ الْمُعْلَمَةُ الَّتِي

عَلَيْهَا أَعْلَامٌ لِلزَّيْنَةِ وَالْفَخْرِ. وَالْأَنْعَمُ هِيَ الْأَيْلُ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ. مَتَعُ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْمُتَعَةُ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا النَّاسُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَعَايَتُهَا
الرُّؤَالُ. حُسْنُ الْمَتَابِ حُسْنُ الْمَرْجِعِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ.

- ١٥ أَوْ يُنذِرُكُمْ بِخَيْرٍ أَخْبِرْكُمْ بَلْ يَخْتَارُ مِنْ دَلِكُمْ. تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ
أَشْجَارِهَا وَقُصُورِهَا. وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ مِنْ كُلِّ رَجَسٍ حِسِّيٍّ أَوْ مَعْنَوِيٍّ.
بَصِيرًا بَصِيرٌ بِهِمْ؛ بَصَرَ نَظِيرٍ، وَبَصَرَ عِلْمٍ. بِالْعِبَادِ الْعِبُودِيَّةِ الْعَامَّةِ.
- ١٦ يَقُولُونَ إِنَّمَا آمَنَّا بِاللِّسَانِ؛ إِيْمَانًا مَقْرُونًا يَقْبُولُ وَإِدْعَانِ ذُنُوبِكَا الذُّنُوبِ:
هِيَ الْمَعَاصِي. وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قِنَا الْعَذَابِ عِنْدَ اسْتِحْقَاقِنَا لَهُ، وَقِنَا
الْعَمَلِ الَّذِي يُوصِلُنَا إِلَى الْعَذَابِ.
- ١٧ وَالْقَنِينِ الْقَنُوتِ: دَوَامُ الطَّاعَةِ مَعَ الْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ لِلَّهِ ﷻ.
- ١٨ بِالْأَسْحَارِ جَمْعُ سَحَرٍ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا
اللَّهُ. وَأَوَّلُوا الْعِلْمِ أَصْحَابُ الْعِلْمِ. بِالْعَدْلِ.
- ١٩ أَلَيْسَ الْمُرَادُ هُنَا التَّعَبُّدُ لِلَّهِ بِشَرْعِ مُحَمَّدٍ ﷺ. أَلَيْسَ أَيْ: الْعِلْمُ
بِالشَّرِيعَةِ. بِآيَاتِ اللَّهِ الْآيَاتِ نَوْعَانِ: كَوْنِيَّةٌ، وَشَرْعِيَّةٌ.
- ٢٠ أَسَأَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ الْوَجْهَ هُنَا: الْقَصْدُ، وَوَجْهَةُ الْقَلْبِ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. وَالْأَمِينُ هُمُ الْعَرَبُ. فَقَدْ أَهْتَدُوا هِدَايَةَ التَّوْفِيقِ. قَوْلُوا
أَعْرَضُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَنْقَادُوا. عَلَيْكَ الْبَلَاغُ مَا عَلَيْكَ نَحْوَهُمْ إِلَّا الْبَلَاغُ.
- ٢١ أَلَيْسَ يَشْمَلُ الرُّسُلَ وَمَنْ لَمْ يُرْسَلْ مِنَ النَّبِيِّينَ.
- ٢٢ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرَةٍ مَا لَهُمْ أَحَدٌ يَنْصُرُهُمْ لَا عَلَى سَبِيلِ الْاجْتِمَاعِ،
- ٢٤ وَلَا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْفِرَادِ. ذَلِكَ التَّوَلَّى وَالْإِعْرَاضُ. لَنْ تَمَسَّنَا كَنْ تَصِيْبِنَا.
- ٢٥ وَعَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ أَنْخَدَعُوا فِي دِينِهِمْ. وَوُفِّيتْ أُعْطِيَتْ. كُلُّ نَفْسٍ مِنْ
الْمُكَلَّفِينَ الَّذِينَ أَمَرُوا وَنُهُوا. مَا كَسَبَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. لَا
يُظَلِّمُونَكَ لَا يَنْقُصُ أَحَدٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَلَا يُزَادُ فِي سَيِّئَاتِهِ.

- مَلِكِ الْمَلِكِ الْمَمْلُوكَاتِ كُلِّهَا. وَتَنْزِجُ نَزْعُ بَعْدُ بُتُوتِ، أَوْ بِمَعْنَى الْمَنْعِ. وَعِزُّ مَنْ تَشَأَهُ أَيُّ: تَجْعَلُهُ عِزًّا قَرِيبًا غَالِيًا عَلَى غَيْرِهِ. الْخَيْرُ كُلُّ مَا فِيهِ مَصْلَحَةٌ وَمَنْفَعَةٌ لِلْعَبْدِ. وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ.. تَدْخُلُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ. وَتُخْرِجُ اللَّحَى.. الْحَيَّ حَيَاةً حَسِيَّةً وَمَعْنَوِيَّةً. وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ.. مِثْلُ: الْبَيْضَةِ مِنْ الدَّجَاجَةِ. وَتَرْزُقُ تَعْطِي بِغَيْرِ عَوْضٍ.

٢٦
- لَا يَتَّخِذُ لَا يَخْتَرُ. فَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ.. فَاللَّهُ بَرِيءٌ مِنْهُ. تَكْتُمُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً تَتَّخِذُ وَقِيَّةً مِنْ بَطْشِهِمْ وَتَنْكِيْلِهِمْ بِنَا. وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ. يُخَوِّفُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ﷻ، وَيُحَذِّرُكُمْ مِنْ عِقَابِهِ. الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ. كُلُّ نَفْسٍ النَّفْسُ الْمُكَلَّفَةُ، وَهُمْ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ. مُخَضَّرًا فَتَوْضَعُ الْحَسَنَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالسَّيِّئَاتُ فِي كِفَّةٍ. فَاتَّبِعُونِي عَقِيدَةً وَقَوْلًا وَفِعْلًا وَتَرَكَا.

٢٧
- وَالرُّسُولَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؛ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ. تَوَلَّوْا أَعْرَضُوا عَنِ الطَّاعَةِ وَلَمْ يَتَّقَادُوا. اصْطَفَى آدَمَ الْإِصْطِفَاءَ: الْإِخْتِيَارَ، وَآدَمُ أَبُو الْبَشَرِ. وَنُوحًا الْأَبُ الثَّانِي لِلْبَشَرِيَّةِ. وَآلَ عِمْرَانَ أَبَا مَرْيَمَ، وَمَرْيَمَ ابْنَتَهُ ﷺ.

٢٨
- عَلَى الْعَالَمِينَ الْمُرَادُ بِالْعَالَمِينَ: مَنْ سِوَى اللَّهِ. مُحَرَّرًا خَادِمًا لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى. أُعِيدُهَا أَسْتَجِيرُ بِكَ لَهَا.

٢٩
- نَبَاتًا حَسَنًا فِي كَمَالِ الْأَدَابِ وَالْعِفَّةِ، وَعَبِيرٌ ذَلِكَ. وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا صَارَ كَافِلًا لَهَا. الْحِرَابُ مَكَانُ الْعِبَادَةِ. أَنَّى لَدَيْ هَذَا مِنْ أَيْنَ لَمَكَ هَذَا؟ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَدَى يَكُونُ بِتَسْخِيرِ اللَّهِ لَهَا مِمَّنْ يَأْتِي بِهِ. إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ... الرَّزْقُ: بِمَعْنَى الْعَطَاءِ الْكُونِيَّ، وَالشَّرْعِيَّ. يَغْيَرُ حِسَابَ بِغَيْرِ مَكَاْفَاءَ.

٣٠
- هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ أَعْطِنِي مِنْ عِنْدِكَ. طَيِّبَةً مُتَسَاوِلٌ لِلطَّيِّبِ الْحَسَنِيِّ،

٣١



	وَالْمَعْنَوِيَّ. سَمِعُ الدُّعَاءَ أَي: مُجِيبُهُ.	
٣٩	يُبَشِّرُكَ الْبَشِيرَةَ: الْإِخْبَارُ بِمَا يَسُرُّ. بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ هُوَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ <small>عَلَيْهَا السَّلَامُ</small> .	
٤٠	وَسَيِّدَا السَّيِّدِ: مَنْ سَادَ غَيْرُهُ، وَشَرُفَ عَلَيْهِ. وَحَصُورًا حَاصِرًا نَفْسُهُ عَنْ أَرَادِلِ الْأَخْلَاقِ. بَلَعْنَى الْكِبَرِ أَصَابَنِي. عَاقِرٌ لَا تَحْمِلُ.	
٤١	رَبِّ أَجْعَلْ لِي، أَي: صَيِّرْ لِي عِلْمًا تَدُلُّ عَلَيَّ هَذَا الْوَلَدِ. لَا تُكَلِّمُ... لَا تُخَاطِبُ النَّاسَ. بِالْعَشِيِّ الْعَشِيُّ يَبْتَدِئُ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ. وَالْإِبْكَارِ هُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ. أَصْطَفَنِكَ وَطَهَّرَكَ اخْتَارَكَ، وَطَهَّرَكَ مِنَ الْأَرْجَاسِ الْمَعْنَوِيَّةِ وَسَفَافِ الْأَخْلَاقِ.	
٤٢	أَفْتَنِي لِرَبِّكَ الْفِتْنُوتُ: هُوَ دَوَامُ الطَّاعَةِ؛ خَالِصًا لِلَّهِ. أَنْبَاءَ الْغَيْبِ أَخْبَارِ الْغَيْبِ، فَلَا يَعْلَمُهُ النَّبِيُّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَلَا قَوْمُهُ. نُوحِيهِ إِلَيْكَ الْوَحْيِي: إِخْبَارُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ بِمَا يَشَاءُ. وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ مَا كُنْتَ عِنْدَهُمْ أَقْلَمَهُمْ الْأَقْلَامُ الَّتِي يُكْتَبُ بِهَا. إِذْ يَخْتَصِمُونَ فِي حَالِ اخْتِصَامِهِمْ.	
٤٣	الْمَسِيحُ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسُحُ ذَا عَاهَةِ إِلَّا بِرِيءٍ. وَجِهًا الْوَجْهَةُ: ذُو الْجَاهِ؛ وَهُوَ الشَّرْفُ وَالسِّيَادَةُ. فِي الْمَهْدِ فِي الْفِرَاشِ وَهُوَ صَغِيرٌ. وَلَمْ يَمَسِّنِي لَمْ يُجَامِعْنِي إِذَا قَضَى أَمْرًا قَضَاءً كَوْنِيًّا.	
٤٤	أَفْتَنِي لِرَبِّكَ الْفِتْنُوتُ: هُوَ دَوَامُ الطَّاعَةِ؛ خَالِصًا لِلَّهِ. أَنْبَاءَ الْغَيْبِ أَخْبَارِ الْغَيْبِ، فَلَا يَعْلَمُهُ النَّبِيُّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وَلَا قَوْمُهُ. نُوحِيهِ إِلَيْكَ الْوَحْيِي: إِخْبَارُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ بِمَا يَشَاءُ. وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ مَا كُنْتَ عِنْدَهُمْ أَقْلَمَهُمْ الْأَقْلَامُ الَّتِي يُكْتَبُ بِهَا. إِذْ يَخْتَصِمُونَ فِي حَالِ اخْتِصَامِهِمْ.	
٤٥	الْمَسِيحُ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسُحُ ذَا عَاهَةِ إِلَّا بِرِيءٍ. وَجِهًا الْوَجْهَةُ: ذُو الْجَاهِ؛ وَهُوَ الشَّرْفُ وَالسِّيَادَةُ. فِي الْمَهْدِ فِي الْفِرَاشِ وَهُوَ صَغِيرٌ. وَلَمْ يَمَسِّنِي لَمْ يُجَامِعْنِي إِذَا قَضَى أَمْرًا قَضَاءً كَوْنِيًّا.	
٤٦	أَلْكَتَبَ عَلَّمَهُ الْكِتَابَةَ وَعَلَّمَهُ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ. وَالْحِكْمَةَ الشَّرِيعَةَ.	
٤٧	كَمْهَيَّةَ الطَّلِيرِ كَمَثَلِهِ وَصُورَتِهِ. بِإِذْنِ اللَّهِ بِإِذْنِهِ الْكُونِيَّ وَالشَّرْعِيَّ. وَأَبْرِيءُ أَشْفِي. الْأَكْمَمَةُ مَنْ وُلِدَ بِلَا عَيْنٍ. وَالْأَبْرَمُ الْبَرَصُ: هُوَ عَيْبٌ مِنَ الْعُيُوبِ الْجِلْدِيَّةِ. فَاتَّقُوا اللَّهَ اتَّخَذُوا قِيَامَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.	
٤٨	مُسْتَقِيمٌ لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ.	
٤٩		
٥٠		
٥١		

- ٥٢ فَمَا أَحْسَنَ... أَذْرَكَ بِحَاسَتِهِ وَتَيَقَّنَ أَنَّهُمْ كَفَرُوا. الْخَوَارِيزُوكَ الْحَوْرُ
مِنَ الْبِيَّاضِ؛ وَسَمُوا خَوَارِيزِينَ لِسَلَامَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ أَثَرِ الْمَعَاصِي.
- ٥٣ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. الشَّهِيدِينَ كُلَّ مَنْ شَهِدَ لِلرُّسُلِ بِالْحَقِّ.
- ٥٥ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ إِنِّي مُنِيتُكَ وَقَابَضُكَ، فَهُوَ وَفَاةٌ نَوْمٍ. وَرَافِعُكَ إِلَيَّ يَعْني فِي
السَّمَاءِ. وَمُطَهِّرُكَ تَطْهِيرًا مَعْنَوِيًّا، وَذَلِكَ بِمَا أَنْزَلْنَا مِنْ بَرَاءَتِهِ. أَتَبْعُوكَ
الَّذِينَ اتَّبَعُوا شَرِيْعَتَكَ. نَصْرِينَ مَنْ يَمْنَعُ عَنْهُمْ هَذَا الْعَذَابَ.
- ٥٧ ءَأَمَكُوا بِمَا يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ. أُجْرُهُمْ جَزَاءُ أَعْمَالِهِمْ. نَتَلَوُهُ عَلَيْكَ
٥٨ نَقْرُوهُ عَلَيْكَ مُتَّالِيًّا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا. الْحَكِيمِ ذِي الْحِكْمَةِ، مُحْكَمِ
٥٩ مُتَّقِنِ. مِثْلَ عِيسَى... شَأْنُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَشَأْنِ آدَمَ. خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ
خَلَقَ آدَمَ مِنْ تَرَابٍ. كُنْ فَيَكُونُ كُنْ بَشَرًا، فَكَانَ بَشَرًا.
- ٦٠ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مُصَدِّرُ الْحَقِّ مِنْ اللَّهِ فَلَا تَطْلُبْهُ مِنْ غَيْرِهِ.
- ٦١ حَاجَكَ جَادَ لَكَ. نَبَهْتَلْ نَدْعُ بِاللَّعْنَةِ عَلَى الْكَاذِبِ مِنَّا.
- ٦٢ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ إِلَهِي: مَالُوهُ؛ وَالْمَالُوهُ هُوَ الْمَعْبُودُ مَحَبَّةً وَتَعْظِيمًا. فَإِنْ
٦٣ تَوَلَّوْا عَنِ الْمُبَاهَلَةِ وَعَنِ اتِّبَاعِكَ يَا مُحَمَّدُ. تُحَاجُّونَ تُخَاصِمُونَ. فِي
٦٥ إِبْرَاهِيمَ فِي شَأْنَيْهِ، وَفِي حَالِهِ، وَفِي دِينِهِ. أَفَلَا تَعْقِلُونَ الْمُرَادَ عَقْلُ
٦٦ الرَّشِدِ وَلَيْسَ عَقْلُ الْإِذْرَاكِ. حَجَجْتُمْ خَاصِمْتُمْ غَيْرَكُمْ.
- ٦٧ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا لَيْسَ عَلَيَّ مِلَّتِكُمْ أَيُّهَا الْيَهُودُ، وَلَا
عَلَيَّ مِلَّتِكُمْ أَيُّهَا النَّصَارَى. حَنِيفًا مَائِلًا عَنِ الشَّرْكِ، مُثْبِتًا لِلتَّوْحِيدِ.
٦٩ مُسْلِمًا مُسْلِمًا اللَّهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا. وَدَّتْ أَحَبَّتْ. طَائِفَةٌ جَمَاعَةٌ. يُضِلُّونَكُمْ
يُخْرِجُونَكُمْ مِنَ الْهُدَى إِلَى الضَّلَالِ. وَمَا يَشْعُرُونَ مَا يَشْعُرُونَ أَنَّهُمْ

- أَضَاعُوا الْوَقْتَ فِي مُحَاوَلَةٍ إِضْلَالِكُمْ، وَتَسَوَّا أَنْفُسَهُمْ.
- ٧٠ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ الِاسْتِفْهَامُ هُنَا لِلتَّوْبِيخِ، وَالآيَةُ هِيَ الْعَلَامَةُ الدَّالَّةُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ بِشَهَادَاتٍ تَعْلَمُونَهَا وَيَعْلَمُونَهَا وَمَعَ ذَلِكَ يَكْفُرُونَ. تَلْسُونَ الْحَقَّ.. لَبَسَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ خَلَطُ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ. وَتَكْمُنُونَ الْحَقَّ تُخْفُونَهُ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، وَتَعْلَمُونَ حَالَكُمْ. بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا الْقُرْآنُ، أَوْ الشَّرِيعَةُ كُلُّهَا.
- ٧١ وَلَا تُؤْمِنُوا لَا تَطْهَرُوا بِهَذَا الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ. وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْكُمْ وَاسِعٌ فِي كُلِّ صِفَاتِهِ، عَلِيمٌ بِمَنْ يَسْتَحِقُّ الْفَضْلَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. ذُو الْفَضْلِ صَاحِبُ الْفَضْلِ. الْعَظِيمِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ.
- ٧٢ يَقْتَضِرُ الْقِنطَارُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الذَّهَبِ. يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ يُرْثُهُ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَلَا نَقْصٍ. بِدِينَارِ الدِّينَارِ هُوَ الْوَحْدَةُ مِنَ النَّقْدِ الذَّهَبِيِّ. لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ لَا يُرْثُهُ إِلَيْكَ سَالِمًا بَلْ يُنْقِصُهُ وَيَخُونُ فِيهِ. دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا يَقِيتَ مُرَاقِبًا لَهُ، نَاطِرًا فِي أَحْوَالِهِ. الْأُمَيْتَنَ هُمُ الْعَرَبُ، أَوْ مَنْ سِوَى أَهْلِ الْكِتَابِ. سَبِيلُ الْمُرَادِ بِهِ هُنَا اللَّوْمُ. مَنْ أَوْقَى يَعْهَدُهُ. أَنْتُمْ يَعْهَدُونَ.
- ٧٣ وَأَيَّمَنِيهِمُ الْإِيمَانُ جَمْعُ يَمِينٍ، وَهِيَ الْحَلْفُ بِاللَّهِ. لَا خَلْقَ لَهُمْ لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ. وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ تَكْلِيمَ رِضَا. وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ نَظْرَ رَحْمَةٍ وَعَطْفٍ وَرَأْفَةٍ. وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا يُطَهِّرُهُمْ مِنْ آثَارِ رِجْسِهِمُ الَّتِي تَلَوَّثُوا بِهَا فِي الدُّنْيَا.
- ٧٤ يَلُونُ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْكِتَابِ يَأْتُونَ بِكَلَامٍ مِنْ عِنْدِهِمْ، وَيَقْرَأُونَهُ قِرَاءَةً الْكِتَابِ الْمُنْتَزِلِ، فَيُظَنُّهُ السَّمِيعُ أَنَّهُ مِنَ الْكِتَابِ الْمُنْتَزِلِ. عَلَى اللَّهِ فِي

أَحْكَامِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

٧٩ لِبَشَرٍ أُمِّيٍّ. وَاحِدٍ مِنَ الْبَشَرِ، وَهُمْ بَنُو آدَمَ. أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ يُعْطِيَهُ

إِيَّاهُ إِيْتَاءً شَرْعِيًّا، وَكَذَلِكَ إِيْتَاءٌ قَدْرِيًّا. وَالْحُكْمُ الْحُكْمُ بِمَا أُوحِيَ مِنَ

الْكِتَابِ. وَلَكِنْ كُونُوا كَوْنًا شَرْعِيًّا. رَبِّنَا مَخْلَصِينَ لِلرَّبِّ مُتَعَبِّدِينَ لَهُ

٨١ وَمُرْتَبِّينَ لِلْخَلْقِ عَلَى مَا تَقْتَضِيهِ الشَّرِيعَةُ. تَدْرُسُونَ تَقْرَأُونَ. مِثْقَ

الْتَيْتِينَ (الْمِيثَاقُ) هُوَ الْعَهْدُ. ءَاتَيْتُكُمْ مِنْ أُمُورِ الشَّرِيعَةِ. وَحِكْمَةٍ

الْحِكْمَةَ: الْحُكْمُ بَيْنَ النَّاسِ، وَإِصَابَةُ الصَّوَابِ. وَتَسْمُرُهُ، تَعِينُونَهُ عَلَى

نَشْرِ رِسَالَتِهِ وَقِتَالِ أَعْدَائِهِ. ءَأَقْرَرْتُمْ اعْتَرَفْتُمْ وَالتَّرَمُّمُ بِذَلِكَ؟ إِصْرِي

٨٢ الْإِصْرُ: الْعَهْدُ الثَّقِيلُ. الْفَلْسِفُونَ الْمُرَادُ بِالْفِسْقِ هُنَا فِسْقُ الْكُفْرِ.

٨٣ يَبْعُونَ يَطْلُبُونَ. أَسْلَمَ انْقَادًا انْقِيَادًا كَوْنِيًّا. طَوْعًا وَكَرْهًا طَائِعِينَ

وَمُكْرَهِينَ، فَالطَّوْعُ مَا فُعِلَ بِالْإِخْتِيَارِ، وَالْكَرْهُ مَا فُعِلَ بِغَيْرِ إِخْتِيَارٍ.

٨٤ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا هُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ. وَالْأَسْبَاطُ شُعُوبُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ، أَيْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْأَسْبَاطِ بِوَسْطَةِ أَنْبِيَائِهِمْ. وَالنَّبِيُّونَ الْمُرَادُ

٨٥ بِهِمْ هُنَا الرُّسُلُ. لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ فِي الْإِيمَانِ. يَبْتَغِ يَطْلُبُ. غَيْرَ الْإِسْلَامِ غَيْرَ

شَرِيعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ. دِينًا عَمَلًا يَدِينُ بِهِ اللَّهُ. مِنَ الْخَسِرِينَ خَسَارَةُ النَّفْسِ،

٨٦ وَخَسَارَةُ الْمَالِ، وَخَسَارَةُ الْأَهْلِ. كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ارْتَدُّوا بَعْدَ أَنْ

آمَنُوا، وَعَرَفُوا الْحَقَّ. الرَّسُولُ الْمُرَادُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ﷺ. الْبَيِّنَاتُ

الْآيَاتُ الَّتِي تُبَيِّنُ صِدْقَ الرَّسُولِ ﷺ. الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ حَيْثُ بَانَ لَهُمُ الْحَقُّ، وَمَعَ ذَلِكَ كَفَرُوا. جَزَاؤُهُمْ مَكَافَأَتُهُمْ

٨٧ عَلَى عَمَلِهِمْ. لَعْنَةُ اللَّهِ طَرْدُهُ وَإِنْعَادُهُ عَنْ رَحْمَتِهِ.

- ٨٨ لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْوَنَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ يَوْمًا وَاحِدًا.
- ٨٩ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ يُمهلُونَ وَيؤخرون. وَأَصْلَحُوا مَا أَفْسَدُوهُ مُبَاسِرَةً أَوْ تَسْبِيًا. لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ إِذَا تَابُوا عِنْدَ الْمَوْتِ وَحُضُورِ الْأَجْلِ.
- ٩٠ نَصْرِينَ يَنْصُرُونَهُمْ، وَيَمْنَعُونَ الْعَذَابَ عَنْهُمْ.
- ٩٢ الْبِرُّ: فِي الْأَصْلِ هُوَ الْخَيْرُ وَالْعَطَاءُ. وَمَا يُحِبُّونَ مِنَ الْمَالِ.
- ٩٣ كُلُّ الطَّعَامِ الطَّعَامُ: مَا يُطْعَمُ بِهِ. حِلًّا حَلَالًا. لَيْسَ إِسْرَائِيلَ هُمْ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْرَائِيلُ بِمَعْنَى عَبْدِ اللَّهِ. فَمَنْ أَفْتَرَى الْإِفْتِرَاءَ: التَّقْوُلُ بِغَيْرِ حَقٍّ. صَدَقَ اللَّهُ صَدَقَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. حَنِيفًا مَائِلًا عَنِ كُلِّ شِرْكَ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ.
- ٩٦ وَضِعَ لِلنَّاسِ وَضِعَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ. بِيَكَّةَ الْكَعْبَةَ، وَبِيَكَّةَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ. مُبَارَكًا فِيهِ الْبَرَكَةُ، وَبَرَكَاتُهُ مُعَدَّدَةٌ. وَهَدَى لِلْعَالَمِينَ مَنَارًا يُهْتَدَى بِهِ لِلْعَالَمِينَ الْمُرَادُ بِهِمُ: الْإِنْسُ. فِيهِ أَيُّ: الْبَيْتِ الَّذِي بِيَكَّةَ. أَيْتُ بَيْنَتُ عِلَامَاتٍ وَاضِحَاتٍ. مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ مَكَانُ قِيَامِهِ، فِي مَنَاسِكِ الْحَجِّ. كَانَ ءَامِنًا ءَامِنًا مِنْ أَبْنَاءِ جَنَسِهِ، لَا مِمَّا يُرِيدُهُ اللَّهُ مِنْهُ.
- ٩٨ تَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ وَنَهَا، وَتَتَغَافَلُونَ عَنْهَا.
- ٩٩ تَصَدُّونَ تَصْرِفُونَ. عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ دِينِهِ وَشَرِيْعَتِهِ. فَرِيقًا طَائِفَةً. يُرِدُوكُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ يُوجِبُوا لَكُمْ أَنْ تَرْتَدُّوا بَعْدَ الْإِيْمَانِ. كَفَرِينَ الْمُرَادُ: الْكُفْرُ الْمَخْرُجُ عَنِ الْمِلَّةِ. تُنْقَلُ تَقْرَأُ عَلَيْكُمْ. أَيْتُ اللَّهُ الْمُرَادُ: الْقُرْآنُ. وَفِيكُمْ فِي مُجْتَمَعِكُمْ. وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ تَوَكَّلًا عَلَيْهِ، وَتَعَبُدًا لَهُ. صِرَاطٌ هُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ. مُسْتَقِيمٌ غَيْرٌ مُعْوَجٌّ.

١٠٢ اتَّقُوا اللَّهَ التَّقْوَى اتَّخَذُ وَقَايَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ. حَقَّ تَقَاتِيهِ بِقَدْرِ مَا تَسْتَطِيعُونَ. وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ الْإِسْلَامُ هُنَا يَدْخُلُ فِيهِ الْإِيمَانُ.

١٠٣ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ آيٍ: بِشَرْعِهِ. جَمِيعًا كَلَّكُمْ. وَلَا تَفَرَّقُوا أَحْزَابًا وَلَا أَفْرَادًا. وَأَذْكُرُوا بِاللَّسْتِكْمِ، وَيَقْلُوبِكُمْ. نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ: الْعَطَاءُ وَالرِّزْقُ. إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً بَعْضُكُمْ عَدُوٌّ لِبَعْضٍ. فَآلَفَ جَمَعَ. فَاصْبَحْتُمْ صِرْتُمْ. بِنِعْمَتِهِ بِسَبَبِ إِنْعَامِهِ عَلَيْكُمْ. إِخْوَانًا مُقْتَرِنِينَ، مُؤْتَلِفِينَ. وَكُنْتُمْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ. عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ عَلَى طَرْفٍ. مِنْ النَّارِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ. آيَاتِهِ الْكُونِيَّةُ وَالشَّرْعِيَّةُ. لَمَّا كَرِهْتُمْ هُنَا شَامِلَةٌ لِهِدَايَةِ التَّوْفِيقِ، وَهِدَايَةِ الْإِرْشَادِ وَالذَّلَالَةِ.

١٠٤ أُمَّةٌ طَائِفَةٌ الْخَيْرِ يَسْمَلُ مَا كَانَ خَيْرًا فِي الدِّينِ وَمَا كَانَ خَيْرًا فِي الدُّنْيَا. بِالْمَعْرُوفِ كُلِّ مَا عَرَفَهُ الشَّرْعُ وَأَقْرَهُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْمَأْمُورِ بِهَا. وَيَنْهَوْنَ النَّهْيَ هُوَ: طَلَبُ الْكَفِّ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِعْلَاءِ. الْمُنْكَرُ مَا أَنْكَرَهُ الشَّرْعُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ. وَأَوْلَيْكَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ الدَّاعِيَةُ إِلَى الْخَيْرِ، الْأَمْرَةُ بِالْمَعْرُوفِ، النَّاهِيَةُ عَنِ الْمُنْكَرِ. الْمُفْلِحُونَ الْمُفْلِحُ الْفَائِزُ بِمَطْلُوبِهِ، النَّاجِي مِنَ مَرْهُوبِهِ. وَلَا تَكُونُوا لَا تَصِيرُوا. تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا تَفَرَّقُوا فِي أَيْدَانِهِمْ، وَصَارُوا أَحْزَابًا، وَاخْتَلَفُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَفِي مَنَاجِيهِمْ. عَظِيمٌ الْعَظِيمُ: الْمُسْتَعْظَمُ فِي كَيْفِيَّتِهِ وَفِي كَمِّيَّتِهِ.

١٠٦ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ آيٍ: أَذْكَرُ هَذَا الْيَوْمِ. أَكْفَرْتُمْ التَّقْدِيرُ: فَيَقَالُ: أَكْفَرْتُمْ. إِيْمَانِكُمْ الْمُرَادُ بِالْإِيمَانِ هُنَا: إِيمَانُ الْفِطْرَةِ. فَذُوقُوا لَيْسَ ذَوْقًا بِاللِّسَانِ بَلْ ذَوْقًا بِالْبَدَنِ كُلِّهِ.



١٠٧- رَحْمَةً اللَّهُ الْمُرَادُ بِهَا: الْحَنَّةُ. خَلِدُونَ مَا كُنْتُمْ.

١٠٨- تِلْكَ الْأَشَارَةُ هُنَا شَامِلَةٌ لِجَمِيعِ الْقُرْآنِ. مَا يَدُلُّ اللَّهُ الْعَلَامَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُنَا الْمُرَادُ بِالْآيَاتِ: الْآيَاتُ الشَّرْعِيَّةُ. تَتْلُوهَا عَلَيْكَ نَقَرُوهَا عَلَيْكَ بِوَأَسْطَةِ جِبْرِيلَ. بِالْحَقِّ مَضْحُوبَةٌ بِالْحَقِّ.

١١٠- أُخْرِجَتِ لِلنَّاسِ أَخْرَجَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَبَيَّنَّهَا وَأَبْرَزَهَا. وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْإِيمَانُ: الْإِقْرَارُ الْمُسْتَلْزَمُ لِلْقَبُولِ وَالْإِذْعَانَ. مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْمُؤْمِنُونَ أَيْ الَّذِينَ آمَنُوا. الْفَاسِقُونَ الْفَسَقُ الْمُرَادُ بِهِ هُنَا: الْخُرُوجُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ خُرُوجًا مُطْلَقًا وَهُوَ: الْكُفْرُ.

١١١- إِلَّا أَدَّى أَنْ يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ بِالتَّوْبِخِ وَالِاسْتِهْزَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. يُولُوكُمُ الْأَذْبَارَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِنْهَامِ.

١١٢- الذِّلَّةُ الْإِهَانَةُ، أَيْ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَهَانَهُمْ. تَقْفُوا وَجِدُوا. إِلَّا يَجِبُ مِنَ اللَّهِ الْحَبْلُ مِنَ اللَّهِ هُوَ الْإِسْلَامُ، أَوْ الذَّمَّةُ. وَحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ الْعَهْدُ وَالْأَمَانُ. وَيَأْتِي رَجَعُوا. بَعْضٌ مِنَ اللَّهِ مُصْطَحِبِينَ لِلْغَضَبِ، وَعَظْبُ اللَّهِ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِهِ الَّتِي يَجِبُ إِثْبَانُهَا لَهُ عَلَى الْوَجْهِ اللَّائِقِ بِهِ جَلٌّ وَعَلَاءٌ. الْمَسْكَنَةُ الْمَسْكَنَةُ هِيَ الْفَقْرُ. ذَلِكَ أَيْ: صَرَبُ الذِّلَّةِ وَالْعَظْبِ وَالْمَسْكَنَةِ. بِأَنَّهُمْ سَبَبَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ. يَغْيِرُ حَتَّى قَتَلَ الْأَنْبِيَاءِ

١١٣- يَغْيِرُ حَقٌّ. لَيْسُوا لَيْسُوا مُتَسَاوِينَ فِي هَذِهِ الْأَوْصَافِ، فِي الْمَعْصِيَةِ وَالْأَحْوَالِ وَالْأَوْصَافِ. أُمَّةٌ طَائِفَةٌ. قَائِمَةٌ ثَابِتَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ. يَتْلُونَ مَا يَدُلُّ اللَّهُ يَشْمَلُ تِلَاوَةَ اللَّفْظِ وَتِلَاوَةَ الْعَمَلِ بِآيَاتِ اللَّهِ. ءَأَنَّا لَنَلِيْلٌ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَسَاعَاتِهِ.



١١٤ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ يَتَضَمَّنُونَ: الْإِيمَانَ بِوُجُودِهِ، وَبِرُبُوبِيَّتِهِ، وَبِأَلُوْهِتِيَّتِهِ، وَبِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ. وَالْيَوْمِ الْأَخِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. الْخَيْرَاتِ هِيَ كُلُّ مَا انْتَفَعَ بِهِ الْعَبْدُ أَوْ نَفَعَ غَيْرَهُ. خَيْرٌ كُلُّ مَا يَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ. فَلَنْ يُكْفَرُوهُ لَنْ يُحْرَمُوا ثَوَابَهُ. أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُهَا الْمَلَاذِمُونَ لَهَا.

١١٧ صِرَ الصَّرَّ: الْبُرُودَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ.

١١٨ بَطَانَةُ الْبَطَانَةِ: الْقَوْمُ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى الشَّخْصِ. مِنْ دُونِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ. لَا يَأْتُونَكُمْ خَبَالًا يَنْدُلُونَ كُلَّ جُهْدٍ لِفَسَادِ أُمُورِكُمْ. وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ وَدُّوا عَنَتِكُمْ. وَالْوُدُّ: خَالِصُ الْمَحَبَّةِ. بَدَّتْ ظَهَرَتْ. أَكْبَرُ أَكْبَرُ مِمَّا يَبْدُو مِنْ أَوْاهِهِمْ. فَدَّ بَيْنَنَا أَظْهَرْنَاهَا حَتَّى صَارَتْ بَيِّنَةً. بِالْكَتَابِ كُلِّهِ يَشْمَلُ جَمِيعَ الْكُتُبِ. قَالُوا ءَأَمَنَّا نِفَاقًا وَمُدَاهَنَةً. وَإِذَا حَلَوْا وَحَدَّثَهُمْ أَوْ إِلَى سَيَاطِينِهِمْ. الْأَنَامِلُ الْأَنَامِلُ: أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، وَعَعْضُهَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ شِدَّةِ النَّدَمِ وَالْحُزَنِ، وَالْعَيْظُ. يَغِيظُكُمْ مَوْتُوا بِسَبَبِ غِيظِكُمْ فَإِنَّهُ لَا يَهْمُنَا.

١٢٠ إِنْ تَمَسَّكُمُ الْخِطَابُ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَإِنْ نُصِبَكُمُ سَيِّئَةُ السَّيِّئَةِ: مَا يَسُوءُكُمْ. وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا إِنْ تَصَبَّرُوا عَلَى مَا يَنَالُكُمْ مِنْهُمْ، وَتَتَّقُوا فِيمَا تَعَامَلُونَهُمْ بِهِ. كَيْدُهُمُ الْكَيْدُ هُوَ: التَّوَصُّلُ إِلَى الْإِيْقَاعِ بِالْخِصْمِ بِالْأَسْبَابِ الْخَفِيَّةِ، وَهُوَ: الْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ. بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطُ الْإِحَاطَةِ هُنَا: إِحَاطَةُ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ، أَي: لَا يَتَمَكَّنُونَ أَنْ يَفْرُوا مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَعِلْمِهِ وَسُلْطَانِهِ وَقُدْرَتِهِ.

١٢١ وَإِذَا عَدَوْتَ خَرَجْتَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ. مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَاذِيًا إِلَى أَحَدٍ بَعْدَ أَنْ اسْتَشَارَ الصَّحَابَةَ ﷺ هَلْ يَخْرُجُ أَوْ لَا؟ بُيُوتُ:

تَنْزِيلٍ. مَقْلَعِدٍ يُنَبِّئُونَ وَيَعُدُّونَ كُتُبَاتِ الْقَاعِدِ. لِلْقِتَالِ لِقِتَالِ الْأَعْدَاءِ.
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ سَمِيعٌ لِمَا تَقُولُ لَهُمْ، عَلِيمٌ بِأَحْوَالِهِمْ.

هَمَّتْ لَهُمْ: يُطْلَقُ عَلَى مُجَرَّدِ حَدِيثِ النَّفْسِ، وَيُطْلَقُ لَهُمْ عَلَى الْعَزْمِ.
طَائِفَتَانِ الطَّائِفَتَانِ: بَنُو سَلَمَةَ وَبَنُو حَارِثَةَ. أَنْ تَفْشَلَا الْفَشْلُ هُنَا بِمَعْنَى:

الْجُبْنِ وَالْخَوْفِ. وَاللَّهُ وَلِيُّهَا فَشَبَّهَ اللَّهُ؛ فَلَمْ يَفْعَلَا مَا عَزَمَا عَلَيْهِ. فَلَيْتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ التَّوَكَّلُ: هُوَ صِدْقُ الْإِعْتِمَادِ عَلَى اللَّهِ فِي جَلْبِ الْمَنَافِعِ وَدَفْعِ

الْمَضَارِّ مَعَ الثِّقَةِ بِهِ وَفِعْلُ الْأَسْبَابِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا. بَدْرٍ (بَدْرٌ) مَكَانٌ
مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. أَذَلَّةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَدَدِ وَمِنْ نَاحِيَةِ الْعُدَدِ.

إِذْ تَقُولُ الْخِطَابُ لِلنَّبِيِّ ﷺ. لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُرَادُ بِهِمْ: الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
يَكْفِيكُمْ يَكُونُ كَافِيًا لَكُمْ. الْمَلَائِكَةُ عَالَمٌ غَيْبِي خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ.

بَلَى يَعْني: يَكْفِيكُمْ هَذَا الْإِمْدَادُ. وَيَأْتُوكُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ يُبَاغِتُوكُمْ وَيَأْتُوكُمْ
مِنْ قَوْمِهِمْ. مَسُومِينَ مُعَلِّمِينَ بَعْلَامَاتِ الْقِتَالِ. بُشْرَى الْبُشْرَى هِيَ:

الْحَبْرُ بِمَا يَسُرُّ. وَلِظَمِينَ الْإِطْمِئْنَانُ: الْإِسْتِقْرَارُ وَعَدَمُ الْقَلْقِ.
لِيَقْطَعَ لِيَهْلِكَ. طَرَفًا طَرَفُ الشَّيْءِ هُوَ: مُنْتَهَاهُ، وَالْمُرَادُ: الطَّرْفُ الَّذِي

يَلِي الْمُسْلِمِينَ. أَوْ يَكْتُمُهُمْ يَخْدُلُهُمْ وَيُدْبُلُهُمْ.
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ لَا تَمْلِكُ شَيْئًا، وَالْخِطَابُ لِلنَّبِيِّ ﷺ. مِنَ الْأَمْرِ

الْأَمْرِ الْكُونِي. أَوْ تَتُوبُ عَلَيْهِمْ يُسِّرُهُمُ لِلْإِسْلَامِ مِنَ الْكُفْرِ.
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ اللَّهُ مُلْكًا وَاسْتِحْقَاقًا وَاخْتِصَاصًا، لَا لِعَبْرَةٍ. يَغْفِرُ

الْمَغْفِرَةُ: سَتْرُ الذَّنْبِ وَالتَّجَاوُزُ عَنْهُ. وَسَارِعُوا لِيَسْبِقَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
عَرَضُهَا السَّمَوَاتُ أَي: كَعَرَضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.



- ١٣٤ وَأَلْكَظِيمِينَ الْكَظْمُ: الْمَنْعُ مَعَ أَلْمِ وَتَأَثَّرَ. الْغَيْظُ هُوَ أَشَدُّ الْغَضَبِ.
وَالْعَافِينَ الْعَفْوُ: تَرَكَ الْمُؤَاخَذَةَ عَلَى الذَّنْبِ.
- ١٣٥ فَحِجْسَةٌ مَا يُسْتَمَحَّشُ شَرْعًا أَوْ عُرْفًا. أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ كُلُّ مَنْ خَالَفَ أَمْرَ
اللَّهِ يَفْعَلُ مُحَرَّمًا أَوْ تَرَكَ وَاجِبًا فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ. ذَكَرُوا اللَّهَ بِاللِّسَانِ
وَبِالْجَوَارِحِ وَبِالْقَلْبِ. يُصِرُّوا يَسْتَمِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَيَبْقُوا عَلَيْهِ.
- ١٣٦ أَجْرُ الْعَمَلَيْنِ ثَوَابُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ لِهَذَا الْأَجْرِ الْعَظِيمِ.
- ١٣٧ خَلَّتْ مَضَّتْ. سَنَّ الْمُرَادُ: سَنَّ اللَّهُ فِي الْمُكْذِبِينَ حَيْثُ يَأْخُذُهُمْ
وَيُدْمَرُهُمْ. فَسِيرُوا الْمُرَادُ: سِيرَ الْقُلُوبِ وَالِإِعْتِبَارِ. فَانظُرُوا انظُرُوا
بِعَيْنِ الْبَصْرِ وَبِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ جَمِيعًا. عَقِبَهُ الْمُكْذِبِينَ مَالُ أَمْرِهِمْ.
- ١٣٨ هَذَا الْمُسَارُ إِلَيْهِ الْقُرْآنُ. وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ هُدَى: أَي دَلَالَةٌ. وَمَوْعِظَةٌ:
أَي امْتِنَالًا. وَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعُفُوا، وَلَا تَجْبِنُوا.
- ١٤٠ فَحُجٌّ جِرَاحٌ وَالْمِ. نَدَاوِلَهَا بَيْنَ النَّاسِ نَجْعَلُهَا بَيْنَهُمْ دَوْلًا: فَمَرَّةٌ تَكُونُ
الدَّوْلَةَ لَهُؤُلَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ، وَمَرَّةٌ لَهُؤُلَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ. وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ عِلْمَ
وُجُودٍ وَعِلْمًا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ.
- ١٤١ وَلِيَمَحِصَ لِيُنْفِي. وَيَمَحِقَ يَهْلِكُهُمْ بِمَا جَنَوْهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.
- ١٤٢ أَرَحَسَبْتُمْ هَلْ تَنْظُنُونَ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِلَا اخْتِيَارٍ؟ جَهَكْدُوا بَدَلُوا
جُهِدْتُمْ فِي إِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ بِالْقِتَالِ فِي سَبِيلِهِ.
- ١٤٤ أَفَأَيْنَ مَاتَ بِغَيْرِ فِعْلِ بَشِيرٍ. أَوْ قُتِلَ يَفْعَلُ الْبَشِيرُ. أَنْقَلَبْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَى
الْوَرَاءِ. أَعْقَبِكُمْ الْأَعْقَابُ جَمْعُ عَقَبٍ وَهُوَ مُؤَخَّرَةٌ الْقَدَمِ. وَسَيَجْرِي
اللَّهُ الشَّاكِرِينَ سَيُكَافِئُهُمْ، وَالشُّكْرُ هُوَ: الْقِيَامُ بِطَاعَةِ الْمُنْعَمِ



بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْجَوَارِحِ.

يَاذِنُ اللَّهُ بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ. كُنْبًا مُوَجَّلًا كِتَابًا مُحَدَّدًا بِحَدِّ مَعْلُومٍ لَا يَتَجَاوَزُهُ وَلَا يَقْصُرُ عَنْهُ. وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا مِنْ يُرِدِ الْجَزَاءَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُؤْتِيهِ مِنْهَا، وَلَيْسَ كُلُّ الدُّنْيَا.

١٤٥

وَكَايِنَ مِنْ نَبِيِّ كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. يَبْتَوْنَ كَثِيرٌ طَوَائِفُ كَثِيرُونَ. فَمَا وَهَنُوا مَا جَنُّوا. وَمَا ضَعُفُوا مَا ضَعُفَتْ عَزِيمَتُهُمْ. وَمَا اسْتَكَانُوا مِنَ الْإِسْتِكَانَةِ وَهِيَ: الدُّلُّ. الصَّبْرُ الَّذِينَ يَصْبِرُونَ عَلَى كُلِّ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّبْرُ.

١٤٦

وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ عِنْدَ حُدُوثِ الْقَتْلِ. أَعْفِرْ اسْتُرْ وَتَجَاوَزْ. وَإِسْرَافًا الْإِسْرَافُ: مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ، فِي غُلُوٍّ أَوْ تَقْصِيرٍ. وَتَبَّتْ أَقْدَامَنَا تَبَّتْ أَقْدَامَنَا عِنْدَ مُلَاقَاةِ الْأَعْدَاءِ وَعِنْدَ حُلُولِ الشُّبُهَاتِ وَعِنْدَ وُرُودِ الشَّهَوَاتِ.

١٤٧

فَنَالَهُمْ أُعْطَاهُمْ اللَّهُ. ثَوَابَ الدُّنْيَا جَزَاءَهَا وَذَلِكَ بِالنَّصْرِ وَالْغَنِيمَةِ.

١٤٨

فَتَنَقَّلُوا الْإِنْقِلَابَ بِقَتْضِي التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

١٤٩

الرُّعْبَ أَشَدَّ الْخَوْفِ. بِمَا أَشْرَكُوا بِسَبَبِ شُرْكِهِمْ بِاللَّهِ. سُلْطَنًا حُجَّةً وَبُرْهَانًا. وَمَا وَنَهُمْ مَرْجِعُهُمْ. مَتَوَى الْمُسْتَقَرُّ الَّذِي يَتَوَى إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ. صَدَقَكُمْ أَنْجَزَهُ لَكُمْ. وَعَدَهُ: مَا وَعَدَكُمْ بِهِ مِنَ النَّصْرِ. تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ تَقْتُلُونَهُمْ أَشَدَّ قِتْلَةً بِإِذْنِهِ الْكُوفِيُّ وَالشَّرْعِيُّ. فَشِلْتُمْ الْفَشْلُ: الْجُبْنُ وَالْحَوْرُ. وَتَنَزَعْتُمْ الْمُنَازَعَةَ: الْمُحَاصِمَةَ وَالْإِخْتِلَافَ. فِي الْأَمْرِ أَمْرَ الرَّسُولِ ﷺ وَالْحِطَابَ مُوجَّهَةً إِلَى الرِّمَاءِ. وَعَصَيْتُمْ الرَّسُولَ. مَا تُحِبُّونَ مَا تُحِبُّونَ مِنَ النَّصْرِ وَهَزِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ. لِيَبْتَلِيَكُمْ لِيَخْتَبِرُكُمْ.

١٥١

١٥٣
تَصْعَدُونَ تَهْرُبُونَ سِرَاعًا فِي أَرْضٍ مُّسَوَّيَةٍ. وَلَا تَكُونُوا
تَعَكُّفُونَ أَوْ تَلْتَفِتُونَ إِلَىٰ أَحَدٍ. يَدْعُوكُمْ يَدْعُوكُمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ، كُرُوا،
ارْجِعُوا. أَخْرَجْنَاكُمْ الْأَجْرَ مِنْكُمْ، فَاتَّبِعْنَاكُمْ أَعْطَاكُمْ. مَا فَاتَكُمْ مِنْ
النَّصْرِ وَالْغَنِيمَةِ. مَا أَصَابَكُمْ مِنَ الْخِذْلَانِ وَفَقْدِ الْغَنِيمَةِ. وَاللَّهُ
خَبِيرٌ الْخَبِيرُ: هُوَ الْعَلِيمُ بِبُؤَابِطِ الْأُمُورِ.

١٥٤
بَعْدَ الْعَمَلِ كُلِّ الْعَمُومِ السَّابِقَةِ. أَمَنَةٌ أَمْنَا. يَعْشَى طَائِفَةً يُصِيبُ طَائِفَةً.
أَهْمَتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَوْفَعَتَهُمْ فِي الْهَمِّ. عَيْرَ الْحَقِّ غَيْرَ ظَنَّ الْحَقِّ. ظَنَّ
الْجَهْلِيَّةَ ظَنَّ أَهْلِ الْجَهْلِ. إِنَّ الْأَمْرَ يَشْمَلُ الْأَمْرَ الْكُونِيَّ وَالْأَمْرَ
الشَّرْعِيَّ. يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ يُضْمِرُونَ فِي نَفْسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَهُ لِلرَّسُولِ
ﷺ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ. كَتَبَ عَلَيْهِمْ كِتَابَةَ قَدْرِيَّةً، لَا شَرْعِيَّةً. مَضَاجِعِهِمْ
مَكَانَ الْإِضْطِجَاعِ الَّذِي يُدْفَنُونَ فِيهِ. وَلِيَمَجِّصَ يُخَلِّصَ.

١٥٥
تَوَلَّوْا أَذْبَرُوا وَهَرَبُوا. الْجَمْعَانِ الْجَمْعَانِ: جَمَعَ الرَّسُولُ ﷺ وَجَمَعَ
الْكُفَّارَ. اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَوْفَعَهُمْ فِي الزَّلَلِ، وَهُوَ الْخَطَأُ وَالْإِنْجِرَافُ.
عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ الْعَفْوُ: تَرَكَ الْمَوْأَخَذَةَ عَلَى الدَّنْبِ. عَفْوُ الْمَغْفِرَةِ: سَتْرُ
الدَّنْبِ وَالتَّجَاوُزُ عَنْهُ. حَلِيمٌ الْحِلْمُ هُوَ التَّائِي هُوَ التَّائِي وَعَدَمُ الشَّرْعَةِ.

١٥٦
لِإِخْوَانِهِمْ إِخْوَانِهِمْ فِي الْكُفْرِ. أَوْ مَنَّمْ دُونَ أَنْ تُقْتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

١٥٩
فَقَطًّا الْقَطُّ: الْجَافِي الشَّدِيدُ الْقَوْلِ. غَلِيظٌ الْقَلْبِ قَاسِي الْقَلْبِ الَّذِي لَا
يَلِينُ قَلْبُهُ لِأَنْفُسَا تَفَرَّقُوا وَخَرَجُوا وَبَعُدُوا. وَسَاوَرَهُمُ الْمَسُورَةُ هِيَ:
اسْتِطْلَاعُ الرَّأْيِ. عَزَمَتْ صَمَمَتْ عَلَى الْفِعْلِ، بَعْدَ الْإِسْتِشَارَةِ وَاسْتِطْلَاعِ
الرَّأْيِ.

١٦٠ إِنْ يَضُرِّكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ إِذَا قَدَّرَ اللَّهُ نَصْرَكُمْ فَإِنَّهُ لَنْ يَغْلِبَكُمْ أَحَدٌ. يَخَذُ لَكُمْ يُقَدِّرُ لَكُمْ الْخِذْلَانَ، وَهُوَ عَدَمُ النَّصْرِ.

١٦١ أَنْ يَعْزَلَ أَنْ يَكْتُمَ الْعِلْمَ، أَوْ الْمَالَ، وَكُلُّ هَذَا مُتَّبَعٌ عَنْهُ ﷺ. يَأْتِ بِمَا عَزَلَ يَأْتِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَامِلًا لَهُ أَمَامَ النَّاسِ. تُوفَّى يُقَالُ: وَفَاهُ حَقُّهُ أَيُّ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. لَا يُظْلَمُونَ لَا يَنْقُصُونَ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَلَا يَزِيدُونَ فِي السَّيِّئَاتِ.

١٦٢ وَمَا وَنَهُ جَهَنَّمَ يَا وَيِ إِلَيْهِ إِيوَاءٌ لَا مُعَادَرَةَ بَعْدَهُ. هُمْ أَيُّ: الَّذِينَ اتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَالَّذِينَ بَاءُوا بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ. دَرَجَتْ عِنْدَ اللَّهِ مَنَازِلُ عِنْدَ اللَّهِ. مِّنْ أَنْفُسِهِمْ مِنْ جِنْسِهِمْ. يَتْلُوا عَلَيْهِمُ التَّلَاوَةَ تُشْمَلُ التَّلَاوَةُ لَفْظًا وَمَعْنَى - وَهُوَ تَعَلُّمُهُ -، وَحُكْمًا - وَهُوَ الْعَمَلُ بِهِ - . أَلْكَتَبَ الْقُرْآنَ. وَالْحِكْمَةَ السُّنَّةَ وَحِكْمَهَا.

١٦٦ يَوْمَ اتَّقَى الْجَمْعَانِ التَّقَاؤُهُمَا يَوْمَ أُحُدٍ. فَيَاذَنُ اللَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ الْقَدْرِيَّ. وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا اللَّهَ فِي إِيْمَانِهِمْ.

١٦٨ لِإِخْوَانِهِمْ إِخْوَانِهِمْ ظَاهِرًا؛ لِأَنَّهُمْ يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ وَيُطِنُّونَ الْكُفْرَ. وَقَعَدُوا عَنِ الْقِتَالِ. لَوْ أَطَاعُونَا بَعْدَ الْخُرُوجِ. فَادْرَأُوا أَدْفَعُوا. إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي أَنْ مَنْ تَخَلَّفَ لَا يَمُوتُ فَادْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ.

١٦٩ بَلْ أَحْيَاءُ أَحْيَاءُ حَيَاةٍ أُخْرَى تَتَمَيَّزُ عَنِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَهِيَ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ. يُرْزَقُونَ يُعْطَوْنَ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ.

١٧٠ فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ. مِنْ فَضْلِهِ مَا تَفَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ. يَسْتَبَشِرُونَ يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَا سَبَّحُوا.

١٧١ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَتْرُكُهُ هَمَلًا وَسُدَى بَلْ يُبَيِّهُهُمْ عَلَيْهِ.

- ١٧٢ أَسَجَّابُوا أَجَابُوا وَانْقَادُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حِينَ مَا دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْعَزْوَةِ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ أُحُدٍ.
- ١٧٣ فَآخَشَوْهُمْ أَحْذَرُوهُمْ، اتَّقَوْهُمْ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. حَسْبُنَا اللَّهُ كَافِينَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ. الْوَكِيلُ الْمُدَافِعُ عَنْ غَيْرِهِ.
- ١٧٤ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ النِّعْمَةُ أَنَّهُمْ سَلِمُوا مِنَ مُلَاقَةِ الْعَدُوِّ وَلَمْ يَحْصُلْ حَرْبٌ. وَفَضْلٍ فَضْلُ الْجِهَادِ، فَسَلِمُوا مِنَ الْحَرْبِ وَنَالُوا ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ.
- ١٧٥ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ. يُخَوِّفُ النَّاسَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، وَأَوْلِيَائِهِ: كُلُّ مُجْرِمٍ وَقَاسِقٍ وَمُلْحِدٍ وَكَافِرٍ. فَلَا تَخَافُوهُمْ لَئِ يُؤْثِرَ فِيكُمْ تَخْوِيفُهُ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ.
- ١٧٦ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ يَدْخُلُونَ فِي الْكُفْرِ مُسْرِعِينَ. شَيْئًا لَنْ يَصُرُوا اللَّهُ فِي ذَاتِهِ وَلَا فِي مُلْكِهِ وَلَا فِي أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَلَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ. يُرِيدُ اللَّهُ الْإِرَادَةَ هُنَا إِرَادَةَ كَوْنِيَّةً. أَشْرَوْا الْكُفْرَ اخْتَارُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ.
- ١٧٨ نُكَلِّمُ نُمَاهِلَهُمْ عَنِ الْأَخْذِ بِالْعُقُوبَةِ. لِيَزِدَادُوا إِثْمًا أَي: أَنَّهُ تَعَالَى يُمْلِي مِنَ أَجْلِ زِيَادَةِ الْإِثْمِ. مُهَيَّنٌ مُذَلٌّ.
- ١٧٩ لِيَذَرَ لِيَتْرَكَ. مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْخَفَاءِ وَالْإِشْكَالِ. يَمِيرُ الْحَبِيبُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَبِيبِ وَالطَّيِّبِ بِمَا يُخْبِرُ بِهِ. يَجْتَنِي يَخْتَارُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَيُطْلِعُهُ عَلَى الْعَيْبِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُطْلِعَهُ عَلَيْهِ.
- ١٨٠ يَخْلُونَ الْبُحْلُ هُوَ: الْمَنْعُ مَعَ سُخٍّ. سَرُّ لَهُمْ سَرُّ لَهُمْ مِنَ الْعَطَاءِ. سَيَطَوْفُونَ سَيَجْعَلُ مَا بَخَلُوا بِهِ طَوْقًا فِي أَعْنَاقِهِمْ.
- ١٨١ سَمِعَ أَي سَمِعَهُ سَمَاعًا. وَتَقُولُ دُوقُوا وَذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ فِي الْقَبْرِ.
- ١٨٢ لَيْسَ بِظَلَامٍ لَيْسَ بِذِي ظُلْمٍ. لِلْعَبِيدِ الْعُبُودِيَّةُ هُنَا هِيَ الْعَامَّةُ لِلْكَافِرِ

- وَالْمُؤْمِنِينَ. ١٨٣
- عَهْدَ إِنَّا أَوْصَانَا وَصِيَّةً مُؤْتَقَةً بِالْعَهْدِ. بِالْبَيْتِ بِالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَبَيَّنُ صِدْقَ رَسُولِهِمْ. وَالَّذِي قُلْتُمْ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي تَأْكُلُهُ النَّارُ.
- وَالزُّبُرِ جَمْعُ زُبُورٍ، وَالْمُرَادُ بِهِ مَا اشْتَمَلَ عَلَى الْمَوَاعِظِ وَالرَّوَاجِرِ. ١٨٤
- الْمُنِيرِ الْمُنِيرِ لِلظُّلُمَاتِ.
- كُلُّ نَفْسٍ النَّفْسُ قَدْ يُرَادُ بِهَا الرُّوحُ، وَقَدْ يُرَادُ بِهَا الْبَدَنُ بِالرُّوحِ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ. ذَائِقَةُ الْمَوْتِ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ. رُخِّعَ عَنِ الْكَارِ دُفِعَ عَنْهَا بِمَشَقَّةٍ وَشِدَّةٍ. مَتَعَ الْغُرُورِ مُتَعَةً تَعْرِى صَاحِبَهَا وَتَخْدَعُهُ. ١٨٥
- لَتَسْبُوكَ الْإِتِلَاءُ: الْإِحْتِيَاؤُ. فِي أَمْوَالِكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَالْجَوَانِحِ، أَوْ مِنْ قَبْلِ الْمَخْلُوقِينَ كَتَسَلَّطِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ. ١٨٦
- وَأَنْفُسِكُمْ يَشْمَلُ مَا يَحْصُلُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي بَدَنِهِ، وَمَا تَكُونُ فِي الْأَوْلَادِ. الَّذِينَ أَشْرَكُوا الْوَالِدِينَ كَفَرِيشٍ وَغَيْرِهِمْ. أَذَى كَثِيرًا وَأَذَى قَلِيلًا، لَكِنَّ الْأَذَى الْكَثِيرَ أَشَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ. عَزَمَ الْأُمُورِ الْأُمُورِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى عَزْمٍ وَإِلَى هِمَّةٍ وَإِلَى مُكَابَدَةٍ.
- مِثَاقِ الْمِثَاقِ: هُوَ الْعَهْدُ الثَّقِيلُ. لَتُبَيِّنُنَّهُ لَتُبَيِّنُنَّهُ بَيَانًا لَا كِتْمَانَ فِيهِ. ١٨٧
- فَسَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ طَرَحُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ. وَأَشْرَوْا بِهِ اسْتَبَدَّلُوا بِالْعَهْدِ وَالْمِثَاقِ تَمَنَّا قَلِيلًا.
- يَفْرَحُونَ يَفْرَحُونَ فَرَحَ أَشْرٍ وَبَطَرٍ وَمِنَّةٍ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ ﷺ. بِمَا أَنْوَأُ ١٨٨
- بِمَا أَنْوَأُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَفَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ عَلَى رَعْمِهِمْ. بِمَفَازِهِ مِنَ الْعَذَابِ بِمَكَانٍ يَفُوزُونَ بِهِ وَيَنْجُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ، بَلْ هُمْ مُنْعَمَسُونَ

في العذاب.

مَلِكُ السَّمَوَاتِ مَلِكُ الْأَعْيَانِ وَمَلِكُ التَّصَرُّفِ. عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْقُدْرَةُ: ١٨٩

التَّمَكُّنُ مِنَ الْفِعْلِ بِلَا عَجْزٍ. خَلَقَ السَّمَوَاتِ الْخَلْقُ: الْإِبْتِدَاعُ عَلَى غَيْرِ
مِثَالٍ سَبَقَ. لِأُولَى الْأَلْبَابِ لِأَصْحَابِ الْعُقُولِ. ١٩٠

يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا يُذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَيَتَفَكَّرُونَ ١٩١

التَّفَكُّرُ: إِعْمَالُ الْفِكْرِ. سُبْحَانَكَ تَنْزِيهَا لَكَ أَنْ تَخْلُقَ هَذِهِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بَاطِلًا. فَقِنَا عَذَابِ النَّارِ؛ إِمَّا بَعْدَمِ إِدْخَالِنَا فِيهَا، أَوْ بِإِخْرَاجِنَا مِنْهَا

بِالسَّفَاعَةِ. مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ كُلُّ مَنْ أُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجَاهُ اللَّهُ ١٩٢

أَمَامَ الْعَالَمِ وَفَضَحَهُ وَهَتَكَ سِرَّهُ. مِنْ أَنْصَارٍ مِنْ أَعْوَانِ.

عَامِنُوا بِرَبِّكُمْ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ: الْإِقْرَارُ الْمُتَضَمِّنُ لِلْقَبُولِ وَالْإِذْعَانِ. فَآمَنَّا ١٩٣

أَقْرَبْنَا بِذَلِكَ مَعَ الْإِنْتِقَادِ وَالْقَبُولِ وَالْإِذْعَانِ. رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا بِسَبَبِ إِيْمَانِنَا

اعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا. ذُنُوبَنَا الذُّنُوبُ: هِيَ الْمَعَاصِي. سَيِّئَاتِنَا السَّيِّئَاتُ:

الصَّغَائِرُ. وَتَكْفُرُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. وَتَوْفَقًا اقْبِضْنَا إِلَيْكَ. مَعَ الْأَبْرَارِ فِي

جَمَلَتِهِمْ وَلَوْ كُنَّا بَعْدَهُمْ. وَالْبُرُّهُ: كَثِيرُ الْخَيْرَاتِ.

وَعَدْتَنَا عَهْدَتَ بِهِ إِلَيْنَا مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ عَلَى أَعْمَالِنَا. عَلَى رُسُلِكَ ١٩٤

تَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا: عَلَى الْإِيمَانِ بِرُسُلِكَ. وَالثَّانِي: عَلَى أَيْدِي

رُسُلِكَ. فَنُحْنًا تَفَضَّحْنَا وَتَدَلَّنَا.

فَأَسْتَجَابَ أَجَابَ. لَا أَضِيعُ لَا أَهْدِرُهُ بَلْ أَحْتَسِبُهُ. عَمَلٌ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ قَلَّ ١٩٥

أَوْ كَثُرَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُهُ. مِنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَى سِوَاهُ أَكَانَ الْعَامِلُ ذَكَرًا أَمْ أَنْتَى.

بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي الدُّعَاءِ وَاسْتِجَابَتِهِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ الذِّكْرِ وَالْأَنْتَى.

هَاجِرُوا خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ. وَأُخْرِجُوا إِمَّا مُبَاشَرَةً بَأَن طُرِدُوا مِنَ الْبِلَادِ، أَوْ بِالتَّضْيِيقِ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَخْرُجُوا. وَيَدْرِهِمُ الَّتِي يَسْكُنُونَهَا سِوَاهُ بَأَجْرَةٍ أَوْ بَعِيرٍ أُجْرَةٍ. فِي سَبِيلِي فِي دِينِ اللَّهِ. وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا قَاتِلُوا: جِهَادًا، قَاتِلُوا: اسْتِشْهَادًا. لَا كَفَرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ صَغَائِرَ ذُنُوبِهِمْ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالسَّيِّئَاتِ هُنَا: مَا هُوَ أَعَمُّ.

196 لَا يَعْرَنُكَ الْخِطَابُ عَامٌّ لِكُلِّ مَنْ يَتَأْتِي خِطَابُهُ. نَقَلْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ تَرَدَّدُهُمْ فِي الْبِلَادِ، وَنَقَلْتُ لَهُمْ فِي التَّجَارَاتِ وَأَنْوَاعِ الصَّنَاعَاتِ وَغَيْرِهَا، فَهَذَا لَا يَعْزُكَ.

197 مَتَعَ تَقَلُّبُهُمْ مَتَاعٌ، وَهُوَ مَا تَقُومُ بِهِ الْمُتَعَةُ. قَلِيلٌ قَلِيلٌ فِي زَمَنِهِ، وَكَمِّيَّتِهِ، وَكَيْفِيَّتِهِ. الْهَادُ مَا يَكُونُ مَقَرًّا لِلْإِنْسَانِ.

199 لَا يَشْتَرُونَ بِعَائِدَتِ اللَّهِ لَا يَأْخُذُونَ وَيَطْلُبُونَ بآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا. وَالْمَرَادُ بِالْآيَاتِ: الشَّرْعِيَّةُ. ثَمَنًا قَلِيلًا هُوَ الْجَاهُ وَالرَّئِاسَةُ وَالْمَالُ وَغَيْرَ ذَلِكَ. أَوْلَيْكَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ عَدَلُوا عَنِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَأْخُذُوا بِهَا بَدَلًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِهِ. أَجْرُهُمْ أَجْرٌ: ثَوَابٌ. أَصْبِرُوا عَلَى كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَى صَبْرٍ. وَصَابِرُوا الْمُصَابِرَةُ مَعَ شَخْصٍ مُضَادًّا يُصَابِرُكَ وَيُصْبِرُ عَلَى مُضَادَّتِكَ فَأَنْتَ تَصْبِرُ. وَرَابِطُوا عَلَى الطَّاعَاتِ. لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوا الْفَلَاحُ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِلْفُوزِ الْمَطْلُوبِ وَالنَّجَاةِ.



سورة النساء



آية	الكلمة ... معناها
١	رَبِّكُمْ [الرَّبُّ]: الخَالِقُ الْمَالِكُ الْمُدَبِّرُ. خَلَقَكُمْ أَوْ جَدَّكُمْ. نَفْسٍ وَجِدَةٍ هُوَ أَدَمٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. زَوْجَهَا [هِيَ] حَوَاءٌ. بَنَتْ نَشْرًا وَأَخْرَجَ مِنْهَا مِنَ النَّفْسِ وَزَوْجَهَا. وَالْأَرْحَامُ الْقَرَابَةُ. أَي: وَأَتَقُوا الْأَرْحَامَ لَا تُضَيِّعُوهَا. رَقِيبًا يُرَاقِبُكُمْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكُمْ.
٢	الْيَتَامَى جَمْعُ يَتِيمٍ، وَهُوَ مَنْ مَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ. وَلَا تَتَدَلَّوْا الْخَيْبَتِ لَا تَأْخُذُوا الْخَيْبَتِ بَدَلًا عَنِ الطَّيِّبِ. وَلَا تَأْكُلُوا لَا تَضْمُوا. حُوبًا إِنَّمَا أَوْ ذَنْبًا.
٣	الْيَتَامَى الْيَتَامَى مِنَ النِّسَاءِ. أَلَّا تُفْسِطُوا أَلَّا تَعْدِلُوا. مَا طَابَ مَا حَسُنَ وَرَأَيْتُمُوهُ طَيِّبًا. مَتْنِي وَتَلَّتْ وَرَبِعَ يَنْكِحُ بَعْضُكُمْ اثْنَيْنِ، وَبَعْضُكُمْ ثَلَاثًا، وَبَعْضُكُمْ أَرْبَعًا. خِفْتُمْ ظَنَنْتُمْ. فَوَاحِدَةً فَإِنْ كُنْتُمْ وَاحِدَةً وَلَا تَزِيدُوا عَلَيْهَا. أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَوْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. ذَلِكَ نِكَاحُكُمْ. أَذَى أَقْرَبُ. أَلَّا تَعُولُوا أَلَّا تَجُورُوا.
٤	صَدَقْتِهِنَّ جَمْعُ صَدَقَةٍ وَهِيَ: الْمَهْرُ. نَحْلَةً عَطِيَّةً طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُكُمْ.



هَيِّئْ سَهْلَ الْمَسَارِ حِينَ الْأَكْلِ. مَرِيئًا مَحْمُودَ الْعَاقِبَةِ بَعْدَ الْأَكْلِ.
 ٥ السُّفَهَاءَ جَمْعُ سَفِيهِ وَهُوَ: مَنْ لَا يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ. جَعَلَ صَيْرٌ فِيهَا
 فِي الْأُمُوالِ. قَوْلًا مَعْرُوفًا قَوْلًا لَيْتًا هَيِّئًا.

٦ وَابْتَلُوا وَاخْتَبِرُوا. ءانَسْتُمْ أَبْصَرْتُمْ. رُشْدًا تَصَرُّفًا صَحِيحًا فِي
 أُمُوالِهِمْ. فَأَدْعُوا إِلَيْهِمْ فَأَوْصِلُوهَا إِلَيْهِمْ. إِسْرَافًا الْإِسْرَافُ: هُوَ
 مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ. وَبِدَارًا مُبَادَرَةٌ، مِنْ بَادَرَ بِمَعْنَى: اسْتَعَجَلَ الشَّيْءَ.
 فَلَيْسَتْ عَفِيفٌ فَلْيَكْفِ عَنِ الْأَكْلِ. بِالْمَعْرُوفِ بِمَا جَرَى بِهِ الْعُرْفُ.
 فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ أَشْهَدُوا عَلَى أَنْتُمْ دَفَعْتُمُوهَا لَهُمْ. حَسِيْبًا الْحَسِيْبُ:
 الرَّقِيبُ الْمُحَاسِبُ.

٧ نَصِيبٌ حَظٌّ. أَوْلَادِانِ الْأُمِّ وَالْأَبِّ. مَفْرُوضًا مُحْتَمًّا.

٨ أَلْفِيسَمَةَ قِسْمَةَ الْمَالِ الْمُورُوثِ. أَوْلُوا الْقَرْنَى أَصْحَابُ الْقَرَابَةِ الَّذِينَ
 لَا يَرْتُونَ. فَارْزُقُوهُمْ أَعْطُوهُمْ. قَوْلًا مَعْرُوفًا قَوْلًا طَيِّبًا تَطِيبُ بِهِ
 نَفْسُهُمْ.

٩ وَلَيْخَسَ الْخَشْيَةُ أَشَدُّ مِنَ الْخَوْفِ. ذُرِّيَّةَ الدَّرِيَّةِ: هُمُ الْأَوْلَادُ مِنْ
 بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ضِعْفًا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَتَكَسَّبُوا. خَافُوا عَلَيْهِمْ مِنْ
 الضَّيَاعِ وَأَكَلَ أُمُوالِهِمْ. سَدِيدًا مَا كَانَ صَوَابًا مُوَافِقًا لِلْحِكْمَةِ.

١١ يُؤْصِيكَرُ الْوَصِيَّةُ: الْعَهْدُ بِالْأَمْرِ الْهَامِّ. وَكَلْدٌ يَسْمَلُ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى.
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ وَلَدٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرْعٌ وَارِثٌ. إِخْوَةٌ ذُكُورًا أَوْ إِنَاثًا،
 أَشْقَاءَ أَوْ لِأَبٍ أَوْ لِأُمِّ. أَوْ دَيْنِ الدَّيْنِ: كُلُّ مَا ثَبَتَ فِي الذَّمَّةِ. عَلِيمًا

بِمَنْ يَسْتَحِقُّ وَبِمَقْدَارِ مَا يَسْتَحِقُّ. حَكِيمًا فِي وَضْعِ الْحَقِّ فِي أَهْلِهِ
كَمَا وَكَيْفًا.

كَلَلَتْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ. أَخٌ أَوْ أُخْتٌ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمٍّ أَوْ أُخْتٌ
مِنْ أُمٍّ. غَيْرُ مُضَاكِرٍ لَا يَكُونُ الْمَقْصُودُ فِي الْوَصِيَّةِ الْمَضَارَّةَ.

حُدُودُ اللَّهِ هِيَ أَمْرُهُ وَنَوَاهِيهِ. الْفَوْزُ الرِّيحُ. الْعَظِيمُ الْعَظَمَةُ
ضَخَامَةُ الشَّيْءِ وَجَلَالَتُهُ وَكَثْرَتُهُ مُهَيْتٌ مُعَذِّبٌ عَذَابُ إِهَانَةٍ.

الْفَاحِشَةُ الْمُرَادُ بِالْفَاحِشَةِ هُنَا: الزَّانَا مِنْ نِسَائِكُمْ جِسْمُ
النِّسَاءِ. فَاسْتَشْهِدُوا أَطْلُبُوا شَهَادَةَ. شَهِدُوا شَهِدُوا عَلَى فِعْلٍ
الْفَاحِشَةُ. فَامْسِكُوهُنَّ: أَمْسِكُوهُنَّ فِي بَيْتِهَا لَا تَخْرُجَنَّ. يَتَوَفَّهِنَّ

يَقْبِضُهُنَّ. أَلْمَوْتُ مَلَكَ الْمَوْتِ. سَبِيلًا طَرِيقًا لِلْخَلَاصِ مِنْ هَذَا
الْإِمْسَاكِ يَأْتِيْنَهَا أَيُّ: الْفَاحِشَةُ. رَحِيمًا ذَا رَحْمَةٍ يُؤْصِلُهَا إِلَى مَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ السُّوءَ الْعَمَلِ السَّيِّئِ بِمَجْهَلَةِ الْمُرَادِ: السَّفَاهَةُ. قَرِيبٌ
الْقَرِيبُ هُنَا مَا كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ. يَتَوُوبُونَ يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ.

كَرَّهَا كَرَّهَا عَلَيْنَهُنَّ بِحَيْثُ لَا يَرْضَيْنَ بِذَلِكَ. وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لَا تَمْنَعُوهُنَّ
حُقُوقَهُنَّ. بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ الْمُرَادُ بِالْفَاحِشَةِ الْمُبَيَّنَةِ: سُوءُ الْعِشْرَةِ.

أَرَدْتُمْ اخْتَرْتُمْ مِنْهُ مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ. بَهْتَنَّا كَذِبًا. وَإِثْمًا مُبِينًا
مَعْصِيَةً بَيِّنَةً وَاضِحَةً.

أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ انْتَهَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ بِمَا لَا يَنْتَهِي
إِلَيْهِ إِلَّا الزَّوْجُ.

٢٢ مَا نَكَحَ مَا عَقَدُوا عَلَيْهِنَّ. ءَابَاؤُكُمْ الْمُرَادُ بِهِمْ: الْأَبَاءُ الْأَدْنَوْنَ
وَالْأَعْلَوْنَ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ وَمِنْ قِبَلِ الْأُمِّ. فَحِشَّةٌ فَاحِشَةٌ تَسْتَفْحِشُهَا
الْعُقُولُ وَالشَّرْعُ.

٢٣ حُرِّمَتْ حَرَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. أُمَّهَاتُكُمْ يَشْمَلُ الْأُمُّ الدُّنْيَا وَالْأُمَّ
الْعُلْيَا. وَبَنَاتُكُمْ يَشْمَلُ الْبِنْتُ وَبِنْتُ الْإِبْنِ وَبِنْتُ الْبِنْتِ وَإِنْ تَزَلْنَ.
وَبَنَاتُ الْأَخِ يَشْمَلُ الْأَخَ الشَّقِيقَ وَالْأَخَ لِأَبٍ، وَالْأَخَ لِأُمِّ.
نِسَائِكُمْ زَوْجَاتِكُمْ بِعَقْدٍ صَحِيحٍ. وَرَبِّبِكُمْ الرَّبِيبَةُ؛ وَهِيَ
بِنْتُ الزَّوْجَةِ. دَخَلْتُمْ بِهِنَّ الْمُرَادُ: الْجِمَاعُ. وَحَلَلْتُمْ الْحَلِيلَةَ
تَشْمَلُ الزَّوْجَةَ وَالْمَمْلُوكَةَ. مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلِدُوا مِنْ مَائِكُمْ.
الْأَخْتَيْنِ يَشْمَلُ الْأَخْتَيْنِ الشَّقِيقَتَيْنِ وَالْأَخْتَيْنِ مِنْ أَبِي وَالْأَخْتَيْنِ
مِنْ أُمِّ. عَفُورًا مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ: سَتْرُ الذُّنُوبِ وَعَدَمُ الْمُؤَاخَذَةِ
عَلَيْهَا. وَالْمُحْصَنَاتُ الْمُتَزَوِّجَاتُ، أَي: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ. إِلَّا مَا

٢٤ مَلَكَتْ يَعْنِي: فَإِنَّهِنَّ حَلَالٌ. كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الزُّمُومَا كِتَابَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ. مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ حَلَالٌ. مُحْصِنِينَ
الْإِحْصَانُ: الْمَنْعُ، وَالنِّكَاحُ الشَّرْعِيُّ سَبَبٌ لِمَنْعِ الزَّوْنِي. عَدَرَ
مُسْفِحِينَ الْمُسْفِحَةُ مِنَ السَّفْحِ وَهُوَ: الزَّوْنِي. فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ أَيَّ
اسْتِمْتَاعٍ؛ بِالْعَقْدِ مِنْهِنَّ. فَتَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ أَعْطُوهُنَّ مُهَوْرَهُنَّ.
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ لَإِنَّكُمْ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ
مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ بِزِيَادَةٍ أَوْ تَقْصِي.

طَوْلًا غَنَى يَكْفِي لِمَهْرِ الْمُحْصَنَاتِ. الْمُحْصَنَاتِ الْمُحْصَنَاتِ
هُنَا: الْحَرَائِرُ. فَتَيِّتِكُمْ جَمْعُ فَتَاةٍ وَهِيَ: الْأُمَةُ.
أَهْلِهِنَّ أَسْيَادِهِنَّ. أُجُورُهُنَّ مُهُورُهُنَّ. بِالْمَعْرُوفِ بِمَا يَتَعَارَفُهُ النَّاسُ،
وَبِمَا أَقْرَهُ الشَّرْعُ. مُحْصَنَاتٍ مُتَزَوِّجَاتٍ. مُسْتَفْهِحَاتٍ زَانِيَّاتٍ.
أَخْدَانٍ جَمْعُ خَدْنٍ، وَهُوَ: الصَّدِيقُ وَالصَّاحِبُ. أُحْصِنَنَّ نِكْحَنَ.
أَلَمَنْتَ الْمَشَقَّةَ. تَصَبَّرُوا تَحْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ نِكَاحِ الْإِمَاءِ.

رُبِيدُ اللَّهِ الْإِرَادَةُ هُنَا إِرَادَةٌ شَرْعِيَّةٌ. سُنَّ الدَّيْنِ الْمُرَادُ: مَا كَانُوا
عَلَيْهِ مِنَ الشَّرَائِعِ. يَتُوبُ عَلَيْكُمْ يُؤَفِّقُكُمْ لِلتَّوْبَةِ. مِمَّلُوا تَنَحَّرَفُوا
عَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ. يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ فِي الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي،
وَالْإِرَادَةُ هُنَا شَرْعِيَّةٌ.

تِحْرَةً التَّجَارَةُ هِيَ: التَّبَادُلُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ الرَّبْحِ. وَلَا نَقْتَلُوا
الْقَتْلُ: إِزْهَاقُ النَّفْسِ. أَنْفُسَكُمْ هَلِ الْمُرَادُ: نَفْسُ الْقَاتِلِ، أَوْ
(أَنْفُسَكُمْ): أَيِ إِخْوَانِكُمْ؟ الْآيَةُ شَامِلَةٌ لِهَذَا وَهَذَا.

نُصَلِيهِ نَارًا نُدْخِلُهُ نَارًا تَحْرِقُهُ. يَسِيرًا سَهْلًا. يَجْتَنِبُوا تَبْتَعِدُوا.
مُدْخَلًا كَرِيمًا هُوَ: الْجَنَّةُ.

تَنَمَّنُوا التَّمَنَّى: الطَّمَعُ فِيمَا يَعْسُرُ نَيْلُهُ أَوْ يَتَعَدَّرُ نَيْلُهُ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ
الرَّجَاءُ. نَصِيبٌ مِمَّا أَكْتَسَبُوا مَا يُعْطِيهِمُ اللَّهُ إِيَّاهُ مِنَ الثَّوَابِ
عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

مَوْلَى مِمَّا تَرَكَ أَيُّ: يُلَوِّنُ تَرَكْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ. عَفَدَتْ مِنَ الْمَعَاقِدَةِ

وَهِيَ الْمَعَاهِدَةُ. شَهِيدًا رَقِيبًا مُطَّلِعًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

أَرْجَالُ الرَّجُلِ: الْبَالِغُ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنَ الذَّكَوْرِ. فَوَامُوتَ جَمْعُ فَوَامٍ،
وَالْمُرَادُ: قِيَامُ الْوَلَايَةِ. فَضَلَ زَادَ. بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ: مِنْ حَيْثُ
الْجُمْلَةِ. أَنْفَقُوا أَيْ: الرَّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ. مِنْ أَمْوَالِهِمْ مِنْ أَمْوَالِ
الرِّجَالِ. فَتَبَيَّنَتْ مُدِيمَاتُ لِلصَّلَاحِ، وَيُحْتَمَلُ الْمُطِيعَاتُ لِلَّهِ.
حَفِظْتُمْ لِلْغَيْبِ يَحْفَظُنَ مَا غَابَ عَنِ النَّاسِ. يَمَا حَفِظَ اللَّهُ
بِحِفْظِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. نَشْرَهُنَّ الشُّورُ: تَرْفَعُ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا
بِحَيْثُ لَا تَبْدُلُ مَا يَجِبُ عَلَيْهَا مِنْ حُقُوقِهِ. وَأَهْجُرُوهُنَّ لَا
تَضَاجِعُوهُنَّ. وَأَضْرِبُوهُنَّ الْمَقْصُودُ مِنَ الضَّرْبِ هُوَ التَّأْدِيبُ.
أَطَعَكُمْ فَمَنْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِنَّ مِنَ الطَّاعَةِ. نَبَّغُوا تَطَلَّبُوا.
فَأَبْعَثُوا فَأَرْسَلُوا.

وَأَعْبُدُوا الْعِبَادَةَ: التَّدَلُّلُ وَالْخُضُوعُ وَالتَّوَاضُّعُ. وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
الشِّرْكَ: أَنْ يُسَاوَى غَيْرَ اللَّهِ بِاللَّهِ. وَبِالْوَالِدَيْنِ هُمَا الْأُمُّ وَالْأَبُ،
وَيَدْخُلُ الْجَدُّ وَالْجَدَّةُ. وَيَذَى الْقُرْبَى [ذُو الْقُرْبَى]: صَاحِبُ
الْقَرَابَةِ. وَالْمَسْكِينِ الْمَسْكِينُ الْمُعْدَمُ مِنَ الْمَالِ. وَالْجَارِ الْجَنِبِ
أَيُّ الْبَعِيدِ؛ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ. وَالصَّاحِبِ بِالْجَنِبِ قِيلَ:
الزَّوْجَةُ، وَقِيلَ: صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ. وَاللَّفْظُ أَعْمٌ فَيَحْمَلُ عَلَيْهِمَا.
وَأَبْنِ السَّبِيلِ الْمُسَافِرِ. مُحْتَآلًا فَحُورًا الْمُخْتَالُ فِي هَيْبَتِهِ وَالْمُخَوَّرُ
بِلِسَانِهِ.

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧ يَبْحُلُونَ الْبُحْلُ هُوَ: إِمْسَاكُ مَا يَجِبُ بَدْلُهُ. وَيَكْتُمُونَ
يَسْتُرُونَ. مِنْ فَضْلِهِ، مِنْ عَطَائِهِ وَإِفْضَالِهِ. وَأَعْتَدْنَا هَيَأَنَّا وَأَعْدَدْنَا.
مُهَيِّئًا ذَا إِهَانَةٍ، يَهِينُهُمْ وَيُدْلُهُمْ.

٣٨ يُنْفِقُونَ يَبْدُلُونَ. رِقَاءَ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَرَاهُمْ النَّاسُ
فَيَمْدَحُوهُمْ. الشَّيْطَانُ الْمُرَادُ بِهِ جِنْسُ الشَّيْطَانِ.

٣٩ وَأَنْفَقُوا إِخْلَاصًا لِلَّهِ لَا رِيَاءَ النَّاسِ.

٤٠ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ زَنَةَ ذَرَّةٍ. عَظِيمًا ذَا عَظَمَةٍ، لَا يَتَصَوَّرُهَا الْإِنْسَانُ.

٤٢ يَوْمَ الْمَوَدَّةِ هِيَ: التَّمَنِّي، وَأَعْلَى الْمَحَبَّةِ. كَفَرُوا جَحَدُوا مَا يَجِبُ

الإِيمَانُ بِهِ وَالْإِقْرَارُ بِهِ. الرَّسُولُ الْمُرَادُ الْجِنْسُ، فَيَشْمَلُ كُلَّ رَسُولٍ.

لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ يُدْفَنُونَ فِيهَا، وَلَا يَطْهَرُونَ مِنْهَا. حَادِيثًا مَا

٤٣ يُحَدِّثُونَ بِهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ. سُكْرَى السُّكْرَانُ: مَنْ زَالَ عَقْلُهُ عَلَى

سَبِيلِ الطَّرْبِ وَالنَّشْوَةِ، بِشُرْبِ الْمُسْكِرِ. وَلَا جُنْبًا وَلَا تَقَرُّبًا

الصَّلَاةِ جُنْبًا. عَابِرِي سَبِيلٍ مُجْتَازِينَ مَارِينَ بِهَا مُرُورًا. مَرْجَحِ الْمَرَضِ

الَّذِي يُؤْتَرُّ عَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ الْمَاءِ. الْغَائِطُ فِي الْأَصْلِ: الْمَكَانُ

الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْحَفِضُ. لَمَسَّمُ الْإِنْسَاءِ الْمُرَادُ الْجِمَاعُ.

فَتَيَمَّمُوا أَفْضَلُوا. صَعِيدًا طَيِّبًا الصَّعِيدُ: وَجْهُ الْأَرْضِ. وَأَيْدِيكُمْ

الْمُرَادُ بِهَا الْأَكْفُ فَقَطْ.

٤٤ يَشْتَرُونَ الضَّلَلَةَ يَطْلُبُونَهَا شِرَاءً. السَّبِيلُ الطَّرِيقُ وَيُعْنَى بِهِ الْإِسْلَامُ.

٤٥ وَلِيًّا مَتَوَلِّيًا لِلْأُمُورِ. نَصِيرًا مُدَافِعًا وَمُنَاصِرًا.

٤٦ هَادُوا هُمُ الْيَهُودُ. يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ يَصْرِفُونَهُ. عَنِ مَوَاضِعِهِ. عَمَّا أَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهِ. وَعَصَيْنَا الْعِصْيَانَ: مُخَالَفَةُ الْأَمْرِ. وَأَسْمَعَ عَيْرٌ مَسْمَعٌ أَسْمَعَ أَصَمَكَ اللَّهُ حَتَّى لَا تَسْمَعَ. وَرَدَعْنَا مِنَ الْمَرْعَاةِ أَوْ الرَّعَايَةِ، وَلَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَ الرُّعُونََةَ أَي: الْجُبْنَ وَالْحَوْرَ. لِيَأْ يَأْسِنِيهِمْ يُرِيدُونَ بِاللَّفْظِ مَعْنَى آخَرَ خِلَافَ الْمَعْنَى الظَّاهِرِ. لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَكْفُرُهُمْ أَبْعَدَهُمْ وَطَرَدَهُمْ عَنِ رَحْمَتِهِ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ.

٤٧ بِمَا نَزَّلْنَا وَهُوَ الْقُرْآنُ. لِمَا مَعَكُمْ وَهُوَ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ. نَطَحَسَ وَجُوهًا هَدَدَهُمْ بِالطَّمْسِ الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ. أَوْ نَلَعَهُمْ نَطَرُدُهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا. أَمَرَ اللَّهُ الْأُمَّرُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَأْمُورِ.

٤٨ مَا دُونَ ذَلِكَ مَا هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الشَّرِكِ. أَفْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا كَذَبَ كَذِبًا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْإِثْمَ الْعَظِيمَ. يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ يَنْسِبُونَهَا لِلزَّكَاةِ، وَهُوَ ضِدُّ الشَّقَاءِ. فَتِيلاً الْفَتِيلُ الَّذِي بِيَاطِنِ النَّوَةِ.

٥٠ أَنْظَرَ الْمُرَادُ النَّظَرُ الْعَقْلِيُّ لَا الْبَصَرِيَّ. وَكَفَى بِهِ بِالْإِفْتِرَاءِ.

٥١ نَصِيبًا أُعْطُوا قِسْطًا. بِالْحِجْبِ الْحِجْبُ: كُلُّ مَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ فِي الدِّينِ، وَمِنْهُ السَّحَرُ وَالْكَهَانَةُ. وَالطَّلْعُوتِ كُلُّ مَا طَعِيَ بِهِ الْإِنْسَانُ. فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا لَنْ تَجِدَ لَهُ مَنْ يَنْصُرُهُ.

٥٣ نَعِيرًا هُوَ النَّعْرَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ النَّوَةِ. يَحْسُدُونَ الْحَسَدُ: تَمَنَّى زَوَالِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْغَيْرِ. النَّاسُ الْمُرَادُ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَصْحَابُهُ. الْكُتُبِ الْمَكْتُوبِ. وَالْحِكْمَةَ الصَّوَابِ. وَءَاتَيْنَهُمْ آتِينَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ.

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥ صَدَّ عَنْهُ صَدَّ عَنْهُ فَلَمْ يُؤْمِن بِهِ، وَصَدَّ غَيْرُهُ عَنْهُ. سَعِيرًا السَّعِيرُ
بِمَعْنَى الْمُسَعَّرِ، أَوْ السَّاعِرِ، وَكِلَاهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْإِحْرَاقِ الْعَظِيمِ.

٥٦ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

٥٧ مِنْ تَحْتِهَا تَحْتِ أَشْجَارِهَا وَقُصُورِهَا. أَبَدًا لَا مُسْتَهَى لَهَا. مُطَهَّرَةٌ
طَاهِرَةٌ حَسِيَّةٌ، وَمَعْنَوِيَّةٌ.

٥٨ الْأَمْنَتُ وَهِيَ كُلُّ مَا اتَّيَمَّنَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ. وَإِذَا حَكَمْتُمْ إِذَا أَرَدْتُمْ
أَنْ تَفْصِلُوا فِي مَسَاجِرْتِهِمْ. بِالْعَدْلِ بِسِرِّيَةِ اللَّهِ. يُعْظَمُ الْمَوْعِظَةُ:

هِيَ ذِكْرُ الْأَحْكَامِ مَفْرُودَةٌ بِتَرْغِيبٍ أَوْ تَرْهِيْبٍ.

٥٩ الرَّسُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ. وَأَوَّلِي الْأَمْرِ هُمُ الْعُلَمَاءُ، وَالْأُمَرَاءُ. إِنْ كُنْتُمْ
تُؤْمِنُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي الْإِيمَانِ فَاثْبِتُوا هَذِهِ الْأَوَامِرَ.

ذَلِكَ خَيْرٌ أَيُّ: فِي الْحَالِ وَالْحَاضِرِ. تَأْوِيلًا مَالًا وَعَاقِبَةً.

٦٠ يَرْعَمُونَ يَقُولُونَ. أَلَطَّاعُونَ الطَّاعُونَ هُنَا: كُلُّ مَا خَالَفَ الشَّرْعَ.
وَقَدْ أَمَرُوا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَمِنْ قِبَلِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ. يَكْفُرُوا بِهِ. يَكْفُرُوا

بِالطَّاعُونَ. بَعِيدًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ.

٦١ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ. وَإِلَى الرَّسُولِ إِلَى سُنَّتِهِ. رَأَيْتَ رُؤْيَا
بَصَرَ. يَصُدُّونَ عَنْكَ يُعْرِضُونَ عَنْكَ.

٦٢ إِسْمًا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ بِسَبَبِ مَا قَدِمَتْهُ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالنَّفَاقِ.
وَتَوْفِيقًا حَيْثُ نَظَّهُمْ لَهُؤُلَاءِ أَنَا مَعَهُمْ فَتَوَافَقَهُمْ، وَهؤُلَاءِ أَنَا مَعَهُمْ

٦٣ فَتَوَافَقَهُمْ. مَا فِي قُلُوبِهِمْ مَا تَضَمَّرَهُ مِنَ النَّفَاقِ وَالْكُفْرِ. قَوْلًا بَلِيغًا

- قَوْلًا يَصِلُ إِلَى النَّفْسِ وَقَرَارَةَ الْقُلُوبِ. بِإِذْنِ اللَّهِ إِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
الشَّرْعِيِّ. جَاءَ وَكَ جَاءُوكَ فِي حَالِ حَيَاتِكَ. حَرَجًا ضَيْقًا. وَدُسَلِمُوا ٦٤
- وَيَنْقَادُوا. نَسَلِيمًا انْقِيَادًا تَامًا لِحُكْمِ الرَّسُولِ ﷺ. ٦٥
- أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ يُرَادُ بِهِ أَنْ يَقْتُلَ أَحَاهُ. مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مَا انْقَادُوا
إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ. وَأَشَدَّ تَنْبِيئًا أَشَدَّ إِثْبَاتًا عَلَى الْحَقِّ. ٦٦
- وَلَهَدَيْتَهُمْ هِدَايَةَ الدَّلَالَةِ، وَهَدَايَةَ التَّوْفِيقِ. ٦٨
- أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَيُّ: نِعْمَةَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا. وَالصِّدِّيقِينَ الصِّدِّيقُ هُوَ
الَّذِي صَدَّقَ بِالْحَقِّ، وَقَالَ بِالصِّدْقِ. وَالشَّهَدَاءُ قِيلَ: أَهْلُ الْعِلْمِ.
وَقِيلَ: الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالآيَةُ عَامَّةٌ. ٦٩
- حَدَّرَكُمُ الْحِزْبُ: التَّخَوُّفُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. فَانْفَرُوا اخْرُجُوا لِلْقِتَالِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ. ثُبَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ جَمِيعًا مُجْتَمِعِينَ. ٧١
- لِيُطِئَنَّ يَدْعُوا إِلَى التَّأَخَّرِ. فَضَلُّ نَصْرٌ وَغَنِيمَةٌ. ٧٢
- يَشْرُونَكَ يَبْعُونَ. يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ يُقَاتِلُ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
الْعَلْيَا. أَجْرًا عَظِيمًا ثَوَابًا عَظِيمًا، وَهُوَ الْجَنَّةُ. ٧٤
- أَلْظَالِرِ أَهْلِهَا الْمُرَادُ ظَلَمُهُمْ بِالشَّرْكِ وَالْعُدْوَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ.
مِنْ لَدُنْكَ مِنْ عِنْدِكَ. وَإِنَّا يَتَوَلَّانَا، وَيَتَوَلَّى أُمُورَنَا. نَصِيرًا يَنْصُرُنَا عَلَى
أَعْدَائِنَا. فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي دِينِهِ وَشَرْعِهِ، وَمِنْ أَجْلِهِ. أَلْطَغُوتِ كُلِّ مَا
تَجَاوَزَ بِهِ الْإِنْسَانُ حُدَّهُ. ٧٥
- كُفُوا أَيْدِيَكُمْ امْتَعُوهَا عَنِ الْقِتَالِ. فَلَمَّا كُيِّبَ فَلَمَّا فُرِضَ. فَرِيقٌ مِنْهُمْ ٧٦
- ٧٧



طَائِفَةٌ مِنْهُمْ. يَخْشَوْنَ النَّاسَ يَخَافُونَهُمْ وَيَتَّقُونَهُمْ. كَخَشْيَةِ اللَّهِ
كَخَشْيَتِهِمْ لِلَّهِ. أَسَدَّ خَشْيَةَ أَعْلَى وَأَعْظَمَ خَشْيَةً. مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ مَا فِي
الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ لَا يُقَاسُ بِنِعَمِ الآخِرَةِ. وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ
مِنَ الدُّنْيَا فِي النُّوعِ وَالْجِنْسِ وَالْمُدَّةِ.

يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ لَا يُحْطِئُكُمْ وَلَا تَقْوَتُونَهُ. بُرُوجٌ جَمْعُ بُرْجٍ، وَهُوَ الْبِنَاءُ
الْعَالِي. مُشِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ مُثَقَّةٌ. سَيِّئَةٌ السَّيِّئَةُ هُنَا مَا يَسُوءُ الْإِنْسَانَ،
مِثْلَ الْقَحْطِ وَالْمَرَضِ وَالْفَقْرِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَجَبًا
لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ. لَا يَكَادُونَ لَا يَقْرُبُونَ. مِنْ حَسَنَةِ الْحَسَنَةِ هُنَا: مَا يَحْصُلُ
لِلْإِنْسَانِ مِنَ الصَّحَّةِ وَالرِّزْقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا كَفَى اللَّهُ
شَهِيدًا عَنِ كُلِّ شَيْءٍ. وَمَنْ تَوَلَّى يَعْني فَلَمْ يُطِعِ الرَّسُولَ.

فَإِذَا بَرَرُوا إِذَا فَارَقُوا الْمَجْلِسَ مُفَارَقَةً تَامَةً. بَيْتَ عَمَلٍ لَيْلًا.

يَتَدَبَّرُونَ يَتَأَمَّلُونَ وَيَتَفَكَّرُونَ. فِيهِ اخْتِلَافًا فِيهِ تَنَاقُضًا.

أَدَّعَوْا بِهِ نَسْرُوهُ عَلَى فَهْمِهِمُ الْخَاطِئِ لَا الصَّوَابِ. أَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ
الْعُلَمَاءُ. الَّذِينَ يَسْتَنْطِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَ الْمَعَانِي الَّتِي تَخْفَى عَلَى
هَؤُلَاءِ، فَضَّلَ اللَّهُ عَطَاؤَهُ.

وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ حُثُّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ. بَأْسٌ شَدِيدٌ. مَنْ يَشْفَعِ الشَّفَاعَةُ:

التَّوَسُّطُ لِلْغَيْرِ لِجَلْبِ مَنْفَعَةٍ أَوْ دَفْعِ مَضْرَرَةٍ. شَفَعَتْ حَسَنَةٌ شَرْعًا، أَوْ
بِاعْتِبَارِ الْمَشْفُوعِ لَهُ. نَصِيبٌ مَتَّهَا حَظٌّ وَجُزْءٌ مِمَّا شَفَع. كَقَوْلِ الْكِفْلِ
هُوَ النَّصِيبُ. مُقَيَّنًا مُقْتَدِرًا أَوْ حَفِيطًا، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦ فَحِرًا بِأَحْسَنَ مِنْهَا رُدُّوا هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا. أَوْ رُدُّوهَا حَيًّا
بِمِثْلِهَا. حَسِيبًا مُحَاسِبًا لِكُلِّ أَحَدٍ، أَوْ كَافِيًا.

٨٧ إِلَهَ (الْإِلَهَ): الْمَعْبُودُ حُبًّا وَتَعْظِيمًا. لِيَجْمَعَنَّكُمْ يَجْمَعُ الْأَوْلِيَيْنِ
وَالْآخِرِينَ. إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يُبْعَثُ فِيهِ النَّاسُ. وَمَنْ
أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ لَا أَحَدٌ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ.

٨٨ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمُ الْإِرْكَاسُ: الْإِرْجَاعُ عَلَيَّ وَجِهَ مَذْمُومٌ. فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
سَبِيلًا فَلَنْ تَجِدَ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْهِدَايَةِ.

٨٩ فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَتَكُونُونَ مَعَهُمْ سَوَاءً. فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنِ الْهَجْرَةِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ. فَخُدُّوهُمْ يَعْنِي: خُدُّوهُمْ أَسْرَى. وَلَيْتَا وَلَا نَصِيرًا الْوَلِيُّ الَّذِي
يَتَوَلَّاكَ بِالْعِنَايَةِ. وَالنَّصِيرُ: مَنْ يَدْفَعُ عَنْكَ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيْكَ.

٩٠ أَوْ جَاءَكُمْ جَاءُوا إِلَيْكُمْ. حَصَرَتْ صَاقَتْ وَلَمْ تَسِغْ لِلْقِتَالِ. أَنْ
يُقَاتِلُوكُمْ يَعْنِي: مَعَ قَوْمِهِمْ. أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ يَعْنِي: مَعَكُمْ. لَسَلَطَهُمْ
عَلَيْكُمْ لَجَعَلَ لَهُمْ سُلْطَانًا عَلَيْكُمْ بِالْمُقَاتَلَةِ. فَإِنْ أَعْرَلُوكُمْ فَلَمْ
يَكُونُوا مَعَكُمْ وَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ. أَسْلَمَ السَّلَامُ. سَبِيلًا طَرِيقًا يُبِيحُ
لَكُمْ قِتَالَهُمْ.

٩١ يَأْمُونُكُمْ وَيَأْمَنُوا يَكُونُوا مَرْضِيينَ لَهُوْلَاءَ وَهُوْلَاءَ. إِلَى الْفِتْنَةِ الْفِتْنَةُ
هَذَا الْخُرُوجُ مِنَ الْإِسْلَامِ. أَرْكَسُوا فِيهَا أَزَادُوا عُمُقًا فِيهَا وَبُعْدًا عَنِ
الْهُدَى. أَسْلَمَ الْإِسْتِسْلَامُ أَوْ الْمُسَالَمَةُ. وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
بِالْإِيْدَاءِ. فَخُدُّوهُمْ خُدُّوهُمْ أَسْرَى. حَيْثُ تَقْفَتُمُوهُمْ حَيْثُ

وَجَدْتُمُوهُمْ. سُلْطَنَا مُبِينًا حَقًّا بَيْنَنَا وَسُلْطَةَ بِقَاتِلِهِمْ وَأَخَذِهِمْ.
 ٩٢ أَنْ يَقْتَلَ الْقَتْلُ: إِزْهَاقُ الرُّوحِ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ كَانَتْ. حَطَطًا بِغَيْرِ عَمْدٍ
 وَبِغَيْرِ قَصْدٍ. فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ تَخْلِيصُ الرَّقَبَةِ مِنَ الرُّقِّ، وَالْمُرَادُ
 بِالرَّقَبَةِ هُنَا النَّفْسُ كَامِلَةً. مُؤْمِنَةَ الْمُرَادُ بِالْإِيمَانِ مَا يَشْمَلُ
 الْإِسْلَامَ. يَصَدَّقُوا يَتَّصِدَّقُوا عَلَى مَنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ الذِّبَةُ بِإِسْقَاطِهَا
 وَالْعَفْوُ عَنْهَا. فَإِنْ كَانَتْ أَيْ: الْمَقْتُولِ. مِيثَاقٌ عَهْدٌ. فِدْيَةٌ
 مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ عَلَى الْقَاتِلِ، دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِ الْمَقْتُولِ،
 وَالْمُرَادُ: الْوَرْتَةُ. فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَمَنْ لَمْ يَجِدِ الرَّقَبَةَ أَوْ يَجِدُ
 ثَمَنَهَا. مُتَكَابِعِينَ بِحَيْثُ لَا يُفْطِرُ بَيْنَهُمَا.

٩٣ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا الْمُؤْمِنُ هُنَا يُرَادُ بِهِ الْمُسْلِمُ. مُتَعَمِّدًا قَاصِدًا
 لِلْقَتْلِ. جَهَنَّمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ.

٩٤ ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَرَجْتُمْ مُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَتَبَيَّنُوا أَطْلَبُوا
 بَيَانَ الْأَمْرِ، وَتَشَبَّهُوا. أَلْفَى إِلَيْكُمْ مَدَّ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَأَبْلَغَهُ إِتَاكُمْ،
 خُذُوهُ بِظَاهِرِ حَالِهِ. عَرَضَ أَيْ: هُوَ عَارِضٌ يَزُولُ. كَذَلِكَ
 كُنْتُمْ أَيْ: كُنْتُمْ أَنْتُمْ كُفَرَارًا. فَمَنْ بَرَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ
 ٩٥ بِلَا ثَمَنٍ. لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ عَنِ الْجِهَادِ. وَالْمُجَاهِدُونَ (الْمُجَاهِدُ) هُوَ
 الَّذِي بَدَلَ جُهْدَهُ. الْحُسْنَى هِيَ الْجَنَّةُ.

٩٦ وَوَعَفَا سَتْرَ الذَّنْبِ وَالتَّجَاوَزَ عَنْهُ. وَرَحْمَةً تَيْسِيرًا لِلْمَطْلُوبِ.

٩٧ تَوَفَّاهُمْ قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ مِنْ أَبْدَانِهِمْ. ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ لِكُونِهِمْ بِقُوا فِي

أَرْضٍ يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْهَجْرَةُ مِنْهَا. قَالُوا أَيُّ الْمَلَائِكَةِ. فِيْمَ كُنْتُمْ فِي
أَيِّ مَكَانٍ كُنْتُمْ؟ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةَ أَيُّ: هُنَاكَ أَرْضِي غَيْرِ الْأَرْضِ الَّتِي
أَنْتُمْ فِيهَا مُسْتَضْعَفُونَ. مَاؤَيْتُهُمْ مَصِيرُهُمْ. وَسَاءَتْ مَصِيرًا سَاءَتْ
مَرْجَعًا وَمَرَدًّا.

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الضَّعْفُ. حِيلَةَ الْحِيلَةِ هُنَا:
يَتَحَيَّلُوا حَتَّى يَخْرُجُوا. مُرَاعِمًا مُهَاجِرًا يُرْغَمُ بِهِ أَعْدَاءُهُ. وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى
اللَّهِ ثَبَتَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. جُنَاحٌ إِثْمٌ. أَنْ يَفِينَكُمْ أَنْ يَصُدُّوكُمْ
عَنْ دِينِكُمْ. وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمُ الْحِذْرُ: التَّثَبُّتُ فِي الْأَمْرِ وَالِاسْتِعْدَادُ
لَهُ. لَوْ تَفَعَّلْتُمْ تَتَلَهَّوْنَ بِمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ. فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ
أَيُّ: لِقَاتِلِكُمْ. مَبَلَّةٌ وَاحِدَةٌ أَيُّ: تَقْضِي عَلَيْكُمْ. أَذَى مِنْ مَطَرٍ تَأْذِيًا
مِنَ الْمَطَرِ. أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى عَاجِزِينَ عَنِ حَمْلِ السَّلَاحِ. أَعَدَّ هِيَأُ.
عَدَابًا مُهِينًا عَدَابًا ذَاهِوَانِ.

فَضَيْبَتُهُمُ الصَّلَاةُ أَنْ مَنَّمْتُمُ الصَّلَاةَ وَأَنْهَيْتُمُوهَا. فَيَمَا وَقَعُودًا عَلَى أَيِّ
حَالٍ. أَطْمَأْنَنْتُمْ الْمُرَادُ: زَوَالَ الْخَوْفِ مِنَ الْعَدُوِّ. فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
أَدْوَاهَا تَامَةً كَمَا تَوَدُّونَهَا قَبْلَ الْخَوْفِ.

وَلَا تَهِنُوا فِي آبِعَاءِ الْقَوْمِ لَا تَضَعُفُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ. فَإِنَّهُمْ
يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ هُمْ أَيْضًا يَتَأْلَمُونَ مِنْكُمْ كَمَا تَتَأْلَمُونَ مِنْهُمْ.
وَرَجَّوْنَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ تَطْمَعُونَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ
وَالنَّصْرِ وَهُمْ لَا يَطْمَعُونَ فِي ذَلِكَ.

٩٨

١٠٠

١٠٢

١٠٣

١٠٤

- ١٠٥ أَلِكْتَبَ هُوَ الْقُرْآنُ. بِالْحَقِّ نَازَلَ بِحَقِّي. أَرْنَكَ اللَّهُ مِنَ الرَّأْيِ أَوْ
الرُّؤْيَةِ. لِلْحَائِبِينَ لِذَوِي الْخِيَانَةِ. خَصِيمًا مُخَاصِمًا.
- ١٠٧ وَلَا تُجَادِلْ الْمُجَادِلَةَ: مُمَارَاةُ الْخَصْمِ مِنْ أَجْلِ الظُّهُورِ عَلَيْهِ.
يَحْتَابُونَ أَنْفُسَهُمْ يَطْلُبُونَ لَهَا الْخِيَانَةَ فَيُفْعَوْنَهَا فِيهَا. حَوَانًا كَثِيرَ
الْخِيَانَةِ. أَثِيمًا مُكْتَسِبًا لِلْإِثْمِ.
- ١٠٩ فَمَنْ يُجَادِلْ اللَّهَ لَا أَحَدَ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَكَيْلًا ذَا
وَكَالَةٍ وَوَلَايَةٍ يُدَافِعُ وَيَمْنَعُ وَيَنْصُرُ.
- ١١٠ سُوءًا مَا يَسُوءُ غَيْرَهُ. أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ. يَعْنِي: بِالْمَعَاصِي.
- ١١٢ بَرِيئًا أَي: مِنْ هَذَا الْإِثْمِ. مُهْتَنًا كَذِبًا. وَإِنَّمَا مِينَا عَقُوبَةٌ بَيِّنَةٌ.
- ١١٣ فَضَّلَ اللَّهُ الْفُضْلُ: هُوَ الْعَطَاءُ الرَّائِدُ. أَلِكْتَبَ وَالْحِكْمَةَ الْكِتَابُ:
الْقُرْآنُ، وَالْحِكْمَةُ: السُّنَّةُ.
- ١١٤ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ إِلَّا نَجَوَى مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ. مَعْرُوفٍ مَا يَتَعَارَفُهُ
النَّاسُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَدَقَةً. إِصْلَاحٌ هُوَ إِزَالَةُ الْفَسَادِ. بَيْنَ النَّاسِ
الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ. ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ طَلَبَ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ
عَنْهُ. يُشَاقِقِ الْمُسَاقَةَ: أَنْ يَكُونَ فِي شِقِّ غَيْرِ شِقِّ الرَّسُولِ ﷺ.
- ١١٥ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ طَرِيقَهُمْ، وَلَيْسَ لَهُمْ طَرِيقٌ إِلَّا الشَّرْعُ. تَوْلَاهُ مَا تَوَلَّى
تَتَخَلَّى عَنْهُ وَنَجْعَلُ أَمْرَهُ إِلَى مَا تَوَلَّاهُ. وَنُصَلِّهِ نُدْخِلُهُ.
- ١١٦ مَا دُونَ ذَلِكَ مَا هُوَ أَقْلُ.
- ١١٧ إِلَّا إِنْتَنَا إِلَّا شَيْئًا مِثْلَ الْإِنْتَا لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ فَكَيْفَ يَدْفَعُ عَنْ

غَيْرِهِ؟ وَإِنْ يَدْعُونَكَ وَمَا يَدْعُونَكَ وَمَا يُطِيعُونَ إِلَّا الشَّيْطَانَ.
مَرِيدًا هُوَ الْبَالِغُ فِي الْعُدْوَانِ وَالْعَتَوِّعَاتِهِ.

لَا تَخِذَنَّ لَاتَّخِذْتَهُمْ أَوْلِيَاءَ أَتَوَلَّوْا لَهُمْ وَيَتَوَلَّوْا لِي. نَصِيبًا هُمْ الَّذِينَ
أَغْوَاهُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ. مَفْرُوضًا مُحْتَمًّا مُقَدَّرًا.

وَلَا تُؤْمِنُنَّهُمْ أَعَدُّهُمْ بِالْأَمَانِيِّ. وَلَا مَرَّتَهُمْ أَمْرٌ وَخِي مِنْ دَاخِلِ
النَّفْسِ، وَرُبَّمَا يَتَّصِرُ بِصُورٍ بَصُورٍ إِنْسِيٍّ فَيَأْمُرُهُ صَرِيحًا. فَلَيْبَتِي كُنَّ
فَلْيَقْطَعَنَّ. فَلْيَعْيِرَنَّ خَلَقَ اللَّهُ بِالْوَشْمِ وَالْوَشْرِ وَالنَّمْصِ، وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ. الشَّيْطَانُ وَلِيًّا تَوَلَّى الشَّيْطَانُ يَكُونُ بَطَاعَتِهِ. وَيُؤْمِنُنَّهُمْ
وَيُرْجِيهِمْ وَيَفْتَحُ أَمَانَهُمْ الْأَمَالَ الْكَاذِبَةَ إِلَّا عُرُورًا إِلَّا خِدَاعًا وَبَاطِلًا.
مَحِيصًا مَلَاذًا وَمَقْرًا.

وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا أَيْ: إِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَحَدًا أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ
قِيلًا فَاتِّبِعْ بِهِ، وَالْقِيلُ: الْقَوْلُ. لَيْسَ بِأَمَانَتِكُمْ الْخِطَابُ لِهَيْدِهِ الْأُمَّةِ.
مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى بِهِ. أَيْ: بِسُوءِهِ سِوَاءَ مَنْكُمُ يَا هَيْدِ الْأُمَّةِ أَوْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ. أَلْصَلِّحْتِ مَا جَمَعْتِ الْإِخْلَاصَ وَالْمُتَابَعَةَ. وَلَا
يُظَلَمُونَ نَقِيرًا كُلُّ إِنْسَانٍ فِي مَكَانِهِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ.

وَمَنْ أَحْسَنُ الْمُرَادِ بِهِ: النَّفْيُ. دِينًا عَمَلًا. مِمَّنْ أَسْلَمَ الْإِسْلَامَ
بِمَعْنَى الْإِخْلَاصِ. خَلِيلًا الْخَلِيلُ: مَحَبَّتُهُ شَمِلَتْ جَمِيعَ جَسَدِهِ
حَتَّى تَخَلَّتْ عُرُوقَهُ. بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا عَلِمًا وَقُدْرَةً وَسَمْعًا وَبَصْرًا
وَتَدْبِيرًا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ مَعَانِي رُبُوبِيَّتِهِ.

١٢٧

وَيَسْتَفْتُونَكَ يسألونك الإفناء، والإفناء هو الإخبار عن حكم شرعي.
 اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْقُرْآنِ؛ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ. فِي الْكِتَابِ الْمُرَادُ
 بِالْكِتَابِ هُنَا: الْقُرْآنُ. أَن تَكْهُونَهُنَّ فِي نِكَاحِهِنَّ، أَوْ عَن نِكَاحِهِنَّ.
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ وَيُفْتِيكُمْ اللَّهُ، فِي الْمُسْتَضْعَفِينَ. بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ. وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ سِوَاهُ كَانَ مُتَعَدِّيًا أَوْ مُلَازِمًا وَسِوَاهُ كَانَ
 مَالِيًّا أَوْ عِلْمِيًّا أَوْ بَدَنِيًّا. امْرَأَةُ الْمَرْأَةِ الْمُتَزَوِّجَةِ. مِنْ بَعْلِهَا مِنْ زَوْجِهَا.
 دُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا تَرْفَعًا عَلَيْهَا أَوْ إِعْرَاضًا عَنْهَا. فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا لَا
 إِثْمَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَبَعْلِهَا. وَالصُّلْحُ خَيْرٌ الصُّلْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ مِنْ
 عَدَمِهِ. وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ دَعُوا هَذَا الشُّحَّ الَّذِي أُحْضِرْتُهُ
 الْأَنْفُسُ وَاطْلُبُوا الْخَيْرَ فِي الْمُصَالِحَةِ. وَإِنْ تَحَسَّنُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي
 فِعْلِ الْمَطْلُوبِ وَتَتَّقُوا بِتَرْكِ الْمَخْطُورِ.

١٢٨

١٢٩

كَالْمُعْلَقَةِ لَا مُطْلَقَةَ وَلَا هِيَ مُتَزَوِّجَةٌ تَسْعُدُ بِالزَّوْجِ. وَتَتَّقُوا
 بِحَيْثُ لَا تَمِيلُونَ إِلَى وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى. يُغْنِي اللَّهُ كَعْلًا مِنْ
 سَعَتِهِ. يُغْنِي الزَّوْجَ بِزَوْجَةٍ صَالِحَةٍ يَسْعُدُ بِهَا، وَيُغْنِي الزَّوْجَةَ
 بِزَوْجٍ صَالِحٍ تَسْعُدُ بِهِ. وَلِلَّهِ مَكَافِي السَّمَوَاتِ مِنَ الْأَعْيَانِ وَالْمَنَافِعِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَكَيْلًا الْوَكِيلُ: هُوَ الْمُرَاقِبُ الْمُتَصَرِّفُ.

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

يُدْهِبُكُمْ يُعِدُّكُمْ حَتَّى لَا تَكُونُوا فِي الْوُجُودِ. يَتَاخَرِينَ
 بِأَخْرِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَيَقُومُونَ بِأَمْرِهِ. عَلَى ذَلِكَ عَلَى إِذْهَابِكُمْ وَالْإِتْيَانِ
 بِأَخْرِينَ. ثَوَابَ الدُّنْيَا جَزَاءَهَا وَمَتَاعَهَا وَزَهْرَتَهَا.

١٣٤

١٣٥ قَوْمَيْنِ صِبْغَةً مُبَالَغَةً، مِنْ دَوِي الْقَوَامَةِ. شَهْدَاءَ لِلَّهِ تَشْهَدُونَ بِالْقِسْطِ
 لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. أَمْوَجَ أَنْ يَمِيلَ الْإِنْسَانُ إِلَى مَا يُخَالِفُ الشَّرْعَ. أَنْ
 تَعْدِلُوا مِنْ أَجْلِ أَنْ تَعْدِلُوا. تَلَوُّوا تَنَحَّرُوا فِي الشَّهَادَةِ. ءَامِنُوا
 ١٣٦ حَقَّقُوا إِيمَانَكُمْ وَأَثْبِتُوا عَلَيْهِ. بَشِّرِ الْمُنْفِقِينَ هَذَا مِنْ بَابِ التَّهَكُّمِ
 ١٣٨ بِهِمْ. أَيْمًا مُؤَلِّمًا. أَيَبْنَعُونَ عَنْهُمْ الْعِزَّةَ أَيُطْلَبُونَ عِنْدَ الْكَافِرِينَ
 ١٣٩ الْعَلْبَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْقَهْرَ.

١٤٠ فِي الْكِتَابِ فِي الْقُرْآنِ. يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ إِذَا رَأَيْتَ أَحَدًا يَقُولُ فِي
 آيَاتِ اللَّهِ بِكُفْرٍ أَوْ سُخْرِيَةٍ. ءَايَاتِ اللَّهِ الْمُرَادُ الْآيَاتُ الشَّرْعِيَّةُ. فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمُ الْمُرَادُ بِالْقُعُودِ: الْمَكْتُ. حَتَّى يَخُوضُوا إِلَى أَنْ يَخُوضُوا
 فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ. إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِيَّكُمْ إِنْ قَعَدْتُمْ فَانْتُمْ مِثْلُ هَؤُلَاءِ
 الْخَائِضِينَ فِي آيَاتِ اللَّهِ.

١٤١ يَرَبِّصُونَ بِكُمْ يَنْتَظِرُونَ هَلِ الدَّوَائِرُ عَلَيْكُمْ أَوْ لَكُمْ؟ بَيْنَكُمْ بَيْنَكُمْ
 ١٤٢ وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ. وَهُوَ خَلَعَهُمْ يُمْلِي لَهُمْ لِيَسْتَمِرُّوا فِي
 نِفَاقِهِمْ ثُمَّ بِالتَّالِي يُخْتَمُ لَهُمْ بِسُوءِ الْخَاتِمَةِ. يَرَاءُونَ النَّاسَ يَظْهَرُونَ
 بِهَذَا الْمَظْهَرِ لِيَرَاهُمُ النَّاسُ. وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ أَي: فِي الصَّلَاةِ إِلَّا
 قَلِيلًا.

١٤٣ مَدْبُودِينَ مَرْدُودِينَ يَرُدُّهُمْ الشَّيْطَانُ هُنَا وَهُنَا. لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
 ١٤٤ هَؤُلَاءِ لَا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا إِلَى الْكَافِرِينَ. لَا تَنَخَّضُوا الْكَافِرِينَ لَا
 ١٤٥ تَجْعَلُوهُمْ أَوْلِيَاءَ. الدَّرَكِ الْمَكَانِ الْأَسْفَلَ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ.



- ١٤٦ تَأْبُوا وَأَصْلَحُوا تَأْبُوا مِنَ النَّفَاقِ وَأَصْلَحُوا أَعْمَالَهُمْ.
- ١٤٧ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَائِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ إِذَا شَكَرْتُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ نِعْمِهِ وَقُمْتُمْ بِطَاعَتِهِ وَأَمْتُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُعَذِّبَكُمْ. سَأَكْرَأُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ مِنْ عِبَادِهِ. عَلِيمًا بِمَنْ يَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ مِنْ عِبَادِهِ.
- ١٤٨ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ يَجُوزُ الْجَهَنَّمَ بِالْقَوْلِ إِنْ كَانَ مَظْلُومًا.
- ١٤٩ إِنْ تُبَدُّوا إِنْ تَظْهَرُوا. أَوْ تَعَفُّوا تُبَرِّئُوا مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكُمْ مِنْ تَبَعَاتِ سُوءِهِ. عَنِ سُوءٍ عَمَّا يَسُوءُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.
- ١٥٠ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ الْكُفْرُ هُوَ جَحْدٌ مَا يَجِبُ الْإِيمَانَ بِهِ فِي جَانِبِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ. أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَيَكْفُرُونَ بِالرُّسُلِ، أَوْ يُؤْمِنُونَ بِالرُّسُلِ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ.
- ١٥٢ وَلَمْ يُفَرِّقُوا فِي أَصْلِ الْإِيمَانِ لَا فِي الْعَمَلِ.
- ١٥٣ أَهْلُ الْكِتَابِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. أَرْنَا اللَّهَ نَنْظُرُهُ بِأَعْيُنِنَا. أَلْعَجَلَ هُوَ عَجَلَ صَنْعُهُ مِنْ حُلِيِّ. أَلْيَبْتُ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ الظَّاهِرَاتِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا إِشْكَالٌ. فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ. سُلْطَنًا مُبِينًا الْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ الدَّالَّةِ عَلَى التَّوْحِيدِ.
- ١٥٤ فَوْقَهُمْ فَوْقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَلْبَابَ بَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. مُجِدًّا سَاجِدِينَ لِلَّهِ؛ شُكْرًا لَهُ عَلَى النِّعْمَةِ. لَا تَعُدُّوا فِي السَّبْتِ بِصَيْدِ الْحَيْتَانِ، وَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ. مِيثَاقًا غَلِيظًا عَهْدًا قَوِيًّا عَلَى أَنْ يَقُولُوا بِمَا أُمِرُوا بِهِ.
- ١٥٥ غُلْفٌ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ غِلَافٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ شَيْءٌ. مَرِيحٌ هِيَ بِنْتُ

عِمْرَانَ. بُهْتِنَانًا عَظِيمًا قَالُوا: إِنَّهَا كَانَتْ بَعِيًّا. سُبِّهَ لَهُمُ الْقَبِي سَبَّهُهُ عَلَى
 ١٥٦ شَخْصٍ آخَرَ فَقَتَلُوهُ. لَنِي شَكٌّ مِنْهُ لَمْ يَخْتَلِفُوا عَنْ عِلْمٍ، وَلَكِنْ عَنْ
 ١٥٧ شَكِّ. إِلَّا اتَّبَاعَ الظَّنِّ لَكِنْ اتَّبَاعَ الظَّنِّ. وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا وَمَا قَتَلُوهُ
 ١٥٨ مُتَقِينِينَ. رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ حَيًّا وَهُوَ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ.

أَهْلِ الْكِنْبِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. إِلَّا لِيُؤْمِنَ إِيْمَانٌ قَبُولٌ وَإِدْعَانٌ
 ١٥٩ وَلَيْسَ مُجَرَّدَ التَّصْدِيقِ. بِهِ بِعِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. قَبْلَ مَوْتِهِ.
 الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى عِيسَى، وَقِيلَ: مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ بَعْدَ
 نُزُولِ عِيسَى إِلَّا آمَنَ بِعِيسَى. وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا عِيسَى
 بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الَّذِينَ هَادُوا هُمْ قَوْمُ مُوسَى. طَبَيْتِ أَطْعِمَةِ طَيِّبَاتٍ. أُجِلَّتْ لَهُمْ
 ١٦٠ كَانَتْ فِي الْأَوَّلِ حَلَالًا. وَيَصَدِّهِمْ صَدًّا: أَعْرَضَ، وَصَرَفَ غَيْرَهُ
 عَنْهُ. عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ شَرَعَهُ الَّذِي شَرَعَهُ لِعِبَادِهِ.

الرِّبَا الزِّيَادَةُ فِي أَشْيَاءَ مُعَيَّنَةٍ بَيْنَهَا النَّبِيُّ ﷺ. وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ وَالْحَالُ
 ١٦١ أَنَّهُمْ قَدْ نُهِيَ عَنْهُ وَبُلَّغُوا وَقَامَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ. وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ
 الْمُرَادُ بِالْأَكْلِ هُنَا: الْإِسْتِيفَاءُ.

لَكِنَّ الرِّسْحُونَ مِنْ رَسَخَ إِذَا ثَبَتَ. فِي الْعِلْمِ الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ. مِنْهُمْ مِنْ
 ١٦٢ الَّذِينَ هَادُوا. بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَهُوَ الْقُرْآنُ. وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الْكُتُبِ
 السَّابِقَةِ. وَالْمُفْسِدِينَ الصَّلَاةَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِهَا عَلَى وَجْهِ التَّمَامِ.
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْإِيْمَانُ هُوَ: الْإِقْرَارُ التَّامُّ الْمُسْتَلْزِمُ لِلْقَبُولِ وَالْإِدْعَانِ.



أَوْحَيْنَا الْمُرَادُ: إِعْلَامُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ بِشَرَعِهِ الَّذِي يَتَعَبَّدُ بِهِ عِبَادَهُ. كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ كَلِمَاتِنَا، وَنُوحٌ هُوَ أَوَّلُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. وَالْأَسْبَاطُ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ، أَوْ حَفَدَتِهِ. وَعِيسَى هُوَ آخِرُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. زَبُورًا الزَّبُورُ: الْكِتَابُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ دَاوُدَ.

١٦٣

مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ الْبِشَارَةُ: الْإِخْبَارُ بِمَا يَسُرُّ، وَالْإِنذَارُ: التَّخْوِيفُ مِمَّا يَخَافُ مِنْهُ. لِئَلَّا يَكُونَ لِأَجْلِ أَنْ لَا يَكُونَ. حُجَّةُ الْحُجَّةِ: مَا يَحْتَجُّ بِهِ الْغَيْرُ عَلَى آخَرَ؛ لِدَفْعِ الْمَلَامَةِ عَنْهُ وَرَفْعِ الْعُقُوبَةِ. بَعْدَ الرُّسُلِ بَعْدَ إِزْسَالِ الرُّسُلِ.

١٦٥

بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَهُوَ الْقُرْآنُ. يَعْلِمُهُ بِعِلْمِهِ مِنَ اللَّهِ، أَوْ أَنْزَلَهُ بِمَعْلُومِهِ. وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ الْمَلَائِكَةُ تَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ قُرْآنًا كَانَ بِهِ رَسُولًا. وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَعْرَضُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، وَصَدَّوْا غَيْرَهُمْ. ضَلُّوْا تَاهَوْا عَنِ الْحَقِّ.

١٦٦

١٦٧

لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ لَا يُوقِفُهُمْ لِتَوْبَةٍ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمْ.

١٦٨

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا كَانَ خُلُودُهُمْ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِ الْأَيْدِ يَسِيرًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. يَأْتِيهَا النَّاسُ [خِطَابٌ] لِعُمُومِ النَّاسِ.

١٦٩

١٧٠

يَأْتِيهِمْ أَلْكِتَابُ الْمُرَادُ بِهِ: النَّصَارَى. لَا تَقْلُوبُوا الْغُلُوبَ هُوَ: الزِّيَادَةُ. فِي دِينِكُمْ فِيمَا تَدِينُونَ اللَّهَ بِهِ. الْحَقَّ الشَّيْءَ الثَّابِتَ

١٧١

الْمَقْبُولَ عَقْلًا وَنَفْلًا. رَسُولَ اللَّهِ مُرْسَلٍ مِنَ اللَّهِ، وَلَيْسَ رَبًّا وَلَا جُزْءًا مِنْ رَبِّ، وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ حَقًّا. وَكَلِمَتُهُ الْكَائِنُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَيْسَ هُوَ الْكَلِمَةُ. أَلْفَهَا إِلَى مَرِيَمَ أَوْصَلَهَا إِلَى مَرِيَمَ عَنْ طَرِيقِ جِبْرِيلَ. وَرُوحٌ مِنْهُ رِيحٌ مِنْهُ، وَهُوَ مَا حَصَلَ بِالنَّفْخِ مِنْ جِبْرِيلَ، أَوْ رُوحُهُ مَخْلُوقَةٌ مِنَ اللَّهِ. مِنْهُ (مِنْ) لِلْإِبْتِدَاءِ أَيُّ: أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ. رُسُلِهِ عِيسَى وَمُوسَى وَمُحَمَّدٌ. أَنْتَهُوا عَنْ قَوْلِ ثَلَاثَةٍ.

لَنْ يَسْتَنْكِفَ لَنْ يَأْتِيَ أَنْفَةً وَعُلُوًّا. عَبْدًا لِلَّهِ عَبْدًا شَرْعِيًّا. وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَلَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ، فَغَيْرُهُمْ مِنْ بَابِ أَوْلَى. فَسَيَحْشُرُهُمْ سَيَجْمَعُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ يُعْطِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَافِيَةً كَامِلَةً. وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ زَائِدَةً عَلَى أَجُورِهِمْ. اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتَنْكَفُوا بِقُلُوبِهِمْ وَاسْتَكْبَرُوا بِجَوَارِحِهِمْ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ.

بُرْهَنٌ مِنْ رَبِّكُمْ الْآيَاتُ الَّتِي جَاءَ بِهَا الرُّسُلُ، وَأَعْظَمُ آيَةٍ جَاءَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. نُورًا الْقُرْآنُ، فَالْقُرْآنُ كُلُّهُ نُورٌ. مُبِينًا مُبِينًا لِغَيْرِهِ، وَمُبِينًا لِنَفْسِهِ.

وَأَعْتَصِمُوا بِهِ جَعَلُوهُ حِمَايَتَهُمْ. رَحْمَةً مِنْهُ مِنْ هُنَا لِلْإِبْتِدَاءِ أَيُّ: رَحْمَةً كَائِنَةً مِنْهُ. وَفَضْلٍ زَائِدٍ عَلَى الرَّحْمَةِ أَوْ عَلَى مَا يُعْطُونَ مِنْ

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥



الثَّوَابِ وَالْأُجُورِ. مُسْتَقِيمًا غَيْرَ مُعْوَجِّ.

١٧٦

يَسْتَقْتُونَكَ الْإِسْتِفْتَاءَ: طَلَبَ الْإِجْبَارِ عَنْ حُكْمِ شَرْعِيٍّ أَوْ غَيْرِ
 شَرْعِيٍّ. هَلَكَ مَاتَ. لَيْسَ لَهُ، وَلَدٌ لَا ذُكُورٌ وَلَا إِنَاثٌ. وَلَهُ، أُخْتُ
 أُخْتُ شَقِيقَةٌ أَوْ لِأَبٍ. وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ يَرِثُهَا أَخُوهَا
 إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ لَا ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى. فَإِنْ كَانَتْ تَعُودُ عَلَى الْأُخْتَيْنِ.
 أَتْنَتَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ذَكَرٌ. يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا يُظْهِرُ الْحَقَّ
 بَيْنَنَا لَكُمْ لئَلَّا تَضِلُّوا، وَقِيلَ: كَرَاهَةٌ أَنْ تَضِلُّوا.



سورة المائدة

الكلمة ... معناها

آية

١
أَوْفُوا بِالْعُقُودِ إِنَّهَا كَامِلَةٌ. بَهِيمَةٌ كُلُّ حَيَوَانٍ لَا يَنْطِقُ فَهُوَ بِهِيمَةٌ.
الْأَنْعَامُ الْإِبِلُ، وَالْبَقَرُ، وَالْغَنَمُ. مُحَلِّي الصَّيْدِ مُسْتَبِيحِهِ وَذَلِكَ بِصَيْدِهِ.
حُرْمٌ جَمْعُ حَرَامٍ وَهُوَ مَنْ تَلَبَّسَ بِالْإِحْرَامِ؛ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، أَوْ دَخَلَ فِي
حَرَمٍ.

٢
لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ لَا تَنْتَهِكُوا حُرْمَاتِهَا، وَالشَّعَائِرُ هِيَ الْعِبَادَاتُ الْكِبَارُ.
الشَّهْرُ الْحَرَامُ الْمُرَادُ شَهْرُ أَرْبَعَةٍ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ،
وَرَجَبٌ. أَلْهَدَى مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ. أَلْفَلَيْدَ مَا
تَقَلَّدَ بِهِ أَعْنَاقُ الْهَدْيِ. ءَأَمِينَ قَاصِدِينَ. أَلْبَيْتِ الْحَرَامِ الْكَعْبَةُ. يَنْتَعُونَ
يَطْلُبُونَ. فَضْلًا الْفَضْلُ الدُّنْيَوِيُّ، وَالْفَضْلُ الْآخَرَوِيُّ. وَرِضْوَانًا أَي رِضَا
مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَإِذَا حَلَلْتُمْ مِنَ الْإِحْرَامِ، وَالْمُرَادُ الْإِحْلَالُ الْأَوَّلُ
الَّذِي يَحْصُلُ بِرَمْيِ الْعَقَبَةِ وَالْحَلْقِ. يَجْرِمَتَكُمْ لَا يَحْمِلَتَكُمْ عَلَى
الْعُدْوَانِ. سَتَانُ الشَّنَانُ: الْبُغْضُ. صَدُّوكُمْ صَرَفُوكُمْ. الْمَسْجِدُ
الْحَرَامُ أَي: ذِي الْحُرْمَةِ وَالْتَعْظِيمِ.

٣

الْمَيْتَةَ هِيَ مَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ أَوْ ذُكِّيَ عَلَى وَجْهِهِ غَيْرَ سُرْعِيٍّ. وَالْدَّمُ
 أَيُّ: الدَّمُ الْمَسْفُوحُ. الْخَنْزِيرُ حَيَوَانٌ حَيْثُ يَأْكُلُ الْقَادُورَاتِ، مَعْرُوفٌ
 بِعَدَمِ الْغَيْرَةِ. أَهْلُ الْإِهْلَالِ رَفَعُ الصَّوْتِ، وَالْمُرَادُ مَا ذُكِرَ اسْمُ غَيْرِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ. وَالْمُنْخَفَةُ هِيَ الْمَيْتَةُ بِالْخَنْقِ. وَالْمَوْفُودَةُ الْوَقْدُ: وَهُوَ الضَّرْبُ
 الشَّدِيدُ حَتَّى تَمُوتَ. وَالْمَرْدِيَّةُ السَّاقِطَةُ مِنْ عَالٍ. وَالنَّطِيحَةُ الَّتِي
 تَنَاطَحَتْ مَعَ أُخْتِهَا حَتَّى قَتَلَتْهَا. أَلْسَبِعُ كُلُّ مَا يَعْتَدِي عَلَى الْبَهَائِمِ،
 وَيَأْكُلُهَا. إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ التَّذْيِئَةَ تَكُونُ بِقَطْعِ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيِّ، أَوْ بِقَطْعِ
 الْوُدَّجِينَ. ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ مَا ذُبِحَ عَلَى الْأَصْنَامِ. وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
 الْإِسْتِقْسَامُ: هُوَ طَلَبُ الْقَسْمِ. بِالْأَزْلَمِ جَمْعُ زَلَمَ، أَيُّ: بِالْأَقْدَاحِ. فَسَقُ
 الْفُسْقُ: الْخُرُوجُ عَنِ الطَّاعَةِ. أَكَلْتُ جَعَلْتُهُ كَامِلًا. دَيْنَكُمْ مَا تَدِينُونَ
 اللَّهُ بِهِ مِنَ الْعِبَادَةِ. مَخْصَصَةٌ مَجَاعَةٌ. غَيْرَ مُتَجَانِفٍ غَيْرِ مَائِلٍ لِإِثْمٍ وَلَا
 مُرِيدَ لَهٗ.

٤

مُكَلِّبِينَ مُعَلِّمِينَ، أَوْ جَارِحِينَ. بِمَا عَلَّمَكُمْ اللَّهُ فِي كَيْفِيَةِ الصَّيْدِ. وَأَذْكُرُوا
 اسْمَ اللَّهِ التَّسْمِيَةَ عَلَى الْأَكْلِ وَعَلَى الْإِرْسَالِ.

٥

الطَّبَيْتُ ضِدُّ الْخَيْبِ. وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْمُرَادُ: ذَبَائِحُ الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَى. وَطَعَامُكُمْ مَا ذَبَحْتُمُوهُ. وَالْمُحَصَّنَاتُ هُنَّ الْحَرَائِرُ، وَيُحْتَمَلُ
 الْعَقِيفَاتُ. ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَعْطَيْتُمُوهُنَّ. أُجْرُهُنَّ مُهُورُهُنَّ. غَيْرَ مُسْفَحِينَ
 غَيْرِ مُعْلِنِينَ بِالزَّنَى. وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ مُحْتَفِينَ بِالزَّنَى. بِالْإِيْنِ بِمَا
 يَقْتَضِيهِ الْإِيْمَانُ. حِطَّ عَمَلُهُ. بَطُلٌ وَتَلَفٌ وَذَهَبٌ.

٦
 قُتِمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ إِذَا أَرَدْتُمْ الصَّلَاةَ. فَأَعْسِلُوا الْغُسْلَ: إِمْرَارُ الْمَاءِ
 جَرَبًا عَلَى الْعَضْوِ. الْمَرَافِقُ الْمِرْفَقُ: هُوَ مِفْصَلُ الْعَضِدِ مِنَ الذَّرَاعِ.
 وَأَمْسَحُوا الْمَسْحُ: هُوَ إِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الْمَمْسُوحِ بِالْمَاءِ. الْكَعْبَيْنِ هُمَا
 الْعِظْمَانِ النَّاتِيَانِ فِي أَسْفَلِ السَّاقِ. جُنْبًا الْجُنْبُ: هُوَ مَنْ أَنْزَلَ مَيْئًا، أَوْ
 جَامِعَ. مَرَضَى وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى وَتَضَرَّرْتُمْ بِالْمَاءِ. أَوْ عَلَى سَفَرِ السَّفَرِ
 كُلُّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنْ بَلَدِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. الْغَائِطُ شَامِلٌ لِمَنْ
 قَضَى حَاجَتَهُ مِنَ الْبَوْلِ أَوْ الْعِدْرَةِ. أَوْ لِمَسَّتْهُ الْمَرَادُ بِهِ: الْجِمَاعُ.
 فَتَيَمَّمُوا اقْبِضُوا. صَعِيدًا كُلُّ مَا تَصَاعَدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. طَيِّبًا
 طَاهِرًا. لِيَجْعَلَ لِيُصِيرَ عَلَيْكُمْ. حَرَجَ الْحَرَجُ: هُوَ الضِّيقُ. لِيُطَهِّرَكُمْ
 طَهَارَةً حَسِيَّةً وَمَعْنَوِيَّةً. وَمِيثَقَهُ الْعَهْدُ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ. بَدَاتِ
 ٧
 ٩
 أَلْصُدُورِ وَهِيَ: الْقُلُوبُ. ءَامَنُوا بِمَا يَجِبُ الْإِيمَانَ بِهِ.

١٢
 مِيثَقَ عَهْدٍ. إِنِّي مَعَكُمْ بِالنَّصْرِ وَالْتَّيِيدِ. أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ أَتَيْتُمْ بِهَا
 مُسْتَقِيمَةً. وَءَاتَيْتُمْ الزَّكَاةَ أَعْطَيْتُمْ الزَّكَاةَ إِلَى مُسْتَحِقِّهَا. وَءَامَنْتُمْ
 بِرُسُلِي أَقَرَرْتُمْ إِقْرَارًا مُسْتَلْزِمًا لِلْقَبُولِ وَالْإِذْعَانِ. وَعَزَّرْتُمُوهُمْ
 نَصَرْتُمُوهُمْ. وَأَقْرَضْتُمْ اللَّهَ بَدَلْتُمْ الْمَالَ مُحْتَسِبِينَ الْأَجْرَ مِنْ عِنْدِهِ.
 قَرْضًا حَسَنًا هُوَ مَا كَانَ خَالِصًا لِلَّهِ عَلَى وَفْقِ الشَّرِيعَةِ. لِأَكْفَرَنَّ
 عَنْكُمْ أَجْعَلْهَا مُكْفَّرَةً بِالْحَسَنَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ هَذَا
 الْمِيثَاقِ. ضَلَّ الضَّلَالُ: الضَّيَاعُ وَالتَّيُّهُ. سَوَاءَ السَّبِيلِ مُسْتَقِيمَةً
 الْمُوَصَّلِ إِلَى الْمَرَادِ.

١٣ نَقَضِهِمْ مَيْتَقَهُمُ النِّقْضُ: ضِدُّ الْعَقْدِ، أَي حَلُّهُمْ الْمِيثَاقَ. لَعَنَهُمُ
اللَّعْنُ: الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. يُحْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ
يُغَيِّرُونَ الْكَلِمَ عَنِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ بِهِ. وَتَسُوا تَرَكُوا، وَتَسُوا
أَي: بَعْدَ الذِّكْرِ. حَظًّا نَصِييًّا. وَأَصْفَحَ الصَّفْحُ: الْإِعْرَاضُ عَنِ الذَّنْبِ
بِحَيْثُ لَا يُذَكَّرُ.

١٤ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْقَيْنَاهَا بَيْنَهُمْ. الْعِدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ الْعِدَاوَةَ بِالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ، وَالْبَغْضَاءُ فِي الْقَلْبِ. رَسُولُنَا يُرِيدُ بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ. وَيَعْمَوُ
يَتْرَكُهُ وَلَا يَذْكُرُهُ. وَكُتِبَ هُوَ الْقُرْآنُ. مُبَيَّنٌ لغيرِهِ وَبَيَّنَ بِنَفْسِهِ.

١٦ يَهْدِي بِهِ هِدَايَةَ تَوْفِيقٍ وَدَلَالَةٍ. اتَّسَعَ طَلَبٌ وَابْتَغَى. سُبُلَ السَّلَكِ
شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ. مَنِ الظُّلْمَتِ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ وَالشَّرِكِ،
وَالْمَعَاصِي، وَالْفُسُوقِ، وَعَبِيرَ ذَلِكَ. يَأْذِنُهُ الْإِذْنِ الْقَدْرِيِّ، بِمَعْنَى
الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ.

١٧ الْمَسِيحُ بِمَعْنَى الْمَاسِحِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَمْسَحُ ذَا عَاهَةِ إِلَّا بَرًّا بِإِذْنِ اللَّهِ.
١٨ آلِيَهُودُ أَتْبَاعُ مُوسَى الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ مُتَّبِعُونَ لَهُ. وَالنَّصْرِيُّ أَتْبَاعُ
الْمَسِيحِ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ مُتَّبِعُونَ لَهُ. أَبْتَوُوا اللَّهَ كَاتِبَاتِهِ فِي مَوَدَّتِهِ لَنَا
وَشَفَقَتِهِ عَلَيْنَا. وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ [إِلَيْهِ] الْمَرْجِعُ لَا إِلَى غَيْرِهِ.

٢٠ يَقْوَرُ هُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. نِعْمَةَ اللَّهِ النِّعْمَةُ هِيَ الْإِفْضَالُ وَالْإِحْسَانُ، أَي
اذْكُرُوهَا لِتَقْوَمُوا بِشُكْرِهَا.

٢١ كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ هِيَ الْكِتَابَةُ الْقَدْرِيَّةُ. وَلَا تَرُدُّوْا لَا تَرْجِعُوا بَعْدَ أَنْ كُتِبَتْ

- ٢٢ مُقْبِلِينَ عَلَى الْقِتَالِ. جَبَّارِينَ عَثَاةَ الْأَخْلَاقِ، أَقْوِيَاءَ الْأَجْسَامِ.
- ٢٣ يَخَافُونَ يَخَافُونَ اللَّهَ. أَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ سِيرُوا إِلَيْهِمْ، لَا تُتَذَرُوهُمْ.
- ٢٤ الْبَابُ بَابُ الْمَدِينَةِ. فَتَوَكَّلُوا التَّوَكَّلْ: صِدْقُ الْإِعْتِمَادِ عَلَى اللَّهِ، مَعَ الثِّقَةِ بِهِ، وَحُسْنِ الظَّنِّ وَفِعْلِ الْأَسْبَابِ. وَرَبُّكَ أَرَادُوا بِالرَّبِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ. مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَي: عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَحْرِيمًا قَدْرِيًّا. أَرْبَعِينَ سَنَةً أَي: سَنَةَ هَلَالِيَّةٍ. يَبْتِهُونَ يَضِعُونَ. فَلَا تَأْسَ لَا تَحْزَنْ.
- ٢٧ نَبَأَ النَّبَأِ: الْخَبْرُ. بِالْحَقِّ بِالصِّدْقِ الثَّابِتِ. إِذْ قَرَبَا قَرَبَانَا حِينَ قَرَبَا قَرَبَانَا، وَهُوَ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ. مِنْ أَحَدِهِمَا هُوَ: هَابِيلُ. لَا قَاتِلَكَ الْقَاتِلُ هُوَ قَائِلُ. إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ إِلَّا مِنَ الْمُتَّقِينَ. بَسَطَتْ إِلَى يَدِكَ مَدَدَتَهَا مَدًّا تَصِلُ بِهِ إِلَيَّ. تَبَوَّأَ يَأْتِي تَرْجِعُ بِأَيْمِي. فَطَوَّعَتْ لَهُ سَهَلَتْ لَهُ أَنْ يَقْتُلَ أَخَاهُ. فَبَعَثَ اللَّهُ أَرْسَلَ اللَّهُ. يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ يَحْرَثُهَا حَتَّى يُرِي هَذَا الْقَاتِلَ مَاذَا يَصْنَعُ فِي أَحْيِهِ. يُؤَارِي سَوْءَةً يُعْطِي عَوْرَتَهُ. يَتَوَلَّى الْوَيْلُ هُوَ: الشُّبُورُ وَالتَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ. أَعْجَزَتْ كَيْفَ أَعْجَزَ عَنْ [أَنْ] أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ؟
- ٢٨
- ٢٩
- ٣٠
- ٣١
- ٣٢ أَجَلَ سَبَبٍ. كَتَبْنَا الْكِتَابَةَ الشَّرْعِيَّةَ. فَسَادَ فِي الْأَرْضِ الْمُرَادُ: الْفَسَادُ الَّذِي تَعُمُّ مَفْسَدَتُهُ. وَمَنْ أَحْيَاهَا مَنْ أَنْقَذَهَا مِنَ الْمَوْتِ. بِالْيَتَنَتِ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ. بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ إِتْيَانِهِم الرُّسُلَ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ. لَمَسْرِفُونَ الْإِسْرَافُ: تَجَاوَزُ حُدُودَ اللَّهِ وَانْتِهَاكُ حُرْمَاتِهِ.
- ٣٣ يَحَارِبُونَ اللَّهَ يَتَصَدَّوْنَ لِحَرْبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا

يُسْرِعُونَ إِلَى الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ. أَنْ يُفْتَلُوا جَزَاؤُهُمْ التَّقْتِيلُ. يُنْفَوُ
مِنَ الْأَرْضِ يُعَدُّوْا عَنْهَا. حِزْبِي ذُلٌّ وَعَارٌ.

تَابُوا رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ. اتَّقُوا اللَّهَ اتَّخِذُوا وَقَايَةَ مِنَ الْعَذَابِ. ٣٤

وَابْتَغُوا أَطْلُبُوا. أَلْوَسِيلَةَ الشَّيْءِ الْمَوْصَلِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ ٣٥

عَزَّ وَجَلَّ، وَمِثَالُ ذَلِكَ الصَّلَاةُ. وَجَهِدُوا ابْذُلُوا الْجُهْدَ فِي إِعْلَاءِ ٣٦

كَلِمَتِهِ. لِيَفْتَدُوا بِهِ لِيَبْذُلُوهُ فِدَاءً.

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ قَابِلُونَ لِلْكَذِبِ مِنْ أَحْبَابِهِمْ. فَتَنَّتْهُ. ٤١

إِضْلَالَةٌ. يُظْهِرُ قُلُوبَهُمْ مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرِكِ وَالْإِلْحَادِ.

سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ يَقْبَلُونَهُ وَيَتَحَدَّثُونَ بِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مُسْلِمًا. لِلشَّحْتِ ٤٢

لِلْمَالِ الْحَرَامِ. فَكَانَ يَضُرُّوكَ لَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ. الْمَقْسِطِينَ

الْعَادِلِينَ. مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ حَكَّمُوكَ. ٤٣

فِيهَا هُدًى وَنُورٌ الْهُدَى: الْعِلْمُ، وَالنُّورُ: آثَارُ هَذَا الْعِلْمِ. يَحْكُمُ بِهَا أَيُّ: ٤٤

بِالتَّوْرَةِ. الَّذِينَ أَسْلَمُوا الْإِسْلَامَ النَّامَ. هَادُوا رَجَعُوا. وَالرَّيْبِيُونَ

وَالْأَحْبَابُ الرَّبَّانِيُّ: الَّذِي أْتَمَّ الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَرَبَّى النَّاسَ عَلَيْهَا. وَالْحَبْرُ:

الَّذِي وَصَلَ إِلَى غَايَةِ كِبِيرَةٍ مِنَ الْعِلْمِ. بِمَا أَسْتَحْفِظُوا بِمَا جَعَلُوا

حِفَاطًا عَلَيْهِ. مِنْ كِتَابِ اللَّهِ التَّوْرَةِ. وَلَا تَشْتَرُوا لَا تَسْتَبْدِلُوا.

وَكَبِينًا عَلَيْهِمْ فِيهَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ. أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ أَنْ مَنْ ٤٥

قَتَلَ نَفْسًا قُتِلَ بِهَا. وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ أَيُّ: فِيمَا يُمْكِنُ الْإِقْتِصَاصُ مِنْهُ.

وَقَفِينَا عَلَى أَيْدِيهِمْ أَرْسَلْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مُتَّبِعًا لِمَنْ سَبَقَهُ. لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ٤٦



لَمَّا سَبَقَهُ. وَمَوْعِظَةٌ هِيَ الْإِخْبَارُ الْمَقْرُونُ بِالْتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ.
 وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ مُسَيِّطِرًا وَحَاكِمًا وَنَاسِخًا لِمَا سَبَقَ. بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْمُرَادُ
 بِهِ: الْقُرْآنُ. شَرَعَهُ مَا يُشْرَعُ. وَمِنْهَاجًا الْمُنْهَاجُ مَا يُنْهَجُ وَأَصْلُهُ الطَّرِيقُ.
 فِي مَاءٍ آتَاكُمْ مِنَ الشَّرَائِعِ. فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ بَادِئُهَا بِالسَّبْقِ. الْخَيْرَاتِ
 كُلُّ مَا جَاءَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ.

٤٨

وَأَحْذَرَهُمْ كُنْ مَعَهُمْ عَلَى حَذَرٍ وَتَخَوُّفٍ. يَفْتِنُوكَ يَصُدُّوكَ. فَإِنْ
 تَوَلَّوْا أَيُّ: عَنْ حُكْمِكَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. فَأَعْلَمَ أَنَّهُا يُرِيدُ اللَّهُ هَذِهِ الْإِرَادَةَ إِرَادَةً
 كَوْنِيَّةً، بِمَعْنَى الْمَشِيئَةِ. أَنْ يُصِيبَهُمْ يُلْحِقَ بِهِمْ الْمُصِيبَةَ بِالْأَعْرَاضِ.
 لَفَنَسِقُونَ خَارِجُونَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ.

٤٩

وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا أَيُّ: لَا أَحَدٌ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا.

٥٠

أَدَلِّيَّةُ التَّوَلَّى بِمَعْنَى: الْمُنَاصَرَةَ وَالْمُعَاوَنَةَ. الْفَظْلِيَيْنِ النَّاقِصِينَ أَنْفُسَهُمْ
 حَظَّهَا. يُسْرِعُونَ فِيهِمْ فِي مَوَالِيهِمْ وَمُهَادَّتِهِمْ وَمَوَادَّتِهِمْ. نَخَشَى
 نَخَافُ. دَائِرَةٌ نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ. بِالْفَتْحِ النَّصْرِ.
 أَقْسَمُوا بِاللَّهِ حَلْفُوا بِهِ. جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَبْلَغَ مَا يَكُونُ مِنَ الْإِيمَانِ. أَعْمَلَهُمْ
 يَشْمَلُ الْقَوْلَ وَالْفِعْلَ وَالْإِعْتِقَادَ.

٥١

٥٢

٥٣

أَدَلِّيَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ذَوِي شَفَقَةٍ عَلَيْهِمْ وَحَنَانٍ عَلَيْهِمْ دُونَ اسْتِعْلَاءِ
 وَاسْتِكْبَارِ. أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ أَقْوِيَاءُ يَأْخُذُونَ الْكَافِرِينَ بِالْقُوَّةِ وَالْعِزَّةِ
 وَالْإِفْتِخَارِ فِيمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ. ذَلِكَ الْإِتِّصَافُ بِهِذِهِ الْأَوْصَافِ.
 فَضَّلَ اللَّهُ عَطَاؤُهُ وَرِزْقَهُ. وَسِعَ فِي فَضْلِهِ. عَلَيْهِ ذُو عِلْمٍ.

٥٤

- ٥٧ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَكُمْ صَيْرُوهٗ، وَاللَّذِينَ بِمَعْنَى: الْعَمَلِ. هُرُوا وَكَبَّأَ مَحَلِّ اسْتِهْزَاءٍ. أَوْلِيَاءَ تَنَاصَرُوا نَهْمٌ وَتَعِينُونَهُمْ وَتَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِمْ. وَأَتَقُوا اللَّهَ اتَّخَذُوا وَقَايَةَ مِنْ عَذَابِهِ. إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي إِيْمَانِكُمْ.
- ٥٨ نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ دَعَوْتُمْ النَّاسَ إِلَيْهَا بِالْأَذَانِ.
- ٦٠ أَنْبَيْتُمْ أَخْبَرْتُمْكُمْ. مَثُوبَةً عَاقِبَةً. الطَّاعُونَ الطَّاعُونَ كُلُّ مَا تَجَاوَزَ بِهِ الْعَبْدُ حَدَّهُ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتَّبِعٍ أَوْ مُطَاعٍ. سُرٌّ مَكَانًا مَكَانُهُمْ سُرٌّ؛ لِأَنَّهُ النَّارُ وَمَكَانُهُ سُرٌّ؛ لِأَنَّهُمُ الْأَرْدَلُونَ. يَكْتُمُونَ يُخْفُونَ مِنَ الْكُفْرِ.
- ٦٢ وَرَأَى الرَّؤْيَى هُنَا: الْبَصَرِيَّةُ. يُسْرِعُونَ يَسْتَأْبِقُونَ إِلَيْهِ أَيُّهُمْ أَسْرَعُ. الْإِنْتِزَاعِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِحَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْعُدُونَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِحَقِّ الْأَدْمِيِّينَ.
- ٦٣ أَلْسَحَتْ كُلُّ كَسْبٍ مُحْرَمٍ. لَوْلَا هَلَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ. الرَّبَّانِيُّونَ الْمُرَبُّونَ. وَالْأَحْبَارُ الْعُلَمَاءُ الْكِبَارُ.
- ٦٤ مَغْلُوبَةٌ مَحْبُوسَةٌ عَنِ الْإِنْفَاقِ. وَلِعِنُوا طَرَدُوا عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَأَبْعَدُوا عَنْهَا. يُنْفِقُ يُعْطِي الْمَالَ. كَيْفَ يَشَاءُ عَلَى أَيِّ كَيْفِيَّةٍ شَاءَهَا. طُغْيَانًا عَلَى عِبَادِ اللَّهِ وَفِي حَقِّ اللَّهِ. وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمْ وَضَعْنَا بَيْنَهُمْ. أَطْفَأَهَا اللَّهُ لَمْ يَأْلُوا بِهَا مُرَادُهُمْ. ءَامَنُوا بِالْقُلُوبِ. وَأَتَقُوا بِالْأَفْعَالِ. سَيِّئَاتِهِمْ مَعَاصِيهِمْ. النَّعِيمِ نَعِيمِ الْبَدَنِ وَنَعِيمِ الْقَلْبِ.
- ٦٦ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ هُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. مِنْ فَوْقِهِمْ وَذَلِكَ بِنَزُولِ الْأَمْطَارِ. وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ نَبَاتُ الْأَرْضِ. أُمَّةٌ طَائِفَةٌ. مُتَّصِدَةٌ قَائِمَةٌ بِالْوَاجِبِ لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ.

- ٦٨ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ . فَلَا تَأْسَ لَا تَحْزَنُوا .
- ٦٩ وَالَّذِينَ هَادُوا إِلَى الْيَهُودِ ، وَمَعْنَى ﴿هَادُوا﴾ رَجَعُوا . وَالصَّادِقُونَ الصَّابِرُونَ هُوَ الَّذِي خَالَفَ دِينَ آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ . فَلَا حَوْفَ عَلَيْهِمْ أَيُّ مِنْ الْمُسْتَقْبَلِ . وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَيُّ : عَلَى مَا مَضَى . مِثْقَلُ هُوَ الْعَهْدُ الثَّقِيلُ . يَمَّا لَا تَهْوَى بِمَا لَا تُرِيدُ .
- ٧١ وَحَسِبُوا ظَنُونًا . فَعَمُوا عَنِ الْحَقِّ فَلَا يَرَوْنَهُ . وَصَمُّوا عَنْهُ فَلَا يَسْمَعُونَهُ .
- ٧٢ حَرَّمَ اللَّهُ التَّحْرِيمَ بِمَعْنَى الْمَنْعِ ، أَيُّ : مَنَعَهُ مِنْهَا . مِنْ أَنْصَارٍ مِنْ مَانِعِينَ الْعَذَابَ عَنْهُمْ . إِلَهُ وَجِدُّ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . لِيَمَسَّنَّ لِيَصِيبَنَّ .
- ٧٤ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ اسْتَمَرُّوا عَلَى الْكُفْرِ . يَتَوَبُونَ يَرْجِعُونَ . وَيَسْتَغْفِرُونَهُ ، يَسْأَلُونَهُ الْمَغْفِرَةَ .
- ٧٥ خَلَّتْ مَضَّتْ . صَدِيقَةٌ صَادِقَةٌ فِي الْقَوْلِ وَالْعَقِيدَةِ . الْأَيْدِ الْعَلَامَاتِ الْوَاضِحَةِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّهُمَا لَا يَصْلِحَانِ أَنْ يَكُونَا إِلَهَيْنِ . يُؤَفِّكُونَ يُضْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ مَعَ وُضُووحِهِ وَجَلَالِهِ .
- ٧٦ لَا يَمْلِكُ لَكُمْ صَرًّا لَوْ عَصَيْتُمُوهُ وَخَالَفْتُمُوهُ . وَلَا نَفْعًا لَوْ أَطَعْتُمُوهُ .
- ٧٧ لَا تَغْلُوا الْغُلُوبَ : مُجَاوِزَةَ الْحَدِّ . فِي دِينِكُمْ فِي عِبَادَتِكُمْ . أَهْوَاءَ قَوْمٍ الْهَوَى : مَا خَالَفَ الشَّرْعَ فِي الْوَاقِعِ . عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ عَنِ مُسْتَقِيمِ السَّبِيلِ . ذَلِكَ اللَّعْنُ . يَمَّا عَصَوْا بِعِضَائِهِمْ وَاعْتَدَائِهِمْ .
- ٧٩ لَا يَتَنَاهَوْنَ لَا يَنْهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا . عَنِ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ الْمُرَادُ : الْإِسْتِمْرَارُ فِي مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ .

- ٨٠ كَرِهَى الرَّؤْيَةَ قَلْبِيَّةً وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ بَصَرِيَّةً. مَنَّهُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَعَنُوا مِنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ. يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَّخِذُونَهُمْ
- ٨١ أَوْلِيَاءَ. يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ حَقَّ الْإِيمَانِ. وَالنَّبِيِّ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ. مَا
- ٨٢ اتَّخَذُوهُمْ مَا اتَّخَذُوا الَّذِينَ كَفَرُوا. عَدَاوَةَ الْعَدَاوَةِ ضِدَّ الْوَلَايَةِ. قَسِيصِينَ الْقَيْسِيَّ: الْعَالِمُ الْكَبِيرُ. وَرَهْبَانًا هُمُ الْعِبَادُ. تَفِيضُ
- ٨٣ تَمْتَلِي. مَعَ الشَّاهِدِينَ هُمُ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ.
- ٨٥ فَأَنْبَهُمْ فَأَعْطَاهُمْ ثَوَابًا. بِمَا قَالُوا بِسَبَبِ قَوْلِهِمْ. الْمُحْسِنِينَ مَنْ أَحْسَنَ
- ٨٦ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ. بِتَايِنَتَنَا يَشْمَلُ الْآيَاتِ الْكُونِيَّةَ
- ٨٧ وَالشَّرْعِيَّةَ. وَلَا تَمْتَدُّوْا لَا تُجَاوِزُوا حُدُودَكُمْ.
- ٨٨ مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ مِمَّا أَعْطَاكُمْ اللَّهُ. طَيْبًا لَا خَبِيثًا.
- ٨٩ لَا يُؤَاخِذُكُمْ لَا يُعَاقِبُكُمْ وَلَا يُحَاسِبُكُمْ. بِاللَّغْوِ هُوَ: مَا لَمْ يُقْصَدْ. فِي
- أَيْمَانِكُمْ جَمْعُ يَوِينٍ وَهُوَ: الْحَلْفُ. بِمَا عَقَدْتُمْ بِمَا نَوَيْتُمْ عَقْدَهُ مِنْ
- الْإِيمَانِ. مَسْكِينَ جَمْعُ مَسْكِينٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجِدُ كِفَايَتَهُ. مِنْ أَوْسَطِ
- لَا مِنْ أَجُودِهِ وَلَا مِنْ أَرْذَلِهِ. تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ عِتْقُهَا. إِذَا حَلَفْتُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ
- وَحَسَبْتُمْ. وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ حَافِظُوا عَلَى الْأَلَّا تَحْنُثُوا. لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
- لِأَجْلِ أَنْ تَشْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.
- ٩٠ الْخَمْرُ مَا عَطَى الْعَقْلَ عَلَى وَجْهِ اللَّذَّةِ وَالطَّرْبِ. وَالْمَيْسِرُ أَخْذُ الْمَالِ عَلَى
- وَجْهِ الْمُعَالِيَةِ. وَالْأَضَابُ مَا يُنْصَبُ لِيُعْبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَالْأَزْلَمُ مَا
- يُسْتَقَسَمُ بِهِ أَيْ: يُطَلَّبُ بِهِ الْإِنْسَانُ مَا قَسِمَ لَهُ. رِجْسُ الرَّجْسِ: النَّجْسُ.



فَاجْتَنِبُوهُ فَاِتَّبِعُوهُ عَنْهُ. لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ لِأَجْلِ أَنْ تَصِلُوا إِلَى الْفَلَاحِ، وَهُوَ الْفَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ وَالنَّجَاةُ مِنَ الْمَرْهُوبِ.

وَأَطِيعُوا الْأِطَاعَةَ. فِعْلُ الْأَوْامِرِ وَاجْتِنَابُ النَّوَاهِي. تَوَلَّيْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَعَنْ طَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. جُنَاحٌ إِنْهُمْ. فِيمَا طَعَمُوا يَعْمُ كُلُّ مَا لَهُ طَعْمٌ مِنْ مَأْكُولٍ وَمَشْرُوبٍ. إِذَا مَا اتَّقَوْا إِذَا مَا اتَّقَوْا مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنَ الطُّعْمِ. وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيمَا يَأْكُلُونَ مِنَ الْمُبَاحَاتِ فَلَمْ يَسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى مُحْرَمٍ. ثُمَّ اتَّقُوا ثُمَّ اسْتَمَرُّوا عَلَى تَقْوَاهُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ. وَءَامَنُوا اسْتَمَرُّوا عَلَى إِيمَانِهِمْ. ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسِنُوا اتَّقُوا جَمِيعَ الْمُحْرَمَاتِ وَأَحْسِنُوا بِفِعْلِ الطَّاعَاتِ.

لَيْسَلُوكُمْ لِيخْتَبِرَنَّكُمْ. يَشَىءٌ مِنَ الصَّيْدِ فِي حَالِ الْإِحْرَامِ. مَنْ يَخَافُهُ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ. بِالْغَيْبِ يَخَافُ رَبَّهُ مَعَ غَيْبِهِ عَنْهُ، وَيَغِيْبُهُ عَنِ النَّاسِ. لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ الْمَقْصُودَ: الْحَيَوَانَ الْبَرِّيَّ الْمَأْكُولَ الْمُتَوَحَّشَ طَبْعًا.

ذَوَا عَدْلٍ ذَوَا اسْتِقَامَةٍ فِي الدِّينِ وَالْمَرْوَةِ. بَلَغَ الْكَعْبَةِ وَاصِلًا إِلَى الْحَرَمِ. مَسْكِينٍ الْمُرَادُ بِالْمَسْكِينِ: الْفَقِيرُ. أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ الْمَعْنَى: أَوْ عَدْلُ الطَّعَامِ صَيَامًا. وَبِأَلِ أَمْرِهِ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ الثَّقِيلَةَ. عَمَّا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ قَتْلِكُمْ الصَّيْدَ فِيمَا مَضَى. وَمَنْ عَادَ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْحُكْمُ. فَيَنْنَقِمُ اللَّهُ الْإِنْتِقَامَ: الْأَخْذَ بِالْعُقُوبَةِ.

وَاللَّسِيَّارَةِ السَّائِرِينَ الْمُسَافِرِينَ. وَطَعَامُهُ. مَا يُطَعَّمُ بِدُونِ صَيْدٍ مِنَ السَّمَكِ وَالْحَوْتِ. مَتَعًا مِنْ أَجْلِ أَنْ تَمَتَّعُوا بِهِ. مَا دُمَّتْ حُرْمًا حَالًا

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦



كُونَكُمْ مُحْرِمِينَ حَتَّى تَجْلُوا. تُحْشَرُونَ تَجْمَعُونَ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. جَعَلَ اللَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ كَوْنًا وَسُرْعًا. قِيَمًا لِلنَّاسِ تَقَوْمٌ بِهِ مَصَالِحُ
دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ. وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَجَعَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ.
وَأَهْدَى جَعَلَهُ اللَّهُ قِيَامًا لِلنَّاسِ. ذَلِكَ الْجَعْلُ.

٩٧

أَعْلَمُوا عِلْمًا يَحْصُلُ بِهِ الْإِمْتِثَالُ. أَلْعِقَابِ الْمُؤَاخَذَةِ بِالذَّنْبِ.
أَلْبَلَّغَ أَيُّ: بَلَاغُ الرِّسَالَةِ. مَا تُبْدُونَ مَا تُعْلِنُونَ. وَمَا تُكْتُمُونَ تُخْفُونَ.

٩٨

٩٩

الْخَيْثُ وَالطَّيِّبُ مِنَ الْأَشْخَاصِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَعْيَانِ. أَعْجَبَكَ بَلَغَ
مِنْكَ مَوْضِعَ الْإِعْجَابِ. يَكْأُولِي الْأَلْبَسِ يَا أَصْحَابَ الْعُقُولِ ذَوَاتِ
الرُّشْدِ وَحُسْنِ التَّصَرُّفِ. يُبْدِلْكُمْ يَظْهَرُ لَكُمْ جَوَائِبُهَا. حِينَ يُنْزِلُ الْقُرْآنَ
فِي رَمَنِ الْوَحْيِ. غَفُورٌ حَلِيمٌ غَفُورٌ لِلذُّنُوبِ حَلِيمٌ فِي الْعُقُوبَةِ.

١٠٠

١٠١

مَا جَعَلَ اللَّهُ مَا شَرَعَ اللَّهُ. مِنْ بَحِيرَةِ الْبَحِيرَةِ: أَنْ تَشَقَّ أذُنُهَا شَقًّا وَاسِعًا.
وَلَا سَائِبَةٍ هِيَ: الَّتِي تَتْرِكُ سَائِبَةً وَيَحْرِمُونَ رُكُوبَهَا وَالْإِنْتِفَاعَ بِهَا
وَالْبَانَهَا. وَلَا وَصِيلَةٍ هِيَ: الْبِكْرُ تَلِدُ بَطْنَيْنِ عَلَى التَّوَالِي كِلَاهُمَا أَنْثَى.
وَلَا حَامٍ هُوَ الَّذِي حُمِيَ ظَهْرُهُ فَلَا يَغْتَل؛ وَهُوَ: الْجَمَلُ إِذَا أَنْجَبَ عَشْرَ

١٠٣

أَوْلَادٍ حَسَبْنَا كَافِينًا. لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا مِنْ شَرِيْعَةِ اللَّهِ. وَلَا يَهْتَدُونَ
إِلَى الطَّرِيقِ الَّذِي يُوصِلُهُمْ إِلَى اللَّهِ. عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ الرِّمُوا أَنْفُسَكُمْ
بِالْإِصْلَاحِ. إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِذَا اسْتَقَمْتُمْ عَلَى صِرَاطِ اللَّهِ. فَيَنْبَغُكُمْ
يُخَيْرُكُمْ.

١٠٤

١٠٥

١٠٦ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِذَا مَرَضْتُمْ مَرَضَ الْمَوْتِ. مِنْ غَيْرِكُمْ تَشْمَلُ كُلَّ مِلَّةِ الْكُفْرِ. صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ سَافَرْتُمْ. تَحْسِبُونَهُمَا تَوْفِقَهُمَا. بَعْدَ الصَّلَاةِ أَي: بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ. إِنْ ارْتَبْتَهُ شَكَّكْتُمْ فِي شَهَادَتَيْهِمَا. لَا نَشْتَرِي بِهِ لَا نَشْتَرِي بِهِذَا الْيَمِينِ ثَمَنًا. وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى الْمَشْهُودُ لَهُ صَاحِبِ قَرَابَةٍ. إِنَّا إِذَا إِنَّا إِنْ كُنَّمْنَا شَهَادَةَ اللَّهِ لَمَنْ الْأَيْمِينَ.

١٠٧ عُرِيَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا تَبَيَّنَ أَنَّ شَهَادَتَيْهِمَا زُورٌ وَكَذِبٌ. الْأَوْلَىين هُمَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِزَابِ هَذَا الَّذِي شُهِدَ عَلَيْهِ وَصِيَّتِهِ. إِنَّا إِذَا إِنْ اعْتَدَيْنَا.

١٠٨ عَلَى وَجْهَيْهَا عَلَى وَجْهَيْهَا الصَّحِيحِ. تُرَدَّ أَيْمَنُ أَيْمَانُ الْوَرْتَةِ. بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ أَيْمَانُ الشُّهَدَاءِ. الْفَسِيقِينَ الْخَارِجِينَ عَنْ طَاعَتِهِ.

١٠٩ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ. مَاذَا أَجِبْتُمْ مَاذَا أَجَابَكُمْ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَيْهِمْ؟ عَلِمُوا الْغُيُوبِ ذُو عِلْمٍ بَالِغٍ لِمَا يَخْفَى عَلَى الْخَلْقِ.

١١٠ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ مِثْلَ هَيْئَةِ الطَّيْرِ. أَيْدَتُكَ قُوَّتُكَ. بِرُوحِ الْقُدُسِ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فِي الْمَهْدِ أَي: وَهُوَ صَغِيرٌ يُحْمَلُ بِالْيَدِ. وَكَهَلًا كَبِيرًا. أَلْكَتَبَ الْكِتَابَةَ. وَالْحِكْمَةَ الْعِلْمَ وَالْفَهْمَ وَالْعَقْلَ الرَّاجِحَ. تُخْرِجُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ. كَفَفْتُ صَرَفْتُهُمْ عَنْكَ.

١١١ الْحَوَارِيطِ الْحَوَارِيطُونَ هُمُ الْخُلَصُّ مِنَ الْأَصْحَابِ. وَرَسُولِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالُوا ءَأَمَنَّا بِاللَّسِيتِهِمْ. مُسْلِمُونَ مُتَقَادُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. مَا يَدَةُ

١١٢ الْمَائِدَةُ تَطْلُقُ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَعَلَيْهِ الطَّعَامُ. مِنَ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ.

١١٣ وَتَطْمِينَ قُلُوبَنَا لَا يَكُونُ بِهَا قَلْقٌ وَلَا رَيْبٌ. صَدَقْنَا أَخْبَرْنَا



- بِالصِّدْقِ. الشَّهِدِينَ نَشْهَدُهُ بِأَعْيُنِنَا.
 ١١٤ تَكُونُ لَنَا عِيدًا تَتَذَكَّرُهَا كُلَّمَا جَاءَ وَقْتُهَا. وَآيَةٌ مِنْكَ عَلَامَةٌ عَلَى قُدْرَتِكَ وَعَلَى صِدْقِ عَيْسَى.
- ١١٦ اتَّخَذُونِي اجْعَلُونِي. إِلَهَيْنِ مَعْبُودَيْنِ. سُبِّحَانَكَ تَنْزِيهَا لَكَ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِكَ. مَا يَكُونُ لِي لَا يُمْكِنُ. مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّي لَيْسَ مِنْ حَقِّ عَيْسَى أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ: اتَّخَذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ. مَا فِي نَفْسِكَ النَّفْسُ هُنَا بِمَعْنَى الذَّاتِ.
- ١١٧ أَمَرْتَنِي بِهِ كَلَّفْتَنِي بِإِبْلَاجِهِ، وَهُوَ ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾. تَوَقَّيْتَنِي قَبَضْتَنِي. الرَّقِيبَ الْمُرَاقِبَ الَّذِي يَحْفَظُ أَعْمَالَهُمْ.
- ١١٨ تَعَذَّبَهُمْ تُقَدِّرْ لَهُمْ مَا يَسْتَحِقُّونَ أَنْ يُعَذَّبُوا عَلَيْهِ. تَغْفِرْ لَهُمْ تَهَيَّئْ لَهُمْ أَسْبَابَ الْمَغْفِرَةِ.
- ١١٩ حَنَنْتُ هِيَ: الدَّارُ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُتَّقِينَ.
- ١٢٠ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ وَحْدَهُ، يَتَصَرَّفُ فِيهِنَّ كَمَا يَشَاءُ وَلَا يُشَارِكُهُ أَحَدٌ فِي مُلْكِهِ. وَمَافِيهِنَّ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْعَظِيمَةِ.



سورة الأنعام

الكلمة ... معناها

آية	الكلمة ... معناها
١	أَلْحَمْدُ وَصَفُ الْمَحْمُودِ بِالْكَمَالِ حُبًّا وَتَعْظِيمًا. خَلَقَ السَّمَوَاتِ أَوْجَدَهَا عَلَى تَقْدِيرٍ مُحْكَمٍ. وَجَعَلَ خَلْقَ بَرِيَّتِهِمْ يَعْذُوبُونَ يَجْعَلُونَ غَيْرَ اللَّهِ مُعَادِلًا لِلَّهِ تَعَالَى.
٢	خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ هُوَ آدَمُ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَقَدْ خُلِقَ مِنَ النُّطْقَةِ. فَصَى قَدْرَ. مُسَمًّى عِنْدَهُ. مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ. تَمَرُّونَ تَشْكُونَ فِي الْبَعْثِ.
٣	بِرَّكُمْ السَّرُّ: مَا نَسِرُهُ فِي نَفْسِنَا، أَوْ نُخْبِرُ بِهِ الْغَيْرَ عَلَى وَجْهِ خَفِيٍّ
٤	لَا يَسْمَعُهُ الْآخَرُونَ. مُعْرِضِينَ بُوُجُوهِهِمْ أَوْ بِقُلُوبِهِمْ عَنِ تَدْبِيرِهَا.
٥	بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ: مَا جَاءَتْهُمْ بِهِ الرُّسُلُ.
٦	وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ الْمَرَادُ بِالسَّمَاءِ هُنَا: الْمَطَرُ. مَدْرَارًا يَجُودُ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا احتَاجَتْ أَرْضُهُمْ إِلَى الْمَاءِ تَزَلُ الْمَاءُ. الْأَنْهَارُ الْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ. فَأَهْلَكْتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ أَتْلَفْنَاهُمْ بِسَبَبِ مَعَاصِيهِمْ. وَأَنْشَأْنَا خَلْقَنَا مِنْ جَدِيدٍ.
٧	كِنْبًا فِي قِرطَائِسِ كِتَابًا عَادِيًا يُدْرِكُهُ النَّاسُ. مُبِينٌ بَيْنَ ظَاهِرٍ.

٨	لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ هَلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ لِيَكُونَ مُصَدِّقًا لَهُ.
٩	وَلَلْبَسَسْنَا عَلَيْهِمْ خَلْقًا عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ.
١٠	أَسْتَهْزِئُ سِحْرًا. فَحَاقَ بِالَّذِينَ نَزَّلَ بِهِمْ.
١١	سِيرُوا فِي الْأَرْضِ الْمُرَادُ سِيرَ الْقُلُوبِ بِالتَّأَمُّلِ، وَسِيرِ الْأَقْدَامِ لِلنَّظَرِ
١٢	إِلَى آثَارِ الْمُهْلِكِينَ. كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْجَبَ عَلَى ذَاتِهِ.
١٣	وَلَهُ مَا سَكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ شَيْءٍ. فَاطِرَ السَّمَوَاتِ خَالِقَهُمَا عَلَى غَيْرِ
١٤	مِثَالِ سَابِقِ. أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَا مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ.
١٦	مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ الْعَذَابُ.
١٧	فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
١٨	الْحَيِيرُ الْحَيْرَةُ: هِيَ الْعِلْمُ بِبَوَاطِنِ الْأُمُورِ كُلِّهَا.
١٩	وَمَنْ بَلَغَ وَأَنْذِرَ مَنْ بَلَغَهُ الْقُرْآنُ. بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ خَلِئِي مِمَّا تُشْرِكُونَ
٢٠	فَأَنْبَدَهُ وَلَا أقرُّ بِهِ. الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى. يَعْرِفُونَهُ.
٢١	أَيُّ: النَّبِيِّ ﷺ. افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ. أَوْ كَذَّبَ
	بِآيَاتِهِ كَذَّبَ بِالآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ.
٢٢	تَحْشُرُهُمْ نَجَمَعُهُمْ. شُرَكَاءُكُمْ مَا أَشْرَكْتُمْ بِهِمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
٢٣	فَإِنَّهُمْ حُجَّتُهُمْ. وَضَلَّ عَنْهُمْ ضَاعَتْ عَنْهُمْ الْآلِهَةُ. مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ مِنْ
٢٤	دَعْوَاهُمْ أَنَّ هَذِهِ آلِهَةٌ مَعَ اللَّهِ.
٢٥	يَسْتَعِجُ إِلَيْكَ لِقِرَاعَتِكَ وَلَكِنْ لَا يَسْتَعْمُونَ بِهَا. أَيْ كَنَّةٌ جَمَعَ كِنَانًا، وَهُوَ
	مَا يُعْطَى الشَّيْءَ وَيَسْتُرُهُ. أَنْ يَفْقَهُوهُ أَلَّا يَفْهَمُوهُ. وَقَرَأَ حَمَلًا

وَصَمَّمَا بَرُوءًا كُلَّ آيَةٍ إِنْ يَرَوْا بِأَبْصَارِهِمْ أَوْ يَرَوْا بِقُلُوبِهِمْ. أَسْلَطِيرُ
مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهِ فِي الْمَجَالِسِ. الْأَوَّلِينَ السَّابِقِينَ.

وَهُمْ يُعُودُ عَلَى الْكُفَّارِ الْمُجَادِلِينَ. يَنْهَوْنَ عَنْهُ يَنْهَوْنَ عَمَّا جِئْتَ بِهِ
مِنَ الْوَحْيِ. وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ يَتَّبِعُونَ عَنْهُ.

وُفِقُوا عَلَى النَّارِ أَوْ فَتَنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى النَّارِ.

بَدَأَهُمْ ظَهَرَ لَهُمْ. وَلَوْ رُدُّوا أَيُّ: إِلَى الدُّنْيَا. لِمَا نُهِيَ عَنْهُ مِنْ تَكْذِيبِ
الرُّسُلِ وَمِنَ التَّفَاقُحِ. أَلَيْسَ هَذَا الْمُشَارُ إِلَيْهِ الْبَعْثُ الَّذِي كَانُوا
يُنْكِرُونَهُ. بِالْحَقِّ بِالصِّدْقِ الثَّابِتِ. قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ الْأَمْرُ هُنَا
لِلْإِهَانَةِ وَلَيْسَ لِلتَّكْرِيمِ. يَمَا يَكُونُكُمْ.

بِلِقَاءِ اللَّهِ الْبَعْثُ. السَّاعَةُ الْقِيَامَةُ. بَعْتَهُ مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ لَهَا. يَحْسَرُنَا
مَا أَعْظَمَ حَسْرَتَنَا. عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا فِي الْأَسْتِعْدَادِ لَهَا. سَاءَ مَا يَزُرُونَ
بِئْسَ مَا يَزُرُونَ. لَعِبٌ وَلَهُوَ لَعِبٌ بِالْأَبْدَانِ وَلَهُوَ بِالْقُلُوبِ. يَنْقُونَ
يَنْقُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ فِي قُلُوبِهِمْ.

وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبَدِّلَ كَلِمَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ أَخْبَارِهِمْ. كَبُرَ عَلَيْكَ عَظُمَ عَلَيْكَ. اسْتَطَعْتَ قَدَرْتَ.

تَبَغَّى تَطَلَّبَ. سُلْمًا فِي السَّمَاءِ مِصْعَدًا تَصْعَدُ بِهِ فِي الْجَوْ. مِنْ
الْجَهْلِيلِينَ مِنْ ذَوِي الْجَهْلِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ سُنَنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ.

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ مَا يَسْتَجِيبُ لِدَعْوَتِكَ يَا مُحَمَّدٌ إِلَّا الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ سَمَاعَ الْإِنْقِيَادِ وَالْقَبُولِ. وَالْمَوْتَى مَوْتَى الْقُلُوبِ وَهُمْ



الْكَفَّارِ، وَمَوْتَى الْأَجْسَادِ، كُلِّ مَا فَارَقْتَهُ رُوحُهُ. يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ يُخْرِجُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٣٧

عَائِيهِ مِنْ رَبِّيهِ عِلَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِ وَصِحَّةِ رِسَالَتِهِ.

٣٨

دَابَّةَ الْمُرَادِ: كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. طَلَبِ الْمَخْلُوقَاتِ الْهَوَائِيَّةِ الَّتِي تَسْبُحُ فِي الْجَوِّ. مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ مَا أَهْمَلَ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا كَتَبَهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. مُحْشَرُونَ يُجْمَعُونَ بَعْدَ الْحَيَاةِ.

٣٩

كَذَبُوا بِآيَاتِنَا لَمْ يُصَدِّقُوا بِهَا. صَبُّ لَا يَسْمَعُونَ سَمَاعِ انْتِفَاعٍ. وَبِكُمْ جَمْعُ أَبْنِكُمْ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْطِقُ. مَنْ يَشَأِ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ اللَّهُ إِضْلَالُهُ. وَمَنْ يَشَأِ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ وَمَنْ يَشَأِ هِدَايَتُهُ يُصَيِّرُهُ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ لَا عِوَجَ فِيهِ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

٤٠

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي أَنْ غَيْرَ اللَّهِ يُحْيِيكُمْ.

٤١

بَلْ آيَاتُهُ تَدْعُونَ بَلْ لَا تَدْعُونَ إِلَّا اللَّهَ. فَيَكْشِفُ قَيْزِيلُ. مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ مَا دَعَوْتُمْ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. إِنْ شَاءَ حَسَبَ مَا تَقْتَضِيهِ حِكْمَتُهُ. وَتَنْسَوْنَ مَا تَشْرِكُونَ تَذْهَبُونَ عَنْهُ لِشِدَّةِ مَا وَقَعَ بِكُمْ.

٤٢

أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ أَرْسَلْنَا رَسُولًا إِلَى أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكَ. بِالْبَأْسَاءِ الشَّلَّةِ. وَالضَّرَاءِ النَّضْرُ.

٤٣

بِأَسْنَاءٍ عَدَابِنَا. قَسَتْ قُلُوبَهُمْ صَلَبْتُ وَلَمْ تَلِنْ وَبَقُوا عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ. وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ حَسَنَ لَهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ.

٤٤ نَسُوا مَا ذُكِّرُوا تَرَكَوْا وَأَعْرَضُوا عَمَّا ذُكِّرُوا بِهِ. أَبَوَّابَ كُلِّ شَيْءٍ
مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا، وَمِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ التَّرَفِ. حَتَّى إِذَا فَرِحُوا فَرِحَ: بَطَّرَ
وَمَرَحَ. بِمَا أُوتُوا بِمَا أُعْطُوا. أَخَذْنَهُمْ بِالْعَذَابِ. بَعْتَهُ شَيْئًا مَبَاغِتًا. فَإِذَا
هُمْ مُبْلِسُونَ الْإِبْلَاسُ: هُوَ الْيَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٤٥ فَطَعَّ دَائِرَ الْقَوْرِ هَلَكُوا عَنْ آخِرِهِمْ. أَنْظَرَ نَظَرَ اعْتِيَارٍ وَبَصِيرَةٍ.

٤٦ نَصْرَفَ الْآيَاتِ نُنُوعُهَا. يَصْدِفُونَ يَنْصَرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ، وَلَا يَنْتَبِعُونَ.

٤٧ أَرَأَيْتُمْ أَنْخَبِرُونِي. عَذَابُ اللَّهِ عُقُوبَةُ اللَّهِ. بَعْتَهُ وَأَنْتُمْ نِيَامُ. أَوْ جَهْرَةً

٤٨ وَأَنْتُمْ أَيْقَاطُ. مُبْتَرِينَ لِمَنْ اتَّبَعَهُمْ بِالْجَنَّةِ. وَمُنْذِرِينَ مَنْ خَالَفَهُمْ

بِالنَّارِ. ءَامَنَ بِقَلْبِهِ. وَأَصْلَحَ أَصْلَحَ الْعَمَلِ. فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ.

٤٩ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ لِمَا مَضَى. كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا رَدُّوْهَا وَلَمْ يَقْبَلُوهَا. يَمْسَهُمْ

٥٠ يُصِيبُهُمْ. لَكُمْ لِلْمُشْرِكِينَ. خَزَائِنُ اللَّهِ خَزَائِنُ رِزْقِهِ. أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

أَبَعْدَ هَذَا تُعْرِضُونَ فَلَا تَتَفَكَّرُونَ.

٥١ وَأَنْذِرْ بِهِ بِالْقُرْآنِ. لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَا يَتَوَلَّاهُمْ أَحَدٌ،

وَلَا يَشْفَعُ لَهُمْ أَحَدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ. يَتَّقُونَ التَّقْوَى: اتِّخَاذَ وَقَايَةٍ مِنْ

٥٢ عَذَابِ اللَّهِ. وَلَا تَطْرُدْ لَا تُبْعِدْهُمْ. يَدْعُونَ دُعَاءَ مَسْأَلَةٍ وَدُعَاءَ عِبَادَةٍ.

بِالْعَدُوِّ أَوَّلِ النَّهَارِ. وَالْعَشِيِّ آخِرِ النَّهَارِ. يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مُخْلِصِينَ لِلَّهِ.

٥٣ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ أَضَلَّلْنَا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ. كَتَبَ مَبِينٌ هُوَ اللُّوْحُ الْمَحْضُوطُ.

جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ كَسَبْتُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَعْمَالِ. يَلِيسُكُمْ يَخْلُطُكُمْ. نَصْرَفُ

٦٦ الْآيَاتِ نُنُوعُهَا. بِوَكِيلٍ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمُبَلِّغٌ.

- ٦٨ يَخُوضُونَ الْمُرَادُ: التَّكَلُّمُ بِمَا يَخَالِفُ الْحَقَّ.
- ٧٠ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ تَفْتَدِي بِكُلِّ فِدَاءٍ. أُبْسِلُوا أَهْلِكُوا. حَمِيرٌ مَاءٍ حَارٌّ. اسْتَهَوْنَهُ أَضَلَّتَهُ. لِئُسْلِمَ أَنْ نُنْقَادَ لِتَوْجِيهِهِ وَنَسْتَسْلِمَ لِأَمْرِهِ
- ٧٦ وَتَوَاهِيهِ. جَنَّ أَظْلَمَ. أَقْلَ غَابَ.
- ٧٧ بَاغِعًا طَالِعًا. وَلَمْ يَلْبَسُوا يَخْلَطُوا. يَظْلِمُ لَا بِشْرِكٍ، وَلَا بِمَعَاصِي.
- ٩٢- أَقْسَدِهِ اتَّبَعَ مِلَّتَهُمْ. أَمْ الْفَرَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ.
- ٩٣ غَمَرَتْ أَلْوَتٌ شَدَائِدِهِ وَأَهْوَالِهِ الْفَطِيغَةَ.
- ٩٤ مَا خَوْلَانَكُمْ أَعْطَيْنَاكُمْ. تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ تَقَطَّعَتِ الْوُصْلُ وَالْأَسْبَابُ
- ٩٥ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ شُرَكَائِكُمْ. فَالِقُ الْحَبِّ عَنِ الزُّرُوعِ وَالنَّبَاتَاتِ.
- ٩٦ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ فَالِقُ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ الدَّاجِي بِضِيَاءِ الصُّبْحِ. حُسْبَانًا بِهِمَا تُعْرِفُ الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتُ.
- ٩٨ فَسَتَقَرُّ مُتَهَيِّئِينَ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِ. حَبًّا مُتْرَاكِبًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. طَلَعَهَا
- ٩٩ الْكُفْرَى، وَالْوِعَاءَ. وَخَرَفُوا لَهُ، ائْتَفَكُوا. بَدِيعُ السَّمَوَاتِ خَالِقُهُمَا،
- ١٠١ وَمُتَقِنٌ صُنْعَتَهُمَا. أَلَيْسَ يَكُونُ لَهُ، وَلَدٌ كَيْفَ يَكُونُ لِلَّهِ وَلَدٌ؟
- ١٠٢ وَكَيْلٌ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ وَكَالَةِ اللَّهِ وَتَدْبِيرِهِ.
- ١٠٣ لَا تُدْرِكُهُ لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَبْصَارُ. بَصَائِرُ آيَاتٍ، تُبَيِّنُ الْحَقَّ.
- ١٠٤ بِحَفِيفِطٍ أَحْفَظُ أَعْمَالِكُمْ وَأَرْقُبُهَا عَلَى الدَّوَامِ.
- ١٠٥ نَصْرَفُ الْآيَاتِ نُنَوِّعُ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَعَانِي الرَّائِعَةِ.
- ١٠٩ جَهْدًا أَيْمَنَهُمْ قَسَمًا اجْتَهَدُوا فِيهِ.



- ١١١ قُبَلًا مُشَاهِدَةً، وَمُبَاشَرَةً.
- ١١٢ زُحْرَفِ الْقَوْلِ يُزَيِّنُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ الْأَمْرِ الَّذِي يَدْعُونَ إِلَيْهِ.
- ١١٣ وَلِيَصْغِيَّ إِلَيْهِ وَلِتَمِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْكَلَامِ الْمُزْحَرَفِ. وَلِيَقْتَرِفُوا يَأْتُونَ
- ١٢٤ مِنَ الْكَذِبِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ. صَغَارٌ إِهَانَةٌ وَذُلٌّ.
- ١٢٥ حَرَمًا فِي غَايَةِ الضُّبُقِ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ. يَصْعَدُ فِي
- السَّمَاءِ كَأَنَّهُ يَكْلَفُ الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ.
- ١٣٠ وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَوةُ وَالْهَتْمُهُمَ عَنِ الْآخِرَةِ.
- ١٣٤ بِمُعْجِزَاتِ اللَّهِ، فَارِّينَ مِنْ عِقَابِهِ.
- ١٣٥ مَكَاتِبِكُمْ عَلَى حَالَتِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا.
- ١٣٧ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ يَدْفِنُونَ أَوْلَادَهُمْ وَهُمْ أَحْيَاءٌ. لِيُرَدُّوهُمْ بِالْهَلَاكِ.
- ١٣٨ حِجْرٌ مُحْرَمٌ.
- ١٤١ مَعْرُوشَتِ وَعَيْرَ مَعْرُوشَتِ لَهَا عَرْشٌ، تَنْتَشِرُ عَلَيْهِ الْأَشْجَارُ،
- ١٤٢ وَبَعْضُهَا خَالٍ مِنَ الْعُرُوشِ. حَمُولَةٌ تُحْمَلُونَ عَلَيْهِ وَتَرْكَبُونَهُ،
- خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ طُرُقَهُ وَأَعْمَالَهُ.
- ١٤٥ دَمًا مَسْفُوحًا هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنَ الدَّبِيحَةِ عِنْدَ ذِكَاتِهَا. فَإِنَّهُ
- رَجَسٌ خَبِيثٌ نَجَسٌ مُضِرٌّ، حَرَمَهُ اللَّهُ. أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ مَذْبُوحَةٌ
- لِغَيْرِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ، وَالْآلِهَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا الْمُشْرِكُونَ. عَيْرٌ بَاغٍ
- مُرِيدٌ لِأَكْلِهَا. عَادٍ مُتَجَاوِزٌ لِلْحَدِّ.
- ١٤٦ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا الشَّحْمَ الْمُخَالِطَ لِلْأَمْعَاءِ.



- ١٤٩ الْحِجَّةُ الْبَلِغَةُ الَّتِي لَمْ تَبْقَ لِأَحَدٍ عُدْرًا.
- ١٥٠ هَلَمْ شُهَدَاءَكُمْ أَحْضَرُوا شُهَدَاءَكُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ يُسْأَلُونَ بِهِ غَيْرَهُ
مِنَ الْأَنْدَادِ وَالْأَوْثَانِ.
- ١٥١ إِمْلَقِي الْفَقْرَ. الْفَوَاحِشَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ الْمُسْتَفْحِشَةَ.
- ١٥٢ يَبْلُغُ أَشَدَّهُ حَتَّى يَبْلُغَ وَيُرْشِدُ. بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ، وَالْوَفَاءِ التَّامِ.
وَسَعَهَا بِقَدْرِ مَا تَسَعُهُ، وَلَا تَضِيقُ عَنْهُ.
- ١٥٧ وَصَدَفَ عَنْهَا أَعْرَضَ وَتَأَى بِجَانِبِهِ.
- ١٥٨ يَا أَيُّ رَبِّكَ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ.
- ١٥٩ وَكَانُوا بِشِعْمًا شَتَّتُوهُ وَتَفَرَّقُوا فِيهِ.
- ١٦١ دِينًا قِيمًا وَهُوَ الدِّينُ الْحَنِيفُ، الْمَائِلُ عَنْ كُلِّ دِينٍ غَيْرٍ مُسْتَقِيمٍ.
وَدُسْكِي دَبْحِي.
- ١٦٤ وَلَا تُزْرُ وَازِرَةٌ كُلٌّ عَلَيْهِ وَزْرٌ نَفْسِهِ.
- ١٦٥ خَلَّتِيفَ الْأَرْضِ يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.





سورة الأعراف

آية	الكلمة ... معناها
٤-٢	كَرَجٌ ضَيْقٌ وَشَكٌّ وَاشْتِيَاءٌ. بِأَسْنَا عَدَابِنَا الشَّدِيدِ.
٨	ثَقُلْتَ مَوزِينُهُ. رَجَحْتَ كِفَّةَ حَسَنَاتِهِ عَلَى سَيِّئَاتِهِ.
١٠-٩	خَفَقَتْ مَوزِينُهُ. رَجَحْتَ سَيِّئَاتُهُ. مَكَّنَّاكُمْ هَيَّأْنَاهَا لَكُمْ.
١٣	الضَّاعِغِينَ الْمُهَانِينَ الْأَذْلِينَ.
١٤	أَنْظُرِي النَّظْرَةَ: الْإِمْهَالُ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ.
١٨	مَذْمُومًا وَمَا مَذْمُورًا مَذْمُومًا مُبْعَدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَحْمَتِهِ.
٢٢	فَدَلَّهُمَا بِرُؤُوسِهِمَا أَنْزَلَهُمَا عَنْ رُتَبَيْهِمَا الْعَالِيَةِ.
٢٦	يُورِي سَوْءَاتِكُمْ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ الظَّاهِرَةَ. وَيَلْبَسُ النَّقْوَى جَمَالَ الْقَلْبِ
٢٧	وَالرُّوحِ. يَفْنِنَنَّكُمْ يَزِينُ لَكُمْ الْمَعَاصِيَ. وَيَقْبِلُهُ مِنْ شَيْاطِينِ الْجِنَّ.
٢٨	فَلِحَشَّةٍ كُلِّ مَا يُسْتَفْحَشُ وَيُسْتَفْحَشُ.
٢٩	بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ. وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ تَوَجَّهُوا إِلَى اللَّهِ.
٣١	خُذُوا زِينَتَكُمْ اسْتُرُوا عَوْرَاتِكُمْ عِنْدَ الصَّلَاةِ كُلِّهَا.

- ٣٣ أَلْفَوْحِشَ الذُّنُوبِ الْكِبَارِ. وَالْإِثْمَ الذُّنُوبِ؛ الْمُتَعَلِّقَةَ بِحَقِّ اللَّهِ
وَكَذَلِكَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِحَقِّ الْعِبَادِ. سُلْطَنًا حُجَّةً.
- ٣٨ أَدَارِكُوا فِيهَا اجْتَمَعُوا فِيهَا. أَخْرَبَهُمْ مُتَأَخِّرُوهُمْ. لِأُولَاهُمْ
لِرُؤُسَائِهِمْ. عَذَابًا ضِعْفًا عَذَابًا مُضَاعَفًا.
- ٤٠ يَلِيحُ الْجَمَلُ يَدْخُلُ الْبَعِيرُ. مِهَادٌ فِرَاشٌ مِنْ تَحْتِهِمْ. عَوَاشٍ ظُلْمٌ مِنْ
الْعَذَابِ تَغْشَاهُمْ. وَسَعَهَا مِقْدَارٌ مَا تَسَعُهُ طَاقَتُهَا. عِوَجًا مُنْحَرِفَةً
- ٤٦ صَادَّةٌ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ. بِسِمْنَتِهِمْ عَلَامَاتِهِمْ.
- ٥١ وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَوةُ فَاطْمَأَنَّنُوا إِلَيْهَا، وَرَضُوا بِهَا. نَسَسَهُمْ نَتْرَكُهُمْ فِي
الْعَذَابِ. تَأْوِيلُهُ، وَقُوعٌ مَا أَخْبَرَ بِهِ. أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَاءً يَلِيقُ
بِجَلَالِهِ، وَعَظَمَتِهِ، وَسُلْطَانِهِ. لَهُ الْخَلْقُ لَهُ الَّذِي صَدَرَتْ عَنْهُ
جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ. وَالْأَمْرُ أَحْكَامُهُ الدِّينِيَّةُ الشَّرْعِيَّةُ. تَبَارَكَ اللَّهُ
عَظُمَ وَتَعَالَى، وَكَثُرَ خَيْرُهُ وَإِحْسَانُهُ. أَدْعُوا رَبَّكُمْ دُعَاءَ الْمَسْأَلَةِ وَدُعَاءَ
الْعِبَادَةِ. تَضَرُّعًا إِحْحَاكَ فِي الْمَسْأَلَةِ. وَخَفِيَّةً لَا جَهْرًا أَوْ عَلَانِيَةً.
نَكِدًا نَبَاتًا خَاسًا لَا نَفْعَ فِيهِ وَلَا بَرَكَةَ. نَضْرَفُ الْآلِيَةَ نُنُوعَهَا
وَنُبِيِّهَا. أَلْمَأُ الرُّؤْسَاءُ الْأَغْنِيَاءُ. قَوْمًا عَمِيَتِ أَبْصَرُوا الْحَقَّ فَسَخِرُوا
مِنْهُ. سَفَاهَةً غَيْرَ رُشِيدَةٍ. آلَاءُ اللَّهِ نِعْمِهِ الْوَاسِعَةَ.
- ٧٢ وَقَطَعْنَا دَابِرَ اسْتَأْصَلْنَاهُمْ. وَبَوَّأَكُمْ مَكْنَ لَكُمْ فِيهَا. وَلَا تَعْتَوُوا لَا
تُخْرِبُوا فِي الْأَرْضِ. وَعَكَّتُوا قَسَوْا عَنْهُ، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْ أَمْرِهِ.
- ٨٢ جَنِيْمِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ. يَنْظَهُرُونَ يَنْتَزَهُونَ عَنْ فِعْلِ الْفَاحِشَةِ.

- ٨٣ الْفَٰرِسِينَ الْبَاقِينَ الْمُعَذِّبِينَ. صِرَاطٍ طَرِيقٍ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي يَكْتُرُ
- ٨٦ سُلُوكُهَا. عَوَجًا مُعَوَّجَةً. الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ. ءَاسَى أَحْزَنُ.
- ٩١ يَأْتِ السَّاءَ وَالضَّرَاءَ بِالْفَقْرِ وَالْمَرَضِ. يَضْرَعُونَ وَيَسْتَكِينُونَ لِلْحَقِّ.
- ٩٧ بَعْنَهُ لَا يَخْطُرُ لَهُمُ الْهَلَاكُ عَلَى بَالٍ. بَأْسَنَا عَذَابَنَا الشَّدِيدُ. فَظَلَمُوا
- ١٠٣ بِهَا لَمْ يَقَادُوا لِحَقِّهَا بَلِ اسْتَكْبَرُوا عَنْهَا. مُبِينٌ طَاهِرَةٌ. أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
- ١١٨- أَحْبِسْهُمَا، وَأَمْهِلْهُمَا. مَا يَأْفِكُونَ يَكْذِبُونَ بِهِ. فَوَقَعَ الْحَقُّ تَبِينَ وَظَهَرَ.
- ١٢٦- وَمَا نَنصِمُ مِنَّا وَمَا تَعِيبُ مِنَّا. أَفْرِغْ عَلَيْنَا أَفْضْ عَلَيْنَا. وَنَسْتَجِيءُ نِسَاءَهُمْ
- ١٣٠ نَسْتَقِيهِنَّ فَلَا نَقْتُلُهُنَّ. بِاللَّسِينِ بِالذُّهُورِ وَالْجَدْبِ.
- ١٣١ طَلَبَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ذُنُوبُهُمْ وَكُفْرُهُمْ هُوَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ. الْأَطْوَفَانَ الْمَاءِ
- الْكَثِيرِ. أَرْجَزُ الْعَذَابِ. أَبْيَعُكُمْ إِلَيْهَا أُطْلِبُ لَكُمْ إِلَهًا.
- ١٤٨ يَسُومُونَكُمْ يُوجِّهُونَ إِلَيْكُمْ. دَكًّا انْهَالٌ مِثْلُ الرَّمْلِ. صَوْعًا
- مَغْشِيًا عَلَيْهِ. سُبْحٰنَكَ تَنْزِيهًا لَكَ، وَتَعْظِيمًا عَمَّا لَا يَلِيْقُ
- ١٤٩ بِجَلَالَتِكَ. حَوَارٌ صَوْتُ. سُقِطٌ فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْهَمِّ وَالنَّدَمِ عَلَى
- ١٥٠ فِعْلِهِمْ. أَسْفًا مُمْتَلِكًا غَضَبًا وَغَيْظًا عَلَيْهِمْ. أَعَجَلْتُمْ بَادِرْتُمْ.
- ١٥٤ سَكَتَ سَكَنَ غَضَبُهُ. أَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةُ فَصُعِقُوا وَهَلَكُوا.
- ١٥٦ هُدَانًا إِلَيْكَ رَجَعْنَا مُقَرَّرِينَ بِتَقْصِيرِنَا، مُبِينِينَ فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا.
- ١٥٧ إِضْرَهُمْ مَشَقَاتٍ وَتَكَالِيفٍ نِقَالٍ. وَعَزَّرُوهُ عَظْمُوهُ وَبَجَلُوهُ.
- ١٥٩ وَبِهِ يَعْدِلُونَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَهُمْ، فِي قَضَايَاهُمْ. وَقَطَعْنَهُمْ قَسَمْنَاهُمْ.
- ١٦٠ أَسْبَابًا قَبِيلَةَ مُتَعَارَفَةً مُتَوَالِفَةً. فَأَنْبَجَسَتْ أَنْفَجَرَتْ مِنْ ذَلِكَ الْحَجَرِ.

أَلَمَنْ حَلَّوْى. وَالسَّلْوَى لَحْمَ طَيْرٍ.	
حِطَّةٌ أَحْطَطْنَا عَنَّا خَطَايَانَا. رَجْرًا عَذَابًا شَدِيدًا. حَاضِرَةَ الْبَحْرِ	١٦١
عَلَى سَاحِلِهِ. بَعِيسٍ شَدِيدٍ. عَتَوْنَا قَسْوًا فَلَمْ يَلِينُوا.	١٦٦-
يَسُومُهُمْ يُهَيِّنُهُمْ وَيُنذِلُهُمْ. وَدَرَسُوا مَا فِيهِ أَيْ: كَانُوا فِي أَمْرِهِمْ	١٦٧
مُسْتَبْصِرِينَ. نَنَقْنَا الْجَبَلَ نَقًّا فَوْقَ رُءُوسِهِمْ الْجَبَلَ فَصَارَ فَوْقَهُمْ.	-
فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا أَنْسَلَخَ مِنَ الْأَنْصَافِ الْحَقِيقِيِّ، بِالْعِلْمِ بَيِّنَاتِ اللَّهِ.	١٧٥
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ. الْغَاوِينَ الضَّالِّينَ الْهَالِكِينَ.	
أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ إِلَى الشَّهَوَاتِ السُّفْلِيَّةِ، وَالْمَقَاصِدِ الدُّنْيَوِيَّةِ. تَحْمِلُ	١٧٦
عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ لَا يَزَالُ لَاهِنًا فِي كُلِّ حَالٍ.	
ذَرَانًا أَنْشَانَا وَبَثْنَا. يُلْجِدُونَ حَقِيقَةَ الْإِلْحَادِ: الْمَيْلَ بِهَا عَمَّا	١٧٩
جُعِلَتْ لَهُ. وَأَمَلِي لَهُمْ أَمَهُلُهُمْ. مَتِينٌ قَوِيٌّ يَلِغُ.	١٨٣-
أَيَّانَ مَرَّسَهَا مَتَى وَقْتُهَا. لَا يُجَلِّهَا لَا يُظْهِرُهَا. نُقِلَتْ أَشَدَّ أَمْرَهَا. حَفِيٌّ	١٨٧
عَنَّا مُسْتَحْفِ عَنِ السُّؤَالِ عَنَّا. تَغَشَّهَا تَجَلَّلَهَا مُجَامِعًا لَهَا فَمَرَّتْ	١٨٩
بِهِ فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ. صَالِحًا صَالِحِ الْخَلْقَةِ. جَمَلًا لَهُ شُرَكَاءُ جَعَلَا اللَّهُ	١٩٠
شُرَكَاءَ فِي ذَلِكَ الْوَلَدِ، فَعَبْدَاهُ لِعَبْرِ اللَّهِ. فَلَا تُنْظَرُونَ مِنْ غَيْرِ إِمْهَالٍ	١٩٥
وَلَا إِنْظَارٍ. بِالْعَرَفِ بِكُلِّ قَوْلٍ حَسَنٍ، وَفَعَلَ جَمِيلٍ، وَخَلَقِي كَامِلٍ	-
لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ. نَزَعٌ وَسُوسَةٌ. يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ذُنُوبًا بَعْدَ ذَنْبٍ.	٢٠٥
لَا يَقْصِرُونَ لَا يَقْصِرُونَ عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا هَلَّا اخْتَرْتُ	
الْآيَةَ. وَخِيفَةً خَائِفًا مِنَ اللَّهِ.	



سورة الأنفال

آية	الكلمة ... معناها
١	الْأَنْفَالِ الْغَنَائِمِ. ذَاتَ بَيْنِكُمْ مَا بَيْنَكُمْ مِنَ التَّشَاحُنِ وَالتَّقَاطُعِ
٢	وَالْتِدَابِ. وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ خَافَتْ وَرَهَبَتْ. يَتَوَكَّلُونَ يَعْتَمِدُونَ فِي
٤	قُلُوبِهِمْ. وَرَزَقٌ كَرِيمٌ هُوَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِي دَارِ كَرَامَتِهِ.
٥	كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ كَمَا أَنَّ إِيمَانَهُمْ هُوَ الْإِيمَانُ
٧	الْحَقِيقِيُّ، وَجَزَاءُهُمْ هُوَ الْحَقُّ؛ كَذَلِكَ أَخْرَجَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ مِنْ
٧	بَيْتِهِ إِلَى لِقَاءِ الْمُشْرِكِينَ فِي «بَدْرٍ» بِالْحَقِّ. الطَّائِفَتَيْنِ الْعَبِيرِ وَالنَّفِيرِ.
٧	عَبِيرٌ ذَاتِ الشَّوْكَةِ أَحْبَبُوا الْعَبِيرَ لِقَلَّةِ ذَاتِ يَدِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِأَنَّهَا
٧	عَبِيرٌ ذَاتِ شَوْكَةٍ. وَيَقْطَعُ دَائِرَ الْكُفْرِينَ يَسْتَأْصِلُ أَهْلَ الْبَاطِلِ.
٩	تَسْتَعِيثُونَ رَبَّكُمْ طَلَبْتُمْ مِنْهُ أَنْ يُعِينَكُمْ وَيَنْصُرَكُمْ. مُرْدِفِينَ
١١	يُرْدِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَسَاوَسَ الشَّيْطَانِ. وَلِيَرْبِطَ عَلَى
١٢	قُلُوبِكُمْ مُبَيَّتَهَا. بَنَانٍ مِفْصَلٍ.
١٣	سَأَفَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَارِبُوهُمَا، وَبَارَزُوهُمَا بِالْعَدَاوَةِ.
١٥	زَحَفًا أَي: فِي صَفِّ الْقِتَالِ وَتَرَاحِفِ الرِّجَالِ وَاقْتِرَابِ بَعْضِهِمْ مِنْ

- بَعْضٍ. مُتَحَرِّفًا الَّذِي يَنْحَرِفُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى. وَلَيْسَ
 ١٩ الْمُؤْمِنِينَ يَمْتَحِنُ الْمُؤْمِنِينَ. مُؤَمِّنٌ مُضْعَفٌ. قَسَتَفَنَحُوا تَطَلَّبُوا.
- ٢٦ مُسْتَضْعَفُونَ مَقْهُورُونَ تَحْتَ حُكْمٍ غَيْرِكُمْ. يَنْحَطِّفُكُمُ النَّاسُ
 يَأْخُذُوكُمْ. فَعَاوَنُكُمْ فَجَعَلَ لَكُمْ بَلَدًا تَأْوُونَ إِلَيْهِ.
- ٢٩ فُرْقَانًا الْعِلْمَ وَالْهُدَى الَّذِي يُفَرِّقُ بِهِ صَاحِبَهُ بَيْنَ الْهُدَى وَالضَّلَالِ.
- ٣٠ لِيُنَبِّتُوكَ يُنْبِتُوهُ عِنْدَهُمْ بِالْحَبْسِ وَيُؤْتِقُوهُ.
- ٣٤ وَمَا لِهَذَا أَلْبَعَدِ اللَّهُ أَيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ؟
- ٣٥ مُكَاةً وَتَصَدِيدَةً صَفِيرًا وَتَضْفِيفًا. حَسْرَةً نَدَامَةً، وَخَزْيًا، وَذُلًّا.
- ٣٩ فَرَكْمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. سُنَّتُ
 الْأَوَّلِينَ بِإِهْلَاكِ الْأُمَّمِ الْمُكَذَّبَةِ. فِتْنَةٌ شَرٌّ. غَنِمْتُمْ أَخَذْتُمْ مِنْ
- ٤١ مَالِ الْكُفَّارِ فَهَرًا بِحَقِّ. يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ بَدْرٍ الَّذِي فَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ
 الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.
- ٤٢ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا بَعْدُوهُ الْوَادِي الْقَرِيبَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَيْ بِجَانِبِهِ.
 بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى بَعْدُوتِهِ - جَانِبِهِ - الْبَعِيدَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ. مَفْعُولًا مُقَدَّرًا
 فِي الْأَزْلِ، لَا بَدَّ مِنْ وَقُوعِهِ. لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَتِهِ يَكُونُ حُجَّةً
 وَبَيِّنَةً لِلْمَعَانِدِ، فَيَخْتَارُ الْكُفْرَ عَلَى بَصِيرَةٍ وَجَزْمٍ بِظُلْمَانِهِ، فَلَا يَبْقَى
 لَهُ عُدْرٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَتِهِ أَيُّ: يَزْدَادُ الْمُؤْمِنُ بِبَصِيرَةٍ
 وَبَيِّنَاتٍ، بِمَا رَأَى اللَّهُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنْ أَدْلَةِ الْحَقِّ وَبَرَاهِينِهِ. وَالرَّكْبُ
 الَّذِي خَرَجْتُمْ لَطَلَبِهِ، وَأَرَادَ اللَّهُ غَيْرَهُ.

٤٦	وَتَذَهَبَ رِيحُهُمْ تَتَحَلَّىٰ عَزَائِمُكُمْ، وَتَفَرَّقَ قُوَّتُكُمْ. بَطْرًا طُعْيَانًا أَوْ فَخْرًا أَوْ أَشْرًا. نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَلَىٰ مُدْبِرًا. كَدَابٍ كَعَادَةٍ.
٥٧	لَتَقْفَنَّهُمْ تَجِدُنَّهُمْ. فَشَرَّدَ بِهِمْ نَكَلٌ بِهِمْ. فَأَيُّدٌ إِلَيْهِمْ أَرَمَهُ عَلَيْهِمْ
٥٩	وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّهُ لَا عَهْدَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ. سَبَقُوا فَاتَوْهُ.
٦٠	مَا آسَطَعْتُمْ مَن قُوَّةٍ كُلِّ مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ، مِنَ الْقُوَّةِ الْعَقْلِيَّةِ
٦١	وَالْبَدَنِيَّةِ، وَأَنْوَاعِ الْأَسْلِحَةِ. جَنَحُوا لِلسَّلَامِ مَالُوا إِلَى الصُّلْحِ وَتَرَكَ
٦٢	الْقِتَالِ. حَسَبَكَ اللَّهُ كَافِيكَ مَا يُؤْذِيكَ. وَمَن آتَبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
-	وَكَافِي آتِبَاعِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ حُثْمُهُمْ
٦٧	وَاسْتَنْهَضَهُمْ إِلَيْهِ بِمَا يَقْوَىٰ عَزَائِمُهُمْ. يُبَالِغُ فِي الْقَتْلِ حَتَّىٰ
٧٥	يُيَدِّلُ الْكُفْرَ. وَأَوْلُوا الْأَرْحَامِ ذَوُو الْقَرَابَاتِ أَوْلَىٰ بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْأَجَانِبِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي حُكْمِهِ وَشَرْعِهِ.

سورة التوبة



آية	الكلمة ... معناها
١	بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ هَذِهِ بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَمِن رَّسُولِهِ إِلَىٰ جَمِيعِ الْمُشْرِكِينَ
٢	وَالْمَعَانِدِينَ. يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَرَسُولُهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. غَيْرٌ مُّعْجِزٌ لِلَّهِ غَيْرٌ فَاتِيَةٌ بِهِ، بَلْ أَنْتُمْ فِي قَبْضَتِهِ.
٤	وَلَمْ يُظَاهَرُوا وَلَا عَاوَنُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا. وَأَحْضَرُوهُمْ ضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ.

- ٥ كَلَّ مَرَّصِدٌ كُلُّ نَيْبَةٍ وَمَوْضِعٌ يَمْرُونَ عَلَيْهِ. فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ
اتْرُكُوهُمْ، وَلْيَكُونُوا مِثْلَكُمْ، لَهُمْ مَا لَكُمْ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْكُمْ.
- ٦ أَسْتَجَارَكَ طَلَبٌ مِنْكَ أَنْ تُجِيرَهُ وَتَمْنَعَهُ مِنَ الضَّرْرِ. مَأْمَنُهُ الْمَحَلُّ
الَّذِي يَأْمَنُ فِيهِ. لَا يَرْقُبُوا لَا يَخَافُوا اللَّهَ فِيكُمْ. إِلَّا قَرَابَةٌ وَلَا ذِمَّةَ عَهْدًا،
أَوْ أَمَانًا وَضَمَانًا. تَكْتُمُوا أَيْمَانَهُمْ نَقُضُوهَا وَحَلُّوهَا. وَطَعَسُوا عَابُوهُ،
وَسَخِرُوا مِنْهُ. تَتْرَكُوا مِنْ دُونِ ابْتِلَاءٍ وَامْتِحَانٍ. وَلِجَعَةٍ وَلِيْلًا. حِطَّتْ
١٦- بَطَلَتْ وَضَلَّتْ. بِسِقَايَةِ الْحَاجِّ سَقَيْهِمُ الْمَاءَ مِنْ رَمْزٍ.
- ٢٣ أَسْتَجَبُوا اخْتَارُوا عَلَى وَجْهِ الرِّضَا وَالْمَحَبَّةِ.
- ٢٤ أَقْتَرَفْتُمُوهَا اكْتَسَبْتُمُوهَا. كَسَادَهَا رِخْصَهَا وَنَقْصَهَا. فَتَرَبَّصُوا
٢٥ انْتَظَرُوا. بِمَا رَحِبَتْ عَلَى رَحِبِهَا وَسَعَتْهَا.
- ٢٨ نَجَسَ حُبْنَاءٌ فِي عَقَائِدِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ. عَيْلَةٌ فَقْرًا وَحَاجَةً.
- ٢٩ الْحِزْبِيَّةُ الْمَالُ الَّذِي يَكُونُ جَزَاءً لِمَنْ تَرَكَ الْمُسْلِمِينَ قِتَالَهُمْ. عَنِ يَدِ
٣٠ يُعْطُوهَا بِأَيْدِيهِمْ. يُضْمِنُهُونَ يُشَابِهُونَ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا. أَفَّ
يُؤَفِّكُونَ كَيْفَ يُضْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ.
- ٣١ أَحْبَابُهُمْ عُلَمَاءُهُمْ. وَرُهْبَانُهُمْ الْعِبَادُ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْعِبَادَةِ.
أَرْكَابًا يُسْرِعُونَ لَهُمْ مِنَ الشَّرَائِعِ وَالْأَقْوَالِ الْمُنَافِيَةِ لِلدِّينِ الرَّسُلِ
فَيَتَّبِعُونَهُمْ عَلَيْهَا. وَالْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ اتَّخَذُوهُ إِلَهًا مِنْ دُونِ
٣٣ اللَّهِ. لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ لِيُعْلِيَهُ عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ. يَكْتَرِبُونَ
٣٤ يُمْسِكُونَ. عِنْدَ اللَّهِ أَيُّ: فِي قَضَائِهِ وَقَدْرِهِ. أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ رَجَبٌ، دُو

- ٣٦ القَعْدَةَ، ذُو الْحَجَّةِ، وَالْمُحَرَّمِ. النَّسِيءُ أَنْ يُؤَخَّرُوا بَعْضَ الْأَشْهُرِ
 ٣٧ الْحُرْمِ، أَوْ يُدَمِّمُوهُ، وَيَجْعَلُوا مَكَانَهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحِجْلِ مَا أَرَادُوا، فِإِذَا
 جَعَلُوهُ مَكَانَهُ أَحَلُّوا الْقِتَالَ فِيهِ. لِيُؤَاطِئُوا لِيُؤَافِقُوها فِي الْعَدَدِ.
- ٣٨ أَتَأَقَلَّتُمْ تَكَاسَلْتُمْ وَمِلْتُمْ إِلَى الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ.
- ٤٠ فِي الْفَكَارِ عَارِ نُورٍ، فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ. لِيُصْحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه.
- إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا بِعَوْنِهِ وَنَصْرِهِ وَتَأْيِيدِهِ. سَكَّيْنَتُهُ الثِّبَاتُ
 وَالطَّمَأِينَةُ وَالسُّكُونُ الْمُتَبَتَّةُ لِلْفُؤَادِ. الْأَسْفَلُ السَّاقِطَةُ الْمَخْذُولَةُ.
- ٤١ خِفَافًا وَثِقَالًا فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَشْطِ وَالْمَكْرِهِ، وَالْحَرِّ
 وَالْبُرْدِ، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.
- ٤٢ عَرَضًا قَرِيبًا مَنَفَعَةً ذُبُوبِيَّةً سَهْلَةً التَّنَاوُلِ. وَسَفَرًا قَاصِدًا قَرِيبًا سَهْلًا.
 بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ طَأَلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسَافَةُ.
- ٤٧ خَبَالًا نَقْصًا. وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ وَلَسَعُوا فِي الْفِتْنَةِ وَالشَّرِّ بَيْنَكُمْ.
- ٤٨ يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ هُمْ حَرِيصُونَ عَلَى فِتْنَتِكُمْ. وَكَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ
- ٥٢ أَدَارُوا الْأَفْكَارَ، وَأَعْمَلُوا الْحِيْلَ. الْحُسَيْنَيْنِ الظَّفَرِ بِالْأَعْدَاءِ، أَوْ
- ٥٦ الشَّهَادَةِ. يَفْرِقُونَ يَخَافُونَ الدَّوَائِرَ.
- ٥٧ مَلَجًا يَلْجُونَ إِلَيْهِ عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِهِمُ الشَّدَائِدُ. مَدْخَلًا مَحَلًّا
 يَدْخُلُونَهُ فَيَتَحَصَّنُونَ بِهِ. يَجْمَحُونَ يُسْرِعُونَ وَيَهْرَعُونَ.
- ٥٨ يَلْمِزُكَ يَعْيبُكَ وَيَتَّقِدُ عَلَيْكَ.
- ٥٩ حَسِبْنَا اللَّهَ كَافِينًا اللَّهُ، فَتَرَضَى بِمَا قَسَمَهُ لَنَا.

٦٠ وَالْمَعْمَلِينَ عَلَيْهِا كُلِّ مَنْ لَهُ عَمَلٌ وَشُغِلَ فِيهَا. الرِّقَابِ الْمُكَاتِبُونَ الَّذِينَ قَدْ اشْتَرَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ سَادَاتِهِمْ. وَالْعَرَمِينَ مَنْ عَرِمَ لِنَفْسِهِ، ثُمَّ أَعْسَرَ. وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَأَبْنِ السَّبِيلِ الْعَرَبِ الْمُتَقَطِّعِ بِهِ فِي غَيْرِ بَلَدِهِ.

٦١ هُوَ أَذُنٌ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يُقَالُ لَهُ، لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ. نَحْوُضٍ

٦٥ وَتَلْعَبُ لَا فِصْدَ لَنَا بِهِ. وَيَقْضُونَ أَيْدِيَهُمُ الْمُرَادُ: الْبُحْلُ. فَنَسِيَهُمْ

٦٧ لَا يُوقَهُمْ لِخَيْرٍ. فَاسْتَمْتَعُوا بِمَخْلَقِهِمْ بِمَا قُدِّرَ لَهُمْ مِنْ حُطُوطِ

٦٩ الدُّنْيَا. كَالَّذِي حَاضُوا أَيُّ: فِيمَا حَاضُوا فِيهِ مِنَ الْمُنْكَرِ وَالْبَاطِلِ.

حَطَّتْ بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَمْ تَنْفَعَهُمْ.

٧٠ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ قُرَى قَوْمِ لُوطٍ. نَقَمُوا عَابُوا. يَلْمِزُونَ يَعْيُونَ

٧٩- وَيَطْعَنُونَ. جَهَدَهُمْ مَا اسْتَطَاعُوا.

٨٣ الْخَلِيفَةَ الْخَالِفَ: الْمُتَشَاوِلَ الْمُتَخَلِّفَ عَنِ الْمَأْمُورِ بِهِ.

٨٦ أَوْلُوا الطَّلُولِ أَوْلُوا الْغِنَى وَالْأَمْوَالِ.

٨٧ الْخَوَالِفِ النِّسَاءِ الْمُتَخَلِّفَاتِ عَنِ الْجِهَادِ. وَطُيِّعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ لَا تَعِي



الْخَيْرِ وَلَا فِيهَا إِرَادَةٌ لِفِعْلٍ مَا فِيهِ الْخَيْرُ وَالْفَلَاحُ.

٩٠- الْمَعْدِرُونَ الَّذِينَ تَهَاوَنُوا، وَقَصَرُوا. رَجَسَ قَدَّرَ خُبَاءً. مَعْرَمًا

٩٨ خَسَارَةً وَنَقْصًا.

- ٩٩ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ دُعَاءَهُ لَهُمْ وَتَبَرِكَهُ عَلَيْهِمْ. مَرَدُّوْا عَلَى الْبِتَاقِ
- ١٠١ تَمَرُّوْا عَلَيْهِ. وَتَزَكِّيهِمْ بِهَا تُنَمِّيهِمْ وَتَزِيدُ فِي أَخْلَاقِهِمُ الْحَسَنَةَ. وَصَلِ
- ١٠٣ عَلَيْهِمْ اذْعُ لَهُمْ. سَكَنَ لَهُمْ طَمَآنِينَةٌ لِقُلُوبِهِمْ.
- ١٠٤ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ يَقْبَلُهَا وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ. مُرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ. مَسْجِدًا
- ١٠٧ ضِرَارًا مُضَارَةً لِلْمُؤْمِنِينَ. وَإِرْصَادًا إِعْدَادًا.
- ١٠٨ لِمَسْجِدٍ هُوَ مَسْجِدُ قِبَاءَ. عَلَى شَفَا عَلَى طَرْفِ. رِبِيَّةٍ فِي قُلُوبِهِمْ شَكًّا
- ١١٠ وَرَيْبًا مَا كَثُرَ فِي قُلُوبِهِمْ. تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ يَنْدَمُوا غَايَةَ النَّدَمِ.
- ١١٢ اَلْسَكِيْحُوْنَ السِّيَاحَةُ: السَّفَرُ فِي الْقُرْبَاتِ؛ كَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
- وَالْجِهَادِ، وَطَلَبِ الْعِلْمِ، وَصِلَةِ الْأَقَارِبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.
- ١٢٠ نَصَبٌ تَعَبٌ وَمَشَقَّةٌ. مَحْمَصَةٌ مَجَاعَةٌ. نَيْلًا هُوَ الظَّفَرُ بِالْجَيْشِ أَوْ
- بِالْغَنِيْمَةِ. لِيَنْفِرُوا كَافَّةً جَمِيْعًا لِقِتَالِ عَدُوِّهِمْ. غِلْظَةٌ الشَّدَّةُ فِي
- ١٢٨ الْقِتَالِ. رَجَسًا مَرَضًا. يُفْتَنُونَ يُتَلَوْنَ. عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ يُشُقُّ
- عَلَيْهِ الْأَمْرُ الَّذِي يَشُقُّ عَلَيْكُمْ وَيُعَيْتِكُمْ.
- ١٢٩ حَسْبِيَ اللَّهُ اللَّهُ يَكْفِينِي جَمِيْعَ مَا أَهْمَنِي.



 سورة يونس 

آية	الكلمة ... معناها
٢	قَدَمَ صِدْقٍ جَزَاءَ مَوْفُورًا وَثَوَابًا مَدْخُورًا عِنْدَ رَبِّهِمْ.
٣	أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ اسْتِوَاءَ يَلِيقُ بِعَظَمَتِهِ. بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ. حَمِيرٍ مَاءٍ حَارًّا، يَشْوِي الْوُجُوهَ، وَيَقْطَعُ الْأَمْعَاءَ. وَقَدَرَهُ. مَنَازِلَ صَيْرُهُ. الْقَمَرُ.
٧	ذَا مَنَازِلَ يَسِيرٍ فِيهَا. لَا يَرْجُونَ لَا يَطْمَعُونَ.
١٠	دَعَوْنَهُمْ عِبَادَتُهُمْ. لِقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ لَمَحَقَّتَهُمُ الْعُقُوبَةُ.
١١	طَغَيْنِهِمْ بَاطِلِهِمْ. يَعْمَهُونَ يَتَرَدَّدُونَ، لَا يَهْتَدُونَ السَّبِيلَ.
١٢	أَلْضُرُّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ مُصِيبَةٍ. دَعَانَا لِجَنِيهِ. سَأَلَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ
١٨-	أَحْوَالِهِ. أَلْقَرُونَ الْأُمَّمَ الْمَاضِيَةَ. سُبْحَنَهُ. تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ.
٢٢	رِيحٌ عَاصِفٌ شَدِيدَةٌ الْهُبُوبِ. أُحِيطَ بِهِمْ عَرَفُوا أَنَّهُ الْهَلَاكُ.
٢٤	زُخْرُفَهَا زِينَتَهَا.
٢٦	أَلْحَسَنَى الْجَنَّةِ الْكَامِلَةَ فِي حُسْنِهَا. وَزِيَادَةُ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ. وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ لَا يَنَالُهُمْ مَكْرُوهٌ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ.
٢٨	مَكَانِكُمْ الزُّمُومَا مَكَانِكُمْ لِيَقَعَ التَّحَاكُمُ. فَرَيْنَا بَيْنَهُمْ فَرَقْنَا بَيْنَهُمْ.

رَبِّكُمْ الْمَالُوهُ الْمَعْبُودُ الْمَحْمُودُ. تُصْرَفُونَ تَنْحَرِفُونَ. لَا يَهْدِي لَا يَهْتَدِي. يَا أَيُّهَا تَأْوِيلُهُ يُحِيطُ بِهِ عِلْمًا وَيَفْهَمُوهُ حَقَّ الْفَهْمِ.	٣٢
بَيْنَنَا وَقْتٌ نَوْمِكُمْ بِاللَّيْلِ. ءَأَلْكَنَ أَيُّ: حَالِ الشَّدَةِ وَالْمَشَقَّةِ. وَاسْتَنْبِغُونَكَ يَسْتَخْبِرُونَكَ. شَأْنِ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِكَ الدِّيْنِيَّةِ وَالِدُنْيَوِيَّةِ. تُفِيضُونَ فِيهِ وَقْتٌ شُرُوعِكُمْ فِيهِ. وَمَا يَعْرُثُ مَا يَغِيْبُ. يَخْرُصُونَ خَرَصَ إِفْكٍ وَبُهْتَانٍ.	٣٩-
سُبْحِحْنَهُ تَنْزَهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ. سُلْطَنٍ حُجَّةٍ وَبِرْهَانٍ.	٥٠
وَشُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَعْبُدُونَهُمْ وَتَوَلَّوْنَهُمْ. عَمَّةٌ مُشْتَبِهًا حَفِيًّا. أَقْضُوا إِلَيَّ أَقْضُوا عَلَيَّ. نُنْظِرُونَ تُمْهَلُونِي. نَطْعُ نَحْمٍ. لِيَتَلَفَّنَا لِيَتُصَدَّنَا.	-
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُسَلِّطُهُمْ عَلَيْنَا فَيَقْتَتِنُوا أَوْ يَغْلِبُونَا. قِبَلَهُ اجْعَلُوهَا مَحَلًّا تُصَلُّونَ فِيهَا. أَطْمَسَ أَتَلَفَ عَلَيْهِمْ. وَأَشَدَّدَ قَسَّهَا. بَوَّأْنَا أَنْزَلْنَاهُمْ اللَّهُ وَأَسْكَنَهُمُ الرِّجْسَ الشَّرَّ وَالضَّلَالَ.	٦٨
أَفَرَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ أَحْلِصْ أَعْمَالَكَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ لِلَّهِ. حَنِيفًا مُقْبِلًا عَلَيَّ اللَّهُ، مُعْرِضًا عَمَّا سِوَاهُ.	٧١
	-
	٧٨
	٨٥
	١٠٠
	١٠٥



سورة هود



آية	الكلمة ... معناها
١	أَحْكَمْتَ إِنَّهُ أَتَقِنْتَ وَأَحْسِنْتَ. فَصَلَّتْ مُزَيَّرَتْ وَبَيَّنَّتْ.
٥	يَنْتَوْنَ صُدُورُهُمْ يُمِيلُونَهَا. يَسْتَعْشُونَ يَتَعَطَّوْنَ بِهَا.
٦	مُسْنَقِرَهَا الْمَكَانَ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ وَتَأْوِي إِلَيْهِ. وَمُسْتَوَدَعَهَا الْمَكَانَ
٧	الَّذِي تَنْتَقِلُ إِلَيْهِ ذَهَابَهَا وَمَجِيئَهَا. لِيَبْلُوكُمْ لِيَمْتَحِنَكُمْ.
٨	أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ وَقَتٍ مُقَدَّرٍ. وَحَافٍ بِهِمْ أَحَاطَ بِهِمْ. إِنَّهُ لَيَسُوسُ
١٠	يَسْتَسْلِمُ لِلْيَأْسِ وَيَنْقَادُ لِلْقُنُوطِ. إِنَّهُ لَفَرِحَ بِفَرَحٍ بِمَا أَوْتِي.
١٥	لَا يَبْخَسُونَ لَا يُنْقِصُونَ شَيْئًا. وَحَاطَ بَطَلًا وَاضْمَحَلَّ مَرِيئًا سَكًّا.
-	الْأَشْهَدُ الَّذِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِمْ. وَيَعُونَهَا عَوَجًا يَجْتَهِدُونَ فِي مِيلِهَا
١٩	وَتَشِينَهَا وَتَهْجِينَهَا.
٢٠	مُعْجِزِينَ كَيْسُوا فَاتَّبَعُوا اللَّهَ، لِأَنَّهُمْ تَحَتَّ قَبْضَتِهِ.
٢٢	لَا جَرَمَ حَقًّا وَصِدْقًا. وَأَخْضُوا إِلَى رَبِّهِمْ خَضَعُوا لَهُ وَاسْتَكَانُوا
-	لِعَظَمَتِهِ. أَمَلَاءُ الْأَشْرَافِ وَالرُّؤَسَاءِ. بَادِيَ الْأَرَائِ مِنْ غَيْرِ تَفَكُّرٍ
٢٨	وَرَوِيَّةٍ. فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ خَفِيَّتْ عَلَيْكُمْ.
٣٥	إِجْرَامِي ذَنْبِي وَكَذِبِي.

- ٣٦ فَلَا يَبْتَسِيسَ فَلَآ تَحْزَنُ وَلَا تَبَالٍ. بِأَعْيُنِنَا بِحِفْظِنَا. وَفَارَ اللَّتَوْرُ التَّنَائِيرُ
 ٤٠ الَّتِي هِيَ مَحَلُّ النَّارِ فِي الْعَادَةِ.
- ٤١ مَجْرَدُهَا وَمُرْسِنُهَا تَجْرِي عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَرُسُو بِتَسْخِيرِهِ وَأَمْرِهِ.
- ٤٣ سَتَاوَى إِلَى جَبَلٍ سَارَتَقِي جَبَلًا.
- ٤٤ وَغِيضَ الْمَاءِ نَضَبَ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَسَوَّتْ عَلَى الْجُودِي أُرْسَتْ عَلَى
 ذَلِكَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ فِي أَرْضِ الْمُؤَصِّلِ. بَعْدًا سَحَقًا.
- ٤٨ وَبَرَكَتِ بَارَكَ اللَّهُ فِي الْجَمِيعِ حَتَّى مَلَأُوا أَقْطَارَ الْأَرْضِ وَنَوَاجِيهَا.
- ٥٤ أَعْرَضَكَ أَصَابَتِكَ. فَكِيدُوا أَطْلُبُوا إِلَيَّ الصَّرَرَ بِكُلِّ طَرِيقٍ تَتَمَكَّنُونَ
 بِهَا مِنِّي. لَا تُنْظِرُونَ لَا تُمَهْلُونِي. ءَأَخِذُ بِأَصَابَتِهَا فَلَا تَتَحَرَّكَ وَلَا
 تَسْكُنُ إِلَّا بِإِذْنِهِ. غَلِظَ عَظِيمٌ شَدِيدٌ.
- ٥٩ جَبَّارٌ مُتَسَلِّطٌ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ بِالْجَبْرُوتِ. عَيْنِدِ مُعَانِدِ لآيَاتِ اللَّهِ.
- ٦٠ بَعْدَ الْعَادِ أَبْعَدَهُمُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقَرَّبَهُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.
- ٦١ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا اسْتَخْلَفَكُمْ فِيهَا. مُرِيبٌ مَا زَلْنَا سَاكِنِينَ فِيمَا دَعَوْتَنَا
 إِلَيْهِ. بَيِّنَةٌ بَرَهَانٍ وَيَقِينٌ مِنِّي. تَحْسِيرٌ غَيْرُ حَسَارٍ وَضَرَرٌ. ءَأَيَّةُ الْآيَةِ
 الْمُبْصِرَةِ. جَشِيمَتِ خَامِدِينَ لَا حَرَكَ لَهُمْ.
- ٦٨ لَمْ يَفْتَوْا فِيهَا مَا تَمَتَّعُوا فِيهَا.
- ٦٩ يَعْجَلُ حَسِيدٌ عَجَلٌ مُسْتَوٍ عَلَى الرَّضْفِ سَمِينًا.
- ٧٠ نَكَرَهُمْ ظَنَّ أَنَّهُمْ آتَوْهُ بِشَرٍّ وَمَكْرُوهٍ.
- ٧٣ مَجِيدٌ الْمَجْدُ: هُوَ عَظَمَةُ الصَّفَاتِ وَسَعَتُهَا فَالَهُ صِفَاتُ الْكَمَالِ.

لَحِيمٌ ذُو خُلُقٍ وَسَعَةٍ صَدْرٍ. أَوْهٌ مُتَصَرِّعٌ. مُنِيبٌ رَجَّاعٌ إِلَى اللَّهِ.	٧٥
سَيِّءٌ بِهِمْ شَقٌّ عَلَيْهِ. عَصِيبٌ شَدِيدٌ حَرَجٌ.	٧٧
يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ يُسْرِعُونَ وَيَبَادِرُونَ. وَلَا تَحْزُونَ رَاعُونَ فِي صَيْفِي.	٧٨
مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ لَا نُرِيدُ إِلَّا الرِّجَالَ وَلَيْسَ لَنَا رَغْبَةٌ فِي النِّسَاءِ.	٧٩
يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ بِجَانِبٍ مِنْهُ قَبْلَ الْفَجْرِ بِكَثِيرٍ.	٨١
سَجِيلٌ مِنْ حِجَارَةِ النَّارِ الشَّدِيدَةِ الْحَرَارَةِ. مَنضُودٌ مُتَابِعَةٌ.	٨٢
مُسَوَّمَةٌ مُعَلَّمَةٌ. يَحْتَرِبُ بِنِعْمَةٍ كَثِيرَةٍ. عَذَابٌ يَوْمٌ يُحِيطُ عَذَابًا يُحِيطُ بِكُمْ. بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ. وَلَا تَبْخَسُوا لَا تَنْقُصُوا.	٨٥-
بَقِيَتْ اللَّهُ مَا أَبَقِيَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ. بِحَفِيزٍ بِحَافِظٍ لِأَعْمَالِكُمْ.	٨٦
لَا يَجْرِمَنَّكُمْ لَا تَحْمِلَنَّكُمْ مُخَالَفَتِي وَمُشَاقَبِي.	٨٩
رَهْطُكَ جَمَاعَتُكَ وَقَبِيلَتُكَ. وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ.	٩١
مَكَانِيكُمْ حَالَتِكُمْ. وَسُلْطَنٌ مُبِينٌ حُجَّةٌ ظَاهِرَةٌ بَيْنَهُ.	٩٦-
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ مَا تَرَادَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ. وَحَصِيدٌ تَهَدَّمَتْ وَاضْمَحَلَّتْ فَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ. غَيْرَ تَنْبِيهِ خَسَارٍ وَدَمَارٍ.	٩٩- ١٠١-
غَيْرَ مَجْدُودٍ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ بِوَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ. مُرِبٌ شَكٌّ. وَلَا تَطْفَعُوا لَا تَتَجَاوَزُوا مَا حَدَّهُ اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الْإِسْتِقَامَةِ.	١٠٨ ١١٢
وَلَا تَرَكُّوْا لَا تَمِيلُوا. وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ يَدْخُلُ فِيهِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَيَتَنَاوَلُ ذَلِكَ قِيَامَ اللَّيْلِ. الْقُرُونُ الْمَاضِيَّةُ. أَوْلُوا بِقِيَّتِهِ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ. مَا أَتْرَفُوا فِيهِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ وَالتَّرَفِ.	١١٣ ١١٦



سورة يوسف

آية	الكلمة ... معناها
٣	نَفْضُ عَلَيْكَ نُحَدِّثُكَ أَوْ نُبَيِّنُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ (ﷺ).
٦	يَجْنِبُكَ يَصْطَفِيكَ. تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا.
٨	عُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ. صَلَكِلِ مُبِينٍ خَطَأٍ بَيِّنٍ.
٩	أَطْرَحُوهُ أَرْضًا غَيْبِيَّةً فِي أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَيْكُمْ يَتَفَرَّغُ لَكُمْ
١٢	وَيُقْبَلُ عَلَيْكُمْ. يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ يَنْزَرُهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَسْتَأْنِسُ.
١٥	وَأَجْمَعُوا عَزَمُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي عِيَابَةِ الْجُبِّ.
١٨	سَوَّلَتْ زَيْنَتْ. فَصَبْرٌ جَمِيلٌ صَبْرٌ سَالِمٌ مِنَ السَّخَطِ وَالتَّشْكِي إِلَى
-	الْخَلْقِ. سَيَّارَةٌ قَافِلَةٌ تُرِيدُ مِصْرَ. وَارْدَهُمْ فَرَطَهُمْ وَمُقَدَّمَهُمُ الَّذِي
٢٠	يَعْسُ لَهُمُ الْمِيَاهُ. بِحَسِّ قَلِيلٍ جِدًّا.
٢١	عَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ. أَمْرُهُ تَعَالَى نَافِذٌ لَا يُبْطَلُهُ مُبْطِلٌ وَلَا يَغْلِبُهُ مُغَالِبٌ.
٢٢	أَشَدُّهُ كَمَالٌ قُوَّتِهِ الْمَعْنَوِيَّةِ وَالْحِسِّيَّةِ.
٢٣	هَيْتَ لَكَ أَفْعَلِ الْأَمْرَ وَأَقْبِلِ إِلَيَّ. مَعَاذَ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا
٢٤	الْفِعْلَ. الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ أَخْلَصَهُمُ اللَّهُ، وَأَخْتَارَهُمْ وَاخْتَصَّهُمُ
٢٥	لِنَفْسِهِ. وَفَدَّتْ قَمِيصَهُ. فَشَقَّتْ قَمِيصَهُ.

- ٣٠ شَغَفَهَا حُبًّا وَصَلَّ حُبُّهُ إِلَى شِغَافِ قَلْبِهَا.
- ٣١ مَثَكَا مَحَلًّا مُهَيَّبًا بِأَنْوَاعِ الْفُرُشِ وَالْوَسَائِدِ. أَكْبَرْنَهُ أَعْظَمْنَهُ فِي صُدُورِهِنَّ. حَسَّ لِلَّهِ تَنْزِيهَا لِلَّهِ. فَاسْتَعَصَمَ اعْتَصَمَ يُوسُفُ بِرَبِّهِ. أَصَبُ إِلَيْهِنَّ أَمِلَ إِلَيْهِنَّ. أَلْقَيْتُمُ الْمُسْتَقِيمُ الْمُوَصَّلُ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ. أَضَعْتُ أَحَلَنْتُ أَحْلَامٌ لَا حَاصِلَ لَهَا.
- ٤٥ وَأَذْكَرَ وَتَذَكَّرَ يُوسُفُ. دَابًّا مُتَابِعَاتٍ. تُحْصُونَ تَمْنَعُونَهُ مِنَ التَّقْدِيمِ لَهُنَّ. يُغَاثُ النَّاسُ فِيهِ تَكْتُرُ الْأَمْطَارُ وَالسُّيُولُ. يَعْصِرُونَ يَعْصِرُونَ الْعِجَبَ وَنَحْوَهُ. مَا بَالَ الْبَسْوَى مَا سَأْنَهُنَّ وَقِصَّتَهُنَّ؟
- ٥١ مَا خَطْبُكُمْ مَا سَأْنُكُمْ؟ حَصَّصَ الْحَقُّ تَمَحَّصَ وَتَبَيَّنَ. مَكِينٌ مُتَمَكِّنٌ. يَضَعْنَهُمُ الثَّمَنُ الَّذِي اشْتَرَوْا بِهِ مِنَ الْمِيرَةِ. مَا نَبَغِي أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُ بَعْدَ هَذَا الْإِكْرَامِ الْجَمِيلِ؟! وَنَمِيرُ أَهْلَانَا وَنَأْتِي لَهُمْ بِمَا هُمْ مُضْطَّرُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْقَوَى.
- ٦٦ مَوْثِقًا عَهْدًا ثَقِيلًا. يُحَاطُ بِكُمْ يَأْتِيكُمْ أَمْرٌ وَلَا تَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِهِ. وَكَيْلٌ تَكْفِينًا شَهَادَتُهُ عَلَيْنَا وَحِفْظُهُ وَكَفَالَتُهُ.
- ٦٩ فَلَا تَبْتَسِ لَا تَحْزَنْ. السَّقَايَةَ الْإِنَاءَ الَّذِي يُشْرَبُ بِهِ وَيُكَالُ فِيهِ. زَعِيمٌ كَفِيلٌ. كَذْنَا لِيُوسُفَ يَسْرِنَا لَهُ هَذَا الْكَيْدُ.
- ٨٠ اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ اسْتَيْسَسَ إِخْوَةُ يُوسُفَ مِنْ يُوسُفَ أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بِأَخِيهِمْ. حَكَصُوا نَحِينًا اجْتَمَعُوا وَحَدَّهُمْ وَجَعَلُوا يَتَنَاجُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. مَا فَرَطْتُمْ تَفْرِيطُكُمْ السَّابِقُ.

كَظِيمٌ مُّمْتَلِئٌ الْقَلْبِ مِنَ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ. تَفْتَوُا لَا تَزَالُ. تَكُونُ	٨٤
حَرَصًا فَإِنَّا لَا حَرَكَ فِيكَ. بَنِي مَا أَبُتُّ مِنَ الْكَلَامِ. فَتَحَسَّسُوا	-
أَحْرَصُوا وَأَجْتَهِدُوا عَلَى التَّفْتِيهِشِ.	٨٧
يَبْضَعُوهُ مُزَجَّلَةً مَدْفُوعَةً مَرْغُوبٍ عَنْهَا. ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَضَّلَكَ	٨٨
اللَّهُ عَلَيْنَا. لَا تَتَرَيَبَ عَلَيْكُمْ لَا أَلْوَمُكُمْ. يَأْتِ بِصِيرًا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَصْرُهُ.	-
تُقِنْدُونَ تَسْحَرُونَ مِنِّي.	٩٤
ءَاوَى إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ صَمَّهْمَا إِلَيْهِ. سَجَدَا سُجُودًا عَلَى وَجْهِ التَّعْظِيمِ	٩٩
وَالْتَبَجِيلِ وَالْإِكْرَامِ. أَلْبَدُو الْبَادِيَةِ. عَدَشِيَّةٌ عَدَابٌ يَعْشَاهُمْ وَيَعْمَهُمْ.	-
بَعْتَهُ فَجَاءَهُ. بَأَسْنَا عَدَابَنَا.	١١٠
عِبْرَةٌ يُعْتَبَرُونَ بِهَا. يُفْتَرَعُ الْأَحَادِيثُ الْمُفْتَرَاةُ الْمُخْتَلَقَةُ.	١١١

سورة الرعد

الكلمة ... معناها

يَغْيِرُ عَمَدٍ لَيْسَ لَهَا عَمَدٌ مِنْ تَحْتِهَا. أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُوَ	٢
أَعْلَى الْمَخْلُوقَاتِ، اسْتَوَاءً يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ، وَيُنَاسِبُ كَمَالَهُ. يُدِيرُ	-
الْأَمْرَ يُدِيرُ الْأُمُورَ فِي الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ.	-
مَدَّ الْأَرْضَ خَلَقَهَا لِلْعِبَادِ وَوَسَّعَهَا. رُوِيَ جِبَالًا عِظَامًا جَعَلَهَا اللَّهُ	٣

- ٤ أوتادًا. زوجين صنفين. صنوانٌ عدَّةٌ أشجارٍ في أصلٍ واحدٍ.
- ٦ الأكل لونا وطعمًا ونفعًا ولذَّةً. المثلث وقانع الله وأيامه في
- ٨ الأمم المكذبين. تغيض الأرحام تنقص مما فيها إمامًا أن يهلك
الحمل أو يتضاءل. بمقدار لا يتقدم عليه ولا يتأخر ولا يزيد ولا
ينقص إلا بما تقتضيه حكمته وعلمه.
- ٩ المتعال على جميع خلقه، بذاته وقدرته، وقهره.
- ١٠ وسارِبُ السَّرْبِ هُوَ: مَا يَسْتَخْفِي فِيهِ الْإِنْسَانُ إِمَّا جَوْفُ بَيْتِهِ أَوْ غَارٍ.
- ١١ مُعَقَّبَتٌ مَلَائِكَةٌ يَتَعَابُونَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَالِ يَتَوَلَّى أُمُورَهُمْ.
- ١٢ السَّحَابُ الْإِنْقَالُ الْمَطَرُ الْغَزِيرُ. شَدِيدُ الْحَالِ شَدِيدُ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ.
- دَعْوَةُ الْغَوَى هِيَ عِبَادَتُهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. طَوْعًا اخْتِيَارًا. وَظَلَّلَهُمْ
١٥ ظِلَالُ الْمَخْلُوقَاتِ.
- ١٧ زَيْدًا الزَّيْدُ الَّذِي يَغْلُو الْمَاءُ. إِلَهَادُ الْمَقَرِّ وَالْمَسْكَنِ. وَيَدْرُؤُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ يُقَابِلُونَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ.
- ٢٢- ٢٩ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَتَابٍ لَهُمْ حَالَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَرْجِعٌ حَسَنٌ وَمِنْ جُمْلَةٍ
ذَلِكَ، شَجَرَةٌ طُوبَى. وَإِلَيْهِ مَتَابٌ إِلَيْهِ أَرْجِعُ فِي جَمِيعِ عِبَادَاتِي وَفِي
حَاجَاتِي. قَامَلْتُ أَمَهَلْتُهُمْ مُدَّةً. وَاقٍ بَقِيَهُمْ مِنْ عَدَابِهِ.
- ٣٤ مَتَابٍ مَرْجِعِي. لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ، وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُ.
- ٣٦- ٣٩ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ.



سورة إبراهيم

آية	الكلمة ... معناها
١	يَاذِن رَبِّهِمْ لِإِزَادَةِ مِنَ اللَّهِ وَمَعُونَةٍ. يَسْتَحِبُّونَ يَرْضَوْنَ بِهَا،
٣	وَيَطْمَئِنُّونَ. وَبَعُوثَهَا عَوْجًا يَحْرِضُونَ عَلَى تَهْجِينِهَا وَتَقْيِيبِهَا،
٥	لِلتَّنْفِيرِ مِنْهَا. بِأَيْسَمِ اللَّهِ بِنِعْمِهِ عَلَيْهِمْ وَإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ، وَبِأَيَّامِهِ فِي
٦	الْأُمَّمِ الْمُكْذِبِينَ، وَوَقَائِعِهِ بِالْكَافِرِينَ. يَسْؤُمُونَكُمْ يُؤْلُونَكُمْ. وَيَسْتَحِبُّونَ إِسَاءَكُمْ يُقُونَهُنَّ لِلْخِدْمَةِ، فَلَا يَقْتُلُونَهُنَّ.
٧	تَأَذَّنَ أَعْلَمَ وَوَعَدَ. مُرِبٍ مُوقِعٍ فِي الرَّيْبَةِ. إِسْطَطَنَ بِحُجَّةٍ وَبَيِّنَةٍ
١٤-	ظَاهِرَةٍ. خَافَ مَقَامِي رَاقِبَ اللَّهِ مُرَاقِبَةً مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرَاهُ.
١٥	وَاسْتَفْتَحُوا طَلَبُوا وَاسْتَعَجَلُوا فَتَحَ اللَّهُ وَفَرَّقَانَهُ. وَخَابَ كُلُّ
	جَبَّارٍ خَسِرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَنْ تَجَبَّرَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْحَقِّ،
	وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ.
١٨	عَاصِفٍ شَدِيدِ الْهُبُوبِ. مَحِيصٍ مَلَجًا يُلْجَأُ إِلَيْهِ. سَطَنَ حُجَّةٍ.
٢٢-	بِمُصْرِحِكُمْ بِمُعِينِكُمْ مِنَ الشَّدَةِ.
٢٤	كَلِمَةً طَيِّبَةً شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفُرُوعَهَا. أَكَلَهَا فَمَرَّتْهَا.
٢٨-	كَلِمَةً خَبِيثَةً كَلِمَةَ الْكُفْرِ، وَفُرُوعَهَا. دَارَ الْبُورِ النَّارِ.

يَصَلَوْنَهَا يُحِيطُ بِهِمْ حَرُّهَا. أُنَادَا نُظْرَاءَ وَشُرَكَاءَ. دَائِبِينَ لَا يَفْتَرَانِ	٢٩
يَسْعِيَانِ لِمَصَالِحِكُمْ. وَأَجْنِبْنِي وَيَقِ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ اجْعَلْنِي	-
وَأَيَّاهُمْ يَعِيدِينَ عَنِ عِبَادَتِهَا.	٣٥
تَهْوَى إِلَيْهِمْ تُحِبُّ الْمَوْضِعَ الَّذِي هُمْ سَاكِنُونَ فِيهِ.	٣٧
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ لَا تَطْرِفُ مِنْ شِدَّةِ مَا تَرَى مِنَ الْأَهْوَالِ.	٤٢
مُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ. مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ رَافِعِيهَا.	٤٣
وَأَفْتِدْتُهُمْ هَوَاءً أَفْتَدْتُهُمْ فَارِعَةً مِنْ قُلُوبِهِمْ.	-
وَبَرَزُوا لِلَّهِ بَعَثُهُمْ فِي مَحَلٍّ لَا يُخْفَى مِنْهُمْ عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ.	٤٨
سَرَابِيْلُهُمْ يُثَابُهُمْ. وَتَغَشَّى وُجُوهُهُمْ تَضَالَاهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.	٥٠
بَلَّغْ لِلنَّاسِ يَتَّبِعُونَ بِهِ وَيَنْزَوْدُونَ.	٥٢

سورة الحجر

الكلمة ... معناها

مُنْظَرِينَ مُمَهَّلِينَ. الذِّكْرَ الْقُرْآنَ. شَيْخَ الْأَوْلِيْنَ فَرَقِهِمْ وَجَمَاعَتِهِمْ.	٨
نَسَلِكُهُ. نُدْخِلُهُ. سُنَّةَ الْأَوْلِيْنَ عَادَةَ اللَّهِ فِيهِمْ.	١٣-
سَكَّرَتْ أَبْصَرْنَا أَصَابَهَا سُكْرٌ وَغَسَاوَةٌ. بُرُوجًا نُجُومًا كَالْأَبْرَاجِ.	١٥
مَدَدْنَاهَا وَسَعْنَاهَا. رُؤُوسَ جِبَالٍ عِظَامًا. مَوْزُونٍ نَافِعٍ مُتَقَوْمٍ. عِنْدَنَا	-

حَرَائِبُهُ جَمِيعُ الْأَرْزَاقِ لَا يَمْلِكُهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ. يَقْدِرُ مَعْلُومٍ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ. الرِّيحُ لَوَفِجٌ تَلْفُحُ السَّحَابِ كَمَا يُلْفُحُ الذِّكْرُ الْأُنْثَى	٣٢
فِنَسْنَا عَنْ ذَلِكَ الْمَاءِ بِإِذْنِ اللَّهِ. صَلَّصَلِ طِينٍ قَدْ بَيَّسَ بَعْدَمَا خُمِّرَ.	٣٦
حَمَامَسُونُ هُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيَّرُ مِنْ طُولِ مُكْبِهِ. نَارِ السَّمُورِ النَّارِ الشَّدِيدَةِ الْحَرَارَةِ. رَجِيئُ مَطْرُودٍ وَمُبْعَدٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.	٣٤
الْعَنَةُ الْبُعْدَ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. فَانظُرِي أَمَهْلِي. وَلَاغْوِيَتَهُمْ أَرَبْتَنَ لَهُمْ.	٣٥
الْمُخْلِصَاتِ الَّذِينَ أَخْلَصْتَهُمْ وَاجْتَبَيْتَهُمْ. صِرَطٌ عَلَى مَوْصِلٍ إِلَيَّ.	٤١-
صَنِيفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ. وَيَجْلُونَ خَائِفُونَ. الْفَنَطِيطِ الَّذِينَ يَسْتَبْعِدُونَ وَجُودَ الْخَيْرِ. فَمَا خَطْبُكُمْ مَا شَأْنُكُمْ؟ الْغَدِيرِ	٥١
الْبَاقِينَ. مُنْكَرُونَ لَا يُعْرَفُونَ. يَمْتَرُونَ يَشْكُونَ.	٦٣
يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ تَنَامُ الْعَيُونُ. لِلْمُتَوَسِّمِينَ الْمُتَمَامِلِينَ الْمُتَفَكِّرِينَ.	٦٥
لِبَسْبِيلِ مُقْبِعٍ لِلسَّالِكِينَ.	٧٦-
أَحْصَبُ الْأَيْكَةِ قَوْمٌ شُعَيْبٍ، وَالْأَيْكَةُ: الْبُسْتَانُ الْكَثِيرُ الْأَشْجَارِ.	٧٨
وَأَيْتُهُمَا دِيَارُ قَوْمِ لُوطٍ وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ. لِيَأْمُرَ مِثْرِينَ لِبَطْرِيقِ	٧٩
وَاضِحٍ. أَحْصَبُ الْحِجْرِ أَهْلُ الْحِجْرِ؛ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ.	٨٠-
مُضْبِحِينَ أَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ هَلَكَى. سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي السُّورِ السَّبْعِ	٨٣
الطُّوَالِ: الْبُقْرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ وَالْأَنْعَامَ وَالْأَعْرَافَ	-
وَالْأَنْفَالَ مَعَ التَّوْبَةِ. وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ. الْمُفْتَسِمِينَ	٩٠
مُدْعِي بَطْلَانَ مَا جِئْتَ بِهِ.	



٩١ عِزِينَ أَصْنَفًا، وَأَعْضَاءَ، وَأَجْزَاءَ. فَأُصَدِّعُ بِمَا تُؤْمَرُ أَعْلِنَ بِذَلِكَ لِكُلِّ
٩٩- أَحَدٍ وَلَا يَعُوقَنَّكَ عَنْ أَمْرِهِ عَائِقٌ. أَلْيَقِيْتُ الْمَوْتَ.



سورة النحل



آية	الكلمة ... معناها
١	وَتَعَلَىٰ نَزَّةٍ نَفْسُهُ عَمَّا وَصَفَهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ. بِالرُّوحِ بِاللُّوْحِيِّ الَّذِي بِهِ حَيَاةُ - الأرواح. هُوَ خَصِيْمٌ خَصِيْمٌ لِرَبِّهِ يَكْفُرُ بِهِ، وَيُجَادِلُ رُسُلَهُ.
٧	أَنْفَالِكُمْ الْأَحْمَالَ الثَّقِيْلَةَ.
٩	فَصَدُّ السَّبِيلِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. جَاوِزٌ كُلُّ مَا خَالَفَ الصِّرَاطَ - الْمُسْتَقِيمِ. ذَرَأٌ نَشَرَ. مَوَآخِرٌ فِيهِ تَمَخَّرُ فِي الْبَحْرِ الْعُجَاجُ ٢٣ بِمُقَدَّمَتِهَا. لَاجِرَمٌ حَقًّا لَا بُدَّ.
٢٤	أَسْطِطِرُّ الْأَوَّلِينَ قِصَصُ الْأَوَّلِينَ. أَوْرَارَهُمْ إِثْمٌ مَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ. - الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهَا وَقَاعِدَتِهَا. يُخْرِجُهُمْ يَفْضَحُهُمْ. تَشْتَقُّونَ فِيهِمْ
٢٧	تُحَارِبُونَ وَتُعَادُونَ اللَّهَ وَحِزْبَهُ لِأَجْلِهِمْ. وَالسُّوءُ سُوءَ الْعَذَابِ.
٢٨	فَأَلْفَوْا آسَاتِرَ اسْتَسْلَمُوا. مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ مَثْوَى الْحَسْرَةِ وَالنَّدَمِ،
٢٩	وَمَنْزِلَ الشَّقَاءِ وَالْأَلَمِ.
٣٢	طَيِّبِينَ طَاهِرِينَ مُطَهَّرِينَ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ. وَحَاقَ بِهِمْ نَزَلٌ بِهِمْ. جَهْدٌ

٣٤-	أَيَّمَنِيهِمْ أَيْمَانًا مُؤَكَّدَةً مُعَلَّظَةً.
٤١	لَنُبَوِّئَنَّهُمْ لَنَزْلِهِمْ حَسَنَةً دَارًا أَوْ عَظِيمَةً حَسَنَةً. بِالْبَيِّنَاتِ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ. يَخْصِفُ هَذَا تَخْوِيفٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِأَنْ يَأْخُذَهُمْ بِالْعَذَابِ عَلَى غَرَّةٍ. يَنْفَيوُا ظِلْمَهُ، تَمِيلُ وَتَتَقَلُّ مِنْ جَانِبِ إِلَى آخَرَ. سَجْدًا لِلَّهِ سَاجِدَةً لِرَبِّهَا، خَاضِعَةً لِعَظَمَتِهِ. دَخِرُونَ دَلِيلُونَ.
٥٢	وَالَّذِينَ الْعِبَادَةُ، وَالذَّلُّ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ لِلَّهِ وَحْدَهُ. يَجْتَرُونَ تَضَجُّونَ بِالِدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ. وَهُوَ كَظِيمٌ كَاطِمٌ عَلَى الْحُزَنِ وَالْأَسْفِ.
٥٩	يَنْوَارِي يَسْتَحْفِي وَيَتَعَيَّبُ. هُوبٌ إِهَانَةٌ وَذُلٌّ. يَدُسُّهُ، يَدْفِنُهَا.
٦٧	سَكْرًا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ اللَّذِيذَ. أُرْذِلَ الْعُمُرِ أَحْسَنِهِ. أَبْكُمُ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَنْطِقُ. كُلُّ يَخْدُمُهُ مَوْلَاهُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْدُمَ نَفْسَهُ. تَسْتَخْفُونَهَا تَجِدُونَهَا خَفِيفَةَ الْحِمْلِ. طَعَنِكُمْ الطَّعْنُ:
٧٦	السَّفَرُ. أَثْنَا مَا يَتَّخِذُ مِنْهَا، مِنَ الْإِنِّيَّةِ، وَالْأَوْعِيَّةِ، وَالْفُرْشِ، وَالْأَلْيَسَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.
٩٠	الْفَحْشَاءُ كُلُّ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. وَالْبَغْيُ كُلُّ عُدْوَانٍ عَلَى الْخَلْقِ.
٩٢	أَنْكَثْنَا [الْأَنْكَاثُ]: النِّقْضُ. أَرَبِيٌّ أَكْثَرُ عَدَدًا وَقُوَّةً. يَبْلُوكُ اللَّهُ بِهِ. يَمْتَحِنُكُمْ بِهِ.
٩٦	يَنْقُدُ يَنْقِي. فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ [الِاسْتِعَاذَةُ]: الْإِلْتِجَاءُ إِلَى اللَّهِ. سُلْطَنٌ تَسَلَّطَ. يَتَوَلَّوْنَهُ، يَجْعَلُونَهُ لَهُمْ وَلِيًّا. رُوحُ الْقُدْسِ هُوَ جِبْرِيلُ الرَّسُولِ الْمُقَدَّسِ الْمُنَزَّهِ عَنِ كُلِّ عَيْبٍ.
١٠٢	



يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ. لَا جَرَمَ لَا حَرَاجَ عَلَيْهِ وَلَا إِيْتَامَ.	١٠٣
هَاجِرُوا هَاجِرًا فِي سَبِيلِهِ، طَالِبًا لِمَرْضَاةِ اللَّهِ.	١١٠-
وَالدَّمِ أَيُّ: الدَّمِ الْمَسْفُوحِ، وَأَمَّا مَا يَبْقَى فِي الْعُرُوقِ وَاللَّحْمِ فَلَا يَبْضُرُ. وَلَحْمَ الْخِزِيرِ شَامِلٌ لِلْحَمِيمِ وَسَحْمِهِ، وَجَمِيعِ أَجْزَائِهِ.	١١٥
أَضْطَرَّ حَمَلَتَهُ الضَّرُورَةُ وَخَافَ إِنْ لَمْ يَأْكُلْ أَنْ يَهْلِكَ.	
أُمَّةٌ إِمَامًا جَامِعًا لِخِصَالِ الْخَيْرِ، هَادِيًا مُهْتَدِيًا. فَايْتَنَا لِلَّهِ مُدِيمًا لِبَطَاعَةِ رَبِّهِ. خَيْفًا مُقْبِلًا عَلَى اللَّهِ. أَحَبَبَهُ اخْتَصَّهُ بِخَلْقِهِ. صَبَقَ شِدَّةً وَحَرَاجَ.	١٢٠ - ١٢٧

سورة الإسراء

آية	الكلمة ... معناها
١	سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى نَفْسَهُ الْمُقَدَّسَةَ. لِزَيْدٍ، أَرَاهُ اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ مَا
٢	أَرْدَادًا بِهِ هُدًى وَبَصِيرَةً. وَكَيْلًا مُدَبَّرًا اللَّهُمَّ.
٤	وَقَضَيْنَا تَقَدَّمْنَا وَعَهْدْنَا إِلَيْهِمْ. وَلَنَعْلَنَّ الْعُلُوَّ فِي الْأَرْضِ: التَّكَبُّرُ
٥	فِيهَا. وَعَدَّوْلَهُمَا أَوْلَى الْمَرْتَبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُفْسِدُونَ فِيهِمَا. أَوْلَى بِأَسِ ذَوِي سَجَاعَةٍ وَعَدَدٍ وَعُدَّةٍ. فَجَاسُوا هَتَكُوا الدُّورَ، وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَأَفْسَدُوهُ.

- ٧
وَلِيَسْتَرْوُوا يَحْرَبُوا وَيَدَمَّرُوا. أَقَوْمٌ أَعْدَلُ. فَحَوْنًا آيَةً أَلِيلٌ جَعَلْنَاهُ
مُظْلِمًا. مُبْصِرَةٌ مُضِيئَةٌ. وَلَا تَنْزُرُ وَازِرَةٌ لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ ذَنْبَ أَحَدٍ.
- ١٥-
أَمْرًا مُتَرَفِّهًا أَمْرًا مُتَرَفِّهًا أَمْرًا قَدْرِيًّا. فَدَمَرْنَاهَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ عِقَابَهُ
الْعَظِيمَ. يَصَلُّهَا يُبَاشِرُ عَذَابَهَا. مَدْحُورًا فِي حَالَةِ الْخِزْيِ
وَالْفَضِيحَةِ. كَلَّا نُمَدُّ كَلَّا يُمَدُّ اللَّهُ مِنْهَا، لِأَنَّهُ عَطَاؤُهُ وَإِحْسَانُهُ.
٢٢
مَحْظُورًا مَمْنُوعًا. تَمَحْدُولًا وَلَهُ مِنَ الْخِذْلَانِ فِي أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ،
بِحَسَبِ مَا تَرَكَهُ مِنَ التَّلَعُّقِ بِرَبِّهِ.
- ٢٣
وَقَضَى رَبُّكَ قَضَاءَ دِينِيَا، وَأَمْرًا شَرِيًّا. وَلَا نَهَرُهُمَا تَرْجُرُهُمَا. قَوْلًا
كَرِيمًا يَلْفِظُ يُحِبَّانِهِ، وَيَتَأَدَّبُ بِاللَّوَابِيكِ الرَّاجِعِينَ إِلَيْهِ.
- ٢٥
يَدَاكَ مَعْلُومَةٌ كِنَايَةٌ عَنِ شِدَّةِ الْأَمْسَاكِ وَالْبُحْلِ. نَبَسْطَهَا كُلَّ الْبَسْطِ
٢٩
فَتُنْفِقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي. تَحْسُورًا حَاسِرَ الْيَدِ فَارِعَهَا.
- ٣٠
وَيَقْدِرُ يُضَيِّقُ. حَسِيَّةٌ إِمْلَاقٌ خَوْفًا مِنَ الْفَقْرِ. خِطَا كَبِيرًا مِنْ أَعْظَمِ
كِبَارِ الذُّنُوبِ. سُلْطَنًا حُجَّةً ظَاهِرَةً. أَشَدُّهُ بُلُوعُهُ. بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ
بِالْعَدْلِ. وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا أَحْسَنُ عَاقِبَةٍ. وَلَا تَقْفُ لَا تَتَّبِعْ.
- ٣٦
مَرَحًا كَبِيرًا وَتَيْهًا وَبَطْرًا. أَفَاصَفَكُمُ رَبُّكُمْ اخْتَارَ لَكُمْ الصَّفْوَةَ
٣٧
وَالنَّصِيبَ الْكَامِلَ؟ صَرَفْنَا نَوْعَنَا الْأَحْكَامَ، وَوَصَّحْنَاهَا. نُفُورًا إِبَاءً.
لَا تَبْتَغُوا لَا تَحْدُوا. أَكِنَّةٌ أَعْطِيَةٌ وَأَعْشِيَةٌ. وَفَرًّا صَمَمًا.
- ٤٦
هُمُ نَجَوَى هُمْ مُتَنَاجُونَ. وَرَفْنَا أَجْسَادًا بَالِيَةً. يَكْبُرُ يَعْظُمُ.
-٤٧
فَسَيَتَوَضُّونَ سَيَهْزُونَ. بِحَمْدِهِ هُوَ الْمَحْمُودُ تَعَالَى عَلَى فِعْلِهِ.
- ٥٢

- ٥٣ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ سَعَىٰ بَيْنَ الْعِبَادِ بِمَا يَفْسِدُ دِينَهُمْ وَدُنْيَاهُمْ.
- ٥٤ وَكَيْلًا مُدَبَّرَ أُمُورِهِمْ. تَحْوِيلًا مِنْ شِدَّةٍ إِلَىٰ مَا دُونَهَا. أَلْوَسِيلَةً
الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ، الْمُقَرَّبَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. فَظَلَمُوا بِهَا كَذَبُوا بِهَا.
- ٦٠ أَحَاطَ بِالنَّاسِ عِلْمًا وَقُدْرَةً. وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ شَجَرَةَ الرَّقُومِ. طَعَيْنَا
أَبْلَغُ مَا يَكُونُ فِي التَّحْلِيِّ بِالسَّرِّ وَمَحَبَّتِهِ.
- ٦٢ لِأَحْتِنَاكَ لِأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ بِالْإِضْطِلَالِ.
- ٦٤ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ هُوَ كُلُّ رَاكِبٍ وَمَاشٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ. غُرُورًا بِاطِّلَا
مُضْمَحِلًّا. عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ تَسَلَّطَ وَإِعْوَاءٌ.
- ٦٨ حَاصِبًا الْعَذَابَ الَّذِي يُحْصِيهِمْ مِنْ فَوْقِ.
- ٦٩ فَاصْفَا رِيحًا شَدِيدَةً جَدًّا تَقْصِفُ مَا آتَتْ عَلَيْهِ. تَبِيعًا تَبِيعَةً وَمُطَابَبَةً.
- ٧٣- يَأْمُرُهُمْ هَادِيهِمْ. لِيَفْتَنُونَكَ كَادُوا لَكَ أَمْرًا.
- ٧٥ ضِعْفَ الْحَيَاةِ لِأَصْبَنَّاكَ بِعَذَابٍ مُضَاعَفٍ فِي الدُّنْيَا.
- ٧٦ لِيَسْتَفْرُغُونَكَ يُخْرِجُونَكَ وَيُجْلُونَكَ.
- ٧٨ لِيُدْلُوكَ الشَّمْسِ مِيلَانَهَا إِلَى الْأَفْقِ الْعَرَبِيِّ بَعْدَ الزَّوَالِ. عَسَقَ آيَلًا
ظَلَمْتِهِ. وَقَرَأَ أَنْ الْفَجْرِ صَلَاةَ الْفَجْرِ.
- ٧٩ فَتَهَجَّدَ صَلَّ بِهٖ فِي سَائِرِ أَوْقَاتِهِ. نَافِلَةً لَكَ زِيَادَةً لَكَ فِي عُلُوِّ الْقَدْرِ.
مَقَامًا تَحْمُودًا مَقَامَ الشَّفَاعَةِ الْعَظْمَى، يَحْمَدُكَ فِيهِ الْأَوْلُونَ
وَالْآخِرُونَ. سُلْطَانًا نَصِيرًا حُجَّةً ظَاهِرَةً.
- ٨١ وَزَهَقَ الْبَطْلُ اضْمَحَلَّ وَتَلَاشَى.



وَنَّا بِحَاجَتِهِ يَنَائِي بِحَاجَتِهِ عَن رَّبِّهِ، فَلَا يَشْكُرُهُ. يَتُوسَّ قَطَعَ مِن رَّبِّهِ	٨٣
رَجَاءَهُ. شَاكَلْتَهُ. مَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْأَحْوَالِ.	٨٤
وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا وَلَوْ تَعَاوَنُوا كُلَّهُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَمْ	٨٨
يَقْدِرُوا عَلَيْهِ. صَرَفْنَا نَوْعَنَا فِيهِ الْمَوَاعِظَ وَالْأَمْثَالَ.	٨٩
يَبْنُو عَا أَنْهَارًا جَارِيَةً. كَسَفًا قِطْعًا. فَيَلَّا جَمِيعًا. زُخْرِفٍ مُّزْخَرِفٍ	٩٠
بِالذَّهَبِ وَعَظِيرِهِ. حَبَّتْ تَهَيَّأَتْ لِلْإِنْطِفَاءِ. سَعِيدًا سَعَرْنَاهَا بِهِمْ.	٩٧-
فَتَوَرَّا مَطْبُوعًا عَلَى الشَّحِّ وَالْبُخْلِ. مَثْبُورًا مَمْقُوتًا. يَسْتَفِرَّهُمْ	١٠٠
يُجْلِيهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ. لَفَيْفًا جَمِيعًا. فَرَّقْتَهُ أَنْزَلْنَاهُ مُفْرَقًا. عَلَىٰ مَكِّ	-
عَلَىٰ مَهْلٍ.	١٠٦



سورة الكهف



آية	الكلمة ... معناها
١	الْحَمْدُ وَصَفُ الْمَحْمُودِ بِالْكَمَالِ مَحَبَّةٌ وَتَعْظِيمًا. لِيهِ عِلْمٌ عَلَى اللَّهِ مُخْتَصٌّ بِهِ. عَبْدُهُ يَعْنِي مُحَمَّدًا. أَلَكُنْتُ أَيُّ: الْقُرْآنَ، سُمِّيَ كِتَابًا؛ لِأَنَّهُ يُكْتَبُ. وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا لَمْ يَجْعَلْ لِهَذَا الْقُرْآنِ عَوْجًا بَلْ هُوَ مُسْتَقِيمٌ.
٢	فَيَسَا مُسْتَقِيمًا غَايَةَ الْإِسْتِقَامَةِ. بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ يَعْنِي:



عَدَابَتَا. وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الْإِخْبَارَ بِمَا يَشْرُونَ. الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنُوا
بِمَا يَجِبُ الْإِيمَانَ بِهِ. يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ يَعْمَلُونَ الْأَعْمَالَ
الصَّالِحَةَ. أَجْرًا نَوَابًا. حَسَنًا أَيْ: هُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ، نَوَابِ الْجَنَّةِ.
مَنْكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا أَيْ: بَاقِينَ فِيهِ أَبَدًا.

٣

بِهِ بِالْوَلَدِ أَوْ بِالْقَوْلِ. لِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ قَالُوا مِثْلَ قَوْلِهِمْ. كَبُرَتْ
عَظُمَتْ. إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا مَا يَقُولُ هُوَ لِأَنَّ كَذِبًا.

٥

فَلَمَّا كَ الْخِطَابُ لِلنَّبِيِّ ﷺ. بَخَعُ نَفْسَكَ مَهْلِكُ نَفْسِكَ. عَلَيَّ

٦

ءَاتَرِهِمْ أَيْ: بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ. بِهَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الْقُرْآنِ. جَعَلْنَا

٧

صَيْرْنَا. لِنَسَلُوهُمْ لِنَخْتَبِرَهُمْ. جُزْأً خَالِيَةً مِنْ زِينَتِهَا الَّتِي كَانَتْ

٨

عَلَيْهَا. أَمْ حَسِبْتَ بَلْ ظَنَنْتَ. الْكَهْفِ الْغَارِ فِي الْجَبَلِ. وَالرَّقِيعِ

٩

أَيْ: الْمَكْتُوبِ. كَانُوا أَيْ: أَصْحَابُ الْكَهْفِ. مِنْ آيَاتِنَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ

الْكُونِيَّةِ. عَجَبًا مَحَلَّ تَعَجُّبٍ وَاسْتِعْرَابٍ.

أَوْى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ أَيْ: لَجَأُوا إِلَيْهِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَارِّينَ مِنْهُمْ.

١٠

ءَاِنَّا أَعْطَيْنَا. مِنْ لَدُنْكَ مِنْ عِنْدِكَ. وَهَيَّئْ اجْعَلْ لَنَا. مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

١١

اجْعَلْ شَأْنَنَا مُوَافِقًا لِلصَّوَابِ. فَضَرَبْنَا عَلَيَّ ءَاذَانَهُمْ أَيْ ائْتَمَانَهُمْ

تَوْمًا عَمِيقًا، بِحَيْثُ لَا يَسْمَعُونَ. عَدَدًا أَيْ: مَعْدُودَةً.

ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ بِإِقَاطِهِمْ مِنْ تَوْمِهِمْ. لِنَعْلَمَ عِلْمَ رُؤْيَةٍ وَظُهُورِ

١٢

وَمُشَاهَدَةٍ، أَيْ: لِنَرَى. الْمَرْبِيعِ الطَّائِفَتَيْنِ. أَحْصَى أَصْبَطُ.

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَقَرُوهُ عَلَيْكَ. نَبَاهُمْ خَبَرَهُمْ. بِالْحَقِّ بِالصِّدْقِ

١٣

المطابق للواقع. فتيه آمنوا بربيهم فتيه شباب لكن عندهم قوة الإيمان. وزدنتهم هدى زادهم الله هدى.

وربطنا على قلوبهم ببتناها وقوتناها وجعلنا لها رباطاً. إذ قاموا يعني في قومهم معلنين التوحيد. رب السموات مالك وخالق ومدبر السموات والأرض. لن ندعوا من دونه إلهاً لن ندعو دعاء مسألة أو دعاء عبادة إلهاً سواه. سَطَطاً قولاً مائلاً موعلاً بالكفر.

أخذوا من دونه إلهة صيروا إلهة من دون الله. بسططن بين بحجة ظاهرة. فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أي: لا أحد أظلم ممن افترى على الله كذباً في نسبة الشريك إليه.

ينشر لكم ربكم سيسر لكم ربكم الأمر. ويهيئ لكم من أمركم يهيئ لكم من شأنكم. مرفقاً مكاناً ترتفقون به.

تزور تميل. تفرضهم نصيب منهم. في فجوة منه في مكان في الداخل. ذلك من آيات الله الضمير يعود على حال الفتية. ومن يضل يقدّر أن يكون ضالاً. ولياً مرشداً من يتولاه ويرشده إلى الصواب. أيقاظاً لأنهم ليس عليهم علامة نوم. بسط ذراعيه جالس على بطنه وقد مد ذراعيه. بالوصيد فتحة الكهف. رعباً رهبة ينزلها الله في قلب من يراهم.

وكذلك بعثتهم بعثهم الله. لينسأوا بينهم بعثوا فتساءلوا. كم ليستم كم مدة ليستم؟ لئنا يوماً كاملاً. قالوا قال بعضهم

لِيُعْضِ. بَرِّقَكُمْ الْوَرِقُ هُوَ الْفِضَّةُ. أَزَكَّى طَعَامًا أَطْيَبُ الطَّعَامِ.
فَلْيَأْتِكُمْ بَرِّقٌ مِّنْهُ يَعْنِي: يَشْتَرِي وَيَأْتِي بِهِ. وَلِيَتَلَطَّفَ وَلَا
يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا يَتَعَامَلُ بِخَفِيَّةٍ لِّئَلَّا يُشْعِرُ بِهِمْ فَيُؤَدُّونَ.
بِرَجْمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُرْدُّوكُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ. إِذَا أُنِيَ: إِذَا عُدْتُمْ فِي مِلَّتِهِمْ.

٢٠

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ أَطَّلَعَ عَلَيْهِمْ قَوْمُهُمْ. وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ
فِيهَا لِأَشْكَ وَاقِعَةٌ لَا مَحَالَةَ. إِذْ يَنْزِعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ يَعْنِي:
تَوَقَّفُوا فِي أَمْرِهِمْ. فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا حَتَّى
يَكُونَ أَثَرًا مِنَ الْآثَارِ. قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ وَهُمْ أُمَمٌ أُوهُمُ.
لِنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا أَيُّ: لِنَجْعَلَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا نَتَّخِذُهُ
مُصَلًى. رَجْمًا بِالْغَيْبِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ يَقِينٌ. قُلْ يَعْنِي إِذَا حَصَلَ نِزَاعٌ
فَقُلْ لِلنَّاسِ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مَا يَعْلَمُهُمْ قَبْلَ إِعْلَامِ اللَّهِ أَنَّهُمْ سَبْعَةٌ
وَتَأْمِنُهُمْ كَلْبُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ. تُمَارٍ فِيهِمْ فِي شَأْنِهِمْ. ظَهَرَ لَا يَصِلُ إِلَى
الْقَلْبِ. تَسْتَفْتٍ فِيهِمْ فِي أَهْلِ الْكَهْفِ. مَنَّهُمْ مِنَ النَّاسِ.

٢٢

إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِلَّا قَوْلًا مَّقْرُونًا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. يَهْدِيَنِّي رَبِّي يَدُلُّنِي إِلَى
الطَّرِيقِ. رَشْدًا هِدَايَةً وَتَوْفِيقًا. لَبِثُوا أَيُّ: أَصْحَابُ الْكَهْفِ. فِي
كَهْفِهِمُ الَّذِي اخْتَارُوهُ وَتَأَمَّوْا فِيهِ.

٢٤

٢٥

لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَهُ عِلْمٌ غَيْبٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.
أَبْصَرَ بِهِ مَا أَبْصَرَهُ! وَأَسْمَعَ مَا أَسْمَعَهُ! مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

٢٦

وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا فَلَا أَحَدٌ يُشَارِكُ اللَّهَ فِي حُكْمِهِ لَا الْكُونِيَّ
وَلَا الشَّرْعِيَّ.

وَأَنْتَ تَسْمَلُ التَّلَاوَةَ اللَّفْظِيَّةَ وَالتَّلَاوَةَ الْعَمَلِيَّةَ. مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ
كِتَابِ رَبِّكَ هُوَ الْقُرْآنُ. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُبَدِّلَ كَلِمَاتِهِ. مُتَّحِدًا أَحَدًا تَمِيلُ إِلَيْهِ أَوْ تَلْجَأُ إِلَيْهِ.

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ اجْبِسْهَا. بِالْعَدْوَةِ أَوَّلِ النَّهَارِ. وَالْعِشِيِّ آخِرِ النَّهَارِ.
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، مُخْلِصِينَ لِلَّهِ. وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ لَا تَتَجَاوَزْ عَيْنَاكَ
عَنْ هَؤُلَاءِ. وَلَا تَطْعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَنْ ذِكْرِنَا عَنْ الذِّكْرِ الَّذِي أَنْزَلْنَاهُ.
وَاتَّبِعْ هَوْنَهُ مَا تَهَوَّاهُ نَفْسُهُ. أَمْرُهُ شَأْنُهُ. فُرْطًا صَائِعًا.

أَلْحَقْ مِنْ رَبِّكَرٍ لَا مِنْ غَيْرِهِ. فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ الْأَمْرُ
لِلتَّهْدِيدِ وَلَيْسَ لِلإِبَاحَةِ. لِلظَّلِيلِينَ الْمُرَادِ بِهِ الْكَافِرُونَ. أَحَاطَ بِهِمْ
أَيُّ: بِأَهْلِ النَّارِ. وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُعَاثُوا إِذَا عَطِشُوا عَطِشًا شَدِيدًا
أُغِيثُوا. بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَكُونُ كَعَكْرِ الزَّيْتِ. يَشْوِي الْوُجُوهَ إِذَا قَرَّبَ
مِنْهَا شَوَاهَا وَتَسَاقَطَتْ. يَنْسُ الشَّرَابُ هَذَا قَدْحٌ وَذَمٌّ لِهَذَا
الشَّرَابِ. وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا وَقَبِحَ مُرْتَفَقًا.

جَنَّتْ عَدْنٍ جَنَاتُ إِقَامَةٍ. مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ السُّنْدُسُ: مَا رَقَّ مِنْ
الدِّيَابِجِ، وَالإِسْتَبْرَقُ: مَا غَلِظَ مِنْهُ. عَلَى الْأَرَابِكِ جَمْعُ أَرِيكَةٍ،
وَالأَرِيكَةُ سَرِيرٌ فِي الْحَيْمَةِ الصَّغِيرَةِ.

وَأَضْرِبْ يَعْنِي: اجْعَلْ وَصِيرٌ. لَهُمْ أَيُّ: لِلْكَفَّارِ؛ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ.

- ٢٣ وَلَمْ تَظَلِمْ وَلَمْ تَنْقُصْ. وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ كَانَ لَهُ ثَمْرٌ. أَنَا
- ٢٤ أَكْثَرَ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا يَقُولُ ذَلِكَ افْتِخَارًا وَكَيْسَ تَحَدُّثًا بِنِعْمَةِ
- ٢٥ اللَّهِ. جَنَّتَهُ إِحْدَى الْجَنَّتَيْنِ. وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ. ظَلَمَ نَفْسَهُ بِالْكَفْرِ.
- ٢٦ وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي عَلَىٰ فَرَضٍ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَأُرَدُّ إِلَىٰ اللَّهِ.
- ٢٧ مُنْقَلَبًا مَرْجِعًا. وَهُوَ يُجَاوِزُهُ يُنَاقِشُهُ فِي الْكَلَامِ. خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ لِأَنَّ
- آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ. مِنْ نُطْفَةٍ لِأَنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا مِنْ نُطْفَةٍ. سَوَّكَ رَجُلًا عَدْلًا وَصَيَّرَكَ رَجُلًا.
- ٢٨ لَنَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيُّ: هُوَ اللَّهُ رَبِّي. إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ حِينَ دُخُولِكَ
- ٢٩ إِنِّي آهًا. لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا قُوَّةَ لِأَحَدٍ عَلَىٰ شَيْءٍ إِلَّا بِاللَّهِ.
- ٤٠ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا وَالْمُرَادُ بِالْحُسْبَانِ هُنَا مَا يُدْمَرُهَا مِنْ صَوَاعِقَ
- أَوْ غَيْرِهَا. فَتُصْبِحُ صَعِيدًا أَيُّ: تُصْبِحُ لَا نَبَاتَ فِيهَا. زَلَقًا أَيُّ: قَدْ
- ٤١ عَمَرَتْهَا الْمِيَاهُ. أَوْ يُصْبِحُ مَاءُهَا غُورًا فَلَا يُوجَدُ فِيهَا مَاءٌ. فَلَنْ نَسْتَطِيعَ
- لَهُ طَلَبًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطْلُبَهُ لِبُعْدِهِ فِي قَاعِ الْأَرْضِ.
- ٤٢ وَأُحِيطَ بِشَعْرِهِ أَيُّ: بِثَمَرِ صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ فَهَلَكَتِ الْجَنَّتَانِ. فَاصْبَحَ
- يَقْلُبُ كَفَيْهِ مِنَ النَّدَمِ. وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا أَيُّ: هَامِدَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا.
- ٤٣ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَصْرُوهُ. لَمْ تَمْنَعُهُ فِتْنَةٌ مِنْ عَفْوَةِ اللَّهِ. وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا
- وَلَمْ يَنْتَصِرْ هُوَ بِنَفْسِهِ.
- ٤٤ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ الْوَلَايَةُ: بِمَعْنَى النَّصْرَةِ. هُوَ الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى اللَّهِ.
- حَيْرٌ تَوَابًا يُثِيبُ الْعَمَلَ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهِ إِلَىٰ سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَىٰ

أَصْعَافٍ كَثِيرَةٍ. وَخَيْرٌ عَقِبًا الْعَاقِبَةُ الَّتِي عِنْدَ اللَّهِ لَا تَزُولُ.
 فَأَصْبَحَ يَعْنِي: هَذَا النَّبَاتُ الْمُخْتَلِفُ الْمُتَنَوِّعُ. هَشِيمًا هَامِدًا. نَدْرُوهُ
 تَحْمِلُهُ. وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقَدِّرًا مَا وَجَدَ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى إِعْدَامِهِ،
 وَمَا عَدِمَ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى إِجَادِهِ.

وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَاتُ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ. ثَوَابًا
 أَجْرًا وَمَثُوبَةً. وَخَيْرٌ أَمَلًا أَي: خَيْرٌ مَا يُؤْمَلُهُ الْإِنْسَانُ.

بَارِزَةٌ ظَاهِرَةٌ. وَحَشَرْنَاهُمْ أَي: النَّاسَ، بَلْ إِنَّ الْوُحُوشَ تُحَشَّرُ بَلْ
 جَمِيعِ الدَّوَابِّ. وَعَرَضُوا عُرِضَ النَّاسِ. عَلَى رَيْكَ عَلَى اللَّهِ. صَفًّا
 صُفُوفًا. لَقَدْ جَسَمُونَا فَلَا مَفَرَّ لَكُمْ. كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ لَا مَالَ لَكُمْ
 وَلَا أَهْلَ بَلْ زَعَمْتُمْ أَي: فِي الدُّنْيَا.

وَوَضِعَ الْكِتَابَ أَي: وَرَزَعَ بَيْنَ النَّاسِ. فَتَرَى أَي: أَيُّهَا الْإِنْسَانُ.

الْمُجْرِمِينَ الْكَافِرِينَ. مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ خَائِفِينَ مِمَّا كُتِبَ فِيهِ. يُؤَيَّلُنَا
 [الْوَيْلُ]: الْهَلَاكُ. أَحْصَاهَا أَتْبَتَهَا عَدَدًا. وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا وَجَدُوا
 ثَوَابَ مَا عَمِلُوا. حَاضِرًا لَمْ يَغِبْ مِنْهُ شَيْءٌ. لِلْمَلَائِكَةِ [الْمَلَائِكَةُ]:

عَالَمٌ غَيْبِيٌّ خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ. أَسْجُدُوا لِأَدَمَ الْأَصْلُ أَنَّهُ سُجُودٌ عَلَى
 الْعِجْبَةِ. إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَسْجُدْ. فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِيهِ خَرَجَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ
 تَعَالَى فِي أَمْرِهِ. وَذَرَيْتَهُ مَنْ وُلِدُوا مِنْهُ. أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي تَتَوَلَّوْنَهُمْ
 وَتَأْخُذُونَ بِأَمْرِهِمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ. وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ وَهُمْ لَكُمْ أَعْدَاءٌ.
 يَتَسَلَطُوا عَلَى لُجْجِكُمْ بَدَلًا بِئْسَ هَذَا الْبَدَلُ بَدَلًا لَهُمْ.

- ٥١ وَمَا كُنْتُ الضَّمِيرُ يُعَوِّدُ إِلَى اللَّهِ. عَضُدًا أَنْصَارًا يَنْصُرُونَ دِينِي.
- ٥٢ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ حَائِلًا مُهْلِكًا.
- ٥٣ الْمُجْرِمُونَ الْكَافِرُونَ. فَظَنُّوا أَيَقْتُلُونَ. وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا يَعْنِي: لَمْ يَجِدُوا مَكَانًا يَنْصُرِفُونَ عَنْهَا إِلَيْهِ.
- ٥٤ صَرَفْنَا نَوْعَنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ.
- ٥٥ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ يَطْلُبُوا مَغْفِرَتَهُ. سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ هِيَ أَخَذِهِمْ بِالْعَذَابِ الْعَامِّ قَبْلًا مُقَابَلَةً وَمُعَايَنَةً وَمُبَاشَرَةً.
- ٥٦ وَاتَّخَذُوا صَبِيرًا. آيَاتِي الْقُرْآنِ. وَمَا أَنْذَرُوا بِهِ مِنَ الْعَذَابِ اتَّخَذُواهَا. هُرُوا أَنَّ الْكُفَّارَ اسْتَهْزَءُوا.
- ٥٧ ذَكَرَ ذِكْرَهُ الْوَاعِظُ. فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَلَمْ يَقْبَلْهَا. وَسَيَ مَا قَدِمَتْ بِلَاهُ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي وَالِاسْتِكْبَارِ. جَعَلْنَا صَبِيرًا. أَكِنَّةٌ أُعْطِيَتْ تَمَنُّعُهُمْ. أَنْ يَفْقَهُوهُ أَنْ يَفْقَهُوا الْقُرْآنَ فَلَا يَفْهَمُونَهُ. وَقَرَأَ صَمَمًا. وَإِنْ تَدَعَهُمْ لَوْ أَرَشَدْتَهُمْ يَا مُحَمَّدُ. فَلَنْ يَهْتَدُوا أَي: مَا دَامَتْ قُلُوبُهُمْ فِي أَكِنَّةٍ، وَفِي آذَانِهِمْ وَقَرَأْنُ يَهْتَدُوا.
- ٥٨ الْغَفُورُ الَّذِي يَسْتُرُ الذُّنُوبَ وَيَتَجَاوَزُ عَنْهَا. ذُو الرَّحْمَةِ صَاحِبُ الرَّحْمَةِ الَّذِي يَلْطَفُ بِالْمُذْنِبِ. مَوْبِلًا مَكَانًا يَتَوَلَّوْنَ إِلَيْهِ، وَهَذَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَتِلْكَ الْقُرَى قُرَى الْأُمَمِ السَّابِقِينَ. لَمَّا ظَلَمُوا حِينَ كَفَرُوا. لِمَهْلِكِهِمْ لِأَهْلَاكِهِمْ.
- ٦٠ لَا أْبْرَحَ لَا أَرَأَى. مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ مُلْتَقَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مَعَ الْبَحْرِ

- الْأَيْبُضِ. حُفْبًا دُهُورًا طَوِيلَةً.
- ٦١ فَاكْمًا بَلْعًا أَيُّ: مُوسَى وَقَتَاهُ. بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ. نَسِيًا نَسِيَانًا دُهُولًا وَكَيْسَ نَسِيَانًا تَرَكِ. فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ اتَّخَذَ الْحَوْتَ طَرِيقَهُ فِي الْبَحْرِ. سَرِيًّا يَشُقُّ الْمَاءَ وَلَا يَتَلَاءَمُ الْمَاءَ.
- ٦٢ جَاوِرًا تَعْدِيًّا ذَلِكَ الْمَكَانَ. غَدَاءَنَا [الْغَدَاءُ]: الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ فِي الْغَدَاةِ. نَصَبًا تَعْبًا. فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ نَسِيتُ أَنْ أَتَفَقَّدهُ. وَمَا أَنَسَيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكَرُهُ. مَا أَنَسَانِي ذِكْرُهُ إِلَّا الشَّيْطَانَ.
- ٦٤ مَا كُنَّا نَبِيعُ مَا كُنَّا نَطْلُبُ. فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا رَجَعَا بَعْدَ أَنْ أَخَذَا مَسَافَةً تَعْبًا فِيهَا، يَقْضَانِ أَثَرُهُمَا. عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا هُوَ الْخَضِرُ.
- ٦٥ ءَايَاتِنَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا أَنَّ اللَّهَ - جَلَّ وَعَلَا - جَعَلَهُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُ. وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا عِلْمًا لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ النَّاسُ.
- ٦٩ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا أَصْبِرْ عَلَيَّ مَا تَفْعَلْ وَأَمْتِثِلْ مَا بِهِ تَأْمُرُ. عَنْ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَفْعَلُهُ. حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا إِلَيَّ أَنْ أَذْكَرَ لَكَ السَّبَبَ.
- ٧١ فَاَنْطَلَقَا أَيُّ: مُوسَى وَالْخَضِرُ. أَخْرَقْنَاهَا الْخَضِرُ قَلَعَ إِحْدَى خَشْبِهَا. لِتُغْرِقَ إِذَا خَرَقْتَهَا غَرِقَ أَهْلُهَا. شَيْئًا مِمَّا شَيْئًا عَظِيمًا.
- ٧٣ بِمَا نَسِيتُ بِنَسْيَانِي. وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا لَا تُثْقِلُ عَلَيَّ، وَتُعَسِّرْ عَلَيَّ الْأُمُورَ.

- ٧٤ غُلَمًا الْعُلَامُ: هُوَ الصَّغِيرُ. أَقَلَّتْ نَفْسًا رَكِيَّةً لِأَنَّهُ صَغِيرٌ وَلَا تُكْتَبُ عَلَيْهِ السِّيَّاتُ. بَغَيْرِ نَفْسٍ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَحَدًا حَتَّى تَقْتُلَهُ. شَيْئًا نُكْرًا مُنْكَرًا عَظِيمًا. فَلَا تُصَحِّبِي ائْتَعْنِي مِنْ صُحْبَتِكَ. قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُدْرًا يَعْنِي: أَنْكَ وَصَلْتَ إِلَيَّ حَالٍ تُعَذِّرُ فِيهَا.
- ٧٧ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا طَلَبًا مِنْ أَهْلِهَا طَعَامًا. جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ مَائِلٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْقُطَ. فَأَقَامَهُ، أَقَامَهُ الْخَضِرُ. أَجْرًا عِوَضًا عَنْ بِنَائِهِ.
- ٧٨ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ انْتَهَى مَا بَيْنِي وَبَيْنِكَ فَلَا صُحْبَةَ. سَأْنَيْتُكَ سَأْخَبْرُكَ. بِنَاوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا بِتَفْسِيرِهِ وَبَيَانِ وَجْهِهِ.
- ٧٩ أَمَّا السَّفِينَةُ السَّفِينَةُ الَّتِي حَرَقْتَهَا. يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ يَطْلُبُونَ الرِّزْقَ فِيهَا. أَنْ أَعْيَبَهَا أَنْ أَجْعَلَ فِيهَا عَيْبًا. مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا لَا يَأْخُذُ إِلَّا السُّفْنَ الصَّالِحَةَ الْجَيِّدَةَ.
- ٨٠ وَأَمَّا الْعُلَمُ فَكَانَ آبَاءُ مُؤْمِنِينَ آبُوهُ وَأُمَّهُ [مُؤْمِنِينَ]، وَهُوَ كَافِرٌ. فَخَشِينَا خِفْنَا. أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُعِينًا وَكُفْرًا يَحْمِلُهُمَا عَلَى الطُّغْيَانِ وَالْكَفْرِ. خَيْرًا مِنْهُ فِي الدِّينِ. وَأَقْرَبَ رُحْمًا فِي الصَّلَاةِ.
- ٨٢ لِعُلَمَيْنِ صَغِيرَيْنِ. يَلِيَمَيْنِ قَدْ مَاتَ أَبُوهُمَا. فِي الْمَدِينَةِ الْقُرْبَى الَّتِي أَتِيَاهَا. وَكَانَتْ تَحْتَهُ. كَثُرَ لَهُمَا كَانَتْ تَحْتَ الْجِدَارِ مَالٌ مَدْفُونٌ لَهُمَا. أَنْ يَبْلُغَا أَشَدَّهُمَا أَنْ يَبْلُغَا وَيَكْبُرَا حَتَّى يَصِلَا إِلَى سِنِّ الرَّشِيدِ. رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ أَرَادَ اللَّهُ ذَلِكَ رَحْمَةً مِنْهُ جَلٌّ وَعَلا. وَمَا فَعَلْتَهُ، عَنْ أَمْرِي مَا فَعَلْتُ

هَذَا الشَّيْءِ عَنْ عَقْلِ مَنِّي أَوْ ذَكَاءِ مَنِّي، وَلَكِنَّهُ بِالْهَامِ مِنَ اللَّهِ وَتَوْفِيقِي.
ذَلِكَ نَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ذَلِكَ تَفْسِيرُهُ الَّذِي وَعَدْتِكِ
بِهِ. وَيَسْتَلُونَكَ سَوَاءً مِنْ يَهُودٍ أَوْ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ. ذِي الْقَرْنَيْنِ
صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ. إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَذَلِكَ بُشُوتٌ مُلْكِهِ. سَبَّأَ شَيْثًا
يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَيَّ مَقْصُودِهِ.

٨٣

٨٤

فَاتَّبَعَ سَبَّأٌ تَبَعَ السَّبَبِ الْمَوْصَلِ لِمَقْصُودِهِ وَجَالَ فِي الْأَرْضِ.

٨٥

مَغْرِبَ الشَّمْسِ الْمَكَانَ الَّذِي تَغْرُبُ الشَّمْسُ فِيهِ. فِي عَيْتٍ حِمَّةٍ أَرْضِ
الْبَحْرِ. حِمَّةٌ مُسَوَّدَةٌ مِنَ الْمَاءِ. عِنْدَهَا عِنْدَ الْعَيْنِ الْحِمَّةُ وَهُوَ الْبَحْرُ.
فَلَمَّا يَبْدَأُ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ نُنْجِذَ فِيهِمْ حُسْنًا اللَّهُ خَيْرُهُ بَيْنَ أَنْ
يُعَذَّبَهُمْ بِالْقَتْلِ أَوْ يَغْيِرَ الْقَتْلَ أَوْ يُحْسِنَ إِلَيْهِمْ.

٨٦

أَمَّا مَنْ ظَلَمَ وَذَلِكَ بِالشَّرْكِ. فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ الْعَذَابَ الَّذِي يَكُونُ تَعْزِيرًا.
الْحُسْنَى الْجَنَّةُ. وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ آسِرًا سَنَقُولُ لَهُ قَوْلًا يَسْرًا لَا صُعُوبَةَ
فِيهِ. مَطْلَعُ الشَّمْسِ مَوْضِعُ طُلُوعِهَا. مِنْ دُونِهَا سِتْرًا لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِنَاءٌ،
وَلَا أَشْجَارٌ ظَلِيلَةٌ وَلَا دُورٌ وَلَا قُصُورٌ. كَذَلِكَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ عَلَيَّ
حَقِيقَتِهِ. أَنْعَ سَبَّأً سَارَ وَاتَّخَذَ سَبَّأً يَصِلُ بِهِ إِلَيَّ مُرَادِهِ.

٨٧

٨٨

٩٠

٩١

٩٢

بَيْنَ السِّدِّينِ السِّدَّانِ: هُمَا جِبَلَانِ عَظِيمَانِ. قَوْمًا قِيلَ: إِنَّهُمْ الْأَتْرَاكُ.
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا هُمْ لَا يَعْرِفُونَ لَعْنَةَ النَّاسِ، وَالنَّاسُ لَا يَعْرِفُونَ
لُعْنَتَهُمْ. بِأَجْرٍ وَمَأْجُوجَ هَاتَانِ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي آدَمَ. مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

٩٣

٩٤

الإفسادُ في الأرضِ يُعمُّ كلُّ ما كانَ غيرَ صالحٍ. بيننا وبينهم سداً
حاجزاً يَمْنَعُ مِن حُضُورِهِمْ إِلَيْنَا.

قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ الَّذِي مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي مِنَ الْمُلْكِ وَالْمَالِ
وَالْخَدَمِ، خَيْرٌ مِنْ هَذَا الْخَرْجِ الَّذِي تَعْرِضُونَهُ عَلَيَّ. بِقُوَّةِ بَقْوَةِ بَدَنِيَّةِ
لَا بِقُوَّةِ مَالِيَّةِ. رَدَّمَا أَشَدَّ مِنَ السَّدِّ.

زُبُرُ الْحَدِيدِ الزُّبُرُ: الْقِطْعُ مِنَ الْحَدِيدِ. الصَّدَفَيْنِ جَانِبِي الْجَبَلَيْنِ. قَالَ
أَنْفَخُوا أَنْفَخُوا بِالْأَلَاتِ وَالْمُعَدَّاتِ الَّتِي عِنْدَهُ. قِطْرًا الْقِطْرُ هُوَ
النُّحَاسُ الْمُدَابُّ. أَنْ يَظْهَرُوهُ أَنْ يَضَعُوا عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ عَالٍ. وَمَا
أَسْتَظْهَرُوا لَهُ، نَقَبًا لَمْ يَسْتَظْهَرُوا لَهُ نَقَبًا لِصَلَابَتِهِ وَقُوَّتِهِ.

هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي وَلَيْسَ بِحَوْلِي وَلَا قُوَّتِي. فَإِذَا جَاءَ وَعَدُّ رَبِّي يَعْني:
بِخُرُوجِ هَؤُلَاءِ الْمُفْسِدِينَ. جَعَلَهُ، ذَكَاءً جَعَلَ هَذَا السَّدَّ مُنْهَدِمًا تَمَامًا
وَسِوَاهُ بِالْأَرْضِ. وَعَدُّ رَبِّي وَعَدُّ اللَّهِ تَعَالَى فِي خُرُوجِهِمْ.

يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ يُرِيدُ اللَّهُ خُرُوجَهُمْ. وَنُفِخَ فِي الصُّورِ النَّافِخِ إِسْرَافِيلَ أَحَدُ
الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ. فَجَمَعْتَهُمْ جَمَعْنَا الْخَلَائِقَ. جَمَعًا جَمْعًا عَظِيمًا.

وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ عَرَضْنَاهَا لَهُمْ فَتَكُونُ أَمَامَهُمْ. جَهَنَّمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
النَّارِ. عَرَضًا عَرَضًا عَظِيمًا. سَمِعَا سَمِعَ الْإِجَابَةِ.

أَفْحَسِبَ أَقْظَنٌ. أَوْلِيَاءَ أَرْبَابًا يَدْعُونَهُمْ وَيَسْتَعِينُونَ بِهِمْ. إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ نَزَلًا اللَّهُ هِيَ النَّارُ [لَهُمْ]، فَهُمْ نَازِلُونَ فِيهَا.

- ١٠٣ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِلْأُمَّةِ كُلِّهَا. صَدَّ سَعِيهِمْ صَبَاحَ سَعِيهِمْ وَبَطَلَ. يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
- ١٠٤ يُحْسِنُونَ صُنْعًا وَظَنُّوا. وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ. أَنَّ الْبَاطِلَ هُوَ الْحَقُّ.
- ١٠٥ بِنَايَتِ رَبِّهِمُ الْكُفْرِيَّةِ أَوْ الشَّرْعِيَّةِ. وَلِقَائِهِ. أَيُّ: كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ. فَحَطَّتْ أَعْمَلُهُمْ بَطَلَتْ وَلَمْ يَتَّعَفُوا بِهَا. فَلَا نَفِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنَا يَعْنِي: لَا قَدْرَ لَهُمْ عِنْدَنَا وَلَا مِيزَانَ.
- ١٠٦ وَأَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا صَارُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِالآيَاتِ، وَيَسْتَهْزِئُونَ بِالرُّسُلِ، وَلَمْ يَفْتَضِرُّوا عَلَيَّ كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ.
- ١٠٧ أَلْصَلِّحَتِ الَّتِي كَانَتْ خَالِصَةً لِلَّهِ، وَمُوَافِقَةً لِشَرِيعَةِ اللَّهِ. كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْفِرْدَوْسِ نَزْلًا كَانَتْ نَزْلًا لَهُمْ عَلَيَّ وَجِهَ التَّحْقِيقِ.
- ١٠٨ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا لَا يَطْلُبُونَ عَنْهَا بَدَلًا.
- ١٠٩ مِدَادًا حَبِيرًا يُكْتَبُ بِهِ. مَدَدًا زِيَادَةً.
- ١١٠ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يَعْنِي: أَعْلِنُ لِلْمَلَأِ أَنَّكَ لَسْتَ مَلَكًا. فَمَنْ كَانَ بِرِجَالِ الْقَاءِ رَبِّهِ. أَيُّ: يُؤْمَلُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَيُؤْمِنُ بِذَلِكَ. وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا حَقِيقٌ بِأَنْ لَا يُشْرِكْ بِهِ.





سورة مريم



الكلمة ... معناها	آية
وَهَنَ ضَعْفًا. شَقِيًّا خَائِبًا مَحْرُومًا مِنَ الْإِجَابَةِ.	٤
الْمَوْلَى مَنْ يَتَوَلَّى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِي. وَلِيًّا الْوَلَايَةُ هُنَا: وَلَايَةُ الدِّينِ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ.	٥
رَضِيًّا عَبْدًا صَالِحًا تَرْضَاهُ. سَوِيًّا لَا تَقْصُ فِيهِ. الْحُكْمُ الذِّكَاءُ وَالْفِطْنَةُ. وَحَنَانًا رَحْمَةً وَرَأْفَةً. وَرِزْقَةً طَهَارَةً مِنَ الْأَفَاتِ وَالذُّنُوبِ. تَقِيًّا فَاعِلًا لِلْمَأْمُورِ، تَارِكًا لِلْمَحْظُورِ.	٦ ١٣-
وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ مُحْسِنًا إِلَيْهِمَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ. جَبَارًا لَمْ يَكُنْ مُتَجَبِّرًا مُتَكَبِّرًا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ.	١٤
أَنْبَدَتْ تَبَاعُدَتْ. حِمَابًا سِتْرًا وَمَانِعًا. رُوحَنَا جِبْرِيلَ ﷺ. بَشْرًا سَوِيًّا كَامِلًا مِنَ الرِّجَالِ. فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ الْأَجْأَهَا الْمَخَاضُ.	١٦ ٢٣-
سَرِيًّا نَهْرًا تَشْرِبِينَ مِنْهُ. جَنِيًّا طَرِيًّا لِدَيْدًا نَافِعًا. فَرِيًّا عَظِيمًا وَخِيمًا.	٢٤
يَمْتَرُونَ يَسْكُونُ.	٢٤-
أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ مَا أَسْمَعَهُمْ وَمَا أَبْصَرَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ!؟	٢٨

سَوِيًّا مُسْتَقِيمًا مُعْتَدِلًا. عَصِيًّا مُتَّبِعًا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ. وَأَهْجُرْنِي	٤٣
مَلِيًّا لَا تُكَلِّمْنِي زَمَانًا طَوِيلًا. حَفِيًّا رَجِيمًا رَءُوفًا بِحَالِي، مُعْتَبِيًّا	-
بِي. لِسَانٍ صِدْقٍ ثَنَاءً صَادِقًا. مُخْلِصًا اللَّهُ اخْتَارَهُ وَاسْتَخْلَصَهُ.	٥١
وَأَجْنَبَيْنَا اِصْطِفَيْنَا وَاخْتَرْنَا. يَلْقَوْنَ غِيًّا عَذَابًا مُضَاعَفًا شَدِيدًا. مَا يَأْتِيَا	٥٨
لَا بُدَّ مِنْ وَقُوعِهِ. لَعَنُوا لَا فَائِدَةَ فِيهِ. سَمِيًّا مُشَابِهًا وَمُمَثِّلًا. جَنِيًّا	-
جَائِثِينَ عَلَيَّ رُكِبِهِمْ.	٦٨
عَيْنًا أَشَدَّهُمْ عُنُوتًا. أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا أَوْلَىٰ بِدُخُولِ النَّارِ. نَدِيًّا مَجْلِسًا. أَثَنَّا	٦٩
مَتَاعًا. وَرَعِيًّا مَرَأَىٰ وَمَنْظَرًا. فَلْيَمْدُدْ لَهُ يَمُدَّهُ مِنْهَا، وَيَزِيدْ فِيهَا حُبًّا.	-
	٧٥
أَفْرَءَيْتَ أَفْلا تَعْجَبُ. أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَحَاطَ عِلْمُهُ بِالْغَيْبِ. وَنَمُدُّهُ.	٧٧
تَزِيدُهُ. تَوَزُّهُمُ أَرَأَىٰ تَزَعِجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي وَالْكَفْرِ إِزْعَاجًا.	٨٣-
وَرِدًّا عَطَاشًا إِذَا عَظِيمًا وَخِيمًا. وَتَخَرُّ الْجِبَالِ هَذَا تَنْدَكُ الْجِبَالِ. وَدًّا	٨٦
مَحَبَّةً وَوِدَادًا. لَدَا شَدِيدِينَ فِي بَاطِلِهِمْ. قَرْنِ قَوْمِ.	٩٧-
رُكْزًا هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.	٩٨



سورة طه

الكلمة ... معناها

آية	الكلمة ... معناها
٥	عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى اسْتَوَى اسْتَوَاءً يَلِيقُ بِجَلَالِهِ. الرَّئِي الْأَرْضِ.
٧-	وَأَخْفَى أَخْفَى مِنَ السَّرِّ، الَّذِي فِي الْقَلْبِ.
١٠	ءَأَسْتُ أَبْصَرْتُ. هُدَى مَنْ يَهْدِينِي الطَّرِيقَ. الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ
١٥-	الْمُعْظَمِ. أَكَادُ أَخْفِيهَا فَعِلْمُهَا قَدْ أَخْفَاهُ عَنِ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ.
١٦	فَتَرَدَى تَهْلِكُ وَتَشْقَى. أَوَكَّؤُا عَلَيْنَا وَأَهْشُبَا أَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي
-	قِيَامِي وَمَسِيبي وَمَنْفَعَةٌ لِلْبَهَائِمِ. مَثَارِبُ مَقَاصِدُ. سِيرَتُهَا هَيْسَتُهَا
٢٢	وَصَفَتُهَا. جَنَاحِكَ إِلَى جَيْبِكَ. بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ بَيَاضًا سَاطِعًا،
	مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ وَلَا بَرَصٍ.
٢٤	طَفَى تَمَرَّدَ وَزَادَ عَلَى الْحَدِّ. وَزِيرًا مُعِينًا يَعَاوَنِي، وَيُوَازِرُنِي. أَشَدُّ
-	بِهِ أَزْرَى قُوَّتِي بِهِ وَشُدَّ بِهِ ظَهْرِي. أَوْتَيْتَ سُؤْلَكَ أُعْطِيتَ جَمِيعَ
٣٩	مَطَالِيكَ. أَلْمِرِ نَيْلِ مِصْرَ. وَلِصْنَعِ عَلَى عَيْفِي وَالتَّسْرِبِي عَلَى نَظْرِي.
٤٠	وَفَنَّاكَ فُنُونًا اخْتَبَرْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ مُسْتَقِيمًا فِي أَحْوَالِكَ.
٤١	جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ جِئْتَ مَجِيئًا بِقَدْرٍ وَطُفِئْنَا. وَأَصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي
	أَجْرِيَتْ عَلَيْكَ صَنَائِعِي وَنَعِمِي لِتَكُونَ لِنَفْسِي حَسِيًّا مُخْتَصًّا.

٤٢	وَلَا نَبِيًّا لَا تَفْتُرُوا وَلَا تَكْسَلُوا عَنْ مَدَاوِمَةٍ ذِكْرِي.
٤٥	يَفْطُرْ عَلَيْنَا نِيَادِرْنَا بِالْعُقُوبَةِ وَالْإِنْقَاعِ بِنَا. يَطْغَى يَتَمَرَّدُ عَنِ الْحَقِّ، وَيَطْغَى بِمُلْكِهِ. إِنِّي مَعَكُمْ بِحَفْظِي وَرِعَايَتِي. فَمَا بِالْقُرُونِ مَا شَأْنُهُمْ؟ وَمَا خَبَرُهُمْ؟ مَهْدًا فِرَاشًا. سُبُلًا تَفْدُ لَكُمْ الطَّرِيقَ الْمُوصِلَةَ. أَرْوِجًا أَصْنَافَ النَّبَاتَاتِ. شَقَى عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا.
٥٤	لِأُولِي النَّهْيِ لِذَوِي الْعُقُولِ الرَّزِينَةِ. وَإِنِّي كَذَبٌ وَتَوَلَّى. مَكَانًا سَوَى مَكَانًا مُسْتَوِيًّا مُعْتَدِلًا. يَوْمَ الرِّزِينَةِ هُوَ يَوْمٌ عِيدُهُمْ. فَيُسْجِتُكُمْ فَيَسْتَأْصِلُكُمْ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ.
٦٣	يَطْرِيقُكُمْ طَرِيقَةَ السَّحْرِ. فَأَجْمَعُوا أَظْهَرُوا دَفْعَةً وَاحِدَةً. نَلْفَقَ فَنَلْفَقَ مَا صَنَعُوا كُلُّهُ وَتَأْكُلُهُ. وَالَّذِي فَطَرَنَا الَّذِي خَلَقْنَا. تَزَكَّى تَطَهَّرَ مِنْ الشُّكِّ وَالْكَفْرِ.
٧٧	يَسَا أَيْبَسَ اللَّهُ طَرِيقَهُمْ، الَّتِي انْفَرَقَ عَنْهَا الْمَاءُ. وَلَا تَخْشَى وَلَا يَخْشُونَ مِنَ الْغَرَقِ فِي الْبَحْرِ. فَفَشِيهِمْ غَرِقُوا كُلُّهُمْ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَلَا تَطْغَوْا وَلَا تَبْطُرُوا النِّعْمَةَ. هَوَى رِدِّي وَهَلَكَ.
٨٣	وَمَا أَعْجَلَكَ مَا الَّذِي قَدَّمَكَ عَلَيْهِمْ. فَتَنَّا قَوْمَكَ ابْتَلَيْنَاهُمْ.
٨٦	أَيْسًا مُمْتَلِئًا غَيْظًا وَحَنَفًا وَعَمَّا بِمُلْكِنَا عَنْ تَعَمُّدٍ مِنَّا. فَمَا خَطْبُكَ مَا شَأْنُكَ يَا سَامِرِيُّ. أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذَتْهَا أَخَذَ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ حَافِرِ فَرَسِ الرَّسُولِ وَهُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَنَبَذَهَا عَلَى الْعِجْلِ.
٩٥	

لَا مِاسَاسَ لَا يَدْنُو مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَا يَمَسُّكَ أَحَدٌ. وَرِزًّا ذَنْبًا. زُرْقًا زُرْقًا أَلْوَانُهُمْ. يَتَخَفَتُونَكَ فِي قِصْرِ مُدَّةِ الدُّنْيَا، وَسُرْعَةِ الْآخِرَةِ. أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً أَعْدَلُهُمْ وَأَقْرَبُهُمْ إِلَى التَّقْدِيرِ.	٩٧ ١٠٤-
يَنْسِفُهَا يُزِيلُهَا وَيَقْلَعُهَا مِنْ أَمَاكِنِهَا.	١٠٥
فَاعَاصِفْصَفًا مُسْتَوِيًّا. عِوَجًا مَكَانًا مُنْخَفِضًا. أَمْتًا مَكَانًا مُرْتَعِقًا. لَا عِوَجَ لَهُ، لَا عِوَجَ لِدَعْوَةِ الدَّاعِي بَلْ تَكُونُ دَعْوَتُهُ حَقًّا وَصِدْقًا. هَمْسًا هُوَ الْمُحَافَتَةُ سِرًّا بِتَحْرِيكِ الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ.	١٠٦ - ١٠٨
وَعَنْتِ الْوُجُوهُ تَذَلُّ وَتَخَضَعُ. وَلَا هَضْمًا نَقْصًا مِنْ حَسَنَاتِهِ. وَصَرَفْنَا فِيهِ نَوَعْنَاهَا أَنْوَاعًا كَثِيرَةً.	١١١ ١١٣
أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ لَا تَبَادُرْ بِتَلْقَفِ الْقُرْآنِ حِينَ يَتْلُوهُ عَلَيْكَ جِبْرِيلُ.	١١٤
عَهْدِنَا إِلَى آدَمَ وَصَيْنَا آدَمَ، وَأَمْرِنَاهُ. أَيْ ائْتَمَنَعَ. نَضْحَى تَصِييُكَ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا. لَا يَبْلَى لَا يَنْقَطِعُ. وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ جَعَلَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ لِيَسْتَرَا بِذَلِكَ.	١١٥ - ١٢١
أَجْنِبَهُ اخْتَارَهُ، وَيَسَّرَ لَهُ التَّوْبَةَ. مَعِيشَةً ضَنْكًا مَعِيشَةً ضَيْقَةً. النَّهْيُ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ. أَنَايَ اللَّيْلِ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَسَاعَاتِهِ لِنَفْتَمَهُمْ فِيهِ جَعَلَهَا اللَّهُ فِتْنَةً وَاخْتِبَارًا. وَنَخَزَى أَي: بِالْعُقُوبَةِ. السُّوْيِ الْمُسْتَقِيمِ.	١٢٢ - ١٣٥



سورة الأنبياء



آية	الكلمة ... معناها
٢	تُحَدِّثُ يُدَكِّرُهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ. أَضَعْتُ أَحْلَمِ كَلَامُ النَّائِمِ الْهَادِي.
١٥	أَحْسُوا بِأَسْنَا بَاشِرُهُمْ نُزُولُهُ. حَصِيدًا خَمِيدِينَ بِمَنْزِلَةِ النَّبَاتِ الَّذِي قَدْ حُصِدَ وَأُنِيمَ.
١٨	فَيَدْمَعُهُ. فَيَضْمَحِلُّ، وَيَتَّيِّنَ لِكُلِّ أَحَدٍ بَطْلَانُهُ. زَاهِقٌ مُضْمَحِلٌّ. الْوَيْلُ النَّدَامَةُ وَالْخُسْرَانُ. وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَمْلُونَ وَلَا يَسْأَمُونَ.
٢٨	لَا يَفْتَرُونَ مُسْتَعْرِقُونَ فِي الْعِبَادَةِ جَمِيعَ أَوْقَاتِهِمْ. يُبْشِرُونَ يَقْدِرُونَ عَلَى نَشْرِهِمْ وَحَشْرِهِمْ. لَفَسَدْنَا فِي ذَاتِهِمَا، وَفَسَدَ مَنْ فِيهِمَا. مُشْفِقُونَ خَائِفُونَ وَجِلُونَ.
٣٠	كَانَنَا رَفَقًا هَذِهِ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ وَلَا مَطَرٌ. وَهَذِهِ هَامِدَةٌ مَيْتَةٌ، لَا نَبَاتَ فِيهَا. فَفَنَقْنَهُمَا فَتَقَّ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ، وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ.
٣١	أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ لِثَلَا تَضْطَرِّبَ. فِجَاجًا سُبُلًا طُرُقًا سَهْلَةً لَا حَزَنَةَ.
٤٢	يُنْظَرُونَ يُمَهَلُونَ. فَحَاقَ نَزَلَ. يَكَلُوكُمْ يَحْرُسُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ.

- ٤٧
الْقِسْطَ الْمَوَازِينَ الْعَادِلَةَ. مِثْقَالَ حَبَّةٍ هِيَ أَصْغَرُ الْأَشْيَاءِ
وَأَخْفَرُهَا. التَّمَاثِيلُ الَّتِي نَحْتُمُوهَا بِأَيْدِيكُمْ. جُذْدًا كِسْرًا وَقِطْعًا.
٨١
تُكْسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ أَنْفَلَبَ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ. الْأَرْضُ الَّتِي بَرَكْنَا السَّمَاءَ.
نَفَسَتْ رَعَتْ لَيْلًا. صَنْعَةَ لُبْسٍ صَنْعَةَ الدَّرُوعِ. لِنُحْصِنَكُمْ وَقَايَةَ
لَكُمْ عِنْدَ الْحَرْبِ، وَاشْتِدَادِ الْبَأْسِ. عَاصِفَةً سَرِيعَةً فِي مَرُورِهَا.
٨٢
يَغُوصُونَ يَغُوصُ الْبَحْرَ وَيَسْتَخْرِجُ الدَّرَّ وَاللُّؤْلُؤَ.
٨٧
وَذَا التُّونِ هُوَ يُونُسُ صَاحِبُ النَّوْنِ، وَهُوَ الْحُوتُ. لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
٩٠
نُضِيقُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ. رَعَبًا وَرَهَبًا يَسْأَلُونَنَا الْأُمُورَ
الْمُرْغُوبَ فِيهَا وَيَتَعَوَّدُونَ بِنَا مِنْ الْأُمُورِ الْمُرْهُوبِ مِنْهَا.
خَاشِعِينَ خَاضِعِينَ مُتَدَلِّينَ مُتَضَرِّعِينَ.
٩١
أَحْصَنْتَ فَرْحَهَا حَفِظْتَهُ مِنَ الْحَرَامِ وَقُرْبَانِهِ، بَلْ وَمِنَ الْحَلَالِ،
٩٢
فَلَمْ تَتَزَوَّجْ لِاسْتِعَالِهَا بِالْعِبَادَةِ. هَذِهِ أُمَّتُكُمْ هُوَ لَاءِ الرُّسُلِ
الْمَذْكُورُونَ، هُمْ أُمَّتُكُمْ وَأَنْتُمْ كُتُبُ الَّذِينَ بِهِمْ تَأْتُمُونَ.
٩٣
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ تَفَرَّقَ الْأَحْزَابُ الْمُتَسَبِّبُونَ لِاتِّبَاعِ الْأَنْبِيَاءِ فِرْقًا.
٩٦
حَدَبٍ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. يَسْأَلُونَ يُسْرِعُونَ. الْوَعْدُ الْحَقُّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. حَصَبٌ جَهَنَّمُ حَطْبُهَا. الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ ذَلِكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. لِلْكَتُبِ الْوَرَقَةُ الْمَكْتُوبِ فِيهَا.

١٠٥ الرِّبُورِ الْمُرَادُ: الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ، كَالْتَّوْرَةِ وَنَحْوِهَا. الَّذِي هُوَ اللَّوْحُ
الْمَحْفُوظُ. لِبَلَاغَاتٍ يَبْلُغُونَ بِهِ. ءَاذَنْكُمْ أَعَلَّمْتُمْ بِالْعُقُوبَةِ.
١١١ فِتْنَةً لَكُمْ سِرُّكُمْ.

سورة الحج

الكلمة ... معناها

آية	الكلمة ... معناها
٤-٣	مَرِيَدٍ مُّتَمَرِّدٍ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، مُعَانِدٍ لَهُمْ. تَوَلَّاهُ اتَّبَعَهُ.
٥	نُطْفَةٍ مِّنِّي، وَهَذَا ابْتِدَاءُ أَوَّلِ التَّخْلِيقِ. عَلَقَةٍ دَمٍ أَحْمَرَ. مُضْغَةٍ قِطْعَةٍ لَحْمٍ بِقَدْرِ مَا يُمَضَّغُ. مُخَلَّقَةٍ مُصَوِّرٍ مِنْهَا خَلْقَ الْآدَمِيِّ. أَشَدَّكُمْ كَمَالَ الْقُوَّةِ وَالْعَقْلِ. أَرَذَلَ الْعُمُرِ سِنَّ الْهَرَمِ وَالْتَّخْرِيفِ. هَامِدَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا، وَلَا خُضْرَةَ. اِهْتَزَّتْ تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ. وَرَبَّتْ اِرْتَفَعَتْ لِيَزَادَةَ نَبَاتِهَا. زَوْجٌ بِهِيْجٌ صَنِيفٌ مِنْ ١٣ أَصْنَافِ النَّبَاتِ. ثَانِي عَطْفِيهِ لَأَوِي جَانِبِهِ وَعَنْقِيهِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ كِبَرِهِ. الْعَشِيرُ الْقَرِينُ الْمُلَازِمُ عَلَى صُحْبَتِهِ. ١٩ الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ جِدًّا. أَلْعَنَكُفْ فِيهِ الْمُقِيمُ فِيهِ. وَالْبَادُ الطَّارِئُ إِلَيْهِ. بَوَانَا لِإِبْرَاهِيمَ هَيَّأْنَا لَهُ. ٢٧ وَأَذْنُ فِي النَّاسِ أَعْلَمُهُمْ، وَادْعُهُمْ. رِجَالًا مُشَاةً عَلَى أَرْجُلِهِمْ

مِنَ الشُّوقِ. ضَامِرٍ نَاقَةٍ ضَامِرٍ، تَقَطَّعُ الْمَهَامَةَ وَالْمَفَاوِزَ. فَجَّحَ عَمِيقٍ بَلَدٍ بَعِيدٍ. لَيَقْضُوا نَفْسَهُمْ يَقْضُوا نُسُكَهُمْ وَيَزِيلُوا الْوَسْخَ وَالْأَذَى الَّذِي لَحِقَهُمْ فِي حَالِ الْإِحْرَامِ.

٢٩

حُرِّمَتْ لِلَّهِ كُلُّ مَالِهِ حُرْمَةً مِنْ عِبَادَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. الرَّجَسُ الْخَبَثُ الْقَذِرُ. قَوْلُكَ الزُّورِ جَمِيعُ الْأَقْوَالِ الْمُحْرَمَاتِ. حُفَاءً

٣١

لِلَّهِ مُفْلِبِينَ عَلَيْهِ مُعْرِضِينَ عَمَّا سِوَاهُ. شَعَبَرُ اللَّهِ أَعْلَامُ الدِّينِ الظَّاهِرَةِ. الْمُخَيَّبِينَ الْمُخَيَّبُ: الْخَاضِعُ لِرَبِّهِ الْمُسْتَسْلِمُ لِأَمْرِهِ.

٣٢

وَالْبُدْنَ الْأَيْلِ، وَالْبَقَرِ. صَوَافٍ قَائِمَاتٍ عَلَى قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ جُنُوبُهَا، حِينَ تَسْلُخُ الْقَانِعِ الْفَقِيرَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ تَقْنَعًا. حَوَّانٍ كَفُورٍ حَائِنٍ فِي أَمَانَتِهِ، كَفُورٍ لِنِعْمِ اللَّهِ. صَوْمِعٌ وَبَيْعٌ مَعَابِدُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. وَأَصْحَابُ

٣٦

مَدِينٍ قَوْمٌ شَعِيبٍ. نَكْبَرُ الْإِنْكَارِ عَلَيْهِمْ كُفْرُهُمْ. فَكَايِنٌ مِنْ قَرِيْبَةٍ كَمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ. خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا أَصْبَحَتْ خَرَابًا. أَمَلَيْتُ لَهَا أَمَلْتُهَا مُدَّةً طَوِيلَةً.

٤٠

مُعْجِزِينَ سَابِقِينَ أَوْ مُسَابِقِينَ أَمْنِيَّتِيهِ قِرَاءَتِهِ. فَخَّجَتْ تَخَشَعٌ وَتَخَضُّعٌ. عَقِيمٍ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا إِمَّا فَتَحَ مَكَّةَ الْمُشْرَفَةَ وَإِمَّا رِزْقَ الْآخِرَةِ يُؤَلِّجُ يُدْخِلُ هَذَا عَلَى هَذَا.

٤٤

مَنْسَكًا مَعْبَدًا وَعِبَادَةً. سُلْطَنًا حُجَّةً تَدُلُّ عَلَيْهِ يَسْطُونَ يُوقِعُونَ بِهِمُ الْقَتْلَ وَالضَّرْبَ مِنْ شِدَّةِ بَغْضِهِمْ. أَجْتَبَكُمُ اخْتَارَكُمُ. حَرَجٌ مَشَقَّةٌ وَعُسْرٌ. هُوَ مَوْلَاكُمْ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَكُمْ.

٤٥

مُعْجِزِينَ سَابِقِينَ أَوْ مُسَابِقِينَ أَمْنِيَّتِيهِ قِرَاءَتِهِ. فَخَّجَتْ تَخَشَعٌ وَتَخَضُّعٌ. عَقِيمٍ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا إِمَّا فَتَحَ مَكَّةَ الْمُشْرَفَةَ وَإِمَّا رِزْقَ الْآخِرَةِ يُؤَلِّجُ يُدْخِلُ هَذَا عَلَى هَذَا.

٥١

مَنْسَكًا مَعْبَدًا وَعِبَادَةً. سُلْطَنًا حُجَّةً تَدُلُّ عَلَيْهِ يَسْطُونَ يُوقِعُونَ بِهِمُ الْقَتْلَ وَالضَّرْبَ مِنْ شِدَّةِ بَغْضِهِمْ. أَجْتَبَكُمُ اخْتَارَكُمُ. حَرَجٌ مَشَقَّةٌ وَعُسْرٌ. هُوَ مَوْلَاكُمْ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَكُمْ.

٦١

مَنْسَكًا مَعْبَدًا وَعِبَادَةً. سُلْطَنًا حُجَّةً تَدُلُّ عَلَيْهِ يَسْطُونَ يُوقِعُونَ بِهِمُ الْقَتْلَ وَالضَّرْبَ مِنْ شِدَّةِ بَغْضِهِمْ. أَجْتَبَكُمُ اخْتَارَكُمُ. حَرَجٌ مَشَقَّةٌ وَعُسْرٌ. هُوَ مَوْلَاكُمْ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَكُمْ.

٦٧

مَنْسَكًا مَعْبَدًا وَعِبَادَةً. سُلْطَنًا حُجَّةً تَدُلُّ عَلَيْهِ يَسْطُونَ يُوقِعُونَ بِهِمُ الْقَتْلَ وَالضَّرْبَ مِنْ شِدَّةِ بَغْضِهِمْ. أَجْتَبَكُمُ اخْتَارَكُمُ. حَرَجٌ مَشَقَّةٌ وَعُسْرٌ. هُوَ مَوْلَاكُمْ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَكُمْ.

٧٨



سورة المؤمنون



آية	الكلمة ... معناها
١	أَفَلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَاذُوا وَنَجَّحُوا وَسَعِدُوا.
٢	خَشِعُونَ الْخُشُوعَ: خُضُورُ الْقَلْبِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ.
٣	الْغَوِي الْكَلَامِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.
٧	الْعَادُونَ الْمُتَجَرِّثُونَ عَلَى اللَّهِ.
١١	الْفَرْدَوْسَ هُوَ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَوَسْطُهَا وَأَفْضَلُهَا.
١٢	سُلَيْلَةٍ قَدْ سُلتَ وَأَخَذتَ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.
١٣	قَرَارِ مَكِينٍ هُوَ الرَّجْمُ عِلْقَةً دَمًا أَحْمَرَ. مُضْفَكَةً قِطْعَةً لَحْمٍ
١٤	صَغِيرَةٍ. فَتَبَارَكَ اللَّهُ كَثْرَ خَيْرِهِ.
١٧	سَبْعَ طَرِيقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا.
٢٠	وَشَجَرَةً شَجَرَةَ الزَّيْتُونِ، أَي: جِنْسِهَا. بِالذَّهْنِ فِيهَا الزَّيْتُ، الَّذِي هُوَ دُهْنٌ. وَصَبِغٌ لِلْأَكْلِينَ يُجْعَلُ إِدَامًا لِلْأَكْلِينَ.
٢١	الْأَنْعَمِ الْإِبِلِ، وَالْبَقَرِ، وَالْغَنَمِ. لَعِبْرَةٌ لِّلْمُغْتَبِرِينَ، وَمَنَافِعَ

لِلْمُتَّبِعِينَ الْمَلَأُوا الْأَشْرَافُ وَالسَّادَةُ الْمُتَّبِعُونَ حِنَّةٌ مَجْنُونٌ.
فَتَرَىٰ صَوَابِهِ انْتَضِرُوا بِهِ. حَتَّىٰ حِينٍ إِلَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ. بِأَعْيُنِنَا
بِأَمْرِنَا لَكَ، وَمَعُونِنَا. وَكَارَ التَّنُورُ تَفَجَّرَتِ الْأَرْضُ عُيُونًا حَتَّىٰ
مَجَلَّ النَّارِ. فَاسْأَلْ فِيهَا أَذْخَلَ فِي الْفُلْكِ.

٢٧

هَبَّاتَ بَعِيدٌ بَعِيدٌ مَا يَعِدْكُمْ بِهِ، مِنْ الْبُعْثِ.

٣٦

فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكْتَهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ. غُثَاءَ هَشِيمًا يَيْسًا
بِمَنْزِلَةِ غُثَاءِ السَّيْلِ الْمُلْقَىٰ فِي جَنَابِ الْوَادِي.

٤١

تَرَا مُتَّابِعَةً. أَحَادِيثَ يَتَحَدَّثُ بِهِمْ مَنْ بَعْدَهُمْ. وَسُاطِنِ مُبِينِ حُجَّةٍ
بَيْنَهُ. رُبُوعَ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ. وَمِعِينِ مَاءٍ جَارٍ. أُمَّتُكُمْ جَمَاعَتُكُمْ.

٤٤

٥٢

أَمْرُهُمْ دِينُهُمْ. زُبْرًا قِطْعًا. غَمْرَتُهُمْ فِي وَسْطِ جَهْلَتِهِمْ بِالْحَقِّ.
مُشْفِقُونَ وَجِلُونَ. يُؤْتُونَ مَاءً اتُوا يُعْطُونَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، مِمَّا أَمْرُوا بِهِ،
مِنْ كُلِّ مَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ؛ مِنْ صَلَاةٍ وَزَكَاةٍ... وَجِلَةٌ خَائِفَةٌ.
وُسْعَهَا يَقْدِرُ مَا تَسَعُهُ. غَمْرَقَ وَسْطَ غَمْرَةٍ مِنَ الْجَهْلِ وَالظُّلْمِ.

٥٣

٦٣

مُتَرَفِّهِمْ مُنْتَعِمِيهِمْ. يَجْتَرُونَ يَصْرُخُونَ، وَيَتَوَجَّعُونَ.

٦٤

نَنْكُصُونَ تَرْجِعُونَ الْقَهْقَرَىٰ إِلَى الْخَلْفِ.

٦٦

سَمِيرًا يَتَحَدَّثُونَ بِاللَّيْلِ حَوْلَ الْبَيْتِ. تَهْجُرُونَ الْكَلَامَ الْهَاجِرِ:
الْقَبِيحِ.

٦٧

حِنَّةٌ جُنُونٌ. خَرَجًا أَجْرًا. لِنَاكِبُونَ مُتَجَنِّبُونَ مُنْحَرِفُونَ. لِلْجَوَانِي

٧٠

طَغَيْنَهُمْ اسْتَمَرُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ. يَعْمَهُونَ حَائِرِينَ. اسْتَكَانُوا
خَضَعُوا وَذَلُّوا. يَضْرَعُونَ يَفْتَقِرُونَ إِلَيْهِ. مَبْلِسُونَ آيِسُونَ مِنْ كُلِّ
خَيْرٍ. ذُرَّاكُمْ بَنَّاكُمْ.

٧٩

اسْتَطِيرَ الْأَوْلِيَاءُ فَصَصُّهُمْ وَأَسْمَارُهُمْ فَلَيْسَ لَهَا حَقِيقَةٌ.

٨٣

مَلَكَوَتْ مُلْكُ كُلِّ شَيْءٍ. يُجِيرُ يَدْفَعُ عَنْ عِبَادِهِ الْمَكَارِهِ. وَلَا
يُجَارُ عَلَيْهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُجِيرَ عَلَى اللَّهِ.

٨٨

فَأَيُّ تَسْحُرُونَ فَأَيُّ تَذَهَبُ عَقُولُكُمْ.

٨٩

وَمِنْ وَرَائِهِمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ. بَرَزُوحٌ هُوَ الْحَاجِزُ بَيْنَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ. تَلْفَحُ تَغْشَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِمْ. كَالْحِجُوتِ قَدْ
عَبَسَتْ وَجُوهَهُمْ، وَقَلَصَتْ شِفَاهَهُمْ.

١٠٠

١٠٤

سِخْرِيًّا تَهْزُؤُونَ بِهِمْ، وَتَحْتَقِرُونَ نَبَهُمْ.

١١٠

فَتَعَلَى اللَّهِ تَعَاظَمَ، وَارْتَفَعَ عَنْ هَذَا الظَّنِّ الْبَاطِلِ.

١١٦





سورة النور



آية	الكلمة ... معناها
٢	رَأْفَةً رَحْمَةً بَرَقَةً فِي دِينِ اللَّهِ فِي الْحَدِّ.
٣	لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً لَا يَطَّأُ إِلَّا زَانِيَةً. وَحَرَّمَ ذَلِكَ الْمُسَارَّ إِلَيْهِ: نِكَاحُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةِ أَرْبَعٌ شَهَدَتْ بِاللَّهِ بِأَنْ يَقُولَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنِّي فِيمَا رَمَيْتُهَا بِهِ مِنْ الزَّنَى لِمَنْ الصَّادِقِينَ. وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ يَدْفَعُ عَنْهَا حَدَّ الزَّنَى الَّذِي ثَبَتَ بِشَهَادَتِهِ. ثَوَابٌ كَثِيرٌ التَّوْبَةِ. حَكِيمٌ حَاكِمٌ وَمُحْكِمٌ.
٨	عُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ. لَا تَحْسَبُوهُ لَا تَنْظَنُوهُ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ غَيْرَ الْعُصْبَةِ. لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْعُصْبَةِ. تَوَلَّى تَوَلَّى الشَّيْءَ: اِحْتَقَى بِهِ، وَأَوْلَاهُ عِنَايَتَهُ كِبَرَهُ، مُعْظَمَهُ. أَوْلَى هَلَا.
١٠	تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّ كَمَا يَرَوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ. هِينًا لَا إِثْمَ فِيهِ. وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ فِي الْإِثْمِ. مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِذَا وَلَا يَصِحُّ مِنَّا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِذَا. هَذَا بَهْتَنٌ كَذِبٌ.
١١	يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ يَنْهَأُكُمْ. أَنْ تَعُودُوا وَالْمِثْلَهُ تَرْجِعُوا الْمِثْلَهُ أَبَدًا. إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَاتَّعِظُوا بِمَا وَعَظَكُمْ اللَّهُ بِهِ. وَيَسِينٌ يُظْهِرُ. الْآيَاتِ الْعَلَامَاتِ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. عَلَيْهِ ذُو عِلْمٍ وَاسِعٍ شَامِلٍ. حَكِيمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ
١٢	
١٥	
١٦	
١٧	
١٨	

	الحكم والحكمة.	
١٩	دَشِيعٌ تَنْتَشِرُ وَتَظْهَرُ. أَلِيمٌ مُؤَلِّمٌ. خُطُوتِ الشَّيْطَانِ طَرْفَةٌ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	
٢٣	الْغُفُورُ: مَا خُوذُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَهِيَ: سَتْرُ الذَّنْبِ مَعَ التَّجَاوُزِ عَنْهُ. يَرْمُونَ الرَّمِي: هُوَ الْقَذْفُ بِالرَّزِي. الْمُحْصَنَاتُ الْعَفَافَاتُ عَنِ الرِّزْيِ. أَلْفَلَّتْ عَنِ الْفَوَاحِشِ بَأَلَّا يَبْقَعُ فِي قُلُوبِهِنَّ فَعَلَهَا. لُعِنُوا اللَّعْنَةُ: الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ عَنِ رَحْمَةِ اللَّهِ.	
٢٥	يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ يُعْطِيهِمْ وَافِيًا. دِينَهُمُ جَزَاءُهُمْ. الْحَقُّ الْعَدْلُ. أَلْمِينُ أَنْ اللَّهُ	
٢٦	تَعَالَى بَيْنَ الْأَحْقِيَةِ. الْحَيْثُ لِلْحَيْثِينَ كُلِّ حَيْثٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَالْكَلِمَاتِ وَالْأَفْعَالِ، مُنَاسِبٌ لِلْحَيْثِ.	
٢٨	أَزَكَّى لَكُمْ أَشَدَّ لِتَطْهِيرِكُمْ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَتَنْمِيَّتِكُمْ بِالْحَسَنَاتِ.	
٢٩	جُنَاحٌ حَرَجٌ وَإِثْمٌ. مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ أَحْوَالُكُمْ الظَّاهِرَةَ	
٣١	وَالْخَفِيَّةَ. إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا بَدَّ مِنْ ظُهُورِهِ. وَلِيَصْرِيحَ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُوهِهِنَّ يَسْتُرْنَ الرُّؤُوسَ وَالْأَعْنَاقَ وَالصُّدُورَ بِالْمَقَانِعِ. لِبُعُولَتِهِنَّ: الْبُعُولَةُ جَمْعُ بَعْلٍ وَهُوَ: الزَّوْجُ. التَّنْبِيحَاتُ الْمُرَادُ بِهِمْ: الْخَدَمُ. الْإِزْيَةِ حَاجَةٌ فِي النَّسَاءِ. يَظْهَرُوا يُطْلَعُوا.	
٣٢	وَأَنْكِحُوا زَوْجُوا. أَلَا يَمْنُ مِنْكُمْ النَّسَاءُ غَيْرَ الْمُتَزَوِّجَاتِ. وَإِنَّمَا يَكْتُمُ جَمْعُ أُمَةٍ، وَهِيَ الرَّقِيقَةُ الْمَمْلُوكَةُ. يُعْنِيهِمُ اللَّهُ بِالتَّزْوِجِ يَنْبَغُونَ	
٣٣	يَطْلُبُونَ. أَلْكَتَبُ الْمَكَاتِبَةُ: بَيْعُ السَّيِّدِ نَفْسَ الْعَبْدِ عَلَى الْعَبْدِ. فَنِيَّتِكُمْ إِسَاءَتِكُمْ. أَلْبَغَاءُ الرِّزْيِ. تَحَصَّنَاتُ تَعَفَّفَا عَنْهُ وَامْتِنَاعًا. عَرْضُ الْحَيَاةِ	

الدنيا متاعها. ومن يكرههن أي إنسان يكره فتاته. أنزلنا بالوحي.
آيات علامات. مبینات تبيين الحق من الباطل.

٣٤

الله نور السموات هو نفسه نور فيها. مثل نوره الذي يضعه في قلب
المؤمن. كوكب دري العظيم النور والتوقد. يوقد يوضع فيها الوقود.
شجرة مبركة من زيت شجرة ذات بركة. زيتونة زيت الزيتون. لا
شرقية ولا عربية هي في ربوة أو جبل. يكاد يقرب. يضيء يتحدث
إضاءة. نور على نور هداة للمؤمنين نور على نور الإيمان. يهدي الله
لنوره دين الإسلام. الأمثال للناس تقريبا لأفهامهم ليعتبروا فيؤمنوا.

٣٥

أذن شرع. أن ترفع تعظم. بالعدو والأصل أي: دائما. وإقام الصلوة بفعل
شروطها وأركانها وواجباتها. وإيالة الزكوة إعطائها. لنقلب تضطرب.

٣٦

٣٧

كمراب ببيعة السراب: شعاع يرى في نصف النهار في شدة الحر
يشبه الماء الجاري، والقيعة: الفلاة. يحسبه يظنه. الظمآن
العطشان. فوفنه حسابه، جازاه عليه في الدنيا.

٣٩

يغشاه يعطيه. لم يكدر بها المراد: أنه يراها بصعوبة أو لا يراها. ألم
ترق رأيت. صفت بسط أجنحتها.

٤٠

٤١

والى الله الصير المرجع إلى الله في كل شيء.

٤٢

أزتر ألم تعلم. ينزى سحابا يسوقه برفق. يؤلف بينه، يجمع بعضه إلى
بعض فيكون قطعة كبيرة. ركاما متراكما بعضه فوق بعض. الودق
المطر. من خلله. من خلال هذا السحاب. من برد ينزل من السماء من

٤٣

جِبَالٍ بَرْدًا. فَيُصِيبُ بِهِم مَن يَشَاءُ فَيُصِيبُ بِهَذَا الْبَرْدِ مَن يَشَاءُ فَيَسْتَمِعُ بِهِ. يَكَادُ
يَقْرُبُ. سَنَابِرُفِهِ لَمَعَانُهُ. يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ يَخْطِفُهَا.

٤٤ يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَأْتِي بِكُلِّ مَنَّهُمَا بَدَلًا الْآخِرِ. إِنَّ فِي ذَلِكَ أَيْ:
التَّقْلِيْبِ. لَعِبْرَةٌ دَلَالَةٌ. لِأَوَّلِي الْأَبْصَرِ لِأَصْحَابِ الْبَصَائِرِ.

٤٥ كُلُّ دَابَّةٍ لِلدَّابَّةِ: كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. مُبَيِّنَتِ بَيِّنَاتٍ. ءَامَنَّا صَدَقْنَا.
وَيَا لِرَسُولٍ مُحَمَّدٍ ﷺ. يَتَوَكَّلُ يُعْرَضُ. وَإِنَادَعُوا دَعَاهُمْ مَن يُخَاصِمُهُمْ.

٥٢ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ يُسْرِعُونَ وَيَتَقَادُونَ. مَرَضٌ كُفْرٌ. أَمْرًا تَابُوا شَكُّوا فِي
نُبُوَّتِهِ. وَيَنْقَهَ يُطْعَهُ.

٥٣ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ حَلْفًا بِهِ. لِأَنَّهُمْ لَا حَاجَةَ لِأَن تَقْسِمُوا. طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ
هِيَ أَنْ يَفْعَلَ بِدُونِ حَلْفٍ. فَإِن تَوَلَّوْا عَن طَاعَتِكُمْ بِالْقَوْلِ

٥٥ وَمَخَالَفَتِكُمْ بِالْفِعْلِ. مَا حَمَلَ مِنَ التَّبْلِيغِ وَالْيَسَانِ وَالسُّدُوعَةِ. مَا حَمَلْتُمْ
طَاعَتَهُ وَاتَّبَاعَهُ. لَيْسَتْ خِلْفَتُهُمْ يَخْلُقُونَ غَيْرَهُمْ فِي الْأَرْضِ.

٥٦ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ أَفْعَلُوهَا كَامِلَةً. وَءَاتُوا الزَّكَاةَ أَعْطَوْهَا لِمُسْتَحِقِّهَا.
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ذَلِكَ سَبَبٌ لِرَحْمَتِكُمْ. وَمَا وَنَهُمُ النَّارُ مَرَجِعُهُمُ النَّارُ.

٥٧
٥٨ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ. لَمْ يَتَلَعَّبُوا الْحِلْمَ مِنْكُمْ لَمْ يَتَلَعَّبُوا
زَمَنًا يَحْتَلِمُونَ فِيهِ غَالِيًا. الظَّهِيرَةُ وَقْتُ الظَّهْرِ. طَوْفُورٌ عَلَيْكُمْ

لِلْخِدْمَةِ. كَذَلِكَ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَسَانِ. يَبِينُ يُوضِّحُ وَيُظْهِرُ. الْآيَاتِ
٥٩ الْأَحْكَامِ الْحُكْمِ فَلَيْسَتْ تَنْدِينُوا فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ.

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَلِدْنَ وَلَا يُحْضِنَ لِكِبْرِهِنَّ. الَّتِي لَا يَرُجُونَ
 نِكَاحًا لَا يَطْمَعْنَ فِيهِ وَذَلِكَ لِكِبْرِهِنَّ. مُتَبَرِّجَاتٍ مُظْهِرَاتٍ. بِيَزِينَةِ
 بِيَزِينَةٍ خَفِيَّةٍ، يُظْهِرْنَهَا إِذَا وَضَعْنَ تِلْكَ الثِّيَابَ. وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ. بِأَنْ لَا
 يَضَعْنَهَا. الْأَعْرَجُ هُوَ الَّذِي لَا يَمْشِي مَشْيًا مُسْتَقِيمًا. الْمَرِيضُ هُوَ
 الَّذِي خَرَجَتْ صِحَّتُهُ عَنِ الْإِعْتِدَالِ. مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ جُعِلَتْ
 مَفَاتِيحُهَا فِي أَيْدِيكُمْ. صَدِيقُكُمْ هُوَ مَنْ صَدَقَكُمْ فِي مَوَدَّتِهِ.
 جَمِيعًا مُجْتَمِعِينَ. أَشْتَاتًا مُتَفَرِّقِينَ. فَسَلِّمُوا عَلَي أَنْفُسِكُمْ بِأَنْ يَقُولَ:
 السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. مُبْرَكَةٌ ذَاتُ بَرَكَةٍ.
 طَيِّبَةٌ أَنْ تَكُونَ مُوَافِقَةً لِشَرِيْعَةِ اللَّهِ. الْآيَاتِ الْمُرَادُ بِهَا الشَّرْعِيَّةُ
 وَالْكَوْنِيَّةُ.

الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا صَحِيحًا يَتَضَمَّنُ الْقَبُولَ وَالْإِذْعَانَ. كَأَنْوَاعِهِ، أَي:
 مَعَ الرَّسُولِ (ﷺ). أَمْرٌ جَامِعٌ أَمْرٌ شَامِلٌ كَالْتَجَمُّعِ لِلْجِهَادِ وَالْمُسَاوَرَةِ.
 دُعَاءُ الرَّسُولِ دُعَاءُكُمْ الرَّسُولِ. كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا كَمَا إِذَا دَعَا
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا. يَتَسَلَّلُونَ يَتَسَلَّلُونَ عَنْ مَوْضِعِ الْجَمْعِ. فَلْيَحْذَرِ
 فَلْيَخَفْ. يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ يَخْرُجُ مُخَالِفًا لِأَمْرِهِ. أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ
 الْمُرَادُ بِالْفِتْنَةِ هُنَا: الشَّرْكُ. أَلَيْسَ مُؤَلِّمٌ.

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ مُلْكًا وَخَلَقَا وَعَبِيدًا. فَيُنزِلُهُمْ يُخْبِرُهُمْ.





سورة الفرقان



آية	الكلمة ... معناها
١	تَبَارَكَ أَي: تَعَاظَمَ، وَكَمَلَتْ أَوْ صَافَهُ. نَزَلَ الْفَرْقَانَ الْفَارِقَ بَيْنَ الْحَلَالِ
٢	وَالْحَرَامِ. فَقَدَّهُ، أَعْطَى كُلَّ مَخْلُوقٍ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْخَلْقِ.
٣	تُشَوِّرًا أَي: بَعَثْنَا بَعْدَ الْمَوْتِ.
٤	إِفْكَ أَفْتَرْتَهُ كَذِبٌ، كَذِبُهُ مُحَمَّدٌ، وَإِفْكَ، أَفْتَرَاهُ عَلَى اللَّهِ. وَزُورًا فَردَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ، بَانَ هَذَا مُكَابِرَةٌ مِنْهُمْ، وَإِقْدَامٌ عَلَى الظُّلْمِ وَالزُّورِ.
٥	أَسْطِيرًا الْأَوَّلِينَ أَي: هَذَا قِصَصُ الْأَوَّلِينَ.
٦	يَعْلَمُ السِّرَّ أَي: أَنْزَلَهُ مَنْ أَحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا فِي السَّمَوَاتِ، وَمَا فِي
٨	الْأَرْضِ، مِنَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا فَيَسْتَعْنِي بِذَلِكَ
١١	عَنْ مَشْيِهِ فِي الْأَسْوَاقِ لِطَلْبِ الرِّزْقِ. رَجُلًا مَسْحُورًا هَذَا، وَقَدْ عَلِمُوا
١٢	كَمَالَ عَقْلِهِ، وَسَلَامَتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْمَطَاعِنِ. سَعِيرًا أَي: نَارًا عَظِيمَةً، قَدْ
	اشْتَدَّ سَعِيرُهَا. تَغِيظًا وَزَفِيرًا قَدْ غَضِبْتَ عَلَيْهِمْ، لِعِصَابِ خَالِقِهَا، وَقَدْ
	زَادَ لَهَا، لِزِيَادَةِ كُفْرِهِمْ وَسُرِّهِمْ.
١٣	مُقَرَّنِينَ أَي: بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ؛ وَقَتَ عَذَابِهِمْ، وَهُمْ فِي وَسْطِهَا.
	تُشَوِّرًا دَعَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْهَلَاكِ.

- ١٦ وَعَدَا مَشْهُوَلًا يَسْأَلُهُ إِيَّاهَا عِبَادُهُ الْمُتْمَتُونَ. سَأُوا الَّذِي كَرَّ اشْتِعَالًا فِي
- ١٨ لَذَاتِ الدُّنْيَا، وَانْكِابًا عَلَى شَهَوَاتِهَا. قَوْمًا بُورًا أَي: بَاطِلِينَ لَا خَيْرَ
- ١٩ فِيهِمْ. صَرَفًا لِلْعَذَابِ عَنْكُمْ يَفْعَلِكُمْ، أَوْ يَفْدَاءِ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ.
- ٢٠ فِتْنَةً وَأَمَّا الْغِنَى وَالْفَقْرُ فَهُوَ فِتْنَةٌ، وَالرَّسُولُ فِتْنَةٌ لِلْمُرْسَلِ إِلَيْهِمْ،
- وَأَخْتِيَارٌ لِلْمُطِيعِينَ مِنَ الْعَاصِينَ.
- ٢١ لِقَاءَنَا لِقَاءَ الْخَالِقِ. وَعَتَوْا عَتْوًا قَسُوا وَصَلَبُوا عَنِ الْحَقِّ.
- ٢٢ هَبَاءٌ مَشْهُورًا بَاطِلًا مُضْمَحَلًّا، قَدْ حُرِّمُوا أَجْرُهُ.
- ٢٣ مَقِيلًا أَي: مُسْتَقَرًّا فِي الْجَنَّةِ، وَرَاحَتُهُمُ الَّتِي هِيَ الْقَبِيلَةُ هُوَ الْمُسْتَقَرُّ
- ٢٤ النَّافِعُ، وَالرَّاحَةُ التَّامَّةُ. تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَذَلِكَ الْغَمَامُ الَّذِي يَنْزِلُ
- ٢٥ اللَّهُ فِيهِ، مِنْ فَوْقِ السَّمَوَاتِ، وَتَشَقَّقُ، وَتَنْزِلُ مَلَائِكَةٌ كُلُّ سَمَاءٍ،
- فَيَقْفُونَ صَفًّا صَفًّا، إِمَّا صَفًّا وَاحِدًا مُحِيطًا بِالْخَلَائِقِ، وَإِمَّا كُلَّ سَمَاءٍ
- ٢٦ يَكُونُونَ صَفًّا، ثُمَّ السَّمَاءُ الَّتِي تَلِيهَا صَفًّا وَهَكَذَا. سَبِيلًا أَي: طَرِيقًا
- ٢٧ بِالْإِيمَانِ بِهِ، وَتَصَدِيقِهِ وَاتِّبَاعِهِ. لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا يُزِينُ لَهُ الْبَاطِلَ وَيُبْحِثُ
- ٢٨ لَهُ الْحَقَّ. مَهْجُورًا أَي: أَعْرَضُوا عَنْهُ وَهَجَرُوهُ وَتَرَكُوهُ.
- ٢٩ وَرَتَلْنَاهُ أَي: مَهْلِنَاهُ، وَدَرَجْنَاكَ فِيهِ تَدْرِيجًا، وَأَحْسَنَ تَقْسِيمًا أَي: أَنْزَلْنَا
- ٣٠ عَلَيْكَ قُرْآنًا جَامِعًا لِلْحَقِّ فِي مَعَانِيهِ، وَالْوُضُوحِ وَالْبَيَانِ التَّامِّ فِي
- ٣١ أَلْفَاطِهِ. مَطَرًا أَسْوَأَ وَكَالْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ.
- ٣٢ شُورًا لَا يَزْجُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ.
- ٣٣ هُزْرًا اسْتَهْزَؤُوا بِكَ، وَاحْتَقَرُّوكَ.



- ٤٣ أَرَأَيْتَ أَلا تَعْجَبُ مِمَّا هُوَ فِيهِ مِنَ الضَّالَّالِ؟
- ٤٣ وَكَيْلًا أَي: لَسْتُ عَلَيْهِ بِمُسَيِّرٍ، بَلْ أَنْتَ مُنْذِرٌ.
- ٤٥ مَذَاطِلَ أَي: أَلَمْ تُشَاهِدْ بِبَصْرِكَ وَبَصِيرَتِكَ كَمَالَ قُدْرَةِ رَبِّكَ، وَسَعَةَ رَحْمَتِهِ، أَنَّهُ مَدَّ عَلَى الْعِبَادِ الظِّلَّ، وَذَلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.
- ٤٧ أَلَيْلٌ لِبَاسًا مِنْ رَحْمَتِهِ بِكُمْ وَلُطْفِهِ، أَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَاسِ. وَالنَّوْمُ سُبَاتًا أَي: يَنْفَعُ عِنْدَ النَّوْمِ. فَلَوْلَا اللَّيْلُ، لَمَا سَكَنَ الْعِبَادُ، وَلَتَعَطَّلَتْ عَلَيْهِمْ مَعَايِشُهُمْ، وَمَصَالِحُهُمْ. النَّهَارُ نُشُورًا يَتَسَبَّرُونَ فِيهِ، لِيَتَجَارَتِهِمْ، وَأَسْفَارِهِمْ، وَأَعْمَالِهِمْ، وَمَصَالِحِهِمْ.
- ٤٨ الرِّيحُ بُشْرًا هُوَ وَحَدُهُ، الَّذِي رَحِمَ عِبَادَهُ، وَأَدَّرَ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ، بِأَنْ أَرْسَلَ الرِّيحَ مُبْشِرَاتٍ بِالْمَطَرِ قَبْلَ نَزْوِلِهِ. مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبَ وَالْمِلْحَ بَرَزْخًا وَحَجْرًا تَحْجُورًا حَاجِزًا حَصِينًا يَحْجِزُ مِنْ اخْتِلَاطِ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ.
- ٥٤ نَسَبًا وَصِبْهًا جَعَلَهُمْ أَنْسَابًا وَأَصْهَارًا، مُتَفَرِّقِينَ وَمُجْتَمِعِينَ.
- ٥٥ عَلَى رِيْبِهِ ظَهِيرًا صَارَ عَدُوًّا لِلرَّبِّهِ، مُبَارِرًا لَهُ فِي الْعِدَاوَةِ. وَسَيِّحَ بِحَمْدِهِ.
- ٥٨ أَي: اعْبُدْهُ، وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِكَ، وَالْمُتَعَلِّقَةِ بِالْخَلْقِ.
- ٥٩ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الَّذِي هُوَ سَقْفُ الْمَخْلُوقَاتِ، وَأَعْلَاهَا، وَأَوْسَعُهَا، وَأَجْمَلُهَا. وَزَادَهُمْ نُفُورًا هَرَبًا مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ، وَزِيَادَةَ كُفْرٍ وَشَقَاةٍ.
- ٦١ نَبَّارَكَ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ الْبَارِي، وَكَثْرَةِ أَوْصَافِهِ، وَكَثْرَةِ خَيْرَاتِهِ وَإِحْسَانِهِ. بُرُوجًا وَهِيَ: النُّجُومُ، عُمُومُهَا أَوْ مَنَازِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.
- ٦٢ خَلْفَةً أَي: يَذْهَبُ أَحَدُهُمَا، فَيَخْلُفُهُ الْآخَرُ، وَهَكَذَا أَبَدًا، لَا

٦٣ يَجْتَمِعَانِ، وَلَا يُزْفَعَانِ. هَوْنَا أَيُّ: سَاكِنِينَ مُتَوَاضِعِينَ لِلَّهِ،
وَاللَّخْلِيقِ. قَالُوا سَلَمًا خَاطَبُوهُمْ خَطَابًا يَسْلَمُونَ فِيهِ.

٦٥ كَانَ عَرَامًا مُلَازِمًا لِأَهْلِهَا، بِمَنْزِلَةِ مُلَازِمَةِ الْغَرِيمِ لِعَرِيمِهِ.

٦٧ وَلَمْ يَقْرَأُوا فَيَدْخُلُوا فِي بَابِ الْبُخْلِ وَالشُّحِّ. قَوْمًا يَسْذُلُونَ فِي
الْوَاجِبَاتِ مِنَ الزُّكُوتِ، وَالْكَفَّارَاتِ، وَالنَّفَقَاتِ الْوَاجِبَةِ.

٦٨ يَقُولُ أَيْسَاءًا ثُمَّ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: يُضْعَفُ لَهُ الْمَكْذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخْلَدُ فِيهِ.

٦٩ مَرُوبًا بِاللُّغُوِّ وَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا فِيهِ فَائِدَةٌ دِينِيَّةٌ، وَلَا

٧٢ دُنْيَوِيَّةٌ، كَكَلَامِ الشُّفَهَاءِ وَنَحْوِهِمْ. مَرُوبًا كِرَامًا أَيُّ: نَزَّهُوا أَنْفُسَهُمْ

وَأَكْرَمُوا مَا عَنِ الْخَوْضِ فِيهِ، وَرَأَوْا أَنَّ الْخَوْضَ فِيهِ سَفَهٌ وَنَقْصٌ

٧٣ لِلْمُرُوءَةِ. لَمْ يَخْرُؤْ أَلَمْ يُقَابِلْهَا بِالْإِعْرَاضِ عَنْهَا، وَالصَّمَمِ عَنِ

سَمَاعِهَا، وَصَرَفَ النَّظَرَ وَالْقُلُوبَ عَنْهَا.

٧٤ فَرَّةَ أَعْيَبَ أَيُّ: تَقَرَّرَ بِهَا أَعْيُنُنَا. إِمَامًا أَيُّ: أَوْصَلْنَا يَا رَبَّنَا، إِلَى هَذِهِ

الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ؛ وَهِيَ دَرَجَةُ الْإِمَامَةِ فِي الدِّينِ، وَأَنْ يَكُونُوا قُدُوةً

٧٥ لِلْمُتَّقِينَ. يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ أَيُّ: الْمَنَازِلَ الرَّفِيعَةَ، وَالْمَسَاكِينَ الْأَيْقَةَ

الْجَامِعَةَ لِكُلِّ مَا يُسْتَهَى، وَتَلَذُّهُ الْأَعْيُنُ.

٧٧ مَا يَبْجُؤُكُمْ فَأَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّهُ لَا يَسَالِي، وَلَا يَتَّبَعُ بِغَيْرِ هَوَؤَلَاءِ.

دَعَاؤِكُمْ وَأَنَّهُ لَوْ لَا دَعَاؤُكُمْ لِيَأْتِ دَعَاءَ الْعِبَادَةِ وَدَعَاءَ الْمَسْأَلَةِ مَا عَبَأَ

بِكُمْ وَلَا أَحْبَبَكُمْ. يَكُونُ لِرَامًا عَدَابًا يَلْزَمُكُمْ لُزُومَ الْغَرِيمِ لِعَرِيمِهِ.



سورة الشعراء

الكلمة ... معناها

آية	الكلمة ... معناها
٣	بِئْسَ نَسَكٌ مِّمَّنْ هَلِكُهَا وَشَاقًا عَلَيْهَا أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ أَيْ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْهَدَايَةَ بِيَدِ اللَّهِ، وَقَدْ آدَيْتَ مَا عَلَيْكَ مِنَ التَّبْلِيغِ.
٤	أَعْتَقْتُهُمْ أَيْ: أَعْنَقُ الْمُكْذِبِينَ. زَوْجٌ كَرِيمٌ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ النَّبَاتَاتِ،
٧	حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ، كَرِيمَةً فِي نَفْعِهَا. الْكَافِرِينَ وَأَنْتَ، إِذْ ذَاكَ طَرِيقُكَ
٩	طَرِيقُنَا، وَسَبِيلُكَ سَبِيلُنَا، فِي الْكُفْرِ، فَأَقْرَعْنَا عَلَى نَفْسِهِ بِالْكَفْرِ.
٢٠	الضَّالِّينَ عَنْ غَيْرِ كُفْرٍ، وَإِنَّمَا كَانَ عَنْ ضَلَالٍ وَسَفَهٍ، فَاسْتَعْفَرْتُ رَبِّي
-	فَفَعَّرَ لِي. عَدَّتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَخَّرَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَتْهُمْ لَكَ
٢٢	بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيدِ.
٢٣	وَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ جَنِبِهِ هِيَ بِيضَاءُ أَيْ: لَهَا نُورٌ عَظِيمٌ، لَا نَقْصَ فِيهِ لِمَنْ نَظَرَ
-	إِلَيْهَا. لِلْمَلَأِ مُعَارِضًا لِلْحَقِّ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ. أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ أَخْرَهُمَا. حَشِيرِينَ
٣٩	جَامِعِينَ لِلنَّاسِ. هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ نُودِي بِعُمُومِ النَّاسِ لِلْجَمَاعِ.
٤٤	بِعِزَّةٍ فَرَعُونَ فَاسْتَعَانُوا بِعِزَّةِ عَبْدٍ ضَعِيفٍ، أَوْ هَذَا قَسَمٌ مِنْهُمْ بِعِزَّةِ
-	فِرْعَوْنَ وَالْمُقَسَّمِ عَلَيْهِ: أَنَّهُمْ عَالِيُونَ. تَلَقَّفَ مَا يَأْفِكُونَ تَبْتَلَعُ وَتَأْخُذُ

- ٥٢ جَمِيعَ مَا أَلْقُوا، لِأَنَّهَُا كَذِبٌ. لَا ضَيْرَ لَأَنْبَالِي بِمَا تَوَعَّدْتَنِي بِهِ. إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ سَيِّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ.
- ٥٣ حَشْرِينَ يَجْمَعُونَ النَّاسَ، لِيُوقِعَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٥٦ حَذِرُونَ الْحَذِرُ عَلَى الْجَمِيعِ مِنْهُمْ، وَهُمْ أَعْدَاءُ لِلْجَمِيعِ.
- ٦٠ مُشْرِقِينَ اتَّبِعُوا قَوْمَ مُوسَى وَقَتَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
- ٦١ تَرَاءَ الْجَمْعَانِ أَي: رَأَى كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ.
- ٦٣ فَأَنْفَلَقَ اثْنِي عَشَرَ طَرِيقًا. كَالطُّورِ الْعَظِيمِ أَي: الْجَبَلِ الْعَظِيمِ.
- ٦٤ وَأَزَلَفْنَا وَقَرَّبْنَا نَمَّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْآخَرِينَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ.
- ٨٤ لِسَانَ صِدْقٍ اجْعَلْ لِي ثَنَاءَ صِدْقٍ، مُسْتَوِرٌّ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ.
- ٨٧ وَلَا تُخْزِنِي بِالتَّوْبِيخِ عَلَى بَعْضِ الذُّنُوبِ وَالْفَضِيحَةِ.
- ٨٩ يَقَلِّبُ سَلِيمٍ هُوَ الَّذِي سَلِمَ مِنَ الشُّرْكِ وَالشُّكِّ، وَمَحَبَّةِ الشَّرِّ، مَعَ
- ٩٠ اتِّصَافِهِ بِأَضْدَادِهَا؛ مِنَ الْإِحْلَاصِ. وَأَزَلَفَتْ قُرْبَتْ لِلْمُتَّقِينَ رَبَّهُمْ.
- ٩١ وَبَرَزْتَ الْجَحِيمَ بَرَزْتَ، وَاسْتَعَدَّتْ بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ لِلْفَاوِزِ
- الَّذِينَ أَوْضَعُوا فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَتَجَرَّءُوا عَلَى مَحَارِمِهِ، وَكَذَّبُوا
- ٩٤ رُسُلَهُ، وَرَدُّوا مَا جَاءَهُمْ بِهِ مِنَ الْحَقِّ. فَكَبِّبُوا أَي: أَلْقُوا فِي النَّارِ.
- ٩٨ سُؤْيِكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الْعِبَادَةِ وَالْمَحَبَّةِ، وَالْخَوْفِ.
- ١٠١ حَمِيمٍ أَي: قَرِيبٍ مُصَافٍ، يَنْفَعُنَا بِأَدْنَى نَفْعٍ.
- ١٠٢ كَرَّةً أَي: رَجَعَةً إِلَى الدُّنْيَا، وَإِعَادَةً إِلَيْهَا.

- ١١١ وَأَتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ أَي: أَسَافِلِ النَّاسِ، وَأَرَادُوا لَهُمْ، وَسَقَطُوهُمْ.
- ١١٨ فَافْتَحْ أَي: أَهْلِكَ الْبَاغِي مِثْلًا، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ الْبُعَاةُ الظَّلْمَةُ.
- ١١٩ أَلْفَلِكِ الْمَشْحُونِ السَّفِينَةِ الْمَشْحُونَةِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْحَيَوَانَاتِ.
- ١٢٨ رِبْعٍ مَدْخَلٍ بَيْنَ الْجِبَالِ. آيَةٌ أَي: عَلَامَةٌ. تَعْبَثُونَ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ عَيْنًا لِعَيْبٍ فَائِدَةٌ تَعُودُ بِمَصَالِحِ دِينِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ. مَصَانِعُ أَي: بَرَكَاتٌ وَمَجَابِي لِلْحَيَاةِ. أَمَدَكُمْ أَعْطَاكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ بِمَا لَا يُجْهَلُ وَلَا يُنْكَرُ مِنَ الْإِنْعَامِ.
- ١٣٧ خَلْقِ الْأَوَّلِينَ أَي: هَذِهِ الْأَحْوَالُ وَالنَّعْمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ عَادَةٌ الْأَوَّلِينَ، تَارَةً يَسْتَعْنُونَ، وَتَارَةً يَفْتَقِرُونَ.
- ١٤٨ طَلَعَهَا هَضِيمٌ نَضِيدٌ كَثِيرٌ. فَرَّهَيْنَ بَلَغَتْ بِكُمْ الْفَرَاهَةَ إِلَى أَنْ اتَّخَذْتُمْ يَوْمًا مِنَ الْجِبَالِ مِنَ الْمُسْحَرِينَ أَي: قَدْ سُحِرَتْ فَأَنْتَ تَهْذِي، بِمَا لَا مَعْنَى لَهُ. مَهَا شَرِبَ أَي: تَشْرَبُ مَاءَ الْبَيْرِ يَوْمًا، وَأَنْتُمْ تَشْرَبُونَ لَبَنَهَا.
- ١٦٦ قَوْمٌ عَادُونَ يَخْتَارُونَ نِكَاحَ الذُّكْرَانِ الْمُسْتَقْدَرِ الْخَيْثِ.
- ١٦٨ مِنَ الْقَالِينَ الْمُبْغِضِينَ النَّاهِينَ عَنْهُ الْمُحَذِّرِينَ مِنْهُ.
- ١٧١ فِي الْغَايَةِ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ، وَهِيَ امْرَأَتُهُ. دَمْرًا الْآخِرِينَ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ. مَطَرًا أَهْلَكَهُمْ اللَّهُ عَنْ آخِرِهِمْ. أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْبَسَاتِينِ الْمُتَلَمِّعَةِ الْأَشْجَارِ، وَهُمْ أَصْحَابُ مَدْيَنَ، فَكَذَّبُوا نَبِيَّهُمْ شُعَيْبًا.
- ١٨١ مِنَ الْمُخْسِرِينَ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ وَيَسْلُبُونَهَا.
- ١٨٤ وَالْجِلَّةِ الْأَوَّلِينَ الْخَلِيقَةَ الْأَوَّلِينَ. الْمُسْحَرِينَ فَأَنْتَ تَهْذِي وَتَتَكَلَّمُ

كَلَامِ الْمَسْحُورِ كَسَفًا قَطَعَ عَذَابَ تَسْتَأْصِلُنَا. أَطْلَقَهُمْ سَحَابَةٌ
فَاجْتَمَعُوا تَحْتَهَا مُسْتَلِدِّينَ، فَأَخْرَفَهُمُ بِالْعَذَابِ، فَظَلُّوا تَحْتَهَا
خَامِدِينَ. زُبُرِ الْأَوْلِينَ قَدْ بَشَّرَتْ بِهِ كُتُبُ الْأَوْلِينَ وَصَدَّقَتْهُ.

١٩٦

بَفْتَةٍ يَأْتِيهِمْ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ، وَعَدَمِ إِحْسَاسٍ مِنْهُمْ. ٢٠٢

هَلْ تَحَنُّنٌ مُنْظَرُونَ يَطْلُبُونَ أَنْ يَنْظُرُوا وَيَمْهَلُوا، وَالْحَالُ أَنَّهُ قَدْ فَاتَ ٢٠٣

الْوَقْتُ وَحَلَّ بِهِمُ الْعَذَابُ الَّذِي لَا يُرْفَعُ عَنْهُمْ. مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مِنَ
اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ. وَأَخْفَضَ جَنَاحَكَ بِلَيْنِ جَانِبِكَ، وَحَسَنِ خُلُقِكَ. ٢١٥

وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّنَجِيدِ رَاكِعًا وَسَاجِدًا. خَصَّهَا بِالذِّكْرِ؛ لِفَضْلِهَا وَشَرَفِهَا، ٢١٩

وَبِتَكْمِيلِهَا يَكْمُلُ سَائِرُ عَمَلِهِ. أَفَاكَ كَذَابٍ، كَثِيرِ الْقَوْلِ لِلزُّورِ وَالْإِفْكِ
بِالْبَاطِلِ، أَشِيرٍ فِي فِعْلِهِ، كَثِيرِ الْمَعَاصِي، هَذَا الَّذِي تَنْزِلُ عَلَيْهِ
الشَّيَاطِينُ يَهَيِّمُونَ فَتَارَةً فِي مَدْحٍ، وَتَارَةً فِي قَدْحٍ، وَتَارَةً يَنْغَرُّونَ،
وَأُخْرَى يَسْخَرُونَ، وَمَرَّةً يَمْرُحُونَ، وَأَوْنَةً يَحْزَنُونَ. ٢٢٥





سورة النمل



آية	الكلمة ... معناها
١	ثُمَّ يَنْزِلُ السَّمَاءَ الْوَهَّابِ. هُدًى مِّنَ الْبَاطِلِ. هُدًى مِّنَ الضَّلَالَةِ. لِلْمُؤْمِنِينَ
٢	الْمُصَدِّقِينَ بِهِ، الْقَابِلِينَ لَهُ، الْمُذْعِنِينَ لِأَحْكَامِهِ.
٣	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ يَأْتُونَ بِهَا عَلَىٰ وَجْهٍهَا. وَيُؤْتُونَ يُعْطُونَ. وَهُمْ
٤	بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ يُوقِنُونَ بِالْآخِرَةِ دُونَ غَيْرِهِمْ. زَيْنًا لَهُمْ أَعْمَلُهُمْ
٥	الْقَبِيحَةَ بِتَرْكِيبِ الشُّهُورِ، حَتَّىٰ رَأَوْهَا حَسَنَةً. فَهُمْ يَعْجَبُونَ بِتَحْيِرُونَ فِيهَا. سُوءَ الْعَذَابِ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ. هُمُ الْأَخْسَرُونَ الْأَخْسَرُ: هُوَ الَّذِي لَا حَظَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ.
٦	وَأِنَّكَ خِطَابٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ. لَأُلْقَى الْفُرْقَانُ التَّلْقِيَةَ: الْيَقِينُ وَالْإِعْطَاءُ. مِنْ لَدُنِّ مَنْ عِنْدِ حَكِيمٍ مِنَ الْحُكَمِ، وَالْإِحْكَامِ الَّذِي بِمَعْنَى الْإِتْقَانِ.
٧	عَلِيمٍ عَلِيمٍ عِلْمًا مطلقًا لَمْ يُسْبِقْ بِجَهْلٍ. لِأَهْلِيهِ زَوْجَتِهِ. ءَأَنْتَ أَبْصَرْتَ مِنْ بَعِيدٍ. بِخَيْرِ خَيْرٍ مَنْ يَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ. بِقَبْسِ الْقَبْسِ: شُعْلَةٌ نَارٍ فِي رَأْسِ فِتِيلَةٍ، أَوْ عُودٍ. تَصْطَلِبُونَ تَسْتَدْفِنُونَ مِنَ الْبُرْدِ.
٨	رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّبُّ: الْمَالِكُ الْمُتَصَرِّفُ. الْعَالَمِينَ كُلِّ مَا سِوَى اللَّهِ. وَسَبَّحَنَ اللَّهُ تَنْزِيَهُ اللَّهُ مِنَ السُّوءِ.

- ٩ الْعَرِيزُ الْقَوِيُّ الْعَالِبُ الَّذِي لَا يُعْلَبُ.
- ١٠ تَهْتَزُّ تَتَحَرَّكُ. جَاءَتْ حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ. وَلَنْ مُدْبِرًا هَارِبًا. يُعَقَّبُ يَرْجِعُ.
- ١١ فَإِنِّي عَفُورٌ رَجِيمٌ أَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَأَعْفِرُ لَهُ. تُرْبَدَلُ حُسْنًا أُنَى حُسْنًا.
- ١٢ جَبِيحٌ طَوْقِ الْقَمِيصِ. بِيضَاءَ لَهَا شِعَاعٌ يَغْشَى الْبَصَرَ. فِرْعَوْنٌ هُوَ عَلَّمَ
جِنْسٍ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ كَافِرًا. وَقَوْمُهُ الْقَوْمُ: الْأَصْحَابُ. فَسَيَقِينُ
١٣ خَارِجِينَ عَنِ الطَّاعَةِ. إِنَّا نُنَّا الْعَلَامَاتِ الدَّالَّةُ عَلَى صِدْقِ مُوسَى
ﷺ بِرِسَالَتِهِ. مُبْصِرَةٌ مُضِيئَةٌ وَاضِحَةٌ. سِحْرٌ مُبِينٌ بَيْنَ ظَاهِرٍ. سِحْرٌ
السَّحْرُ الْحَقِيقِيُّ الشَّرْعِيُّ.
- ١٤ وَحَدِّثُوا بِهَا كَذِبُوا بِهَا جَحْدًا. وَاسْتَفِئْتَهَا أَنفُسَهُمْ تَيَقَّنُوا أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ. ظَلَمُوا وَعَلَوْا تَكْبِيرًا عَنِ الْإِيمَانِ. عَقِبَةُ الْعَاقِبَةُ: الْأَمْرُ الْمُنَاجِرُ.
- ١٧ وَحَشَرَ جَمِيعَ. يُوزَعُونَ يُسَاقُونَ. قَالَتْ نَمْلَةٌ مَلِكَةَ النَّمْلِ. لَا يَحْطَمَنَّكُمْ
١٨ يَكْسِرَنَّكُمْ. فَبَسَسَ صَاحِبًا صَاحِبًا ضَحِكَ مُتَبَسِّمًا. أَوْزَعِي أَلْهَمِي. وَالِدَتُ
١٩ الْوَالِدِ، وَالْوَالِدَةُ. صَلَاحَاتُ رَضْنَهُ الرِّضَا: الْقَبُولُ. يُسَلْطَنُ مُبِينٌ بَيِّنَةٌ
عَلَى عُدْرِهِ. فَمَكَتْ بَقِي. أَحَطْتُ أَطْلَعْتُ. الَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّ الْمَطْرَ
٢٥ الْمَخْبُوءَ فِي السَّمَاءِ، وَالنَّبَاتَ: هَذَا الْمَخْبُوءَ فِي الْأَرْضِ.
- ٢٨ ثُمَّ تَوَلَّى انْصَرَفَ. فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ يَرُدُّونَ مِنَ الْجَوَابِ.
- ٢٩ أَمَلُوا الْأَشْرَافَ كَرِيمًا فَالْكَرِيمُ: الْمُتَمَصِّنُ لِلْمَعَانِي الْعَظِيمَةِ الْمُؤَثَّرَةُ.
- ٣١ مُسْلِمِينَ مُنْقَادِينَ طَائِعِينَ. عَفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ الْعَفْرِيَّتُ: الْقَوِيُّ
٣٩ الشَّدِيدُ. قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ الْمُرَادُ أَنَا آتِيكَ بِهِ بِسُرْعَةٍ.



- ٤٠ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ زَيْجِعَ. طَرْفَكَ نَظَرْتُكَ. مُسْتَقِرًّا سَاكِنًا. لِيَبْلُغُنَّ لِيَخْتَبِرَنِي.
- ٤٣ قَالَ نَكَرُوا لَهَا التَّنْكِيرَ بِتَغْيِيرِ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ. وَصَدَّهَا صَدًّا. صَرَفَ.
- ٤٤ أَدْخُلِي الصَّرْحَ الصَّرْحَ الْبِنَاءِ الْعَالِي، يُطْلَقُ عَلَى الصَّرْحِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَالِيًا. حَسِبْتَهُ لُجَّةَ اللُّجَّةِ: أَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْمُتَرَدِّدَةِ. مُمَرَّدٌ مُمْلَسٌ. قَوَارِيرُ زُجَاجٍ.
- ٤٥ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ [عِبَادَتُهُ]: الذَّلُّ لَهُ بِالطَّاعَةِ. يَخْتَصِمُونَ يَجْرِي بَيْنَهُمْ
- ٤٧ خِصَامٌ. أَطْيَرْنَا تَشَاءَ مَنَا، وَالشُّؤْمُ: تَوْفَعُ الشَّرِّ. تَفْتَنُونَ تُخْتَبِرُونَ
- ٤٨ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ. رَهْطٌ رِجَالٍ. يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْمَعَاصِي.
- ٤٩ تَقَاسَمُوا أَحْلِفُوا بِاللَّهِ. لَنَبَيِّنَنَّ، نَقْتَلِنَهُ كَيْلًا. وَأَهْلُهُ أَتْبَاعُهُ،
- وَالْمُرَادُ بِهِ: أَهْلُهُ الْخَاصُّونَ. لَوْلِيَّهِ الْوَرَثَةُ بِفَرْضٍ، أَوْ تَعْصِيْبٍ.
- ٥١ دَمَرْنَاهُمْ أَهْلَكْنَاهُمْ.
- ٥٢ خَاوِيَةٌ مُهْتَدِمَةٌ. لِأَيَّةٍ لَعِبْرَةٌ. أَنْجِنَا عَصْمَنَا. الْفَلْحِشَةَ هِيَ: اللُّوْاطُ.
- ٥٧- قَدَرْنَاهَا قَدَرْنَا عَلَيْهَا. الْغَيْرِيْنَ الْبَاقِيْنَ فِي الْعَذَابِ.
- ٥٨ مَطَرًا فِسَاءً مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ الْمَطَرُ: حِجَارَةٌ مِنْ سَجِيلٍ. فِسَاءً بَشْسَ. يَبْدُو
- ٦٤ الْخَلْقُ يُوجِدُهُ ائْتِدَاءً فِي الْأَرْحَامِ، وَغَيْرِ الْأَرْحَامِ. هَاثُوا أَحْضَرُوا.
- ٦٦ بُرْهَانِكُمْ الْبُرْهَانُ: الدَّلِيلُ. أَدْرَكَ الدَّرْكَ هُوَ الْهَلَاكُ، يَعْنِي: أَنَّهُمْ
- صَعَفَ عَلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ.
- ٧٦ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَبِيلَةَ، وَإِسْرَائِيلُ هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
- ٧٧ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. هُدَى [الْهُدَى]: الدَّلَالَةُ.

- ٧٨ بِحُكْمِهِ عَذْلِهِ. وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيبُ.
- ٧٩ الْحَيِّ الْمُبِينِ الدِّينِ الْبَسِيبِ. فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ: الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهِ مَعَ الثَّقَةِ بِهِ. إِذَا وَلَّوْا مَدِيرِينَ التَّوَلَّى: الْإِدْبَارُ. هَادِي صَارِفٌ.
- ٨١ نَحْشُرُ نَجْمَعُ. أُمَّةَ الْقَبِيلَةِ أَوْ النَّاسِ. يُوزَعُونَ يُحْبَسُ أَوْلَاهُمْ حَتَّى يَجْتَمِعَ بِهِ آخِرُهُمْ. وَلَمْ يُحِطُوا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ أَدْرَكَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ. وَوَقَعَ الْقَوْلُ قَوْلُ اللَّهِ بِالْعَذَابِ.
- ٨٥ جَعَلْنَا صَبْرَنَا. لَيْسَ كُنُوفِيهِ السُّكُونُ: الْقَرَارُ وَعَدَمُ الْحَرَكَةِ.
- ٨٧ الصُّورِ الْقَرْنُ، وَقِيلَ: الْبُوقُ. دَخَرِينَ صَاغِرِينَ.
- ٨٨ جَامِدَةٌ وَاقِفَةٌ. أَنْقَنَ أَحْسَنَ. مِنْ فَرَعٍ يَوْمِيذِ الْفَزَعِ: الْخَوْفُ. حَرَمَهَا جَعَلَهَا حَرَمًا وَجَعَلَهَا حَرَامًا.
- ٩٢ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ الْمُنذِرُ: الْمَخَوِّفُ.





سورة القصص



آية	الكلمة ... معناها
٧	أَوْحَيْنَاَ الْوَحْيَ إِلَهُمَا أَوْ مَنَامًا. أَلْيَسَ الْبَحْرُ. رَادُّوهُ إِلَيْكَ مُرْجِعُوهُ.
٨	ءَالُ فِرْعَوْنَ أَعْوَانُهُ، قَرَابَتُهُ. خَنَطِعِينِ وَأَقِيعِينَ فِي الْخَطَا عَنْ عَمْدٍ
٩	وَقَصِيدٍ. قُرْتُ عَيْنِ كِتَابَةٍ وَدَلِيلٍ عَلَى الشُّرُورِ.
١٠	لِنُبْدِيَ تَطَهَّرُ. رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا الْمُرَادِيهِ النَّسْكِينِ.
١١	فُصِيهِ اتَّبَعِي أَثَرَهُ حَتَّى تَعْلَمِي خَبْرَهُ. عَنْ جُنْبٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ.
١٢	وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ مَنَعْنَاهُ. يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ يَقُومُونَ
-	بِحَضَانَتِهِ. نَصِصْحُونَ مُخْلِصُونَ. نَفَرَ تَسْكُنَ الْعَيْنُ وَتَبْرَدَ بَلَغَ أَشَدَّهُ
١٥	الْأَشَدُّ: قَرِيبٌ مِنْ أَرْبَعِينَ. وَأَسْتَوَى كَمَلٍ. نَجَزَى نَكَافَى، شِيعِيهِ، مِنْ
١٨	قَبِيلَتِهِ. بَسَّصْرَحُهُ، اسْتَعَاثَ وَاسْتَنْصَرَ. لَغَوِيٌّ الْغَوِيُّ: الَّذِي يَصْرَفُ
-	عَلَى وَجْهِ الْإِسَاءَةِ جَبَارًا الْجَبَّارُ: الْمُتَعَاظِمُ الْمُتَرْفِعُ عَلَى غَيْرِهِ. يَسَعَى
٢٥	يُسْرِعُ فِي مَشِيهِ. لِيَجْزِيكَ يَكْفِيكَ.
٢٧	إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ أُرُوِّجُكَ. الْأَجْلَيْنِ الْمُدَّتَيْنِ. فَصَيْتُ فَرَعْتُ.
-	وَكَيْلٌ حَفِظْتُ. أَسْأَأَبْصَرَ مِنْ بَعِيدٍ. جَانِبِ جِهَةٍ. أَاتِيَكُمْ أَجِيئُكُمْ.
٢٩	جَذَوْقَ شُعْلَةٍ. تَصْطَلُونَ تَسْتَدْفِنُونَ.
٣٠	شَطِيَّ الْوَادِ الْأَيْمَنِ جَانِبِهِ. الْوَادِ مَجْرَى الْمَاءِ. فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ الَّتِي

- ٣١ بَارَكهَا اللَّهُ، وَهِيَ الْجَانِبُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَهُ مِيزَةٌ عَنْ غَيْرِهِ.
- ٣٤ جَانِّ [الْجَانِّ]: الْحَيَّةُ الصَّغِيرَةُ. مُدِيرًا هَارِبًا. يُعَقَّبُ يَرْجِعُ.
- ٤٠ أَفْصَحُ مِنِّي أَبِينُ مِنِّي. لِسَانًا كَلَامًا. رِدَاءَ الْمُعِينِ. سَشَدُ عَضْدَكَ نُفُوكَ. سُلْطَنًا غَلْبَةً وَقُدْرَةً. يَتَابِنَتَا الْعَلَامَاتِ. مُفْتَرَى مُخْتَلَقٌ.
- ٤١ الْأُولَى السَّابِقِينَ. عَقِبَةُ الدَّارِ مَنْ يُعَقَّبُ غَيْرُهُ فِي الدَّارِ. صَرَحًا بِنَاءً عَالِيًا. وَظَنًّا تَقَنُّوا. فَسَبَدْنَهُمُ النَّبْدُ: هُوَ الطَّرْحُ بِقُوَّةِ. أَيْرَ الْبَحْرِ الْمَالِحِ. وَجَعَلْنَهُمْ أَيْمَةً قَادَةً لَهُؤُلَاءِ الْجُنُودِ فِي الشَّرِكِ، مَتَّبِعِينَ يُفْتَدَى بِهِمْ فِي الْكُفْرِ. الْمَقْبُوحِينَ الْمُتَبَعِينَ. الْقُرُوتِ الْأُمَمِ إِذْ قَضَيْتَا أَوْحَيْنَا. أَنْشَأْنَا أَوْ جَدْنَا وَخَلَقْنَا. نَاوِيًا مَقِيمًا.
- ٤٦ بِجَانِبِ الطُّورِ جِهَةَ الطُّورِ. لِتُنذِرَ الْإِنْدَارَ: هُوَ الْإِعْلَامُ بِمَا يُخَافُ. مُصِيبَةٌ عَقُوبَةٌ. أَوْ تُعْطَى. وَصَلْنَا لَهُمْ بَيْنَنَا لَهُمْ. وَإِذْ آتَيْنَاهُمْ يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ. وَيَدْرُونَ. يَسْأَلُونَ. رَفَقْنَاهُمْ أَعْطَيْنَاهُمْ. يُفْقُونَ يَسْأَلُونَ وَيَعْطُونَ. اللَّغْوُ كُلُّ كَلَامٍ لَا خَيْرَ فِيهِ. لَا يَنْبَغِي لَا تَطْلُبُ. الْجَنَاهِلِينَ السُّفَهَاءَ. نُنْخِطِفُ نُنْزِعُ مِنْهَا بِسُرْعَةٍ. أَوْلَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا نَجْعَلْ لَهُمْ مَكَانًا. يُجِجُ يُجْمَعُ. مِنْ لَدُنَّا مِنْ عِنْدِنَا.
- ٦٦ فَعَيَّمْتِ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ أَنْطَمَسَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا.
- ٦٧ وَعَمِلَ صَالِحًا عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا يَشْمَلُ الْفَرَائِضَ وَالنَّوَافِلَ. مِنْ أَلْمُفْلِحِينَ النَّجَاةَ مِنَ الْمَرْهُوبِ وَالنُّوُزَ بِالْمَطْلُوبِ هَذَا هُوَ الْفَلَاحُ.
- ٧٠ الْخَيْرَةُ الْإِخْتِيَارُ. وَتَعَكَّلَى تَرَفَّعَ وَتَنَزَّهَ بَعُلُوًّا. تَكُنُ تُسِرُّ وَتُخْفِي. يُعْلَنُونَ

- يُظهِرُونَ. وَ لَهُ الْحُكْمُ الْقَضَاءُ الْكَوْنِي وَالشَّرْعِي.
- ٧١ سَرْمَدًا مُتَّابِعًا. بِأَيْكُمْ بِضِيَاءٍ نَهَارٍ تَطْلُبُونَ فِيهِ الْمَعِيشَةَ. جَعَلَ خَلْقَ
لِتَسْكُنُوا فِيهِ تَسْتَرِيحُونَ فِي اللَّيْلِ. وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ فِي النَّهَارِ
٧٥ لِلْكَسْبِ. فَضْلِهِ عَطَائِهِ وَرِزْقِهِ. وَنَزَعْنَا أٰخْرَجْنَا. أُمَّةَ الطَّائِفَةِ. شَهِيدًا
الْكَبِيرَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّذِي يُعْتَبَرُ بِمَنْزِلَةِ الْعَرِيفِ. وَضَلَّ عَنْهُمْ غَابَ عَنْهُمْ.
٧٦ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ اِعْتَدَىٰ وَاسْتَطَالَ عَلَيْهِمْ. لَنَسُوا ثَقُلَ بِهِ. بِالْعَصْبَةِ الْجَمَاعَةِ
الَّتِي يَعْتَصِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا. لَا تَفْرَحُ فَرَحَ بَطْرِ وَتَرْفَعُ وَعُدْوَانٍ وَبَغْيٍ.
٧٧ وَلَا تَنْسَىٰ وَلَا تَنْسُكَ. وَأَحْسَنَ أَحْسَنَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَفِي مُعَامَلَةِ عِبَادِ
اللَّهِ. عَلَّ عَلِمَ عِنْدِي عَلَىٰ عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ أَنِّي لَهُ أَهْلٌ. حَظٌّ نَصِيبٌ. عَظِيمٍ
٨٢ وَافِرٍ كَثِيرٍ. وَيَلِكُمْ كَلِمَةً رَّجْرٍ. وَلَا يَلْقَاهَا مَا يُوقِفُ لَهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ.
فِتْنَةً طَائِفَةً. يَبْسُطُ يُوَسِّعُ. وَيَقْدِرُ يُضَيِّقُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ قَدَرٍ مُعَيَّنٍ.
٨٣ لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا عُلُوًّا عَنِ أَوْامِرِ اللَّهِ أَوْ عُلُوًّا عَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ.
٨٥ فَرَضَ أَوْ جَبَّ عَلَيْكَ تِلَاوَتُهُ وَتَبْلِيغُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ. لِرَأْدِكَ لِمُرْجِعِكَ. إِلَىٰ
مَعَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. بِالْهُدَىٰ الْهُدَىٰ: الْعِلْمُ النَّافِعُ.
٨٦ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ يُنَزِّلُ عَلَيْكَ. ظَهِيرًا مُعِينًا. وَلَا يَصُدُّكَ لَا يَصْرِفُوكَ.
وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ اَطْلُبِ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا فِي دِينِ اللَّهِ. وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ بِإِعَانَتِهِمْ. هَالِكٌ رَأْسٌ وَمُضْمَجِلٌ وَمَعْدُومٌ. وَإِلَيْهِ
٨٨ تُرْجَعُونَ بِالنُّشُورِ مِنْ قُبُورِكُمْ.



سورة العنكبوت

الكلمة ... معناها

آية

٣ فَتَنَّا اخْتَبَرْنَا. الَّذِينَ صَدَقُوا الَّذِينَ صَدَقُوا فِي قَوْلِهِمْ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ.
وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَافِرِينَ الْكَافِرِينَ فِي قَوْلِهِمْ أَنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ.

٤ السَّيِّئَاتِ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةُ. سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ سَاءَ حُكْمُهُمْ.

٥ يَرْجُوا يَأْمُلُ. أَجَلَ اللَّهِ الْمُدَّةَ الَّتِي قَدَّرَهَا لِلْقَائِمِ. السَّمِيعُ ذُو السَّمْعِ.

٦ جِهَادَ جِهَادٍ حَرْبٍ. فَإِنَّمَا يَجْتَاهِدُ لِنَفْسِهِ فَإِنَّ مَنَفَعَةَ جِهَادِهِ لِنَفْسِهِ لَا

تَعُودُ عَلَيَّ اللَّهُ بِشَيْءٍ. لَغَى عَنِ الْعَلَمِينَ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ. وَالَّذِينَ آمَنُوا

٧ الْإِيمَانَ هُوَ: التَّصَدِيقُ مَعَ الْقَبُولِ وَالْإِذْعَانِ. لِنُكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
نَسْرَهَا، وَهُوَ الْعَفْوُ. وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا بِمَعْنَى الْمُكَافَأَةِ.

٨ وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بُولَدِيهِ عَهْدَنَا إِلَيْهِ بِهِمَا. حُسْنًا بِأَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهِمَا بِالْقَوْلِ

وَبِالْفِعْلِ وَبِالْمَالِ. وَإِنْ جَنَّهُدَاكَ بَدَلًا جُهْدَهُمَا. فَأَنْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ الْمُرَادُ الْمَعَاقِبَةُ وَالْمُؤَاخَذَةُ.

٩ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا يَقُولُهُ بِلِسَانِهِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَرَسَّخِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ. فَاذًا

أَوْذَى فِي اللَّهِ لِحِقَّتِهِ أَدْبَى فِي دِينِ اللَّهِ. فَتَنَةَ النَّاسِ إِيدَاءَهُمْ لَهُ.

١١ وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ عِلْمَ الْمَشَاهِدَةِ وَالْمُجَازَاةِ. سَيَّلْنَا طَرِيقَنَا وَهُوَ الشَّرْكَ.

- ١٢ وَنَحْوِلْ خَطِيئَتِكُمْ اَزْ تِكَابِكُمْ لِاِنَّكُمْ لَنْ تَحْمَلُوهُ. اِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ
- ١٣ فِي قَوْلِهِمْ. اَنْقَلَبْهُمْ اَوْ اَرَاهُمْ.
- ١٤ اَرْسَلْنَا نُوْحًا بِرِسَالَةٍ. فَلَمَّا فَصَلَ فِيهِمْ فِي دَعْوَتِهِمْ اِلَى دِيْنِ اللّٰهِ. فَاَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ طَافَ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَهُمْ ظَالِمُونَ مُقِيمُونَ
- ١٥ عَلٰى الظُّلْمِ. فَاَنْجَيْنَاهُ مِنْ هَذَا الطُّوفَانِ الْعَظِيْمِ. وَاَصْحَابَ السَّفِيْنَةِ
- ١٦ اَهْلَ السَّفِيْنَةِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَالْحَيَوَانَاتُ اَيَّةٌ لِلْعٰلَمِيْنَ عِبْرَةٌ
- لِلْعٰلَمِيْنَ. وَاِنْزِهَيْمْنَا نَبِيَّ اَوْلِيَ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﷺ. اَعْبُدُوا اللّٰهَ
- وَاتَّقُوهُ [الْعِبَادَةُ]: التَّذَلُّلُ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَفْعَلُ اَوْ اَمْرُهُ وَاجْتِنَابُ
- ١٩ نَوَاهِيهِ. اَوْلَمْ بَرَوْا بِمَعْنَى النَّظْرِ. كَيْفَ يَبْدِئُ اللّٰهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
- الْمَخْلُوقَ كَيْفَ يُبْدِئُهُ ثُمَّ يُعِيدُهُ.
- ٢٠ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ فَهُوَ قَادِرٌ عَلٰى مَا يَشَاءُ وَمَا لَا يَشَاءُ.
- ٢١ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ مَقْرُونٌ بِالْحِكْمَةِ. وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ الْاِنْعَامَ وَالْاِحْسَانَ.
- وَلَا تَصِيْرُ النُّصْرَةُ تَكُوْنُ فِي دَفْعِ الْمَكْرُوهِ.
- ٢٢ وَلِقٰيٰهِمْ بِاللِّقَاءِ الْاِلٰزِمِ مِنْهُ الْبَعْثُ. يَبْسُوْنَ مِنْ رَحْمَتِيْ يَتَّسِبُوْنَ مِنْ اَنْ
- اَرْحَمَهُمْ. هُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ لَهُمْ عَقُوْبَةٌ اَلِيْمَةٌ.
- ٢٤ فَاَنْجَاهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ فَحَرَّقُوْهُ، فَاَنْجَاهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ.
- ٢٥ مَوْدَّةٌ بَيْنَكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مَوْدَّةٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَقَطُّ. وَمَا
- لَكُمْ مِنْ نٰصِرِيْنَ لَا اَحَدٌ يَنْصُرُكُمْ فَيَمْنَعُكُمْ مِنْ دُخُوْلِ النَّارِ.
- ٢٦ مُهٰجِرٌ اِلَى رِبِّيْ اِلَى الْجِهَةِ الَّتِي اَمَرَنِي اللّٰهُ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى اَنْ اُسَافِرَ

إِلَيْهَا. هُوَ الْعَزِيزُ عَزِيزٌ بِدَاتِهِ وَبِصِفَاتِهِ.

وَوَهَبْنَا لَهُ الْهَبَةَ مَعْنَاهَا الْإِعْطَاءُ بِدُونِ فَوَائِدٍ. فِي ذُرِّيَّتِهِ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ.
وَعَائِنَتُهُ أَجْرَهُ. فِي الدُّنْيَا مِنْ قُرَّةٍ عَيْنِهِ بِأَوْلَادِهِ وَانْتِشَارِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ،
وَكَذَلِكَ النَّشَاءُ الْحَسَنُ. وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ الصَّالِحِينَ وَهُمْ النَّبِيُّونَ،
وَالصُّبْدِيُّونَ، وَالشُّهَدَاءُ، وَالصَّالِحُونَ. مِنْ أَحَدٍ مِنْ الْعَالَمِينَ

يَشْمَلُ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ سَنَتُمْ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ.

أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ هَذَا فِيهِ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ. وَتَقَطُّعُونَ
السَّبِيلَ فَإِذَا مَرَّ أَحَدٌ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ مِنَ الطَّرِيقِ تَعَرَّضُوا لَهُ بِالْفَاحِشَةِ.
كَأَيْكُمْ مُتَّحِدِينَكُمْ الْمُنْكَرَ كُلَّ مَا يُنْكَرُ عُرْفًا أَوْ شَرْعًا.

الْمُفْسِدِينَ الْعَاصِينَ بِإِتْيَانِ الرِّجَالِ. بِالْبَشَرِيِّ الْبَشَرِيِّ بِمَعْنَى
الْبَشَارَةِ؛ وَهِيَ الْأَخْبَارُ بِمَا يَسُرُّ. هَذِهِ الْقَرْيَةُ قَرْيَةُ لُوطٍ. ظَلَمِينَ
الظُّلْمَ هُنَا ظَلَمُ كُفْرًا.

لَنُنَجِّيَنَّهُ النَّجَاةَ مَعْنَاهَا الْإِنْقَاذُ مِنَ الْهَلَاكَةِ. أَمْرَاتُهُ زَوْجَتُهُ.
الْغَيْرِينَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ، فَلَيْسَتْ نَاجِيَةً.

سَيِّءٌ لِحَقِّهِ السُّوءُ بِسَبَبِهِمْ. وَضَافَ بِهِمْ ذَرْعًا حَصَلَ لَهُ هُمْ وَعَمٌّ
بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا حَسَانُ الْوُجُوهِ فِي صُورَةِ أَضْيَافٍ فَخَافَ عَلَيْهِمْ
قَوْمُهُ. لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ الْخَوْفُ عَمَّا يَتَوَقَّعُ حُدُوثُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ،
وَالْحَزَنُ عَمَّا وَقَعَ فِي الْمَاضِي.

رَجَزًا عَذَابًا. بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ بِسَبَبِ فِسْقِهِمْ.



تَرَكْنَا مِنْهَا آفَقِينَ مِنْهَا. ءَايَةً عَلَامَةً. بَيِّنَةً ظَاهِرَةً وَوَاضِحَةً.	٣٥
وَإِلَىٰ مَدِينِكَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا كَانَ شُعَيْبٌ مِنْهُمْ فَهُوَ أَخُوهُمْ فِي النَّسَبِ. ائْتُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ أَيُّ تَذَلُّوَالَهُ بِالطَّاعَةِ، وَاطْمَعُوا بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	٣٦
الرِّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ. فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِيْمِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا نَزَلَ بِهِمْ بَرَكُوا عَلَىٰ رُكْبِهِمْ ثُمَّ هَمَدُوا.	٣٧
وَعَادًا وَتَمُودًا أَهْلَكْنَا عَادًا وَتَمُودًا. تَبَيَّنَ لَكُمْ ظَهَرَ لَكُمْ. مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ بِسَبَبِ رُؤْيَيْكُمْ مَسَاكِينَهُمْ. أَعْمَلَهُمْ أَعْمَالَهُمْ مِّنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي. فَصَدَّهُمْ صَرْفَهُمْ. وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ أَعْطَاهُمْ [اللَّهُ] مِنَ الْعُقُولِ وَالْبَصَائِرِ مَا يُمَكِّنُهُمُ الْإِهْتِدَاءُ بِهِ.	٣٨
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ تَكَبَّرُوا وَعَلَوْا وَازْتَفَعُوا عَلَىٰ الْحَقِّ وَكَمْ يَقْبَلُوهُ. وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ مَا كَانُوا سَابِقِينَ لَنَا، وَالسَّبْقُ بِمَعْنَى الْفَوَاتِ. فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَكُلًّا مِّنْهُ لَآءٍ أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذُنُوبِهِ. حَاصِبًا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ مِّثْلَ الَّذِي أَرْسَلَ عَلَىٰ أَصْحَابِ الْفِيلِ. وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ مِثْلَ قَوْمِ صَالِحٍ وَشُعَيْبٍ. مَن حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ مِثْلَ: قَارُونَ. وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَفْنَا كَقَوْمِ نُوحٍ وَفِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ. أَوْهَتِ الْبُيُوتُ لِبَيْتِ الْعَنَكُبُوتِ لَا يَرْفَعُ الْحَرُّ وَلَا الْبَرْدُ وَلَا يَفِيهَا أَيْضًا مِنَ الْأَفَاتِ. الْعَزِيزُ الْغَالِبُ لِهَذِهِ الْأَصْنَامِ وَلِعَابِئِهَا.	٣٩
	٤٠
	٤١
	٤٢

٤٣ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ذُو الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 ٤٤ بِفَهْمِهِمْ وَعِلْمِهِمْ. خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَوْجَدَهُمَا بِمَا فِيهِمَا.
 ٤٥ أَتْلُ الْخِطَابَ لِلرَّسُولِ ﷺ. مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ الْمُرَادُ بِهِ
 الْقُرْآنُ. وَأَقْرَبُ الصَّلَاةِ أَتَى بِهَا عَلَيَّ وَجْهَ الْكَمَالِ. الْفَحْشَاءُ كُلُّ مَا
 يُسْتَفْحَشُ مِنَ الْمَعَاصِي. وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ
 الطَّاعَاتِ. وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِحَقِّهِ
 وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِحَقِّ عِبَادِهِ.

٤٦ أَهْلَ الْكِتَابِ الَّذِينَ أُوتُوا. إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ. إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ جَادِلُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُسَلِّمُوا
 أَوْ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ. وَإِلَيْهَا مَعْبُودَاتَا.

٤٧ فَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَغَيْرِهِ. وَمَنْ
 هَتَّوَلَاءَ أَهْلَ مَكَّةَ. مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، يُرَادُ بِهِ التَّصْدِيقُ الْمُسْتَلْزِمُ لِلْقَبُولِ
 وَالْإِذْعَانِ وَكَيْسَ مُجَرَّدِ التَّصْدِيقِ. وَمَا يَجْحَدُ بِتَابِعَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ
 وَمَا يَكْفُرُ بِهَا جُحُودًا إِلَّا الْكَافِرُونَ. وَمَا كُنْتَ تَسْلُوا وَمَا كُنْتَ تَدْرِي
 كِتَابًا. الْمُبْطُلُونَ إِلَى الْبَاطِلِ.

٤٨ يَبْنَتُ ظَاهِرَاتُ لَا إِشْكَالَ فِيهَا. فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ فِي
 قُلُوبِهِمْ. إِلَّا الظَّالِمُونَ الْيَهُودَ.

٥٠ لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آيَاتٌ هَلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَاتٌ حَتَّى نُصَدِّقَهُ. أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ مُظَهِّرٌ نَذَارِي بِالنَّارِ أَهْلَ الْمَعْصِيَةِ.

٥١ أَلَكِتَابِ الْقُرْآنِ. يُتْلَىٰ يُقْرَأُ. ذَلِكَ الْكِتَابُ. وَذَكَرَ عِظَةً
٥٢ يَتَذَكَّرُ بِهِ النَّاسُ. وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أَنْكَرُوا مَا يَجِبُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَوْلِيَّيْكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ خَسِرُوا صَفَقَتَهُمْ فَمَا رِيحُوا.

٥٣ وَسَتَعَجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ يَطْلُبُونَ مِنْكَ التَّعَجِيلَ بِالْعَذَابِ. مُسَمًّى
مُعَيَّنًا، أَوْ مُحَدَّدًا. لِحَاثَةِ الْعَذَابِ كَمَا اسْتَعْجَلُوا بِهِ. بَعَثَهُ مِنْ غَيْرِ
تَوَقُّعٍ لَهُ. وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فِي غَيْرِ وَقْتٍ طَلَبَهُمْ إِيْتَانِ الْعَذَابِ. فَإِنِّي
٥٦ فَأَعْبُدُونَ إِنِّي آيٍ خُصُوا بِالْعِبَادَةِ. ذَابِقَةُ الْمَوْتِ مَيْتَةٌ. ثُمَّ إِلَيْنَا تَرْجَعُونَ ثُمَّ
٥٧ بَعْدَ الْمَوْتِ تَرْجَعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٥٨ لِنَبْوِيَّتِهِمْ لِنَبْوِيَّتِهِمْ. عُرْفًا جَمَعَ عُرْفِيَّةً، وَهِيَ السَّكَنُ الْعَالِي.
٥٩ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَىٰ أَدْنَى الْمُشْرِكِينَ، وَعَلَى الْهَجْرَةِ لِإِظْهَارِ الدِّينِ.
٦٠ وَعَلَى رَبِّهِمْ لَا عَلَىٰ غَيْرِهِ. وَكَأَنِّ مِنْ دَائِبَةٍ وَكَمْ مِنْ دَائِبَةٍ. اللَّهُ يَرْزُقُهَا
وَأَيَّاكُمْ وَالرِّزْقُ: الْعَطَاءُ بِلَا عِوَاضٍ. وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ السَّمِيعُ
لِأَقْوَالِكُمْ، الْعَلِيمُ بِصَمَائِكُمْ.

٦١ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمُ الْكُفَّارَ الَّذِينَ لَا يُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ الْأَلُوْهِيَّةِ لَيَقُولَنَّ
الْمَسْتُوْلُونَ مِنَ الْكُفَّارِ. فَإِنِّي يُؤْفَكُونَ أَنِّي يُصْرَفُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ بَعْدَ
٦٢ إِفْرَارِهِمْ بِذَلِكَ. يَبْسُطُ يُوَسِّعُ. لِمَنْ يَشَاءُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لَهُ. مِنْ عِبَادِهِ.
أَمْتِحَانًا. وَيَقْدِرُ يُضَيِّقُ.

٦٣ مَنْ نَزَلَ [نَزَلَ]: نُزُولُ الشَّيْءِ شَيْئًا فَشَيْئًا. مِنَ السَّمَاءِ الْمُرَادُ
بِالسَّمَاءِ هُنَا: الْعُلُوُّ. مَاءَ الْمَاءِ سَبَبٌ لِإِحْيَاءِ الْأَرْضِ. فَأَحْيَا بِهِ

الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا الْجَمَادُ يَحْيَا وَيَمُوتُ.

٦٤ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا الدَّارُ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا. إِلَّا لَهُوٌّ وَلِعْبٌ بِاللَّعِبِ بِالْجَوَارِحِ،
وَاللَّهُوُّ بِاللِّسَانِ. الدَّارُ الْآخِرَةُ هِيَ مَا يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. الْحَيَوَانُ
الْحَيَاةُ. لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَعَمِلُوا لَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا. فَإِذَا رَكِبُوا فِي
٦٥ الْفَلَكَ الْفَلَكَ السَّفِينُ أَوْ السَّفِينَةُ. دَعَوْا اللَّهَ دَعْوًا دُعَاءَ مَسْأَلَةٍ. مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ لَا يَجْعَلُونَ مَعَ هَذَا الدُّعَاءِ دُعَاءَ لَشَيْءٍ مِنَ الْأَصْنَامِ.
يَجَنَّهُمُ اللَّهُ؛ أَنْقَذَهُمْ مِنَ الشَّدَةِ. إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ مُسْتَمِرُّونَ - وَالْعِيَادُ
بِاللَّهِ - عَلَى الشَّرِكِ.

٦٦ يَمَاءً أَنْتَنَهُمْ بِمَا أُعْطِينَاهُمْ مِنْ نِعْمَةٍ إِنْجَائِهِمْ مِنَ الْغَرَقِ. وَلِيَتَمَنَّعُوا
بِالنِّعَمِ أَيْضًا الَّتِي أُعْطَوْهَا. فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ عَاقِبَةَ ذَلِكَ. يَرَوْا يَعْلَمُوا.
٦٧ أَنَا جَعَلْنَا فِي بَلَدِهِمْ مَكَّةَ. وَيَخْطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ فِي عَهْدِ
الْجَاهِلِيَّةِ، يُعَارُ عَلَيْهِمْ فَيُقْتَلُونَ وَيُسَبَّوْنَ. أَفَأَبْطِلُ الصَّنَمَ. يُؤْمِنُونَ
٦٨ يُصَدِّقُونَ. أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. بِالْحَقِّ الْحَقُّ هُوَ
الشَّيْءُ الثَّابِتُ.

٦٩ جَاهِدُوا فِينَا بَدَلُوا جُهْدًا فِي الْوُصُولِ إِلَى الْغَايَةِ فِي دِينِ اللَّهِ.
لِتَهْدِيَهُمْ هِدَايَةَ دَلَالَةٍ وَهِدَايَةَ تَوْفِيقٍ، فَهِيَ شَامِلَةٌ لِلْأَمْرَيْنِ سَأَلْنَا
طَرُقَ السَّيْرِ إِلَيْنَا. وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ بِالنَّصْرِ وَالْعَوْنِ.



سورة الروم

الكلمة ... معناها

آية	الكلمة ... معناها
٢	الرُّومُ أَهْلُ كِتَابٍ، لِأَنَّ الرُّومَ نَصَارَى.
٣	فِي أَدْنَى الْأَرْضِ أَقْرَبِ الْأَرْضِ إِلَى فَارِسٍ.
٤	يَضَعُ سِينِكَ الْبِضْعُ يَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ. مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ
٥	مِنْ قَبْلِ غَلَبِ الرُّومِ وَمِنْ بَعْدِهِ. الْكَزْبُ الْعَالِبُ. الرَّحِيمُ رَحْمَةُ اللَّهِ
٦	تَكُونُ عَامَةً وَخَاصَةً. وَعَدَّ اللَّهُ النَّصْرَ. لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ، بِالنَّقْضِ.
٧	عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ غَافِلُونَ مُعْرِضُونَ عَنْهَا لَا يُفَكِّرُونَ فِيهَا.
٨	أَوْ لَمْ يَنْفَكِرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَيَنْفَكِرُوا. خَلَقَ
	أَوْ جَدَّ وَأَبْدَعَ. وَمَا بَيْنَهُمَا يَشْمَلُ السَّحَابَ وَالرِّيَّاحَ وَالنُّجُومَ
	وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَأَجَلٌ مُسَمًّى بِأَجَلٍ مُعَيَّنٍ. بِلِقَائِي
	رَبِّيهِمْ لِكُفْرِهِمْ يُنَكِّرُونَ الْبُعْثَ.
٩	وَأَنَارُوا الْأَرْضَ حَرَّتُوهَا وَقَلْبُوهَا لِلزَّرْعِ وَالغَرَسِ. وَعَمَرُوهَا
	بِالتَّجَارَةِ وَالْبِنَاءِ وَالْمَصَانِعِ وَغَيْرِهَا. وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
	بِالْبَيِّنَاتِ جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
١١	اللَّهُ بَيِّدُوا الْخَلْقَ يُنْشِئُهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ. يُعِيدُهُ. يَرْجِعُهُ مَرَّةً ثَانِيَةً. ثُمَّ إِلَيْهِ لَا

- ١٢ إِلَىٰ غَيْرِهِ. بَيْسُ نَيْسُ مَعَ السُّكُوتِ.
- ١٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَآ يَكُونُ. بِشُرَكَائِهِمْ كَفَرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ١٥- وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ سَاعَةُ الْبُعْثِ الْمَعْهُودَةِ وَالْمَعْلُومَةِ رَوْضَةِ جَنَّةٍ.
- ١٦ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِتَرْكِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا.
- ١٧ وَلِقَايَ الْأَخْرَجَةِ الْبُعْثِ وَغَيْرِهِ. فَسَبَّحْنَ اللَّهَ سَبْحًا اللَّهُ.
- ١٨ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ. وَعَشِيًّا وَسَبَّحُوا اللَّهَ عَشِيًّا، وَالْعَشِيِّ مِنَ الزَّوَالِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَحِينَ تَظْهَرُونَ تَدْخُلُونَ فِي الظَّهِيرَةِ، وَفِيهِ صَلَاةُ الظُّهْرِ.
- ١٩ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ كَالْإِنْسَانِ مِنَ النُّطْفَةِ. وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَطَرِ. وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ مِنَ الْقُبُورِ.
- ٢٠ وَمِنْ آيَاتِهِ بَعْضُ آيَاتِهِ. أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ أَصْلَحَكُمْ آدَمَ.
- ٢١ لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا تَسْتَفْرُوا وَتَطْمَئِنُّوا إِلَيْهَا وَتَأْتِفُوهَا. وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ قِيلٌ: إِنَّ الْمَوَدَّةَ فِي قَلْبِ الْمَرْأَةِ، وَالرَّحْمَةَ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ. يَنْفَكُونَ فِي صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ٢٢ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِبْجَادُهُمَا بِتَقْدِيرٍ وَنِظَامٍ بَدِيعٍ وَأَخْيَانُفُ الْأَسْبَابِ كُمْ يَشْمَلُ أَصْلَ اللُّغَةِ، وَيَشْمَلُ اللَّهْجَاتِ.
- لَتَعْلَمِينَ ذَوِي الْعِلْمِ. وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْ نَوْمَكُمْ بِإِزَادَتِهِ رَاحَةٌ لَكُمْ. وَأَيْغَاؤُكُمْ طَلْبُكُمْ. مِنْ فَضْلِهِ عَطَانِهِ وَرِزْقِهِ.
- ٢٥

يَسْمَعُونَ سَمَاعَ التَّدْبِيرِ وَالْإِعْتِبَارِ. فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
الْمُرَادُ النَّبَاتُ الَّذِي فِي الْأَرْضِ. وَمِنْ أَيْدِيهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ قِيَامًا حَسِيًّا وَمَعْنَوِيًّا؛ حَسِيًّا بِمَا فِيهَا مِنْ أَنْتِظَامِ
الْأَفْلاكِ الْمُتَضَمِّنَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَمَعْنَوِيًّا بِالِتِّزَامِ أَمْرِ
اللَّهِ الشَّرْعِيِّ. فَلَنُنُونَ مُطِيعُونَ؛ وَيَشْمَلُ الْمُؤْمِنَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِ.

٢٦

ثُمَّ يُعِيدُهُ. الْإِعَادَةُ: رَدُّهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَوَّلًا. وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ
أَيُّ: الْإِعَادَةُ. الْعَزِيزُ ذُو الْعِزَّةِ.

٢٧

ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا ضَرَبَ لَكُمْ أَمْرًا نَظِيرًا. هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ مِنْ
الَّذِي مَلَكَتْ. فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَغَيْرِهِ. فَانْتَهَ فِيهِ سَوَاءٌ
لَسْتُمْ فِيهِ سَوَاءً. نَفَّصِلُ الْآيَاتِ نُبِيئُهَا. يَعْقِلُونَ يَتَدَبَّرُونَ. وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَصْرٍ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ.

٢٨

٢٩

فَظَرَّتْ اللَّهُ خَلْقَتَهُ، وَهِيَ دِينُهُ أَيُّ: الزُّمُوهَا. لَا بَدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ لَا
تُبَدِّلُوا خَلْقَ اللَّهِ بِالْإِشْرَاكِ. أَلْقِيمُ الْكَامِلُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ
وَلَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَلَا شَكٌّ.

٣٠

مُنِيبِينَ يُنِيبُونَ إِذَا رَجَعُوا. وَأَنْفُوهُ خَافُوهُ. وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ اتَّقُوا بِهَا
قَوْمِيَّةً. فَرُقُوا دِينَهُمْ شِسْتُوهُ وَوَزَعُوهُ. شَيْعًا فِرْقًا. حَزْبٍ طَائِفَةٍ. بِمَا
لَدَيْهِم بِالَّذِي عِنْدَهُمْ. فَرِحُونَ مَسْرُورُونَ.

٣١

٣٢

ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً أَصَابَتْهُمْ الرَّحْمَةُ.

٣٣

أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ هَلْ نَحْنُ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ. سُلْطَنًا حُجَّةً.

٣٥

فِرْحُوا بِمَا فَرَحَ بَطْرٌ. وَإِنْ نَصَبْتُمْ سِنْتَهُ مَا يَسُوؤُهُمْ وَهُوَ ضِدُّ الرَّحْمَةِ.
 ٣٦
 يَمَا قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ بِمَا كَسَبُوا. هُمْ يَقْنَطُونَ دَائِمًا فِي قُنُوطٍ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ
 ٣٧
 الْيَأْسِ. أَوْلَمْ يَرَوْا يَعْلَمُوا. أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ الْبَسِطُ بِمَعْنَى التَّوْسِيعِ.
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فِي بَسْطِ الرِّزْقِ وَتَضْيِيقِهِ.

فَكَاتٍ أَعْطَى. ذَا الْقُرْبَى يَعْزُّ كُلُّ قَرِيبٍ وَلَوْ كَانَ كَافِرًا. وَالْيَسْكِينُ هُوَ
 ٣٨
 الْفَقِيرُ. وَإِنَّ السَّبِيلَ الْمُسَافِرِ. يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ الْمُرَادُ بِوَجْهِ اللَّهِ وَجْهَهُ
 الَّذِي هُوَ صِفَتُهُ، وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مَنْ فَعَلَ هَذَا سَوْفَ يَرَى اللَّهَ عَزَّ
 ٣٩
 وَجَلَّ. وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا وَمَا أَعْطَيْتُمْ مِنْ رَبِّا. لَيْرِيؤُا فِي أَمْوَالٍ لِيُطَلَّبَ
 أَكْثَرُ مِنْهُ. فَلَا يَرِيؤُا عِنْدَ اللَّهِ فَلَا يَزِيدُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمَاءَ آتَيْتُمْ مِنْ
 زَكْوَفٍ مِنْ صَدَقَةٍ وَاجِبَةٍ. فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ الْحَاصِلُونَ عَلَى
 التَّضْعِيفِ.

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ أَوْجَدَكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. ثُمَّ رَزَقَكُمْ أَعْطَاكُمْ. شُرَكَائِكُمْ
 ٤٠
 الَّذِينَ أَشْرَكْتُمْوَهُمْ بِاللَّهِ. مَنْ يَفْعَلْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ دَلِكُمْ الْمَذْكُورِ.

الْفَسَادُ ضِدُّ الصَّلَاحِ. لِيُذَيِّقَهُمْ لِأَجْلِ أَنْ يُذَيِّقَهُمْ. بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا
 ٤١
 عَقُوبَتَهُ. لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ لِأَجْلِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قُلْ خِطَابٌ لِلرُّسُولِ ﷺ، وَيُحْتَمَلُ إِلَى كُلِّ مَنْ دَعَا إِلَى شَرِّ بَعِيهِ.
 ٤٢
 سِيرُوا فِي الْأَرْضِ الْمَشْيِ عَلَى الْأَرْضِ. فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلَ فَانظُرُوا حَالَهُمْ كَيْفَ كَانَ.

وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَبِيهِ الْمُرَادُ بِاللَّذِينَ الْعَمَلُ. الْقَبِيهِ ضِدُّ الْمُعْوجِّ. مِنْ
 ٤٣

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ. لَا مَرَدَّ لَهُ، مِنْ اللَّهِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُرَدَّ هَذَا الْيَوْمُ. يَصَدُّعُونَ يَتَفَرَّقُونَ.

فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَيَأْتِي كُفْرُهُ عَلَيْهِ، لَا يَصُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ. وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا الْعَمَلُ الصَّالِحُ هُوَ مَا جَمَعَ: الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ، وَالْمُتَابَعَةَ لِلرَّسُولِ ﷺ. يَمَهِّدُونَ يَتَوَصَّلُونَ يَعْمَلُهُمُ الصَّالِحِ إِلَى دُخُولِ الْجَنَّةِ.

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لِيَكْفِئَهُمْ.

ءَايِنِيهِ عِلَامَاتِهِ. مُبَشِّرَاتٍ بُشِّرُ بِالْخَيْرِ. مِنْ رَحْمَتِهِ مِنْ هَذَا الْمَطَرِ وَالْخَضْبِ. أَلْفَلَكُ السُّفُنُ فِي الْبِحَارِ. بِأَمْرِهِ الْقَوْلِيُّ. تَشْكُرُونَ بِاللِّسَانِ وَبِالْقَلْبِ وَبِالْجَوَارِحِ.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا مِنْ أَوْحِي إِلَيْهِ بِشَرَعٍ وَأَمْرٍ بِتَبْلِيغِهِ. إِنْ قَوْمِهِمُ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ يَتَسَبَّبُ إِلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ. بِالْبَيِّنَاتِ الْوَاضِحَاتِ. فَأَنْتَقِمْنَا الْإِنْتِقَامَ: هُوَ الْأَخْذُ بِالْعُقُوبَةِ. عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ يَمْنَعُهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَذَلِكَ بِأَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ مِنَ النَّصْرِ الْحَسْبِيَّ وَالْمَعْنَوِيَّ مَا بِهِ تَكُونُ الْعَاقِبَةُ لَهُمْ.

يُرْسِلُ الرِّيحَ يَبْعَثُهَا. سَحَابًا السَّحَابُ: هُوَ الْعَيْمُ. فَيَسْطُطُهُ الْبَسْطُ مَعْنَاهُ: النَّشْرُ. كَسَفًا قِطْعًا مُتْرَاكِبَةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. الْوَدْقُ حَبَاتِ الْمَطَرِ. مِنْ خَلِيلِهِ مِنْ بَيْنِهِ، مِنْ بَيْنِ هَذَا السَّحَابِ. يَسْتَبَشِرُونَ الْإِسْتِشَارَ أَشَدُّ مِنْ مُجَرَّدِ الْفَرْحِ.

مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْمَطَرُ. مِنْ قَبْلِهِ مِنْ قَبْلِ الْإِسْتِشَارِ. لِمَبْسُوتِ

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

- آيِسِينَ مِنْ إِنْزَالِهِ، فَانظِرِينَ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْيَأْسِ.
٥٠. ءَأَنْثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ نِعْمَتِهِ بِالْمَطَرِ. كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا يَجْعَلُهَا حَيَّةً بَعْدَ مَوْتِهَا أَرْسَلْنَا رِيحًا مُمْصِرَةً عَلَى النَّبَاتِ. فَرَأَوْهُ الضَّمِيرُ يُعُودُ عَلَى النَّبَاتِ. لَظَلُّوا لَصَارُوا. مِنْ بَعْدِهِ. مِنْ أَصْفَرَارِهِ. يَكْفُرُونَ يَجْحَدُونَ النِّعْمَةَ بِالْمَطَرِ.
- ٥١
٥٢. لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى لَا تَسْمَعُهَا سَمَاعًا يَتَّفَعُونَ بِهِ. الضَّمَّةُ جَمْعُ أَصَمٍّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ. إِذَا وَلُوا مُدْبِرِينَ إِذَا وَلَّى مَهْمَا دَعَوْتَهُ لَا يَسْمَعُ.
٥٣. وَمَا أَنْتَ بِبَهْدِ الْعَمِيِّ جَمْعُ أَعْمَى. ضَلَلْتَهُمْ مَتَاهَتِهِمْ. إِنْ سَمِعَ سَمَاعَ إِفْهَامٍ وَقَبُولٍ. إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الْقُرْآنِ. مُسْلِمُونَ مُنْقَادُونَ.
٥٤. اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ضَعْفُهُ بَعْدَ نَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ.
٥٥. يُؤْفِكُونَ مَا زَالُوا - وَهُمْ فِي الدُّنْيَا - يُؤْفِكُونَ عَنِ الْحَقَائِقِ، وَيَأْتِفِكُونَ الْكُذْبَ. وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ لَا يَزَالُ عَتَبُهُمْ، وَالْعِتَابُ عَنْهُمْ. وَلَا يَسْتَخْفَنَكَ إِلَّا أَنْ يَسْتَخْفَنَكَ هُوَ لَا.
- ٦٠.



سورة لقمان



آية	الكلمة ... معناها
٦	يَشْتَرِي بِيْتَانِغَ. عَذَابٌ [العَذَابُ]: العُقُوبَةُ. مُهِنٌ يُهِنُهُمْ.
٧	تُنَلِّي تَقْرَأُ. مُسْتَكْبِرًا مُبَالِغًا فِي كِبْرِيَائِهِ. كَأَنَّ فِي أذُنَيْهِ وَقْرًا كَأَنَّ الصَّمَمَ يَسُدُّ الْأُذُنَ. فَبَشَّرَهُ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ. أَلَيْسَ مُؤَلِّمًا.
٩	خَلِيدِينَ مَا كَيْفِينَ. وَعَدَّ اللَّهُ وَعْدُوا وَعَدَّ اللَّهُ. حَقًّا أَوْ كُذْبًا تَأْكِيدًا. الْعَزِيزُ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ.
١٠	وَأَلْقَى وَضَعَ. رُؤُوسِي هِيَ الْجِبَالُ. أَنْ تَمِيدَ أَنْ تَضْطَرِبَ. وَبِئْسَ نَشْرٌ وَوَرَعٌ. فِيهَا فِي الْأَرْضِ. مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ دَابَّةٌ. وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً هُوَ الْمَطَرُ، يَنْزِلُ مِنَ الْعُلُوِّ. نَزَّجَ كَرِيمٍ صَنِفَ حَسَنٍ.
١١	فَأَرُونِي أَبْصُرُونِي. الظَّلِيلُونَ الْمُشْرِكُونَ. مُبِينٍ ظَاهِرٍ.
١٢	ءَايَاتِنَا أَعْطَيْنَا. لَقْمَانَ اسْمَ رَجُلٍ حَكِيمٍ. يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ، يَعُودُ ثَوَابُ الشُّكْرِ إِلَيْهِ. كَفَرَ وَهُوَ ضِدُّ الشُّكْرِ. غَنِيٌّ: غَنِيٌّ عَنْهُ إِذَا كَفَرَ نِعْمَةَ اللَّهِ. حَمِيدٌ مَحْمُودٌ فِي صُنْعِهِ وَشَرَعِهِ وَفِي جَمِيعِ صِفَاتِهِ.
١٣	لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ لَا تَجْعَلْ مَعَهُ شَرِيكًا.
١٤	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ أَمْرًا نَاهٍ أَنْ يَبْرَهُمَا. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهَنَا عَلَى

وَهَنٍ ضَعُفَتْ لِلْحَمَلِ، وَضَعُفَتْ لِلطَّلِقِ، وَضَعُفَتْ لِلوِلَادَةِ.
وَفِصْلُهُ، فِطَامُهُ.

١٥ جَاهِدَكَ بَدَلًا الْجَهْدَ مَعَكَ. عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ مَعِيَ شَرِيكًا لَا عِلْمَ لَكَ بِهِ. وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا صُحْبَةً مَعْرُوفَةً لَيْسَ فِيهَا عُنْفٌ. سَبِيلَ طَرِيقٍ. أَنَابَ رَجَعَ.
مَرَجَعْتُمْ مَرْدُكُمْ. فَأَنْبَيْتُكُمْ فَأَخْبَرْتُكُمْ. بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِالْبَدْيِ
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

١٦ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ وَزَنْ حَبَّةٍ صَغِيرَةٍ. فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ فِي أَيِّ
مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ. أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي أَعْلَى السَّمَوَاتِ. يَأْتِيهَا
اللَّهُ فَيَحَاسِبُ عَلَيْهَا. خَيْرٌ عَالِمٌ بِبَوَاطِنِ الْأُمُورِ.

١٧ الْأَصْلُوهُ شَامِلٌ لِلْمَفْرُوضَاتِ وَالنَّوَافِلِ. بِالْمَعْرُوفِ بِالْقَوْلِ
الْمَعْرُوفِ، وَالْفِعْلِ الْمَعْرُوفِ. الْمُنْكَرُ كُلُّ مَا أَنْكَرَهُ الشَّرْعُ أَوْ نَهَى
عَنْهُ. وَأَصْبَرَ عَلَنَ مَا أَصَابَكَ لِأَبَدٍ أَنْ يَخْضَلَ لَكَ أَدِيَّةٌ فَاصْبِرْ عَلَيَّ
هَذَا. الْأُمُورِ الشُّنُونِ وَالْأَخْبَارِ.

١٨ وَلَا تَصْعَرَ خَذَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تُعَلِّمِ وَجْهَكَ عَنْهُمْ تَكْبُرًا. وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ
مَرْحًا مُتَبَخَّرًا فِي مِشْيَتِكَ، مُتَعَالِيًا فِي نَفْسِكَ. مُخَالٍ فَخُورٍ مُخْتَالٍ
مُتَبَخَّرٍ فِي مَشْيِهِ، فَخُورٍ عَلَيَّ النَّاسِ.

١٩ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ أَقْبَحَهَا وَأَبْشَعَهَا. أَلْتَرَوْا قَدْرَ آيَتِنَا
سَخَّرْنَاكُمْ لِمَصَالِحِكُمْ وَمَنَافِعِكُمْ. مَا فِي السَّمَوَاتِ مِنَ الشَّمْسِ

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَغَيْرِهِمْ. وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ
وَالدُّوَابِّ. وَأَسْبَغَ أَوْسَعُ، وَأَتَمَّ. وَمِنَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَغَيْرِهِمْ.
فِي اللَّهِ فِي ذَاتِهِ، رُبُوبِيَّتِهِ، أَلُوْهِيَّتِهِ، أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، أَحْكَامِهِ،
أَفْعَالِهِ. يَغْيِرُ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ الْعِلْمَ ذَاتَهُ، وَلَكِنْ مُكَابَرَةً وَمُعَانَدَةً. وَلَا
هُدَى وَلَا عِنْدَهُ اقْتِدَاءٌ بغيره.

٢٢ يُسَلِّمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ يَتَّجِهُ إِلَى اللَّهِ قَصْدًا وَتَوَكُّلاً وَاعْتِمَادًا. مُحْسِنٌ
مُحْسِنٌ بِاتِّبَاعِ شَرِيعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى بِالطَّرْفِ الْأَوْثَقِ
الَّذِي لَا يَخَافُ انْقِطَاعَهُ. وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى غَيْرِهِ.

٢٣ فَتَنَّبَهُمْ نُخْبِرُهُمْ عَلَى سَبِيلِ التَّوْبِيخِ وَالْإِهَانَةِ. الصُّدُورِ الْقُلُوبِ.

٢٤ نَمْنَعُهُمْ نَجْعَلُهُمْ يَتَمَتَّعُونَ. نَضْطَرُّهُمْ نُلْجِئُهُمْ.

٢٥ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا أَقْرَأُوا وَاعْتَرَفُوا، قُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.

٢٦ أَلْغَيْتُ غَيْبِي فِي نَفْسِي، غَيْبِي عَنْ غَيْرِهِ. الْحَمِيدُ حَمِيدٌ فِي صُنْعِهِ، وَفِي
شَرْعِهِ.

٢٧ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ يَعْنِي: وَلَوْ أَنَّ الَّذِي فِي الْأَرْضِ
مِنَ الْأَشْجَارِ كَانَ أَقْلَامًا يُكْتَبُ بِهَا. وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ
أَبْحُرٍ وَمَا فِيهَا مِنَ الْبِحَارِ مِدَادٌ؛ جَبْرًا يُكْتَبُ بِهِ. مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ
اللَّهِ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ الْكُونِيَّةُ وَالشَّرْعِيَّةُ. عَزِيزٌ لَا يُعْجِزُهُ
شَيْءٌ. حَكِيمٌ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ.

سَمِيعٌ مُّجِيبٌ، مُدْرِكٌ لِلْأَصْوَاتِ. بَصِيرٌ بِمَعْنَى مُبْصِرٍ، مُدْرِكٌ بِبَصَرِهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

٢٨

أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ أَيُّهَا الْمُخَاطَبُ. يُوَلِّجُ يُدْخِلُ. وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ يُدْخِلُهُ فِي
الليْلِ. وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ذَلَّلَهُمَا، لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ.

٢٩





سورة السجدة

آية	الكلمة ... معناها
٣	أَفْتَرَبَهُ افْتَرَاهُ مُحَمَّدٌ، وَاخْتَلَقَهُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ.
٤	أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الَّذِي هُوَ سَقْفُ الْمَخْلُوقَاتِ، اسْتَوَاءً يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ.
٥	يَعْرُجُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ يَنْزِلُ مِنْ عِنْدِهِ، وَيَعْرُجُ إِلَيْهِ.
٧	أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ كُلَّ مَخْلُوقٍ خَلَقَهُ اللَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ خَلْقَهُ، وَخَلَقَهُ
٨	خَلْقًا يَلِيْقُ بِهِ، وَيُوَافِقُهُ مَاءٌ مَهِينٌ وَهُوَ النُّطْفَةُ الْمُسْتَقْدِرَةُ الضَّعِيفَةَ.
٩	وَالْأَفْعِدَةَ الْقُلُوبَ. ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ غَبْنًا فِيهَا وَصِرْنَا تَرَابًا كَسَائِرِ
١٠	التُّرَابِ. يَلِقَاءَهُ رَبِّهِمْ بِمَلَأَاتِهِ. قُلْ يَنُوفِكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ يَقْبِضُكُمْ، وَالْمُرَادُ:
١١	قَبْضُ الْأَرْوَاحِ. ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ أَحْيَاءَ فَيَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ.
١٢	فَاكْسُوا رُءُوسَهُمْ مُطَّاطِئُوهَا. رَبَّنَا أَبْصَرْنَا فَصِرْنَا ذَوِي بَصَرٍ وَبَصِيرَةٍ.
١٣	صَالِحًا عَمَلًا صَالِحًا. حَقَّ الْقَوْلُ وَجَبَ وَثَبَتْ. الْجِنَّةُ وَالنَّاسُ الْجِنَّةُ:
١٤	الْجِنُّ، وَالنَّاسُ: بَنِي آدَمَ. سَيِّبْنَاكُمْ تَرَكْنَاكُمْ. عَذَابُ الْخَالِدِ
	العَذَابِ الدَّائِمِ. يَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِالَّذِي كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا تَعْمَلُونَهُ.
١٥	ذُكِّرُوا بِهَا وَعُظُوا بِهَا. وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ؛

بَلْ يَنْقَادُونَ وَيَخْضَعُونَ.	
أَلَمْصَاحِجِ مَكَانِ الْأَضْطِجَاعِ. خَوْفًا وَطَمَعًا خَوْفًا مِنْ عِقَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَطَمَعًا فِي رَحْمَتِهِ. يَنْفِقُونَ يَتَصَدَّقُونَ.	١٦
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ بِالَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ.	١٧
فَأَسِئَا الْمُرَادُ بِالْفِسْقِ هُنَا: الْفِسْقُ الْأَكْبَرُ.	١٨
فَسَقُوا بِالْكَفْرِ وَالتَّكْذِيبِ. فَمَا وَنَهُمُ النَّارُ مَرَّجِعُهُمُ النَّارُ.	٢٠
الْعَذَابِ الْأَدْنَى عَذَابِ الدُّنْيَا؛ بِالْقَتْلِ وَالْأَسْرِ وَالْجَذْبِ وَالْأَمْرَاضِ.	٢١
دُونَ قَبْلِ. الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ عَذَابِ الْآخِرَةِ. يَرْجِعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ.	
وَمَنْ أَظْلَمُ لَا أَحَدَ أَظْلَمُ.	٢٢
الْكِتَابِ هُوَ: التَّوْرَةُ. مِنْ لِقَائِهِ مِنْ لِقَاءِ الْجَزَاءِ عَلَيْهِ؛ أَي: عَلَى	٢٣
الْكِتَابِ. وَجَعَلْنَاهُ الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الْكِتَابِ.	
الْأَرْضِ الْجُرُزِ الْأَرْضِ الْخَالِيَةِ الْمَيْتَةِ الْهَامِدَةِ.	٢٧





سورة الأحزاب

آية	الكلمة ... معناها
٣	وَتَوَكَّلْ فِي أَمْرِكَ. وَكَيْلًا حَافِظًا لَكَ.
٤	مَا جَعَلَ الْجَعْلُ كَوْنِي، بِمَعْنَى: مَا خَلَقَ. أُمَّهَاتِكُمْ كَالْأُمَّهَاتِ فِي تَحْرِيمِهَا بِذَلِكَ. ادَّعِيَاءُكُمْ جَمْعُ دَعِيَ، وَهُوَ مَنْ يُدْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ ابْنًا لَهُ. وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ فِي الْأَخْبَارِ وَفِي الْأَحْكَامِ.
٥	ادَّعَوْهُمْ لِأَبَائِهِمْ أَنْسُبُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ. هُوَ دُعَاؤُهُمْ لِأَبَائِهِمْ. أَقْسَطُ أَعْدَلُ. آبَاءُهُمْ آبَاءُ هَؤُلَاءِ الْأَدْعِيَاءِ. غَفُورًا لِمَا كَانَ مِنْ قَوْلِكُمْ قَبْلَ النَّهْيِ. رَجِيمًا بِكُمْ فِي ذَلِكَ.
٦	الَّتِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ فِي مِرَاعَةِ مَصَالِحِهِمْ وَمَا يَنْفَعُهُمْ، وَفِي دَفْعِ الضَّرْرِ عَنْهُمْ. وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ. الْأَرْحَامِ الْقَرَابَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَكْتُوبَةٌ. فِي الْكِتَابِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ.
٧	مِيثَاقَهُمْ مِيثَاقَهُمْ حِينَ أَخْرَجُوا مِنْ صُلْبِ آدَمَ. مِيثَاقًا عَهْدًا.
٩	لِذِجَاءِ تَكُمْ جُودُ الْجُودِ هُمْ الْأَحْزَابُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ.
١٠	مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ أَعْلَى الْوَادِي وَأَسْفَلِهِ، مِنَ الْمَشْرِقِ

- وَالْمَغْرِبِ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ شَخَّصَتْ، مِنْ قُوَّةِ الرُّعْبِ. الْخَنْجَارُ
 ١١ مُتَّهَى الْحُلُقُومِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ. ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ اخْتَبَرُوا. طَائِفَةٌ
 ١٣ [الطَّائِفَةُ]: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. بَثْرِبِ الْمَدِينَةِ. لَا مَقَامَ لَا مَوْضِعَ
 ١٤ لِلْإِقَامَةِ. وَبَسْتَزِدْنَ فَرِيْقٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى الرَّجُوعِ. يُؤْتِنَا عَوْرَةٌ
 [هِيَ] غَيْرَ حَصِيْبَةٍ. مِّنْ أَقْطَارِهَا نَوَاجِيْهَا. أَلْفِتْنَةَ الشَّرْكَ. لِأَنَّهَا
 ١٥ لَجَاءُ وَهِيَ. تَلَبَّثُوا تَرَيُّثُوا. لَا يُؤْلَوْنَ الْأَذْبُرَ تَوَلَّى الدُّبْرِ مَعْنَاهُ:
 ١٧ الْإِنْصِرَافَ وَالْإِنْجِرَافَ. يَعْصِمُكُمْ يَمْنَعُكُمْ. سُوءٌ هَلَاكًا إِذَا لَمْ يَكُنْ
 ١٨ هُنَاكَ قِتَالٌ. رَحْمَةٌ [هِيَ]: النَّصْرُ وَالْبَقَاءُ. الْمَعْوِفِينَ الْمُتَّبِطِينَ. هَلُمَّ
 ١٩ إِلَيْنَا تَعَالَوْا إِلَيْنَا. سَلَفُوكُمْ أَدُوْكُمْ أَوْ صَرَبُوكُمْ. الْخَيْرِ الْغَنِيْمَةِ
 ٢٠ يَطْلُبُونَهَا. جِدَادٍ شَدِيْدَةٍ قَوِيَّةٍ. لَمْ يَذْهَبُوا [أَي: إِلَى مَكَّةَ].
 ٢٢ الْأَحْزَابُ الطَّوَائِفُ الَّتِي تَحَزَبَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ
 وَعَطْفَانَ وَأَسَدٍ، وَغَيْرِهِمْ. بَادُوتٌ فِي الْأَعْرَابِ كَانْتُونَ فِي الْبَادِيَةِ.
 قَضَى نَجْبَهُ، مَاتَ، أَوْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. يَنْظُرُ يَنْتَظِرُ الْقِتَالَ فِي سَبِيلِ
 ٢٦ اللَّهِ. ظَهَرُوا لَهُمْ أَعَانُوهُمْ وَسَاعَدُوهُمْ. مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ طَائِفَةٌ مِّنَ
 الْيَهُودِ وَهُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ. مِّنْ صِيَاصِيْبِهِمْ مِّنْ مَّأْمَنِيْهِمْ، وَحَصُونِهِمْ الَّتِي
 تَحْصِنُوهَا فِيهَا. وَقَذَفَ رَمَى. الرُّعْبُ الْخَوْفُ.
 ٢٨ أَحْيَاؤَ الدُّنْيَا مَتَاعَهَا. وَأَسْرَحَكُنَّ أَطْلَقَكُنَّ. يَفْجَحِسَةُ الْمُرَادُ هُنَا:
 ٣٠ بَدَاءَةُ اللَّسَانِ وَسَلَاطَتُهُ. يُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنِ يَكْرُرُ عَلَيْهِمْ
 مَرَّتَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِشَرْفِهَا عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّسَاءِ.

يَقْتِطُ يَطْعُ. نَوَّهَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ نُعْطِهَا ثَوَابَهَا مَرَّتَيْنِ. وَأَعَدْنَا هَيَاتَنَا لَهَا. ٣١
 إِنَّ أَتَقِيَّتَيْنِ إِنْ كُنْتُمْ مُتَّقِيَاتِ اللَّهِ حَقِيقَةً، فَلَا تَقْسِنَ أَنْفُسَكُمْ بِغَيْرِكُنَّ. فَلَا ٣٢
 تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ لَا يَكُنْ قَوْلُكُنَّ فِي مَخَاطِبَةِ الرِّجَالِ رَقِيقًا هَيْنًا. فَطَمَعَ ٣٣
 فِيكُنَّ بِالتَّمَتُّعِ، وَالتَّلَذُّذِ بِخَطَايِكُنَّ. مَرَضُ الْمُرَادِ: مَرَضُ الشَّهْوَةِ. ٣٤
 مَعْرُوفًا الْمُرَادُ: مَا لَيْسَ بِمُنْكَرٍ.

وَقَرْنِ هُوَ مِنَ الْقَرَارِ، وَهُوَ الْبَقَاءُ مَعَ السُّكُونِ وَالِاسْتِقْرَارِ. تَبَرَّجَ ٣٥
 تَعَالَيْنَ، وَتَسَرَّفَعْنَ بِاللَّبَّاسِ وَغَيْرِهِ. وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ لِيَتَّبِعْنَ بِهَا ٣٦
 مُسْتَقِيمَةً. الرَّجْسُ النَّجَاسَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ؛ وَهُوَ السَّافِلُ مِنَ الْأَخْلَاقِ ٣٧
 وَالْأَعْمَالِ. أَهْلُ الْبَيْتِ زَوْجَاتِ الرَّسُولِ ﷺ.

وَأَذْكُرَنَّ تَذَكَّرْنَ وَتَدَبَّرْنَ هَذَا الْأَمْرَ. آيَاتِ اللَّهِ الْقُرْآنِ. ٣٨
 وَالْحِكْمَةِ السَّنَةِ.

الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْمُسْتَسْلِمِينَ لِلَّهِ بِالْجَوَارِحِ الظَّاهِرَةِ. ٣٩
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اسْتِسْلَامٌ لِلَّهِ بِالْإِيمَانِ الْبَاطِنِ. وَالْقَنِينِ ٤٠
 وَالْقَنِينَاتِ الْمُطِيعِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ الْمُخْبِرِينَ بِمَا يَطَّابِقُ ٤١
 الْوَاقِعَ. وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ الْحَابِسِينَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْكَرَاهَةِ لِحُكْمِ ٤٢
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ الْمُتَوَاضِعِينَ. وَالْمُصَدِّقِينَ ٤٣
 وَالْمُصَدِّقَاتِ الْبَازِلِينَ لِلصِّدْقَةِ. وَالصَّيِّمِينَ وَالصَّيِّمَاتِ الْمُتَمَسِّكِينَ ٤٤
 عَنِ الْمُفْطِرَاتِ تَعْبُدًا لِلَّهِ. وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ حِفْظَ ٤٥
 الْفَرْجِ عَنِ الزِّنَى، وَعَنِ الْعَمَلِ الْمُحَرَّمِ الَّذِي هُوَ دُونَ الزِّنَى.

وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ شَامِلٌ لِكُلِّ عِبَادَةٍ، فَكُلُّ عِبَادَةٍ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَأَجْرًا عَظِيمًا ثَوَابًا ذَا عَظَمَةٍ فِي نَفْسِهِ.

٣٦ الخيرة الاختيار. مِنْ أَمْرِهِمْ مِنْ شَأْنِهِمْ.

أَنعمَ اللهُ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ. وَأَنعمَتَ عَلَيْهِ بِالْإِعْتِقَاقِ. مُبْدِيهِ مُظْهِرُهُ. وَتَخَشَى النَّاسُ تَخَافُ مِنْ قَوْلِهِمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ. وَطَرًا حَاجَةً. حَرَجٌ ضَيْقٌ وَمَشَقَّةٌ. أَدْعِيَابِهِمْ أَتْنَائِهِمُ الَّذِينَ تَبَنَوْهُمْ.

٣٨ فِيمَا فَرَضَ فِيمَا أَحَلَّ. سُنَّةَ اللَّهِ طَرِيقَةَ اللَّهِ تَعَالَى. قَدْرًا مَقْدُورًا

٣٩ مَقْضِيًّا. حَسِيبًا حَافِظًا لِأَعْمَالِ خَلْقِهِ، وَمَحَاسِبِيهِمْ.

٤٠ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ. وَسَبَّحُوهُ وَنَزَّهُوهُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ.

٤٢ بَكْرَةً وَأَصِيلًا بَكْرَةً أَوَّلَ النَّهَارِ، وَالْأَصِيلُ آخِرُ النَّهَارِ.

٤٣ يُصَلِّيَ عَلَيْكُمْ يُنْسِيْ عَلَيْكُمْ. لِيُخْرِجَكُمُ لِيَزِيدَكُمُ عِلْمًا وَإِيمَانًا. مَنْ

الظُّلْمَتِ إِلَى النُّورِ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ إِلَى نُورِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ. وَنَذِيرًا

٤٧ النَّذِيرُ: هُوَ مَنْ أَتَى بِالْإِنذَارِ. وَسِرَاجًا وَالسِّرَاجُ مَا يُسْتَضَاءُ بِهِ. فَضْلًا

كَبِيرًا هُوَ الْجَنَّةُ.

٤٩ تَمَسُّوهنَّ تَجَامِعُوهُنَّ. نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ عَقَدْتُمُ عَلَيْهِنَّ. تَعْنَدُونَهَا

تُحْضِنُونَهَا بِالْأَقْرَاءِ وَغَيْرِهَا. فَتَعُوهُنَّ أَعْطُوهُنَّ مَا يَسْتَمْتِعْنَ بِهِ. سَرَاحًا

جَمِيلًا السِّرَاحُ الْجَمِيلُ هُوَ بَدَلُ الْخُلُقِ.

٥٠ هَاجَرْنَ مَعَكَ هَاجَرْنَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ. إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ

أَعْطَتَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ بِلا عِوَضٍ. خَالِصَةً لَكَ لَا يُشَارِكُكَ أَحَدٌ فِيهَا.

٥١ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا أَنْ يُوَافِقَ. مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُوجِبَنَا عَلَيْهِمْ.
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ مِنَ الْإِمَاءِ. لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ حَتَّى
لَا يَكُونَ عَلَيْكَ ضِيقٌ فِي النِّكَاحِ. تَرْجَى تَوْخُرُ. وَتَوْخُرٌ تَضُمُّ إِلَيْكَ. وَمَنْ
٥٢ ابْتَغَيْتَ طَلَبْتَ. أَدْنَى أَقْرَبُ. تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَزْوَجَ بِأَنْ تُطَلِّقَهُنَّ، أَوْ
بَعْضَهُنَّ، وَتَنْكِحَ بَدَلَ مَنْ طَلَّقْتَ.

٥٣ إِنَّهُ نُضِجَهُ. فَانْتَشَرُوا تَفَرَّقُوا. مُسْتَعْسِبِينَ لِحَدِيثٍ تَحَدَّثُونَ،
وَتَبَسَّطُونَ، وَتَطْمَئِنُّونَ. فَيَسْتَعِجِي. مِنْكُمْ أَنْ يُخْرِجَكُمْ. وَاللَّهُ لَا
يَسْتَعِجِي. مِنَ الْحَقِّ لَا يَسْتَعِجِي مِنَ الْحَقِّ أَنْ يُبَيِّنَهُ لَكُمْ. وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ
أَيَّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. مَتَاعًا الْمُرَادُ بِالْمَتَاعِ مَا يُتَمَتَّعُ بِهِ. حِجَابٍ سِتْرٍ.
أَطْهَرَ أَبْلَغَ فِي طَهْرِ الْقُلُوبِ.

٥٥ جُنَاحَ الْجُنَاحِ: الْإِثْمُ. فِي آبَائِهِنَّ يَشْمَلُ الْأَجْدَادَ مِنْ جِهَةِ الْأَبِ،
وَمِنْ جِهَةِ الْأُمِّ. وَلَا نِسَاءِيهِنَّ النِّسَاءُ اللَّاتِي مِنْ جِنْسِهِنَّ فِي الْأَنْثَوِيَّةِ.
وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ مِنَ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ أَنْ يَرَوْهُنَّ وَيَكَلِّمُوهُنَّ مِنْ
غَيْرِ حِجَابٍ. وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا ادْعُوا لَهُ بِالسَّلَامِ.

٥٧ إِنْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ يُوْذُونَ اللَّهَ بِوَضْفِهِ بِالْعُيُوبِ الَّتِي لَا تَلِيْقُ بِهِ. لَعَنَهُمُ
٥٨ اللَّهُ أَبَعَدَهُمُ اللَّهُ عَنْ رَحْمَتِهِ. بَهْتَنَّا كَلْبًا.

٥٩ مِنْ جَلْبَبِيهِنَّ الْجَلْبَابُ هُوَ الرِّدَاءُ، أَوِ الْمَلَاءَةُ، أَوِ الْمَلْحَقَةُ. يَدْرِيكُ
عَلَيْهِنَّ عَلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ، وَيُرْزَخِينَ بَعْضَهَا عَلَى الْوُجُوهِ إِذَا خَرَجْنَ
لِحَاجَتِهِنَّ. أَدْنَى أَقْرَبُ. أَنْ يَعْرِفَنَّ بِأَنَّهُنَّ حَرَائِرٌ، وَمُحْتَشِمَاتٌ.

٦٠ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ بِالزَّنَى مِنَ الشَّكِّ وَسُوءِ الْخَلْقِ. وَالْمَرْحُومُونَ
الْمُرْجِفُ هُوَ الَّذِي يُخَيِّرُ بِمَا يُرْزَلُ طَمَئِنَّةَ الْمُؤْمِنِينَ. لِنُغْرِيَنَّكَ
لِنُسَلِّطَنَّكَ عَلَيْهِمْ. لَا يُجَاوِرُونَكَ يُسَاكِنُونَكَ.

٦١ مَلْعُونِينَ مَطْرُودِينَ، مُبْعَدِينَ لَا يَأْتِيهِمْ أَحَدٌ. تُفْقَوْا وَجِدُوا.

٦٢ حَلَوْا مَضُوبًا. وَمَا يَدْرِيكَ يَعْلَمُكَ بِهَا. لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَتَوَلَّاهُمْ
بِحُصُولِ الْمَطْلُوبِ، وَلَا نَصِيرًا يَنْصُرُهُمْ بِدَفْعِ الْمَكْرُوهِ. تُقَلِّبُ
٦٦ وَجُوهَهُمْ تُصَرِّفُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ.

٦٧ سَادَتَنَا السَّيِّدُ: هُوَ ذُو الشَّرَفِ وَالْقَدْرِ فِي قَوْمِهِ، الْمُقَدَّمُ فِيهِمْ.

٦٩ كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى بِقَوْلِهِمْ مَثَلًا مَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرَ
[اعلها: آذَرَ]. وَجِهًا ذَا قَدْرٍ وَمَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٍ.





سورة سبأ



آية	الكلمة ... معناها
٢-١	الْخَيْرِ ذُو الْخَبْرَةِ وَهِيَ الْعِلْمُ يَبْوَاطِنُ الْأُمُورَ يَلِجُ يَدْخُلُ.
٣	يَعَزُّبُ عَنْهُ يَغِيبُ عَنْهُ سَعَوْفِيءٌ أَيْبِنَا مُعْجِزِينَ يَسَارِعُونَ إِلَيَّ إِنْطَالِ
٥	آيَاتِ اللَّهِ رِجْزِ الْمِسْرِ سَيِّعِ الْعَذَابِ.
٦	الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ كُلٌّ مَنْ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْعِلْمَ وَيَهْدِي يَدُلُّ.
٨-	يُنَبِّئُكُمْ يُخْبِرُكُمْ مَزَقْتُمْ قَطَّعْتُمْ جَنَّةُ جُنُونَ.
٩	إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مَا يُسْتَقْبَلُ وَمَا مَضَى كَسَفًا قِطْعًا مِنْ
١٠	الْعَذَابِ ءِأَيْنَا أَعْطَيْنَا فَضْلًا هُوَ النَّبُوءَةُ وَالرِّسَالَةُ أَوْبِي مَعَهُ رَجْعِي
١١	مَعَهُ الصَّوْتِ الَّذِي يَقُولُهُ وَالنَّالَةُ الْحَدِيدِ جَعَلْنَاهُ لَيْسًا سَبِغْتِ
	كَامِلَاتٍ لَيْسَ فِيهَا نَقْصٌ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ اجْعَلْ هَذَا النَّسْجَ مُقَدَّرًا
	مُنَاسِبًا.
١٢	غَدُوهَا شَهْرٌ مَسِيرُهَا مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى الزَّوَالِ شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ
	سِيرُهَا مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ شَهْرٌ وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ فَجَرْنَا لَهُ
	عَيْنًا مِنَ النَّحَاسِ تَسِيلُ كَمَا يَسِيلُ الْمَاءُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَمَامَهُ يَزِغُ يَمِيلُ.
١٣	مَحْدَرِبٍ أُنْبِيَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ ذَاتِ أَسْوَارٍ مَبِيعَةٍ وَجِيفَانٍ الصَّحْفَةِ الَّتِي يُوَضَعُ

- بِهَا الطَّعَامُ. كَالْجَوَابِ الْأَحْوَاضِ الْكَبِيرَةِ يَعْنِي الْبَرْكَ. وَقُدُورٍ رَأْسَيْنِ
 الْقُدُورُ: مَا يُطْبَخُ بِهِ الطَّعَامُ، وَالرَّاسِي: الثَّابِتُ. فَضَيْدًا عَلَيْهِ قَدَرْنَا
 عَلَيْهِ الْمَوْتُ فَمَاتَ. مِنْسَأَتَهُ الْعَصَا يَطْرُدُ بِهَا الشَّيْءَ وَيَزْجُرُ بِهَا. ١٤
- تَبَيَّنَتْ لِحْنُ عَلِمَتْ وَتَانَ لَهَا. مَا لَيْثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهَيْنِ مَا بَقُوا فِي
 الْعَذَابِ الَّذِي أَحَقَّ بِهِمُ الْمَهَانَةُ وَالذُّلُّ. عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ عَنِ يَمِينِ
 وَإِدْبِهِمْ وَشِمَالِهِ. فَأَعْرَضُوا أَعْرَضُوا عَنِ الشُّكْرِ وَقَابَلُوا هَذِهِ التَّعْمَةَ
 بِالْكَفْرِ. سَيْلٌ أَعْرِمُ السَّيْلُ الْجَارِفُ الَّذِي يُتْلَفُ كُلُّ مَا مَرَّ عَلَيْهِ. حَمِطٌ
 هُوَ شَجَرُ الْأَرَاكِ. وَأَثَلٌ أَثَلٌ: هُوَ شَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ. ١٥
- الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرَى الْيَمَنِ، وَقِيلَ: قَرَى الشَّامِ. ظَهَرَهُ بَيْنَهُ
 يُرَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ جَعَلْنَاهُ مَقْدَرًا بِمَرَّحِلٍ.
 رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا اجْعَلْهَا مَفَاوِزَ. فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ قِصَّتِهِمْ كَانَتْ
 أَحَادِيثَ لِلنَّاسِ يَتَحَدَّثُونَ بِهَا. وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَزْقٍ فَرَقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ
 كُلِّ التَّمْرِقِ. لَا يَبْتَ عِبْرًا. صَبَّارٌ عَلَى أَقْدَارِ اللَّهِ وَعَلَى أَوْامِرِ اللَّهِ. ١٦
- صَدَقَ أَخْبَرَ بِالصِّدْقِ. ظَنَّهُ الظَّنُّ الَّذِي ظَنَّهُ إِبْلِيسُ إِغْوَاؤُهُمْ.
 سُلْطَنٌ هُوَ الْقُوَّةُ وَالْقَهْرُ. حَفِيطٌ مُرَاقِبٌ وَمُطَّلَعٌ وَمُهَيِّمٌ. ٢٠
- قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَحْضِرُوهُمْ لِنُنَاقِشَهُمْ أَوْ ادْعُوهُمْ
 دَعَاءَ مَسْأَلَةٍ اسْأَلُوهُمْ. ظَهِيرٌ هُوَ الْمُعِينُ. ٢١
- أَرُونِي أَعْلَمُونِي. هَذَا الْوَعْدُ الْعَذَابِ. وَلَا يَأْتِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا يُؤْمِنُ
 بِالَّذِي تَقَدَّمَ؛ كَالْتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ. مَوْفُوفُونَ مَحْبُوسُونَ. يَرْجِعُ
 يَرُدُّ. صَدَدْنَاكُمْ صَرَفْنَاكُمْ. يَسْعُونَ فِي آيَاتِنَا هُوَ لَا يَسْعُونَ جَاهِدِينَ ٢٢

٣٨ في آيات الله. مُعْجِزِينَ يُعَاجِزُونَ اللَّهَ وَيَطْلُبُونَ مَا بِهِ عَجْزٌ يَبْسُطُ
 ٣٩ الْبَسْطُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ. وَيَقْدِرُ يُضَيِّقُهُ. يُخْلِفُهُ. يُعْطِيكَ بَدَلًا عَنْهُ فِي
 ٤١ الْكَيْفِيَّةِ أَوْ الْكَيْفِيَّةِ. سَبَحْنَاكَ نَزَّهَكَ عَنْ أَنْ نَكُونَ شُرَكَاءَ لَكَ لَا نَحْنُ
 وَلَا غَيْرُنَا. بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْوَجْنَ يُطِيعُونَهُمْ فِي عِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ.

٤٢ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا نَفَعًا فِي عِبَادَتِكُمْ إِنِّي أَنَا فِي الشَّفَاعَةِ، وَإِذَا لَمْ تَعْبُدُوهُمْ
 فَإِنَّهُمْ لَنْ يَصْرُقُوا رُكْمًا. أَنْ يَصُدَّكُمْ يَصْرِفُكُمْ وَيَمْنَعُكُمْ. إِنْكَ كَذِبٌ
 مُفْتَرَى. سِحْرٌ هُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الَّذِي يَخْفَى أَمْرُهُ وَسَبِيهُ.

٤٦ أَعْظَمُكُمْ بِوَحْدَةٍ أَدْعُوكُمْ نَاصِحًا لَكُمْ وَوَاعِظًا إِلَيَّ هَذِهِ الْخَصَلَةُ.
 تَقَوْمًا تَسْتَبُوا وَتَنْظُرُوا فِي الْأَمْرِ. ثُمَّ نَفَعَكُرُوا فِي شَأْنِكُمْ وَفِي
 حَالِكُمْ. مَا يَصَاحِبُكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. مِنْ جِنَّةِ الْجِنَّةِ هُنَا
 بِمَعْنَى الْجُنُونِ. بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ بَيْنَ يَدَيَّ الشَّيْءِ هُوَ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا
 ٤٨ مِنْهُ. يَقْدِفُ الْقَدْفُ هُوَ الرَّمْيُ بِقُوَّةٍ. بِالْحَقِّ هُوَ الْوَحْيُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ
 ٥٠ تَعَالَى عَلَيَّ أَنْبِيَائِهِ. أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي إِثْمٌ ضَلَّالِي عَلَيْهَا. فِيمَا يُوحَى إِلَيَّ
 ٥١ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ. فَلَا قُوَّةَ لَا تَفُوتُنَا. مَكَانٍ قَرِيبٍ هُوَ الْقُبُورُ.

٥٢ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ لَمْ يَتِمَّ كُنُوزًا مِنْ تَحْقِيقِ مَا أَرَادُوهُ مِنَ الْإِيمَانِ. مِنْ
 ٥٤ مَكَانٍ بَعِيدٍ الْأَخْرَجَةُ. مَا يَشْتَمُونَ الَّذِي يَشْتَهُونَهُ النَّجَاةُ مِنَ الْعَذَابِ.
 بِأَشْبَاهِهِمْ فِي الْكُفْرِ.



سورة فاطر

الكلمة ... معناها

آية

- ١ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ مَثْنٍ وَثُلَّةٍ وَرِجَعٍ ذَٰلِكَ فِي الْعَدَدِ لَا فِي الصَّنْفِ.
- ٢ مِنْ رَحْمَةٍ كَرِزْقٍ وَمَطَرٍ. فَلَا تُمَسِّكُ لَهَا فَلَآ أَحَدٌ يُمْسِكُهَا، وَلَا يَرُدُّهَا
- ٣ أَحَدٌ. أَذْكَرُوا بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ. نِعِمَّتَ اللَّهُ النَّعْمُ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَهِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا. يَرْزُقُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تُؤَفِّكُونَ تُصْرَفُونَ.
- ٥ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ كُلُّ مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ فَإِنَّهُ حَقٌّ. تَغْرَبُكُمْ تَخْدَعُكُمْ. وَلَا يَغْرَبُكُمْ بِاللَّهِ لَا يَخْدَعُنْكُمْ بِاللَّهِ فِي حِلْمِهِ وَإِمْهَالِهِ. الْغُرُورُ الشَّيْطَانُ.
- ٦ أَصْحَابِ السَّعِيرِ أَصْحَابِ النَّارِ، وَالسَّعِيرُ هُوَ: النَّارُ الشَّدِيدَةُ.
- ٧ عَذَابٌ عُقُوبَةٌ. وَأَجْرُ الْأَجْرِ: الثَّوَابُ الَّذِي يُجَازَى بِهِ الْعَامِلُ.
- ٨ زَيْنَ الْمُرَبِّينَ الشَّيْطَانُ. فَرَّاهُ حَسَنًا رَأَى سُوءَ عَمَلِهِ حَسَنًا. حَسَرَتْ الْحَسْرَةُ: الِهْمُّ الشَّدِيدُ وَالْعَمُّ عَلَى مَا فَاتَ.
- ٩ فَتَثِيرُ الْإِنَارَةِ بِمَعْنَى: إِنَّهَا ضُ الشَّيْءِ. سَحَابًا سَمِّيَ سَحَابًا لِأَنَّهُ سَحَابُهُ فِي الْجَوِّ. إِلَى بَلَدٍ مَيَّتٍ لَا نَبَاتَ بِهَا. فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ أَحْيَاهَا بِالنَّبَاتِ. بَعْدَ مَوْتِهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ يَابِسَةً هَامِدَةً. النَّشُورُ هُوَ نَشْرُ الْأَمْوَاتِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَإِحْيَاؤُهُمْ بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَمْوَاتًا.

١٠
 مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ يَطْلُبْهَا وَيَحْرِصْ عَلَيْهَا، وَالْعِزَّةُ هِيَ: الْعَلْبَةُ وَالْمَنْعَةُ
 وَفَهْرُ الْأَعْدَاءِ. فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا فَلْيَطْلُبْهَا مِنْهُ فَإِنَّهَا لَا تَطْلُبُ إِلَّا مِنْهُ؛
 بِلِسَانِ الْحَالِ وَيَلِسَانِ الْمَقَالِ. يَصْعَدُ يَرْفَعُ وَيَعْرُجُ. الْكَلِمَةُ الطَّيِّبُ هُوَ
 كُلُّ كَلِمَةٍ يَقْرُبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. يَرْفَعُهُ: يَرْفَعُ هَذَا الْعَمَلُ، يَرْفَعُهُ إِلَيْهِ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ لِأَنَّهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ هِيَ مَا يَسُوءُ الْإِنْسَانَ فَعَلُهُ.
 شَدِيدُ الشَّدِيدِ أَيُّ: الْقَوِيُّ؛ قَوِيٌّ فِي إِبْلَامِهِ وَإِجَاعِهِ، وَفِي أَنْوَاعِهِ.
 هُوَ بَوْرُ الْبَوَارِ بِمَعْنَى: الْهَلَاكُ أَيُّ: يَتَلَاشَى وَيَضْمَحِلُّ، وَلَا يُفِيدُهُمْ
 شَيْئًا.

١١
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ هَذَا بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ آدَمُ. نُطْفَةِ النُّطْفَةِ هِيَ:
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ، أَيُّ: مَنِيٌّ يُخْلَقُ عِنْدَكُمْ. أَرْوَجًا ذَكَورًا وَإِنَاثًا. الْأَرْوَجُ:
 الْأَصْنَافُ. وَلَا تَضَعُ أَيُّ: الْأُنْثَى. يَعْلَمُهُ مَعْلُومَةٌ لَهُ. وَمَا يَعْمُرُ مِنْ
 مُعَمَّرٍ مَا يُزَادُ فِي عُمُرٍ طَوِيلِ الْعُمُرِ. يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ مِنْ عُمُرٍ مُعَمَّرٍ
 آخَرَ. كَتَبَ مَكْتُوبٌ، وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ. يَسِرُّ هِينٌ. ذَلِكَ الْمُسَارُ
 إِلَيْهِ كُلُّ مَا سَبَقَ.

١٢
 يَسْتَوِي يَتَسَاوَى وَيَتَلَاقَى. الْبَحْرَانِ الْبَحْرُ: هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ. عَذْبٌ
 فُرَاتٌ الْعَذْبُ: الْعُلُوُّ الْمُسْتَسَاعُ شُرْبُهُ، وَالْفُرَاتُ: شَدِيدُ الْعُلُوِّ يَتَسَاوَى
 سَائِعٌ سَهْلٌ وَمَيْسَرٌ. أُجَاجٌ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ. لِحْمًا طَرِيًّا السَّمَكُ
 الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ بِنَتْنٍ. وَسَتَخْرُجُونَ أَيُّ: مِنَ الْمِلْحِ وَقِيلَ:
 مِنْهُمَا. حِلْيَةٌ هِيَ: اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ. وَرَى تَبَصَّرَ. أَفْلَاكُ السُّفُنِ.

فِيهِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا. مَوَازِرَ تَمَحَّرَ الْمَاءَ، أَي: تَشَقَّقَهُ. لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ.
تَطَلُّوا مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى بِالتَّجَارَةِ. وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لِأَجْلِ أَنْ
تَشْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

يُؤَلِّجُ يَدْخُلُ. وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ذَلَّلَهُمَا لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ.
كُلٌّ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. يَجْرِي يَسِيرٌ فِي فَلَكِهِ. مَسَمَى مُعَيَّنٌ عِنْدَ
اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. رَبُّكُمْ الرَّبُّ يَطْلُقُ عَلَى الْخَالِقِ الْمَالِكِ الْمُدَبِّرِ.
لَهُ الْمُلْكُ لَهُ وَخَدَهُ الْمُلْكُ دُونَ غَيْرِهِ. تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
تَعْبُدُونَ؛ لِأَنَّ الدُّعَاءَ عِبَادَةً. مِنْ دُونِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُمْ الْأَصْنَامُ.
فَطَمِيرٍ لُفَافَةَ النَّوَاةِ.

مَا اسْتَجَابُوا يَشْمَلُ الْاسْتِجَابَةَ بِالْقَوْلِ، وَالْاسْتِجَابَةَ بِالْفِعْلِ.
يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ يَتَبَرَّوْنَ مِنْكُمْ، وَمِنْ عِبَادِكُمْ إِلَاهُهُمْ. وَلَا
يُنَبِّئُكَ يُخْبِرُكَ بِأَحْوَالِ الدَّارَيْنِ. خَيْرِ عَالِمٍ، وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

الْغَنَى الْمُسْتَغْنَى عَنْ غَيْرِهِ، ذُو الْغِنَى الْوَاسِعِ. الْحَمِيدُ هُوَ غَنِيٌّ يُحْمَدُ
عَلَى غِنَاهُ. يَذْهَبُكُمْ بِالْإِهْلَاكِ. يَخْلُقُ جَدِيدَ بِمَخْلُوقٍ جَدِيدٍ
غَيْرِكُمْ. وَمَا ذَلِكَ إِذْهَابُكُمْ وَإِتْيَانُهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ. بَعَزِيرٌ بِمُتَمَتِّعٍ. وَلَا تَنْزُرُ
لَا تَحْمِلُ. وَالْمَعْنَى الْمَطَابِقُ: تَأْتُمُ. وَارِزَةٌ أَيْمَةٌ. تَدْعُ تَطْلُبُ. مُثْقَلَةٌ
بِالْأَوْزَارِ. إِلَى حَمْلِهَا لِيُحْمَلَ عَنْهَا بَعْضُهُ. قَرِيبٌ قَرَابَةٌ. نُذِرُ مَنْ
الْإِنْسَانَ، وَهُوَ: الْإِعْلَامُ الْمَقْرُونُ بِالتَّخْوِيفِ. يَحْشُونَ رَهْمَ
الْحَشِيَّةِ هِيَ: الْخَوْفُ النَّابِعُ عَنِ تَعْظِيمِ الْمُخَوِّفِ وَالْعِلْمِ بِهِ. بِالْغَيْبِ

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

الْغَيْبِ ضِدُّ الشَّاهِدِ وَالْمَعْلُومِ. وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ تَشْمَلُ إِتْمَامَهَا وَإِكْمَالَهَا
وَالْمَحَافَظَةَ عَلَيْهَا وَالْمُدَاوَمَةَ عَلَيْهَا. الصَّلَاةَ يَشْمَلُ الْفَرْضُ وَالنَّفْلُ.
تَزَكَّى تَطَهَّرَ مِنَ الشَّرْكِ وَغَيْرِهِ. وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ
الْمَصِيرُ، أَي: الْمَرْجِعُ. وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ ظُلُمَاتُ الْكُفْرِ وَنُورُ
الْإِيمَانِ. الظُّلُّ الْمَكَانُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَشِعَّةٌ لِلشَّمْسِ. الْحَرُورُ الْهَوَاءُ
الْحَارُّ. الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ يُرَادُ بِهِ: الْحَيَاةُ الْحَسَنَةُ، وَالْمَوْتُ الْحَسَنِيُّ. إِنَّ
اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ هِدَايَتَهُ فَيُجِيبُهُ بِالْإِيمَانِ. مَنْ فِي الْقُبُورِ الْمُرَادُ بِهِمْ:
الْمَوْتِيُّ حَقِيقَةً. إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ مَا أَنْتَ إِلَّا مُنذِرٌ لَهُمْ.

أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا تَبَشِّرُ بِالْخَيْرِ
مَنْ أَحْبَبَ، وَتُنذِرُ الْعُقُوبَةَ مَنْ لَمْ يُحِبْ وَعَصَى. أُمَّةٌ هِيَ الطَّائِفَةُ مِنْ
النَّاسِ الَّتِي عَلَيَّ مِنْهَجٌ وَاحِدٌ.

وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ أَي: أَهْلُ مَكَّةَ وَغَيْرُهُمْ. بِالْبَيْنَتِ الْبَيْنَاتِ: الظَّاهِرَةَ.
وَيَا زُبَيْرُ الزُّبَيْرُ: جَمْعُ زُبُورٍ وَهُوَ مَا يُؤَثَّرُ، يَعْنِي: الْكِتَابُ، كَزُبُورِ دَاوُدَ.
وَيَا كِتَابَ الْمُنِيرِ كُلُّ كِتَابٍ بَعَثَ اللَّهُ بِهِ الرَّسُولَ تُبَيِّرُ الطَّرِيقَ لِأُمَّتِهِ.

أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْعِقَابِ. فَكَيْفَ كَانَ تَكْبِيرِ فَكَانَ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ
بِالْعُقُوبَةِ كَانَ وَقَعًا مَوْقِعُهُ.

أَلَمَّا تَرَ الرُّؤْيَةَ هُنَا عِلْمِيَّةٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ بَصْرِيَّةٌ. مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
الْمُرَادُ بِالسَّمَاءِ هُنَا: الْعُلُوقُ، وَالْمُرَادُ بِالسَّمَاءِ: الْمَطَرُ. مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَهُوَ:
السُّوْنُ الْمُخْتَلِفُ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالسَّمَاءِ: الْأَصْنَافُ. جَدَّدُ

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

جَمْعُ جُدَّةٍ: طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ، يَعْنِي: الشَّيْءَ يُشْبِهُ الطَّرِيقَ.
وَالدَّوَابِّ جَمْعُ دَابَّةٍ. الْمُرَادُ بِهَا مَا عَدَا النَّاسَ. وَالْأَنْعَامَ مَا يَتَّبَعُ
النَّاسُ بِهِ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالطَّيُورِ الْحَلَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ مُخْتَلِفٌ كَاخْتِلَافِ مَا ذُكِرَ. كَذَلِكَ كَاخْتِلَافِ الشَّمَارِ
وَالجِبَالِ. إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ لَا يَخْشَى اللَّهَ إِلَّا الْعُلَمَاءُ.
غَفُورٌ ذُو مَغْفِرَةٍ، وَالْمَغْفِرَةُ: سِتْرُ الذَّنْبِ وَالتَّجَاوُزُ عَنْهُ.

٢٨

يَتْلُوكَ تِلَاوَةً لَفْظِيَّةً وَهِيَ الْقِرَاءَةُ وَتِلَاوَةً عَمَلِيَّةً وَهِيَ اتِّبَاعُ الْقُرْآنِ.
كَتَبَ اللَّهُ الْمُرَادُ كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ رُسُلِهِ. وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ آدَامُوهَا وَأَتَوَّابًا بِهَا مُسْتَقِيمَةً. وَأَنْفَقُوا بَدَلُوا وَأَخْرَجُوا، مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ مِمَّا أَعْطَيْنَاهُمْ. يَرْجُونَ يُؤْمِنُونَ وَيَطْلُبُونَ مِنْ هَذِهِ
التَّجَارَةِ. لَنْ تَجُورَ لَنْ تَهْلِكَ. لِيُوفِّيَهُمْ أَجْرَهُمْ يَعْطِيهِمْ
أَجْرَهُمْ وَافِيَةً كَامِلَةً. وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ يَزِيدُهُمْ عَطَاءً
وَأَجْرًا مِنْ فَضْلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. شُكْرٌ يَشْكُرُ مَنْ عَمِلَ
الْعَمَلَ الصَّالِحَ. أَوْحَيْنَا الْوَحْيَ: إِعْلَامُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْبِيَاءَهُ
وَرُسُلَهُ بِشَرِيحَةٍ مِنْ شَرَائِعِهِ. الْحَقُّ الشَّيْءُ الثَّابِتُ، صِدْقًا فِي الْأَخْبَارِ،
وَعَدْلًا فِي الْأَحْكَامِ. مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مُصَدِّقًا لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ
الْكِتَابِ. لَحَيْرٌ عَالَمٌ بِالْبَوَاطِنِ وَالظُّوَاهِرِ.

٢٩

٣٠

٣١

أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ جَعَلْنَاهُمْ يَرِثُونَهُ، وَكَلِمَةُ الْكِتَابِ هُنَا: الْمُرَادُ بِهِ: جِنْسُ
الْكِتَابِ. أَصْطَفَيْنَا اخْتَرْنَا لَهُمْ. عِبَادَنَا الْمُرَادُ بِهِمْ: هَذِهِ الْأُمَّةُ. ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ هُوَ: الَّذِي تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْوَاجِبَاتِ أَوْ فَعَلَ شَيْئًا

٣٢

مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ. مُقْتَصِدٌ الْمُقْتَصِدُ قَائِمٌ بِالْوَجِبَاتِ، تَارِكٌ
لِلْمُحَرَّمَاتِ، لَكِنَّهُ لَا يَكْتُرُ مِنَ النَّوَافِلِ. سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ الَّذِي يَأْتِي
بِالْوَجِبَاتِ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ. بِإِذْنِ اللَّهِ يَارِادُهُ الْكُونِيَّةُ.
ذَلِكَ إِزْهِمُهُمُ الْكِتَابَ. الْفَضْلُ الْكَبِيرُ الْعَطَاءُ الْكَبِيرُ فِي ذَاتِهِ
وَكَفَيْتِهِ، وَفِي عَدَدِهِ وَكَمِّيَّتِهِ.

عَدَنَ إِقَامَةً لَا طَعْنَ فِيهَا، بَلْ هُمْ خَالِدُونَ فِيهَا أَبَدًا. فِيهَا فِي هَذِهِ
الْجَنَاتِ. وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ يَقُولُونَ ذَلِكَ بَعْدَ دُحُولِ الْجَنَّةِ. أَلْحَرْنَ الْعَمَّ
لِمَا مَضَى، وَالْهَمَّ مِمَّا يُسْتَقْبَلُ. الَّذِي أَهْلَنَا أَنْزَلْنَا. دَارَ الْإِقَامَةِ أَيُّ:
الْإِقَامَةِ، وَهِيَ: دَارُ الْجَنَّةِ. مِنْ فَضْلِهِ بِسَبَبِ تَفْضِيلِهِ عَلَيْنَا. لَا يَمَسُّنَا فِيهَا
نَصَبٌ تَعَبٌ، وَمَعْنَى يَمَسُّنَا أَيُّ: يُصِيبُنَا. لُغُوبٌ إِعْيَاءٌ.

لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَيْسَ لَهُمْ إِلَّا ذَلِكَ. لَا يَقْضِي عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا لَا يَقْضِي
عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ فَيَمُوتُوا، وَيَسْتَرْيَحُوا. كَذَلِكَ كَمَا جَزَيْنَاهُمْ. بَجَزَى
كُلَّ كَفُورٍ كُلِّ مَنْ اتَّصَفَ بِالْكَفْرِ.

يَصْطَرِحُونَ يَسْتَعْيِبُونَ بِشِدَّةٍ وَعَوِيلٍ. أَخْرَجْنَا أَخْرَجْنَا مِنَ النَّارِ. أَوْلَى
نُعْمِرْكُمْ قَدْ عَمَرْنَاكُمْ تَعْمِيرًا وَاسْعًا وَوَقْنَا طَوِيلًا. أَلنَّذِيرُ الرَّسُولُ،
وَالْمُرَادُ بِهِ: جِنْسُ الرَّسُولِ. لِلظَّالِمِينَ لِلْكَافِرِينَ. نَصِيرٍ يَدْفَعُ
الْعَذَابَ عَنْهُمْ. غَيْبَ السَّمَوَاتِ مَا غَابَ عَيْنًا مُطْلَقًا عَنْ كُلِّ أَحَدٍ.
يَذَاتِ الصُّدُورِ بِصَاحِبَةِ الصُّدُورِ وَهِيَ: الْقُلُوبُ.

جَعَلَكُمْ خَلِيفَةً صَبَّرَكُمْ خَلَائِفَ، وَالْخَلِيفَةُ: الْخَالِفُ الَّذِي يَخْلُفُ
مَنْ سَبَقَهُ. فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، عَلَيْهِ وَيَأَلُّ كُفْرَهُ. مَقْنَا بَعْضًا، وَالْمَقْتُ أَشَدُّ

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

الْبُغْضِ. خَسَارًا يَخْسِرُ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ وَدُنْيَاهُ وَأَخِرَّتَهُ.

شُرَكَاءَ كَمُ الَّذِينَ جَعَلْتُمُوهُمْ شُرَكَاءَ. تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ. أَرُونِي أَخْبِرُونِي.

شِرْكُ شِرْكَةٍ مَعَ اللَّهِ فِي السَّمَوَاتِ. الظُّلُمَاتُ الكَافِرُونَ. عُرُورًا

بِاطِلًا، عُرُورٌ أَي: تَغْرِيرٌ وَخِدَاعٌ، وَلَيْسَ لَهُ حَقِيقَةٌ. كَانَ حَلِيمًا الْحَلِيمُ

مَعْنَاهُ: ذُو الْحِلْمِ، وَالْحِلْمُ هُوَ تَأْخِيرُ الْعُقُوبَةِ عَنِ مُسْتَحِقِّهَا. غَفُورًا يَعْفُرُ

الذَّنْبَ وَيَمْحُو أَثَرَهُ بِالْكَلِمَةِ. وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ حَلْفًا بِهِ. جَهْدًا يَمْنَهُمْ غَايَةَ

الْأَيْمَانِ، الَّتِي بَدَلُوا فِيهَا الْجُهْدَ. نَذِيرٌ مُنذِرٌ، وَهُوَ الرَّسُولُ. وَالْمُرَادُ بِهِ:

مُحَمَّدٌ ﷺ. مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا لَمْ يَزِدْهُمْ إِلَّا نُفُورًا عَنِ الْحَقِّ وَتَعَدًّا عَنِ

اتِّبَاعِهِ. وَمَكْرَ الْمَكْرُ: التَّوَصُّلُ بِالسَّبَابِ الْخَفِيَّةِ إِلَى الْإِبْقَاعِ بِالْخَصْمِ.

يَحِيقُ يُحِيطُ. يَنْظُرُونَ وَيَتَرَقَّبُونَ. إِلَّا سُنَّتَ الْأُولِينَ إِلَّا السُّنَّةَ

الَّتِي جَرَتْ لِلأُولَى. تَبْدِيلًا بَرَفْعِهَا. تَحْوِيلًا بِتَغْيِيرِهَا إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ.

يَسِيرُوا السَّيْرَ هُنَا شَامِلٌ سَيْرَ الْقُلُوبِ وَسَيْرَ الْأَقْدَامِ. فَيَنْظُرُوا النَّظْرَ هُنَا

نَظْرَ الْقَلْبِ وَنَظْرَ الْعَيْنِ. كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَيُّ مَالٍ كَانَ لَهُمْ؟

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ. مَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ عَجْزٌ

فِي قُدْرَتِهِ. عَلِيمًا قَدِيرًا الْعِلْمُ: إِذْرَاكُ الشَّيْءِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ،

وَالْقُدْرَةُ: التَّمَكُّنُ مِنَ الْفِعْلِ بِلَا عَجْزٍ يُؤَاخِذُ بِعَاقِبِ. بِمَا

كَسَبُوا بِمَا اكْتَسَبُوا مِنَ الْمَعَاصِي. مِنْ دَابَّتِهِ نَسَمَةٌ تَدْبُ

عَلَيْهَا. أَجَلٌ مُدَّةٌ. مُسَمًى مُعَيَّنٌ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ. جَاءَ أَجْلُهُمْ

انْتَهتِ الْمُدَّةُ، وَصَارَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ سَوَاءً الْكَبِيرِ أَوْ الصَّغِيرِ.



سورة يس

الكلمة ... معناها

آية	الكلمة ... معناها
١	يَسْ هَذِهِ حُرُوفٌ هِجَائِيَّةٌ جِيءَ بِهَا؛ لِأَجْلِ إِظْهَارِ عَجْزِ الْعَرَبِ عَنِ
٢	مُعَارَضَةِ هَذَا الْقُرْآنِ. الْحَكِيمِ حَكِيمٌ فِي تَرْبِيئِهِ، وَفِي أَحْكَامِهِ، وَفِي
٣	أَسْلُوبِهِ. لِيَنْ أَلْمَسَ لِيْنَ هُوَ حَاتِمُ الرُّسُلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
٤	مُسْتَقِيمٌ لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ. تَنْزِيلٌ يَعْنِي: يَنْزِلُ شَيْئًا فَشَيْئًا. الْعَزِيزِ الْغَالِبِ
٥	فِي مُلْكِهِ الَّذِي لَا يُغْلَبُ فِيهِ.
٦	لِنُنذِرَ الْإِنذَارُ هُوَ الْإِخْبَارُ الْمَقْرُونُ بِالتَّخْوِيفِ. قَوْمًا أَنْذَرْنَا آبَاءَهُمْ
٧	لِنُنذِرَ قَوْمًا لَمْ يُنذِرُوا وَلَمْ يُحَوِّفُوا، لَكِنْ هَذَا فِي زَمَنِ الْفِتْرَةِ. فَهُمْ
٨	الْقَوْمُ. عَنفَلُونَ عَنِ الْإِيمَانِ، لِأَنَّهُمْ مَا آتَاهُمْ نَذِيرٌ.
٩	حَقٌّ وَجِبُّهُ الرُّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْعَرَبِ.
١٠	جَعَلْنَا صَمِيرًا. أَغْلَلًا الْغُلُّ يَكُونُ بِالْيَدِ. فَهِيَ أَيْ: الْأَيْدِي. إِلَى
١١	الْأَذْقَانِ جَمْعُ ذَقْنٍ، وَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ، وَاللَّحْيَانِ هُمَا الْعِظْمَانِ
١٢	الَّذَانِ عَلَيْهِمَا الْأَسْنَانُ. فَهُمْ مُقْمَحُونَ مَرْفُوعُ الرَّءُوسِ.
١٣	فَأَعْسَيْنَاهُمْ أَغْسَيْنَا أَبْصَارَهُمْ، جَعَلْنَا عَلَيْهَا غِشَاوَةً بِحَيْثُ لَا تَبْصُرُ.

فَهُمْ لَا يُصِيرُونَ لَا تَبْصُرُ الْحَقَّ وَلَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ.

١٠ وَسَوَاءٌ مُسْتَوٍ. إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ لَا تَنْذِرُ الْإِنذَارَ النَّافِعَ إِلَّا

١١ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ. الذِّكْرَ الْمُرَادُ بِهِ الْقُرْآنُ. وَخَشِيَ الْخَشْيَةَ هِيَ:

الْخَوْفُ عَنْ عِلْمٍ بِالْمَخُوفِ وَعَظَمَتِهِ. بِالْغَيْبِ يَخْشَى اللَّهُ تَعَالَى غَائِبًا

١٢ عَنِ الْخَلْقِ. نَحْيِ الْمَوْتِ يَشْمَلُ كُلَّ مَيِّتٍ حَتَّى الْبَهَائِمِ. مَا قَدَّمُوا فِي

الدُّنْيَا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ؛ وَقَدْ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ جَمِيعًا.

وَأَنْذَرَهُمُ الْمُرَادُ بِالْأَنْذَارِ مَا كَانَ بَعْدَ مَوْتِ الْإِنْسَانِ. أَحْصَيْنَاهُ

الْإِحْصَاءُ بِمَعْنَى الضُّبْطِ. فِي إِمَامٍ فِي كِتَابٍ. مُبِينٍ مُظْهِرٍ.

١٣ وَأَضْرَبَ اتَّخَذَ. الْمُرْسَلُونَ هُمْ رُسُلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

١٤ إِلَيْهِمْ إِلَى أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ. فَكَذَّبُوهُمَا التَّكْذِيبُ: رَدُّ الْخَبَرِ وَنِسْبَتُهُ

إِلَى خِلَافِ الْوَاقِعِ. فَعَزَّزْنَا قَوِينَا. فَقَالُوا الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الثَّلَاثَةِ.

١٥ مُرْسَلُونَ: مُرْسَلُونَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ يَعْنِي أَنْتُمْ

بَشَرٌ لَسْتُمْ مَلَائِكَةً. إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ يَعْنِي مَا أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ، فِيمَا

تَدْعُونَ مِنَ الرَّسَالَةِ. تَكْذِبُونَ الْكَذِبُ: الْإِخْبَارُ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ.

١٧ أَلْبَلَّغُ الْمَيْتِ يَعْنِي الْبَلَاغُ الْمُظْهِرُ لِحَقِيقَةِ الْأَمْرِ الْوَاقِعِ، وَهُوَ أَنْنَا

١٨ رُسُلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. تَطْيِرْنَا تَشَاءُ مِنَّا. لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُوا عَنْ دَعْوَتِنَا إِلَى

أَتْبَاعِكُمْ وَتَرَكْنَا مَا كُنَّا عَلَيْهِ. لَنَرَّجْمَنَّكُمْ الرَّجْمُ الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ.

وَلَيْمَسَنَّكُمْ لِيُصَيِّتَكُمْ. أَلِيمٌ مُؤَلِّمٌ.

١٩ قَالُوا الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الرُّسُلِ. طَلَبْنَاكُمْ مَعَكُمْ شُؤْمُكُمْ مُلَازِمٌ لَكُمْ؛

وَذَلِكَ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ. أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ وَعِظْتُمْ وَخُوِّفْتُمْ، تَطِيرْتُمْ
وَكَفَرْتُمْ. مُسْرِفُونَ مُتَجَاوِزُونَ لِلْحَدِّ.

٢٠ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ مِنْ أَبْعَدِهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ الرَّسُلُ
وَالْمُكَذِّبُونَ لَهُمْ. يَسْعَى يَشْتَدُّ وَيَرْكُضُ؛ لِتَلَا تَقْوَتَهُ الْفُرْصَةُ حِينَ

٢١ سَمِعَ بِتَكْذِيبِهِمْ. اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوهُمْ بِمَا دَعَوْكُمْ إِلَيْهِ مِنْ
الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ. وَهُمْ مُهْتَدُونَ عَلَى هُدًى وَلَيْسُوا عَلَى

٢٢ ضَلَالٍ. وَمَا لِي أُنْفِئَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ. لَا أَعْبُدُ إِلَّا
أَتَذَلُّ. فَطَرَنِي خَلْقَنِي لِأَوَّلِ مَرَّةٍ. وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ فَيَجَازِيكُمْ

٢٣ بِعَمَلِكُمْ. أَمْ آتِيحُ لَا آتِيحُ. شَفَعْتُهُمْ الشَّفَاعَةُ التَّوَسُّطُ لِلْغَيْرِ بِجَلْبِ
مَنْفَعَةٍ أَوْ دَفْعِ مَضْرَةٍ. وَلَا يُقَدِّونَ مِنَ الْهَلَكَةِ، أَوْ الضَّرِّ الَّذِي أَرَادَهُ اللَّهُ

٢٤ تَعَالَى. إِذَا إِنْ اتَّخَذْتُ مَعَهُ آلِهَةً، أَوْ عَبَدْتُ غَيْرَهُ. ضَلَلِ الضَّلَالُ هُوَ
أَنْ يَتَّبِعَ الْإِنْسَانَ عَنْ جَادَةِ الصَّوَابِ.

٢٥ ءَامَنْتُ الْإِيمَانَ فِي اللُّغَةِ: التَّصْدِيقُ. وَقِيلَ: إِنْ مَعْنَاهُ الْإِقْرَارُ
وَالْإِعْتِرَافُ. فَاسْمَعُونَ اسْمَعُوا قَوْلِي.

٢٦ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ هِيَ: الدَّارُ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
لِأَوْلِيَائِهِ. بِمَا عَفَرْتَنِي رَبِّي بِمَا حَصَلَ لِي؛ وَالْمَغْفِرَةُ هِيَ سِتْرُ الذَّنْبِ

وَالْتَجَاوَزُ عَنْهُ. وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ لِذُخُولِي الْجَنَّةِ.
٢٨ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٍ. وَمَا كُنَّا مَنْرِلِينَ جُنُودًا لَهُؤُلَاءِ احْتِقَارًا لَهُمْ.

٢٩ إِنْ كَانَتْ مَا كَانَتْ عَقُوبَتُهُمْ الَّتِي عَاقَبَهُمُ اللَّهُ بِهَا لِكُفْرِهِمْ. فَإِذَا هُمْ



حَكِيمُونَ مَا تَوَاعَنَ آخِرِهِمْ.
 ٣٠ يَحْضَرَةُ الْحَسْرَةُ: شِدَّةُ النَّدَمِ وَالتَّأَلُّمِ وَالْحُزْنَ عَلَيَّ مَا مَضَى. عَلَيَّ
 الْعِبَادِ الْمُرَادُ بِالْعِبَادِ هُنَا الْعِبَادِيَّةُ الْعَامَّةُ. رَسُولُ الرَّسُولِ بَشَرٌ أَوْحِيَ
 إِلَيْهِ بِشَرَعٍ وَأَمْرٌ بِتَبْلِيغِهِ. يَسْتَهْرُونَ الْإِسْتِهْزَاءُ هُوَ السُّخْرِيَّةُ.
 ٣١ الْمُرَبُّونَ الرَّؤِيَّةُ هُنَا الْعِلْمُ. كَثِيرًا. الْقُرُونُ جَمْعُ قَرْنٍ، وَهَمُّ الْأُمَّةِ
 الْمُسْتَرْكَةُ فِي عَضْرِ مِنَ الْعُضُورِ. أَنَّهُمْ أَيُّ: الْمُهْلِكِينَ، إِلَيْهِمْ إِلَى
 ٣٢ الْمُكْدِّبِينَ. كُلُّ الْخَلَائِقِ. لَمَّا إِلَّا. لَدَيْنَا عِنْدَنَا فِي الْمَوْفِقِ بَعْدَ
 ٣٣ بَعْتِهِمْ. مُحْضَرُونَ لِلْحِسَابِ. وَآيَةٌ لَهُمْ عَلَى الْبَعْثِ. الْأَرْضُ الْمُرَادُ بِهَا
 الْجِنْسُ. أَحْيَيْتَهَا بِالزَّرْعِ. مِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ. حَبًّا كَالْحِنْطَةِ.
 ٣٤ جَنَّاتٍ جَمْعُ جَنَّةٍ وَهِيَ الْبُسْتَانُ الْكَثِيرُ الْأَشْجَارِ. وَفَجَّرْنَا فِيهَا فِي
 ٣٦ الْأَرْضِ. الْأَزْوَاجِ الْأَصْنَافِ. تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنَ الْحُبُوبِ وَغَيْرِهَا. وَمِنْ
 أَنْفُسِهِمْ مِنَ الذُّكُورِ وَالْإِنثَاءِ. وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ
 ٣٧ الْعَجِيبَةِ الْغَرِيبَةِ. نَسَلَخَ نَفِصْلُ. وَسَمِّيَ سَلْحًا؛ لِأَنَّهُ يُشْبِهُ سَلَخَ الْجِلْدِ
 مِنَ الْبَهِيمَةِ. فَاذَاهُمْ مُظْلِمُونَ دَاخِلُونَ فِي الظَّلَامِ.
 ٣٨ وَالشَّمْسُ وَآيَةٌ لَهُمُ الشَّمْسُ. تَجْرِي يَعْنِي تَسِيرُ جَرِيًا، وَالْجَرِي هُوَ
 الْمَسْمِيُّ بِشِدَّةٍ. لِمُسْتَقَرِّ لَهَا الْمُسْتَقَرُّ مَوْضِعُ الْقَرَارِ. وَالْمُسْتَقَرُّ
 زَمَانِيًا وَمَكَانِيًا. ذَلِكَ جَرِيَانُهَا لِمُسْتَقَرِّهَا. الْعَرِيزِيُّ فِي قَدْرِهِ. وَفِي قَهْرِهِ.
 ٣٩ وَفِي امْتِنَاعِهِ. الْعَلِيمُ ذِي الْعِلْمِ الْكَامِلِ الشَّامِلِ. وَالْقَمَرُ وَقَدَرْنَا
 الْقَمَرَ مَنَازِلَ. كَالْعُرْجُونِ الْعُرْجُونُ هُوَ: أَصْلُ الشَّمَارِيخِ الَّذِي فِي

طَلَعَ النَّخْلُ.

لَا الشَّمْسُ تَبْعِيهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يُمَكِّنُ لِلشَّمْسِ أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ.
فَتَجْتَمِعُ مَعَهُ فِي اللَّيْلِ. وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ لَا يُمَكِّنُ لِلَّيْلِ أَنْ يَأْتِيَ
فِي زَمَنِ النَّهَارِ. فَالِكِ الْفَلَكَ هُوَ الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ. يَسْبَحُونَ السَّبْحُ
هُوَ الْعَوْمُ فِي الْمَاءِ، فَكَأَنَّ هَذِهِ عَائِمَةٌ فِي الْفَلَكَ الْوَاسِعِ.

وَأَيُّهُ لَمْ يَلْمَسْ جَمِيعًا. ذُرِّيَّتَهُمْ ذُرِّيَّةٌ جِنْسِيَّتُهُمْ، كُنُوحٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ. فِي الْفَلَكَ سَفِينَةٌ نُوحٍ. فَ(ال) هُنَا لِلْعَهْدِ الذَّهْنِيَّ. الْمَشْحُونِ
الْمَمْلُوءِ بِأَنْاسٍ مِنَ الْبَشَرِ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَ نُوحٍ.

نُغْرِقُهُمْ وَهُمْ فِي سَفِينِهِمْ. صَرِيحُ الصَّرِيحِ: بِمَعْنَى الْمَغِيثِ. وَلَا هُمْ
يُقَدُّونَ لِأَحَدٍ يُغِيثُهُمْ، وَلَا يُقَدُّهُمْ. إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا لِكِنْ رَحْمَةً مِنَّا
يُنَجُّونَ وَيُقَدُّونَ. وَمَتَّعًا إِلَى حِينٍ يُمَتَّعُونَ إِلَى حِينٍ أَجْلِهِمْ.

لَهُمْ أَيْ: لِلْكَفَّارِ. مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا. أَوْ الْمَعَاصِي الَّتِي
فِي مُسْتَقْبَلِهِمْ وَيَخْشَى أَنْ يَفْعَلُوهَا. وَمَا خَلَفَكُمْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ. أَوْ
الْمَعَاصِي الْمَاضِيَةِ. لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ لِأَجْلِ أَنْ يَرْحَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

وَمَا تَأْتِيهِمُ الضَّمِيرُ يَعُودُ هُنَا عَلَى الْمُكذِّبِينَ لِلرُّسُلِ. إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ إِلَّا قَابَلُوهَا بِالْأَعْرَاضِ، وَلَا يَتَأَمَّلُوهَا، وَلَا يُفَكِّرُونَ فِيهَا.

أَنْفَقُوا الْإِنْفَاقَ بِمَعْنَى الْبَدْلِ وَالْإِعْطَاءِ. مِمَّا رَزَقَكُم مِمَّا أَعْطَاكُمْ اللَّهُ.
أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ أَنْطَعِمُ قَوْمًا لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُمْ
فَأَطْعَمَانَاهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بِأَنَّنا نَبَعْتُ، فَمَتَى يَكُونُ؟

مَا يَنْظُرُونَ يَنْظُرُونَ. صَبِيحَةَ يُصَاحُّ بِهِمْ؛ وَذَلِكَ بِالنَّفْحَةِ الْأُولَى فِي الصُّورِ. تَأْخُذُهُمْ كَمَا يَأْخُذُ الْعَدُوُّ عَدُوَّهُ بِحَيْثُ لَا تُمْهِلُهُمْ وَلَا

تَنْظُرُهُمْ. يَخْصِمُونَ يَتَخَاصَمُ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُوصُوا إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ.

فِي الصُّورِ الصُّورُ قَرْنٌ عَظِيمٌ وَاسِعٌ، يُنْفَخُ فِيهِ لِلْبَعْثِ. فَإِذَا هُمْ بِمَجْرَدٍ مَا يَحْصُلُ النَّفْخُ. مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رِيهِمْ يَنْسَلُونَ مِنَ الْقُبُورِ يَخْرُجُونَ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ مُسْرِعِينَ.

يُنَوِّلُنَا النُّوَيْلُ هُوَ الْهَلَاكُ. هَذَا الْبَعْثُ. مَا الَّذِي الرَّحْمَنُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ، الَّتِي لَا تُطْلَقُ عَلَىٰ غَيْرِهِ. وَعَدَّ الرَّحْمَنُ وَعَدَّ الرَّحْمَنُ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ يَوْمَ يُبْعَثُ فِيهِ النَّاسُ. وَصَدَقَ

الْمُرْسَلُونَ أَخْبِرُوا بِالصِّدْقِ. لَا تُظْلَمُ لَا تُنْقَصُ. وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَا تَكْفُتُونَ عَلَىٰ أَعْمَالِكُمْ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

فِي الدُّنْيَا الْجَنَّةَ هِيَ: الدَّارُ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ لِلْمُتَّقِينَ. أَلْيَوْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فِي شُغْلِ أَنَّهُمْ مُشْتَغَلُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. فَكَهَيَّوْنَ نَاعِمُونَ.

هُمُ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ. وَأَزْوَاجُهُمْ جَمْعُ زَوْجٍ، وَتُطْلَقُ عَلَىٰ الذَّكَرِ وَالْأُنثَىٰ. فِي ظِلَالٍ لَيْسَ عِنْدَهُمْ شَمْسٌ تَصْهَرُهُمْ، أَوْ تَسْحَنُ الْجَوْ، وَإِنَّمَا هِيَ أَنْوَارٌ عَلَى الْأَرَآئِكِ جَمْعُ أَرِيكَةٍ وَهِيَ السَّرِيرُ فِي الْحَجَلَةِ، أَوْ الْفِرَاشِ فِيهَا.

٥٧ فِيهَا الْجَنَّةُ. فَكَهْمُهُ مَا يَتَمَكَّهُونَ بِهِ. وَهُمْ مَا يَدْعُونَ كُلَّ مَا يَتَمَنُّونَهُ فَإِنَّهُ
٥٨ حَاصِلٌ، بَلْ أَكْثَرُ مِمَّا يَتَمَنُّونَ. سَلَّمَ قَوْلًا اللَّهُ تَعَالَى يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ
بِالْقَوْلِ. رَبِّ خَالِقِ، مَالِكِ، مُدَبِّرِ. رَجِيهِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَهِيَ صِفَةٌ
ذَاتِيَّةٌ.

٥٩ وَأَمْتَرُوا أَيُّومَ الْمُرَادِ بِالْيَوْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَمَيَّزُوا عَنِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَأَنْفَرُوا عَنْهُمْ. أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ الْمُجْرِمُ فَاعِلُ الْإِجْرَامِ، وَالْإِجْرَامُ هُوَ:
الذَّنْبُ وَالْإِثْمُ.

٦٠ يَجَبِيءُ أَدَمَ تَشْمَلُ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى. أَنْ لَا تَعْبُدُوا الْعِبَادَةَ هُنَا الطَّاعَةَ.
الشَّيْطَانَ الْمُرَادُ بِهِ الْجِنْسُ، فَيَشْمَلُ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ. إِنَّهُ الشَّيْطَانُ.
عَدُوُّ الْعَدُوِّ هُوَ الَّذِي لَا يُرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ لَكَ الشَّرَّ. مُبِينٌ
بَيْنَ الْعِدَاوَةِ.

٦١ وَأَنْ أَعْبُدُونِي تَذَلُّوا لِي بِالطَّاعَةِ. هَذَا الْمُشَارُ إِلَيْهِ تَرَكَ عِبَادَةَ
الشَّيْطَانِ وَإِفْرَادَ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ. صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ الصِّرَاطُ هُوَ الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ الْمَتَسَاوِي. مُسْتَقِيمٌ الْإِسْتِقَامَةُ تَشْمَلُ اعْتِدَالَ السَّبِيلِ،
وَتَشْمَلُ أَيْضًا انْبِسَاطَ الْأَرْضِ.

٦٢ أَصَلَّ أَصَاعَ وَصَرَفَ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ. حِيَلًا كَثِيرًا خَلَقًا كَثِيرًا.
أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ لَوْ أَنَّكُمْ عَقَلْتُمْ عِدَاوَتَهُ وَإِضْلَالَهُ، لَكُنْتُمْ تَخَالِفُونَهُ
٦٥ وَلَا تَعْبُدُونَهُ، وَلَا آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَحْدَهُ. بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ. بَكُونَكُمْ
تَكْفُرُونَ. أَيُّومَ الْقِيَامَةِ. نَحْتَمِ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ نَسُدُّهَا فَلَا تَتَكَلَّمُ.

لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمُ الظَّمْسُ أَبْلَغُ مِنَ الإِغْمَاءِ؛ لِأَنَّ الظَّمْسَ إِزَالَةُ
 العَيْنِ. فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَصَارُوا يَتَسَابِقُونَ لَعَلَّهُمْ يُدْرِكُونَ الطَّرِيقَ
 الَّذِي يُوصلُهُمْ إِلَىٰ مَقْصُودِهِمْ. فَأَنَّى يُبْصَرُونَ كَيْفَ يُبْصَرُونَ
 الطَّرِيقَ وَقَدْ طَمَسَ اللهُ أَعْيُنَهُمْ؟ الْمَسْخَنَّهُمْ الْمُرَادُ بِالْمَسْخِ الإِبْقَاءُ
 عَلَىٰ مَا هُمْ عَلَيْهِ. فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ فَمَا اسْتَطَعُوا
 أَنْ يَمْضُوا؛ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْجِعُوا.

٦٦

٦٧

نُعَمِّرُهُ نَجْعَلُ عُمُرَهُ طَوِيلًا. نُنَكِّسُهُ الإِنْكَاسُ وَالتَّنْكِيسُ بِمَعْنَى
 الرَّدِّ مِنْ حَالٍ كَامِلَةٍ إِلَىٰ حَالٍ نَاقِصَةٍ. فِي الخَلْقِ خَلْقِهِ، فَيَكُونُ بَعْدَ قُوَّتِهِ
 وَسَبَابِهِ ضَعِيفًا وَهَرِمًا. أَفَلَا يَعْقِلُونَ فَيَبَادِرُوا أَعْمَارَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَصِلُوا
 إِلَىٰ هَذِهِ الحَالِ بِالإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ مَا اسْتَطَعْتُمْ.

٦٨

وَمَا يَنْبَغِي مَا يُمْكِنُ وَلَا يَصْلُحُ لَهُ، وَلَا يَلِيقُ بِهِ؛ أَنْ يَكُونَ شَاعِرًا. إِنْ
 هُوَ إِلا ذَكَرُ مَا الَّذِي عَلَّمْتَاهُ إِلا ذَكَرُ. ذَكَرُ مَوْعِظَةٌ يَتَذَكَّرُ بِهَا مَنْ تَذَكَرُ.
 حَيَا الحَيَاةِ المَعْنَوِيَّةِ، وَالحَيَاةِ الحِسِّيَّةِ. القَوْلُ العَذَابُ.

٦٩

٧٠

أَوْلَقِرُوا الرُّؤْيَةَ هُنَا العِلْمُ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِهَا رُؤْيَةُ البَصْرِ. أَنَا خَلَقْنَا
 لَهُمْ أَوْجَدْنَا لَهُمْ مِنَ العَدَمِ. أَنْعَمْنَا الإِبِلَ وَالبَقَرَ وَالغَنَمَ. فَهَمْ لَهَا
 مَلَكَوْنَ أَنَّهُمْ يَمْلِكُونَهَا، وَذَلَّلْنَاهَا سَخَّرْنَاهَا وَجَعَلْنَاهَا ذَلِيلَةً تَتَقَادُ
 لَهُمْ. فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ فَمِنْهَا مَا يَرْكَبُونَهُ، مِثْلَ الإِبِلِ. وَمِنْهَا كُؤُنٌ مِثْلُ
 الغَنَمِ وَهَمْ فِيهَا مَنْفَعٌ مَا يُسْتَفَعُ بِهَا مِنَ الحَرِّ وَالزَّرَاعَةِ عَلَيْهَا وَذَكَ
 الأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ غَيْرِهِ. الهَا جَمْعُ إِلِهِ، وَالإِلَهَ

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

- ٧٥ بِمَعْنَى مَالِهِ. لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ لَعَلَّهُمْ يَغْلِبُونَ. لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ
 لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْصُرَهُمْ لَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ. مُخَضَّرُونَ
- ٧٦ حَاضِرُونَ. فَلَا يَحْزَنُكَ لَا يُوقِعُكَ فِي الْحُزْنِ، وَالْحُزْنُ: هُوَ النَّدَمُ
 وَالْهَمُّ وَالتَّاسُّفُ لِمَا مَضَى. مَا يُسْرُونَ مَا أَسْرَهُ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي نَفْسِهِ،
 وَمَا أَسْرُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ دُونَ أَنْ يُعْلِنُوهُ لِغَيْرِهِمْ.
- ٧٧ أَوْلَدَيْرٍ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ. الْإِنْسَانُ جِنْسُ الْإِنْسَانِ. مِنْ نُطْفَةٍ وَهُوَ هَذَا
 الْمُنِيِّ الْمَهِينُ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. حَاصِمٌ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.
 مُبِينٌ يَعْنِي مُظْهِرٌ لِحُصُومَتِهِ؛ لِكَوْنِهِ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ قَوِيَّهَا.
- ٧٨ وَنَسَى خَلْقَهُ، ابْتِدَاءَ خَلْقِهِ، أَنَّهُ خَلَقَ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ. رَمِيَهُ بِالْيَةِ.
- ٧٩ قُلِ الْخِطَابُ لِلرَّسُولِ ﷺ. الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
 بِكُلِّ خَلْقٍ أَنَّهُ يَعْلَمُ كَيْفَ يَخْلُقُ مِنْ الشَّجَرِ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ. تُوقِدُونَ
- ٨١ تَقْدِحُونَ. وَهُوَ الْخَلْقُ ذُو الْخَلْقِ الْمُتَّقِنِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِهِ.
- ٨٢ إِنَّمَا أَمْرُهُ: شَأْنُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَمَامِ قُدْرَتِهِ. إِذَا أَرَادَ شَيْئًا إِنْجَادَ شَيْءٍ
 وَخَلَقَهُ، أَوْ إِعْدَامَهُ. فَسَبَحْنَ تَنْزِيهَا. بِيَدِهِ. بَتَصْرَفِهِ مَعَ إِبْتِاتِ الْيَدِ.
- ٨٣ مَلَكَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ مُلْكُ كُلِّ شَيْءٍ. وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِلَيْهِ لَا إِلَى غَيْرِهِ
 تُرْجَعُونَ.



سورة الصافات

الكلمة ... معناها

آية

١ وَالصَّنَفَاتِ الصَّافَاتِ: الْأَشْيَاءُ الْقَائِمَاتُ عَلَى خَطِّ وَاحِدٍ مُسْتَقِيمٍ.
 وَهَذَا وَصْفٌ لِلْمَلَائِكَةِ، فَهِيَ تَصُفُّ أَنْفُسَهَا لِلْعِبَادَةِ. فَالزَّجْرَاتِ
 ٢ [الزَّجْرَاتِ]: الْمَلَائِكَةُ تَزْجُرُ السَّحَابَ، أَي: تَسْوِقُهُ. فَالْتَّالِيَتِ قُرَاءُ
 ٣ الْقُرْآنِ يَتْلُوْنَهُ، وَقِيلَ: الْمُرَادُ الْمَلَائِكَةُ. ذِكْرُ الْمُرَادِ بِالذِّكْرِ: الْقُرْآنُ.
 ٤ إِلَيْهِمْ مَأْلُوهُكُمْ، وَالْمَأْلُوهُ هُوَ الَّذِي يُعْبَدُ مَحَبَّةً وَتَعْظِيمًا. لَوْجِدَ لَا
 شَرِيكَ لَهُ.

٥ رَبِّ خَالِقِ، وَمَالِكِ، وَمُدَبِّرِ. الْمَشْرِقِ الْمَشَارِقُ جَمْعُ مَشْرِقٍ، يَعْنِي:
 - مَشَارِقُ كُلِّ مَا يُشْرِقُ. إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرَبِّنَا الْكَوَاكِبِ الْكَوَاكِبُ تُزَيَّنُ
 ٧ السَّمَاءَ. وَحَفْظًا حَفِظْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا حِفْظًا بِالشُّهُبِ. مَارِدٍ عَاتٍ
 خَارِجٍ عَنِ الطَّاعَةِ.

٨ لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا يَسْمَعُوا. أَلْمَلِ الْأَعْلَى الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ. وَيَقْدُفُونَ
 - بِالشُّهُبِ، وَالْقَذْفُ هُوَ الرَّمْيُ بِشِدَّةٍ. مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْجَوَانِبِ الَّتِي
 ١٠ تُصَيَّبُهُمْ مِنْ أَفَاقِ السَّمَاءِ. دُحُورًا طَرْدًا وَإِبْعَادًا. وَأَصِيبٌ دَائِمٌ. الْخُطْفَةَ
 أَخَذَ الشَّيْءُ بِسُرْعَةٍ. يَشَاهِبُ ثَاقِبٌ كَوْكَبٌ مُضِيءٌ نَافِذٌ يَنْقُدُ فِيهِ فَيُخْرِقُهُ

أَوْ يُحْرِقُهَا أَوْ يَحْبِلُهَا.	
فَأَسْتَفِينَهُمْ اسْتَجِيرَهُمْ وَأَسْأَلُهُمْ لِأَزِيبِ يَلْصِقُ بِالْيَدِ.	١١
يَسْتَسْخِرُونَ سُحْرِيَّةً مَعَ تَكْبِيرٍ وَتَعَالٍ.	١٤
وَقَالُوا إِنَّ هَذَا (إِنْ) نَافِيَةٌ، بِمَعْنَى مَا. مُبِينٌ بَيْنَ ظَاهِرٍ.	١٥
أَيَّذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَوْ نَا لَمَبْعُوثُونَ نُنَكِّرُ وَنَسْتَبْعِدُ أَنَّنَا نُبْعَثُ	١٦
إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا. نَعَمْ تُبْعَثُونَ. دَخِرُونَ صَاغِرُونَ.	١٨
زَجْرَةٌ صَيِّحَةٌ يَزْجُرُونَ بِهَا. يَنْظُرُونَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى النَّظَرُ	١٩
بِالْعَيْنِ وَأَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى الْإِنْتِظَارُ. وَقَالُوا يَقُولُونَ، لَكِنْ عَبَّرَ عَنْهُ	-
بِالْمَاضِي لِتَحَقُّقِ وَقُوعِهِ. يَتَوَلَّأْنَا الْوَيْلَ مَعْنَاهُ هُنَا شِدَّةُ التَّحَسُّرِ	٢١
وَالْعَذَابِ. هَذَا يَوْمَ الَّذِينَ هَذَا يَوْمَ الْجَزَاءِ. هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ سُمِّيَ يَوْمَ	
الْفَصْلِ؛ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ فِيهِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ.	
أَحْشَرُوا أَجْمَعُوا. الَّذِينَ ظَلَمُوا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَظَلَمُوا غَيْرَهُمْ.	٢٢
وَأَزْوَجَهُمُ الْمُرَادُ بِالْأَزْوَاجِ: الْأَصْنَافُ وَالْأَشْكَالُ. وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ	-
الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا. فَأَهْدُوهُمْ ذُلُّوهُمْ. صِرَاطَ طَرِيقِ الْجَحِيمِ	٢٤
النَّارِ. وَقَفُوهُمْ أَحْبَسُوهُمْ عِنْدَ الصِّرَاطِ.	
مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ أَيُّ شَيْءٍ لَكُمْ يَمْنَعُكُمْ مِنَ التَّنَاصُرِ؟	٢٥
مُسْتَسْتَأْذِنُونَ مُنْقَادُونَ لِحُكْمِ اللَّهِ فِيهِمْ جَزَاءٌ وَلِحُكْمِ اللَّهِ فِيهِمْ قَدْرًا. وَأَقْبَلَ	٢٦
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَتَتْهُمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.	٢٧
قَالُوا الْآتِبَاعُ مِنْهُمْ لِلْمُتَّبِعِينَ، إِنَّكُمْ الْخِطَابُ لِلْمُتَّبِعِينَ. تَأْتُونَا فِي	٢٨

- ٢٩ خَطَابِكُمْ لَنَا وَدَعَوْتِكُمْ إِنَّا نَا. عَنِ الْيَمِينِ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي كُنَّا نَأْمَنُكُمْ
بِهَا. قَالُوا أَيُّ الْمَتَّبِعُونَ لِلْأَتْبَاعِ. وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
- ٣٠ اتَّبَعْتُمُونَا بِاخْتِيَارِكُمْ وَإِزَادَتِكُمْ. طَلَعَيْنِ مُتَجَاوِزِينَ لِحَدِّهِمْ. فَحَقَّ
وَجِبَ. عَلَيْنَا جَمِيعًا. قَوْلَ رَبِّنَا بِالْعَذَابِ. إِنَّا جَمِيعًا. لَذَائِقُونَ يَعُودُ
- ٣١ الصَّمِيرُ عَلَى الْأَتْبَاعِ وَالْمَتَّبِعِينَ.
- ٣٢ فَأَعْوَيْنَاكُمْ جَعَلْنَاكُمْ مِنْ أَهْلِ الْغَيْبِ بَصَدَّتْكُمْ عَنْ طَرِيقِ الرُّشْدِ.
- ٣٣ يَوْمَ يَذُوقُ يَوْمَ إِذْ تُقْرَأُ الْقِيَامَةُ. إِنَّا كَذَلِكَ إِنَّا كَهَذَا الْفِعْلِ. بِالْمُجْرِمِينَ
- ٣٤ الْمُجْرِمِ: هُوَ الَّذِي اكْتَسَبَ الْجُرْمَ وَهُوَ الْإِنَّمِ.
- ٣٥ إِذَا قِيلَ لَهُمُ الْقَائِلُ الرَّسُلُ أَوْ غَيْرُهُمْ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا
- اللَّهُ. يَسْتَكْبِرُونَ يَتَعَالَوْنَ كِبْرًا وَفَخْرًا عَنْ قَوْلِهَا فَلَا يَقُولُونَهَا
- ٣٦ وَيَسْتَكْبِرُونَ عَمَّنْ قَالَهَا فَلَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُ. إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَتِنَا الشَّاعِرِ
مَجْنُونٍ لَا يُمْكِنُ أَنْ نَتْرَكَ إِلَهَتَنَا مِنْ أَجْلِ قَوْلِ هَذَا الشَّاعِرِ الْمَجْنُونِ.
- ٣٧ جَاءَ بِالْحَقِّ جَاءَ مَضْحُوبًا بِالْحَقِّ. وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ صَدَّقَ النَّبِيَّ ﷺ
- ٤٠ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أُرْسِلُوا مِنْ قَبْلِهِ عِبَادَ اللَّهِ الْمُرَادُ بِالْعُبُودِيَّةِ هُنَا عِبُودِيَّةُ
- ٤١ الشَّرْعِ. الْمُخْلِصِينَ هُمْ الَّذِينَ أَخْلَصَهُمُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ. أَوْلَيْكَ الصَّمِيرُ
يَعُودُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ. مَعْلُومٌ مَعْلُومٌ الْوَقْتِ.
- ٤٢ فَوَكَهَهُ الْفَاكِهَةُ: هِيَ مَا يُؤْكَلُ تَلَذُّذًا لَا لِحْفِظِ صِحَّةٍ. مُكْرَمُونَ
- بِشَوَابِ اللَّهِ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ. النَّعِيمِ لِلْقَلْبِ وَهُوَ السُّرُورُ، نَعِيمٌ
- ٤٤ لِلْبَدَنِ. سُرُرٍ جَمْعُ سُرِيرٍ وَهِيَ الْكُرَاسِيُّ الَّتِي يُجْلَسُ عَلَيْهَا. يَكْأَسِينَ

٤٥	الْكَاسُ هُوَ الْإِنَاءُ بِشَرَابِهِ. مِنْ مَعِينٍ مِنْ حَمْرٍ.
٤٦	لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ هُمْ فِي حَالِ سُرْبِهِمْ أَيَّاهَا يَتَلَذَّذُونَ بِهَا.
٤٧	عَوَّلَ مَا يَغْتَالُ أَعْدَانَهُمْ مِنْ صُدَاعٍ فِي الرِّأْسِ وَوَجَعَ فِي الْبَطْنِ. يُزْفُونَ مِنْ نَزْفِ الشَّارِبِ وَأَنْزَفَ إِذَا سَكِرَ.
٤٨	فَصِرَتْ الظَّرْفُ لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ أَرْوَاجِهِنَّ، وَأَنَّ الزَّوْجَ لَا يَنْظُرُ إِلَى
٤٩	سِوَاهَا. بَيْضٌ مَكْنُونٌ الْبَيَاضُ الَّذِي فِي الْبَيْضِ وَهُوَ مَكْنُونٌ بِقَشْرِهِ.
٥٠	يَسَاءَ لَوْ أَنَّ كُلَّ أَحْوَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ.
٥١	قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيُّ: مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَرَأَاهُ رَأَى قَرِينَهُ رُؤْيَا عَيْنٍ. سَوَاءٌ
-	الْحَجِيمِ وَسَطِ النَّارِ يُعَذَّبُ. كِدَتْ قَارِبَتْ. الْفَوْزُ هُوَ حُصُولُ الْمَطْلُوبِ
٦٢	وَزَوَالِ الْمَرْهُوبِ. لِيَمِثِلَ هَذَا لِيَمِثِلَ هَذَا النَّعِيمِ. نُزُلًا وَهُوَ مَا يُعَدُّ
-	لِلنَّازِلِ مِنْ صَنِيفٍ وَغَيْرِهِ. شَجَرَةُ الزَّقُومِ شَجَرَةٌ حَيْبَةُ الْمَنْظَرِ، كَرِيهَةٌ
٦٣	الرَّائِحَةُ، مَرَّةُ الطَّعْمِ. فَتَنَةٌ لِلظَّالِمِينَ اخْتِيَارًا لَهُمْ وَسَبَبًا لِصَلَاةِهِمْ. فِي
٦٥	أَصْلِ الْحَجِيمِ قَعْرُ جَهَنَّمَ. طَلَعَهَا الشَّمْرُ الَّذِي يُشْبِهُ طَلْعَ النَّخْلِ.
٦٦	فَاتَّهَمَ أَيُّ: الْكُفَّارِ. فَمَا لَوْ أَنَّهَا الْبَطُونَ لَا يَشْبَعُونَ وَلَا يَقْتَصِرُونَ عَلَى
-	الصُّرُورَةِ. حَمِيمٍ مَاءٌ حَارٌّ حَرَارَةٌ عَظِيمَةٌ. إِلَّا إِلَى الْحَجِيمِ إِلَى أَصْلِ
٧١	الْحَجِيمِ. أَلْفَاؤًا وَجَدُوا. يَهْرَعُونَ يُسَاقُونَ بِشِدَّةٍ وَيُسْرِعُونَ إِلَى اقْتِصَاءِ
٧٢	آثَارِهِمْ. الْأَوْلِيَيْنِ السَّابِقِينَ. مُنذِرِينَ رُسُلًا مُخَوِّفِينَ مَنْ خَالَفَ
٧٣	بِالْعُقُوبَةِ وَحِزْمَانِ النَّوَابِ. فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ أَيُّ: أَنْظَرَ إِلَى الْكَيْفِيَّةِ وَإِلَى
-	الْغَايَةِ. وَالنَّظَرَ بِالْقَلْبِ. الْمُنذِرِينَ الَّذِينَ أَنْذَرُوا وَخَوَّفُوا.

٧٤	إِلْعَادِ اللَّهِ الْمُرَادُ بِالْعُودِيَّةِ هُنَا الْخَاصَّةُ. الْمُخْلِصِينَ مُخْلِصُونَ لِلَّهِ
٧٦	بِالْعِبَادَةِ، وَكَذَلِكَ مُخْلِصُونَ أَنْخَلَصَهُمُ اللَّهُ. الْكَرْبُ الْكَرْبُ: ضِدُّ
٧٧	السَّعَةِ، وَلَا شَيْءَ أَعْظَمُ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ. وَجَعَلْنَا صَبْرَنَا. ذُرِّيَّتَهُ،
٧٨	نَسَلَهُ. وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ أَهْلًا نَسَلَهُ حَسَنًا. الْآخِرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَّمِ إِلَى
٧٩	يَوْمِ الْقِيَامَةِ. سَلَّمْتُ تَسْلِيمًا. فِي الْعَامِينَ الْمُرَادُ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ.
٨٠	كَذَلِكَ مِثْلَ هَذَا الْجَزَاءِ. الْمُحْسِنِينَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ
٨٢	تَعَالَى. وَإِرَاتٍ مِنْ شِعْبِهِ. مِنْ أَتْبَاعِهِ وَأَشْكَالِهِ وَنَاصِرِي مَا جَاءَ بِهِ مِنْ
٨٦	الشَّرْعِ. أَيْفَكًا إِلَهَةً تُرِيدُونَ إِلَهَةً غَيْرَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْإِفْكِ وَالْكَذِبِ،
٨٧	تَعْبُدُونَهَا. دُونَ اللَّهِ سِوَاهُ وَغَيْرِهِ. الْعَالَمِينَ الْمُرَادُ بِالْعَالَمِ هُنَا مَا سِوَى
٨٨	اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. إِنِّي سَقِيمٌ سَأَسْقِمُ؛ وَهُوَ مِنَ التَّوْبِيحِ بِالْقَوْلِ. فَرَأَى إِلَى
٩١	أَلِيهِمْ مَالٌ فِي خُفْيَةٍ إِلَى إِلَهَتِهِمْ وَهِيَ الْأَصْنَامُ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا.
٩٢	مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ أَيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُكُمْ مِنَ النُّطْقِ إِنْ كُنْتُمْ إِلَهَةً؟
٩٣	عَلَيْهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَلْهَةِ. بِالْيَمِينِ بِالْيَمِينِ. يَرْفُونَ يُسْرِعُونَ عَلَى وَجْهِ
-	الْجَمَاعَاتِ. أَتَعْبُدُونَ مَا نَتَّخِذُونَ كَيْفَ تَعْبُدُونَ شَيْئًا أَنْتُمْ تَتَّخِذُونَهُ
-	بِأَيْدِيكُمْ؟ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ يَعْنِي خَلَقَكُمْ وَأَصْنَامًا تَعْمَلُونَهَا. الْجَحِيمِ
٩٨	النَّارِ الشَّدِيدَةِ كَيْدًا الْكَيْدُ هُوَ التَّوَصُّلُ إِلَى الْإِقْتِاعِ بِالْخِصْمِ مِنْ حَيْثُ
٩٩	لَا يَسْعُرُ. سَيِّدِينَ تَشْمَلُ هِدَايَةَ الدَّلَالَةِ وَهِدَايَةَ التَّوْفِيقِ.
١٠٠	مِنَ الصَّالِحِينَ هُمْ الَّذِينَ صَلَحَ ظَاهِرُهُمْ وَبَاطِنُهُمْ.
١٠١	فَبَشِّرْنَهُ الْبَشَارَةَ هِيَ الْإِخْبَارُ بِمَا يُسْرُ. حَلِيمِ الْحَلِيمِ: هُوَ التَّائِي
-	وَعَدَمُ التَّسْرُعِ فِي مَقَابَلَةِ الْأُمُورِ. أَسْعَى الْمُرَادُ بِهِ الْمَشْيُ. وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ

صَرَعهُ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى جِسْنِهِ لِيَذْبَحَهُ. فَذَصَدَقَتِ الرَّؤْيَا فَعَلَمَتْ مَا	١٠٣
يَقْضِي تَصْدِيقَ هَذِهِ الرَّؤْيَا. الْمُحْسِنِينَ يَشْمَلُ الْإِحْسَانُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ،	١٠٥
وَالْإِحْسَانُ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ. ابْتَلَوْا الْمُؤْمِنِينَ اخْتِبَارًا عَظِيمًا. إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا	١٠٦
الْعَبُودِيَّةِ هُنَا الْعَبُودِيَّةُ الْخَاصَّةُ. الصَّالِحِينَ الْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى	١١١
وَحَقِّ عِبَادِهِ. وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ بِتَكْثِيرِ ذُرِّيَّتِهِ. مُبْتَلًى بَيْنَ الظُّلْمِ. الْكِتَابِ	١١٣
الْمُسْتَبِينَ هُوَ التَّوْرَةُ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بَنُو	-
إِسْرَائِيلَ. الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الطَّرِيقَ الْوَاسِعَ الْمُسْتَقِيمَ الْمُعْتَدِلَ. وَتَرَكْنَا	١١٩
عَلَيْهِمَا أَتَقِنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ثَنَاءً حَسَنًا.	١٢٤
أَلَا تَنْفَعُونَ إِلَّا تَنْفَعُونَ اللَّهَ، أَلَا تَنْفَعُونَ النَّارَ. بَعْلًا اسْمَ صَنَمٍ لَهُمْ مِنْ	١٢٥
ذَهَبٍ. رَبِّكُمْ خَالِقُكُمْ وَمَالِكُكُمْ، وَالْمُدَبِّرُ لِأُمُورِكُمْ. الْأَوْلَادِ	١٢٦
السَّابِقِينَ وَهُمْ: الْأَجْدَادُ. فَكَذَّبُوهُ كَذَّبُوا مَا جَاءَ بِهِ خَبْرًا وَطَلَبًا.	١٢٧
لَمُحْضَرُونَ مُحْضَرُونَ إِلَيْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَيَجَازُونَ عَلَيَّ ذَلِكَ. وَأَهْلَهُ:	١٢٤
أَهْلَ بَيْتِهِ. فِي الْغَدِيرِينَ مِنْ جُمْلَةِ الْغَابِرِينَ الَّذِينَ هَلَكُوا. دَمَرْنَا إِهْلَاكَ	-
تَدْمِيرٍ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ قَائِمَةٌ بَعْدَهُ. الْآخِرِينَ كَفَّارَ قَوْمِهِ. مُصْبِحِينَ فِي	١٢٧
الصَّبَاحِ أَوَّلِ النَّهَارِ. أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَفَلَا يَكُونُ لَكُمْ عَقُولُ الرُّشْدِ لَا	١٢٨
عُقُولَ الْأَذْرَاكِ. إِذْ أَتَى الْإِبْرَاقَ هُوَ الْهَرَبُ. أَلْفَاكِ السَّفِينَةِ. الْمَشْحُونِ	-
الْمَمْلُوءِ مِنَ الرُّكَّابِ. فَسَاهُمْ اقْتَرَعُوا أَيُّهُمْ الَّذِي يُلْقَى. فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ	١٤٢
ابْتَلَعَهُ وَلَمْ يَمْضُغْهُ. وَهُوَ مُدِيمٌ آتٍ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ.	١٤٥
فَبَدَنَتْهُ الْبُذْبُذُ بِعَمَى الطَّرْحِ وَالْإِلْقَاءِ. بِالْعَرَاوِ بِالسَّاحِلِ، وَجِهَ الْأَرْضِ،	١٤٦
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَا يُظِلُّ مِنْ شَجَرٍ وَلَا بِنَاءٍ. يَقْطِنُ الْيَقْطِينُ هُوَ: الْقَرْعُ.	

فَأَسْتَفْتِهِمْ أَطَلَبُ مِنْهُمْ أَنْ يَفْتُوكَ. شَهِدُونَ شَاهِدُونَ عَلَيَّ خَلَقْنَا إِيَّاهُمْ. مَنَ إِفْكِهِمْ مَنَ كَذِبِهِمْ. نَذَكَّرُونَ التَّدَكُّرُ يَعْنِي الْإِتَاعَظَ. فَأَنَّا الْأَمْرُ هُنَا لِلتَّحَدِّي وَالْإِعْجَازِ. بِكَتَبِكُ الَّذِي بِهِ الْحُجَّةُ وَالسُّلْطَانُ.	١٤٩ - ١٥٧
وَجَعَلُوا الَّذِينَ قَالُوا: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ. بَيْنَهُ بَيْنَ اللَّهِ. وَبَيْنَ الْجِنَّةِ الْمُرَادُ هُنَا: الْجِنُّ. نَسَبًا مَجْرَدُ الصَّلَاةِ، وَلَيْسَ النَّسَبُ الَّذِي هُوَ الْقُرَابَةُ. إِنَّهُمْ قَائِلِي ذَلِكَ. لِمُحْضَرُونَ لِلنَّارِ يُعَذَّبُونَ فِيهَا. عَمَّا يَصِفُونَ مِنَ النَّقْصِ وَالْمُمَائِلَةِ. فَإِنَّكُمْ الْخَطَابُ هُنَا لِلْكَافِرِينَ. وَمَاتَعْبُدُونَ مَنَ الْأَصْنَامِ. مَا أَنتَ عَلَيْهِ عَلَيَّ مَعْبُودُكُمْ. مَقَامٌ مَوْضِعُ قِيَامِ. الصَّاقُونَ الَّذِينَ يَصِفُونَ عِنْدَ اللَّهِ. وَإِنْ كَانُوا أَيُّ: كُفَّارُ مَكَّةَ. لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ لَوُ نَزَّلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ كَكُتُبِ الْأَوَّلِينَ. فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَذَلِكَ بِالذَّلِّ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ. سَبَقَتْ كَمَا نَتَنَا تَقَدَّمَتْ فِي الْأَزْلِ. فَوَلَّ عَنْهُمْ	١٥٨ - ١٦١ ١٦٤ - ١٧٤
أَعْرَضَ عَنَ كُفَّارِ مَكَّةَ. حَتَّى جِيءَ إِلَى حِينٍ غَيْرِ مُبِينٍ. وَأَبْصَرْتُمْ أَنْظَرْتُمْ أَمَهْلَهُمْ. فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمْ، بِالذَّلِّ وَالْخِزْيِ وَالْعَارِ. فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ سَاءَ صَبَاحُ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا حُجَّةَ لَهُمْ.	١٧٥ ١٧٧
سُبْحَانَ رَبِّكَ تَنْزِيهَا لِرَبِّكَ. رَبِّ الْعِزَّةِ صَاحِبِ الْعِزَّةِ. عَمَّا يَصِفُونَ عَنَ وَصَفِيهِمْ. وَسَلَامُ السَّلَامِ: التَّسْلِيمُ. عَلَى الْمُرْسَلِينَ الْمُبَلِّغِينَ عَنِ اللَّهِ التَّوْحِيدِ وَالشَّرَائِعِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ: وَصَفُ الْمَحْمُودِ بِالْكَمَالِ وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّعْظِيمِ. رَبِّ الْعَالَمِينَ خَالِقِهِمْ وَمَالِكِهِمْ وَمُدَبِّرِ أُمُورِهِمْ، وَالْعَالَمُ كُلُّ مَنْ سِوَى اللَّهِ.	١٨٠ - ١٨٢





سورة ص



آية	الكلمة ... معناها
١	ص حَرْفٌ هِجَائِيٌّ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى. ذِي الذِّكْرِ ذِي بَيَانٍ لِلنَّاسِ.
٢	عِزَّةٌ حَمِيمَةٌ وَتَكْبِيرٌ مَنَاصٍ فِرَارٍ وَنَجَاةٍ. وَعَجِبُوا عَجَبٌ اسْتِنكَارٍ وَرَدٌّ مُنْذِرٌ
٤	مُخْبِرٌ بِالْخَبْرِ لِلتَّخْوِيفِ.
٧	هَذَا الْمُسَارُ إِلَيْهِ التَّوْحِيدُ. أَلِمَّةٌ الْآخِرَةَ مَلَّةٌ عَيْسَى. أَخْلَقْتُ كَذِبٌ.
٩	خَزَائِنُ الْخَزْيَةِ: مُسْتَوْدَعُ الشَّيْءِ. الْعَزِيزُ الْعَالِبُ.
١٠	الْأَسْبَبُ الْمُوَصِّلَةُ إِلَى السَّمَاءِ جُنْدٌ مَا جُنْدٌ حَقِيرٌ ذُو الْأَوْتَادِ الْقُوَّةُ
-	الَّتِي ثَبَّتَ بِهَا مَلَكُهُ، كَأَوْتَادِ الْخَيْمَةِ ثَبَّتَ بِهَا الْخَيْمَةَ. وَتَمُودٌ تَمُودٌ
١٣	أَصْحَابُ صَالِحٍ، وَهُمْ فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: الْحِجْرُ، وَتُسَمَّى الْآنَ
-	بِمَدَائِنِ صَالِحٍ. وَقَوْمُ لُوطٍ ابْنِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
-	لَيْكَةِ الْأَشْجَارِ الْمُتَلَفِّتُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.
١٤	فَحَقٌّ وَجَبَ وَتَبَّتْ. عِقَابِ الْمُواخَذَةِ عَلَى الذَّنْبِ.
١٥	وَمَا يَنْظُرُ هَهُؤَلَاءَ مَا يَنْتَظِرُ كُفَّارُ أَهْلِ مَكَّةَ. صَيِّحَةٌ وَجِدَّةٌ يُصَاحُّ بِهِمْ،
-	وَاحِدَةٌ لَا تَعَادُ مَرَّةً أُخْرَى. مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ وَلَا إِمْهَالٍ.
١٦	قَطْنَا نَصِيصًا مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي تَوَعَّدْتَنَا بِهِ.
١٧	الْأَيْدِ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ. أَوَّابٌ رَجَاعٌ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالتَّسْبِيحِ.

سَخَرْنَا ذَلَّلْنَا. بِالْعَشِيِّ آخِرَ النَّهَارِ. وَالْإِشْرَاقِ اِرْتِفَاعِ الشَّمْسِ. وَشَدَدْنَا
 مُلْكَهُ. قَوَيْنَا مُلْكَهُ بِالْحَرَسِ وَالْجُنُودِ. وَءَاتَيْنَاهُ أَعْطَيْنَاهُ. الْحِكْمَةَ
 النُّبُوَّةَ وَالْإِصَابَةَ فِي الْأُمُورِ. وَفَصَّلَ الْخِطَابِ الْبَيَانَ الشَّافِي فِي كُلِّ
 قَصِيدٍ. نَبُؤًا خَبِرًا. أَلْخَصَمَ الْمُتَخَاصِمِينَ. سَوَّرُوا دَخَلُوا مَعَ سُورِهِ.
 ٢٢
 فَفَرَّجَ خَافَ. بَغَى اعْتَدَى. سَوَّاهُ الصَّرِطَ وَسَطَ الطَّرِيقِ الصَّوَابَ. بَحْمَةً
 ٢٣
 وَاحِدَةَ الصَّانِ. وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ عَلَّنِي فِي الْخِطَابِ. الْخِطَابَةُ
 ٢٤
 الشُّرَكَاءُ. وَظَنَّ أَتَقَنَّ. أَمَا فَتَنَّهُ اخْتَبَرَنَاهُ. وَأَنَابَ رَجَعَ إِلَيَّ اللَّهُ. فَعَفَرْنَا
 ٢٥
 سَخَّرْنَا وَنَجَّوْزْنَا. لَزَلْنِي لُقْرَيْ. وَحَسَنَ مَعَابٍ زِيَادَةَ الْخَيْرِ. خَلِيفَةُ
 ٢٦
 خَالِفًا لَنَا فِي تَبْلِيغِ شَرْعِنَا. بِالْعَقِّ بِالْعَدْلِ. الْهَوَى هَوَى النَّفْسِ. سَبِيلُ
 ٢٧
 اللَّهِ شَرِيعَتِهِ. شَدِيدًا قَوِيٌّ وَعَظِيمٌ. بَطَلًا اللَّهْوُ الَّذِي لَا فَايِدَةَ فِيهِ. قَوِيٌّ
 ٢٩
 كَلِمَةٌ وَعِيدٌ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ. كَتَبَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. لِيَدَّبَرُوا التَّمَأُّلُ فِي
 أَذْبَارِ الْأُمُورِ وَعَوَاقِبِهَا. أُولُوا الْأَلْبَابِ أَصْحَابُ الْعُقُولِ، وَالْعُقُولُ هُنَا
 هِيَ: عُقُولُ الرَّشِدِ.

وَوَهَبْنَا أَعْطَيْنَا. بِالْعَشِيِّ مَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.
 ٣٠
 الصَّدْفِيَّتُ الْخَيْلُ تَقُومُ عَلَى ثَلَاثِ أَزْجُلٍ، وَتَرْفَعُ الرَّابِعَةَ قَلِيلًا، وَهَذَا
 ٣١
 يَدُلُّ عَلَى قُوَّتِهَا. الْجِيَادُ [الَّتِي] إِذَا اسْتَوْفَقَتْ سَكَنْتْ، وَإِنْ رَكَضَتْ
 ٣٢
 سَبَقَتْ. أَحَبَّتْ حَبَّ الْخَيْرِ أَرَدَتْ مَحَبَّةَ الْخَيْرِ. حَقَّقَ تَوَارَتِ الْخَيْلُ،
 أَبْعَدَتْ وَاسْتَرَتْ بِالْحِجَابِ بِمَا يَحْجِبُهَا عَنِ الْأَبْصَارِ.
 ٣٣
 مَسَّحًا بِالسُّوقِ يَضْرِبُهَا مَعَ سُوقِهَا جَمَعَ سَاقٍ. وَالْأَعْنَاقِي مَعَ الْعُنُقِ.
 ٣٤
 فَتَنَّا سَلِمَنَّ ابْتَلَيْنَاهُ. فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ ذَلَّلْنَاهَا لَهُ، وَالرِّيحُ: الْهَوَاءُ. تَجْرَى
 ٣٦
 تَسِيرُ. بِأَمْرِهِ عَلَى وَفْقِ أَمْرِهِ. حَيْثُ أَصَابَ حَيْثُ أَرَادَ.

بَنَاءَ يَبْنِي الْأَيْبَةَ الْعَجِيْبَةَ وَعَوَاصٍ يَعْوَصُونَ فِي الْبَحْرِ يَسْتَحْرِجُونَ
اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ مَشْدُودِينَ فِي الْفُيُودِ.

فَأَمَّنْ أَعْطَى مِنْهُ مَنْ شِئْتَ. أَوْ أَمْسِكَ عَنِ الْعَطَاءِ. يَغَيِّرُ حِسَابٍ لَا حِسَابَ
عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ. وَحَسَنَ مَنَابٍ حُسْنٍ مَرْجِعٍ.

مَسَى أَصَابِي. يَبْصِبُ وَعَدَابٍ النَّصْبُ: الضَّرْرُ، وَالْعَدَابُ: الْأَلَمُ.

أَرْكُضُ بِرِجْلِكَ اضْرِبْ بِرِجْلِكَ الْأَرْضَ. مُغْتَسِلٌ مَاءً تَغْتَسِلُ بِهِ. وَشَرَابٌ
تَشْرَبُ مِنْهُ. وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ. أَوْ أَوْلِيَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ شَرَدُوا مِنْهُ. وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ

إِنَّ اللَّهَ رَزَقَهُ أَوْلَادًا جُدَدًا. رَحْمَةً نِعْمَةً. وَذَكَرَى مَوْعِظَةً. وَذَكَرَى لِأُولَى
أَلْبَابٍ عِظَةً لِأَصْحَابِ الْعُقُولِ. ضِعْفًا حِزْمَةً مِنْ حَشِيشٍ أَوْ قُضْبَانٍ.

وَلَا تَحْنَتُ بِتَرِكٍ ضَرَبَهَا. أُولَى الْأَيْدِي أَصْحَابِ الْقُوَى فِي الْعِبَادَةِ.

وَالْأَبْصَرِ الْبَصَائِرِ فِي السِّدِّينِ. إِنَّا أَخْلَصْتَهُمْ تَقِينَاهُمْ وَصَفِينَاهُمْ.

ذَكَرَى الدَّارَ ذَكَرَى الدَّارَ الْأَخْرَةَ، وَالْعَمَلَ لَهَا. الْمُصْطَفَيْنِ فِي

الْعِبَادَةِ وَالْعِلْمِ وَالرَّسَالَةِ. وَذَا الْكِفْلِ صَاحِبِ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ

وَالنَّصِيبِ. أَوْ كَفَلَ مِنْهُ نَبِيٌّ فَرَّوْا إِلَيْهِ مِنَ الْقَتْلِ. ذَكَرٌ تَذَكِيرٌ لَهُمْ. يَدْعُونَ

يَطْلُبُونَ. كَثِيرَةٌ كَثِيرَةُ النُّوعِ وَكَثِيرَةُ الْعَيْنِ. قَصَّرَتْ الطَّرْفَ يَقْصُرُنَ

النَّظَرَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ. أَوْ: قَاصِرَاتُ طَرْفٍ أَزْوَاجِهِنَّ. أَزْرَابٌ شَبَابَاتُ

بَنَاتُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

يَوْمَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. نَقَادٍ انْقِطَاعٍ. لِلطَّالِفِينَ مَنْ تَجَاوَزَ الْحَدَّ الْمَهَادُ

الْفَرَّاشُ. فَلَيْدٌ وَفَوْهُ فَلْيَكْتُوا بِحَرِّهِ. حَمِيمٌ مَاءٌ حَارٌّ مُحْرِقٌ. وَعَسَاقٌ مَا

يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ. شَكْلُهُ مِنْ جِنْسِهِ. أَزْوَاجٌ أَصْنَافٌ

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٢

٥٣

٥٧

٥٨

مُخْتَلَفَةً. فَوَجَّ جَمْعٌ مُتَّحِمٌ دَاخِلٌ بِمَشْقَةٍ. مَعَكُمْ النَّارَ. لَا مَرَجًا بِهِمْ	٥٩
لَا سَعَةَ عَلَيْهِمْ فَيَسَّ أَمْرًا لَنَا وَلَكُمْ النَّارُ وَقَالُوا أَيُّ كُفَّارٍ مَكَّةَ وَهُمْ	٦٠
فِي النَّارِ. كُنَّا فِي الدُّنْيَا. أَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا فِي الدُّنْيَا نَسْخَرُهُمْ؛ وَنَقُولُ	٦٢
لَهُمْ: أَنْتُمْ الْأَشْرَارُ، أَنْتُمْ الطَّغَاةُ. أَمْ زَاغَتْ مَالَتْ فَلَمْ نَرَهُمْ، وَهُمْ فَقَرَاءُ	٦٣
الْمُسْلِمِينَ. إِنَّ ذَلِكَ كُلُّ مَا ذُكِرَ. تَخَاصُمَ أَهْلِ النَّارِ يَتَخَاصَمُ الْأَتْبَاعُ مَعَ	٦٤
الْمُتَّبِعِينَ. قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِكُفَّارٍ مَكَّةَ. مُنْذِرٌ مُخَوِّفٌ بِالنَّارِ الْكُفَّارَ. وَمَا	٦٥
مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ. مَا مِنْ مَعْبُودٍ حَقٌّ إِلَّا اللَّهُ. الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ الَّذِي لَا شَرِيكَ	٦٦
لَهُ، الْقَهَّارُ الَّذِي لَا غَالِبَ لَهُ الْعَزِيزُ ذِي الْقُدْرَةِ وَالشَّرَفُ؛ الَّذِي يَمْتَنِعُ	-
أَنْ يَنَالَهُ السُّوءُ. الْفَعْرُ مَوْصُوفٌ بِالْمَغْفِرَةِ دَائِمًا نَبَأًا عَظِيمٌ هُوَ الْقُرْآنُ.	-
إِذْ يَخْتَصِمُونَ فِي شَأْنِ آدَمَ. سَوِيئَةٌ. أَمَمْتُهُ. وَفُخَّتْ فِيهِ النَّفْخُ نُبْتُهُ عَلَى	٧٢
ظَاهِرِهِ، لَكِنْ بَدُونَ أَنْ يَكُونَ مُمَّاثِلًا لِنَفْخِ الْمَخْلُوقِينَ. مِنْ رُوحِي مِنْ	٧٥
الْأَرْوَاحِ الَّتِي خَلَقْتُهَا. فَفَعُوا لَهُ سَجِدِينَ خَرُّوا عَلَى الْأَرْضِ	٧٧
سَاجِدِينَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ الَّذِينَ عَلَتْ مَنَزِلَتُهُمْ بَحِيثٌ لَا يُوجَهُ إِلَيْهِمْ	-
الْأَمْرَ بِالسُّجُودِ لِمَنْ هُوَ دُونَهُمْ. فَخَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ مِنَ	٨٢
السَّمَوَاتِ. رَجِمٌ مَطْرُودٌ مُبْعَدٌ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ الْجَزَاءِ. يَوْمٌ يُبْعَثُونَ أَيُّ:	-
النَّاسِ يَوْمَ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَقَبْتُ النَّفْخَةَ الْأُولَى. لِأَعْيُنِهِمْ أَسْلَكْتُ	٨٨
بِهِمْ طَرِيقَ الْغَيْبِ الْمَخْلَصِينَ أَخْلَصْتَهُمْ. قُلْ الْخِطَابُ لِلرُّسُولِ ﷺ.	-
الْمُتَكَلِّفِينَ الْمُتَقَوْلِينَ الْقُرْآنَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي. إِنَّ هُوَ مَا الْقُرْآنُ. إِذَا ذُكِرَ	-
عِظَةٌ لِلْعَالَمِينَ لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ الْعُقَلَاءِ. وَلَنَعْلَمَنَّ يَا كُفَّارَ مَكَّةَ. نَبَأَهُ خَبَرَ	-
صِدْقِهِ. بَعْدَ حِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	-



سورة الزمر



آية	الكلمة ... معناها
١	الْعَزِيزِ الْعَالِمِ أَوْ الْقَوِيِّ الْحَكِيمِ حَكِيمٌ فِي صُنْعِهِ، وَفِي شَرْعِهِ.
٢	مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ الْعَمَلَ؛ وَهُوَ الْعِبَادَةُ.
٣	الْحَالِصُ النَّقِيُّ مِنَ الشَّوَائِبِ وَالشَّرِكِ. اتَّخَذُوا صَيْرُوا. أَوْلِيَاءَ وَلَايَةَ عِبَادَةٍ يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْهَا. بَيْنَهُمْ يُعَوِّدُ عَلَى الْكُفَّارِ. أَيُّ: فَيَجْعَلُ كُلَّ إِنْسَانٍ فِي مَنْزِلَتِهِ. لَا يَهْدِي الْمُرَادُ هِدَايَةَ التَّوْفِيقِ.
٤	كَفَّارٌ بِعِبَادَتِهِ غَيْرَ اللَّهِ. أَرَادَ إِزَادَةَ كَوْنِيَّةً. لَأَصْطَفَى لِأَخْتَارٍ. مِمَّا
٥	يَخْلُقُ مِنَ الَّذِي يَخْلُقُ. يُكْوِّرُ يُدِيرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ. وَسَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ذَلَّ لَهُمَا. كُلُّ بَحْرِي يُدَوِّرَانِ بِاسْتِدَارَةٍ وَاضِحَةٍ. لِأَجْلِ لِغَايَةٍ. مُسَمًّى مُعَيَّنٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
٦	مِنَ نَفْسٍ وَجِدَةٍ آدَمَ. ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا رُوحَهَا حَوَاءً خَلَقْتَ مِنْ ضَلَعِ آدَمَ. وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَالضَّأْنِ وَالْمَعَزَ. أَرْوَجُ أَصْنَافٍ. خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ خَلْقًا مُتَطَوِّرًا. فِي ظُلْمَتٍ تَلَدَتْ ظُلْمَةً الْبَطْنِ، وَظُلْمَةَ الرَّحِمِ وَظُلْمَةَ الْمَشِيمَةِ. أَلْمَلِكُ مُلْكُ الْأَعْيَانِ، وَمُلْكُ الْأَوْصَافِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَوْحِيدُ الْأَلُوْهِيَّةِ، نَفْسِي وَإِبَاتٍ. تَضَرَّعُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِهِ.

٧ تَكْفُرُوا تَكْفُرُوا بِاللَّهِ، وَمَا يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ. تَشْكُرُوا الشُّكْرَ: هُوَ الْقِيَامُ بِطَاعَةِ الْمُنْعِمِ اعْتِرَافًا لَهُ بِالْجَمِيلِ، وَيَكُونُ بِالْقَلْبِ، وَاللِّسَانِ، وَالْجَوَارِحِ. وَازِيدَةُ الْقَابِلَةُ لِلْوَزْرِ، وَهِيَ النَّفْسُ الْمُكَلَّفَةُ. وَزْرٌ أُخْرَى إِثْمٌ نَفْسٌ أُخْرَى. فَيُنِيتُكُمْ الْإِنْبَاءُ وَعَدُّ عَلَيْهِ، وَالْمُواخَذَةُ إِلَيْهِ. الصُّدُورِ وَهِيَ الْقُلُوبُ.

٨ مَسَّ أَصَابَ. دَعَارَبَهُ، مُعْتَقِدًا أَنَّهُ رَبُّهُ. مُبِينًا رَاجِعًا إِلَيْهِ. نَسِيَ تَرَكَ. يَدْعُوا يَتَضَرَّعُ. أَدَادًا شُرَكَاءَ. سَبِيلُهُ دِينُ الْإِسْلَامِ. إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ النَّارُ هِيَ الدَّارُ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِلْكَافِرِينَ.

٩ قَنَيْتُ قَائِمٌ بِوِطَائِفِ الطَّاعَاتِ. ءَانَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتِهِ. سَاجِدًا وَقَائِمًا فِي الصَّلَاةِ. يَحْذَرُ الْآخِرَةَ يَخَافُ عَذَابَهَا. رَحْمَةً رَبِّهِ جَنَّةَ رَبِّهِ.

١٠ الَّذِينَ آمَنُوا الْإِيمَانُ هُوَ الْإِفْرَازُ الْمُسْتَلْزِمُ لِلْقَبُولِ وَالْإِذْعَانِ. أَنْقُوا رَبَّكُمْ التَّقْوَى طَاعَةُ اللَّهِ، بِفِعْلِ أَوْامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ. لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا يَشْمَلُ الْإِحْسَانَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَالْإِحْسَانَ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ. يُوقَى يُعْطَى. بَغَيْرِ حِسَابٍ بِغَيْرِ مِكْيَالٍ وَلَا مِيزَانٍ.

١١ إِنِّي أُمِرْتُ أَمْرُنِي رَبِّي. أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ أَتَذَلُّ لَهُ. مُخْلِصًا مُخْلِصًا لِلَّهِ، مِنْ

١٢ الشُّرْكِ. أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ أَوَّلَ مَنْ يَتَقَادُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي

١٣ خَالَفْتُهُ بِفِعْلِ الْمُنْهَى عَنْهُ. يَوْمَ عَظِيمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مُخْلِصًا لَهُ، لَا يَشُوبُ

١٤ عِبَادَتِي إِيَّاهُ شَيْءٌ مِنَ الشُّرْكِ. دِينِي عَمَلِي. فَأَعْبُدُوا تَهْدِيدٌ وَيَحْتَمِلُ

١٥ أَنْ يَكُونَ تَحْدِيثًا. فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ. اعْبُدُوا مَا تَشَاءُونَ مِنْ

سِوَاهُ. الْمُبِينُ الْبَيِّنُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ.

- ١٦ مِنْ فَوْقِهِمْ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمْ. ظَلَّلَ طَبَاقٌ مِنَ النَّارِ.
- ١٧ اجْتَبُوا ابْتِعُوا. اَطْلَعُوا كُلَّ مَا تَجَاوَزَ بِهِ الْعَبْدُ حَدَّهُ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتَّبِعٍ. وَأَنَابُوا رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ. فَبَشَّرَ عِبَادَ بِالْجَنَّةِ وَبِكُلِّ مَا يَسُرُّهُمْ
- ١٨ حَتَّى فِي الدُّنْيَا. يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ يُصْعِقُونَ إِلَيْهِ. فَيَسْبِعُونَ أَحْسَنَهُ؛ يَتَّبِعُونَ الْأَحْسَنَ وَهُوَ مَا فِيهِ صِلَا حُومِهِمْ. هَدَاهُمْ اللَّهُ يَشْمَلُ هِدَايَةَ الدَّلَالَةَ وَهِدَايَةَ التَّوْفِيقِ. أَوْلُوا الْأَلْيَبِ أَصْحَابُ الْعُقُولِ.
- ١٩ حَقَّ عَلَيْهِ وَجِبَ عَلَيْهِ. كَلِمَةُ الْعَذَابِ وَهِيَ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ. أَفَأَنْتَ الْخِطَابُ لِلرَّسُولِ ﷺ. تَفِيدُ تَنْجِي. مِنْ فِي النَّارِ مِنْ عَذَابِهَا. لَكِنْ مَعْنَاهَا الْإِسْتِذْرَاكُ. أَنْفُوا رِجْلَهُمْ بِأَنْ أَطَاعُوهُ.
- ٢٠ عُرْفٌ جَمْعُ عُرْفَةٍ، وَالْعُرْفَةُ هِيَ الْبِنَاءُ الْعَالِي. مَبْنِيَّةٌ طَبَقَاتٌ قُصُورٍ عَالِيَةٍ شَامِخَةٍ، مَبْنِيَّةٌ مِنْ لِبْنَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْعُرْفِ الْعُلْيَا وَمَا تَحْتَهَا. وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ مَا وَعَدَهُ بِشَيْءٍ آخَرَ. أَلَمْ تَرَ الرُّؤْيَةَ هُنَا رُؤْيَةَ الْعِلْمِ. مَاءٌ هُوَ الْمَطَرُ. يَنْبِيعُ جَمْعُ يَنْبُوعٍ، يَنْبُوعٌ مَتَى أَرَادَهُ الْإِنْسَانُ. الْوَنُوعُ أَصْنَافُهُ. يَهِيحُ يَبْسُ. مُصْفَكًا يَسُرُّ النَّاطِرِينَ. حُطَلًا فُتَاتًا مُنْحَطًّا.
- ٢٢ نُورٍ مَعْنَوِيٍّ. فَوَيْلٌ كَلِمَةُ عَذَابٍ. أَوْلَيْتِكَ الْقَاسِيَةَ قُلُوبِهِمْ.
- ٢٣ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ يَتَّضَمَّنُ حُسْنَ الْأَسْلُوبِ وَحُسْنَ الْمَوْضُوعِ. كَتَبْنَا مَكْتُوبًا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَفِي الصُّحُفِ الَّتِي بِأَيْدِي الْمَلَائِكَةِ، وَفِي الصُّحُفِ الَّتِي بِأَيْدِينَا. مُتَشَبِّهًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْكَمَالِ وَالْجُودَةِ، وَحُسْنَ الْمَوْضُوعِ. مَتَانِي يَقْرِنُ الْمَعْنَى وَمَا يُقَابَلُهُ، إِذَا

ذُكِرَتِ النَّارُ ذُكِرَ بَعْدَهَا الْجَنَّةُ، وَهَكَذَا. نَفْسَعُرُ تَرْتَعِدُ عِنْدَمَا تَسْمَعُ
آيَاتِ الْوَعِيدِ وَالْتَّخْوِيفِ. يَحْشَوْنَ رَهْمَ يَخَافُونَهُ مَعَ الْعِلْمِ
بِعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ. ثُمَّ تَلَيْنُ لَيْنُ الْقَلْبِ ضِدُّ قَسْوَتِهِ. ذَلِكَ الْكِتَابُ.
هُدَى اللَّهِ هِدَايَةَ الدَّلَالَةِ وَالتَّوْفِيقِ.

يَبْقَى بَوَجهِهِ، يَلْقَى. سُوءَ الْعَذَابِ الْعَذَابِ السَّيِّئِ. لِلظَّالِمِينَ كُفَارٍ
مَكَّةً وَغَيْرِهِمْ. حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ مِنْ جِهَةٍ لَا تَحْطَرُّ بِإِلَهُهِمْ.

لِغَيْرِ الذَّلِّ وَالْهَوَانِ؛ مِنَ الْمَسْخِ، وَالْقَتْلِ، وَغَيْرِهِ. ضَرَبْنَا بَيْنًا. مِنْ
كُلِّ مِثْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يَنْذِرُونَ يَنْعُطُونَ. عَرَبِيًّا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِسَانِ
مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلِسَانِ الْقَوْمِ الَّذِينَ بَعِثَ فِيهِمْ.

شُرَكَاءَ مَشْكُوسُونَ مُتَنَازِعُونَ مُخْتَلِفُونَ. وَرَجُلًا سَلَمًا خَالِصًا لِرَجُلٍ؛
لِمَالِكِهِ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ. إِنَّكَ الْخَطَابُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

كَذَبَ عَلَى اللَّهِ افْتَرَى عَلَيْهِ الْكُذِبَ. وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ نَسَبَ
الصِّدْقِ إِلَى الْكُذِبِ. مَتَوَى مَأْوَى.

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالصَّادِقِينَ مِنْ غَيْرِهِمْ
مِنْ كُلِّ مَنْ جَاءَ بِالصِّدْقِ. وَصَدَّقَ بِهِ صَدَّقَ بِالصِّدْقِ الَّذِي قَامَتْ
الْبَيِّنَةُ عَلَى صِدْقِهِ. أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ يَتَّقَى
عَزَّ وَجَلَّ. هُمْ أَيُّ الْمُتَّقِينَ. الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي عِبَادَةِ
اللَّهِ، وَأَحْسَنُوا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ.

لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا بِأَنْ يُنْعِمَ عَلَيْهِمْ بِالْعَفْوِ عَنْهُ.
أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ حَسَنَاتٍ. بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

يَعْمَلُونَ الْحَسَنَةَ بَعْشَرًا أَمْثَالَهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضَعْفٍ إِلَى أضعاف
كثيرة. أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ. الإِسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيرِ؛ فَكُلُّ مَنْ كَانَ
عَبْدًا لِلَّهِ حَقًّا فَإِنَّ اللَّهَ كَافِيهِ. وَتَحْوِيفُونَكَ الْخِطَابُ لِلنَّبِيِّ ﷺ
بِالذِّبِ مِنْ دُونِهِ، بِالْأَصْنَامِ أَنْ تَقْتُلَهُ أَوْ تُجَبِّلَهُ مَثَلًا. فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ يَهْدِيهِ. وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَقْدُرُ اللَّهُ ضَلَالَةً. وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ مَنْ
يُقْدِرُ اللَّهُ هِدَايَتَهُ. بِعَزِيزٍ غَالِبٍ عَلَى أَمْرِهِ. ذِي أَنْبَاءٍ مِنْ أَعْدَائِهِ.

٣٦

٣٧

فَلْحَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيَنِي عَمَّنْ سِوَاهُ. يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ التَّوَكَّلُ هُوَ:
الْإِعْتِمَادُ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادًا حَقِيقِيًّا صَادِقًا مَعَ التَّمَكُّنِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى بِنُفُورٍ مَنْ كَذَّبُوهُ وَعَانَدُوهُ. إِنِّي عَمِلْتُ عَامِلٌ عَلَى مَا أَنَا
عَلَيْهِ. تَعْلَمُونَ الْعِلْمَ هُنَا بِمَعْنَى الْمَعْرِفَةِ. عَذَابٌ يُخْزِيهِ
الْعَذَابُ هُنَا: الْعُقُوبَةُ، وَالْخِزْيُ مَعْنَاهُ: الذُّلُّ وَالْعَارُ. مُفْعِلٌ لَا
يُفَارِقُهُ. الْكِتَابُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمَ. بِالْحَقِّ فِيهِ مَعْنِيَانِ: الْأَوَّلُ: أَنْ مَا
جَاءَ بِهِ الْحَقُّ، وَالثَّانِي: يَعْنِي أَنْ نَزُولَهُ حَقٌّ لَيْسَ بِبَاطِلٍ. أَهْتَدَى
هُدَايَةَ عِلْمِيَّةً وَهُدَايَةَ عَمَلِيَّةً. وَمَنْ ضَلَّ فَلَمْ يَهْتَدِ لِأَعْلَمَاءٍ وَلَا
عَمَلًا. وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُرَاقِبٍ تَرَاهُمْ
وَتَحَافِظُ عَلَيْهِمْ.

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

يَتَوَقَّى التَّوَقَّى: الْقَبْضُ. الْأَنْفَسُ الْأَرْوَاحُ الَّتِي بَهَا تَحْيَا الْأَجْسَامُ.
فَضَى قَضَاءً كَوْنِيًّا. مَسْمَى مُعَيَّنٌ مُحَدَّدٌ. يَنْفَكُرُونَ التَّمَكُّرُ: إِعْمَالُ
الْفِكْرِ؛ بِحَيْثُ يَدُورُ كَارًا وَرَاجِعًا، يَمِينًا وَشِمَالًا.

٤٢

دُونَ اللَّهِ سِوَاهُ. شُفَعَاءُ الشَّفِيعُ: مَنْ يَتَوَسَّطُ لِغَيْرِهِ بِجَلْبٍ مَنْفَعَةٍ، أَوْ

٤٣

- ٤٤ دَفْعَ مَضْرَّةٍ وَلَا يَعْثُونَ لَا يَعْمَلُونَ أَنْكُمْ تَعْبُدُونَهَا. لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا شَفَاعَةُ الدُّنْيَا، وَشَفَاعَةُ الْآخِرَةِ، يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَمْنَعُهَا مِمَّنْ يَشَاءُ. مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُلْكُ الدَّوَاتِ؛ وَمُلْكُ التَّصَرُّفِ فِيهِمَا.
- ٤٥ ثُرَجَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ذَكَرَ اللَّهُ أَنْبِيَّ عَلَيْهِ بِالذِّكْرِ، وَالْإِخْلَاصِ، وَأَنَّ الرُّبَّ الْمَعْبُودَ. أَسْمَأَزَّتْ نَفَرَتْ مِنْ هَذَا وَكَرِهَتْهُ. الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَهِيَ الْأَصْنَامُ. فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مُبْدِعُهُمَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ. الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَيْبِ: مَا غَابَ، وَالشَّهَادَةُ: مَا شُوهِدَ وَحَضَرَ. أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ تَفْصِلُ بَيْنَهُمْ بِالْحُكْمِ. فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فِي الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ.
- ٤٧ ظَلَمُوا الْمُرَادُ بِالظُّلْمِ هُنَا: الْكُفْرُ. مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْ أَوْلِيَّهَا إِلَى آخِرِهَا. لَأَفْتَدُوا بِهِ دَفَعُوهُ فِدَاءً يَفْدُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ الْعَذَابِ السَّيِّئِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الدُّنْيَا. وَبَدَأَهُمْ ظَهَرَ لَهُمْ مَا كَسَبُوا مِنَ الْأَعْمَالِ. وَخَافَ بِهِمْ نَزَلَ بِهِمْ.
- ٤٩ الْإِنْسَانَ الْمُرَادُ بِالْإِنْسَانِ: الْجِنْسُ. حَوْلَنَهُ أَعْطَيْنَاهُ. أَوْ تَبَتُّهُ، عَلَيَّ عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ أَنِّي لَهُ أَهْلٌ، وَعَلَى حِذْقٍ وَمَهَارَةٍ فِيمَا فَعَلْتُ. هِيَ النِّعْمَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ إِيَّاهُ. الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ؛ كَفَّارُونَ وَقَوْمِهِ الرَّاغِبِينَ بِهَا. سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا جَزَاؤُهَا. وَالَّذِينَ ظَلَمُوا قُرَيْشٌ. بِمُعْجِزِينَ فَلَنْ يُعْجِزُوا اللَّهَ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَاقِبَهُمْ.
- ٥٢ يَسْطُ يُوَسِّعُ. لِمَنْ يَشَاءُ امْتِحَانًا. وَيَقْدِرُ يُضَيِّقُهُ لِمَنْ يَشَاءُ ابْتِلَاءً.

ذَلِكَ هَذَا الْبَسُطُ وَالْتَضْيِيقُ.

يَعْبَادِي الْعِبَادُ بِالْمَعْنَى الْخَاصِّ وَالْمَعْنَى الْعَامِّ. أَسْرَفُوا عَلَيَّ
أَنْفُسِهِمْ جَاوَزُوا الْحَدَّ فِي رِعَايَةِ الْأَنْفُسِ. نَفَضُوا الْقُنُوطَ: أَشَدُّ
الْيَأْسِ. يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا لِمَنْ تَابَ مِنَ الشَّرِكِ.

وَأَيُّبُوا: ازْجَعُوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ مِنْ مَعَاصِيهِ إِلَيَّ طَاعَتِهِ. وَأَسْلَمُوا لَهُ،
اسْتَسْلِمُوا لَهُ وَأَخْضَعُوا لِشَرْعِهِ. لَا تُنْصَرُونَ لَا تُنْمَعُونَ مِنْ
عَذَابِ اللَّهِ. وَأَتَّجِعُوا كُونُوا تَبِعًا. أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ لَكُمْ هُوَ الْقُرْآنُ.
بَعْتَهُ مُفَاجَأَةً نَفْسٌ: كُلُّ نَفْسٍ. بَحَسْرَتِي يَا سَادَاتِي. مَا فَرَطْتُ
التَّفْرِيطُ: الإِهْمَالُ وَالْإِضَاعَةُ. جَنَّبَ اللَّهُ طَاعَتَهُ، أَيُّ: حَقَّهُ وَسَرَعِهِ.
السَّخِرِينَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِيَدِينِ اللَّهِ.

هَدَنِي بِالطَّاعَةِ فَاهْتَدَيْتُ. الْمُنْفِيكَ الْمُنْقِمِينَ لِلَّهِ، وَهِيَ اتَّخَذَ مَا
يَقِي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ. لَوْ لَلْتَمَنِي. كَرَّةٌ رَجَعَةٌ إِلَى الدُّنْيَا.

بَلَى حَرْفُ جَوَابٍ، يُجَابُ بِهَا النَّفْيُ لِإِثْبَاتِهِ. أَيَّتِي الْعَلَامَاتُ الَّتِي
تَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَقٌّ. فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ كَذَّبْتَ بِهَا
بِاعْتِبَارِ الْأَخْبَارِ، وَاسْتَكْبَرْتَ بِاعْتِبَارِ الْأَحْكَامِ. وَكُنْتُ مِنَ
الْكَافِرِينَ بِسَبَبِ التَّكْذِيبِ وَالِاسْتِكْبَارِ.

كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْكُذْبِ، بِنِسْبَةِ الْجَوْرِ لَهُ، بِنِسْبَةِ الظُّلْمِ،
بِأَيِّ شَيْءٍ يُكْذَبُ عَلَى اللَّهِ بِهِ. وَجُوهُهُمْ تَرَى نَفْسَ الْإِنْسَانِ وَجْهَهُ
مُسَوِّدٌ. أَلَيْسَ الْإِسْتِهْهَامُ هُنَا لِلتَّقْرِيرِ. لِلْمُتَكَبِّرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ.

بِمَقَارِئِهِمْ أَيُّ: بِمَكَانٍ فَوْزِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ بِأَنْ يُجْعَلُوا فِيهِ. لَا

يَسْهُمُ السَّوَةَ لَا يَمَسُّهُمْ شَيْءٌ يَسُوءُهُمْ. وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ لَا
يَحْزَنُونَ عَلَيَّ مَا سَبَقَ. خَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ مُوجِدُهُ عَلَيَّ الصُّورَةَ الَّتِي
أَرَادَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَكَيْلٌ حَفِيزٌ عَلَيْهِ مُدَبَّرٌ لَهُ.

٦٢

مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِهِمَا مِنَ الْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ.
الْحَاسِرُونَ خَسِرُوا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ. الْجَاهِلُونَ السُّفَهَاءُ.

٦٣

٦٤

اللَّهُ فَاعْبُدْ تَذَلُّ لَللَّهِ. الشَّاكِرِينَ إِنْعَامَهُ عَلَيْكَ.

٦٦

قَدَرُوا عَظُمُوا. حَقَّ قَدْرُهُ حَقَّ تَعْظِيمِهِ. جَمِيعًا السَّبْعَ. قَبَضَتْهُ
الْمَقْبُوضَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيَدِ تُحِيطُ بِهَا الْيَدُ. مَطْوِيَّةٌ مَلْفُوفٌ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. يَسْمِينَهُ يَطْوِيهَا جَلًّا وَعَلَا يَبِيحُ الْيَمْنَى. وَتَعَلَّى
تَرَفَّعَ.

٦٧

وَيَفْحَ عَبَّرَ بِالْمَاضِي لِتَحَقُّقِ وَقُوعِهِ. فِي الصُّورِ قَرْنٌ عَظِيمٌ سَعَةٌ
دَائِرَتِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ. هُمْ جَمِيعُ
الْخَلَائِقِ الْمَوْتَى. يَنْظُرُونَ يَنْظُرُونَ مَا يُفْعَلُ بِهِمْ. أَوْ يَنْظُرُونَ
بِأَعْيُنِهِمْ مَا حَصَلَ.

٦٨

بِنُورِ رَبِّهَا بِنُورِ اللَّهِ الَّتِي هُوَ نُورُهُ، وَلَيْسَ بِنُورِ الْمَخْلُوقِ؛ وَذَلِكَ
حِينَ يَتَجَلَّى لِفَضْلِ الْقَضَاءِ. الْكِتَابُ كِتَابُ الْأَعْمَالِ لِلْحِسَابِ بَيْنَ
أَيْدِي النَّاسِ. بِالْتَّيِّبَاتِ وَالشُّهَدَاءِ النَّسِيِّنَ يَشْهَدُونَ عَلَيَّ أَمَمِهِمْ بِأَنَّهُمْ
بَلَّغُوهُمْ. بَيْنَهُمْ بَيْنَ النَّاسِ. بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ. وَوَقِيَتْ أَعْطِيَتْ وَفَاءً.

٦٩

٧٠

وَسَبَقَ الْمَلَائِكَةُ يَسُوقُونَهُمْ إِهَانَةً. زُمْرًا جَمَاعَاتٍ مُتَّفِقَةً. أَبُوئُهَا
أَبْوَابُهَا سَبْعَةٌ. حَزَنَتْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادًا، غِلَاطُ الطَّبَاعِ، شِدَادُ

٧١

الْأَجْسَامَ. يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ يَقْرَءُونَ عَلَيْكُمْ الْآيَاتِ الشَّرْعِيَّةَ.
وَيُنذِرُونَكُمْ يُخَوِّفُونَكُمْ. حَقَّتْ وَجَبَتْ وَتَبَّتْ. كَلِمَةُ الْعَذَابِ
هِيَ: لَا مَلَأَنَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

٧٣

الْجَنَّةِ الدَّارِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِأَوْلِيَائِهِ الَّتِي فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ. أَبُوئُهَا أَبُوئُهَا
تَمَانِيَةٌ. طِبْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي الْأَبْدَانِ، وَالْعُقُولِ، وَالتَّصْرِيفِ.

٧٤

الْأَرْضِ الْأَرْضِ الْمُقَابَلَةَ لِلسَّمَاءِ. نَتَّبَعُوا نَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا مَا نَشَاءُ مِنْ
الْأَعْمَالِ الَّتِي تَبُوءُنَا النُّزْلَ الَّتِي هِيَ ثَوَابٌ لِأَعْمَالِنَا. أَجْرُ ثَوَابٍ.
فَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُوَ زِيَادَةٌ تَنَاءً عَلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ ابْتِدَاءً فَهُوَ حَتَّ لَنَا عَلَى أَنْ نَعْمَلَ هَذَا
الْعَمَلَ الَّذِي يَكُونُ هَذَا جَزَاءَهُ.

٧٥

وَتَرَى أَيُّهَا الْمُخَاطَبُ. الْمَلَائِكَةَ عَالَمٌ غَيْبِيٌّ قَائِمُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ، مَخْلُوقُونَ مِنْ نُورٍ. حَافِيَتَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ مُحِيطِينَ بِهِ مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ. الْعَرْشِ أَعْظَمُ الْمَخْلُوقَاتِ وَأَعْلَاهَا، وَأَوْسَعُهَا. بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ مَلَائِسِينَ لِلْحَمْدِ، وَالْجَمْعُ بَيْنَ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ هُوَ كَمَالُ
الْمُسْبِحِ وَالْمَحْمُودِ. وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ حُكْمٌ بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ. بِالْحَقِّ
الْعَدْلِ. رَبِّ الْعَالَمِينَ الْعَالَمُ: كُلُّ مَنْ سِوَى اللَّهِ، حَتَمَ بِالْحَمْدِ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ.



سورة غافر

الكلمة ... معناها

آية

- ٢ أَلَكُنْتَبِ الْقُرْآنِ. الْعَزِيزِ ذِي الْعِزَّةِ. الْعَلِيمِ ذِي الْعِلْمِ.
- ٣ غَافِرِ الذَّنْبِ سَاتِرِهِ الْمُتَجَاوِزِ عَنْهُ. التَّوْبِ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَعْصِيَتِهِ إِلَى طَاعَتِهِ. ذِي الطَّوْلِ صَاحِبِ الْغِنَى الْوَاسِعِ.
- ٤ مَا يُجَدِّدُ الْمُجَادَلَةَ: هِيَ الْمُنَازَعَةُ وَالْمُخَاصَمَةُ. فَلَا يَغْرُوكَ لَّا يَخْذَعُكَ. تَقَلُّبُهُمْ تَرَدُّدُهُمْ فِي الْبِلَادِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا.
- ٥ نُوحٍ هُوَ أَوَّلُ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ اخْتَلَفُوا. وَالْأَحْزَابُ الطَّوَائِفُ. مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ. بِرَسُولِهِم بِالَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ. لِتَأْخُذُوهُ لِيَقْتُلُوهُ. بِالْبَطْلِ جَعَلُوا الْبَاطِلَ سَلَاحًا لَهُمْ. لِيُدْحِضُوا بِهِ لِيُزِيلُوا بِهِ الْحَقَّ. فَأَخَذْتُهُمْ فَأَخَذْتُهُمْ بِالْعِقَابِ. فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ فَمَا أَكْبَرُ عِقَابِي وَمَا أَشَدُّهُ!
- ٦ حَقَّتْ وَجَبَتْ. كَلِمَتُ رَبِّكَ هِيَ: أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ.
- ٧ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعَرْشَ حَمَلَةً عَرْشِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ. يُسَيِّحُونَ تَنْزِيَهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ مِنْ نَقْصٍ أَوْ مُمَاثَلَةٍ لِلْمَخْلُوقِينَ. بِحَمْدِ رَبِّهِمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. وَاسْتَغْفِرُونَ يَطْلُبُونَ الْمَغْفِرَةَ. وَسَعَتْ



أَحَطَّتْ بِهِ. سَبِيلَكَ طَرِيقَكَ [دِينِ الْإِسْلَامِ]. وَفِيهِمْ اجْعَلْ لَهُمْ وَقَايَةَ
مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ. جَنَّتْ عَدْنِ جَنَاتِ إِقَامَةٍ. ٨

السَّكَاتِ مَا يَسُوءُ مِنْ أَعْمَالٍ وَمِنْ عُقُوبَاتٍ وَمِنْ عَذَابٍ وَمِنْ غَيْرِ
ذَلِكَ. يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَذَلِكَ الْمُسَارُ إِلَيْهِ وَقَايَةُ السَّيِّئَاتِ
وَالرَّحْمَةُ. الْفَوْزُ حُصُولُ الْمَطْلُوبِ وَالنَّجَاةُ مِنَ الْمَرْهُوبِ. ٩

لَمَقَّتْ اللَّهُ لِبُغْضِ اللَّهِ. إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ حِينَمَا دُعِيتُمْ إِلَى
الْإِيمَانِ كَرِهْتُمْ ذَلِكَ وَلَمْ تَقْتَنِعُوا بَلْ أَبْغَضْتُمُوهُ أَشَدَّ الْبُغْضِ. ١٠

أَمْتَنَا اثْنَتَيْنِ الْإِمَامَةَ مَا كَانَ قَبْلَ الْحَيَاةِ وَهُمْ أَجَنَّةٌ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ،
وَمَا كَانَ بَعْدَهَا وَهُوَ الْمَوْتُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ النُّزُولِ فِي الدُّنْيَا.
وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ الْحَيَاةَ وَهُمْ أَجَنَّةٌ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَالْحَيَاةُ بَعْدَ
الْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. يَذُوبُنَا بِكُفْرَانَا. مِنْ سَبِيلٍ مِنْ طَرِيقٍ. ١١

ذَلِكَ الْعَذَابِ الَّذِي أَنْتُمْ فِيهِ. بِأَنَّهُ بِسَبَبِ أَنَّهُ. فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْحُكْمُ
فِي أَمْرِكُمْ إِلَى اللَّهِ. أَلْعَلِّي عَلَى خَلْقِهِ، عَلُوُّ ذَاتٍ وَعَلُوُّ صِفَةٍ. ١٢

الْكَبِيرِ ذِي الْكِبْرِيَاءِ. هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ يُظْهِرُ لَكُمْ آيَاتِهِ. مِنَ السَّمَاءِ
وَهُوَ الْعَلِيُّ. رِزْقًا مَاءً يَكُونُ بِهِ الرِّزْقُ. يَتَذَكَّرُ يَتَعَطَّ. يُنْسَبُ
يَرْجِعُ عَنِ الشَّرِكِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْفُسُوقِ. ١٣

فَادْعُوا اللَّهَ دَعَاءَ الْمَسْأَلَةِ، وَدَعَاءَ الْعِبَادَةِ. مُخْلِصِينَ نَفْسًا دِينَكُمْ
مِنَ الشَّرِكِ. وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. وَلَوْ كَرِهُوا عَمَلَكُمْ الْمُخْلِصَ. ١٤

رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ رَافِعِ دَرَجَاتٍ غَيْرِهِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْجَنَّةِ. ذُو ١٥

الْعَرْشِ صَاحِبُ الْعَرْشِ. الرُّوحِ الْوَحْيِ. مِنْ أَمْرِهِ مِنْ قَوْلِهِ. مَنْ يَشَاءُ
الْأَنْبِيَاءَ. لِيُنذِرَ الْإِنذَارَ هُوَ الْإِعْلَامُ الْمَقْرُونُ بِالْتَّخْوِيفِ. يَوْمَ النَّالِقِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

١٦ بَرَزُونَ ظَاهِرُونَ لَيْسَ لَهُمْ ظِلٌّ يُظِلُّهُمْ. لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَا
يَسْتُرُّ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ. الْوَجِدُ الَّذِي لَا ثَانِي لَهُ. الْقَهَّارِ صِغَةً
١٧ مُبَالِغَةً مِنَ الْقَهْرِ وَهُوَ الْعَلْبَةُ تُجْرَى تَكَافُؤًا. لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ لَا ظَلَمَ
وَأَقْعَ مِنَ اللَّهِ وَلَا مِنَ الْخَلْقِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ. سَرِيعُ الْحِسَابِ سَرِيعُ
مُحَاسَبَةِ الْخَلَائِقِ.

١٨ يَوْمَ الْآزِفَةِ الْيَوْمِ الْقَرِيبِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. الْقُلُوبُ كُلُّ الْقُلُوبِ. لَدَى عِنْدَ.
الْحَنَاجِرِ مَا بَيْنَ التَّرْفُوتَيْنِ. كَظْمِينَ مُمْتَلِئِينَ عَمَّا لِلظَّالِمِينَ
١٩ الْكَافِرِينَ. مِنْ حِمِيمٍ قَرِيبٍ. شَفِيعٍ شَافِعٍ حَاطَّةِ الْأَعْيُنِ مُسَارِقَتِهَا
النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ الْمَحْرَمِ. وَمَا خَفِيَ الصُّدُورُ الْقُلُوبُ.

٢٠ يَقْضَى بِالْحَقِّ يَحْكُمُ بِهِ شَرْعًا وَقَدْرًا. وَالَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعُونَ
وَيَسْأَلُونَ. دُونَهُ سِوَاهُ.

٢١ أَوْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ سِيرَ الْقُلُوبِ بِالنَّظَرِ وَالتَّامُّلِ وَالتَّكْمُرِ. فَيَنْظُرُوا
نَظَرَ قَلْبٍ وَبِصِيرَةٍ، أَوْ نَظَرَ عَيْنٍ وَبَصِيرٍ. عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
مَا لَهُمْ. فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ أَهْلَكَهُمْ. وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَا كَانَ لَهُمْ
مِنْ أَحَدٍ يَتَّقِيهِمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.

٢٢ ذَٰلِكَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى إِلِيَّاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ. بِالْبَيِّنَاتِ

بِالآيَاتِ. فَكَفَرُوا بِالرُّسُلِ وَبِالْبَيِّنَاتِ الَّتِي جَاءُوا بِهَا. قَوِيٌّ قَوِيٌّ
أَزْلًا وَأَبَدًا. وَسُلْطَنٌ حُجَّةٌ وَقُوَّةٌ. مُبِينٌ الْبَيِّنِ فِي نَفْسِهِ، الْمُبِينِ
لِغَيْرِهِ.

إِلَى فِرْعَوْنَ حَاكِمِ مِصْرَ الَّذِي مَلَكَهَا وَسُلْطَطَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
وَهَمَكُنَ وَزِيرَ فِرْعَوْنَ. فَقَالُوا فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَقَارُونُ. سَجِرٌ
الَّذِي يَسْحَرُ النَّاسَ فَيُرِيهِمُ الْحَقَائِقَ عَلَى غَيْرِ مَا هِيَ عَلَيْهِ.
كَذَّابٌ كَاذِبٌ فِيمَا ادَّعَى مِنَ الرَّسَالَةِ.

بِالْحَقِّ الْوَحِيِّ. كَيْدُ الْإِبْقَاعِ بِالْحَضْمِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ.
ذُرُوفِي أَنْرُكُونِي. أَنْ يُبَدَلَ دِينُكُمْ مِنْ عِبَادَتِكُمْ إِيَّايَ فَتَسْبِعُونَهُ.
أَلْفَسَادٌ مِنْ قَتْلِ وَغَيْرِهِ. عُدْتُ اعْتَصَمْتُ. مُتَكَبِّرٍ الْمُتْرَفِعِ كِبْرِيَاءَ
عَنِ الْحَقِّ وَعَلَى الْخَلْقِ. يَوْمَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ مِنْ قَرَابَتِهِ أَوْ مِنْ أَتْبَاعِهِ. يَكُنُّ إِيْمَنُهُ يُخْفِيهِ
وَرُسْرُهُ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ. أَنْقَتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ
الاسْتَهْمَامُ هُنَا لِلانْتِكَارِ. بِالْبَيِّنَاتِ بِالآيَاتِ الظَّاهِرَاتِ. فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ
عَلَيْهِ صَرَرٌ كَذِبِهِ. مُسْرِفٌ مُتَجَاوِزُ الْحَدِّ.

لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ أَنْتُمْ الْآنَ مَالِكُونَ. ظَاهِرِينَ عَالِينَ عَلَى أَهْلِهَا.
بِأَسِ اللَّهِ عَذَابِهِ. فَمَنْ يَنْصُرُنَا فَمَنْ الَّذِي يَمْنَعُنَا. إِنْ جَاءَنَا إِنْ نَزَلَ بِنَا.
مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى مَا أُرْسِلُ لَكُمْ شَيْئًا حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا مَا أَرَى أَنَّهُ
الْحَقُّ. وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ مَا أَدُلُّكُمْ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ.

يَقَوْمٍ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ. الْأَحْزَابِ الطَّوَائِفِ السَّابِقَةِ. دَابِ عَادَةَ.
وَتَمُودَ وَعَادٍ هُمْ قَوْمٌ هُودٍ وَقَوْمٌ صَالِح. يَوْمَ النَّادِ يَوْمَ يَتَنَادَى النَّاسُ
بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، وَالْمُرَادُ بِهِ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ. عَاصِمٍ مَانِعٍ.

بِعَيْرِ سُلْطَانٍ بَعِيرٍ دَلِيلٍ. كَبْرٌ مَقْتًا كَبْرٌ جَدًّا لَهُمْ مَقْتًا. كَبْرٌ
عَظِيمٌ. مَقْتًا الْمَقْتُ هُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ. يَطْبَعُ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ غُلَافًا ثُمَّ خَتَمَ عَلَيْهِ. مُتَكَبِّرِ التَّكْبَرِ مَعْنَاهُ التَّرَفُّعُ.

صَرَخًا رَفِيعًا. الْأَسْبَبُ كُلُّ مَا يُوصَلُّ إِلَى الْمَقْصُودِ.
أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ طَرَفَهَا الْمُوصَلَّةَ إِلَيْهِ. فَاطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى أَنْظَرُ
هَلْ هَذَا حَقٌّ أَوْ غَيْرَ حَقٍّ. إِلَّا فِي بَابِ إِلَّا فِي حَسَارٍ.

سَبِيلَ الرَّشَادِ طَرِيقَ الْهِدَايَةِ. مَتَّعٌ تَمَتَّعَ يَزُولُ. دَارُ الْفَكَارِ دَارُ
الْمُسْتَقَرِّ. سَيِّئَةٌ مَا يَسُوءُ حَالًا وَمَالًا. يَرْزُقُونَ الرِّزْقَ بِمَعْنَى
الْعَطَاءِ. بَعِيرٍ حِسَابٍ بَعِيرٍ تَابِعَةٍ؛ لَا يُحَاسِبُونَ عَلَيْهِ.

إِلَى التَّجَوُّزِ إِلَى النَّجَاةِ مِنَ النَّارِ، وَدُخُولِ الْجَنَّةِ.
لَا كَفْرَ بِاللَّهِ أَجْحَدُهُ وَأَنْكِرُهُ. الْعَزِيزُ الْعَالِمُ.

لَا جَرَمَ حَقًّا. لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ لَيْسَ لَهُ اسْتِجَابَةٌ. مُرَدَّنَا مُرَجِعَنَا.
الْمُسْرِفِينَ الْإِسْرَافُ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْحُدُودِ.

وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَكَلَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
بِأَحْوَالِهِمْ وَحَاضِرٌ بِهِمْ وَمُسْتَقْبِلُهُمْ وَجَمِيعُ شُؤْنِهِمْ.

فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكْرُوهًا نَجَاهُ مِنْ مَكْرِهِمُ السَّيِّئِ. وَحَاقَ

- ٤٦ نَزَلَ مُحِيطًا بِهِمْ. بِعَالٍ فِرْعَوْنَ قَوْمِهِ أَوْ أَتْبَاعِهِ. غَدُوًّا صَبَاحًا. وَعَشِيًّا
- ٤٧ بِالْمَسَاءِ. يَتَحَاوُونَ يَجْلِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ. فَهَلْ أَنْتُمْ
- مُعْتَبَرُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ هَلْ تُجَاوِزُونَ عَلَيَّ مُتَابِعِينَ إِيَّاكُمْ
- بِأَنْ تَتَحَمَّلُوا عَنَّا شَيْئًا مِنَ النَّارِ.
- ٤٨ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ بَيْنَ النَّاسِ عُمُومًا بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ.
- ٥٠ وَمَادَعَاءُ الْكَافِرِينَ مَا طَلَبْتَهُمْ. ضَلَّلِ الضَّيَاعَ وَعَدَمَ الْإِهْتِدَاءِ.
- ٥١ وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- ٥٢ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ. اللَّعْنَةُ الْبُعْدُ مِنَ الرَّحْمَةِ. سُوءَ الدَّارِ سُوءَ دَارِ
- ٥٣ الْآخِرَةِ. ءَأَلْبِنَا أَعْطَيْنَا. وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ جَعَلْنَاهُمْ مِنَ الْوَارِثِينَ.
- ٥٤ الْكِتَابِ التَّوْرَةِ. وَذِكْرِي لِأُولَى الْأَلْبَابِ تَذَكُّرَةً لِأَصْحَابِ
- الْعُقُولِ.
- ٥٥ فَاصْبِرْ - أَيُّهَا الرَّسُولُ - . إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ بِنَصْرٍ أَوْلِيَانِهِ. وَسَيَحِ بِحَمْدِ
- رَبِّكَ تَسْبِيحًا مَقْرُونًا بِالْحَمْدِ. بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ مَا بَعْدَ الزَّوَالِ
- وَمَا قَبْلَ الزَّوَالِ.
- ٥٦ يُحْكِدُونَ الْجِدَالَ: الْمُخَاصَمَةَ. فِيءِ ابْتِغَاءِ آيَاتِ اللَّهِ تَشْمُلُ
- الْكُوفِيَّةَ وَالسَّرْعِيَّةَ. إِلَّا كِبَرُ تَكْبُرٍ وَطَمَعٌ. فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ اسْتَجِرْ بِهِ
- ٥٧ وَاعْتَصِمْ بِهِ. خَلَقَ النَّاسَ إِيْجَادِ النَّاسِ، ابْتِدَاءً وَإِعَادَةً.
- ٥٨ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَلْبِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَاتِ
- بِالْجَوَارِحِ. وَلَا الْمُسِيءُ فَاعِلُ السَّيِّئَاتِ. قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ

تَذَكَّرْهُمْ قَلِيلٌ جِدًّا. نَتَذَكَّرُونَ تَتَعَطَّرُونَ.	
إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ لَّارْيَبَ لَا شَكَّ فِيهَا أَيُّ فِي إِتْيَانِهَا وَوُقُوعِهَا.	٥٩
أَدْعُوْنِي دُعَاءَ الْمَسْأَلَةِ وَدُعَاءَ الْعِبَادَةِ. أَسْتَجِبْ لَكُمْ أَعْطَاكُمْ مَا سَأَلْتُمْ.	٦٠
أَوْ أُنْقَبِلْ مِنْكُمْ. جَهَنَّمَ اسْمٌ لِلنَّارِ. دَاخِرِينَ صَاغِرِينَ.	٦١
لِتَسْكُنُوا فِيهِ سُكُونِ الْجَوَارِحِ، وَالْقَلْبِ، وَالنَّفْسِ. عَلَى النَّاسِ عَامَّةٍ تَشْمَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ.	٦٢
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. فَأَنَّى كَيْفَ.	٦٣
تُؤْفِكُونَ تُصْرَفُونَ عَنِ الْإِيمَانِ مَعَ قِيَامِ الْبُرْهَانِ. يَجْحَدُونَ يَكْفُرُونَ.	٦٤
جَعَلْ لَكُمْ صَيْرَ لَكُمْ. فَرَارًا مُسْتَقَرًّا. بِنَاءً سَفَقًا عَالِيًا.	٦٥
وَصَوْرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَلَى صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ. وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ	٦٦
أَعْطَاكُمْ، وَالطَّيِّبَاتِ هُنَا مَا طَابَ وَلَدُّ. رَبُّكُمْ الْخَالِقُ، الْمَالِكُ،	٦٧
الْمُدَبِّرُ. فَتَبَارَكَ تَعَالَى وَتَعَاظَمَ. الْعَالَمِينَ كُلِّ مَنْ سِوَى اللَّهِ.	
هُوَ الْحَيُّ الْحَيُّ حَيَاةً كَامِلَةً. فَكَادَعُوهُ اعْبُدُوهُ وَأَسْأَلُوهُ. لَهُ الْيَدَيْنِ	
الْعَمَلِ. لَمَّا حِينَ. أَنْ أَسْلِمَ اسْتِسْلَامٌ تَعَبُدٌ وَتَذَلُّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.	
خَلَقَكُمْ ابْتَدَأَ خَلَقَهُ. مِنْ تَرَابٍ [بِخَلْقِ أَبِيكُمْ آدَمَ مِنْهُ]. ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ	
مَيْسِي. ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ [دَمٍ غَلِيظٍ] مِثْلَ: الْخَيْطِ. أَشَدَّكُمْ [تَكَامُلِ	
قُوَّتِكُمْ مِنَ الثَّلَاثِينَ سَنَةً إِلَى الْأَرْبَعِينَ سَنَةً]. ثُمَّ لَتَكُونُوا شَيْوَحًا	
كِبَارًا تَبْلُغُوا سِنَ الشَّيْخُوخَةِ. أَجَلًا مُسَمًّى وَقَتًا مَحْدُودًا. وَلَعَلَّكُمْ	

تَعْقِلُونَ تَكُونُوا مِنْ ذَوِي الْعُقُولِ.	
يُحْيِي وَيُمِيتُ يَجْعَلُ الْحَيَاةَ فِي الْمَيِّتِ، وَالْمَوْتَ فِي الْحَيِّ. فَصَوِّ	٦٨
أَرَادَ أَنْ يُصْرِفُونَ كَيْفَ يُصْرِفُونَ عَنِ الْإِيمَانِ.	٦٩
وَيَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا مِنَ التَّوْحِيدِ، وَالْبَعْثِ. فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	٧٠
تَهْدِيدٍ لِمَا سَيَكُونُ فِي الدُّنْيَا، وَمَا سَيَكُونُ فِي الْآخِرَةِ.	
يُسْحَبُونَ يُجْرُونَ بِهَا.	٧١
فِي الْحَمِيمِ جَهَنَّمَ. يُسْجَرُونَ يُوقَدُونَ. ضَلُّوا غَابُوا. نَدَعُوا نَعْبُدُ.	٧٢
بِعَيْرِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ. وَيَمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ تَتَوَسَّعُونَ فِي الْفَرْحِ بِعَائِدِهِ	٧٤
عَلَامَةٍ عَلَى صِدْقِهِ. فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ بُنْزُولِ الْعَذَابِ عَلَى	٧٥
الْكَافِرِينَ، وَنُزُولِ النَّصْرِ لِلرُّسُلِ وَأَتْبَاعِهِمْ. وَخَسِرَ فَوَاتِ الرَّبِّحِ.	٧٨
جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ صَبْرَهَا مُسْحَرَةً لَكُمْ.	٧٩
وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ [مِنَ الدَّرِّ، وَالنَّسْلِ، وَالْوَبْرِ، وَالصُّوفِ] وَعَيْرِ	٨٠
ذَلِكَ مِنَ الْمَنَافِعِ؛ كَتَقَلِّبِ الصَّنَائِعِ حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ مَا يَكُونُ فِي	
قَلْبِ الْإِنْسَانِ مِنْ مَحَبَّةِ الْفَخْرِ.	
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ يَظْهَرُهَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ. كَانُوا	٨١
أَكْثَرُ مِنْهُمْ فِي الْعَدَدِ. وَأَشَدُّ قُوَّةً فِي الْكَيْفِيَّةِ. وَحَاقَ نَزَلَ بِأَسْنَا	
سُدَّةَ عَذَابِنَا سُنَّتَ اللَّهُ هَذِهِ طَرِيقَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ. فِي الْأُمَمِ.	٨٥



سورة فصلت

آية	الكلمة ... معناها
١	حَمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ بِهِ.
٣	كَتَبْتُ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيْ مَكْتُوبٌ. فَصَّلَتْ يَبْنَتْ. أَيْتُهُ، الْآيَةُ فِي الْقُرْآنِ هِيَ كُلُّ مَا فَصَّلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا سَبَقَهَا وَلَحَقَهَا بِفَاصِلٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ يَفْهَمُونَ ذَلِكَ وَهُمْ الْعَرَبُ.
٤	بَشِيرًا بَشِيرًا لِمَنْ آمَنَ بِهِ. وَنَذِيرًا لِمَنْ كَفَرَ بِهِ. فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ سَمَاعَ قَبُولٍ.
٥	أَكْتَنَهُ أَغْطِيَهُ. مِمَّا نَدْعُونَا إِلَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ وَالشَّهَادَةِ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَاللَّنْبِيِّ بِالرَّسَالَةِ. وَفِي آذَانِنَا وَقُرْ فِي آذَانِنَا ثَقُلُ سَمْعٍ. جِجَابٌ حَائِلٌ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فَلَا تَرَكَ. فَأَعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ أَعْمَلْ لِمُجَاهَدَتِنَا فَإِنَّا عَامِلُونَ لِمُجَاهَدَتِكَ.
٦	بَشَرٌ الْبَشَرُ هُمْ بَنُو آدَمَ. يُوحَى الْإِيحَاءُ: هُوَ الْإِعْلَامُ بِسُرْعَةٍ وَخَفَاءٍ. فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ أَقْصِدُوا إِلَيْهِ.
٧	لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يُعْطُونَ الزَّكَاةَ. الزَّكَاةُ الْمُرَادُ بِهَا زَكَاةُ النَّفْسِ، وَالْمَعْنَى: لَا يُؤْتُونَ أَنْفُسَهُمْ زَكَاتَهَا. وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ



كَفَرُونَ جَا حِدُونَ لَهَا غَيْرَ مُؤْمِنِينَ بِهَا.

٨
ءَامَنُوا بِمَا يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ، مِنَ الْأُصُولِ السَّتَّةِ الَّتِي بَيَّنَّهَا الرَّسُولُ ﷺ. الصَّالِحَاتِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ. أَجْرُ ثَوَابٍ. غَيْرَ مَمْنُونٍ غَيْرُ مَقْطُوعٍ، بَلْ هُوَ دَائِمٌ.

٩
لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ أَيْ: تَجْحَلُونَهُ وَتَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ. فِي يَوْمَيْنِ [الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ] لِأَنَّ أَوَّلَ يَوْمٍ ابْتَدَأَ اللَّهُ فِيهِ الْخَلْقَ الْأَحَدَ. أُنَادَا شُرَكَاءَ. رَبُّ الْعَالَمِينَ خَالِقَهُمْ وَمَالِكَهُمْ وَمُدَبِّرُ أُمُورِهِمْ، وَالْعَالَمِينَ: جَمْعُ عَالَمٍ وَهُوَ مَا سِوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

١٠
وَجَعَلَ فِيهَا أَوْجَادَ فِيهَا. رَوَّسَى ثَوَابِتَ. وَيَرْكُ بَكْرَةَ الْمِيَاهِ وَالزَّرُوعِ وَالصُّرُوعِ. فِيهَا فِي الْأَرْضِ. وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا قَسَمَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا لِلنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فِي تَمَامِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ. سَوَاءٌ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْخَلْقَ اسْتَوْعَبَ الْأَرْبَعَةَ كُلَّهَا، مَا يَكُونُ فِي يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، بَلْ فِي الْأَيَّامِ الْأَرْبَعَةَ كُلَّهَا. لِلسَّائِلِينَ جَوَابًا لِمَنْ سَأَلَ عَنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

١١
اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَصَدَّ إِلَى السَّمَاءِ. دُخَانَ بُخَارًا مُرْتَفِعًا. طَوْعًا أَوْ كَرْهًا طَائِعَتَيْنِ أَوْ مُكْرَهَتَيْنِ.

١٢
فَقَضَّهِنَّ صَيْرَهُنَّ. وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا قَدَّرَ بِمَا أَوْحَاهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا. أَمْرًا جَمِيعًا مَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ سَمَاءٍ. بِمَصْدِيحٍ بِجُجُومٍ. الدُّنْيَا الْقَرِيبَةَ. وَحِفْظًا حِفْظَانَهَا حِفْظًا. الْعَزِيزِ عِزَّةَ الْقَدْرِ وَعِزَّةَ الْقَهْرِ

وَعَزَّةَ الْإِمْتِنَاعِ. أَلْعَلِيمِ ذِي الْعِلْمِ، وَعِلْمُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاسِعٌ.
 ١٣ أَعْرَضُوا أَي: كَفَرُوا مَكَّةَ عَنِ الْإِيمَانِ بَعْدَ هَذَا الْبَيَانِ. أَنْذَرْتَكُمْ
 خَوْفَتِكُمْ. صَعِقَةٌ مَا يَصْعَقُ الْمَرْءُ أَي: يَهْلِكُهُ. صَعِقَةٌ عَادٍ وَتَمُودٍ
 صَاعِقَةٌ عَادٍ وَتَمُودٌ نَوْعَانِ: الرِّيحُ وَالرَّجْفَةُ الشَّدِيدَةُ.

١٤ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ تَارَةً يُقْبِلُونَ فَيَدْعُونَ، وَتَارَةً يُدْبِرُونَ
 فِيهِدُونَ إِذَا لَمْ يُؤْمِنُوا. أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ جَاءَتْهُمْ بَعْدَ عِبَادَةِ غَيْرِ
 اللَّهِ. وَهُوَ مَعْنَى (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ). قَالُوا الْفَاعِلُ قَوْمٌ عَادٍ وَتَمُودٌ. لَوْ شَاءَ
 رَبُّنَا لَأَنْزَلْنَا مَلَائِكَةً لَوْ شَاءَ رَبُّنَا أَنْ نَهْتَدِيَ وَلَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ لَأَنْزَلَ
 ١٥ مَلَائِكَةً. فَاسْتَكْبَرُوا أَصَابَهُمُ الْكِبْرُ. بَغَيْرِ الْحَقِّ فَكُلُّ اسْتِكْبَارٍ فَإِنَّهُ
 بَغَيْرِ حَقٍّ. مَنْ أَشَدُّ مَنَاقِفَةً أَي: لَا أَحَدًا. أَوْلَتْ يَرَوْنَ أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا.
 يَجْحَدُونَ يُكْذِبُونَ.

١٦ بَيِّنَاتِنَا الْآيَاتُ هِيَ الْعَلَامَاتُ وَالِدَّلَالَاتُ عَلَى الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ.
 رِيحًا رِيحًا عَظِيمَةً. صَرَّصَرًا شَدِيدَةَ الصَّوْتِ، يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ
 كَالرَّعْدِ. مِحْسَاتٍ مَشْتُمَاتٍ عَلَيْهِنَّ. الْخِزْيُ الذُّلُّ. أَخْزَيْتُ أَشَدَّ خِزْيًا.
 وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ فِي الْآخِرَةِ لَا أَحَدٌ يَنْصُرُهُمْ.

١٧ فَهَدَيْتَهُمْ بَيْنًا لَهُمْ طَرِيقَ الْهُدَى، بَيْنًا لَهُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ. فَاسْتَحَبُّوا
 أَلْعَمَى اخْتَارُوا الْكُفْرَ. عَلَى الْهُدَى عَلَى الْإِهْتِدَاءِ. صَعِقَةٌ الْعَذَابِ
 عَذَابُ الصَّاعِقَةِ. أَلْهُونَ الْإِذْذَالُ.

١٩ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ الْكُفَّارِ وَالْفَاسِقَةُ يُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ



	أَيُّ: يُسَاقُونَ إِلَيْهَا وَيُجْمَعُونَ إِلَيْهَا. يُوزَعُونَ يُسَاقُونَ.
٢٠	إِذَا مَا جَاءَ وَهَا وَصَلُوا إِلَيْهَا. وَقَالُوا أَيُّ: أَعْدَاءُ اللَّهِ. لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا
٢١	نَحْنُ نُجَادِلُ عَنْكُمْ فَكَيْفَ تَشْهَدُونَ عَلَيْنَا. أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ
	شَيْءٍ إِنَّا شَهِدْنَا بِأَنَّ اللَّهَ أَنْطَقَنَا، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَبْدُو مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يُنْطَقُ كُلُّ شَيْءٍ. وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَأْتِهِمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يُجَازِيهِمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمُ الَّتِي كَلَّمَهُمْ بِهَا.
٢٢	وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَبْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَسْتَحْفُونَ فِي مَعْاصِيكُمْ وَكُفْرِكُمْ. أَنْ
	يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ.
٢٣	أَرَدْنَاكُمْ أَهْلَكُكُمْ. الْخَاسِرِينَ الْخَاسِرُ ضِدُّ الرَّابِحِ.
٢٤	يَسْتَعْتَبُوا يَطْلُبُوا الْعُتْبَى أَيُّ: الرِّضَا. مَتَوَى مَأْوَى.
٢٥	وَقِصَصَنَا هَيَاتَا لَهُمْ قُرْآنًا. مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَاتِّبَاعِ
	الشَّهَوَاتِ. وَمَا حَلَفَهُمْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ لِقَوْلِهِمْ لَا بَعَثَ وَلَا حِسَابَ.
	فِي أَمْرٍ فِي [جُمْلَةٍ أُمَّم]. فَدَخَلَتْ هَلَكْتَ. مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَبْلِ هُوَ لِأَنَّ
	الْمُكذَّبِينَ. مِنَ الْجِنِّ الْجِنُّ: هُمْ عَالَمٌ غَيْبِيٌّ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَارٍ؛
	لِأَنَّ آبَاءَهُمْ إِبْلِيسَ كَانَ مِنْ نَارٍ. إِنَّهُمْ الَّذِي حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ. كَانُوا
	خَاسِرِينَ كَانُوا فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقْدِيرِهِ خَاسِرِينَ.
٢٦	لَا تَسْمَعُوا لَاتَسْمَعُوا لَهُ وَلَا تَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَابْتَعِدُوا عَنْهُ. الْقُرْآنَ كَلَامَ
	اللَّهِ. وَالْعَوْفِيَّةِ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ، صَوْتُهَُا وَتَصَايِحُهَا؛ لِأَجْلِ أَنْ تَخْلُطُوا عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ، وَتَحُولُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

السَّمَاعِ.

فَلَنَذِيقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا لَنُعَذِّبَنَّهُمْ عَذَابًا يَدُوقُونَ أَلَمَهُ. أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ أَسْوَأَ الْجَزَاءِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَسْوَأَ الْعَمَلِ.

ذَلِكَ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ، وَأَسْوَأَ الْجَزَاءِ. دَارُ الْخُلْدِ دَارُ الْخُلُودِ، الَّتِي لَيْسَ فِيهَا انْتِقَالٌ. بِمَا كَانُوا يَأْتِينَنَا بِمُحَدَّثُونَ بِكُورِهِمْ يَجْحَدُونَ. يَجْحَدُونَ يُكَذِّبُونَ. أَرْنَا اجْعَلْنَا نَرَى. الَّذِينَ الْمُرَادُ الْجِنْسُ لَا الْوَاحِدُ.

إِنَّ الذِّبْرِكَ قَالُوا بِاللَّسْتِيهِمْ وَقُلُوبِهِمْ. رَبُّنَا اللَّهُ وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالُوا لَيْسَ مُجَرَّدَ قَوْلٍ بِاللِّسَانِ وَاعْتِقَادٍ بِالْجَنَانِ، بَلْ هُوَ مُسْتَلَزِمٌ لَطَاعَةِ اللَّهِ. ثُمَّ اسْتَقَمُوا اسْتَقَامُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، فَالْإِيمَانُ فِي الْقَلْبِ، وَالِاسْتِقَامَةُ فِي الْجَوَارِحِ. تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةُ تَنْزَلُ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا دَعَتِ الْحَاجَةُ إِلَى النُّزُولِ، عِنْدَ الْمَوْتِ، وَعِنْدَ الْخَوْفِ، وَعِنْدَ الْمَعَارِكِ، وَفِي كُلِّ حَالٍ تَقْتَضِي أَنْ تَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ. أَلَا تَخَافُوا مِنْ مُسْتَقْبَلِكُمْ. وَلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَاضِيِكُمْ. وَأَبَشِرُوا الْبَشَارَةَ هِيَ الْإِخْبَارُ بِمَا يَسُرُّ. بِالْجَنَّةِ الْجَنَّةُ هِيَ الدَّارُ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْأَوْلِيَاءِ.

نَحْنُ أَوْلِيَائِكُمْ وَالْمَلَائِكَةُ تَتَوَلَّى الْمُؤْمِنِينَ، تَحْتُمُّهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَتَحذَرُهُمْ مِنَ الشَّرِّ. فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا نَحْفَظُكُمْ فِيهَا. وَرَكْمٌ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ. مَا نَشْتَهِي أَنْفُسَكُمْ كُلُّ مَا اشْتَهَاهُ الْإِنْسَانُ وَإِنْ لَمْ يَطْلُبْ فَإِنَّهُ يَحْصُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ.



- ٣٢ نَزَّلَ رِزْقًا مَّهِينًا. مِّنْ عَمُورٍ رَّحِيمٍ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
- ٣٣ وَمَنْ أَحْسَنُ لَّا أَحَدٌ أَحْسَنُ. إِلَى اللَّهِ إِلَى دِينِ اللَّهِ. وَعَمِلَ صَالِحًا وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا. إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ.
- ٣٤ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَاتُ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ، وَلَا السَّيِّئَاتُ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ. الْحَسَنَةُ مَا يَحْسَنُ ذِكْرُهَا. السَّيِّئَةُ مَا يَسُوءُ ذِكْرُهَا. يَا لَيْتِي هِيَ أَحْسَنُ بِالْخَصْلَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ فَيَصِيرُ عَدُوَّكَ كَالصَّدِيقِ الْحَمِيمِ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ.
- ٣٥ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا يُؤْتِي الْخَصْلَةَ، أَوْ لَا يُؤَفِّقُ لَهَا. إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ، أَجْبَرُواهَا عَلَى تَحْمُلِ هَذَا الْأَمْرِ. وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ لَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو نَصِيبٍ عَظِيمٍ.
- ٣٦ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ يَصِيبُكَ. فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ اعْتَصِمْ بِهِ. إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَمِيعٌ لِقَوْلِكَ إِذَا اسْتَعَدْتَ بِهِ، عَلِيمٌ بِمَا يَدْفَعُ بِهِ عَنْكَ هَذَا الشَّيْطَانَ.
- ٣٧ وَمِنْ آيَاتِهِ الْآيَةُ فِي اللَّغَةِ هِيَ الْعَلَامَةُ. لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ نَهْيٌ عَنِ السُّجُودِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، لِأَنَّ مِنْ بَنِي آدَمَ مَنْ يَسْجُدُ لِلشَّمْسِ وَيَسْجُدُ لِلْقَمَرِ. خَلَقَهُنَّ الْآيَاتِ الْأَرْبَعِ. تَعْبُدُونَ الْعِبَادَةَ بِمَعْنَى الذُّلِّ.
- ٣٨ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَالسُّجُودِ لَهُ. فَأَلَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ

الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ يُصَلُّونَ؛ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ مَا فِيهِ تَنْزِيهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ. بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ كُلِّ الْوَقْتِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ. وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ لَا يَمَلُّونَ.

٣٩

أَنَّكَ الْخَطَابُ هُنَا لِكُلِّ مَنْ يَتَأْتَى خَطَابُهُ. خَشَعَةً يَابِسَةً، هَامِدَةً. لَيْسَ
بِهَا نَبَاتٌ إِطْلَاقًا. الْمَاءُ الْمَطْرُ. اهْتَزَّتْ اهْتَزَّتْ نَبَاتُهَا مِنْ فَوْقِهَا. وَرَبَّتْ
عَلَتْ أَحْيَاهَا أَحْيَا الْأَرْضَ الْخَاشِعَةَ. الْمَوْقِفَ وَالْمَوْتَى جَمْعُ مَيْتٍ،
وَالْمُرَادُ بِهِمْ، كُلُّ مَنْ مَاتَ مِنْ نَبِيِّ آدَمَ وَغَيْرِهِمْ. عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرٌ كُلُّ
شَيْءٍ فَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَيْهِ، قَادِرٌ عَلَى إِبْحَادِ الْمَعْدُومِ، وَعَلَى إِعْدَامِ
الْمَوْجُودِ، وَعَلَى تَغْيِيرِ الثَّابِتِ وَعَلَى تَثْبِيْتِ الْمُتَغْيِرِ، كُلُّ شَيْءٍ هُوَ
قَادِرٌ عَلَيْهِ.

٤٠

يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا يَمِيلُونَ فِيهَا، وَآيَاتِنَا جَمْعُ آيَةٍ وَآيَاتُ اللَّهِ تَعَالَى
تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: آيَاتُ شَرْعِيَّةٍ، وَآيَاتُ قَدْرِيَّةٍ. لَا يَخْفُونَ نَفَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ هَوْلَاءُ؛ وَذَلِكَ لِكَمَالِ عِلْمِهِ. أَفَنَ يَلْقَى فِي
النَّارِ يُلْقَوْنَ الْفَاءَ، كَمَا يُلْقَى الْحَجَرُ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ. مَنْ يَأْتِي إِيمَانًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ لَا يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ هَوْلَاءُ يَأْتُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنِينَ. يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ. أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ مِنَ الشَّرِّ. بَصِيرٌ عَلِيمٌ.

٤١

بِالذِّكْرِ الْمُرَادُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ. لَمَّا جَاءَهُمْ حِينٌ جَاءَهُمْ. عَزِيزٌ يَمْتَنِعُ أَنْ
يُنَالَه أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا فَضَحَهُ اللَّهُ، عَزِيزٌ بِمَعْنَى غَالِبٌ.

٤٢ البَاطِلُ البَاطِلُ ضِدُّ الصَّحِيحِ وَضِدُّ الحَقِّ. مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ. فِيمَا يُخْبِرُ بِهِ، وَفِيمَا أَخْبِرَ عَنْهُ، كُلُّ مَا أَخْبَرَ بِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَكُلُّ مَا أَخْبَرَ عَنْهُ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ فَهُوَ حَقٌّ. حَكِيمٌ حَمِيدٌ ذِي حِكْمَةٍ وَذِي حُكْمٍ مَحْمُودٌ وَهُوَ أَيْضًا حَامِدٌ.

٤٣ مَا يُقَالُ لَكَ الإِسْتِهْزَاءُ وَالسُّخْرِيَّةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنَّهُ سَاحِرٌ مَجْنُونٌ. وَذُرَّ عِقَابٍ أَلِيْرٍ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا، وَالْعِقَابُ هُوَ الإِنْتِقَامُ، وَالْأَلِيمُ بِمَعْنَى الْمُؤْلِمِ.

٤٤ جَعَلَنَاهُ الضَّمِيرُ يُعْوَدُ عَلَى الْقُرْآنِ. أَعْجَبًا بِلُغَةِ الْعَجَمِ. لَوْلَا فَصَلَتْ آيَاتُهُ، هَلَّا بَيَّنَّتْ آيَاتُهُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ حَتَّى تَهْتَمَّهَا. أَعْجَبِي وَعَرَبِيٌّ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ بِلُغَةِ الْعَجَمِ نَزَلَ عَلَى نَبِيِّ عَرَبِيٍّ. قُلْ يَا مُحَمَّدُ فِي جَوَابِهِمْ. هُوَ يُعْوَدُ الضَّمِيرُ عَلَى الذِّكْرِ. هُدَى عِلْمٌ وَنُورٌ. وَشِفَاءُ الْقُرْآنِ يُسْتَشْفَى بِهِ مِنْ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ، وَتُسْتَشْفَى بِهِ كَذَلِكَ فِي أَمْرَاضِ الأَبْدَانِ. عَمَى لَا يُبْصِرُونَ. وَفَرُّنُقُلٌ. يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ كَالَّذِي يُنَادِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ.

٤٥ ءَايَاتِنَا أَعْطَيْنَا. الأَكْتَابُ التَّوْرَةُ. فَانْخَلَفَ فِيهِ بِالتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ فَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّقَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَذَّبَ. كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ بِتَأْخِيرِ الحِسَابِ وَالجَزَاءِ لِلخَلَائِقِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. لَفَضَى بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ، وَالمُرَادُ بِذَلِكَ القَضَاءُ التَّامُّ. وَإِنَّهُمْ المُكْذِبِينَ بِهِ. لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ مُوقِعٌ فِي الرِّيْبَةِ.

٤٦ فَيَنْفِيسِهِ. فَعَمَلُهُ لِنَفْسِهِ. صَالِحًا عَمَلًا صَالِحًا. وَمَنْ أَسَاءَ عَمِلَ عَمَلًا
لَيْسَ صَالِحًا. يَظْلَمُ بِذِي ظُلْمٍ.

٤٧ إِلَيْهِ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، لَا إِلَى غَيْرِهِ. يُرَدُّ يُرْجَعُ. عَلِمَ السَّاعَةَ مَتَى تَكُونُ.
مِنْ ثَمَرَاتِ كُلِّ الثَّمَرَاتِ. مَنَ أَكْمَاهَا هِيَ أَوْعِيَةُ الطَّلَعِ. وَمَا تَحْمِلُ
مِنْ أَثْنَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ. فَأَيُّدَاءُ الْحَمَلِ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ وَوَضَعُهُ
كَذَلِكَ مَعْلُومٌ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. وَيَوْمَ يَبْأَدِبُهُمْ أَذْكَرُ يَوْمَ يَدْعُوهُمْ
بِصَوْتِ رَفِيعٍ. أَيُّنَ شُرَكَاءِى أَيُّنَ الَّذِينَ أَشْرَكْتُمْ مَعِى. أَعَلَمْنَاكَ
أَعَلَمْنَاكَ.

٤٨ وَضَلَّ عَنْهُمْ غَابَ عَنْهُمْ. مَا كَانُوا يَدْعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ قَبْلُ فِي
الدُّنْيَا مِنَ الْأَصْنَامِ. وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحْصِيصٍ أَيَقْنُوا أَنَّهُمْ لَا مَهْرَبَ لَهُمْ
مِنَ الْعَذَابِ وَلَا مَفْرَأَ لَهُمْ مِنْهُ.

٤٩ لَا يَسْتَمُ لَا يَمَلُ. الْخَيْرِ الْمَالِ وَالصَّحَّةِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْبَيْنِ
وَالزُّوجَاتِ وَالْجَاهِ وَالشَّرَفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَدْعُوهُ الْإِنْسَانُ رَغْبَةً
فِيهِ. فَيَعْتُوسُ قَنُوطٌ فَهُوَ يَتَّوَسُّ قَنُوطٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، الْيَأْسُ
رَوَّالُ الرَّجَاءِ بِحَيْثُ يَنْقَطِعُ رَجَاءُ الْإِنْسَانِ، وَالقَنُوطُ أَشَدُّ الْيَأْسِ.

٥٠ أَذْفَنَةُ أَتَيْنَاهُ. رَحْمَةً تَشْمَلُ الرَّحْمَةَ كُلَّ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ
غَيْبِ وَصَحَّةِ وَجَاهِ وَأَمْوَالٍ وَبَيْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. مِنَّا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ هَذِهِ
الرَّحْمَةُ لَيْسَتْ مِنْ كَسْبِهِ وَلَكِنَّهَا فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. هَذَا لِى هَذَا
بِعَمَلِي، هَذَا مِنِّي وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً يَظُنُّ أَنَّهُ

مُخَلَّدٌ، إِذْنٌ لَا بَعَثَ وَلَا جَزَاءَ. وَلَئِن رُّجِعْتَ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّ لِي عِنْدَهُ
لِلْحُسْنَىٰ عَلَيَّ فَرَضٌ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةَ وَرَدِّيَ إِلَيَّ اللَّهُ فَإِنَّ الَّذِي أَنْعَمَ
عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا سَوْفَ يُنْعِمُنِي فِي الْآخِرَةِ. لِلْحُسْنَىٰ الْجَنَّةُ. فَلْتَسَيِّئَنَّ
نُحَيْرَنَّ. عَلِيظٌ شَدِيدٌ.

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْيَيْنَاهُ نِعْمَةً، وَالنِّعْمَةُ تَدُورُ عَلَى شَيْئَيْنِ: عَلَى
حُصُولِ الْمَطْلُوبِ وَعَلَى النِّجَاةِ مِنَ الْمَرْهُوبِ. عَلَى الْإِنْسَانِ جِنْسِ
الْإِنْسَانِ بِالنَّظَرِ إِلَى كَوْنِهِ إِنْسَانًا فَقَطْ. وَنَتَائِجِ أَيْهِ. أَعْرَضَ بِدَنِهِ
وَيَقْلِبُهُ مُفْتَحِرًا مُتَعَارِضًا. عَرِيضٌ كَثِيرٌ.

سَرِيهِمْ عَنِ قُرْبٍ. سَرِيهِمْ آيَاتِنَا نَظَرُهَا لَهُمْ حَتَّى يَرَوْهَا
بِأَعْيُنِهِمْ أَوْ حَتَّى يَرَوْهَا بِبَصَائِرِهِمْ. الْأَفَاقُ جَمْعُ أَفْقٍ وَهُوَ النَّاحِيَةُ،
كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَفَاقُ السَّمَاءِ كُلُّ مَا عَلَا. وَفِي
أَنْفُسِهِمْ وَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي أَنْفُسِهِمْ، مِنْ نَاحِيَةِ الْخَلْقَةِ مِنْ طُولِ
وَقِصْرِ، وَيَبَاضٍ وَسَوَادٍ، وَحُسْنِ خَلْقٍ وَسَوْءِ خَلْقٍ. يَبَيِّنُ لَهُمْ يَبَيِّنَ
لَهُمْ لِأَيِّ الْمَكْدِبِينَ. أَنَّهُ الْقُرْآنُ، أَوْ الرَّسُولَ ﷺ. الْحَقُّ الْحَقُّ فِي
الْأَصْلِ هُوَ الشَّيْءُ الثَّابِتُ الْوَاقِعُ لَا مَحَالَةَ. أَوْلَمَ يَكْفُرْ بِرَبِّكَ أَوْ لَمْ
يَكْفُرْ أَنْ اللَّهَ. أَنَّهُ، عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَنْ رَبِّكَ لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ مَّا.

مِرْيَةٍ شَكٌّ. مُحِيطٌ عِلْمًا وَقُدْرَةً فَيَجَارِيهِمْ بِكُفْرِهِمْ.



سورة الشورى

الكلمة ... معناها

- | آية | معناها |
|-----|--|
| ١ | حَمْدَ عَسَقَ هَذِهِ الْحُرُوفُ هِجَائِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى . |
| ٣ | يُوحَى الْوَحْيُ فِي اللُّغَةِ: الْإِعْلَامُ، فَالْوَحْيُ إِعْلَامُ اللَّهِ بِالشَّرْعِ لِأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ. وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ الْمُرَادُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ. الْعَزِيزُ الْغَالِبُ الْقَاهِرُ لِمَنْ سِوَاهُ. الْحَكِيمُ حَكِيمٌ فِي صُنْعِهِ، وَفِي خَلْقِهِ، وَفِي شَرْعِهِ، وَالْحَكِيمُ: وَاضِعُ الْأَشْيَاءِ مَوَاضِعَهَا. |
| ٤ | لَهُ الصَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . مَا فِي السَّمَوَاتِ مُلْكًا وَخَلْقًا وَعَيْدًا. وَهُوَ الْعَلِيُّ عَلَى خَلْقِهِ. الْعَظِيمُ قُوَّةُ السُّلْطَانِ، وَقُوَّةُ الْعِلْمِ. |
| ٥ | تَكَادُ تَقْرُبُ. يَنْفَطَرُ: وَالتَّفَطَّرُ بِمَعْنَى الْإِنْشِقَاقِ. وَالْمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةُ عَالَمٌ غَيْبِيٌّ خَلَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نُورٍ، وَسَخَّرَهُمْ لِعِبَادَتِهِ، يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ. يُسَبِّحُونَ يَتَزَهَّوْنَ. وَيَسْتَغْفِرُونَ الْإِسْتِغْفَارُ: طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ. |
| ٦ | وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ هُوَ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ يَعْنِي: اللَّهُ. أَوْلِيَاءَ جَمْعٌ وَلِيٌّ، أَي: أَنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ هَذِهِ الْأَصْنَامَ، يَعْبُدُونَهَا، يَذْبَحُونَ لَهَا، يَنْدُرُونَ لَهَا، وَهُمْ عَنِ |

اللَّهُ غَافِلُونَ. حَفِظْ أَعْمَالَهُمْ رَقِيبٌ عَلَيْهِمْ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. بِوَكِيلٍ بِحَفِيزٍ.

وَكَذَلِكَ مِثْلُ ذَلِكَ الْإِيحَاءِ. أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَالْخَطَابَ لِلرُّسُولِ ﷺ. قُرْءَانًا مَقْرُوءًا. عَرَبِيًّا بِلِسَانِ الْعَرَبِ. لِيُنذِرَ لِيَتَخَوَّفَ. أُمُّ الْقُرَيْ مَكَّةَ. وَيُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ تُنذِرُهُمُ الْيَوْمَ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ النَّاسُ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. لَا رَيْبَ لَأَشْكُ. فِيهِ الْآخِرَةَ. فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ الْجَنَّةُ هِيَ الدَّارُ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ. وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ النَّارِ تُسْعَرُ بِهَا الْأَجْسَادُ.

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى الضَّلَالِ أَوْ عَلَى الْهُدَى. فِي رَحْمَتِهِ الرَّحْمَةُ الَّتِي هِيَ خَلْقُهُ وَهِيَ الْجَنَّةُ. وَالظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ. مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ مِنْ وَلِيِّ يَتَوَلَّوْا لَهُمْ وَيَتَحَمَّلُ عَنْهُمْ وَلَا نَصِيرٍ يَنْدَفِعُ عَنْهُمْ.

أَرِ بَلِّ. اتَّخَذُوا الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ. مِنْ دُونِهِ الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ. أَوْلِيَاءَ أَنْصَارًا يَسْتَعِينُونَ بِهِمْ وَيَسْتَنْصِرُونَ بِهِمْ، وَيُؤَلُّونَهُمْ، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِمْ، فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ: النَّاصِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَعَبَّرَ اللَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى.

وَمَا أَخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ أَيُّ شَيْءٍ، سِوَاءَ كَانَ فِي الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ أَوْ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحُدُّهُ، أَيُّ مَرَدُّ حُكْمِهِ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ فَوَضَعْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ تَفْوِضًا كَامِلًا. وَإِلَيْهِ أُنِيبُ أَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِبَادَاتِي وَفِي جَمِيعِ أَحْوَالِي.

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْفَاطِرُ بِمَعْنَى: الْخَالِقِ عَلَى غَيْرِ مِثَالِ سَبَقٍ.
 أَرْوَجًا أَي: ذُكُورًا وَإِنَاثًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْتِاجِ وَالتَّنْمِيَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
 الْمَصَالِحِ. مَنْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ جِنْسِكُمْ. الْأَنْعَامُ جَمْعُ نَعْمٍ كَبَيْمَةِ
 الْأَنْعَامِ. يَذُرُوكُمْ فِيهِ يَبْسُطُ فِيهِ وَيَنْشُرُكُمْ. فِيهِ فِي الْجَعْلِ الْمَذْكُورِ.
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ذُو السَّمْعِ، وَسَمِعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَعْنَيَانِ،
 الْمَعْنَى الْأَوَّلُ: الْإِسْتِجَابَةُ، النَّوْعُ الثَّانِي مِنَ السَّمْعِ: إِذْرَاكُ
 الْمَسْمُوعَاتِ. الْبَصِيرُ لَهَا مَعْنَيَانِ: الْمَعْنَى الْأَوَّلُ: إِذْرَاكُ الشَّيْءِ
 بِالْبَصَرِ، وَالثَّانِي: الْعِلْمُ، فَهَذَا الْبَصِيرُ تَشْمَلُ الْمَعْنَيْنِ.

مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَرْمَةٌ الْأُمُورِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، كُلُّهَا
 بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. يَبْسُطُ يُوسِّعُ وَيَقْدِرُ يُضَيِّقُ. إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 إِنَّهُ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْبَسْطَ لِهَذَا أَفْضَلُ، وَأَنَّ التَّضْيِيقَ
 لِهَذَا أَفْضَلُ.

شَرَعَ لَكُمْ سَنَ لَكُمْ شَرِيعَةَ نُوحٍ، وَهُوَ أَوَّلُ رُسُلِ الشَّرِيعَةِ. وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ شَرَعَ لَكُمْ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ. مَا وَصَى بِهِ نُوحًا
 الْوَصِيَّةُ: هِيَ الْعَهْدُ بِالشَّيْءِ الَّذِي يُهْتَمُّ بِهِ. وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هُوَ
 الْقُرْآنُ. أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ أَيْتُوا بِهِ مُسْتَقِيمًا غَيْرَ مُنْحَرِفٍ. وَلَا تَنْفَرُوا فِيهِ
 لَا تَتَفَرَّقُوا فِي دِينِكُمْ فَتَكُونُوا أَحْزَابًا. كَبُرَ عَظَمَ
 وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِاللَّهِ. اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ يَخْتَارُ وَيَصْطَفِي. إِلَيْهِ
 الصُّمَيْرُ يَعُودُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ يُقْبَلُ عَلَى
 طَاعَتِهِ.



١٤

وَمَا نَفَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ. أَلَعَلَّمِ التَّوْحِيدَ. بَعِيًّا فَيَكُونُ تَفَرُّقُهُمْ عَنْ
عِلْمٍ قَدْ قَامَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ. وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ وَالْكَلِمَةُ الَّتِي
سَبَقَتْ مِنَ اللَّهِ هِيَ تَأْخِيرُ الْجَزَاءِ حَتَّى يُؤَافُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. مُسَمًّى
مُعِينٍ وَهُوَ [يَوْمَ الْقِيَامَةِ]. أَوْرِثُوا أَعْطُوهُ مَجَانًا بِدُونِ تَعَبٍ. لَفِي سَلَكِ
مَتْنِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ. مُرِيبٍ مُوقِعٍ فِي الرَّيْبَةِ، وَالرَّيْبَةُ أَشَدُّ مِنْ
الشَّكِّ، لِأَنَّهَا أَزْيَبٌ وَقَلَقٌ.

١٥

فَلِذَلِكَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ الْإِسْتِقَامَةُ فِي الدِّينِ وَعَدَمُ التَّفَرُّقِ فِيهِ. فَادْعُ هَذَا
لَيْسَ خَاصًّا بِالرُّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. كَمَا أُمِرْتُ عَلَى
الرَّوْحِ الَّذِي أُمِرْتُ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ. وَلَا يَنْبَغُ أَهْوَاءُهُمْ فِي
تَرْكِهِ. وَقُلْ ءَأَمِنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ بِالَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ كُلِّهَا. وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ وَأُمِرْتُ بِالسُّرْعِ أَوْ بِالْعَدْلِ
لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ. لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ أَنَّهُ لَا يَضُرُّنَا عَمَلُكُمْ
وَلَا يَضُرُّكُمْ عَمَلُنَا، فَإِذَنْ: لَا تَتَعَلَّقُوا بِنَا وَلَا تَتَعَلَّقْ بِكُمْ، كُلُّ لَهْ عَمَلُهُ
[فَكُلُّ يُجَازِي بِعَمَلِهِ]. لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ لَا حُجَّةَ قَائِمَةٌ عَلَيَّ وَجِهَ
الْخُصُومَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا فِي الْمَعَادِ لِفَضْلِ
الْقَضَاءِ. الْمَصِيرُ الْمَرْجِعُ.

١٦

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ يُجَادِلُونَ فِيهِ. مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَحْبَبَ لَهُ. مِنْ
بَعْدِ مَا اسْتَجَابَ لَهُ مَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالِاسْتِجَابَةِ. دَاحِضَةٌ دَاحِضَةٌ
[بَاطِلَةٌ] لَكِنِ الدُّحُوضُ أَشَدُّ الْبُطْلَانِ: بَاطِلَةٌ بَطْلَانًا لَا فَوْقَهُ بَطْلَانٌ.
شَدِيدٌ قَوِيٌّ قَدْ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا، وَقَدْ يَكُونُ فِي الْآخِرَةِ، وَقَدْ يَكُونُ
فِيهِمَا.

١٧ أَلَكْتَبُ كُلُّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ بِالْحَقِّ هَذِهِ الْكُتُبُ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنْ مَا جَاءَتْ بِهِ هَذِهِ الْكُتُبُ فَهِيَ حَقٌّ. وَالْمِيزَانَ الْعَدْلَ. وَمَا يُدْرِيكَ مَا يُعَلِّمُكَ. قَرِيبُ السَّاعَةِ مَهْمَا طَالَ الزَّمَنُ فَهِيَ قَرِيبَةٌ.

١٨ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا اسْتِطَاءً لَهَا وَإِنْ كَارَ لَهَا مُشْفِقُونَ خَائِفُونَ، وَالْإِشْفَاقُ هُوَ أَشَدُّ الْخَوْفِ. يُمَارُونَ يُجَادِلُونَ. لَنِي صَلِّ بِعَيْدٍ لَنِي صَلِّ بِعَيْدٍ عَنِ الْهَدَى.

١٩ اللَّهُ لَطِيفٌ هُوَ الَّذِي يَلْطَفُ بِالْعَبْدِ فَيَقْدِرُ لَهُ مِنَ التَّيْسِيرِ مَا لَا يَخْطُرُ لَهُ عَلَى بَالٍ يَرْزُقُ يُعْطِي. مَنْ يَسَاءَ مِنْ كُلِّ مِنْهُمْ مَا يَسَاءُ. وَهُوَ الْقَوِيُّ الْقَوِيُّ ضِدُّ الضَّعِيفِ؛ لِأَنَّهُ ذُو الْقُوَّةِ الْكَامِلَةِ الَّتِي لَا يَلْحَقُهَا ضَعْفٌ.

٢٠ حَرَّتِ الْأَخِرَةَ كَسَبَهَا وَهُوَ الثَّوَابُ. نَزَدَلَهُ فِي حَرِّهِ نَزَدَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. حَرَّتِ الدُّنْيَا كَسَبَهَا وَالتَّنَعَّمَ فِيهَا.

٢١ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ بَلْ لَهُمْ شُرَكَاءُ. مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ الْإِذْنَ الشَّرْعِيَّ، مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ شَرْعًا. وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ الْقَضَاءِ السَّابِقِ بِأَنَّ الْجِزَاءَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ. لَقَضَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالتَّعْذِيبِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا. أَلَيْسَ أَيْ: مُؤَلِّمٌ.

٢٤ أَمْ بَلْ يَقُولُونَ الْكُفَّارُ مِنْ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ. أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا اخْتَلَقَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. فَإِنْ يَسَاءَ اللَّهُ إِنْ يَسَاءَ اللَّهُ أَنْ تَفْتَرِيَ عَلَيْهِ كَذِبًا. يَحْتَمِرُ عَلَى قَلْبِكَ الْخَتْمُ هُنَا بِمَعْنَى الطَّبَعِ. وَيُحْيِي الْحَقَّ يُنْبِئُهُ. بِكَلِمَتِهِ [الْمُنزَلَةِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ]. لَوْ قَدَّرْنَا أَنْكَ افْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَلَنْ يَبْرَكَكَ اللَّهُ، لَا بُدَّ أَنْ يُبَيِّنَ الْحَقَّ، فَيَحْتَمِرُ عَلَى قَلْبِكَ بِطَبَعِ عَلَيْهِ، ثُمَّ



يَمْحُو اللَّهُ الْبَاطِلَ، وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ.
 ٢٥ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْتَائِبِينَ، التَّوْبَةُ: هِيَ
 الرَّجُوعُ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ. يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَعْفُو عَنْهُمْ.
 وَيَعْفُوا الْعَفْوُ: التَّجَاوُزُ عَنِ الْعُقُوبَةِ بِالذُّنُوبِ.

٢٦ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُوا عِلْمُهُ بِمَا نَعْمَلُ يَشْمَلُ الْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ
 وَالْأَشْيَاءِ الْبَاطِنَةِ. وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يُجِيبُ.
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ءَامَنُوا بِقُلُوبِهِمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِجَوَارِحِهِمْ. وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ أَيُّ: يُعْطِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ
 زِيَادَةً عَلَى مَا عَمِلُوا.

٢٧ بَسَطَ وَسَّعَ. لِعِبَادِهِ لَبَعَا فِي الْأَرْضِ طَغَوْا فِيهَا، وَتَجَاوَزُوا حُدُودَهُمْ.
 يَقْدَرُ بِتَقْدِيرٍ مَكْتُوبٍ فِي الْأَزَلِ، لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَتَبَدَّلُ. مَا يَنْشَأُ هَذِهِ
 الْمَشِيئَةُ كَمَا سَبَقَ مَقْرُونَةٌ بِالْحِكْمَةِ. خَيْرُ الْخَيْرَةِ أَخْصُ مِنَ الْعِلْمِ؛
 لِأَنَّهَا الْعِلْمُ بِبَوَاطِنِ الْأُمُورِ. بَصِيرٌ مَاخُودَةٌ مِنَ الْإِبْصَارِ بِالْعَيْنِ وَمِنْ
 الْبَصِيرَةِ هِيَ الْعِلْمُ.

٢٨ يَنْزِلُ الْغَيْثُ يُنْزِلُهُ مِنَ السَّمَاءِ، مَا يَحْصُلُ بِهِ الْإِعَاثَةُ، وَالْإِنْقَادُ مِنَ
 الشَّدَّةِ. مَا قَنَطُوا يَتَسَوَّأُوا مِنْ نَزْوِلِهِ لِتَأَخُّرِهِ عَنْ وَقْتِهِ. وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ
 الرَّحْمَةَ الَّتِي تَحْصُلُ بِالْغَيْثِ مِنْ نَبَاتِ الزَّرْعِ وَسَعَةِ الرِّزْقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 مِمَّا يَنْشَأُ عَنِ الْمَطَرِ. وَهُوَ الْوَلِيُّ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ عِبَادِهِ. الْحَمِيدُ
 الْمَحْمُودُ عَلَى هَذِهِ الْوَلَايَةِ.

٢٩ وَمِنْ آيَاتِهِ آيَاتُ اللَّهِ: الْعَلَامَاتُ الدَّالَّةُ، عَلَى كَمَالِ قُدْرَتِهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَكَمَالِ سُلْطَانِهِ . وَمَا بَثَّ فِيهِمَا [فَرَقٌ وَنَشْرٌ] فِيهِمَا ، أَيُّ : فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . مِنْ دَابَّةٍ كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ . وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ جَمْعُ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ . إِذَا إِشَاءَ أَيُّ : إِذَا إِشَاءَ جَمْعُهُ . قَدِيرٌ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ . فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ فَهُوَ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ . وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ فَلَا يُجَازِي عَلَيْهِ . وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ يَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا أَذْنَبْتُمْ فَلَا يُؤَاخِذُ بِهَا . وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ اللَّهَ هَرَبًا وَمِعْجِزِينَ اللَّهَ اخْتِفَاءً ، لَا يَمْتَنِعُ عَلَى قُدْرَتِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ . مِنْ وَلِيٍّ مِنْ وَلِيِّ يَتَوَلَّكُمْ . وَلَا نَصِيرٍ لَا نَصِيرٍ يَدْفَعُ عَنْكُمْ .

٣٠

٣١

وَمِنْ آيَاتِهِ آيَاتِهِ : عَلَامَاتِهِ الدَّالَّةُ عَلَى رَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ . الْجَوَارِ أَصْلُ الْجَوَارِ : الْجَوَارِي بِالْيَاءِ ، جَمْعُ جَارِيَةٍ ، وَالْجَارِيَةُ : هِيَ السَّفِينَةُ . كَالْأَعْلَمِ كَالْجِبَالِ فِي الْعِظَمِ . عَلَى ظَهْرِهِ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ .

٣٢

فَيُظَلِّلْنَ فَيَصْرَنَ . رَوَاكِدٌ نَوَابِتٌ لَا تَجْرِي . صَبَّارٌ كَثِيرُ الصَّبْرِ . شَكُورٌ كَثِيرُ الشُّكْرِ . أَوْ يُؤَيِّقَهُنَّ يُغْرِقُهُنَّ . يَمَّا كَسَبُوا بِسَبَبِ كَسْبِهِمْ ، بِتَرْكِ الْوَاجِبَاتِ أَوْ بِفِعْلِ الْمُحَرَّمَاتِ . وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ يَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الذُّنُوبِ فَلَا يُعَاقِبُ عَلَيْهَا ، وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ مِنْهَا فَلَا يُغْرِقُ أَهْلَهَا .

٣٣

٣٤

يُجَادِلُونَ الْمُجَادِلَةَ هِيَ الْمُنَاطَرَةُ وَالْمُخَاصَمَةُ . مُجْبِصٌ مَهْرَبٌ مِنَ الْعَذَابِ . هُمَا أَوْ تَيْتَمٌ مِنْ شَيْءٍ أَيُّ شَيْءٍ أَوْ تَيْتَمُوهُ مِنْ زَخَارِفِ الدُّنْيَا . فَنَعُجٌ فَهُوَ مَتَاعٌ ، يَمْتَنِعُ بِهِ ثُمَّ يَزُولُ . وَعَلَى رَيْبِهِمُ الرَّبُّ هُوَ الْخَالِقُ الْمَالِكُ الْمُدَبِّرُ . يَتَوَكَّلُونَ يَعْتَمِدُونَ وَيَقْوُضُونَ أَمْرُهُمْ إِلَيْهِ .

٣٥

٣٦

كَبِيرٌ جَمْعُ كَيْسِرَةٍ ، إِنَّ الْكَيْسِرَةَ مَارْتَبٌ عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ خَاصَّةٌ .

٣٧

وَإِذَا مَا عَضِبُوا وَإِذَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ فَاِنَّهُمْ يَمَلِكُونَ اَنْفُسَهُمْ
فَيَغْفِرُونَ لِمَنْ اَعْصَبَهُمْ، وَيَتَجَاوَرُونَ عَمَّا اسَاءَ اِلَيْهِمْ وَيَسْتُرُوْنَهُ.

اَسْتَجَابُوا اَجَابُوهُ اِلَى مَا دَعَاهُمْ اِلَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالْعِبَادَةِ. وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ
اَتَوْا بِهَا مُسْتَقِيمَةً عَلَيَّ الْوَجْهِ الَّذِي طُلِبَ مِنْهُمْ. الصَّلَاةُ يَعْمُ الْفَرِيضَةَ
وَالنَّافِلَةَ. وَاَمْرُهُمْ شَأْنُهُمْ. سُورَى بَيْنَهُمْ يَتَشَاوَرُونَ فِيهِ: يَتَبَاذَلُونَ الرَّأْيَ
هَلْ يُقَدِّمُونَ اَوْ يَحْجُمُونَ؟ هَلْ يَعْدِلُونَ اَوْ يُتَّقُونَ الشَّيْءَ عَلَيَّ مَا هُوَ
عَلَيْهِ. رَزَقْنَاهُمْ اَعْطَيْنَاهُمْ. يُتَّقُونَ فِي طَاعَةِ اللهِ.

اَبْغَى الْعُدْوَانَ مِنْ اَحَدٍ عَلَيْهِمْ. هُمْ يَنْصَرُونَ يَنْصَرُونَ لِاَنْفُسِهِمْ.

فَمَنْ عَفَا لَمْ يُؤَاخِذْ بِالذَّنْبِ فَاَجْرُهُ عَلَى اللهِ الْاَعْجَزُ: الثَّوَابُ.

اَنْصَرَ اَخَذَ بِحَقِّ نَفْسِهِ. بَعْدَ ظَلَمِهِ. ظَلَمَ الظَّالِمُ اِيَّاهُ. مِنْ سَبِيلٍ وَاَصْلُ
السَّبِيلِ: الطَّرِيقُ، اَيُّ. لَيْسَ عَلَيْهِمْ طَرِيقٌ لِلْوَمِّ وَالْمُؤَاخَذَةِ.

اِنَّمَا السَّبِيلُ اللُّوْمُ وَالْقَدْحُ وَالْمُؤَاخَذَةُ. وَيَبْعُونَ يَعْتَدُونَ عَلَيَّ غَيْرِهِمْ
وَيَتَجَاوَرُونَ حُدُودَهُمْ فِي مُعَامَلَتِهِمْ. وَيَبْعُونَ فِي الْاَرْضِ يَعْتَدُونَ فِيهَا
وَيَتَجَاوَرُونَ الْحَدَّ. اَوْ لَيْتَكَ الْمَشَارُ اِلَيْهِمْ وَهُمْ: الَّذِينَ يَظْلِمُونَ
النَّاسَ وَيَبْعُونَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ. اَلَيْمٌ مُؤْلَمٌ، اَنَّهُ مُوجَعٌ.

وَلَمَنْ صَبَرَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ. وَعَفَرَ تَجَاوَرَ، يَعْنِي عَنِ الْجَانِي. اِنَّ ذَٰلِكَ
[الصَّبْرَ وَالتَّجَاوَرَ]. لَمِنْ عَزْمِ الْاُمُورِ مَعَزُومَاتِهَا. وَلَمَنْ صَبَرَ مِنْ صَبَرَ
عَلَيَّ ظَلَمَ الظَّالِمُ اِيَّاهُ. وَعَفَرَ سَتَرَ مَا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمٍ.

وَمَنْ يُضِلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ وِلْيٍ مِنْ بَعْدِهِ. اَيُّ اَحَدٍ يَقْدِرُ اللهُ تَعَالَى اَنْ يُضِلَّ
فَاِنَّهُ لَا يُمْكِنُ اَنْ يَتَوَلَّاهُ اَحَدٌ بَعْدَ اللهِ. وَتَرَى بَصْرِيَّةً. اَلظَّالِمِينَ

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤



الْكَافِرِينَ. لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ حِينِ رَأَوْا الْعَذَابَ بِأَعْيُنِهِمْ. يَقُولُونَ هَلْ
إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ سَبِيلٌ إِلَى الرَّدِّ. إِلَى مَرَدٍّ
إِلَى مَرْجِعٍ، وَالْمُرَادُ مَرْجِعٌ لِلدُّنْيَا لِيَعْمَلُوا صَالِحًا.

٤٥ وَرَنَّهُمْ أَيُّهَا الرَّائِي. خَشِعِينَ خَائِفِينَ مُتَوَاضِعِينَ. مِنَ الذَّلِيلِ بِسَبَبِ
ذُلِّهِمْ. مِنْ طَرَفِ حَفِيٍّ مِنْ بَصَرِ حَفِيٍّ: ضَعِيفٌ يُسَارِقُونَ النَّظَرَ. وَقَالَ
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا مَثِينٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُتَحَدِّثِينَ بِنِعْمِهِ. حَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَدُواهَا، فَقَدُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. الْآنَ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ. مُقِيمٍ دَائِمٍ.

٤٦ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ أُنَى: الظَّالِمِينَ. أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ لَيْسَ لَهُمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُمْ
وَيَنْصُرُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قَالَهُ مِنْ سَبِيلٍ أَيُّ: طَرِيقٌ إِلَى الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا،
وَالْإِلَى الْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ.

٤٧ أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ أَجِيبُوهُ بِالتَّوْحِيدِ وَالْعِبَادَةِ. يَأْتِي يَوْمٌ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ لَا أَحَدٌ يَرُدُّهُ وَيَمْنَعُهُ. مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ تَلْجَأُونَ
إِلَيْهِ. وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ لَا يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تُنْكِرُوا.

٤٨ فَإِنْ أَعْرَضُوا [عَنِ الْإِجَابَةِ] وَلَمْ يَسْتَجِيبُوا فَالآنَ لَوْمْ عَلَيْكَ. فَمَا
أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا لَأَنَّكَ لَمْ تُرْسَلْ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ،
وَلَا مُسَيِّطَرًا عَلَيْهِمْ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ. إِذَا أَدَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِتَارَ رَحْمَةٍ أَوْ صُلْنَاهَا إِلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهَا طَعَامًا ذَاقَهُ لَا يَشْكُ فِيهِ.

٤٩ فَرِحَ بِهَا الْمُرَادُ بِذَلِكَ فَرِحَ الْبَطْرُ وَالْأَشْرُ. يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يُوجِدُهُ بَعْدَ
الْعَدَمِ. يَهْبُ لِمَنْ شَاءَ إِلَهَةٌ هِيَ التَّبَرُّعُ بِالشَّيْءِ مَجَانًا.



أَوْ يُزَوِّجُهُمْ يُصَنَّفُهُمْ. عَقِيمًا فَلَا يَلِدُ وَلَا يُولَدُ لَهُ. إِنَّهُ عَلَيْهِ قَدِيرٌ
عَلِيمٌ [بِمَا يَخْلُقُ]، قَدِيرٌ [عَلَى مَا يَشَاءُ].

٥٠

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُبَشِّرَ بِشَرْهُمْ الْأَكْمِيُونَ. أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا [إِلَّا أَنْ
يُوحِيَ إِلَيْهِ] وَحْيًا [فِي الْمَنَامِ أَوْ بِالْهَامِ]. أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ يُكَلِّمُهُ
مُبَاشَرَةً غَيْرَ الْوَحْيِ الَّذِي فِي الْقَلْبِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ رَسُولًا وَهُوَ
جِبْرِيلُ يُرْسِلُهُ إِلَى الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ فَيُوحِي إِلَيَّ هَذَا الرَّسُولُ بِإِذْنِ اللَّهِ
تَعَالَى مَا يَشَاءُ. مَا يَشَاءُ مِمَّا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ هَذَا الرَّسُولِ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَيَّ
الرَّسُولِ الْبَشَرِيِّ إِنَّهُ عَلِيُّ عَلِيٌّ بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ.

٥١

رُوحًا هُوَ الْقُرْآنُ بِهِ تَحْيَا الْقُلُوبُ. مِنْ أَمْرِنَا مِمَّا نَأْمُرُ بِهِ. مَا لِكِتَابِ
الْقُرْآنِ. وَلَا لِأَيْمَانِ شَرَائِعُهُ وَمَعَالِمُهُ. وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا جَعَلْنَا الْكِتَابَ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَوْ رُوحَ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ. مِنْ عِبَادِنَا الْمُرَادُ
الْعُبُودِيَّةُ الْعَامَّةُ. وَإِنَّكَ يَا مُحَمَّدُ لَتَهْدَى تَدُلُّ إِلَى صِرَاطٍ [طَرِيقِ]
مُسْتَقِيمٍ [دِينِ الْإِسْلَامِ]. مُسْتَقِيمٍ قَوِيمٍ غَيْرٍ مُعْوَجٍّ.

٥٢

أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى غَيْرِهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ أَيُّ: الشُّنُونُ؛
شُنُونُ الْخَلْقِ.

٥٣





سورة الزخرف

الكلمة ... معناها	آية
الْمَيِّينَ الْمُظْهَرُ لِكُلِّ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.	٢
أُمِّ الْكِتَابِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. لَدَيْنَا عِنْدَنَا.	٤
أَفَنْضِرُ أَتُعْرِضُ. الْأَوَّلِينَ السَّابِقِينَ. يَسْتَهْزِءُونَ يَسْحَرُونَ وَيَحْتَفِرُونَ. بَطْشًا قُوَّةً. مَهْدًا قَرَارًا يَطْمَئِنُّ بِهَا الْإِنْسَانُ. سُبُلًا طُرُقًا. السَّمَاءِ الْمَرَادُ: الْعُلُوُّ. يَقْدِرُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. فَانْشَرْنَا فَأَحْيَيْنَا.	٥ ١١
الْأَرْوَاحِ الْأَصْنَافِ. وَجَعَلَ وَصِيرٌ. الْفُلْكَ السُّفْنِ. وَالْأَنْعَامِ الْإِبِلِ، وَالْبِغَالِ، وَغَيْرَهَا مِمَّا يُرَكَّبُ. لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ تَعْلَمُوا عَلَيْهَا، وَتَسْتَقِرُّوا عَلَيْهَا. مُقَرَّبِينَ مُطِيقِينَ. لِمُنْقَلَبُونَ لِمُنْصَرِفُونَ.	١٢ ١٣
عِبَادِهِ مَخْلُوقَاتِهِ؛ وَجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ عِبَادَ اللَّهِ. وَأَصْفَانِكُمْ وَخَصَّكُمْ بِهَا. وَإِذَا بُشِّرَ إِذَا أُخْبِرَ. وَهُوَ كَظِيمٌ مَمْلُوءٌ غَيْظًا وَحُزْنًا.	١٥ ١٦
يُنْسُوهُ فِي الْحَلِيَّةِ يُرَبِّي فِيهَا، وَيَحْتَاجُ إِلَيْهَا. غَيْرُ مَيِّينَ غَيْرُ مُظْهَرٍ لِمَا فِي نَفْسِهِ. الْحَلِيَّةِ الزَّيْنَةُ. يَحْرُصُونَ يَكْذِبُونَ فِيهِ.	١٨ ٢٠
مَرْفُوهًا مَنَعْمُوهَا. مُتَّقَدُونَ مُتَّبِعُونَ. ءَاتَاهُمْ مَا يَسِيرُونَ عَلَيْهِ.	٢٣



- ٢٥ فَأَنقَمْنَا مِنْهُمْ آثْرُنَا بِهِمُ الْعُقُوبَةَ. لِأَيِّهِ آزَرَ كَلِمَةً التَّوْحِيدِ.
- ٢٨ عَقِيهِهِ دُرِّيَّةً مِنْ قُرَيْشٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. الْقَرَيْتَيْنِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ.
- ٣٢ يَقْسِمُونَ يَوْمَ رُوعُونَهَا. سُحْرِيًّا مُسْحَرًا. وَمَعَارِجَ الدَّرَجِ. وَقَالَ بَعْضُ
 ٣٣ الْمُتَأَخِّرِينَ: إِنَّهَا الْمَصَاعِدُ الْكَهْرَبَائِيَّةُ. يَنْكُوتُ يَعْتَمِدُونَ. وَرُخْرُفًا
 - الذَّهَبَ. يَعْشُ يَعْشُو. يَتَعَامَى. ذَكَرَ الرَّحْمَنُ تَذَكَّرَ الرَّحْمَنُ. نُفَيْضُ
 ٣٨ نُهَيْيٌّ. قَرَيْنٌ لَا يُفَارِقُهُ. بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. الْمَشْرِقَيْنِ
 مَشْرِقِ الشَّمْسِ شِتَاءً، وَمَشْرِقِهَا صَيْفًا.
- ٤١ نَذَهَبَنَّ بِكَ ذَهَبًا بِكَ بِالْمَوْتِ. عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ طَرِيقٍ وَاسِعٍ
 - مُسْتَقِيمٍ. لِذِكْرِكَ وَلِقَوْمِكَ لَشَرَفٍ؛ تَشْرَفُونَ بِهِ لِتُرُوبِهِ بِلِغَتِكُمْ. بِمَا
 عَهَدَ عِنْدَكَ أَيُّ: بِمَا خَصَّكَ اللَّهُ بِهِ، وَفَضَّلَكَ بِهِ، مِنْ الْفَضَائِلِ
 ٥٣ وَالْمَنَاقِبِ، يَكْشِفُ عَنَّا الْعَذَابَ. يَنْكُوتُ لَمْ يُفُوا بِمَا قَالُوا، بَلْ
 عَدَرُوا، وَاسْتَمَرُّوا عَلَى كُفْرِهِمْ. مُقَرَّنَاتٍ يُعَاوَنُونَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ،
 ٥٤ وَيُؤَيِّدُونَهُ عَلَى قَوْلِهِ. فَاسْتَحَفَّ قَوْمُهُ. اسْتَحَفَّ فِرْعَوْنُ عِقُولَهُمْ؛ بِمَا
 ٥٥ أَبَدَى لَهُمْ مِنْ هَذِهِ الشُّبُهَةِ. أَسْفُونَا أَعْضَبُونَا بِأَفْعَالِهِمْ.
- ٥٦ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ. لِيَعْتَبِرَ بِهِمُ الْمُعْتَبِرُونَ وَيَسْتَعِظَ بِأَحْوَالِهِمْ
 - الْمُتَعِظُونَ. مِنْهُ يَصِدُّونَ. يَلْجُونَ فِي حُصُومَتِهِمْ لَكَ، وَيَصِيحُونَ
 ٥٩ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ غَلَبُوا فِي حُجَّتِهِمْ. مَثَلًا يَعْرِفُونَ بِهِ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَى إِبْجَادِهِ مِنْ دُونِ آبٍ.



٦٠ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ لَجَعَلْنَا بَدَلَكُمْ مَلَائِكَةً يَخْلُقُونَ فِي الْأَرْضِ، وَيَكُونُونَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تُرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلَائِكَةٌ مِنْ جِنْسِهِمْ.

٦١ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ أَي: عِيسَى عليه السلام دَلِيلٌ عَلَى السَّاعَةِ، وَأَنَّ الْقَادِرَ عَلَى إِبْجَادِهِ، مِنْ أُمَّ بِلَا أَبٍ، قَادِرٌ عَلَى بَعَثِ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ.

٦٥ فَوَيْلٌ مِمَّا أَشَدَّ حُزْنَ الظَّالِمِينَ (مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَوْمِ) وَمَا أَعْظَمَ خَسَارَهُمْ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ!! هَلْ يَنْظُرُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ

٦٧ الْمُكْذِبُونَ، وَهَلْ يَتَوَقَّعُونَ. بَعْتَهُ إِذَا جَاءَتْ، فَلَا تَسْأَلُوا عَنْ أحوال مَنْ كَذَبَ بِهَا، وَاسْتَهْزَأَ بِمَنْ جَاءَ بِهَا. الْأَخِلَاءَ الْمُتَخَالِفِينَ عَلَى الْكُفْرِ وَالتَّكْذِيبِ، وَمَعْصِيَةِ اللَّهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ؛ لِأَنَّ خِلَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ فِي الدُّنْيَا لِعَبْرِ اللَّهِ، فَانْقَلَبَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عداوةً.

٧٠ تُحْبَرُونَ تُنْعَمُونَ وَتُكْرَمُونَ، وَيَأْتِيكُمْ مِنْ فَضْلِ رَبِّكُمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالسُّرُورِ وَالْأَفْرَاحِ وَالدَّلَّاتِ. وَأَكْوَابِ الْأَكْوَابِ الَّتِي لَا عَرَى لَهَا،

وَهِيَ مِنَ أَصْفَى الْأَوَانِي، مِنْ فِضَّةٍ أَعْظَمُ مِنْ صَفَاءِ الْقَوَارِيرِ. مُبْلِسُونَ آيِسُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، غَيْرُ رَاجِينَ لِلْفَرَجِ. لِيَقْضِ عَلَيْكَ لِيَوْمِنَا فَسْتَرِيحَ. أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا كَانُوا كَيِّدًا.

٨٠ وَجَوْنَهُمْ كَلَامُهُمُ الْحَفِيَّ الَّذِي يَتَنَجَّجُونَ بِهِ.

٨٣ يَخُوضُوا يَخُوضُوا بِالْبَاطِلِ، وَيَلْعَبُوا بِالْمُحَالِ؛ فَعَلُّوهُمْ صَارَةً غَيْرَ نَافِعَةٍ؛ وَهِيَ الْخَوْضُ وَالتَّحْتُّ بِالْعُلُومِ الَّتِي يُعَارِضُونَ بِهَا الْحَقَّ.



٨٤ فِي السَّمَاوَاتِ اللَّهُ يُخَبِّرُ تَعَالَى أَنَّهُ وَحْدَهُ الْمَالُوءُ، الْمَعْبُودُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ؛ فَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَعْبُدُونَهُ، وَيَعْظُمُونَهُ،
وَيَخْضَعُونَ لِجَلَالِهِ وَيَفْتَقِرُونَ لِكَمَالِهِ.

٨٥ وَتَبَارَكَ تَعَالَى وَتَعَاظَمَ وَكَثُرَ خَيْرُهُ، وَاتَّسَعَتْ صِفَاتُهُ، وَعَظُمَ مُلْكُهُ.

٨٧ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ فَكَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ، وَالْإِحْلَاصِ لَهُ وَحْدَهُ؟!

٨٨ وَقِيلَهُ: أَيُّ الرُّسُولِ ﷺ شَاقِيَا لِرَبِّهِ تَكْذِيبَ قَوْمِهِ.

٨٩ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ عَمَّا يَأْتِيكَ مِنْ أَدْبَتِهِمُ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ. وَقُلْ سَلِّمٌ
وَلَا يَنْدُرُ مِنْكَ لَهُمْ إِلَّا السَّلَامُ الَّذِي يُقَابَلُ بِهِ أَوْلُو الْأَبَابِ وَالْبَصَائِرِ
الْجَاهِلِينَ.





سورة الدخان

آية	الكلمة ... معناها
٣	لَيْسَ مُبْرَكَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ.
٤	فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ يُفْصَلُ وَيُمَيَّزُ، وَيَكْتُبُ كُلُّ أَمْرٍ قَدَرِيٍّ
١٠	وَسُرْعِي حَكَمَ اللَّهُ بِهِ. فَأَرْقَبُ أَنْتَظِرُ فِيهِمُ الْعَذَابَ، فَإِنَّهُ قَدْ قَرَّبَ وَأَنَّ أَوَانَهُ. يَدُخَانٍ يُعْمَهُمْ ذَلِكَ الدُّخَانُ.
١٣	أَفَنَّهُمُ الذِّكْرَى يُقَالُ هَذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْكَفَّارِ، حِينَ يَطْلُبُونَ الرُّجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقَالُ: قَدْ ذَهَبَ وَقْتُ الرُّجُوعِ.
١٦	يَوْمَ نَبْطِشُ هَذَا مَا وَقَعَ لِقُرَيْشٍ. فَتَنَا ابْتَلَيْنَاهُمْ وَاخْتَبَرْنَا هُمْ بِأَرْسَالِ
١٧	رَسُولِنَا؛ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِلَيْهِمْ.
١٨	أَدْوَأَ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ أَيُّ: أَرْسَلُوا لِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَطْلَقُوهُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَسَوْمِكُمْ إِيَّاهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ.
١٩	لَا تَعْلُوا بِالْإِسْتِكْبَارِ عَنْ عِبَادَتِهِ، وَالْعَلُوُّ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ. يُسَاطِنُ تُبِينِ
٢٠	بِحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ ظَاهِرَةٍ. وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي أَيُّ: تَقْتُلُونِي سَرَّ الْقِتَالَاتِ، بِالرَّجْمِ
٢٣	بِالْحِجَارَةِ. إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ أَيُّ: أَنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ سَيَّبَعُونَهُمْ.

- ٢٤ وَأَتْرِكُوا الْبَحْرَ رَهَوًا أَي: بِحَالِهِ، لَيْسَ لَكُمْ فِرْعَوْنٌ وَجُنُودُهُ. جُنْدٌ مُعْرَفُونَ
فَلَمَّا تَكَامَلْ قَوْمُ مُوسَىٰ خَارِجِينَ مِنْهُ، وَقَوْمُ فِرْعَوْنَ دَاخِلِينَ فِيهِ،
أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَلْتَطِمَ عَلَيْهِمْ، فَعَرَفُوا عَنْ آخِرِهِمْ.
- ٢٧ وَنَعْمَةً وَتَرَكُوا مَا مَتَّعُوا بِهِ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَوْرَثَهُ اللَّهُ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ،
الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَعْبِدِينَ لَهُمْ. مُنْظَرِينَ مُمَهِّلِينَ عَنِ الْعُقُوبَةِ.
- ٢٩ كَانُوا مُسْتَكْبِرًا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، الْمُنْتَجَاوِزِينَ لِحُدُودِ اللَّهِ.
الْعَالَمِينَ مِنْهُمْ، وَيَاسْتَحْقَاقِهِمْ لِذَلِكَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَالَمِينَ.
- ٣٢ فِيهِ بَلَاغٌ مُبِينٌ إِحْسَانٌ كَثِيرٌ، ظَاهِرٌ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ، وَحُجَّةٌ عَلَيْهِمْ،
عَلَىٰ صِحَّةِ مَا جَاءَهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- ٣٥ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ مَا هِيَ إِلَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا، فَلَا بَعَثَ، وَلَا نُشُورَ.
- ٣٧ قَوْمٌ تَبِعَ فَلَإِنَّهُمْ لَيَسُوا خَيْرًا مِنْهُمْ، وَقَدْ اشْتَرَكُوا فِي الْإِجْرَامِ،
فَلْيَتَوَقَّعُوا مِنَ الْهَلَاكِ مَا أَصَابَ إِخْوَانَهُمُ الْمُجْرِمِينَ.
- ٤٠ يَوْمَ الْفَصْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ الَّذِي يَفْصِلُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
وَبَيْنَ كُلِّ مُخْتَلَفِينَ. لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ لَا قَرِيبٌ عَنْ قَرِيبِهِ، وَلَا صَدِيقٌ عَنْ
صَدِيقِهِ. سَجَرَتِ الزُّقُومِ طَعَامُ الْإِيمَانِ بِعَمَلِ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي،
وَهِيَ شَرُّ الْأَشْجَارِ وَأَفْظَعُهَا. كَأَلْمُهْلِ طَعْمُهَا كَأَلْمُهْلِ، أَي:
- ٤٥ كَالصَّدِيدِ الْمُنْتَنِ؛ خَبِيثِ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ، شَدِيدِ الْحَرَارَةِ. بِهِ تَمْتَرُونَ
تَشْكُونَ، فَالآنَ صَارَ عِنْدَكُمْ حَقُّ الْيَقِينِ.

٥٣ سُنْدُسٍ الْحَرِيرِ الْأَخْضَرِ مِنَ السُّنْدُسِ. وَإِسْتَبْرَقٍ غَلِيظٍ الْحَرِيرِ
وَرَقِيقِهِ، مِمَّا تَشْتَهِيهِ أَنْفُسُهُمْ.

٥٤ وَزَوْجَنَّهُمْ بِحُورٍ نِسَاءٍ جَمِيلَاتٍ مِنْ جَمَالِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ أَنَّهُ يُحَارُّ
الطَّرْفُ فِي حُسْنِهِنَّ، وَيُنْبَهُرُ الْعَقْلُ بِجَمَالِهِنَّ، وَيَتَخَلَّبُ اللَّبُّ
لِكَمَالِهِنَّ، عَيْنِ أَي: وَاسِعَاتِ الْأَعْيُنِ، حِسَانِهَا.

٥٥ يَدْعُونَ فِيهَا أَي: الْجَنَّةَ بِكُلِّ فَكِهَةٍ مِمَّا لَهُ اسْمٌ فِي الدُّنْيَا، وَمِمَّا لَا
يُوجَدُ لَهُ اسْمٌ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الدُّنْيَا.

٥٦ فَأَرْتَقِبَ أَنْتَظِرُ مَا وَعَدَكَ رَبُّكَ، مِنَ الْخَيْرِ وَالنَّصْرِ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ مَا
يَحِلُّ بِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ، وَفَرَقَ بَيْنَ الْإِزْتِقَائَيْنِ: رَسُولُ اللَّهِ وَأَتْبَاعُهُ
يُرْتَقِبُونَ الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَضِدُّهُمْ يُرْتَقِبُونَ الشَّرَّ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ.



سورة الجاثية



آية	الكلمة ... معناها
٤	يَبْتُ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنَ الدَّوَابِّ، وَمَا أودَعَ فِيهِمَا مِنَ الْمَنَافِعِ.
٥	وَصَرِيفِ الرِّيحِ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْمَاءِ، الَّذِي يُحْيِي بِهِ اللهُ الْبِلَادَ وَالْعِبَادَ. أَفَأَكْفُرُ أَيُّ: كَذَابٍ فِي مَقَالِهِ، أَيُّمٍ فِي فِعَالِهِ. وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ. لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهُ أَيُّ: لَا يَرْجُونَ ثَوَابَهُ. بَغِيًّا بَيْنَهُمْ وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى الْإِخْتِلَافِ الْبَغْيِي مِنْ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَالظُّلْمِ. شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ أَيُّ: ثُمَّ شَرَعْنَا لَكَ شَرِيعَةً كَامِلَةً. كُنْ يُعْنُوا عَنْكَ أَيُّ: لَا يَنْفَعُونَكَ عِنْدَ اللهِ. بَصَّيْرٌ لِلنَّاسِ أَيُّ: تَحْصُلُ بِهِ التَّبَصُّرَةُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ لِلنَّاسِ، فَيَحْصُلُ بِهِ الْإِنْتِفَاعُ لِلْمُؤْمِنِينَ.
٢١	أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ وَأَنَّ الْمُسِيئِينَ لَهُمُ الْعَذَابُ وَالشَّقَاءُ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ الرَّجُلُ الضَّالُّ الَّذِي اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ فَمَا هَوَاهُ سَلَكُهُ. غَشَوَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ نَظَرِ الْحَقِّ. جَائِيَةً عَلَى رُكْبَيْهَا خَوْفًا وَدُعْرًا. كَيْدِهَا كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى شَرِّهَا الَّذِي كَلَّفَتْ بِهِ.
٢٣	
٢٨	
٢٩	سَتَسْتَسِحُّ فَهَذَا كِتَابُ الْأَعْمَالِ. وَحَاقَ بِهِمْ نَزْلُ بِهِمُ الْعَذَابِ. وَمَا وَكَّرُ الْتَارُ أَيُّ: نَتَرَكْتُمْ فِي الْعَذَابِ. وَغَرَّكُمُ بَزْخَارِفِهَا وَلَذَاتِهَا وَشَهْوَاتِهَا.

يَسْتَعْتَبُونَ أَي: وَلَا يَمْهَلُونَ، وَلَا يُرْتَدُونَ إِلَى الدُّنْيَا لِيَعْمَلُوا صَالِحًا.
وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ أَي: لَهُ الْجَلَالُ وَالْعِزَّةُ وَالْمَجْدُ.



سورة الأحقاف

الكلمة ... معناها

٣	وَأَجَلٍ مُّسَمًّى أَنْ خَلَقَهُمَا وَبَقَاءَهُمَا مُّقَدَّرًا إِلَى سَاعَةٍ مُّعَيَّنَةٍ.
٤	أَشْرَفَ مَوْرُوثٍ عَنِ الرُّسُلِ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.
٨	فُفِيضُونَ فِيهِ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ عَالِمٌ، فَكَيْفَ لَمْ يُعَاقِبْنِي عَلَى افْتِرَائِي،
٩	الَّذِي زَعَمْتُمْ؟ بَدْعًا أَي: لَسْتُ بِأَوَّلِ رَسُولٍ جَاءَكُمْ. أَرَأَيْتُمْ أَي:
١٠	أَخْبِرُونِي. إِنْكَ قَدِيمٌ أَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يَهْتَدُوا بِهَذَا الْقُرْآنِ وَقَدَحُوا فِيهِ
١١	بِأَنَّهُ كَذِبٌ وَهُوَ الْحَقُّ.
١٥	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ أَنْ وَصَّى الْأَوْلَادَ وَعَهْدَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُحْسِنُوا إِلَى وَالِدَيْهِمْ. كُرْهًا مَا تَحَمَّلْتَهُ الْأُمُّ مِنْ وَلَدِهَا وَمَا قَاسَتْهُ مِنَ الْمَكَارِهِ وَقَتَّ حَمَلِهَا، ثُمَّ مَشَقَّتْ وَلَادَتِهَا، الْمَشَقَّةُ الْكَبِيرَةُ، ثُمَّ مَشَقَّتْ الرِّضَاعَ وَخَدَمَتِ الْحِصَانَةَ. وَحَمَلَهُ، وَفَصَلَّهُ. مُدَّةٌ طَوِيلَةٌ قَدَرُهَا ثَلَاثُونَ شَهْرًا:

الْحَمْلُ تِسْعَةً أَشْهُرًا وَنَحْوَهَا، وَالْبَاقِي لِلرَّضَاعِ. بَلَغَ أَشُدَّهُ أَي: نِهَائِيَّةٌ قُوَّتُهُ وَسَبَابِيهِ، وَكَمَالَ عَقْلِهِ. رَبِّ أَوْزَعِي أَي: أَلْهَمْنِي وَوَقَّفْنِي.

أَي لَكُمَّا أَي: تَبًّا لَكُمَا وَلَمَّا جِئْتُمَا بِهِ. أَنْ أُخْرَجَ مِنْ قَبْرِ ي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. خَلَّتِ الْقُرُونُ عَلَى التَّكْذِيبِ، وَسَلَفُوا عَلَى الْكُفْرِ. وَيَلِكُ عَائِنُ أَي: يَبْدُلَانِ غَايَةَ جُهْدِهِمَا، وَيَسْعِيَانِ فِي هِدَايَتِهِ، أَشَدَّ السَّعْيِ.

أَسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ أَي: إِلَّا مَنْقُولٌ مِنْ كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ، لَيْسَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَلَا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَى رَسُولِهِ. حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ أَي: حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ. قَدْ خَلَّتْ عَلَى الْكُفْرِ وَالتَّكْذِيبِ. عَذَابَ الْهُونِ أَي: الْعَذَابِ الشَّدِيدِ، الَّذِي يُهَيِّنُكُمْ.

أَخَاعَادٍ وَهُوَ هُوْدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِالْأَحْقَافِ أَي: فِي مَنَازِلِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ بِالْأَحْقَافِ، وَهِيَ: الرَّمَالُ الْكَثِيرَةُ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ لِتَأْفِكِنَا أَي: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْقَصْدِ، وَلَا مَعَكَ مِنَ الْحَقِّ، إِلَّا أَنَّكَ حَسَدْتَنَا عَلَى الْهَيْتِنَا، فَأَرَدْتَ أَنْ تَصْرِفَنَا عَنْهَا. عَارِضًا أَي: مُعْتَرِضًا كَالسَّحَابِ.

تُدِيرُ تَمُرٌ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّتِهَا وَنَحْسِهَا. فَسَلَطَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ، وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا. مَكَّنَهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَلَقَدْ مَكَّنَّا عَادًا، كَمَا مَكَّنَّاكُمْ يَا هَؤُلَاءِ الْمُخَاطَبُونَ. فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ. وَحَاقَ بِهِمْ أَي: نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ. وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ أَي: نَوَّعْنَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

فُرُبَانًا إِلَهَةً أَي: يَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِمْ. إِفْكُهُمْ مِنَ الْكِدْبِ. صَرَفْنَا إِلَيْكَ

١٧

١٨

٢٠

٢١

٢٢

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨



وَأَمَّا الْجِنُّ، فَصَرَّفَهُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ بِقُدْرَتِهِ. فَضِيَ وَقَدْ وَعَوْهُ.
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَلَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ، وَلَا
يُعَالِيهِ مُعَالِبٌ.

وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ أَنَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِنْ دُونِ أَنْ
يَكْتَرِتَ بِذَلِكَ، وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ. بَلَىٰ فَكَيْفَ تُعْجِزُهُ إِعَادَتُكُمْ بَعْدَ
مُؤْتِكُمْ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ!!!

أُولُوا الْعِزِّ أُولِي الْعِزَائِمِ وَالْهِمَمِ الْعَالِيَةِ، الَّذِينَ عَظُمَ صَبْرُهُمْ. بَلَّغْ
أَيُّ: هَذِهِ الدُّنْيَا، مَتَاعُهَا وَسَهْوَتُهَا وَلَذَائِهَا بُلْغَةٌ مُنْعَصَةٌ، وَدَفْعٌ وَقْتِ
حَاضِرٍ قَلِيلٍ.





سورة محمد ﷺ

آية	الكلمة ... معناها
١	أَصْلَ أَعْمَلَهُمْ أَيُّ: أَبْطَلَهَا وَأَشْفَاهُمْ بِسَبِيهَا.
٢	كَفَّرَ عَنْهُمْ صِغَارَهَا وَكَبَارَهَا. وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ أَيُّ: أَصْلَحَ دِينَهُمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَأَصْلَحَ جَمِيعَ أَحْوَالِهِمْ.
٤	فَضْرَبَ الرِّقَابِ وَأَضْرَبُوا مِنْهُمْ الْأَعْنَاقَ. انْتَحَمَوْهُمْ وَكَسَرْتُمْ شَوْكَهُمْ، وَرَأَيْتُمُ الْأَسْرَ أَوْلَى وَأَصْلَحَ. فَشُدُّوا الْوَتَانَ أَيُّ: الرِّبَاطَ. مَنَا فَإِذَا كَانُوا تَحْتَ أَسْرِكُمْ فَأَنْتُمْ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْمَنْ عَلَيْهِمْ، وَإِطْلَاقِهِمْ بِلَا مَالٍ. فِدَاءً بِأَنْ لَا تَطْلِقُوهُمْ حَتَّى يَشْتَرُوا أَنْفُسَهُمْ. فَتَعَسَّاهُمْ فَبَاتَهُمْ فِي تَعَسٍّ، أَيُّ: انْتَكَّاسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَخِذْلَانٍ. فَأَحْطَ أَعْمَلَهُمْ أَبْطَلَ أَعْمَالَهُمْ الَّتِي يَكِيدُونَ بِهَا الْحَقَّ.
١٠	دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَدِيَارَهُمْ. لَا مَوْلَى لَهُمْ يَهْدِيهِمْ
١١	إِلَى سُبُلِ السَّلَامِ، وَلَا يُنَجِّيهِمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ بَلْ أَوْلِيَاؤُهُمْ
١٢	الطَّاغُوتُ. مَتَوَى لَهُمْ مَنْزِلٌ لَا مَعْدَا، لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا، وَلَا يُفْتَرُّ عَنْهُمْ
١٣	مِنْ عَذَابِهَا. وَكَأَنَّ مِنْ قَرِيْبَةٍ وَكَمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ مِنَ الْقُرَى الْمُكْذِبِينَ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبِكَ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَعْوَانِ، وَالْأَبْيَةِ وَالْأَلَاتِ.

١٥ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِعِبَادِهِ، الَّذِينَ اتَّقَوْا سَخَطَهُ، وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَهُ. عَيْرِ اسِنَّ غَيْرِ مُتَّعِيرٍ لَا يَبُوحِمُ وَلَا يَبْرِيحُ مُتَّسِنَةً، وَلَا بِحَرَارَةٍ، وَلَا بِكُدُورَةٍ، بَلْ هُوَ أَعْدَبُ الْمِيَاهِ وَأَصْفَاهَا وَأَطْيَبُهَا رِيحًا، وَالذُّهَاءُ شُرْبًا. عَسَلٌ مُصَفًّى مِنْ شَمْعِهِ وَسَائِرٌ أَوْ سَاحِخِهِ. مَاءٌ حَمِيمًا أَيْ: حَارًّا جِدًّا.

١٦ عَاقِبًا قَرِيبًا. جَاءَ أَشْرَاطُهَا عَلَامَتُهَا الدَّالَّةُ عَلَى قُرْبِهَا. فَإِنَّهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
١٨ ذَكَرْتَهُمْ مِنْ أَيْنَ لَهُمْ، إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ انْقَطَعَتْ آجَالُهُمْ أَنْ
١٩ يَتَذَكَّرُوا وَيُسْتَعْتَبُوا؟ فَقَدْ فَاتَ ذَلِكَ. يَعْلَمُ مُتَقَلِّبُكُمْ تَصَرُّفَاتِكُمْ
وَحَرَكَاتِكُمْ، وَذَهَابِكُمْ وَمَجِيئِكُمْ، وَمَوْتَكُمْ الَّذِي بِهِ تَسْتَفِرُّونَ، فَهُوَ
يَعْلَمُكُمْ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ، فَيَجَازِيكُمْ عَلَى ذَلِكَ أتمَّ الْجَزَاءِ
وَأَوْفَاهُ.

٢٠ أَلْمَعْنَى عَلَيْهِ مِنْ كَرَاهَتِهِمْ لِذَلِكَ، وَشِدَّتِهِ عَلَيْهِمْ. فَأَوْلَى لَهُمْ أَيْ:
فَأَوْلَى لَهُمْ أَنْ يَمْتَلُوا الأَمْرَ الْحَاضِرَ الْمُحْتَمَّ عَلَيْهِمْ، وَيَجْمَعُوا عَلَيْهِ
٢١ هَمَمَهُمْ. فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ جَاءَهُمْ أَمْرٌ جِدٌّ، وَأَمْرٌ حَتْمٌ. تَوَلَّيْتُمْ ذَكَرَ تَعَالَى
٢٢ الْمُتَوَلَّى عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ، وَأَنَّهُ لَا يَتَوَلَّى إِلَى خَيْرٍ، بَلْ إِلَى شَرٍّ.

٢٤ أَفْقَالَهَا أَيْ: قَدْ أُغْلِقَ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الإِعْرَاضِ وَالغَفْلَةِ
وَالإِعْتِرَاضِ، وَأَقْفَلْتُ، فَلَا يَدْخُلُهَا خَيْرٌ أَبَدًا؟

٢٥ سَوَّلَ لَهُمْ يُخَبِّرُ تَعَالَى عَنْ حَالَةِ الْمُؤْتَدِّينَ عَنِ الْهُدَى وَالْإِيمَانِ عَلَى
أَعْقَابِهِمْ، إِلَى الضَّلَالِ وَالْكَفْرَانِ.



يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ فَلِذَلِكَ فَصَحَّحُهُمْ، وَبَيَّنَّهَا لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ؛ لِئَلَّا يَغْتَرُّوا

٢٦

بِهَا. أَضَعْنَاهُمْ عِدَاؤَتَهُمْ لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ؟

٢٩

بِسِمَّتِهِمْ بَعْلَامَاتِهِمْ الَّتِي هِيَ كَالرَّسْمِ فِي وُجُوهِهِمْ. لِحَنِ الْقَوْلِ لِأَبَدٍ
أَنْ يَظْهَرَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، وَيَتَبَيَّنَ بِفَلَتَاتِ السِّتِّهِمْ.

٣٠

وَلِنَبَلُوْكُمْ نَخْتَبِرَنَّ إِيمَانَكُمْ وَصَبْرَكُمْ. وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ فَمَنْ امْتَثَلَ أَمْرَ
اللَّهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ الْمُؤْمِنُ حَقًّا، وَمَنْ تَكَاسَلَ عَنْ ذَلِكَ،
كَانَ ذَلِكَ نَقْصًا فِي إِيمَانِهِ.

٣١

فَلَا تَهِنُوا أَيُّ: لَا تَضَعُفُوا عَنْ قِتَالِ عَدُوِّكُمْ. السَّلَاةُ الْمُتَارِكَةُ يَنْكُرُكُمْ
وَيَسِينُ أَعْدَائِكُمْ، طَلَبًا لِلرَّاحَةِ. يَرْكُزُ أَعْمَالَكُمْ أَيُّ: يُنْقِصُكُمْ
أَعْمَالَكُمْ.

٣٥

فِيْ حُفُوفِكُمْ يُنْقِصُكُمْ نَقْصًا يَضُرُّكُمْ. أَضَعْنَاكُمْ أَيُّ: مَا فِي قُلُوبِكُمْ
مِنَ الضَّغَنِ.

٣٧



سورة الفتح

آية	الكلمة ... معناها
١	فَتَحَامِينَا هُوَ صَلْحُ الْحَدِيثِ.
٤	السَّكِينَةُ هِيَ السُّكُونُ وَالطَّمَأِينَةُ، وَالْبَاتُ عِنْدَ نَزُولِ الْمُحَنِ الْمُقْلَقَةِ. ظَنَّ السَّوَاءَ ظَنًّا بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوَاءِ أَنَّهُ لَا يَنْصُرُ دِينَهُ، وَلَا يُعْلِي كَلِمَتَهُ. عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوَاءِ فِي الدُّنْيَا.
٩	وَتُعَزِّرُوهُ أَيُّ: تُعَزِّرُوا الرَّسُولَ ﷺ. وَتُوقِرُوهُ أَيُّ: تُعَظِّمُوهُ وَتُجْلُوهُ. وَتُسَبِّحُوهُ أَيُّ: تُسَبِّحُوا اللَّهَ بِحُكْرَةٍ وَأَصِيلًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ.
١٠	نَكَتَ فَلَمْ يَفِ بِمَا عَاهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ.
١١	الْمُخَلَّفُونَ الْمُتَخَلِّفُونَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ، فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ، مِنْ الْأَعْرَابِ لَنْ يَنْقَلِبَ أَيُّ: إِنَّهُمْ سَيُقْتَلُونَ وَيُسْتَأْصَلُونَ. فَوَمًا بُرًّا أَيُّ: هَلَكَى، لَا خَيْرَ فِيهِمْ أَوْلَى بَأْسٍ شَدِيدٍ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ هُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ. فَتَحًا قَرِيبًا فَتَحَ خَيْرَ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا قَادِرٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ تَحَتَّ تَدْبِيرَهُ.
١٢	
١٦	
١٨	
٢١	

وَأَلْهَدَىٰ مَعَكُوفًا مَّحْبُوسًا. مِجْلَةً مَّجَلَّ ذَبْحِهِ فِي مَكَّةَ. مَعْرَةً وَالْمَعْرَةَ:
مَا يَدْخُلُ تَحْتَ قِتَالِهِمْ، مِنْ نَيْلِهِمْ بِالْأَذَى وَالْمَكْرُوهِ. تَزَيَّلُوا لَوْ
زَالُوا مِنْ بَيْنِ أَطْهَرِهِمْ.

٢٥

الْحَمِيَّةَ حَيْثُ أَنْفُوا مِنْ كِتَابَةِ «بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وَأَنْفُوا مِنْ
دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. سَكِنَتْهُ
فَلَمْ يَحْمِلْهُمُ الْعَضْبُ عَلَىٰ مُقَابَلَةِ الْمُشْرِكِينَ بِمَا قَابَلُوهُمْ بِهِ، بَلْ
صَبَرُوا لِحُكْمِ اللَّهِ، وَالتَّزَمُوا الشُّرُوطَ، الَّتِي فِيهَا تَعْظِيمُ حُرْمَاتِ اللَّهِ
وَلَوْ كَانَتْ مَا كَانَتْ وَلَمْ يُبَالُوا بِقَوْلِ الْقَائِلِينَ. كَلِمَةَ النَّفْوَى «لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَحُقُوقَهَا.

٢٦

سَيِّمَاهُمْ قَدْ أَثَرَتِ الْعِبَادَةُ فِي وُجُوهِهِمْ فَاسْتَنَارَتْ بِالصَّلَاةِ
بَوَاطِنُهُمْ، وَاسْتَنَارَتْ بِالْجَلَالِ ظَوَاهِرُهُمْ. مَثَلُهُمْ هَذَا وَصْفُهُمْ.
أَخْرَجَ سَطْعَهُ، فَتَازَرَهُ. أَخْرَجَ أَفْرَحَهُ فَوَازَرَتْهُ فِرَاحُهُ، فِي الثَّبَاتِ
وَالِاسْتِوَاءِ. فَاسْتَعْلَظَ قَوِي وَعَلُظَ. فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ قَوِي وَقَامَ
عَلَىٰ قُضْبَانِهِ.

٢٩



سورة الحجرات

آية	الكلمة ... معناها
١	لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. لَا تَسْبِقُوا اللَّهَ وَلَا رَسُولَهُ بِقَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ. وَاتَّقُوا اللَّهَ وَقَايَةَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.
٢	وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ. لَا تَتَادَوْهُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.
٣	يُغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ يَخْفِضُونَهَا. أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ أَخْلَصَهَا لِلتَّقْوَى.
٦	فَاسِقٌ أَنْحَرَفَ فِي دِينِهِ وَعَقِيدَتِهِ وَمُرُوعِيهِ.
٩	طَائِفَتَانِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ تَرْجِعَ إِلَيْهِ. الْمُسْطَبِيتِ
١١	الْعَادِلِينَ. نَلْمِزُوا اللَّمَزُ: الْعَيْبُ. وَلَا نُنَابِزُوا لَا يَنْبِزُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
١٢	بِالْقَبِّ. الظَّنِّ اِحْتِمَالًا لِأَن يَتَرَجَّحُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ. وَلَا تَجَسَّسُوا
١٤	التَّجَسَّسُ طَلَبُ الْمَعَايِبِ مِنَ الْغَيْرِ. الْأَعْرَابُ الْأَعْرَابِيُّ هُوَ سَاكِنُ
	الْبَادِيَةِ. لَا يَلْتَكُمُ لَنْ يُنْقِصَكُمْ.
١٦	أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تُخْبِرُونَ اللَّهَ.



سورة ق

آية	الكلمة ... معناها
١	قَ حَرْفٌ مِنَ الْجُرُوفِ الْهَجَائِثِ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى فِي حَدِّ ذَاتِهَا. الْمَجِيدِ ذِي الْمَجْدِ، وَهُوَ الْعِظَمَةُ وَالسُّلْطَانُ الْمُطْلَقُ.
٢	عَيْبًا الْمُرَادُ بِهِ: الْإِسْتِنْكَارُ وَالتَّكْذِيبُ.
٤	مَا نَقُصُّ الْأَرْضَ مِنْهُمْ تَأْكُلُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ. كَتَبَ حَفِيظٌ حَافِظٌ لِكُلِّ شَيْءٍ. مَرِيحٌ مُخْتَلِطٌ فُرُوجٌ فُطُورٌ وَتَشْقِيقٌ. رَوْحٌ بَهِيحٌ رَوْحٌ سَارٌّ لِنَظَرِهِ. مُنِيبٌ رَجَاعٌ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَحَبَّ الْحَصِيدِ الزَّرْعُ الْتِي تُحْصَدُ. نُضِيدٌ مُنْضُودٌ.
١٤	وَأَصْحَابُ الرَّيِّسِ الرَّسِّ هُوَ الْبَيْتُ. الْأَيْكَةُ الشَّجَرَةُ. وَفَوْمٌ نَجَّ مَلِكٌ مِنَ مُلُوكِ الْيَمَنِ. فَحَقَّ وَعِيدٌ فَحَقَّ عَلَيْهِمْ وَعَدَّ اللَّهُ. أَفَعِينَا تَعِينَا. لَيْسَ شَكٌّ وَتَرَدُّدٌ.
١٦	تُؤَسِّسُ بِهِنَّ نَفْسُهُ، تَحَدِّثُهُ بِهِ نَفْسُهُ. حَبْلُ الْوَرِيدِ الْأَوْدَاجِ، وَهُمَا الْعِرْقَانِ الْعَظِيمَانِ الْمُحِيطَانِ بِالْحُلُقُومِ. أَقْرَبُ إِلَيْهِ الْمُرَادُ قَرُبٌ مَلَانِيكَةٍ.
١٨	رَقِيبٌ مُرَاقِبٌ لَيْلًا وَنَهَارًا. عَتِيدٌ حَاضِرٌ. مِنْ قَوْلِي خَيْرًا أَمْ شَرًّا، أَمْ لَعْوًا يُكْتَبُ. سَكْرَةُ السَّكْرَةِ تَغْطِيَةُ الْعَقْلِ كَالْإِعْمَاءِ. حَمِيدٌ تَقَرُّ مِنْهُ كُلُّ نَفْسٍ
١٩	

كُلُّ إِنْسَانٍ لِّبَسْرٍ . مَعَهَا سَاقٍ يُسْوِقُهَا . وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِمَا عَمِلَتْ .	٢١
فَصِرْكَ الْيَوْمِ حَلِيدٌ قَوِيٌّ . فَرِينُهُ الْمَلِكُ الْمَوْكُلُ بِهِ لِيَحْفَظَ أَعْمَالَهُ . عِنْدِ	٢٢
مُعَايِدِ الْحَقِّ . مَنَاعٌ لِلْحَرِّ يَمْنَعُ كُلَّ خَيْرٍ . مُعْتَدٍ يَعْتَدِي عَلَى غَيْرِهِ . مُرِيبٌ	-
وَأَقَعَ فِي الرِّيْبَةِ وَالشَّكِّ وَيُسْكَكُ غَيْرَهُ .	٢٥
وَأَزَلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ قُرْبَتْ لِلْمُتَّقِينَ . أَوَابٌ رَجَاعٌ إِلَيْهِ . حَافِظٌ لِمَا أَمَرَهُ	٢١
اللَّهُ بِهِ . حَتَّى الرَّحْمَنَ خَافَهُ عَنِ عِلْمٍ وَبَصِيرَةٍ . يَقْلِبُ مَنِيْبٍ بِقَلْبٍ رَجَاعٍ	-
إِلَى اللَّهِ . وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ .	٢٥
فَنَقَبُوا فِي الْيَلْدِ بَحْثُوا فِي الْبِلَادِ يُرِيدُونَ الْمَفْرَّ وَالْمَلْجَأَ مِنْ عَذَابِ	٢٦
اللَّهِ . هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ مَفْرٍّ لِمَنْ كَانَ لَهُ . قَلْبٌ مَنْ كَانَ لَهُ لُبٌّ وَعَقْلٌ يَهْتَدِي	٢٧
بِهِ بِالتَّدْبِيرِ . أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ اسْتَمَعَ إِلَى غَيْرِهِ مِمَّنْ يَعْظُهُ	-
وَهُوَ حَاضِرُ الْقَلْبِ . لُغُوبٌ تَعَبٌ وَإِعْيَاءٌ .	٢٨
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ الْمُرَادُ بِذَلِكَ صَلَاةُ الْفَجْرِ وَصَلَاةُ	٢٩
الْعَصْرِ . وَأَذْبَرَ الشُّجُودِ أَذْبَارَ الصَّلَوَاتِ .	٤٠
وَالْيَسَاءَ الْمَصِيرُ أَي الْمَرْجِعُ . تَسَقَّفُ تَفَتَّحَ عَنْهُمْ . سِرَاعًا يَأْتُونَ إِلَى	٤٢
الْمَحْشَرِ . يَسِيرٌ سَهْلٌ . وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ كَسَنْتَ عَلَيْهِمْ بِذِي	٤٤
جَبْرُوتٍ فَتَجْبِرُهُمْ عَلَى أَنْ يُسَلِّمُوا . فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ عِظَ بِالْقُرْآنِ	٤٥
الْكَرِيمِ .	



سورة الذاريات

الكلمة ... معناها	آية
وَالذَّرِيَّتِ دَرُورًا الرِّيحِ تَذُرُّو التَّرَابَ وَعَظِيرَ التَّرَابِ. فَالْحَمَلَاتِ وَقَرًا المرادُ	١
بِهَا السَّحَابُ. فَالْجَرِيَّتِ السُّفْنِ. يُسْرًا بِسُهُولَةٍ. فَالْمَقْسَمَتِ أَمْرًا وَهُمْ	-
المَلَائِكَةُ. أَمْرًا تُقَسِّمُ سُتُونَ الخَلْقِ. الَّذِينَ الجَزَاءِ. الَّذِينَ لَوْعُ الجَزَاءِ لَا بَدَّ أَنْ يَقَعُ.	٦
ذَاتِ الحَبْكِ ذَاتِ طُرُقٍ مَحْبُوكَةٍ مُتَقَنَةٍ. مُخْتَلِفٍ يَخْتَلِفُ بَعْضُهُ عَن بَعْضٍ.	٧
يُؤْفِكُ عَنهُ يُصْرَفُ عَنهُ. قَتَلَ أَهْلِكَ. الخَرَصُونَ جَمْعُ خَرَّاصٍ، وَهُوَ الَّذِي	-
يَتَكَلَّمُ بِالظَّنِّ وَالتَّخْمِينِ. سَاهَوْتَ غَافِلُونَ. يُقْنَنُونَ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا	١٧
فَيَحْتَرِقُونَ بِهَا. وَعُيُونِ الأَنْهَارِ الحَارِيَةِ. إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ قَائِمِينَ	
بِطَاعَةِ اللَّهِ عَلَى الوَجْهِ الَّذِي يَرْضَاهُ اللَّهُ. مَا يَهْجَعُونَ لَا يَنَامُونَ إِلَّا قَلِيلًا.	
وَبِالْأَسْعَارِ الأَسْحَارِ: جَمْعُ سَحَرٍ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ. هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ يَعْنِي	١٨
يَسْأَلُونَ اللَّهَ المَغْفِرَةَ. رَزَقَكَ المَطَرُ، وَمَا كَتَبَهُ اللَّهُ لَنَا فِي اللُّوحِ المَحْفُوظِ،	-
مِنَ أَمْوَالِ وَبَيْنَ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَمَا تُوعَدُونَ الجَنَّةَ. إِنَّهُ لَحَقٌّ فَإِنَّ هَذَا	٢٥
الْقُرْآنَ حَقٌّ. حَدِيثٌ صَيَّفَ إِبْرَاهِيمَ خَبَرَ جَمَاعَةِ مَلَائِكَةٍ كَرَامٍ عَلَيْهِمُ	
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. مُنْكَرُونَ غَيْرَ مَعْرُوفِينَ.	

فَرَاغَ أَنْسَلَ بِخُفْيَةٍ وَسُرْعَةٍ. أَهْلِيهِ أَهْلَ بَيْتِهِ. فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً أَحْسَسَ
بِنَفْسِهِ بِخِيفَةٍ مِنْهُمْ وَبَشَّرُوهُ أَخْبَرُوهُ بِمَا يَسْرُهُ فِي صَيْحَةٍ سُرُورٍ.
فَصَكَّتْ وَجْهَهَا صَرَبَتْهُ بِيَدِهَا كَالْمَتَعَجِّبَةِ. فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّ: مَا شَأْنُكُمْ؟
قَوْلُهُ تَجْرِمِينَ ذَوِي جُرْمٍ عَظِيمٍ. مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَيْكَ مُعَلِّمَةٌ عِنْدَ اللَّهِ. لِلْمُسْرِفِينَ
لِلْمَتَجَاوِزِينَ حُدُودَهُمْ. يُسَلِّطُنِي مُبِينٍ بِحُجَّةٍ بَيْنَهُ فِي نَفْسِهَا مُبِينَةٌ
لِغَيْرِهَا. فَبَدَّتْهُمْ فِي الْيَمِّ طَرْحَانَهُمْ فِي الْبَحْرِ. وَهُوَ مُدِيمٌ فِرْعَوْنَ فَاعِلٌ مَا
يَلَامُ عَلَيْهِ.

كَالْمُرِيهِ هَامِدًا. تَمُودٌ تَمُودٌ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ نَبِيَّهُ صَالِحًا ﷺ
. فَعَتُوا فَأَبَوْا. الصَّحْقَةُ وَهِيَ رَجْفَةٌ وَصَيْحَةٌ. بِأَيْدِيهِمْ بِقُوَّةٍ. لَمُوسِعُونَ

لِأَرْجَائِهَا. وَالْأَرْضُ فَرَشَتْهَا جَعَلْنَاهَا لَهُمْ كَالْفَرَاشِ.

فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ. وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ مَعْبُودًا
تَعْبُدُونَهُ. فَنُورٌ عَنْهُمْ أَعْرَضَ عَنْ هَؤُلَاءِ. فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ لِأَحَدٍ

يَلُومُكَ. مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ زَرْقٍ عَطَاءٍ أَنْتَفِعُ بِهِ. الْمَتِينُ الشَّدِيدُ.

ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ نَصِيبًا مِنَ الْعَذَابِ مِثْلَ نَصِيبِ أَصْحَابِهِمْ.

قَوْلٌ وَبَلٌّ بِمَعْنَى الْوَعِيدِ وَالْعَذَابِ.



سورة الطور

الكلمة ... معناها

آية	الكلمة ... معناها
١	وَالطُّورِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ <small>عليه السلام</small> .
٢	مَسْطُورٍ الْمَسْطُورُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. مَنْشُورٍ الْمَفْرَقُ الَّذِي يَكُونُ بِأَيْدِي كُلِّ قَارِيءٍ. وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ الْكَعْبَةُ أَوْ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فِي السَّمَاءِ. وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ السَّمَاءِ. وَالْبَحْرِ الْمُرَادُ بِهِ الْبَحْرُ الَّذِي فِي الْأَرْضِ. الْمَسْجُورِ الَّذِي سَيَسْجَرُ أَيُّ يُوْقَدُ. يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا السَّمَاءُ تَضْطَرِبُ وَتَسْتَقِقُ.
١٠	وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا تَسِيرُ سَيْرًا عَظِيمًا. فَوَيْلٌ كَلِمَةٌ تَهْدِيدٌ وَوَعِيدٌ. فِي حَوْضٍ كَلَامٌ بَاطِلٌ. يُدْعَوْنَ يُدْفَعُونَ بِعُنْفٍ وَشِدَّةٍ. فَكَهَيْنَ الْفَاكِهُ هُوَ الْمَسْرُورُ. هَيْئَةً الْهَيئَةُ هُوَ الَّذِي لَا يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةٌ سَيِّئَةٌ.
٢٠	سُرْرٍ هِيَ الْكَرَامِيُّ الْفَخْمَةُ الْمَهِيئَةُ أَحْسَنَ تَهْيِئَةٍ لِلْجَالِسِ عَلَيْهَا. مَصْفُوفَةٍ مَصْفُوفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَرَوَّجْنَهُمْ يَحُورُ عَيْنٍ قَرْنَاهُمْ يَحُورُ عَيْنٍ حِسَانِ الْوُجُوهِ، حِسَانِ الْأَعْيُنِ.
٢١	أَلْمَقْنَا بِهِمْ دُرِّيَّتَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ. أَلْتَنَّهُمْ نَقَصْنَاهُمْ. كُلُّ أَمْرٍ يَمَّا كَسَبَ رَهِيْنٌ رَهِيْنٌ بِعَمَلِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ.
٢٢	وَأَمَدَدْنَاهُمْ أَعْطَاهُمْ عَطَاءً مُسْتَمِرًّا إِلَى الْأَمَدِ. يَشْتَهُونَ يَسْتَلِدُونَهُ.
٢٣	يَنْزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا يُنَارَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى سَبِيلِ الْمَدَاعِبَةِ. كَأْسًا كَأْسَ

الْحَمْرِ. لَا لَعُوْفَهَا وَلَا تَأْيِيْدُ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِأَهْذْيَانٍ، وَلَا يَعْتَدِي بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ. مَكْنُونٌ مَحْفُوظٌ مِمَّا يَفْسِدُهُ مُشْفِقِينَ خَائِفِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ.
عَذَابِ السُّمُورِ عَذَابِ النَّارِ. نَدَعُوهُ نَعْبُدُهُ وَنَسْأَلُهُ. أَلْبَرُ الْوَأَسِعُ
الإِحْسَانِ وَالرَّحْمَةِ. يَكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يُخْبِرُ عَنِ الْغَيْبَاتِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

٢٩

شَاعِرٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِكَلَامٍ مُقْفًى. نَزَرِصُ بِهِ. نَسْتَرْ بِهِ. رَبِّ الْمَنُونِ
حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَقَوَارِعِهِ. طَاعُونَ مُعْتَدُونَ ظَالِمُونَ. أَمْ يَقُولُونَ نَقَوْلَهُ
اخْتَلَفَهُ وَكَذَّبَ بِهِ. حَزَائِنُ رَبِّكَ حَزَائِنُ رِزْقِ اللَّهِ. أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ هُمْ
السَّيْطِرَةُ وَالْغَلْبَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْكَلِمَةُ.

٣٠

٣٧

مَغْرَمٌ مُثْقَلُونَ أَجْرٌ مُثْقَلٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُونَهُ.

٤٠

كَسَفًا قَطَعَ الْعَذَابِ. يُلْفُوا يَوْمَهُمْ يَوْمَ مَوْتِهِمْ. فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا تَرَكَ
وَتَرَأَيْتُكَ وَتَلَا حِظْكَ، وَتَعْتَبِي بِكَ. وَسَيِّحُ بِحَدِّ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ مِنْ
مَجْلِسِكَ، أَوْ مِنْ مَنَامِكَ. وَأَذْبَرَ السُّجُودِ الْمُرَادُ بِذَلِكَ صَلَاةُ الْفَجْرِ.

٤٤

٤٩

سورة النجم

الكلمة ... معناها

آية

إِذَا هَوَىٰ إِذَا غَابَ، أَوْ إِذَا سَقَطَ مِنْهُ شِهَابٌ عَلَى الشَّيَاطِينِ الَّتِي تَسْتَرْقِي
السَّمْعَ. مَا صَلَّى مَا جَهَلُ. وَمَا عَوَىٰ مَا عَانَدَ. إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ الْقُرْآنُ
وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٤

شَدِيدُ الْقُوَىٰ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ذُو مِرْقَدُو جَمَالٍ وَحُسْنٍ. فَاسْتَوَىٰ

٥

فَكَمَلْ. بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى أَي: الْأَرْفَعِ، وَهُوَ أَفْقُ السَّمَاءِ. فَنَدَّكَ قَرَبٌ مِنْ
فَوْقِ قَابِ قَوْسَيْنِ قَرِيبًا جِدًّا. مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى تَطَابَقَ الْقَلْبُ مَعَ
رُؤْيَةِ الْعَيْنِ. أَفْتَمَرُونَهُ مُجَادِلُونَهُ بِقَصْدِ الْغَلِيَةِ نَزَلَهُ أُخْرَى مَرَّةً أُخْرَى.

سِدْرَةَ شَجَرَةٍ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ. الْمَأْوَى الْمَصِيرِ. زَاغَ انْحَرَفَ يَمِينًا
وَشِمَالًا. وَمَا طَفَى تَجَاوَزَ أَمَامَهُ. أَلَّتْ وَالْعُرَى ﴿١١﴾ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى
ثَلَاثَةَ أَصْنَامٍ مَشْهُورَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْأُخْرَى
الْمُتَأَخَّرَةِ بِسْمَةِ صِدْرَتَيْ جَائِزَةٍ مَائِلَةٌ عَنِ الْحَقِّ.

إِلَّا الظَّنَّ الوَهْمَ الَّذِي لَا حَقِيقَةَ لَهُ. فَأَعْرِضْ لَا تُبَالِ بِهِ وَلَا يُهِمَّنَكَ
أَمْرُهُ. عَنِ ذِكْرِنَا الْقُرْآنِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى التَّذْكِيرِ. يَجْتَدُونَ
يَتَّبِعُونَ عَنْهُ. وَالْفَوْحِشَ كِبَائِرَ الْكِبَائِرِ. إِلَّا اللَّهْمَ إِلَّا الصَّغَائِرَ مِنْ
الذُّنُوبِ. إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِحَلْقِ آيِنَا آدَمَ. أَيْحَنَّهُ مُسْتَتْرِينَ.
تُرَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ لَا تَدُلِّ بِعَمَلِكُمْ عَلَى رَبِّكَ. وَأَكْدَى يَمْنَعُ فَلَا يُعْطِي شَيْئًا.
وَابْتَرَاهِمَ الَّذِي وَفَّى وَفَى بِهَا أَمْرٌ بِهِ رَبُّهُ.

الْأَنْزِرُ وَالزَّرُّ وَالزَّرُّ أُخْرَى أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَحْمِلُ ذَنْبَ غَيْرِهِ.

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى يَعْنِي لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الثَّوَابِ إِلَّا
ثَوَابُ مَا سَعَى. سَعِيَهُ. عَمَلُهُ. الْجَزَاءُ الْوَفَى الْأَكْمَلُ. وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ
الْمُنْتَهَى فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. الْمُنْتَهَى مُتَّهَى الْحَلَاتِقِ. الزَّوْجَيْنِ الزَّوْجِ
بِمَعْنَى الصَّنْفِ. نُطْفَعَةُ الْمُنَى. إِذَا تَمَّتْ تَرَأَى وَتُصَبُّ فِي رَحِمِ الْمَرْأَةِ.

النِّسَاءَ الْأُخْرَى يَنْشَأُ النَّاسُ مَرَّةً أُخْرَى. وَأَقْفَى أَقْفَرُ وَأَقْفَى بِمَا زَادَ عَلَى

الْكَفَايَةِ رَبُّ السَّعْرَى النَّجْمِ الْمُضِيِّ الَّذِي يُخْرِجُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. عَادَا
 الْأُولَى قَوْمَ هُودٍ. وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى أَسْقَطَ، وَالْمُؤْتَفِكَةُ هِيَ قُرَى قَوْمِ
 لُوطٍ. فَغَسَلَهَا غَطَّاهَا. نَتَمَّرَى تَشَكُّكَ. أَزْفَتِ الْأَرْفَةُ قُرْبَتِ الْقِيَامَةِ.
 كَاشِفَةٌ مَانِعَةٌ، أَوْ عَالَمَةٌ تَكْشِفُهَا وَتُبَيِّنُهَا. وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ غَافِلُونَ.

٦١

سورة القمر

الكلمة ... معناها

- ١ وَأَشَقَّ الْقَمْرُ صَارَ فِرْقَتَيْنِ. سَحَرُ مُسْتَمِرٌّ سِحْرٌ وَكُنَّ يَسْتَقِرُّ وَلَا قَرَارَ
 ٢ لَهُ. مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ أَرْدَجَارٌ عَنِ الشَّرِكِ وَالْعِصْيَانِ. حِكْمَةٌ
 ٤ بِلِغَةٌ تَامَةٌ وَاصِلَةٌ إِلَى الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ. يَدْعُ الدَّاعِ دَاعِي يَوْمِ
 ٥ الْقِيَامَةِ. شَيْءٌ نُكِرٌ مُنْكَرٌ عَظِيمٌ لِشِدَّةِ أَهْوَالِهِ. خُشَعًا أَبْصَرَهُمْ
 ٨-٦ خَاشِعَةً ذَلِيلَةً. الْأَجْدَاثُ الْقُبُورِ. مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ مُسْرِعِينَ خَاصِعِي
 الْأَعْنَاقِ. يَوْمٌ عِزٌّ شَدِيدٌ عَظِيمٌ عَسِيرٌ.
 ٩ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَهُوَ نُوحٌ. وَأَزْدَجِرُ وَالزَّجْرُ هُوَ التَّهْرُ بِشِدَّةٍ وَعَنْفٍ.
 ١١ يَمَؤُ مِنْهَرٍ مُنْصَبٌ صَبًّا شَدِيدًا.
 ١٢ عَلَجَ أَمْرٌ قَدِ قَدِرَ شَيْءٌ قَدْ قَضَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدَّرَهُ.
 ١٣ الْوَجْجُ وَدُسْرٌ سَفِينَةٌ ذَاتِ الْوَوَاحِ وَدُسْرٌ. وَدُسْرٌ مَسَامِيرٌ، مَا تُرْبَطُ بِهِ

الْأَشَابُ. بِأَعْيُنِنَا نَرَاهَا وَنَكَلُوهَا وَنَحْفَظُهَا. لِلذِّكْرِ لِلادِّكَارِ وَالِإِتْعَاطِ.
 ٢٥ وَنَذِرُ آيَاتِهِ. رِيحًا صَرَصَرًا ذَاتَ صَرِيرٍ لِقَوَّتِهَا وَشِدَّتِهَا. فِي يَوْمٍ نَحْسُ مُسْتَمِرٍّ
 يَوْمٌ شَوْمٌ مُسْتَمِرٌّ. تَنْزِعُ النَّاسُ تَأْخُذُهُمْ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ. أَعْبَازُ أَصُولٍ.
 مُنْفَعِرِ السَّاقِطِ مِنْ أَصْلِهِ. أَشْرُ مُتَعَاظِمٌ مُسْتَكْبِرٌ.

٢٧ وَأَصْطَبِرُ أَرْتَقِبُ عَذَابَهُمْ، أَوْ أَرْتَقِبُ أَعْمَالَهُمْ. كُلُّ شَرِبٍ مُخَضَّرٌ كُلُّ شَرِبٍ
 يُخَضَّرُهُ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ. فَنَعَاطِي بَدَلُ نَفْسِهِ وَيَسْرَعِي. فَعَقَرَ قَطْعُ أَطْرَافِهَا.
 ٣٤ كَهَيْسِمِ اللَّحْظِ الْخَطَّارِ يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ لِعَنَمِهِ. حَاصِبًا أَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ. يَجْتَنُّهُمْ بِسَحْرِ السَّحْرِ بِالصَّبَاحِ.

٣٦ بَطَّسْتَنَا الْأَخَذَ بِالقُوَّةِ. فَتَمَارُوا بِالذِّكْرِ تَشَكُّوْا فِيهِ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ.
 رَاوِدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ. لِيَفْعَلُوا بِهِمُ الْفَاحِشَةَ. فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَطَمَسَ اللَّهُ

٤٦ أَعْيُنَهُمْ. صَبَحَهُمْ بِكَرَّةٍ عَذَابٌ أَتَاهُمْ فِي الصَّبَاحِ. أَخَذَ عَزِيْزٌ غَالِبٌ.
 سَمِعَهُمُ الْجَمْعُ يُحَذِّلُونَ شَرَّ خَلِيلَةٍ. السَّاعَةُ يَوْمَ الْبُعْثِ. أَذْهَى أَشَدُّ فَتْكَأ،
 وَأَمْرٌ مَدَاقًا.

٤٧ وَسُعْرٍ فِي نَارٍ شَدِيدَةٍ التَّاجِحِ. سَفَرَ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ. كَلَمَجٍ بِالْبَصْرِ بِدُونِ
 تَأْخُرُ. أَشْيَاعَكُمْ أَشْبَاهَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ السَّابِقِينَ. مُدَكِّرٍ مُتَعَطِّ
 ٥٢ وَمُعْتَبِرٍ بِهَا. فِي الرُّبْرِ أَيْ فِي الْكُتُبِ.

٥٥ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكَ لَيْسَ فِيهِ كَذِبٌ لَآ فِي الْحَرِّ عَنْهُ وَلَا فِي
 وَصْفِهِ.



سورة الرحمن

آية	الكلمة ... معناها
٤	أَلْبَيَانَ مَا يُبَيِّنُ بِهِ عَمَّا فِي قَلْبِهِ حِسَابَانِ بِحِسَابٍ دَقِيقٍ مَعْلُومٍ. وَوَضَعَ الْمِيزَانَ وَوَضَعَ الْعَدْلَ. أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ لِقَلَّا تَطْغَوْا فِي الْعَدْلِ فَتَجُورُوا. وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ أَقِيمُوهُ وَلَا تَبْخَسُوهُ فَتُنْقِصُوا. وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ لَا تُخْسِرُوا الْمَوْزُونَ.
١٠	وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْسَامِ أَنْزَلَهَا بِالنَّسِيَةِ لِلسَّمَاءِ وَالْأَنْثَامِ هُمْ الْخَلْقُ.
١١	ذَاتُ الْأَكْمَامِ غِلَافُ الثَّمَرَةِ. ذُو الْعَصْفِ مَا يُحْضَلُ مِنْ سَاقِهِ عِنْدَ بَيْسِهِ
١٢	وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بِالتَّبَنِ. وَالرَّيْحَانُ الشَّجَرُ ذُو الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ.
١٤	صَلَّصِلِ الْيَابِسِ الَّذِي لَهُ صَوْتٌ.
١٥	مَارِجٍ مِنْ نَارِ اللَّهَبِ إِذَا ارْتَفَعَ صَارَ مُخْتَلِطًا بِالذُّخَانِ. فَيَأْتِيءُ الْآءِ
١٦	رَبِّكُمْ أَنْ كَذَّبَانِ بِأَيِّ نِعْمَةٍ. مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ أَرْسَلَ الْبَحْرَيْنِ. يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ
١٩	مَصَبِّ النَّهْرِ فِي الْبَحْرِ فَيَمْتَرِجُ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ.
٢٠	بَرَزَخُ الْيَابِسِ مِنَ الْأَرْضِ. لَا يَبْيَغِيَانِ لَا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.
٢٤	الْمَجَارِ جَمْعُ (جَارِيَةٍ)، وَهِيَ السَّفِينَةُ. الْمُنشَأَاتُ أَنْشَأَهَا صَانِعُوهَا لِيَسِيرُوا
٢٦	عَلَيْهَا فِي الْبَحْرِ. كَالَّذِينَ جَمَعُ عِلْمٍ وَهُوَ الْجَبَلُ. فَإِنَّ ذَاهِبٌ.

وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ أَي: يَبْقَى اللهُ - عَزَّوَجَلَّ - ذُو الْجَلَلِ ذُو الْعَظَمَةِ.
وَالْإِكْرَامِ إِكْرَامٌ مَنْ يُطِيعُ اللهُ. فِي شَأْنٍ يُغْنِي فَقِيرًا، وَيُقْرِئُ عَيْنًا، وَيُمْرِضُ
صَاحِبَهَا، وَيَشْفِي سَقِيمًا. أَيُّهُ الثَّقَلَانِ الْحَيُّ وَالْإِنْسُ. سُوطٌ مِنْ نَارٍ
مُحْمَى بِالنَّارِ. كَالَّذِي هَانَ كَالجِلْدِ الْمُدْهُونِ. بِسِمَتِهِمْ بِعَلَامَتِهِمْ يُعْرَفُونَ.
بِالنَّوْصَى مُقَدِّمُ الرَّأْسِ.

٢٧

يَطْفُونَ بَيْنَهَا يَرُدُّونَ بَيْنَهَا. حَمِيمٌ أَنْ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ. ذَوَاتَا أَفْئَانٍ ذَوَاتَا
أَعْصَانٍ كَثِيرَةٍ. مُتَّكِلِينَ مُعْتَمِدِينَ عَلَى مَسَانِدٍ. اسْتَبْرَقَ عَلِيظُ الدِّيَابِجِ.
وَحَتَّى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ يَتَلَدَّى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَصَرَّتْ الطَّرْفُ تَقْصُرُ
نَظَرَهَا عَلَى زَوْجِهَا فَلَا تُرِيدُ غَيْرَهُ، أَوْ تَقْصُرُ طَرْفَ زَوْجِهَا عَلَيْهَا فَلَا
يُرِيدُ غَيْرَهَا. لَمْ يَطْمِئِنَّ لَمْ يُجَامِعْنِ.

٤٤

٥٦

كَأَنَّهِنَّ الْبَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ جَوْهَرَانِ نَقِيسَانِ. جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا
إِلْحَسَنُ جَزَاءُ إِحْسَانِ الْعَمَلِ إِحْسَانُ الثَّوَابِ.

٥٨

٦٠

مُدَاهَمَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَشْجَارِ. نَضَاحَتَانِ تَنْضَعُ بِالْمَاءِ، أَي:
تَنْبَعُ. خَيْرَاتٌ حَسَنٌ فِي الْأَخْلَاقِ. مَقْصُورَاتٌ مَحَبَّاتٌ. عَلَى رَفْرِفٍ مَسَانِدٌ
تُرْفِرُ. وَعَبَقْرِيُّ حَسَانِ الْعَبَقْرِيِّ هُوَ الْقُرْشُ الْجَيِّدَةُ جِدًّا. ذِي الْجَلَلِ
وَالْإِكْرَامِ ذِي الْعَظَمَةِ وَالْإِكْرَامِ.

٦٤

٧٨



سورة الواقعة

الكلمة ... معناها

وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ يُخَفِّضُ فِيهَا أَنَاثٌ وَيُرْفَعُ فِيهَا
 آخِرُونَ. إِذَا رَحَّتِ الْأَرْضُ رَجًا زُلْزِلَتْ زَلْزَلَةً عَظِيمَةً. فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا
 ٩ كَالْهَبَاءِ الَّذِي تَرَاهُ حِينَمَا تَنعَكِسُ أَنْوَارُ الشَّمْسِ. أَرْوَجًا أَصْنَافًا. وَأَصْحَبُ
 الْمَشَقَمَةِ دُوُوُ الشُّؤْمِ.

١٣ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَقَلِيلٌ مِنْ
 آخِرِهَا. مَوْضُوعَةٌ مُنْسُوجَةٌ مِنَ الذَّهَبِ. يَطُوفُ عَلَيْهِمْ يَتَرَدَّدُ عَلَيْهِمْ.
 ٢٨ بِأَكْوَابِ كُنُوسٍ لَهَا عُرَى. وَأَبَارِيقُ وَأَوَانٍ لَهَا عُرَى. مِنْ مَعِينٍ مِنْ خَيْرِ
 مَعِينٍ. لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفُونَ لَا يُوجَعُ بِهَا الرَّأْسُ، وَلَا يُنْزَفُ بِهَا
 الْعَقْلُ. سِدْرٌ مَخْضُودٌ شَجَرٌ لَا شَوْكَ فِيهِ.

٢٩ وَطَلْحٌ مَخْضُودٌ شَجَرِ الْمَوْزِ، الَّذِي مِلَى ثَمْرَةً. وَطَلْحٌ مَمْدُودٌ لَا نِهَآيَةَ لَهُ. وَمَاءٌ
 مَسْكُوبٌ مَاءٌ مُسْتَمِرٌّ دَائِمًا. لَا مَقْطُوعَةَ لَا تَقْطَعُ أَبَدًا فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ.
 وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ أَيْ عَالِيَةٌ. جَمَعْنَهُنَّ أَبْكَارًا مَهْمَا أَنَاهَا زَوْجُهَا عَادَتْ بِكَرًّا.
 ٣٧ عُرْبًا الْعُرْبُ الْمُتَحَبِّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ. أَتْرَابًا عَلَى سِنٍّ وَاحِدَةٍ لَا تَخْتَلِفُ.
 ٤١ وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ مَا أَحْصَبَ الشِّمَالِ هُمُ الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ. فِي سَمُومٍ حَرَارَةٌ
 شَدِيدَةٌ. وَحَمِيمٍ الْمَاءِ الْحَارُّ الشَّدِيدِ الْحَرَارَةِ. مِنْ يَحْمُومٍ هُوَ الدُّخَانُ

المَحْضُ. لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ لَيْسَ بَارِدًا يَفِيهِمُ الْحَرَّ، وَلَا كَرِيمًا يَتَعَمَّوْنَ بِهِ. يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ يَسْتَمِرُّونَ عَلَيْهِ، وَالْحِنْتُ الْعَظِيمُ هُوَ الشَّرْكُ. هَذَا نُزِّلَهُمْ هَذِهِ ضِيَابَتْهُمْ.

٥٦

نَحْنُ قَدَرْنَا قَضِيئَاهُ بَيْنَكُمْ. وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ لَا أَحَدٌ يَسْبِقُنَا فَيَمْنَعُنَا. بُدِّلَ أَمْثَالِكُمْ وَنُدِشْتُمْ بِنِشْنَانَا خَلْقًا آخَرَ. مَا تَحْرُثُونَ الَّذِي تَزْرَعُونَهُ بِالْحَرْثِ. حُطْلَمًا مَحْطُومًا لَا فَائِدَةَ مِنْهُ. فَظَلْتُمْ تَفْكُهُونَ تَتَمَكَّهُونَ بِالْكَلَامِ. إِنَّا لَمَعْرُومُونَ بِهَذَا الزَّرْعِ الَّذِي صَارَ حُطْلَمًا. أَلَمْ تَرَ السَّحَابَ.

٦٩

أَجَا جَا مَالِحًا، كَرِيهَ الطَّعْمِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُشْرَبَ. تُورُونَ تُوقِدُونَ. نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا تَذَكَّرُ هَذِهِ النَّارُ بِنَارِ الْآخِرَةِ. وَمَتَعَا لَلْمُقَوِّينَ لِلْمَسَافِرِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِالنَّارِ بِالتَّدْفِئَةِ. بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ أَوْقَاتِ نَزُولِ الْقُرْآنِ وَالْمَرَادُ مَوَاقِعُ الطُّلُوعِ وَالْعُرُوبِ. فِي كِتَابِ مَكْنُونِ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ.

٧٠

أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ تُدْهِنُونَ بِهِ الْكُفَّارَ وَتَسْكُتُونَ عَنْ بَيَانِهِ وَعَنِ الْعَمَلِ بِهِ. وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكْذِبُونَ عَطَاءَ اللَّهِ إِيَّاكُمْ تَكْذِيبًا لَهُ.

٧٨

٨١

فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ أَيْ: الرُّوحُ، وَالْخُلُقُومُ، هُوَ مَجْرَى النَّفْسِ.

٨٢

٨٣

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ أَقْرَبُ بِمَلَائِكَتِنَا. عَيْرَ مَدِينِينَ عَيْرَ مَبْعُوثِينَ وَعَجَازِينَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ. فَرَوْحٌ فَرَاخَةٌ، وَقِيلَ الرُّوحُ بِمَعْنَى: الرَّحْمَةِ.

٨٥

وَرِيحَانُ الرِّيحَانُ كُلُّ مَا يَسُرُّ النَّفْسَ. فَسَلِّتْهُ أَيْ: سَلَامَةٌ لَكَ.

٨٩

وَنَصَلِيَهُ جَحِيمٍ يُصَلُّونَ الْجَحِيمَ فَيُخَلِّدُونَ فِيهَا.

٩٤





سورة الحديد



آية	الكلمة ... معناها
١	وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَزِيزُ يَعْنِي ذُو الْعِزَّةِ وَالْحَكِيمُ ذُو الْحِكْمَةِ أَوْ ذُو الْحُكْمِ التَّامِّ.
٣	الْأَوَّلُ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ. وَالْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ. وَالظَّاهِرُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ. وَالْبَاطِنُ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ.
٤	أَسْتَوَى عَلَا. مَا يَلِيحُ مَا يَدْخُلُ فِيهَا. يُوَلِّحُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ يُدْخِلُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ. مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ يَعْنِي الْمَالَ. وَقَدْ أَخَذَ مِنْتَقَرٍ أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَهْدَ أَنْ تَوَمَّنُوا بِهِ وَبِرَسُولِهِ ﷺ. قَبْلَ الْفَتْحِ الْمُرَادُ صَلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ. الْحَسَنَى الْجَنَّةُ. يَقْرُضُ اللَّهُ فَرْضًا حَسَنًا يُنْفِقُونَ فِيهَا أَمْرُهُمْ بِالْإِنْفَاقِ فِيهِ. وَبِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَمَامِ.
١٣	نَقَّيْسٌ مِنْ نُورِكُمْ نَأْخُذُ شَيْئًا قَلِيلًا بِقَدْرِ الْحَاجَةِ. بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ لِلْمُنَافِقِينَ.
١٤	فَنَتَنَّى أَنْفُسَكُمْ أَضَلَلْتُمُوهَا. وَفَرَضْتُمْ أَنْتُمْ بِنَا الدَّوَالِيزِ. وَأَزَلْتُمْ شَكَّكُمْ فِي الْأَمْرِ. وَعَرَّزْتُمْ الْأَمَانِي ظَنَنْتُمْ أَنْكُمْ مُحْسِنُونَ. وَعَزَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ الْغُرُورُ هُوَ الشَّيْطَانُ. أَلَمْ يَأْنِ أَلَمْ يَحْنِ. أَنْ تَنْشَعُ أَنْ تَذِلَّ وَتَنْقَادَ. فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ طَالَ بِهِمُ الزَّمَنُ. وَأَقْرَضُوا اللَّهَ أَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
١٩	

قَرَضًا حَسَنًا مَخْلُصِينَ. هُمُ الصَّادِقُونَ الْبَالِغُونَ فِي الصَّدَقِ مَبْلَغًا كَبِيرًا.
 ٢٠ وَلَهُمُ الْعُقَلَةُ. وَتَفَاخُرُهُمْ بَيْنَكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ يَفْخَرُ عَلَى الثَّانِي. وَتَكَافُرُهُمْ فِي
 الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَكْثَرُ أَوْلَادًا. عَيْثُ مَطَرٍ.
 ٢٢ إِلَّا فِي كِتَابِ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ. نَبَرَاهَا نَخْلَقُهَا. تَأْسَوُا تَنْدَمُوا. وَلَا
 ٢٣ تَفْرَحُوا قَرَحَ بَطَرٍ وَاسْتِغْنَاءٍ عَنِ اللَّهِ. مُحْتَالٍ فَخُورٍ مُحْتَالٍ فِي فِعْلِهِ،
 ٢٤ فَخُورٌ فِي قَوْلِهِ. الَّذِينَ يَبْخُلُونَ يَمْنَعُونَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ. وَمَنْ يَتَوَلَّ
 ٢٥ يُعْرِضْ عَن طَاعَةِ اللَّهِ. وَالْمِيزَاتِ الْعَدْلُ الَّذِي تُوزَنُ بِهِ الْأَشْيَاءُ.
 بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ. وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ خَلَقْنَاهُ هُمُ. فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ فِي
 ٢٧ الْحَرْبِ. مَنْ يَنْصُرْهُ يَنْصُرْ دِينَهُ. ثُمَّ فَفَيْتَنَا أَتْبَعْنَا. رَأْفَةٌ مِنَ الرَّحْمَةِ وَلَكِنَّهَا
 ٢٨ أَرْقٌ وَالْأَلْفُ. وَرَهْبَانِيَّةُ الْإِنْقِطَاعِ عَنِ الدُّنْيَا لِلْعِبَادَةِ. فَمَارَعَوْهَا حَقَّ
 رِعَايَتِهَا مَا قَامُوا بِرِعَايَتِهَا الْوَاجِبَةِ. يُؤْتِكُمْ كَهْلَيْنِ نَصِيبِينَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.
 وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا عِلْمًا تَسِيرُونَ بِهِ. فَضَّلِ اللَّهُ الثَّوَابَ.



سورة المجادلة

الكلمة ... معناها

١ يُجَادِلُكَ اشْتَكَيْتَهُ زَوْجَتُهُ إِلَى اللَّهِ، وَجَادَلْتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ. تَحَاوَرَكُمَا
 ٢ تَخَاطَبَكُمَا فِيمَا بَيْنَكُمَا. يَظَاهِرُونَ [الظَّهَارُ]: أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِرَؤُوسَتِهِ:
 «أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي» أَوْ: «أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ». مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ
 ٣ وَرُؤُوسًا قَوْلًا شَيْعًا، وَكَذِبًا. يَتَمَاسَا يَلْزِمُ الزَّوْجُ أَنْ يَتْرَكَ وَطْءَ زَوْجَتِهِ
 الَّتِي ظَاهَرَ مِنْهَا، حَتَّى يُكْفِرَ بِرَبِّيَّةِ.

٥ يُجَادُونَ مُحَادَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ: مُخَالَفَتُهُمَا وَمَعْصِيَتُهُمَا. كَيْتُوا أَذَلُّوا
 ٦ وَأَهِينُوا. أَحْصَاهُ اللَّهُ كَتَبَهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. تَجَوَّى ثَلَاثَةُ النَّجْوَى
 ٧ هِيَ: التَّنَاجِي بَيْنَ اثْنَيْنِ فَكَثُرَ. هُوَ مَعَهُمْ مَعِيَّةُ الْعِلْمِ وَالْإِحَاطَةِ.

٨ حَسَبَهُمْ جَهَنَّمَ تَكْفِيهِمْ جَهَنَّمَ. أَنْشَرُوا أَرْتَفَعُوا وَتَنَحَّوْا عَنِ
 - مَجَالِسِكُمْ. وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَفَا لَكُمْ عَنْ ذَلِكَ. تَوَلَّوْا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ
 ١٦ وَالنَّصَارَى. غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَالُوا مِنَ لَعْنَةِ اللَّهِ. جُنَّةٌ تُرْسًا وَوَقَايَةٌ.

١٧ لَنْ تُعْفَى عَنْهُمْ لَا تَدْفَعُ عَنْهُمْ. اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ. يُجَادُونَ
 - حَادَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي. عَزِيْزٌ هُوَ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ
 ٢٢ شَيْءٌ يُرِيدُهُ. يَرْوِجُ مِنْهُ بِوَحْيِهِ، وَمَعْرِفَتِهِ وَمَدَدِهِ الْإِلَهِيِّ.



سورة الحشر

آية	الكلمة ... معناها
٢	الَّذِينَ كَفَرُوا أَي: بِنِي النَّضِيرِ حِينَ عَدَرُوا بِرَسُولِهِ. لِأَوَّلِ الْحَشْرِ أَوَّلِ حَشْرِ وَجَلَاءٍ. مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسَبُوا مِنَ الْأَمْرِ وَالْبَابِ الَّذِي لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِهِمْ، أَنْ يُؤْتُوا مِنْهُ.
٤	سَأَفُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، عَادُوهُمَا وَحَارِبُوهُمَا بِلِسْنَةِ النَّخِيلِ. فَمَا أَوْحَفْتُمْ عَلَيْهِ مَا أَجْلَبْتُمْ وَلَا حَسَدْتُمْ. دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مُدَاوَلَةٌ وَاخْتِصَاصًا. خِصَاصَةٌ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا شَتَّى مُتَبَاعِضَةٌ مُتَمَرِّقَةٌ.
١٥	وَبَالَ أَمْرِهِمْ عَاقِبَةٌ شَرِكِهِمْ، نَسُوا اللَّهَ عَفَلُوا عَنْ ذِكْرِهِ وَالْقِيَامِ بِحَقِّهِ وَأَقْبَلُوا عَلَى حُطُوطِ أَنْفُسِهِمْ. فَأَنْسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَنْسَاهُمْ اللَّهُ مَصَالِحَ أَنْفُسِهِمْ، وَأَعْفَلَهُمْ عَنْ مَنَافِعِهَا وَفَوَائِدِهَا. السَّلَامُ السَّلَامُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ. الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُعَالَبُ وَلَا يُمَانَعُ. الْجَبَّارُ الَّذِي فَهَرَ جَمِيعَ الْعِبَادِ. الْأَمْتَكَبِرُ الَّذِي لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ.
١٩	أَلْبَائِئِ لِلْمِرْوَءَاتِ. الْمُصَوِّرُ لِلْمُصَوِّرَاتِ. وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْخَلْقِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيرِ. الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا حُسْنَى، أَي:
٢٣	صِفَاتُ الْكَمَالِ.
٢٤	



سورة الممتحنة

آية	الكلمة ... معناها
٢	يَتَّقُواكُمْ يَجِدُواكُمْ. أَسْوَأَ حَسَنَةٍ قُدْوَةٍ صَالِحَةٍ. وَإِلَيْكَ أُنَبِّئَا رَجَعْنَا إِلَىٰ
٥	طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ. لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُسَلِّطُهُمْ عَلَيْنَا يَدُونَنَا، فَيَفْتِنُونَا.
٨	تَبَرُّوهُمْ أَيُّ: الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْمُكَافَأَةِ بِالْمَعْرُوفِ. وَظَهَرُوا عَاوَنُوا.
١٠	فَأَمْتَحُونَهُنَّ اخْتَبَرُوهُنَّ. أَجْرَهُنَّ الْمَهْرَ وَالتَّقَى. يَعِصِمُ الْكَافِرَ الْإِمْسَاكُ
-	بِعِصْمَتِهَا. فَاتَكْرُمُ شَيْءٌ ذَهَبِينَ مُرْتَدَاتٍ. يَبْهَتُنَّ بِفَتْرِينَهُ. الْإِفْرَاءَ عَلَى
١٢	الْغَيْرِ.

سورة الصف

آية	الكلمة ... معناها
٤	صَفًّا صَفًّا مُتَرَاثًا مُتَسَاوِيًا. بَيْنَ مَرَّضٍ صُفُوفُهُمْ عَلَىٰ نِظَامٍ
-	وَتَرْتِيبٍ. رَاعُوا أَنْصَرَفُوا عَنِ الْحَقِّ بِقَصْدِهِمْ. أَرَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَمْ
١٤	يُوقِفَهُمُ اللَّهُ لِلْهُدَىٰ. وَأُخْرَىٰ خَصْلَةٌ أُخْرَىٰ تُجِبُونَهَا. فَأَيَّدْنَا قُوْنَاهُمْ
	وَنَصَرْنَاهُمْ. ظَاهِرِينَ قَاهِرِينَ.



سورة الجمعة



آية	الكلمة ... معناها
١	يُسَبِّحُ لِلَّهِ يَقَادُ لِأَمْرِهِ، وَيَتَأَلَّهُ وَيَعْبُدُهُ. الْمَلِكِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ الْعَالَمِ
٢	الْعُلُوِّيِّ وَالسُّفْلِيِّ. الْفُدُوسِ الْمُعْظَمِ الْمُتَزَّهِ عَنْ كُلِّ آفَةٍ وَنَقْصٍ. الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ لِلْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. الْأَمِينِ الَّذِينَ لَا كِتَابَ عِنْدَهُمْ وَلَا أَثَرَ رِسَالَةٍ.
٥	يَحْمِلُ أَسْفَارًا يَحْمِلُ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَسْفَارًا مِنْ كُتُبِ الْعِلْمِ.
٩	وَذَرُوا الْبَيْعَ انْتَرَكُوا الْبَيْعَ. أَنْفَضُوا إِلَيْهَا خَرَجُوا مِنَ الْمَسْجِدِ حَرِصًا
١١	عَلَى ذَلِكَ اللَّهُوِ وَتِلْكَ التَّجَارَةُ.



سورة المنافقون



آية	الكلمة ... معناها
٢	جِنَّةٌ تُرْسًا يَتَرَسُونَ بِهِ. فَطُيْعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ لَا يَدْخُلُهَا الْخَيْرُ أَبَدًا. لَا يَفْقَهُونَ لَا يَعُونَ مَا يَعُودُ بِمَصَالِحِهِمْ مُسْنَدَةٌ لَا مَنَفَعَةَ فِيهَا. أَنَّى يُؤْفَكُونَ كَيْفَ يَصْرَفُونَ؟! الْخَيْرُونَ الْخَسَارَةُ الْعَظِيمَةُ.
١٠	لَوْلَا أَلْتَمَعْتَنِي لَأْتَدَارَكَ مَا فَرَطْتَ فِيهِ.



سورة التغابن



آية	الكلمة ... معناها
١	لَهُ الْمُلْكُ كُلُّهُ فَلَآ يُخْرِجُ عَنْ مَلِكِهِ مَخْلُوقًا.
٣	يَا لِحَقِّ بِالْحِكْمَةِ فَأَحْسَنُ صُورَةً أَحْسَنَ الْمَخْلُوقَاتِ صُورَةً، وَأَبْهَاهَا
٨	مَنْظَرًا. وَالنُّورِ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ. لِيَوْمِ الْجَمْعِ الَّذِي يَجْمَعُ اللهُ بِهِ
٩	الْأُولَى وَالْآخِرِينَ وَيَقْفُهُمْ مَوْقِفًا هَائِلًا عَظِيمًا. يَوْمَ التَّغَابِنِ
١١	التَّفَاوُتِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ وَيَعْنِبُنُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُنَافِقِينَ. بِإِذْنِ اللهِ بِقَضَاءِ
١٥	اللهِ وَقُدْرِهِ. فَتَنَّهُ هَذَا تَحْذِيرٌ مِنَ اللهِ لِلْمُؤْمِنِينَ، عَنِ الْإِغْتِرَارِ
١٦	بِالْأَزْوَاجِ وَالْأَوْلَادِ. يُوقِ شَحْ نَفْسِهِ. بِأَن تَسْمَحَ بِالْإِنْفَاقِ النَّافِعِ لَهَا.
١٧	فَرَضًا حَسَنًا هُوَ كُلُّ نَفَقَةٍ كَانَتْ مِنَ الْحَلَالِ قَصَدَ بِهَا الْعَبْدُ وَجْهَ اللهِ تَعَالَى.



سورة الطلاق



آية	الكلمة ... معناها
١	فَطَلَّقُوهُنَّ لِإِعْدَّتِهِنَّ. بِأَن يُطَلِّقَهَا زَوْجَهَا، فِي طَهْرٍ لَمْ يُجَامِعْهَا فِيهِ.
٢	وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ضَبْطَهَا. بِفَنَحْشَةٍ مُبِينَةٍ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ وَاضِحٍ. بَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ قَارِنِينَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ. مَخْرَجًا فَرَجًا.

٣	حَسْبُهُ كَافِيهِ الْأَمْرُ قَدْرًا وَقَتًا وَمِقْدَارًا لَا يَتَعَدَاهُ وَلَا يَقْصُرُ عَنْهُ.
٤	بِئْسَ أَرْتَفَعَ حَيْضُهُنَّ لِكِبَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَلَمْ يُرْجِ رُجُوعُهُ. وَالَّتِي لَمْ يَحِضْنَ الصَّغَارُ الْأُمِّي لَمْ يَأْتِيَهُنَّ الْحَيْضُ بَعْدَ، أَوْ الْبَالِغَاتُ، اللَّاتِي لَمْ يَأْتِيَهُنَّ حَيْضٌ بِالْكَلْبَةِ. يُسْرًا يَسِّرَ لَهُ الْأُمُورَ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ كُلَّ عَسِيرٍ.
٦	وَأْتَمَرُوا بَيْنَكُمْ لِأَمْرٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ - وَعَيْرُهُمَا - الْآخَرَ بِالْمَعْرُوفِ. تَعَاَسَرْتُمْ بِأَنْ لَمْ يَتَّفِقِ الزَّوْجَانِ عَلَى رِضَاعِهَا لَوْلَدِهَا.
٧	ذُو سَعَةٍ لِيُنْفِقُ الْعَيْشِي مِنْ غِنَاهُ، فَلَا يُنْفِقُ نَفَقَةَ الْفُقَرَاءِ. قُدِرَ عَلَيْهِ ضَيِّقٌ عَلَيْهِ. رَسُولًا رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ.
١٢	الْأَمْرُ الشَّرَائِعُ وَالْأَحْكَامُ الدِّينِيَّةُ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ الْكُونِيَّةُ وَالْقَدْرِيَّةُ.



سورة التحريم



آية	الكلمة ... معناها
١٠	فَخَانَتَاهُمَا أَنْ كَانَتَا عَلَى غَيْرِ دِينِ زَوْجِيهِمَا، وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْخِيَانَةِ، لَا خِيَانَةَ النَّسَبِ وَالْفِرَاشِ. فَلَمْ يُغَيِّبَا عَنْهُمَا أَيُّ نَوْحٍ وَلَوْ طُ عَنِ امْرَأَتَيْهِمَا.
١٢	أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا حَفِظَتْهُ وَصَانَتْهُ عَنِ الْفَاحِشَةِ. مِنْ زَوْجَانَا نَفَخَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. مِنَ الْقَنِينِ الْمُدَاوِمِينَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.



سورة الملك

آية	الكلمة ... معناها
١	تَبَرَّكَ تَعَاظَمَ وَتَعَالَى. بِيَدِهِ الْمُلْكُ بِيَدِهِ مُلْكُ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ.
٢	خَلَقَ الْمَوْتَ قَدَّرَ لِعِبَادِهِ أَنْ يُخَيِّبَهُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُهُمْ. فُطُورٌ نَقْصٌ وَاخْتِلَالٌ.
٤	كَرَّيْنِ الْمُرَادُ بِذَلِكَ: كَثْرَةُ التَّكْرَارِ. خَاسِئًا عَاجِزًا عَنِ أَنْ يَرَى خَلَلَ أَوْ
٥	فُطُورًا، وَلَوْ حَرِصَ غَايَةَ الْحَرِصِ بِمَصْصِيحٍ هِيَ النُّجُومُ. رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ حِرَاسَةً لِلسَّمَاءِ عَنِ تَلَقُّفِ الشَّيَاطِينِ أَخْبَارَهَا إِلَى الْأَرْضِ.
٧	شَهِيقًا صَوْتًا عَالِيًا فَظِيْعًا. تَكَادُ تَمَيَّزُ تَكَادُ عَلَى اجْتِمَاعِهَا يُفَارِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا. فَسَحَقًا بَعْدَ لَهُمْ وَخَسَارَةً مَنَاقِبِهَا جَوَانِبِهَا وَطُرُقِهَا
١٥	وَفَجَاجِحِهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ تُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِكُمْ، وَتُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ.
١٦	مَنْ فِي السَّمَاءِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى، الْعَالِي عَلَى خَلْقِهِ. تَمُورٌ تَضَطَّرِبُ.
-	حَاصِبًا عَدَابًا مِنَ السَّمَاءِ. كَيْفَ نَذِيرٍ كَيْفَ يَأْتِيكُمْ مَا أَنْذَرْتُمْ بِهِ
١٩	الرُّسُلُ وَالْكِتَابُ كَانَ نَكِيرٍ كَيْفَ أَنْكَارُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. مَتَفَتَّتْ وَيَقْضَنَ تَصَفُّفٌ أَجْنَحَتِهَا لِلطَّيْرَانِ، وَتَقْضِيهَا لِلوُقُوعِ، فَتَطَّلُ سَابِحَةً فِي الْجَوِّ مُتَرَدِّدَةً فِيهِ، بِحَسَبِ إِزَادَتِهَا وَحَاجَتِهَا.
٢٠	أَمِنْ هَذَا مِنَ الَّذِي يَنْصُرُكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ غَيْرِ الرَّحْمَنِ. عُرُورٍ سَفَهٍ.
٢١	لَجُؤًا اسْتَمَرُّوا. عَتُورٌ قَسْوَةٌ وَعَدَمٌ لِيْنٌ لِلْحَقِّ. وَفُورٌ سُرُودٌ عَنِ الْحَقِّ.

مُكْبَأً عَلَىٰ وَجْهِهِ تَأْتَاهَا فِي الضَّلَالِ، غَارِقًا فِي الْكُفْرِ قَدْ انْتَكَسَ قَلْبُهُ.
يَسْتَبِي سَوِيًّا عَالِمًا بِالْحَقِّ، مُؤْتِرًا لَهُ، عَامِلًا بِهِ. ذَرَأَكُمْ بِثُكْمٍ، وَأَسْكَنْكُمْ.
رَأَوْهُ زُلْفَةً رَأَوْا الْعَذَابَ مِنْهُمْ قَرِيبًا. سَيِّئَاتٌ تَغَيَّرَتْ وَجُوهَهُمْ. عَوْرًا
غَائِرًا.

٢٢



سورة القلم



آية	الكلمة ... معناها
١	وَالْقَلَمِ يُقْسِمُ تَعَالَىٰ بِالْقَلَمِ، وَهُوَ اسْمُ جِنْسٍ شَامِلٌ لِلْأَقْلَامِ، الَّتِي تَكْتُبُ بِهَا أَنْوَاعُ الْعُلُومِ. يَسْطُرُونَ يُسْطِرُّ بِهَا الْمَشُورُ وَالْمَنْظُومُ. عَيْدٌ مَمْنُونٌ غَيْرُ مَقْطُوعٍ، بَلْ هُوَ دَائِمٌ مُسْتَمِرٌّ. لَوْ تَدَّهَنُ تَوَافَقَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مَا هُمْ عَلَيْهِ.
١٠	حَلَّافٍ كَثِيرٍ الْحَلْفِ. مَهِينٍ خَسِيسِ النَّفْسِ، نَاقِصِ الْحِكْمَةِ.
١١	هَمَّازٍ كَثِيرٍ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ وَالطَّعْنِ فِيهِمْ بِالْغَيْبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ. مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ يَمْسِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ. عُنُقٌ عَلِيظٌ سَرَسُ الْخُلُقِ قَاسٍ،
١٣	غَيْرِ مُنْقَادٍ لِلْحَقِّ. زَنِيهِ دَعِيٌّ، لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا مَادَّةٌ يَنْتُجُ مِنْهَا الْحَيْرُ.
١٦	سَيِّسُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ثُمَّ تَوَعَّدَ تَعَالَىٰ مَنْ جَرَىٰ مِنْهُ مَا وَصَفَ اللَّهُ بِأَنَّ اللَّهَ سَيِّسُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ فِي الْعَذَابِ؛ فَيَكُونُ سِمَةً وَعَلَامَةً عَلَىٰ

وَجِهَهُ.

إِنَّا بَلَوْنَهُمْ بِالْخَيْرِ، وَأَمَهَلْنَاهُمْ، وَأَمَدَدْنَاَهُمْ بِمَا شِئْنَا مِنْ مَالٍ، لَا لِكْرَامَتِهِمْ عَلَيْنَا، بَلْ رُبَّمَا يَكُونُ اسْتِدْرَاجًا لَهُمْ. كَمَا بَلَوْنَا أَحَبَّ الْجَنَّةِ كَمَا فَعَلْنَا بِأَصْحَابِ الْبُسْتَانِ. لَبِصْرُ مِنْهَا مُصْبِحِينَ أَقْسَمُوا وَحَلَفُوا أَنَّهُمْ سَيَجِدُونَهَا مُصْبِحِينَ. وَلَا تَسْتَنْتُونَ. وَلَمْ يَدْرُوا أَنَّ اللَّهَ بِالْمِرْصَادِ، وَأَنَّ الْعَذَابَ سَيَحْلُقُهُمْ عَلَيْهَا، وَيَبَادِرُهُمْ إِلَيْهَا.

فَطَافَ عَلَيْهِ طَائِفٌ عَذَابٌ نَزَلَ عَلَيْهَا كَالضَّرِيمِ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ. فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ تَنَادَوْا فِيمَا بَيْنَهُمْ، لَمَّا أَصْبَحُوا يَنْخَفُونَ شِدَّةَ جِرْصِهِمْ وَيُخْلِعُهُمْ أَنَّهُمْ يَتَخَفَتُونَ بِهَذَا الْكَلَامِ مُخَافَةً. عَلَى حَرْدٍ قَدِيرٍ عَلَى إِمْسَاكِكَ وَمَنْعٍ لِحَقِّ اللَّهِ، جَازِمِينَ بِقُدْرَتِهِمْ عَلَيْهَا.

أَصْلًاوَن تَانَهُونَ عَنْهَا أَوْ سَطَمُ أَعْدَلُهُمْ، وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً. لَوْلَا سَيِّحُونَ تَنْزَهُونَ اللَّهَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ إِيكَ رَيْنَارِعُونَ رَجَوُا اللَّهَ أَنْ يُبَدِّلَهُمْ خَيْرًا مِنْهَا، وَوَعَدُوا أَنَّهُمْ سَيَرَعُونَ إِلَى اللَّهِ. رَعِيمٌ هُوَ الْكَفِيلُ.

يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ الْكَرِيمَةِ، الَّتِي لَا يُسْبِهُهَا شَيْءٌ، وَرَأَى الْخَلَائِقَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ، مَا لَا يُمْكِنُ التَّعْيِيرُ عَنْهُ. فَذَرَفِي دَعْنِي. سَسْتَدْرِجُهُمْ فَمَدَّهُمْ لِيَعْتَرُوا. مَغْرُومٌ مُتَقَلِّبٌ تُصَيِّبُهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مَغْرَمًا، يَنْقَلُ عَلَيْهِمْ كَصَاحِبِ الْحَوْبِ هُوَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِنَيْدِ الْعَرَاءِ لَطْرَحَ فِي الْأَرْضِ الْخَالِيَةِ. فَاجْتَبَاهُ اخْتَارَهُ وَنَقَاهُ مِنْ كُلِّ كَدْرٍ لِيَرْفَعُونَكَ بِصَيِّوُهُ بِأَعْيُنِهِمْ، مِنْ حَسَدِهِمْ وَعَظِيمِهِمْ.

١٧

١٨

١٩

٢٥

٢٦

٤٠

٤٢

٥١

سورة الحاقة



آية	الكلمة ... معناها
١	الْحَاقَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالْفَارِعَةِ تَقْرَعُ الْخَلْقَ بِأَهْوَالِهَا بِالطَّاعِيَةِ
٧	عَتَّتْ عَلَى عَادٍ، وَزَادَتْ عَلَى الْحَدِّ سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَاطَهَا عَلَيْهِمْ. عَاتِيَةٌ
٩	وَالْمُؤْتَفِكَتْ قَرَى قَوْمِ لُوطٍ. بِالْحَاطِنَةِ بِالْفِعْلَةِ الطَّاعِيَةِ، وَهُوَ الْكُفْرُ
١٩	وَتَذَكَّرُكُمْ. وَبِعِبَارَةٍ تَعْقِلُهَا. فَذَكَّنَا وَنُسِفْنَا. وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ تَضْطَرِبُ وَتَمُورُ وَتَشَقُّقُ عَلَى أَرْجَائِهَا جَوَانِبِ السَّمَاءِ وَأَرْكَانِهَا. هَاؤُمُ دُونَكُمْ.
٢١	رَاضِيَةٍ جَامِعَةٍ لِمَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ فَطُوفُهَا دَانِيَةٌ تَمُرُّهَا وَجَنَاهَا قَرِيبَةٌ،
٣٠	سَهْلَةٌ التَّنَاوُلِ عَلَى أَهْلِهَا، يَنَالُهَا أَهْلُهَا قِيَامًا وَقُعُودًا وَمُتَكَبِّينَ هَبِيئًا مِنْ غَيْرِ مُكَدَّرٍ، وَلَا مُنْغَصِّ. الْقَاضِيَةِ الَّتِي لَا بَعَثَ بَعْدَهَا سُلْطَانِيَّةَ الْجُنُودِ وَالْعَدَدِّ وَالْعُدَّةِ وَالْجَاهِ الْعَرِيضِ. فَعَلُّوهُ اجْعَلُوا فِي عُنُقِهِ غَلًّا يَحْتَقُّهُ.
٣١	لِنَجِيبِ صَلَوَةِ قَلْبِهِ عَلَى جَمْرِهَا وَلَهْبِهَا. فَاسْلُكُوهُ انْظُمُوهُ فِيهَا بِأَنْ تَدْخُلَ فِي دُبُرِهِ، وَتَخْرُجَ مِنْ فَمِهِ، وَيُعَلَّقُ فِيهَا. حِمِيمٌ قَرِيبٌ أَوْ صَدِيقٌ.

٤٤	عَلَيْنِ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ. الْخَطِئُونَ الَّذِينَ أَحْطَأُوا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. نَقَوْلَ افْتَرَى.
٤٦	أَلْوَتِينَ عِرْقٍ مُتَّصِلٍ بِالْقَلْبِ، إِذَا انْقَطَعَ هَلَكَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ. عَنْهُ حَجَرَيْنِ يَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ. فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ نَزْهَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ، وَقَدْسَهُ بِذِكْرِ أَوْصَافِهِ.

سورة المعارج



آية	الكلمة ... معناها
١	سَأَلَ سَائِلٌ دَعَا دَاعٍ. ذِي الْمَعَارِجِ ذِي الْعُلُوفِ وَالْجَلَالِ. وَالرُّوحِ اسْمٌ جِنْسٌ، يَشْمَلُ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا، بَرَّهَا وَفَاجَرَهَا، وَهَذَا عِنْدَ الْوَفَاءِ. مِقْدَارُهُ، طَوْلُهُ وَشِدَّتُهُ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى، يُخَفِّفُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِ.
٤	صَبْرًا جَمِيلًا لَا تَضْجُرُ فِيهِ وَلَا مَلَلٌ. كَأَلْهَلٍ هُوَ الرَّصَاصُ الْمُدَابُّ. كَأَلْعَيْنِ هُوَ الصُّوفُ الْمَنْفُوشُ. حَمِيمٌ هُوَ الْقَرِيبُ. وَفَصِيلَتِهِ قَرَاتِيَةُ. تَوْبِيهُ تَنَاصُرُهُ. نَزَاعَةُ لِلشَّوَى تَنْزَعٌ مِنْ شِدَّتِهَا لِلأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ.
١٨	فَأَوْعَى فَلَمْ يُنْفِقْ مِنْهَا مَا يَنْفَعُهُ وَيُدْفَعُ عَنْهُ النَّارَ. جَزُوعًا يَجْزَعُ إِنْ أَصَابَهُ فَقَرٌّ أَوْ مَرَضٌ، أَوْ ذَهَابٌ مَحْبُوبٌ لَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ أَهْلِ أَوْ وَكَيْدٌ. مَنُوعًا لَا يُنْفِقُ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ. وَالْمَحْرُومُ هُوَ الْمَسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ.
٢٥	

٢٧	مُشْفِقُونَ خَائِفُونَ الْعَادُونَ الْمُتَجَاوِزُونَ مُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ عَزِيزِينَ قِطْعًا
—	مُتَمَرِّقَةً، وَجَمَاعَاتٍ مُتَنَوِّعَةً بِمِمَّا يَعْلَمُونَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ. فَلَا أَقِيمَ هَذَا
٤١	إِقْسَامٍ مِنْهُ تَعَالَى بِمَسْئُورِينَ مَا أَحَدٌ يَسْبِقُنَا وَيَفُوتُنَا.
٤٢	يُخَوِّضُوا يُخَوِّضُوا بِالْأَقْوَالِ الْبَاطِلَةِ، وَالْعَقَائِدِ الْفَاسِدَةِ. الْأَجْدَاثِ الْقُبُورِ.
—	يُؤْفِضُونَ يَأْتُونَ أَذْلَاءَ مَقْهُورِينَ، بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ
٤٤	الذِّلَّةُ قَدْ مَلَكَ قُلُوبَهُمْ فَخَشَعَتِ الْأَبْصَارُ، وَسَكَتَتِ الْحَرَكَاتُ.

سورة نوح (٧٦)

الكلمة ... معناها

آية	٦
—	—
٢٨	فِرَارًا نَفُورًا عَنِ الْحَقِّ. وَأَسْتَعَشَّوْا شَيْأَهُمْ تَغَطَّوْا بِهَا بِدْرَارًا مُتَّابِعًا. لَا رُجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةَ أَطْوَارًا خَلَقْنَا مِنْ بَعْدِ خَلْقِ طِبَاقًا كُلِّ سَمَاءٍ فَوْقَ الْأُخْرَى. أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ حِينَ خَلَقَ أَبَاكُمْ أَدَمَ وَأَنْتُمْ فِي صُلْبِهِ بِسَاطًا مَبْسُوطَةً مُهَيَّأَةً لِلْإِنْتِفَاعِ بِهَا خَسَارًا هَلَاكًا وَتَفْوِيتًا لِلْأَرْيَاحِ. كَبَارًا كَبِيرًا بَلِيغًا بِمِمَّا خَطِئْتُمْ بِسَبَبِ خَطِيئَاتِهِمْ. دِيَارًا يَدُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَبَارًا خَسَارَةً وَدَمَارًا وَهَلَاكًا.



سورة الجن



آية	الكلمة ... معناها
٢	الرُّشْدُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُرْشِدُ النَّاسَ إِلَى مَصَالِحِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.
٣	تَعَالَى تَعَالَتْ عَظَمَتُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ. جَدُّ رَبِّنَا عَظَمَتُهُ.
٤	سَطَطًا قَوْلًا جَائِزًا عَنِ الصَّوَابِ، مُتَعَدِّيًا لِلْحَدِّ. يُوَدُّونَ يَسْتَعِيدُونَ بِهِمْ. رَهَقًا طُغْيَانًا وَتَكْبِيرًا. وَشُهْبًا يَرْمِي بِهَا مَنِ اسْتَرْقَ السَّمْعَ. رَصَدًا مُرْصِدًا لَهُ، مُعَدًّا لِاتِّلَافِهِ وَإِحْرَاقِهِ. قَدَدًا فِرْقًا مُتَنَوِّعَةً، وَأَهْوَاءَ مُتَفَرِّقَةً. بَجَسًا وَلَا رَهَقًا نَقْصًا وَلَا أَذَى. الْفَلْسِطُونَ الْجَائِرُونَ. تَحَرَّوْا رَشَدًا أَصَابُوا طَرِيقَ الرُّشْدِ. عَلَى الطَّرِيقَةِ أَيُّ: الْمُثَلَّى.
	لِنَفْسِنَاهُمْ لِنُخْتَبِرَهُمْ وَتَمْتَحِنَهُمْ. صَعَدًا بَلِيغًا شَدِيدًا.
١٩	يَدْعُوهُ يَسْأَلُهُ وَيَتَعَبَّدُ لَهُ. لِيَدَا مُتَلَبِّدِينَ مُتَرَكِمِينَ. لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ لَا أَحَدٌ اسْتَجِيرُ بِهِ يُنْقِلُنِي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ. مُلْتَحِدًا مُلْجَأً وَمُسْتَصْرًا.
٢٨	أَمَدًا غَايَةً طَوِيلَةً. رَصَدًا يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ. وَأَحَاطَ وَمَا أَسْرُوهُ وَمَا أَعْلَنُوهُ.

سورة المزمّل

الكلمة ... معناها

آية

١	الْمَزْمَلُ الْمُتَمَطِّي بِشِبَابِهِ. قَوْلًا ثَقِيلًا الْعَظِيمَةُ مَعَانِيهِ، الْجَلِيلَةُ أَوْ صَافَةُ.
-	نَاشِئَةُ اللَّيْلِ الصَّلَاةُ فِيهِ بَعْدَ النَّوْمِ. أَشَدُّ وَطْكَ وَأَقْوَمُ قِيلاً أَقْرَبُ إِلَى حُصُولِ
٦	مَقْصُودِ الْقُرْآنِ، يَتَوَاطَأُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ، وَثِقَلُ الشَّوَاغِلِ.
٧	سَبَّحَاتِرُدًّا فِي حَوَائِجِكَ وَمَعَاشِكَ، يُوجِبُ اشْتِعَالَ الْقَلْبِ.
٨	وَنَسْتَلُ إِلَيْهِ انْقِطَعُ إِلَيْهِ. هَجْرًا جَمِيلًا الْهَجْرُ الَّذِي لَا أَدِيَّةَ فِيهِ. وَدَرَبِي
-	وَالْمُكْدِبِينَ اتْرُكْنِي وَإِيَّاهُمْ. أَوْلَى النَّعْمَةِ أَصْحَابَ النَّعْمَةِ وَالْغِنَى،
-	الَّذِينَ طَعَوْا حِينَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ رِزْقِهِ. أَنْكَالًا عَدَابًا شَدِيدًا،
-	جَعَلْنَاهُ تَنْكِيلًا. كَثِيبًا مَهِيلاً بِمَنْزِلَةِ الرَّمْلِ الْمُنْهَالِ الْمُسْتَرِّ، ثُمَّ إِنَّهَا تُبْسُ
-	بَعْدَ ذَلِكَ، فَتَكُونُ كَالْهَبَاءِ الْمَشُورِ. السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ تَنْفَطِرُ السَّمَاءُ
٢٠	وَتَنْسِيرُ نَجُومُهَا. لَنْ نُحْصُوهُ لَنْ تَعْرِفُوا مِقْدَارَهُ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ.
-	فَنَابَ عَلَيْكُمْ فَخَفَّفَ عَنْكُمْ. مَا يَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا تَعْرِفُونَ، وَلَا يُشَقُّ
-	عَلَيْكُمْ. بَصِيرُونَ يُسَافِرُونَ. وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ بِأَرْكَانِهَا وَحُدُودِهَا. حَسَنًا
-	خَالِصًا لِرُجُوعِهِ إِلَى اللَّهِ.



سورة المدثر



آية	الكلمة ... معناها
٣	وَرَبِّكَ فَكِّرْ عَظْمُهُ بِالتَّوْحِيدِ. وَرَبَّابِكَ فَطَهِّرْ هُوَ تَطْهِيرُ الثِّيَابِ مِنَ النَّجَاسَةِ.
٨	وَأَلْبِزْ أَعْمَالَ الشَّرِّ كُلَّهَا. وَلَا تَمُنْ تَسْتَكْبِرُ لَا تَمُنْ عَلَى النَّاسِ، بِمَا أَسَدَيْتَ إِلَيْهِمْ مِنَ النِّعَمِ الدِّيْنِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ، فَتَسْتَكْبِرُ بِتِلْكَ الْمِنَّةِ، وَتَرَى الْفَضْلَ عَلَيْهِمْ. يُفْرَقُ فِي النَّافُورِ نَفْحَ فِي الصُّورِ لِلْقِيَامِ مِنَ الْقُبُورِ.
١٢	مَمْدُودًا كَثِيرًا. شُهُودًا حَاضِرِينَ. ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ فِي وَجْهِهِ، وَظَاهِرُهُ نُفْرَةٌ عَنِ الْحَقِّ. سِحْرٌ يُؤَنَّرُ مَا هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، بَلْ كَلَامُ الْبَشَرِ. سَأْضِلِيهِ سَفَرًا سَادَّخَلَهُ جَهَنَّمَ. لَوَاحِمَةٌ لِلْبَشَرِ تَلُوِّحُهُمْ وَتُصْلِيهِمْ فِي عَذَابِهَا.
٢٩	فَتَنَةٌ يُحْتَمَلُ أَنْ الْمُرَادِ: أَنَا مَا أَخْبَرْنَاكُمْ بِعِدَّتِهِمْ، إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُصَدِّقُ مِمَّنْ يَكْذِبُ. وَمَا هِيَ أَي: وَمَا هَذِهِ الْمُوعِظَةُ وَالتَّذْكَارُ، مَقْصُودًا بِهِ الْعِبْتُ وَاللَّعِبُ، وَإِنَّمَا الْمَقْصُودُ بِهِ، أَنْ يَتَذَكَّرَ بِهِ الْبَشَرُ مَا يَنْفَعُهُمْ فَيَفْعَلُوهُ، وَمَا يَضُرُّهُمْ فَيَتْرَكُوهُ.
٣٣	وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ أَقْسَمَ تَعَالَى بِالْقَمَرِ، وَبِاللَّيْلِ وَقْتَ إِذْبَارِهِ.
٣٤	وَالصُّبْحِ إِذَا أَشْرَقَ وَالنَّهَارِ وَقْتَ إِسْفَارِهِ، لِاشْتِمَالِ الْمَذْكُورَاتِ عَلَى آيَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ، الدَّالَّةِ عَلَى كَمَالِ قُدْرَةِ اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ، وَسَعَةِ سُلْطَانِهِ.

إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبْرِ إِنْ النَّارَ لِأَحَدَى الْعَطَائِمِ الطَّامَّةِ وَالْأُمُورِ الْمَهْمَةِ.	٢٥
أَنْ يَفْقَدَ فَيَعْمَلُ بِمَا يَقْرَبُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيُذْنِبُهُ مِنْ رِضَاهُ.	٢٧
بِمَا كَبَتَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرِّ وَأَعْمَالِ السُّوءِ، رَهِينَهُ مَوْثُوقَةٌ بِسَعْيِهَا، قَدْ الْزَمَ عُنُقَهَا، وَغَلَّ فِي رَقَبَتِهَا، وَاسْتَوْجَبَتْ بِهِ الْعَذَابَ.	٢٨
مَا سَلَكْتُ أَيُّ شَيْءٍ أَدْخَلَكُمُ فِيهَا؟	٤٢
وَكُنَّا نَخُوضُ نَخُوضَ الْبَاطِلِ، وَنُجَادِلُ بِهِ الْحَقَّ. حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ حُمْرٌ وَحَشٍ، نَفَرَتْ فَتَفَرَ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَزَادَ عَدُوَهَا. فَسَوَّرَ مِنْ صَائِدٍ وَرَامَ يُرِيدُهَا، أَوْ مِنْ أَسَدٍ وَنَحْوِهِ. أَهْلُ الْقَوَى هُوَ أَهْلٌ أَنْ يُتَّقَى وَيُعْبَدُ.	٤٥
	٥٦

سورة القيامة

الكلمة ... معناها

بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ هِيَ جَمِيعُ النَّفُوسِ الْخَيْرَةِ وَالْفَاجِرَةِ، سُمِّيَتْ «لَوَامَةً» لِكَثْرَةِ تَلَوْنِهَا وَتَرَدُّدِهَا وَلَا تَبْطَأُ عِنْدَ الْمَوْتِ تَلَوُّمٌ صَاحِبَهَا عَلَى مَا فَعَلَتْ. بَرَقَ أَبْصَرُ شَخْصٍ فَلَا يَطْرُقُ. وَخَسَفَ الْقَمَرُ ذَهَبَ نُورُهُ وَسُلْطَانُهُ.	٢
وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُخَسَفُ الْقَمَرُ،	٩

وَتُكْوَرُ الشَّمْسُ، وَيُقَدَّفَانِ فِي النَّارِ ابْنِ الْمَرْءِ أَيْنَ الْخَلَاصِ وَالْفِكَاكِ؟
لَا وَرَزَّ لَا مَلْجَأَ بِصِيرَةٍ شَاهِدٍ وَمُحَاسِبٍ فَرَأْتَهُ إِذَا أَكْمَلَ جِبْرِيلُ مَا
يُوحَىٰ إِلَيْكَ.

١٨

بَيَانُهُ بَيَانُ مَعَانِيهِ نَاضِرَةٌ حَسَنَةٌ بِهِيَّةٌ بِأَسْرَةٍ مُعْبَسَةٌ كَثِيرَةٌ.

١٩

فَإِقْرَةُ عَقُوبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بَلَغَتِ التَّرَاقِي بَلَغَتْ رُوحُهُ التَّرَاقِي،
وَهِيَ الْعِظَامُ الْمُكْتَنِفَةُ لِثَغْرَةِ النَّحْرِ مَنْ رَأَى مِنْ يَرْقِيهِ، مِنْ الرُّقِيَةِ وَالنَّفْتِ
اجْتَمَعَتِ الشَّدَائِدُ، وَانْفَتَحَتِ الْمَسَاقُ فَتَسَاقَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، لِيُجَازِيَهَا
بِأَعْمَالِهَا يَتَطَهَّرُ لَيْسَ عَلَىٰ بَالِهِ شَيْءٌ مِمَّنْ دَىٰ مُهْمَلًا، لَا يُؤْمَرُ وَلَا يُنْهَىٰ.
فَسُوَىٰ أَيْتَانِهِ وَأَحْكَمُهُ.

٢٥

٣٨



سورة الإنسان



الكلمة ... معناها

آية

٢ أمشاج ماء مهين مستقذر هديته السبيل هذاه الطريق الموصلة
إليه، وبينها وأغللا تغل بها أيديهم إلى أعناقهم، ويوثقون بها.
٧ كأس شراب لذيذ من خمير مزاجها كافورا خلط به، ليسرده،
ويكسر حذنه مستطيرا قاسيا متسيرا.

٢

٧

يَوْمًا عَبُوسًا شَدِيدَ الْجُهْمَةِ وَالشَّرِّ. فَطَرِيرًا صَنَكًا ضَيْقًا.

١٠



١١	وَلَقَدْهُمْ أَكْرَمَهُمْ وَأَعْطَاهُمْ. نَصْرَةً فِي وَجُوهِهِمْ.
١٣	أَلَا زَايِكُ الشَّرْرِ الَّتِي عَلَيْهَا اللَّبَاسُ الْمُرَيْنُ. زَمَهْرٍ بِرَدَا شَدِيدًا.
١٤	وَدَايَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا قَرِيبَتْ ثَمَرَاتُهَا مِنْ مُرِيدِهَا. قَوَارِيرٌ أَيْ عَلَى صَفَاءِ
-	الْقَوَارِيرِ. فَذَرَوْهَا الْأَوَانِي. كَأَسَا الْإِنْسَاءِ مِنْ خَمْرٍ وَرَجِيْقِي. مِرَاجُهَا
١٩	خَلَطُهَا. وَوَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ خُلِقُوا مِنَ الْجَنَّةِ لِلْبَقَاءِ، لَا يَتَغَيَّرُونَ وَلَا
	يَكْبُرُونَ. لَوْلَوْ أُنْشِئُوا وَهَذَا مِنْ تَمَامِ لَذَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنْ يَكُونَ خُدَامَهُمْ
	الْوِلْدَانَ الْمُخَلَّدُونَ.
٢١	سُنْدِسٌ مَا غَلَطَ مِنَ الْحَرِيرِ. وَإِسْتَبْرَقٌ مَا رَقَّ مِنَ الْحَرِيرِ.
٢٥	بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ.
٢٧	يَوْمًا نَيْلًا هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
٢٨	وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ أَحْكَمْنَا خَلَقْتَهُمْ بِالْأَعْصَابِ، وَالْعُرُوقِ، وَالْأَوْتَارِ،
	حَتَّى تَمَّ الْجِسْمُ.



سورة المرسلات



آية	الكلمة ... معناها
١	وَأَنْزَلْنَا الْمَلَائِكَةَ الَّتِي يُرْسِلُهَا اللَّهُ تَعَالَى بِشُؤْنِهِ الْقَدْرِيَّةَ، وَبِشُؤْنِهِ الشَّرْعِيَّةَ. عُرْفًا رُسِلَتْ بِالْعُرْفِ، وَالْحِكْمَةَ، وَالْمَصْلَحَةَ.

٢
-
٣
فَالْمَصْنَتِ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي يُرْسِلُهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَصَفَهَا بِالْمُبَادَرَةِ لِأَمْرِهِ،
كَالرَّيْحِ الْعَاصِفِ. وَالنَّبَشْرَاتِ نَشْرًا يُحْتَمَلُ أَنْ الْمُرَادَ بِهَا الْمَلَائِكَةُ، تَنْشُرُ
مَا دُبِّرَتْ عَلَى نَشْرِهِ، أَوْ أَنْهَا: السَّحَابُ الَّتِي يُنَشِّرُ بِهَا اللَّهُ الْأَرْضَ،
فِيحْيِيهَا بَعْدَ مَوْتِهَا.

٥
٦
فَالْمُتَقِينِ ذِكْرًا هِيَ الْمَلَائِكَةُ، تُلْقِي أَشْرَفَ الْأَمْرِ، وَهُوَ الذِّكْرُ الَّذِي
يَرْحَمُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ. عُدْرًا إِعْدَارًا. نَذْرًا إِندَارًا لِلنَّاسِ.

٧
-
١٣
لَوْعٌ مُتَحَتِّمٌ وَقُوْعُهُ، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا اِزْتِيَابٍ. طُمَسَتْ تَنَاثَرَتْ
وَزَالَتْ عَنْ أَمَاكِينِهَا. نُسِفَتْ تَكُونُ كَالْهَبَاءِ الْمَشْهُورِ. الرَّسُلُ أَفْنَتْ أَجَلَتْ
لِلْحُكْمِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُمَّهَاتِهَا. لِيَوْمِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ، بَعْضُهُمْ مِنْ
بَعْضٍ.

٢٠
-
٣١
٣٢
مَهِينٍ فِي غَايَةِ الْحَقَارَةِ. قَرَارِ مَكِينٍ وَهُوَ الرَّحْمُ، بِهِ يَسْتَقَرُّ وَيَنْمُو. فَقَدَرْنَا
دَبَّرْنَا. أَحْيَاءَ فِي الدُّورِ. وَأَمْوَاتًا فِي الْقُبُورِ. رُوِيَ سَمِيحَتِ جِبَالًا تُرْسِي
الْأَرْضَ، لِثَلَاثِ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا. الشَّامِيخَاتُ: أَيُّ الطَّوَالِ الْعِرَاضِ. فُرَاتًا
عَذْبًا زُلَالًا. ظِلٌّ ظِلُّ نَارِ جَهَنَّمَ. لَا ظَلِيلٍ لَا رَاحَةَ فِيهِ، وَلَا طُمَأْنِينَةً.
تَرَى بِشَكْرِ السُّودِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى لَوْنٍ فِيهِ صُفْرَةٌ.



سورة النبأ

آية	الكلمة ... معناها
٢	النَّبَأُ الْعَظِيمُ هُوَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى.
٦	مِهْدًا مَمَّهَدَةً لِلْخَلْقِ لَيْسَتْ بِالصُّلْبَةِ. وَالْجِبَالُ أَرْوَادًا بِمِثْرَةٍ الْوَتْدِ لِلْحِيَمَةِ حَيْثُ يُبَيْتُهَا. أَرْوَجًا أَصْنَافًا مَا بَيْنَ ذَكَرٍ وَأُنْثَى. سُبَانًا قَاطِعًا
١١	لِلتَّعْبِ، لِبَاسًا بِمِثْرَةٍ اللَّبَاسِ. مَعَاشًا يَعِيشُ النَّاسُ فِيهِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ. سَبْعًا شِدَادًا السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ. سِرَاجًا الشَّمْسِ. وَهَاجًا وَقَادَةً.
١٢	الْمُعْصِرَاتِ السَّحَابِ. نَجَاجًا كَثِيرَ النَّجْجِ. أَلْفَافًا بَسَاتِينَ مُلْتَمًا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. يَوْمَ الْفَصْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مِيقَاتًا لِلْجَزَاءِ وَمَوْفُوتًا؛ لِأَجْلِ مَعْدُودٍ. مِرْصَادًا مِرْصَدَةً وَمُعَدَّةً لِلطَّاعِينَ. لَيْثِينَ فِيهَا بَاقِينَ فِيهَا. أَحْقَابًا
٢١	مُدَدًا طَوِيلَةً. وَعَسَافًا شَرَابًا مُنْتِنَ الرَّائِحَةِ، صَدِيدَ أَهْلِ النَّارِ. أَحْصَيْنَهُ
٣١	صَبْطَنَاهُ بِالْإِحْصَاءِ. مَفَازًا مَكَانَ الْقَوْزِ وَرَمَانَ الْقَوْزِ.
٣٣	وَكَوَاعِبُ الْكَوَاعِبُ جَمْعُ كَاعِبٍ وَهِيَ الَّتِي تَبِينُ ثَدْيَيْهَا وَلَمْ يَدَلَّ. أَرْوَابًا
-	عَلَى سِنٍّ وَاحِدَةٍ. دِهَاقًا مُمْتَلِئَةً. لَعْوًا كَلَامًا بَاطِلًا لَا خَيْرَ فِيهِ. حِسَابًا
٣٨	كَافِيًا. صَوَابًا قَالَ قَوْلًا صَوَابًا مُوَافِقًا لِمَرْضَاةِ اللَّهِ.
٣٩	أَتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ، مَثَابًا عَمَلٍ عَمَلًا يُؤُوبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ.
٤٠	يَلْتَنِّي كَيْتُ رُبًّا لَيْتِي لَمْ أُنْخَلَقْ.

سورة النازعات

آية	الكلمة ... معناها
١	وَالنَّازِعَاتِ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلَةِ بَقْبُضِ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ غَرْفًا نَزْعًا بِشِدَّةٍ.
٢	وَالنَّشِطَاتِ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلَةِ بَقْبُضِ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ نَسْطًا تَسْلُهَا
٣	يُرْفِقِي وَالنَّاسِخَاتِ سَبْعًا الْمَلَائِكَةِ تَسْبِخُ بِأَمْرِ اللَّهِ، أَي: تُسْرِعُ فِيهِ.
٤	فَالسَّيِّدَاتِ سَعًا الْمَلَائِكَةِ تَسْبِقُ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَاَلْمُدْرِبَاتِ أَمْرًا وَصَفٌ
٥	لِلْمَلَائِكَةِ تُدَبِّرُ الْأَمْرَ بِوَجْهِ الرَّاجِعَةِ ﴿٦﴾ تَبْعُهَا الرَّادِفَةُ هُمَا التَّفْحِخَانِ
٨	فِي الصُّورِ رَاجِفَةٌ خَائِفَةٌ خَوْفًا شَدِيدًا.
٩	خَشِيعَةٌ دَلِيلَةٌ لَا تَكَادُ تُحَدِّقُ أَوْ تَنْظُرُ بِقُوَّةِ دَجْرَةٍ يُزْجِرُونَ وَيَصَاحُ
١٠	بِهِمْ هُمْ بِالسَّاهِرَةِ هُمْ أَحْيَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ طَوَى اسْمٌ لِلْوَادِي.
١٢	طَفَى زَادَ عَلَى حَدِّهِ الْآيَةُ الْكُبْرَى الْعُظْمَى أَذْبَرَسَعَى تَوَلَّى مُدْبِرًا يَسْعَى
	حَيْثَا.
١٣	فَحَشَرَ حَشَرَ النَّاسِ نَكَالًا لِأَخْرَجُوا وَالْأُولَى عِبْرَةٌ فِي زَمَانِهِ، وَعِبْرَةٌ فِيمَا بَعْدَ
١٤	زَمَانِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَسَوْنَهَا جَعَلَهَا مُسْتَوِيَةً وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا أَظْلَمَهُ.
١٤	وَأَخْرَجَ ضَعْفًا بَيْنَهُ بِالسَّمْسِ الطَّائِمَةُ الْكُبْرَى قِيَامُ السَّاعَةِ.
١٦	وَبُرْزَتْ أَظْهَرَتْ الْمَأْوَى الْمَرْجِعُ وَالْمَقْرُ حَافٍ مَقَامَ رَبِّهِ خَافَ الْقِيَامَ
١٧	بَيْنَ يَدَيْهِ عَشِيَّةَ الْعَشِيَّةِ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَالضُّحَى
٤٦	مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِهَا.



﴿ سورة عبس ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	عَسَّ اسْتَنْكَرَ الشَّيْءَ بِوَجْهِهِ. الْأَعْمَى هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ يَزِيدُكَ يَتَطَهَّرُ مِنَ الذَّنُوبِ. نَصَدَى تَتَعَرَّضُ وَتَطْلُبُ إِقْبَالَهُ عَلَيْكَ. نَلَّهَى تَتَلَهَّى عَنْهُ وَتَتَعَاْفَلُ. مُكْرَمَةٌ مُعْظَمَةٌ عِنْدَ اللَّهِ. سَفَرَةٌ
١٥	المَلَائِكَةُ كِرَامٌ فِي أَخْلَاقِهِمْ كِرَامٌ فِي خَلْقِهِمْ. بَرٌّ جَمْعُ بَرٍّ وَهُوَ كَثِيرٌ الْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ. مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ. النُّطْفَةُ هِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. فَفَدَّرَهُ جَعَلَهُ مُقَدَّرًا أَطْوَارًا. ثُمَّ السَّبِيلُ يَسْرُهُ يَسِرُّهُ لَهُ الطَّرِيقُ.
٢٠	فَأَقْبَرَهُ. مَدْفُونًا سِتْرًا عَلَيْهِ. أَنْشَرَهُ بَعَثَهُ يَوْمَ النُّشُورِ. صَبَبْنَا الْمَاءَ مِنْ السَّحَابِ. شَقَقْنَا الْأَرْضَ تَشْتَقِقُ بِالنَّبَاتِ. وَقَضَا الْقَتْلَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي تَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ. وَحَدَائِقُ غَلْبًا حَدَائِقُ كَثِيرَةٌ الْأَشْجَارِ.
٣٠	وَفَكَهَةٌ مَا يَتَفَكَّهُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ أَنْوَاعِ الْفَوَاحِشِ. وَأَبَا الْأَبُ: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ. الصَّاحَّةُ الصَّبِيحَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَصِيخُ الْأَذَانَ. مُسْفَرَةٌ مِنَ الْإِسْفَارِ وَهُوَ الْوُضُوحُ. غَبْرَةٌ شَيْءٌ كَالْغَبَارِ؛ لِأَنَّهَا ذَمِيمَةٌ قَبِيحَةٌ. فَذَرَةٌ ظَلَمَةٌ.
٣١	
٣٣	
٣٨	
٤١-	

﴿ سورة التكويد ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	كُوِّرَتْ يُطْوِي بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَيَذْهَبُ نُورُهَا. أَنْكَدَرَتْ تَسَاقَطَتْ. عَطَلَتْ لَا يَلْتَمِسُ إِلَيْهَا. الْبِحَارُ سَجَرَتْ تَوَقَّدَتْ نَارًا. الْفُؤُوسُ رُوجَتْ يُضَمُّ

كُلُّ صَنَفٍ إِلَىٰ صِنْفِهِ. أَلَمْ يَدْعُهُ الْإِنْسِي تَدْفِنَ حَيَّةً.	
سُعْرَتٌ تُوَقَّدُ. تَزَالُ عَنِ مَكَانِهَا. أَرْزَلَتْ قُرْبَتَ وَرَبَّتَ لِلْمُؤْمِنِينَ. بِالْخَنَسِ	١٢
النُّجُومِ الَّتِي تَخْسُسُ، أَيْ: تَرْجِعُ. الْكَنَسِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي مَعْنِيهَا.	-
عَسَسَ أَقْبَلَ. إِنَّهُ، أَيْ: الْقُرْآنُ. رَسُولٌ كَرِيمٌ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.	١٩
مَكِينٍ ذِي مَكَانَةٍ. ثُمَّ هُنَاكَ. صَاحِبُكُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رَاهُ رَأَى	٢٠
مُحَمَّدٌ ﷺ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَا هُوَ مَا مُحَمَّدٌ ﷺ. عَلَى الْغَيْبِ عَلَى	-
الْوَحْيِ الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. يَضْنِبِينَ بِيخِيلَ، بَلْ أَشَدُّ النَّاسِ بَدْلًا لَهُ.	٢٨
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَشَاءُوا شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ شَاءَهُ اللَّهُ	٢٩
مِنْ قَبْلُ.	

﴿ سورة الانفطار ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	انْفَطَرَتْ انشَقَّتْ. انْتَرَتْ تَسِيرُ: تَصْرِقُ وَتَسَاقُطُ. وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ فَجَرَ
-	بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمَلِئَتْ الْأَرْضُ. وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ أَخْرَجَ مَا فِيهَا
٧	مِنَ الْأَمْوَاتِ. فَسَوَّكَ جَعَلَكَ مُسْتَوِي الْخَلْقَةِ. فَعَدَلَكَ جَعَلَكَ مُعْتَدِلَ الْقَامَةِ.
٩	بِالَّذِينَ بِالْجَزَاءِ. وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ الْإِنْسَانَ عَلَيْهِ حَافِظٌ يَحْفَظُهُ
-	وَيَكْتُبُ كُلَّ مَا عَمِلَ. الْأَبْرَارَ جَمَعَ بَرٌّ، وَهُمْ كَثِيرٌ وَفِعْلُ الْخَيْرِ. الْفَجَارَ
١٥	الْكَفَّارَ. يَصَلُّونَهَا يَحْتَرِقُونَ بِهَا.



﴿ ﴿ ﴿ سورة المطففين ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	وَبَلِّ كَلِمَةً وَعِيدُ يَتَوَعَّدُ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِهَا مَنْ خَالَفَ أَمْرَهُ.
٢	يَسْتَوْفُونَ يَسْتَوْفُونَ مِنْهُمْ الْحَقَّ كَامِلًا. يُخْسِرُونَ يُنْقِصُونَ حَقَّ غَيْرِهِمْ.
١٣	سَجِينٍ مَكَانٍ ضَيِّقٍ، وَهُوَ نَارٌ جَهَنَّمِ. كَتَبَ مَرْفُومٌ مَكْتُوبٌ لَا يُزَادُ فِيهِ. مُعْتَدٍ فِي أَفْعَالِهِ. أَنَبِءٍ فِي أَقْوَالِهِ. أَسْطِطِدُ جَمَعَ أَسْطُورَةٌ وَهِيَ الْكَلَامُ اللَّغْوُ.
١٤	رَانَ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا وَحَجَبَهَا عَنِ الْحَقِّ. لَصَأُوا الْجَحِيمَ يَصْلُونَ حَرَارَتَهَا.
٢٣	عَلِيَّتِ أَعْلَى الْجَنَّةِ. يَشْهَدُ يَحْضُرُهُ، أَوْ يَشْهَدُ بِهِ. الْأَرَايِكُ جَمَعَ أَرِيكَةٌ وَهِيَ السَّرِيرُ الْمَرْخَرَفُ. يَنْظُرُونَ يَنْظُرُونَ مَا أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْهِمْ.
٢٤	نَضْرَةَ النَّعِيمِ حُسْنَ النَّعِيمِ وَبَهَاؤُهُ. رَجِيحُ شَرَابٍ خَالِصٍ لَا شَوْبَ فِيهِ.
٢٥	خَتَمَهُ، مَسَكٌ بِقِيَّتِهِ وَأَخْرَهُ مَسَكٌ. فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ فَلْيَتَسَابَقِ الْمُتَسَابِقُونَ. مِنْ تَسْنِيمٍ مِنْ عَيْنٍ رَفِيعَةٍ مَعْنَى وَجَسًا. أَجْرُمُوا قَامُوا بِالْجُرْمِ، وَهُوَ الْمَعْصِيَةُ. يَنْغَامِرُونَ يَنْغَمِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَكَيْهِنَ مُمْكِّهَيْنَ بِمَا نَالُوهُ مِنَ السُّخْرِيَةِ بِهِؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ. نُوْبٌ جُوزِي.

﴿ ﴿ ﴿ سورة الانشقاق ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	أَشَقَّتْ أَفْتَحَتْ وَأَنْفَرَجَتْ. وَأَذِنَتْ لَهَا اسْتَمَعَتْ وَأَطَاعَتْ أَمْرَ رَبِّهَا.
-	وَحَقَّتْ حَقٌّ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ وَتَطِيعَ. وَإِذَا الْأَرْضُ مَدَّتْ تَمَدَّتْ مَدًّا وَاحِدًا كَمَدَّتْ

٤	الأديم - لجلد... وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ جُثَّتْ بَنِي آدَمَ تَلْقَيْهَا.
٦	كَادِحُ الْكَادِحِ: السَّاعِي بِجِدٍّ. يَدْعُو ثُبُورًا يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ بِالثُّبُورِ، يَقُولُ: وَالثُّبُورَاهُ يَا وَيْلَاهُ. لَنْ يُحَوَّرَ لَنْ يَرْجِعَ بَعْدَ الْمَوْتِ. بِالسَّفْقِ الْحُمْرَةِ الَّتِي تَكُونُ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَسَقَّ جُمِعَ. أَسَقَّ اجْتَمَعَ نُورُهُ وَتَمَّ وَكَمَّلَ. لَتَرَكِبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ لِتَحْوَلَنَّ حَالًا عَن حَالٍ. بِمَا يُوعُونَ بِمَا يَجْمَعُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ. عَيْرَمُنُونٍ غَيْرِ مَقْطُوعٍ.

﴿ ﴿ ﴿ سورة البروج ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	ذَاتِ الْبُرُوجِ الْبُرُوجُ جَمْعُ بَرْجٍ، وَهُوَ الْمَجْمُوعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ النُّجُومِ.
٢	وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَشَاهِدِ الشُّهُودِ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - وَالْمَلَائِكَةُ. وَمَشْهُودٌ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ. الْوَفُودِ أَي: الْحَطَبُ الْكَثِيرُ الْمَتَأَجِّجُ. شَهِدٌ مُطَّلِعٌ. فَنُنَا أُحْرَقُوا، صَدُّوهُمْ عَن دِينِهِمْ. مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ أَشْجَارِهَا وَقُصُورِهَا. الْفُورُ الْكَبِيرُ النَّجَاةُ مِنْ كُلِّ مَرْهُوبٍ، وَحُصُولُ كُلِّ مَطْلُوبٍ.
١٢	بَطْشَ رَبِّكَ أَخَذَهُ بِالْعِقَابِ. الْوُدُودُ الْمَحْبُوبُ وَالْحَابُّ. مَحْفُوظٌ مَحْفُوظٌ عَنِ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ.
٢٢-	



﴿ ﴿ ﴿ سورة الطارق ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
٣	النَّجْمُ الثَّاقِبُ النَّجْمُ اللَّامِعُ. مَاءٌ دَافِقٌ مَاءِ الرَّجُلِ. وَالتَّرَائِبُ التَّرَائِبُ أَعْلَى صَدْرِهِ. بَيْتُ السَّرَائِرِ تَحْتَبِرُ السَّرَائِرُ، وَهِيَ الْقُلُوبُ.
٩ -	
١١	الْجَعِ الرَّجْعُ هُوَ الْمَطَرُ. الصَّنَعِ التَّشَقُّقُ بِخُرُوجِ النَّبَاتِ مِنْهُ. فَضْلٌ يَفْصَلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. وَمَاهُو بِالْمُزَلِّ مَا هُوَ بِاللَّعِبِ وَالْعَبَثِ. فَهَلَّ الْكُفْرَيْنِ مَهَلٌّ وَأَمَهَلٌ، أَنْتَظِرُ بِمَهْلَةٍ رُؤِيًا قَلِيلًا.
١٧	

﴿ ﴿ ﴿ سورة الأعلى ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ نَزَّهُ اللهُ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ. فَسَوَّى سَوَّى مَا خَلَقَهُ عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ. النَّارُ الْكُبْرَى نَارُ جَهَنَّمَ. تَزَكَّى تَطَهَّرَ، ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ. الصُّحُفِ الْأُولَى السَّابِقَةِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ.
١٨	

﴿ ﴿ ﴿ سورة الغاشية ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	الغَدِيشِيَّةِ الدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَغْشَى النَّاسَ، وَهِيَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

٩	خَشِيعَةً ذَلِيلَةً عَامِلَةً نَاصِبَةً عَامِلَةً عَمَلًا يَكُونُ بِهِ النَّصَبُ، وَهُوَ التَّعَبُ. ءَانِيَةً شَدِيدَةً الْحَرَارَةِ. ضَرِيحٌ شَجَرٌ ذُو سُوكٍ عَظِيمٍ. لَا يُسِينُ لَا يَنْفَعُ الْأَبْدَانَ. نَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ بِمَا أَعْطَاهَا اللَّهُ لِيَسْعِيَهَا لِعَمَلِهَا.
١٢	جَارِيَةً تَجْرِي حَيْثُ أَرَادَ أَهْلُهَا. مَرْفُوعَةٌ عَالِيَةٌ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا. وَأَكْرَابُ الْكُؤُوبِ: الْكَأْسُ. مَوْضُوعَةٌ لَيْسَتْ مَرْفُوعَةٌ عَنْهُمْ. وَمَنَارِقُ النَّمَارِقُ جَمْعُ نُمْرُقَةٍ وَهِيَ الْوَسَادَةُ. وَزَرَائِنُ أَعْلَى أَنْوَاعِ الْفُرُشِ. مَبْنُوتَةٌ مَنْشُورَةٌ.
١٦	لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ لَيْسَ لَكَ سُلْطَةٌ عَلَيْهِمْ.
٢٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَرِّجْهُمْ.

﴿ ﴿ ﴿ سورة الفجر ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
٢	وَيَالِ عَشْرِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ. وَالسَّفْعُ وَالْوَتْرُ كُلُّ مَا كَانَ مَخْلُوقًا مِنْ سَفْعٍ وَوَتْرٍ، أَوْ الْمَرَادُ بِالسَّفْعِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ، وَالْمَرَادُ بِالْوَتْرِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.
٤	بِئْسَ يَسْرِي لِبَدِي حَجْرٍ لِيَدِي عَقْلٍ. إِرَمَ اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ، وَقِيلَ: اسْمٌ لِلْقَرْيَةِ. الْعِمَادِ الْأَبْيَسَةِ الْقَوِيَّةِ. سَوَاطِ عَذَابٍ عَصَا عَذَابٍ أَهْلَكَهُمْ. لِبَا لِمِرْصَادٍ سَوْفَ يُعَافِيهِ وَيُؤَاخِذُهُ.
١٦	فَقَدَّرَ عَلَيْهِ فَصَّقَ عَلَيْهِ. الثَّرَاثُ مَا يُورَثُهُ اللَّهُ الْعَبْدَ مِنَ الْمَالِ جَمًّا عَظِيمًا. وَجَاءَ رَبُّكَ هَذَا الْمَجِيءُ هُوَ مَجِيئُهُ. عَزَّ وَجَلَّ..
٢٢-	



﴿ ﴿ ﴿ سورة البلد ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	بِهَذَا الْبَلَدِ الْبَلَدِ هُنَا: مَكَّةُ. كَبَدٌ مُكَابِدَةٌ الْأَشْيَاءُ وَمَعَانَاتُهَا. مَا لَا بُدَّ مَالًا
-	كَثِيرًا. وَهَدَيْتَهُ النَّجْدَيْنِ يَبْنِئُ لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ، وَطَرِيقَ الشَّرِّ. أَوْ: دَلَّنَاهُ
-	عَلَى مَا بِهِ غَدَاوَةٌ، وَهُوَ الشَّدْيَانُ. أَقْنَحِمُ الْعَقَبَةُ هُوَ التَّجَاوُزُ بِمَشَقَّةٍ؛
-	لِأَعْمَالِ الْبِرِّ الَّتِي ذَكَرَهَا. ذِي مَسْعَبَةٍ ذِي مَجَاعَةٍ شَدِيدَةٍ. ذَامِقَرَبَةٌ ذَا
-	قَرَابَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ. مَسْكِنًا ذَامِرَبُؤُ مَسْكِينٍ لَيْسَ بِيَدَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا
٢٠	التُّرَابُ. وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ أَوْ صَلَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَنْ يَرْحَمَ الْآخَرَ. الْمَشْئَمَةُ الشَّمَالِ أَوْ الشُّؤْمُ. عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُغْلَقَةٌ.

﴿ ﴿ ﴿ سورة الشمس ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
٢	لَنَلَّهَا تَلَّهَا فِي السَّيْرِ. وَتَلَّهَا فِي الْأَضَاءِ. جَلَّهَا يَبِينُهَا وَوَضَّحَهَا.
-	يَغْشَاهَا يُغْطِّيهَا. طَحَّهَا سَوَّاهَا. فُجِّرَهَا هُوَ مَعْصِيَةُ اللَّهِ. دَسَّهَا مَنْ أَرَادَهَا
١١	فِي الْمَهَالِكِ وَالْمَعَاصِي. يَطْعُونَهَا يَطْعِيَانَهَا وَعُتُّوْهَا.
١٤	فَدَمْدَمَ أَطْبَقَ عَلَيْهِمْ. فَسَوَّنَاهَا عَمَّهَا بِالْهَلَاكِ.

﴿ ﴿ ﴿ سورة الليل ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	إِذْ أُنعِثَىٰ حِينَ يُعْطَىٰ بِظِلْمِهِ لَبِثٌ لِّمُتَرِّقٍ تَفَرَّقًا عَظِيمًا تَرَدَّى هَلَكًا.
-	تَلْطَى تَشْتَعِلُ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يُعْطِي مَالَهُ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ لَا يُعْطَى الْمَالَ مُكَافَأَةً عَلَىٰ نِعْمَةٍ سَابِقَةٍ.
١٩	

﴿ ﴿ ﴿ سورة الضحى ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	الضُّحَىٰ هُوَ أَوَّلُ النَّهَارِ سَجَى غَطَى مَا دَعَكَ مَا تَرَكَ وَأَهْمَلَكَ وَمَا قَلَى
-	وَمَا أَبْغَضَ فَمَا وَئَى يَسَّرَ لَهُ مَنْ يَقُومُ بِتَرْبِيَّتِهِ وَالِدْفَاعِ عَنْهُ ضَالًّا غَيْرَ
٨	عَالِمٍ عَابِلًا فَقِيرًا.

﴿ ﴿ ﴿ سورة الشرح ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	نُشْرِحُ نُوسِعُهُ وَوَضَعْنَا طَرْحَاهُ وَعَفَوْنَا وَسَامَحْنَا وَتَجَاوَزْنَا وَوَزَكَّ
-	إِثْمَكَ أَنْفَضَ ظَهْرَكَ أَقْضَهُ وَالْمَةُ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ يُرْفَعُ ذِكْرُهُ ﷺ فِي كُلِّ
٧	عِبَادَةٍ؛ الصَّلَاةِ وَالْأَذَانِ وَالشَّهَادَتَيْنِ فَانصَبْ انْعَبْ لِعَمَلٍ آخَرَ.



﴿ ﴿ ﴿ سورة التين ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
٣	الْبَلَدِ الْأَمِينِ مَكَّةَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فِي أَحْسَنِ هَيْئَةٍ وَخَلْقَةٍ. عَيْرُ مَمْنُونٍ عَيْرُ مَقْطُوعٍ، وَلَا مَمْنُونٍ بِهِ بِاللِّدِينِ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الدِّينِ.
٧-	

﴿ ﴿ ﴿ سورة العلق ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
٢	عَلَى عِبَارَةٍ عَنْ دُودَةٍ حَمْرَاءَ مِنَ الدَّمِ صَغِيرَةَ الرَّجْحِ الْمَرْجِعِ الَّذِي يَنْعَى هُوَ أَبُو جَهْلٍ. لِنَسْفَعًا لِنَأْخُذَنَّ بِشِدَّةٍ. بِالنَّاصِيَةِ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ. خَاطِئَةٌ مُرْتَكِبَةٌ لِلْخَطَأِ عَمْدًا نَادِيَهُ، النَّادِي هُوَ مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ الرَّبَائِيَّةِ مَلَائِكَةُ النَّارِ.
-	
١٨	

﴿ ﴿ ﴿ سورة القدر ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
٤-١	الْقَدْرُ الْمُرَادُ بِالْقَدْرِ التَّقْدِيرُ. وَالرُّوحُ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.



﴿ ﴿ ﴿ سورة البينة ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	مُنْفَكَيْنَ تَارِكَيْنَ لِمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْكِ وَالْكَفْرِ. الْبَيِّنَةُ الْبَيِّنَةُ مَا يُبَيِّنُ بِهِ
-	الْحَقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. صُحُفًا الْوَرَقَةَ أَوْ اللَّوْحَ مِمَّا يُكْتُبُ بِهِ. مُطَهَّرَةٌ مُنْقَاةٌ
٨	مِنَ الشَّرْكِ، وَمِنْ كُلِّ مَا يَسُوءُ. سُرُّ الْبَرِيَّةِ سُرُّ الْخَلِيقَةِ. عَدْنِ الْعَدْنُ: الْإِقَامَةُ فِي الْمَكَانِ وَعَدَمُ التَّرُوحِ عَنْهُ.

﴿ ﴿ ﴿ سورة الزلزلة ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
٢	أَنْقَالَهَا أَصْحَابُ الْقُبُورِ. تَحَدَّثُ أَخْبَارَهَا تُخْبِرُ عَمَّا فَعَلَ النَّاسُ
-	عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. أَشْنَانًا جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ. مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَزَنَ
٨	ذَرَّةً، وَالْمُرَادُ بِالذَّرَّةِ: صِغَارُ النَّمْلِ.

﴿ ﴿ ﴿ سورة العاديات ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	وَالْعَادِيَاتِ [الْعَدْوُ]: سُرْعَةُ الْمَسِيِّ وَالْإِنْطِلَاقِ. صَبْحًا مَا يُسْمَعُ مِنْ
	أَجْوَابِ الْخَيْلِ حِينَ تَعْدُو بِسُرْعَةٍ.

٢	فَالْمُورِبَاتِ الْمُورِيَاتِ مِنْ أَوْرَى أَوْ وِرْيَ بِمَعْنَى قَدَحَ.
٣	فَالْمُعِيرَاتِ صَبَحًا الَّتِي تُعِيرُ عَلَيَّ عَدُوَّهَا فِي الصَّبَاحِ.
٩-٤	تَقَعًا هُوَ الْعِبَارُ. لَكِنُودٌ كَفُورٌ لِنِعْمَةِ اللَّهِ. بَعِيرٌ نَسْرٌ وَأَظْهَرُ.

سورة القارعة

آية	الكلمة ... معناها
١	الْقَارِعَةُ الَّتِي تَقْرَعُ الْقُلُوبَ وَتَفْرَعُهَا، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
-	الْمَبْتُوثِ الْمُنْتَشِرِ. كَالْعَهْنِ الصُّوفِ، الْقَطْنِ. الْمَنْفُوشِ
٩	الْمُبْعَثِ. فَأَمُّهُ هَاوِيَةٌ الْهَائِيَةُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ أَيُّ: مَأْلَةٌ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ. أَوْ الْمَعْنَى: يُلْقَى فِي النَّارِ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ.

سورة التكاثر

آية	الكلمة ... معناها
١	الْهَنَكُ شَغْلَكُمْ حَتَّى لَهَوْتُمْ عَمَّا هُوَ أَهَمُّ؛ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

سورة العصر

آية	الكلمة ... معناها
١	وَالْعَصْرِ الْعَصْرُ هُوَ الزَّمَانُ. وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ صَارَ بَعْضُهُمْ يُوصِي
٣	بَعْضًا بِالْحَقِّ. وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ يُوصِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْرِ.

سورة الهزرة

آية	الكلمة ... معناها
١	وَبَلِّ كَلِمَةً وَعِيدًا. هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ الْهَمْزُ: يَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ بِفِعْلِهِ، وَاللَّمْزُ:
-	السُّخْرِيَّةُ مِنَ النَّاسِ بِاللِّسَانِ. وَعَدْدُهُ أَكْثَرُ تَعْدَادِهِ لِشِدَّةِ سَخْفِهِ وَمَحَبَّتِهِ
٢	لَهُ. أَخْلَدَهُ، أَخْلَدَ ذِكْرَهُ أَوْ أَطَالَ عُمُرَهُ.
٤	لِيُبْدِنَ يُطْرِحُ طَرْحًا. الْخُطْمَةُ هِيَ الَّتِي تُحَطِّمُ الشَّيْءَ. الْمَوْقَدَةُ
-	الْمُسْجَرَةُ الْمُسْعِرَةُ. مُؤَصَّدَةٌ مُغْلَقَةٌ. عَمِدٌ مُمَدَّدَةٌ أَعْمِدَةٌ مُمَدَّدَةٌ أَي:
٩	مَمْدُودَةٌ عَلَى جَمِيعِ النَّوَاجِي حَتَّى لَا يَتِمَّكَنَ أَحَدٌ مِنْ فَتْحِهَا.

سورة الفيل

آية	الكلمة ... معناها
٣	طَبْرًا أَبَايَلِ جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَةً. سَجِيلِ الطِّينِ الْمَشْوِيِّ. كَعَصْفِ
٥-	مَأْكُولٍ كَزَرْعِ أَكَلْتَهُ الدَّوَابُّ وَوَطِئَتْهُ بِأَقْدَامِهَا حَتَّى تَفْتَتَ.

سورة قريش

آية	الكلمة ... معناها
١	لَا يَلِيفُ الْإِلْفُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَالضَّمِّ، وَتُرَادُ بِهِ التَّجَارُ الَّتِي كَانُوا
	يَقْوُمُونَ بِهَا مَرَّةً فِي الشِّتَاءِ، وَمَرَّةً فِي الصَّيْفِ.

هَذَا آيَاتِ الْكُتُبِ الْمَعْظَمَةِ.

٣

﴿ ﴿ ﴿ سورة الماعون ﴾ ﴾ ﴾

الكلمة ... معناها	آية
بِاللَّيْلِ بِالْجَزَاءِ يَدْعُ إِلَيْهِ يَدْفَعُهُ بَعْنَفٍ. وَلَا يَحْصُرُ لَا يَحْتُ.	١
سَاهُونَ غَافِلُونَ. وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ يَمْنَعُونَ مَا يَجِبُ بَدْلُهُ مِنْ	٧
الْمَوَاعِينِ وَهِيَ الْأَوَانِي.	

﴿ ﴿ ﴿ سورة الكوثر ﴾ ﴾ ﴾

الكلمة ... معناها	آية
الْكَوْثَرَ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ. وَمِنْ ذَلِكَ النَّهْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ.	١
وَأَحْرَ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِالنَّحْرِ.	٢
شَانِكَ مُبْغُضِكَ. الْأَبْتَرُ الْمُتَقَطِّعُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.	٣

﴿ ﴿ ﴿ سورة الكافرون ﴾ ﴾ ﴾

الكلمة ... معناها	آية
مَاتَعْبُدُونَ هُمُ الْأَصْنَامَ. لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ دِينَكُمْ،	٦:٢
وَأَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِنْ دِينِي.	



﴿ ﴿ ﴿ سورة النصر ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
٣:٢	أَفْوَاجًا جَمَاعَاتٍ. فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ سَبِّحَهُ تَسْبِيحًا مَقْرُونًا بِالْحَمْدِ. وَأَسْتَغْفِرُهُ اسْأَلُهُ الْمَغْفِرَةَ.

﴿ ﴿ ﴿ سورة المسد ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
١	تَبَّتْ الثَّيِّبَاتُ: الْخَسَارُ.
٢	وَمَا كَسَبَ مَا كَسَبَ مِنَ الْوَلَدِ.
٤	حَمَّالَةَ الْحَطَبِ تَحْمِلُهُ بِكَثْرَةٍ.
٥	فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ الْجِيدُ: الْعُنُقُ، وَالْمَسَدُ: اللَّيْفُ.

﴿ ﴿ ﴿ سورة الإخلاص ﴾ ﴾ ﴾

آية	الكلمة ... معناها
٤-٢	الضَّمَدُ الْكَامِلُ فِي صِفَاتِهِ، الَّذِي افْتَقَرَتْ إِلَيْهِ جَمِيعُ مَخْلُوقَاتِهِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَحَدٌ مُسَاوِيًا فِي جَمِيعِ صِفَاتِهِ.



﴿ ﴿ ﴿ سورة الفلق ﴾ ﴾ ﴾

الكلمة ... معناها	آية
الْفَلَقِ الْإِضْبَاحُ، وَالنَّوَى، وَالْحَبُّ. مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ	١
الْمَخْلُوقَاتِ حَتَّى مِنْ شَرِّ نَفْسِهِ. وَمِنْ شَرِّ غَاسِقِ الْغَاسِقِ اللَّيْلِ.	-
وَقِيلَ: الْقَمَرُ. انْفَلَتِ السَّاحِرَاتِ.	٤

﴿ ﴿ ﴿ سورة الناس ﴾ ﴾ ﴾

الكلمة ... معناها	آية
يَرْبِي النَّاسَ هُوَ رَبُّ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. إِلَهَ النَّاسِ الَّذِي تَأْلَهُهُ	١
الْقُلُوبُ وَتُجِبُهُ وَتُعْظِمُهُ الْخَنَاسِ الَّذِي يَخْسُ وَيَنْهَزِمُ وَيُوَلِّي	-
وَيُدْبِرُ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ.	٤



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

جَمَعَهُ وَاعْتَنَى بِهِ

أَشْرَفُ بْنُ كَمَالٍ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ





﴿ ﴿ ﴿ فهرس السور ﴾ ﴾ ﴾

اسم السورة	اسم السورة	اسم السورة
١	سورة الفاتحة مكية (آياتها ٧)	٧
٢	سورة البقرة مدنية (آياتها ٢٨٦)	٩
٣	سورة آل عمران مدنية (آياتها ٢٠٠)	٥١
٤	سورة النساء مدنية (آياتها ١٨٧)	٧٢
٥	سورة المائدة مدنية (آياتها ١٢٠)	٩٥
٦	سورة الأنعام مكية (آياتها ١٦٥)	١٠٩
٧	سورة الأعراف مكية (آياتها ٢٠٦)	١١٧
٨	سورة الأنفال مدنية (آياتها ٧٥)	١٢٠
٩	سورة التوبة مدنية (آياتها ١٢٩)	١٢٣
١٠	سورة يونس مكية (آياتها ١٠٩)	١٢٨
١١	سورة هود مكية (آياتها ١١٢)	١٣٠
١٢	سورة يوسف مكية (آياتها ١١١)	١٣٣
١٣	سورة الزمر مكية (آياتها ٤٣)	١٣٥
١٤	سورة إبراهيم مكية (آياتها ٥٢)	١٣٧
١٥	سورة الحجر مكية (آياتها ٩٩)	١٣٨
١٦	سورة النحل مكية (آياتها ١٢٨)	١٤٠
١٧	سورة الإسراء مكية (آياتها ١١١)	١٤٢
١٨	سورة الكهف مكية (آياتها ١١٠)	١٤٥
١٩	سورة مريم مكية (آياتها ٩٨)	١٥٨
٢٠	سورة طه مكية (آياتها ١٣٥)	١٦٠
٢١	سورة الأنبياء مكية (آياتها ١١٢)	١٦٣
٢٢	سورة الحج مدنية (آياتها ٧٨)	١٦٥
٢٣	سورة المؤمنون مكية (آياتها ١١٨)	١٦٧
٢٤	سورة النور مدنية (آياتها ٦٤)	١٧٠
٢٥	سورة الفرقان مكية (آياتها ٧٧)	١٧٥
٢٦	سورة الشعراء مكية (آياتها ٢٢٧)	١٧٩
٢٧	سورة النمل مكية (آياتها ٩٣)	١٨٣
٢٨	سورة القصص مكية (آياتها ٨٨)	١٨٧
٢٩	سورة العنكبوت مكية (آياتها ٦٩)	١٩٠



١٩٧	سورة الروم مكية (آياتها ٦٠)	٣٠
٢٠٣	سورة لقمان مكية (آياتها ٣٤)	٣١
٢٠٧	سورة السجدة مكية (آياتها ٣٠)	٣٢
٢٠٩	سورة الأحزاب مدنية (آياتها ٧٣)	٣٣
٢١٥	سورة سبأ مكية (آياتها ٥٤)	٣٤
٢١٨	سورة فاطر مكية (آياتها ٤٥)	٣٥
٢٢٥	سورة يس مكية (آياتها ٨٢)	٣٦
٢٣٤	سورة الصافات مكية (آياتها ١١٢)	٣٧
٢٤١	سورة ص مكية (آياتها ٨٨)	٣٨
٢٤٥	سورة الزمر مكية (آياتها ٧٥)	٣٩
٢٥٤	سورة غافر (المؤمن) مكية (آياتها ٨٥)	٤٠
٢٦٢	سورة فصلت مكية (آياتها ٥٤)	٤١
٢٧٢	سورة الشورى مكية (آياتها ٥٣)	٤٢
٢٨٢	سورة الزخرف مكية (آياتها ٨٩)	٤٣
٢٨٦	سورة الدخان مكية (آياتها ٥٩)	٤٤
٢٨٩	سورة الجاثية مكية (آياتها ٣٧)	٤٥
٢٩٠	سورة الأحقاف مكية (آياتها ٣٥)	٤٦
٢٩٣	سورة القتال (محمد) مدنية (آياتها ٣٨)	٤٧
٢٩٦	سورة الفتح مدنية (آياتها ٢٩)	٤٨
٢٩٨	سورة الحجرات مدنية (آياتها ١٨)	٤٩
٢٩٩	سورة ق مكية (آياتها ٤٥)	٥٠
٣٠١	سورة الذاريات مكية (آياتها ٦٠)	٥١
٣٠٣	سورة الطور مكية (آياتها ٤٩)	٥٢
٣٠٤	سورة النجم مكية (آياتها ٦٢)	٥٣
٣٠٦	سورة القمر مكية (آياتها ٥٥)	٥٤
٣٠٨	سورة الرحمن مدنية (آياتها ٧٨)	٥٥
٣١٠	سورة الواقعة مكية (آياتها ٩٦)	٥٦
٣١٢	سورة الحديد مدنية (آياتها ٢٩)	٥٧
٣١٤	سورة المجادلة مدنية (آياتها ٢٢)	٥٨
٣١٥	سورة الحشر مدنية (آياتها ٢٤)	٥٩
٣١٦	سورة الممتحنة مدنية (آياتها ١٣)	٦٠
٣١٦	سورة الصف مدنية (آياتها ١٤)	٦١
٣١٧	سورة الجمعة مدنية (آياتها ١١)	٦٢



٣١٧	سورة المنافقون مدنية (آياتها ١١)	٦٣
٣١٨	سورة التغابن مدنية (آياتها ١٨)	٦٤
٣١٨	سورة الطلاق مدنية (آياتها ١٣)	٦٥
٣١٩	سورة التحريم مدنية (آياتها ١٣)	٦٦
٣٢٠	سورة الملك مكية (آياتها ٣٠)	٦٧
٣٢١	سورة القلم مكية (آياتها ٥٢)	٦٨
٣٢٣	سورة الحاقة مكية (آياتها ٥٢)	٦٩
٣٢٤	سورة المعارج مكية (آياتها ٤٤)	٧٠
٣٢٥	سورة نوح مكية (آياتها ٢٨)	٧١
٣٢٦	سورة الجن مكية (آياتها ٢٨)	٧٢
٣٢٧	سورة المزمل مكية (آياتها ٢٠)	٧٣
٣٢٨	سورة المثر مكية (آياتها ٥٦)	٧٤
٣٢٩	سورة القيامة مكية (آياتها ٤٠)	٧٥
٣٣٠	سورة الإنسان مدنية (آياتها ٣١)	٧٦
٣٣١	سورة الرسائل مكية (آياتها ٥٠)	٧٧
٣٣٣	سورة النبا مكية (آياتها ٤٠)	٧٨
٣٣٤	سورة النازعات مكية (آياتها ٤٦)	٧٩
٣٣٥	سورة عبس مكية (آياتها ٤٢) سورة التكويد مكية (آياتها ٢٩)	٨١ - ٨٠
٣٣٦	سورة الانفطار مكية (آياتها ١٩)	٨٢
٣٣٧	سورة المطفيين مكية (آياتها ٣٦) سورة الاشفاق مكية (آياتها ٢٥)	٨٤ - ٨٣
٣٣٨	سورة البروج مكية (آياتها ٢٢)	٨٥
٣٣٩	سورة الطارق مكية (آياتها ١٧) سورة الأعلى مكية (آياتها ١٩) سورة الفاشية مكية (آياتها ٣٦)	٨٨ - ٨٦
٣٤٠	سورة الفجر مكية (آياتها ٣٠)	٨٩
٣٤١	سورة البلد مكية (آياتها ٢٠) سورة الشمس مكية (آياتها ١٥)	٩١ - ٩٠
٣٤٢	سورة الليل مكية (آياتها ٢١) سورة الضحى مكية (آياتها ١١) سورة الشرح مكية (آياتها ٨)	٩٤ - ٩٢
٣٤٣	سورة التين مكية (آياتها ٨) سورة العلق مكية (آياتها ١٩) سورة القدر مكية (آياتها ٥)	٩٧ - ٩٥
٣٤٤	سورة البيئة مدنية (آياتها ٨) سورة الزلزلة مدنية (آياتها ٨) سورة العاديات مكية (آياتها ١١)	١٠٠ - ٩٨
٣٤٥	سورة القارعة مكية (آياتها ١١) سورة التكاثر مكية (آياتها ٨) سورة العصر مكية (آياتها ٣)	١٠٣ - ١٠١
٣٤٦	سورة الهمزة مكية (آياتها ٩) سورة الليل مكية (آياتها ٥) سورة قريش مكية (آياتها ٤)	١٠٦ - ١٠٤
٣٤٧	سورة الماعون مكية (آياتها ٧) سورة الكوثر مكية (آياتها ٣) سورة الكافرون مكية (آياتها ٦)	١٠٩ - ١٠٧
٣٤٨	سورة النصر مدنية (آياتها ٣) سورة المسد مكية (آياتها ٥) سورة الاخلاص مكية (آياتها ٤)	١١٢ - ١١٠
٣٤٩	سورة الفلق مكية (آياتها ٥) سورة الناس مكية (آياتها ٦)	١١٤ - ١١٣
٣٥٠	فهرس أسماء السور	